



ای کاغذ دو صد و پنجاه و یک
ای کاغذ دو صد و پنجاه و یک

ای بخا چودین جهان چرخ
روشن شبان در طلب پشم زر
دیت مایه نور در جهان یک لفظ
دی هم یکما بیت بر یا نثر



سورة الفاتحة وحسب الله
سابقة قبل مكة

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
مالك يوم الدين
إياك نعبد وإياك نستعين
اهدنا الصراط المستقيم
صراط الذين أنعمت عليهم
غير المغضوب عليهم ولا الضالين

امين

سورة البقرة

بسم الله الرحمن الرحيم
الم ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ
الَّذِينَ يُؤْتُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ
وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ
بِالزَّكَاةِ وَيَتَذَكَّرُونَ فَمِنْ قَبْلِكَ وَمِمَّا
أَنْزَلْنَا يُؤْتُونَ أُولَئِكَ عَلَى هُدًى
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَذُنُكُمْ
أَمْ لَمْ تَذَرِهِمْ لَا يَمَسُّونَ خِطَّةَ اللَّهِ
عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ
غِشَاوَةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ وَمَنْ يَتْلُ
مَنْ يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَمْ
يُؤْمِنِينَ يُخَذِّعُونَ اللَّهَ وَلَئِنَّ أُولَئِكَ
وَمَا يُخَذِّعُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ
فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا
وَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ
وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ
قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ أَلَا إِنَّهُمْ
هُمُ الْمُفْسِدُونَ وَلَكِنْ لَا يَشْعُرُونَ
وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ آمِنُوا بِمَا آتَاكُمُ النَّاسُ قَالُوا

أَتُؤْمِرُ بِكَ أَمِنْ السُّفَهَاءِ لَا أَفِيهِمْ حِكْمٌ
السُّفَهَاءُ وَلَكِنْ لَا يَعْلَمُونَ وَإِذْ لَقُوا
الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا وَإِذْ خَلَوْا إِلَى
شَيْطَانِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ
مُسْتَهْزِئُونَ اللَّهُ يُسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ
فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ أُولَئِكَ الَّذِينَ
اشْتَرَوْا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَىٰ فَمَا رَبَّحَتِ
وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ مَثَلُهُمْ
كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّا أَضَاءَتْ
مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ
فِي ظُلُمٍ لَا يَبْصُرُونَ صُمٌّ كَلِمُهُمْ
يَسْمَعُونَ أَوْ كَصَيْبٍ مِّنَ السَّمَاءِ
فِيهِ ظُلُمٌ وَرَعْدٌ قَرَقَرٌ يَجْعَلُونَ

اصَابَهُمْ فِي اِذْ اَنفَضَ مِنَ الصَّوَاعِقِ
حَذْرًا لِّمُنَّ وَاللَّهُ مُخِيطٌ بِالْكَافِرِينَ
يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَارَهُمْ كُلَّمَا أَضَاءَ
مَسْشَوْفَتِهِ إِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُوا وَلَوْ
شَاءَ اللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ
إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ يَا أَيُّهَا النَّاسُ
اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ
مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ الَّذِي
جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بَنَافِيسَ
وَأَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ
مِنَ الشَّجَرَاتِ بُرُوقًا أَلَّا تَعْلَمُوا
عَلَيْهِ أَقْدَارًا إِنَّكُمْ تَعْدُونَ وَإِنَّكُمْ
فِي رَبِّكُمْ لَمُنَافِقُونَ عِبَادِ إِنَّا فَعَلْنَا

كَمْ

٢
مُسَوِّمِينَ مِثْلَهُ وَأَدْعُوا شُهَدَاءَكُمْ
وَيَوْمَ تَأْتِيكَ الْمَوَدَّةُ مِنَ اللَّهِ
فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا اللَّهَ
الَّذِي رَفَعُ دَهَانَ النَّاسِ وَالْجَارَةَ أَعْدَاءَ
لِلْكَافِرِينَ وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا سِيقًا مُرًّا رَزِقُوا
قَالُوا هَذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِنْ قَبْلُ وَوَعَدُ
مُشْرِكِيهِمْ وَلَهُمْ فِيهَا الْأَوَّاجُ مُطَهَّرَةٌ وَهُمْ
فِيهَا خَالِدُونَ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ
مَثَلُ مَا بَعُوْهُ ظِلٌّ فَأَفْوَهًا فَمَا لِلَّذِينَ
آمَنُوا قِيَعًا إِنَّ اللَّهَ لَظَافِرٌ رَحِيمٌ
وَمَا لِلَّذِينَ كَفَرُوا لِحِقْلٌ لَوْ أَنَّ مَا دَاوَرَادَ اللَّهُ

لِجَاهِ امْتِلَاقِ يَصِلُ بِهِ كَثِيرًا وَلَمَّا كَثُرَ
وَمَا يَصِلُ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ الَّذِينَ يَنْقُضُونَ
عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ
مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ
فِي الْأَرْضِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ كَيْفَ
ذَكَرُوا اللَّهَ وَكَانُوا شَاقِينَ فَافْعَلْ
لَهُمْ نِيْلًا مِمَّا كَانُوا يَكْسِبُونَ ثُمَّ إِلَيْهِ رُجُوعُهُمْ
هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَهُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا
ثُمَّ أَسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ
سَمَاوَاتٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ وَإِلَى اللَّهِ
رَبِّكَ الْمُنْتَهَىٰ جَاءَ عِلِّيُّنَ فِي الْأَرْضِ رُفُوعًا
قَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ فِيمَا مَنَّ بِهِ عَلَيْنَا وَفِيهِ
الَّذِي مَنَّا وَخَنَّا فَسَبِّحْ بِحَمْدِكَ وَتَقَدَّسَ

قَالَ لِيْ اَعْلَمَ مَا لَا تَعْلَمُوْنَ وَعَلِمَ اِلَهَ
 الْاَسْمَاءِ كُلِّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ
 فَقَالُا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ هُوَ لَا يَرْكَبُ السَّيْدَةَ
 قَالُوا سُبْحٰنَكَ لَا عِلْمَ لَنَا اِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا
 اِنَّكَ اَنْتَ الْعَلِيْمُ الْحَكِيْمُ قَالَ يٰ اٰدَمُ اَنْزِلْ
 بِاسْمِائِهِمْ فَلَمَّا اَنْبَاَهُمْ بِاَسْمَائِهِمْ قُلُ
 اَلَمْ اَقُلْ لَّكُمْ لِيْ اَعْلَمَ غَيْبَ السَّمٰوٰتِ
 وَالْاَرْضِ وَاعْلَمَ مَا تَدُوْنَ وَمَا كُنْتُمْ
 تَكْتُمُوْنَ وَاِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوْا
 لِاٰدَمَ فَسَجَدُوْا اِلَّا اِبْلِيْسَ اَبُوَ السَّكَرَةِ
 وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِيْنَ وَقُلْنَا يٰ اٰدَمُ اسْكُنْ
 اَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا حَيْثُ
 شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ

فَتَكُونُ نَاسِ الظَّالِمِينَ فَازِلَهُمَا الشَّيْطَانُ
عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ وَقُلْنَا
اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ
فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَىٰ حِينٍ
فَتَلَقَىٰ آدَمَ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ
إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ قُلْنَا اهْبِطُوا مِنْهَا
جَمِيعًا فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى
فَمَن تَبِعَ هُدَايَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ
وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَلَئِن
بِآيَاتِنَا لَوَلَّيْتُمْ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ
يَا أَيُّهَا سِرَاطُ الْأَعْيُنِ أُنْذِرْ مَنْ لَّدُنِّي
عَلَيْتُمْ وَأَوْفُوا بِعَهْدِي أُوفِ بِعَهْدِكُمْ
وَإِيَّايَ فَارْهَبُونِ وَأَمِنُوا بِمَا أُنزِلَتْ

مَصَدِّقًا لِمَا مَكَهَ وَلَا تَكُونُوا أَوَّلَ كَفْرِهِ
 وَلَا تَشْتَرُوا بِإِيَّتِي ثَمَنًا قَلِيلًا وَإِنِّي
 فَاتَّقُونَ وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ
 وَتَكْتُمُوا الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ وَأَقِمُوا
 الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ
 أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنْسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ
 وَأَنْتُمْ تَتْلُونَ الْكِتَابَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ
 وَاسْتَجِيبُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ وَإِذَا
 دَخَلْتُمُ الْمَسْجِدَ فَلَا عَلَى الْكُفَّينَ الَّذِينَ يُظَنُّونَ
 أَنَّهُم مُّسْلِمُونَ رَجُلٌ وَالْقَوْمُ الْمَذْمُومِينَ
 إِنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْخَالِقِينَ وَإِنِّي لَأَخْلَقُ
 لَكُمْ فِئَةً يَأْكُلُ الْفِئَةَ الْأُولَىٰ وَلَا يُغْنِي عَنْكُمْ



مِنْهَا شِفَاعَةٌ وَلَا يُوْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ
وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ وَإِنْ بَخِلْتُمْ
مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُوءُوا وُجُوهَكُمْ
وَيَسْجُدُوا لِلْآيَاتِ كَمَا وَصَّيْتُمْ
وَيَسْأَلُكُمْ فِي ذَلِكَ بَلَاءٌ مِنْ رَبِّكُمْ
عَظِيمٌ وَإِنْ فَرَّقْنَاهُ الْيَمْرَ فَأَجْنَبَكُمْ
وَأَعْرَفْنَا آلَ فِرْعَوْنَ وَأَنْتُمْ كُنْظُرُونَ
وَإِنْ وَاَعَدْنَا مُوسَىٰ الرَّبِّعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ
أَسَدْنَا لَهُ الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ
ثُمَّ أَحَقْنَا عَنْكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ لَعْنَةً
مَشْكُرُونَ وَإِنْ آتَيْنَا مُوسَىٰ الْحِكْمَةَ
وَالْفُرْقَانَ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ وَإِنْ
قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ يُعْذِرُ

ل
أَنْتُمْ ظَلَمْتُمْ أَنْفُسَكُمْ بِالْحَذِّكَ الْخَلْدِ
فَتَوْبُوا إِلَى بَارِيكُمْ فَاقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّكُمْ
خَيْرُكُمْ عِنْدَ بَارِيكُمْ فَتَبَّ عَلَيْكُمْ إِنَّ
هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ وَإِذْ قُلْتُمْ يٰمُوسَى
لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّى نَرَى اللَّهَ جَهْرًا
فَاخَذْنَاكُمْ الصَّيْعَةَ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ
ثُمَّ بَعَثْنَاكُمْ مِنْ بَعْدِ مَوْتِكُمْ لَعَلَّكُمْ
تَشْكُرُونَ وَظَلَلْنَا عَلَيْكُمْ الْغَمَامَ
وَأَنزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّاءَ وَالسَّلْوَى كُلُوا
مِنْ طَيِّبَاتِ مَا مَرَّرْنَاكُمْ وَمَا ظَلَمُونَا
وَإِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظَالِمُونَ وَإِذِ
قُلْنَا ادْخُلُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ فَكُلُوا مِنْهَا
حَيْثُ شِئْتُمْ مِنْ خَلَالِهَا وَأَدْخِلُوا الْبَابَ

سُجِّدُوا وَقُولُوا حِطَّةٌ نَغْفِرْ لَكُمْ
خَطِيئَتَكُمْ وَأَسْأَلُكُمْ الْحُسَيْنَ ^{عليه السلام} فَبَدَّلَ
ظَلَمُوا قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فَأَنزَلْنَا
عَلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ جَزَاءٍ مِنَ السَّمَاءِ
بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ وَإِذْ اسْتَسْقَى ^{اسقى} مُوسَى
لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ
فَانفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَ نَبِيًّا قَدْ عَلِمَ
كُلُّ النَّاسِ مَنَاسِبَهُمْ كَلِمَاتٍ فَأَشْرَفُوا
مِنْ رِزْقِ اللَّهِ وَلَا تَعْتَوُوا إِلَى اللَّهِ ذَرِئَةً
وَأَذِ قُلُوبَكُمْ يَوْمَئِذٍ لَنُضْزِرَ عَلَى طَعَامِهِ
وَأَحْيَاءُ فَادْعُوا لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنْتَبِهُ
الْأَرْضُ مِنْ بَقْلِهَا وَقِثَافِهَا وَفُومِهَا
وَعَدَسِهَا وَبَصَلِهَا قَالَ أَتَسْتَبْدِلُونَ

الَّذِي هُوَ أَدْنَىٰ بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ أَحْبَبُوا
مِصْرًا فَإِنَّ لَكُمْ مِنْهَا مَا سَأَلْتُمْ وَظَرَيْتُمْ عَلَيْهِمُ
الذِّلَّةَ وَالْمَسْكَنَةَ وَبَغِضْتُمْ ^{بِالَّذِي} مِنَ اللَّهِ ذَٰلِكَ
بِأَنَّهُمْ كَانُوا يُكَفِّرُونَ بَأْيِتِ اللَّهِ وَيَسْأَلُونَ
النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ الْحَقِّ ذَٰلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا
يَعْتَدُونَ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَلُوا
وَالنَّصَارَىٰ وَالصَّبِيَّانَ مِنْ أَمَرٍ بِاللَّهِ وَ
الْآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ
رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ
وَإِذَا أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ
الْقُورْصَةَ خَالُوا بِمَا آتَيْنَاكُمْ بَقْوَةً وَادَّكُرُوا
مَآفِيقَهُمْ لَعَلَّهُمْ تَتَّقُونَ ثُمَّ قَوْلَهُمْ مِنْ
بَعْدِ ذَٰلِكَ قُلُوا لَا فَضْلَ لَنَا عَلَيْهِمْ وَحَسْبُ



لَكُنْتُمْ مِنَ الْخَاسِرِينَ . وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ
الَّذِينَ اخْتَدَوْا مِنْكُمْ فِي السَّبْتِ فَقُلْنَا
لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ . فَجَعَلْنَاهَا
نَكَالًا لِلْيَاسِينَ يَدِيهَا وَمِخْلَفَهَا وَنُوحًا
لِإِسْمٰئِيلَ . وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ
إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبَحُوا بَقَرَةً
فَالْوَاغِلِينَ . قَالَ عَوْذٌ بِاللَّهِ
إِنْ أَكُونُ مِنَ الْجَاهِلِينَ . قَالَ الْوَاقِعُ لَنَا
رَبُّكَ يَبْنِي لَنَا مَآئِدَ . قَالَ لَهُ يَقُولُ
الْحَاقِقَةُ لَا فَاَرْضُ وَلَا يَكْرُ عَوَالِي
نَالِكٍ فَاهْتَلُوا مَا تَوْصُونَ . قَالَ الْوَاقِعُ
رَبُّكَ يَبْنِي لَنَا مَآئِدَ . قَالَ لَهُ يَقُولُ
الْحَاقِقَةُ صَفْرَاءُ فَاقْعُ لَوْ هَاتَمَ لَطَمَ

قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا هِيَ إِنَّ لَكَ
نَشَابَةً عَلَيْنَا وَإِنَّا لَفِتَاءُ اللَّهِ الْهُتُونَ
قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَّا ذَكَوْا تَشْرِي
وَلَا تَشْتِي الْحَرْثَ مُسَلَّمَةٌ لَّا شَيْتَ فِيهَا
قَالُوا لَئِنْ جِئْتَ بِالْحَقِّ فَذَبَحْنَاهَا وَمَا كَانُوا
يَدْعُونَهُ إِذِ قُتِلَتْ نَفْسًا فَإِنَّ إِبْرَاهِيمَ
وَاللَّهُ مُخْرِجُ مَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ
فَقُلْنَا اضْرِبُوهُ بِبَعْضِ مَا كُنْتُمْ تُخْفُونَ
وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ثُمَّ قَسَتْ
قُلُوبُكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارِ أَشَدَّ
قَسْوَةً أَوْ أَنْ مِّنَ الْحِجَارِ مَا يَتَخَبَّزُونَ فِيهِ
وَأَن مِّنْهَا مَا يَشْفَقُونَ فَيَخْرِجُونَ مِنَ الْمَاءِ
وَأَن مِّنْهَا أَجْطَرٌ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ بِغَفِيلٍ

فصل
الجزء
نصف

عَمَّا تَجْلُونَ ۚ أَفَطَعُونَ إِنْ يَأْمُرُوا
لَكُمْ وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَسْمَعُونَ
كَلِمَ اللَّهِ ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُ مِنْ بَعْدِ مَا عَقَلُوا
وَهُمْ يَخْلَوْنَ ۚ وَإِذَ الْتَقَوُا الَّذِينَ آمَنُوا
قَالُوا الْمَنَاوِدُ ۚ وَإِذَا خَلَا بِعُضْلَىٰهِ إِلَىٰ بَعْضٍ
قَالُوا الْحُرَّةُ ۚ يَتَوَفَّوهُمْ بِمَا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكَ
لِيُخَاجِبَكُمْ بِهِ عِندَ رَبِّكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ
أَوَلَا يَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ
وَمَا يُعْلِنُونَ ۚ وَمِنْهُمْ امْتَسِينَ لَابِعَابٍ
الْكُتُبَ إِلَّا مَنَاسِي ۚ وَأَنَّهُمْ لَا يَسْتَدْرِي
قَوْلَ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ الْكُتُبَ بِأَيِّدِهِمْ
ثُمَّ يَقُولُونَ هَذِهِ مِنْ عِندِ اللَّهِ مُبَشِّرُونَ
ثُمَّ قَالُوا قَوْلًا فُوتِيًّا ۚ لَّهُمْ مِمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ

وَوَيْلٌ لِّهَـٰؤُلَاءِ يَكْسِبُونَ وَقَالُوا لِمَ
تَمَسَّتْ النَّارُ بِآبَاءِنَا مَعْدُودَةً قُلْ
عِنْدَ اللَّهِ عَمَلُهُمْ أَفَلَمْ يَخْلَفَ اللَّهُ عَنْهُمْ
أَمْ يَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَحْمِلُونَ بَلَى
مَنْ كَسَبَ سَيِّئَةً وَأَحَاطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ
فَأُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ
وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَٰئِكَ
أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ وَإِذْ
أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَءِيلَ لَا تَعْبُدُونَ
إِلَّا اللَّهَ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَذِي الْقُرْبَىٰ
وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَقُولُوا لِلنَّاسِ
حُسْنًا وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ
فَكَفَرْتُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ

وَأَيُّ أَخَذَ نَاصِيئَاتِكُمْ لَا تَسْفِكُونَ دِمَاءَكُمْ
وَلَا تَخْرِجُونَ أَنْفُسَكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ
ثُمَّ أَفْرَرْتُمْ وَأَنْتُمْ تَسْمُدُونَ ثُمَّ أَنْتُمْ
هَلْ لَكُمْ تَقْتُلُونَ أَنْفُسَكُمْ وَتَخْرِجُونَ
فَرِيقًا مِنْكُمْ مِنْ دِيَارِهِمْ فَظَاهِرُونَ
عَلَيْهِمْ بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَإِنْ يَأْتُوكَ
السَّامِيُّ تَفَادَهُ هُمْ وَمَنْ مَحْدُومٌ عَلَيْكُمْ
اخْرِجُوهُمْ أَوْ فَتَوْكُمُنَّ يَبِيدُنِ الْكِتَابِ
وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ فَا جَزَاءُ مَنْ يَفْعَلُ
ذَلِكَ مِنْكُمْ إِلَّا حَرْبٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَتَمُوتُ
الْقِيَمَةُ يُرَادُونَ إِلَى اسْتِكْدَالِ الْعَذَابِ وَمَنْ
يَعْمَلْ جَمِيعًا تَعْمَلُونَ وَلِلَّهِ الَّذِينَ اشْتَرُوا
الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ فَلَا يَخَفُ فَعَنَاهُمْ

الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ وَلَقَدْ آتَيْنَا
 مُوسَى الْكِتَابَ وَقَفَّيْنَا مِنْ بَعْدِهِ بِالرُّسُلِ
 وَاتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيْتَ وَابْنُكَ
 بِرُوحِ الْقُدُسِ أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ رَسُولٌ
 بِمَا لَا تَهْوَى أَنْفُسُكُمْ اسْتَكْبَرْتُمْ فَفَرَّقْنَا
 كَذِبَكُمْ وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ وَقَالُوا
 قُلُوبُنَا خُلْفٌ بَيْنَ لَعْنَتِهِمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ
 فَقَلِيلًا مَّا يُؤْمِنُونَ وَلَمَّا جَاءَهُمُ الْكِتَابُ
 مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَهُمْ وَكَانُوا
 مِنْ قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا
 فَلَمَّا جَاءَهُمْ سَاعِدُهُمْ أَكْفَرُوا بِهِ فَاتَتْهُمُ
 عَلَى كُفْرِهِمْ بَشِيرًا أُنْزِلَ إِلَيْهِمْ أَنْفُسُهُمْ
 أَنْ يَكْفُرُوا إِنَّمَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِحُكْمٍ

مِنْ فَضْلِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ
فَبَاوُحْشٍ عَلَى الْخَضْبِ وَالْكَفْرِ
عَذَابُ الْمُهِينِ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اسْجُدُوا لِلْإِلهِ
الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ الْوَحْشَ عَلَيْهِمْ
وَيَكْفُرُونَ بِمَا وَرَاءَهُ وَهُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا
لِمَا مَعَهُمْ قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنْبِيَاءَ اللَّهِ
مِنْ قَبْلُ إِنَّكُمْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ وَلَقَدْ جَاءَكُمْ
مُوسَى بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مُوَدَّةً
وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ وَإِذِ اخْتَلَفْتُمْ فِي الْمَدِينَةِ
وَمَرَفَعْنَا هُودًا إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ تُلْقِي بِحُجْرَتِهَا
وَأَنبَأَتْهُمْ فِي لَيْلِهِمْ وَكَانَتْ هِيَ الْمُبِينَا
وَأَشْرَأُ فِي قُلُوبِهِمْ الشُّكُّ بِكُفْرِهِمْ
قُلْ بَشِّرْهُم بِأَنَّهُمْ كَرُمٌ وَإِنِّي أَنذَرُكُمْ

قُلْ إِن كَانَتْ لَكُمْ الْأَمْرُ الْأَخِيرُ عِنْدَ اللَّهِ
 خَالِصَةً مِنْ دُونِ النَّاسِ فَتَمْنُوا الْوَيْلَ
 إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ وَلَنْ يَتَمَنَّوْا أَبَدًا
 بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ
 وَلَتَجِدَنَّ أَقْرَبَ النَّاسِ عَلَى الْحَيَاةِ
 الدِّينِ أَشْرَكَوا يُودُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرَ
 أَلْفَ سَنَةٍ وَمَا هُوَ بِمُزَكَّرٍ مِنْهُ إِلَّا
 أَنْ يُعَمَّرَ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ قُلْ
 مَن كَانَ عَدُوًّا لِلْجَبْرِيلِ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَى قَلْبِكَ بِإِذْنِ
 مُصَدِّقٍ الْمَلَائِكَةِ يَدُودِهِ وَهَدَىٰ وَمُشْرَىٰ
 الْمُؤْمِنِينَ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ
 وَرُسُلِهِ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَالَ فَإِنَّ اللَّهَ عَدُوٌّ
 لِلْكَافِرِينَ وَلَقَدْ أَخَذْنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ بَيْتَهُمْ

وَمَا يَكْفُرُ لَهَا إِلَّا الْفَسِقُونَ أَوْ كَلَّمَ عَبْدًا
عَمْدًا أَنْبَدًا فَرِيقٌ مِنْهُمْ بَلَّ كَرَّهًا يَتَوَلَّوْنَ
وَلَمَّا جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقًا
لِمَا مَعَهُمْ نَبَذَ فَرِيقٌ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ
كِتَابَ اللَّهِ وَمَرَءَاظُهُمْ بِهِمْ كَأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ
وَاتَّبَعُوا مَا تَتْلُوا الشَّيْطَانُ عَلَىٰ مَلَكٍ مُسَلَّمِينَ
وَمَا كَفَرَ سَلِيمًا وَلَكِنَّ الشَّيْطَانَ
كَفَرُوا يَعْلَمُونَ النَّاسُ لِلشَّيْخَرِ وَمَا أَنْزَلَ
عَلَى الْمَلَائِكَةِ بِيَّابِلَ هَارُوتَ وَمَاسْرُوتَ
وَمَا يَعْلَمُونَ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَقُولَ آمَنَّا
حَسَنَ فِتْنَةٍ فَلَا تَكْفُرْ فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا
مُنَافِقَاتٍ بِهِ يَبْنِي الْمَرْءُ وَرَجُلًا وَمِنْهُمَا
بَعْضُهُمْ يَهْتَدِي بِهِ مِنَ الْإِسْلَامِ

وَيَعْلَمُونَ مَا يُصَرِّحُهُمْ وَلَا يَتَفَحَّهُمْ
وَلَقَدْ عَلِمُوا مَنِ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ
مِنْ خَلَقٍ وَلَئِنَّ مَا أَشْرَوْا بِهِ لَأَنفُسَهُمْ
لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ وَلَوْ أَنَّهُمْ اسْتَأْذَنُوا
لَشَوْبَةَ مَنِ عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لَّوْكَانُوا يَعْلَمُونَ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقُولُوا رَاعِنَا وَقُولُوا
انظُرْنَا وَانصِبْوا إِلَيْنَا كَأَن كُنَّا أَهْلُ الْبَيْتِ
مَا يُوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنَ أَهْلِ الْكِتَابِ وَلَا
الْمُشْرِكِينَ أَتَنْزَلُ عَلَيْكُمُ مِنَ خَيْرٍ
مِنْ رَبِّكُمْ وَاللَّهُ يَخْتَصِرُ بِرَحْمَتِهِ مَن يَشَاءُ
وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ مَا تَفْهَمُونَ
أَوْ تَتَّبِعُونَ أَفْئِدَتِكُمْ أَوْ تَتَّبِعُونَ
أَنَّهُ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّهُ

الْحَقُّ
مَرْجِعُ

لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا لَكُمْ مِنْ
بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا خِصِيرٍ أَمْ تَرِيدُونَ أَنْ تَسْأَلُوا
رُسُلَكُمْ كَمَا سَأَلَ مُوسَى مِنْ قَبْلُ وَمَنْ
يَتَّبِعْ الْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ ضَلَّ سَبِيلَ
وَدَّ كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُوا نُورًا مِنْ بَعْدِ
إِيمَانِهِمْ كُفْرًا حَسَبًا أَسِنَّةٍ أَلْبَسُوا أَنْفُسَهُمْ
مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْحَقُّ فَاعْفُوا وَاصْفُوا
حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرٍ إِنَّ اللَّهَ عَاظِمُ الْأُمُورِ
وَأَقِمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَذُرُوا قُلُوبَكُمْ
لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ
يَأْتِيَكُمْ بِهِ بَصِيرًا وَقَالُوا لَنْ يَأْتِيَكُمُ
الْإِيمَانُ كَاتِبُ الْعَوْدِ أَوْ نَصْرِي فَلَكَ الْفَلَاكُ
فَمَنْ هَانُوا بِهِ هَانُوكُمْ وَإِنْ أَكْتَفَيْتُمْ فَلَا تَقِيُوا

بَلْ مِنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَلَهُ
أَجْرٌ عِنْدَ رَبِّهِ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ
يَحْزَنُونَ وَقَالَتِ الْيَهُودُ لَيْسَتِ النَّصَارَى
عَلَى شَيْءٍ وَقَالَتِ النَّصَارَى لَيْسَتِ الْيَهُودُ
عَلَى شَيْءٍ وَهُمْ يَتْلُونَ الْكِتَابَ كَذَلِكَ قَالَ اللَّهُ
لَا يَعْلَمُونَ مِثْلَ قَوْلِهِمْ فَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ
وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسَاجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذَكَّرَ
فِيهَا اسْمُهُ وَسُيِّئَ فِي خَرَابِهَا أُولَئِكَ
مَأْوَاهُمْ أَلَمْ يَكُنْ لَهُمُ الْآخِرِينَ
لَهُمْ فِي الدُّنْيَا حِزْنٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ
عَظِيمٌ وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ فَأَيْنَمَا
تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجْهُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ وَاسِعٌ عَلِيمٌ

السَّمَوَاتِ

وَقَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَنَهُ بَلْ لَأَمْثَلُ
وَلَا رِضٍ كُلُّ لَه قَانِتُونَ ^{لَهُمَا} بِدِيحِ السَّمَوَاتِ
وَلَا أَرْضٍ وَإِنَّا قَاضِي أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ
فَيَكُونُ وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ لَوْلَا
يَكَلِّمُنَا اللَّهُ أَوْ تَنْزِلُنَا آيَةً كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ
مِنْ قَبْلِهِمْ مِثْلَ قَوْلِهِمْ تَشَابَهَتْ قُلُوبُهُمْ
قَدْ بَيَّنَّا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ ^{أَيُّهَا} إِنَّا آمُرُ
بِالْحَقِّ بِشِيرَآءٍ وَنَذِيرَآءٍ وَلَا تَسْأَلُنَا عَنْ
الْحُجْمِ وَلَنْ تَرْضَى عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا
النَّصَارَى حَتَّى تَبْلُغَ مِلَّتَهُمْ قُلْ إِنْ هَدَى اللَّهُ
الشَّعْءَ وَلَنْ أَتَّبِعَهُ أَتَّبِعُ أَهْوَاءَ بَعْدَ
الَّذِي جَاءَكَ مِنَ الْعَذَابِ مَا لَكَ مِنْ أَمْرِ
مَنْ دَلَّى وَلَا نَصِيرٍ ^{لَهُمَا} الَّذِينَ اتَّخَذُوا الْكُتُبَ

يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ أُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ
وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ
يَبْنِي إِبْرَاهِيمَ أَيْدِيًا ذَكَرُوا نِعْمَتِي الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ
وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ وَاتَّقُوا يَوْمًا
لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَتُقْبَلُ مِنْهَا
عَدْلٌ وَلَا تَنْفَعُهَا شَفَاعَةٌ وَلَا هُمْ يُنْفَرُونَ
وَإِذِ ابْتَلَى إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّتْ
قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِنْ
ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَبْتَاعُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ
وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمِّنًا
وَاتَّخَذُوا مِنْ مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى وَخَرُّوا
إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَاسْمُ حَيْلَانَ طَهْرَ أَبْنَى الْعَالَمِينَ
وَالْعَافِينَ وَالزُّكِّي السُّبُورَ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ

رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا وَارْزُقْ
أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ مَنْ آمَنَ مِنْهُمْ
بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ قَالَ وَمَنْ كَفَرَ فَأُولَئِكَ
ثَمَرُ الشَّجَرِ الَّتِي عَذَابُ النَّارِ وَ
يُسْرَ الْمَصِيرِ وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ
مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا
إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا
مُسْلِمِينَ لَكَ وَمِنْ دُونِ بَيْتِنَا أُمَّةٌ مُسْلِمَةٌ
لَكَ وَارِنَا مَنَاسِكَ نَاوِثُ عَلَيْنَا إِنَّكَ
أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ
رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُ
الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ
الْحَكِيمُ وَمَنْ يَرْغَبْ عَنْ مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ الْأَبْرَحَ

وَلَقَدْ اصْطَفَيْنَا فِي الدُّنْيَا وَاٰلِهٖ فِي الْاٰخِرَةِ
مِّنَ الصّٰلِحِيْنَ اِذْ قَالَ الرَّبُّ لِهٖ اَسْلِمِهٖ قَالَ
اَسَلَّمْتُ لِرَبِّ الْعٰلَمِيْنَ وَوَصٰى بِهَا اِبْرٰهِيْمَ
بَنِيْهٖ وَيَحْقُوْبَ يٰبَنِيَّ اِنَّ اللّٰهَ اصْطَفٰنِيْ
لَكُمْ الدِّيْنَ فَلَا تَمُوْتُنَّ اِلَّا وَاَنْتُمْ مُّسْلِمُوْنَ
اَمْ كُنْتُمْ شُهَدَآءَ اِذْ حَضَرَ يَحْقُوْبَ اَلَّتِ
اِذْ قَالَ لِبَنِيْهِ مَا تَعْبُدُوْنَ مِنْ بَعْدِيْ قَالُوْا
نَعْبُدُ الْهٰكُ وَالْهٖ اَبَآئُنَا اِبْرٰهِيْمَ وَاسْمٰعِيْلَ
وَاسْحٰقَ اِلٰهًا وَّاحِدًا اَوْ كُنَّا لَكَ مُّسْلِمُوْنَ
تِلْكَ اٰمَةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلكُمْ مَا كَسَبْتُمْ
وَلَا تُسْأَلُوْنَ عَنْهَا كَانُوْا يَعْمَلُوْنَ وَقَالُوا
كُوْنُوْا هُوْدًا اَوْ نَصٰرَى تَهْتَدُوْا قَالُوا
اِبْرٰهِيْمُ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِيْنَ

قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ إِلَى
إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ
وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَى وَعِيسَى
وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ
بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لِلْمُتَّقِينَ
فَآئِنِ امْتَوَيْتُمْ مِمَّا آتَيْنَاكُمْ بِهِ فَقَدْ اخْتَلَفَ
وَأِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا هُمْ فِي شِقَاقٍ فَسَيَكْفِيكَ
وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ صِبْغَةَ اللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنُ
مِنَ اللَّهِ صِبْغَةً وَنَحْنُ لِلْعَابِدِينَ قُلُوبًا
فِي اللَّهِ وَهُمْ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ وَلَنَا أَعْمَالُنَا
وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ وَنَحْنُ لِلْمُفْعِلِينَ أَهْلُ قُلُوبٍ
إِنِّي إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ
وَالْأَسْبَاطَ كَانُوا هُودًا وَنَحْنُ فَكُلُّنَا

أَعْلَمُ أَمِ اللَّهُ وَمَنْ أَظْلَمُ مِنْ كَتَمَ شَهَادَةً
عَيْنَهُ مِنْ آيَاتِهِ وَمَا اللَّهُ بِغَفِيلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ
تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُمُ
مَا كَسَبْتُمْ وَلَا تُسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ
سَيَقُولُ لَسْفَهَاءُ هَؤُلَاءِ النَّاسِ يَا أَيُّهَا
عَنْ قِبَلِهِمُ الَّذِي كَانُوا عَلَيْهِ أَقْلًا
الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ
مُسْتَقِيمٍ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا
لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ
الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا وَمَا جَعَلْنَا
الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتُمْ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَجْلِسَ مِنْ تَلْعِيقِ
الرَّسُولِ مِنْ يَنْتَقِلُ عَلَى عَقِبَيْهِ وَإِنْ كَانَتْ
لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْإِسْلَامِ هَذَا عَنِ اللَّهِ وَمَا كَذَبَ اللَّهُ

لَا
الشَّ
الْبُجُورِ

لِيُضِيعَ آيَاتَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِالْآيَاتِ لَرَوِفٌ
قَدْ نَرَى ثِقَابَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُكَلِّمَنَّكَ
فَلَا تَرْضَاهَا قَوْلٍ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ
الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَأْكَلْتُمْ فَتَوَلَّوْا وُجُوهَكُمْ
شَطْرَهُ وَإِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَيَعْلَمُونَ
أَنَّ الْحَقَّ مِنْ رَبِّهِمْ وَمَا اللَّهُ بِغَفِلٍ غَائِلٌ
وَلَكِنَّ أَتَيْتَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ بِكُلِّ
آيَةٍ مَاتَقَبَحُوا قِبَلَتَكَ وَمَا أَنتَ بِتَابِعٍ قِبَلَتِهِمْ
وَمَا بَعْضُهُمْ بِتَابِعٍ قِبَلَةَ بَعْضٍ وَلَكِنْ
اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَ لِمَنِ
الْعِلْمُ إِنَّكَ إِذًا مِنَ الظَّالِمِينَ الَّذِينَ أَنْفَكُوا
الْكِتَابَ يَحْفَظُونَهُ كَمَا يَحْفَظُونَ آيَاتَهُمْ
وَأَنْ فَرِيقًا مِنْهُمْ يَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ

سَلَامٌ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَعَلَىٰ آلِهِ

خَرَجَتْ

السَّلَامُ
النَّبِيِّ عَلَيْهِ

الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُمْتَرِينَ
وَلِكُلِّ وُجْهٍ مُمُودٍ مَا فَاَسْتَبَقُوا الْخَيْرَاتِ
أَيْنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعًا إِنَّ اللَّهَ
عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَمِنْ حَيْثُ قَوْلٌ وَخَيْرٌ
شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ
وَمَا اللَّهُ يُغْفِلُ عَمَّا تَعْمَلُونَ وَمِنْ حَيْثُ
خَرَجْتَ قَوْلٌ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ
وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ
يَذَرُكَ الْبَاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةً إِلَّا الَّذِينَ
ظَلَمُوا مِنْهُمْ فَلَا تَحْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِي
وَلَا تَمْنَحْنِي عَلَيْكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ
كَمَا أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولًا بِمَا لَا تَكُونُ فِيكُمْ
أَشْيَاءٌ يُدْرِكُكُمْ وَيُنَزِّلُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ

وَبِعَلَمِكُمْ مَا كُمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ فَادْكُرُوا
أَذْكَرَكُمْ وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ ^{بِالْحَقِّ} بَلِّغُوا
أَمْرًا أَسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّالَةِ ^{وَالْحَقِّ} اللَّهُ
مَعَ الصَّابِرِينَ وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي
سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتٌ بَلْ حَيَاتٌ وَلَكِنْ لَا تَعْلَمُونَ
وَلَسَوْتُمْ كُمْ بِشَيْءٍ مِنَ الزُّوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ
مِنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ ^{وَالْحَقِّ} وَبَشِّرِ
الصَّابِرِينَ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ
قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاغِبُونَ ^{وَالْحَقِّ} أُولَئِكَ
عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ
هُمُ الْمُهْتَدُونَ إِنَّ الصَّغَاوَةَ وَالْمُرُوءَةَ
شَعَائِرُ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ
عَلَيْهِ أَنْ يَطُوفَ بِهِمَا ^{وَالْحَقِّ} وَمِنْ أَطْرَافِ خَيْرٍ

فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ ۝ إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ
مِمَّا آتَيْنَاهُم مِّنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَىٰ مِنْ بَعْدِ
مَآبِقِنَاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ أُولَٰئِكَ يَلْعَنُهُمُ
اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّعِينُونَ ۝ إِلَّا الَّذِينَ تَبَوَّأُوا
وَبَيَّنُّوا فَاُولَٰئِكَ أَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَأَنَا التَّوَّابُ
الرَّحِيمُ ۝ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ
أُولَٰئِكَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ
وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ۝ خُلِدَ الَّذِينَ فِيهَا لَا يَخْفُونَ
عَنْهُمْ أَن تَأْخُذَ بِهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ يَنْظُرُونَ ۝ وَلِلَّهِ
اللَّهُ وَاحِدٌ ۝ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ۝ إِنَّ فِي
خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَخْتِلَافِ اللَّيْلِ
وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا
يَنْفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِن مَّاءٍ

فَأَخْبَاهُ إِلَى الْأَرْضِ بَعْدَ مَوْتِهِ وَبَكَ فِيهَا
مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَتَضْرِبُ الرِّيحُ وَالشَّجَرُ
بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَا يَبْقَى لِقْوُهُ يُعْتَلُونَ
وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ
أَلَدًا أَحْبَبَ إِلَيْهِمْ كُفْرَ اللَّهِ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ
حُبًّا لِلَّهِ وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يَرْفَعُ
الْعَذَابُ أَبْوَابَ السَّمَاءِ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَلَئِنْ
الْعَذَابُ إِذْ تَبَرَّأَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا مِنَ الَّذِينَ
وَسَاءَ أَوَّلُ الْعَذَابِ وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْأَسْبَابُ
وَقَالَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا لَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً
مِنْهُ وَكُنَّا نَحْنُ مُسْلِمِينَ كَذَلِكَ يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ
عَنْهُمْ سَخِرَ عَلَيْهِمْ وَمَا هُمْ بِمُتَّقِينَ
يَا أَيُّهَا النَّاسُ كُلُوا مِمَّا فِي الْأَرْضِ وَلَا تَتَّبِعُوا

وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمُ
عَدُوٌّ مُبِينٌ إِنَّمَا يَأْمُرُكُم بِالسُّوءِ وَالْفَحْشَى
وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ وَإِذَا
قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلِّغْ
مَّا آتَيْنَا عَلَيْهِ آيَاتِنَا وَلَوْ كَانَ آيَاتُهُمْ
لَا يَحْقِلُونَ نَسُوا اللَّهَ الَّذِي تَعَالَى
كُفْرًا وَكَشَلُوا لِذِي يَنْعِقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ
إِلَّا زَعْمَاءَهُمْ وَنَذَرُوا ظُهُورَهُمْ عَلَى اللَّهِ لَا يَعْلَمُونَ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَكُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَا
وَأَشْكُرُوا لِلَّهِ إِنْ كُنْتُمْ آيَاتِهِ تَعْبُدُونَ
إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَاللَّهْوَ وَلَمْ يَحْزُرْ
وَمَا أَهْلٌ بِهِ لغيرِ اللَّهِ فَمَنْ أَضَلُّ مِنْهُ بَلَّغَ
وَلَا عَادُوا فَلَاحُكُمْ عَلَيْهِ إِنْ أَهْلَهُ غَفَرَ لَهُمْ

إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنزَلَ اللَّهُ مِنَ الْكِتَابِ
وَيَشْتَرُونَ بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَٰئِكَ مَا يَأْكُلُونَ
فِي بُطُونِهِمْ إِلَّا النَّارَ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ
وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ أُولَٰئِكَ
الَّذِينَ اشْتَرُوا الضَّلَالَةَ بِالْهَدَىٰ وَالْعَذَابَ
بِالْخَفَرِ فَمَا أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ ذَٰلِكَ
بِأَنَّ اللَّهَ نَزَّلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ وَإِنَّ الَّذِينَ
اخْتَلَفُوا فِي الْكِتَابِ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ
لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُولُوا وَجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ
وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ
الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ وَآَلَ الْأَمْنِ
عَلَىٰ حَنْدِ ذُو عُلُقُوتٍ الْمُسْكِينِ وَالْبِرُّ هُوَ
وَالسَّيِّدِينَ فِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى

وَالْمُؤْمِنُونَ بِعَهْدِهِمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مَُّّٔدًى وَأُولَٰئِكَ
فِي لَبَاسٍ وَالضَّرَآءُ وَحِينَ لَبَاسٍ أُولَٰئِكَ
الَّذِينَ صَدَقُوا وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ
فِي الْقَتْلِ كَمَا كُتِبَ فِي الْقَتْلِ بِالْجُرِّ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ وَالْأَنْثَىٰ بِالْأُنْثَىٰ
فَمَنْ عَفِيَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ فَاتَّبِعْ بِالْمَعْرُوفِ
وَأَدِّ إِلَىٰ الْيَدِ بِإِحْسَانٍ ذَلِكَ تَخْفِيفٌ مِّن رِّكْبِكُمْ
وَرَحْمَةٌ مِّن رَّبِّكَ يَعْلَمُكَ بِعَدِّ ذَلِكَ فَلَا تَحَاسِبُ الْيَدِ
وَلَا كُمُ فِي الْقِصَاصِ حَيَوةً يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ
لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ كُتِبَ عَلَيْكُمُ إِذَا احْتَرَأَ أَحَدُكُمْ
الْمَوْتَ أَنْ يَتْلُوَ خَيْرَ الْوَصِيَّةِ لِلَّذِينَ
وَالْأَقْرَبِينَ بِالْمَعْرُوفِ حَقَّ عَلَى الْمُتَّقِينَ
فَمَنْ بَدَّلَهُ بَعْدَ سَمْعِهِ فَإِنَّ إِيْمَانَهُ

٢٤
إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ۖ فَمَنْ خَافَ مِنْ مُوسَىٰ
أَوْ إِمَامًا فَأَصْلَحَ بَيْنَهُمْ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ ۚ إِنَّ اللَّهَ
غَفُورٌ رَحِيمٌ ۚ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ
الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ
تَتَّقُونَ ۚ أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ ۚ مَنْ كَانَ مِنْكُمْ
مَرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ ۚ وَعَلَى
الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ ۚ
مَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ ۚ وَإِنْ أَنْصَمُوا
فَخَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ۚ شَهْرُ رَمَضَانَ
أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ
مِنَ الْهُدَىٰ وَالْفُرْقَانِ ۚ مَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ
الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ ۚ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَىٰ
سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ ۚ يُدْعَىٰ لِلَّهِ يَا أَيُّهَا

وَلَا يَزِيدُكُمْ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِلْمَ وَلِتُكَبِّرُوا
عَلَى مَا عَدَّ يَكُمُ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ وَإِذَا
سَلَكَ عَبْدِي عَنِّي فَالْيَ قَرِيبُ أَحْيِي
دَعْوَا الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا
بِعَلَمِي يَرْشُدُونَ أَحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةُ الصِّيَامِ
الرَّفَثُ إِلَى نِسَائِكُمْ هُنَّ لِيَاسُنْ لَكُمْ وَأَنْتُمْ
لِيَاسُنْ لَهُنَّ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَانُونَ
أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ
فَالَّذِينَ بَشِرُوا هُنَّ وَأُنْذِرُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ
وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَقَّ يَلْبِينَ لَكُمْ الْحَيْضُ ^{بِطْنُ} ^{الْحَيْضُ}
مِنَ الْحَيْضِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ إِلَى الْبَيْتِ
الْحَاطِلِ وَلَا تَبْشِرُوا هُنَّ وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ
فِي الْمَسْجِدِ تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ فَلَنْ تَرَوْهَا

كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ
وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ وَتَذَلُّوا
إِلَى الْحُكَّامِ لِتَأْكُلُوا فَرِيقًا مِنْ أَمْوَالِ النَّاسِ
بِالْإِثْمِ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ يَسْأَلُونَكَ عَنِ
الْأَهْلِ قُلْ هِيَ مَوَاقِفُ النَّاسِ وَحُجَّ وَبَسَّ
الْبَرِّ بَانَ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا
وَلَا كُنِ الْبَرَّ مِنَ الْبُيُوتِ وَتَأْتُوا الْبُيُوتَ
مِنْ أَبْوَابِهَا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ
وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يَقْتُلُونَكُمْ
وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ
وَأَقْبِلُوا عَلَيْهِمْ حَيْثُ تَفِيقُواهُمْ وَأَخْرِجُوهُمْ
مِنْ حَيْثُ أَخْرَجُوكُمْ وَالْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ
وَلَا تُقَاتِلُوهُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ وَالْمُكَلَّبِ وَمَا شَاءَ

فَإِنْ قَاتَلْتُمُوهُمْ فَاقْتُلُوهُمْ لَكَ ذَلِكَ جَزَاءُ
الْكَافِرِينَ فَإِنْ انْتَهَوْا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ
وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونُ فِتْنَةٌ وَتَكُونُ
الدِّينَ لِلَّهِ فَإِنْ انْتَهَوْا فَلَا عُدْوَانَ إِلَّا
عَلَى الظَّالِمِينَ الشَّهْرُ الْحَرَامُ بِالشَّهْرِ الْحَرَامِ
وَالْحُرُمَاتُ قِصَاصٌ فَمَنْ أَخْذَى عَلَيْكُمْ
فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا اعْتَدَى عَلَيْكُمْ
وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ
وَاتَّقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ
إِلَى التَّهْلُكَةِ وَاصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ
وَاتِمُوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ
مِنَ الْعَدَى وَلَا تَقْرَبُوا رُءُوسَكُمْ وَقِفْ أَيْدِيَكُمْ
عَنِ الْمَسَلَةِ مَنْ كَانَ مُكْفِرًا تَزِيَّةً أَوْ بِهِ أَذَى نَفْسًا

فَقَدْ بَلَغَ مِنْ صِيَامِهِ أَوْصَدَ قَدٍّ أَوْ هَبْكَ
فَإِذَا أَهَمَّكُمْ مِنْ تَمَتُّعٍ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَمَا سَيَسَّرَ
مِنْ الْهَدْيِ قَدْ نَبَّهَ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ
فِي الْحَجِّ وَسَبَّحَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ إِلَيْكَ عَشْرًا كَمَا لَمْ
ذَلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلَهُ خَيْرٌ لِلْسَّجَّادِ الْحَرَامِ
وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ
الْحَجَّ أَكْمَلْتُمْ مَعْلُومَاتٍ قَدْ فَرَضَ فِيهِمْ
الْحَجَّ فَلَا رَفْثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ
وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمُهُ اللَّهُ وَتَزَوَّدُوا
فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى وَاتَّقُوا يَوْمَ تُؤْخَذُ
النُّفُسُ عَلَيْكُمْ فَخَبَّرُوا بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ
مِنْ رَبِّكُمْ فَإِذَا أَفْضَيْتُمْ مِنْ حَرِّ قَدٍّ فَإِنَّ اللَّهَ
يَهْدِي الشَّعِيرَ الْحَرَّ وَهُوَ كَرِيمٌ كَمَا هَدَى

وَأِنْ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلِهِ لَمَنِ الصَّالِينَ نَحْمُ
أَقِضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ وَاسْتَغْفِرُوا
إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ فَإِذَا قُضِيَ مِنْكُمْ مَسْأَلُكُمْ
فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا
فَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا
وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَاقٍ وَمِنْهُمْ مَنْ
يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي
الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ
أُولَئِكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ
سَرِيعُ الْحِسَابِ وَأَذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَعْدُودَةٍ
فَمَنْ تَجَلَّى فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَنْ
تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ لِمَنِ اتَّقَى وَاتَّقُوا اللَّهَ
وَأَعْمُوا إِلَيْكُمْ إِلَهُكُمْ حَقًّا

الجزء
نصف

مَنْ تَجِبَكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ^{وَالْآخِرَةِ}
مَا فِي قَلْبِهِ وَهُوَ الدَّخِيمُ وَإِذَا تَوَلَّى
سَعَى فِي الْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا وَيُهْلِكَ
الحَرْثَ وَالنَّسْلَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْفَاسِدَ وَإِذَا
قِيلَ لَهُ اتَّقِ اللَّهَ أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ بِالْإِثْمِ فَحَسِبْهُ
جَهَنَّمَ وَلَبِئْسَ الْمِهْدُ وَمِنَ النَّاسِ مَن
يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ
سَرُوفٌ بِالْعَيْدِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اخْلُوعُوا
فِي السِّلْمِ كَافَّةً وَلَا تَقْبَحُوا خَطَايَا الشَّيْطَانِ
إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ خَافَ زَلَّتُمْ مِنْ بَعْدِ
مَا جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَاَعْمَلُوا أَنْ تَكُونُوا
حَكِيمٌ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي
ظُلُمٍ مِنَ اللَّيْلِ أَوْ مِنَ اللَّيْلِ وَقُضِيَ الْأَمْرُ

عَلَى

وَاللَّهُ رَاجِعُ الْأُمُورِ سَلِّ بَنِي إِسْرَآئِيلَ
كَمَا أَيْدَاهُمْ مِنْ آيَةٍ بَيِّنَةٍ وَمَنْ يُبَدِّلْ لَكُمْ
مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ
زَيْنَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَتَسْخَرُونَ
مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ اتَّقَوْا فَوْقَهُمْ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ
حِسَابٍ كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً
فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ
وَأَنزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ لِيُبَيِّنَ لِلنَّاسِ
فِيمَا اختلفوا فِيهِ وَمَا اختلف فِيهِ إِلَّا الَّذِينَ
أُولُواْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَاتُ بَغْيًا
بَيِّنَةً يَدْرِي اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْحَقُوا
مِنَ الْبُحُورِ بِآيَةٍ وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ

إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ. أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُتْلَوْا
الْكِتَابَ وَلَمْ يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ
مَسْتَكِبِينَ فَبَاءَ سَاءَ مَا يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ
يَقُولُ لِلرَّسُولِ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَى
نُصِرُ اللَّهَ. أَلا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ. يَسْأَلُونَكَ
مَنْ ذَا الَّذِي يَنْفِقُونَ. قُلْ مَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ خَيْرٍ فَلِلَّهِ
وَالْأَقْرَبِينَ وَالْيَتَامَى وَالْمَسْكِينِ وَرَبِّ السُّبُلِ
وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ
كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهُ لَكُمْ وَعَسَى
أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ
تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ
لَا تَعْلَمُونَ. يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشُّهُرِ الْحَرَامِ
قِتَالٍ فِيهَا. قُلْ فِيهَا قِتَالٌ كَبِيرٌ وَهَذَا مَعَكُمْ

سَبِيلِ اللَّهِ وَكَفَرُوا بِهِ وَالْمَسْجِدَ الْحَرَامَ وَأَخْرَجُوا
أَهْلَهُ مِنْهُ أَكْبَرُ عُنْدَ اللَّهِ وَالْفِتْنَةُ أَكْبَرُ
مِنَ الْقَتْلِ وَلَا يَرَى الْوَنَ يَقْتُلُونَكُمْ حَتَّى
يُزِدُوكُمْ عَنْ دِينِكُمْ إِنْ اسْتَطَاعُوا
وَمَنْ يَزِدْكُمْ عَنْ دِينِكُمْ عَنْ دِينِهِ فِيمَتٍ
وَهُوَ كُفْرٌ فَإِنَّكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُكُمْ
فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ
هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا
وَالَّذِينَ هَجَرُوا وَاجْتَهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ
أُولَئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَةَ اللَّهِ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ
يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا
إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهَا
أَكْبَرُ مِنْ نَفْعِهَا وَسَأَلْتُمُونِي مَا لَا يَنْفَعُكُمْ

قُلْ اَعْفَوْكَذَا لَيْكَ يُبَيِّنُ اللهُ لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ
تَتَفَكَّرُونَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَيَسْأَلُوكَ
عَنِ الْيَتَامَى قُلْ اصْلَحْ لَهُمْ خَيْرٌ وَاَرْتَحِلْ
فَاِخْوَانُكُمْ وَاللّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدِينَ الصَّالِحِ
وَلَوْ شَاءَ اللهُ لَافْتَنَّاكُمْ اِنَّ اللهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ
وَلَا تَتَّبِعُوا الْمُشْرِكِينَ حَقُّ يَوْمِينَ وَلَا مَالٌ
مُّؤْمِنَةٍ خَيْرٌ مِّنْ مُّشْرِكَةٍ وَلَوْ اَعْجَبَكُمْ
وَلَا تَتَّبِعُوا الْمُشْرِكِينَ حَقُّ يَوْمِينَ وَلَا
عِبَادٌ مُّؤْمِنِينَ خَيْرٌ مِّنْ مُّشْرِكٍ وَلَوْ اَعْجَبَكُمْ
اُولَئِكَ يَدْعُونَ اِلَى التَّاسِ وَاللّهُ يَدْعُو
اِلَى الْخَيْرِ وَالْأَفْرُ يُدْعَى وَيُبَيِّنُ اٰيَاتِهِ
لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ وَيَسْأَلُوكَ
عَنِ الْمَحْيِيِّ قُلْ هُوَ اَدْنَى فَاَعْرِضْ

فَالْحَيْضَ وَلَا تَقْرُبُوهُنَّ حَتَّى يَطْرُقَ
فَإِذَا طَرَفْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ
أَمَرَكُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ
الْمُسْتَظْمِرِينَ نِسَاءَكُمْ حَرَّتْ لَكُمْ فَأْتُوا
حَرَثَكُمْ إِنِّي شَفِيتُمْ وَقَدْ مَوَّالَ أَنْفُسِكُمْ
وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ مُلَقَوَةٌ وَبَشِّرِ
الْمُؤْمِنِينَ وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لِأَعْيُنِكُمْ
لَئِنْ تَبَرَّأْتُمْ وَتَتَّقُوا وَتُصْلِحُوا بَيْنَ النَّاسِ
وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ لَا يُؤَاخِذُكُمْ اللَّهُ
بِالْخَوْفِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ
بِمَا كَسَبَتْ قُلُوبُكُمْ وَاللَّهُ عَفِيمٌ رَحِيمٌ
الَّذِينَ يُولُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ نَرْجُو
أَنْ يَجْعَلُوا شَهْرًا فَإِنْ دَاوَا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ

وَأَنْ عَزَمُوا الطَّلَاقَ فَإِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ
عَلِيمٌ وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ
ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَنْ يَكْتُمْنَ مَا
خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ إِنْ كُنَّ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ
وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَبَحُولِهِنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ
فِي ذَلِكَ إِنْ أَرَادَ إِضْلَاحًا وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي
عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ
دَرَجَةٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ الْخُلُوفُ
مَرَّتَيْنِ فَامْسَاكَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَسِيَ الْجَنَّةَ
وَلَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَأْخُذُوا مِمَّا آتَيْنَا مِنْ بَيْنِ
شَيْءٍ إِلَّا أَنْ يَخَافَ الْإِيقِيمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ
فَإِنْ خِفْتُمْ الْإِيقِيمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ وَاللَّهُ ذُو الْمِصْرَاحِ
عَلَيْهِمْ فِيمَا افْتَدَتْ بِهِ ذَلِكَ خُذُوا زِينَتَكُمْ

الجزء
الرابع

فَلَا تَعْتَدُوا وَهَآؤُمِنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَأُولَٰئِكَ
هُمُ الظَّالِمُونَ فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَكَ
مِنْ بَعْدِ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهَا فَإِنْ طَلَّقَهَا
فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يَتَرَاجَعَا إِنْ ظَنَّا
أَنْ يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ
يُتَنَبَّهَ عَلَيْهَا لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ
فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ فِي بُيُوتِكُنَّ
أَوْ يَتَرَحَّلْنَ بِخُرُوفٍ وَلَا يُسْكِنَهُنَّ
بُيُوتُكُمْ لِيَعْتَبِدُوا وَأَمِنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَقَدْ
ظَلَمَ نَفْسَهُ وَلَا تَتَّخِذُوا آيَاتِ اللَّهِ هُزُوًا
وَاذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمَا أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ
مِنَ الْكِتَابِ وَالْحِكْمَ لِيُخَيِّطَ لَكُمْ مِنْهُ مَا تَشَاءُونَ
وَعَلِمُوا أَنَّ اللَّهَ يَبْلُغُ أَمْرَهُمْ وَلَهُ طَعْنٌ

الْبَشَرِ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعْضَلُوهُنَّ
أَنْ يَتَّخِذْنَ أَرْزُوقَهُنَّ إِذَا تَرَاضَوْا بَيْنَهُنَّ
بِالْمَعْرُوفِ ذَلِكَ يُوعَظُ بِهِ مَنْ كَانَ مِنْكُمْ
يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ لَكُمْ لَكُمْ
وَأَطْمَأْنِنُوا إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ وَأُولَا
يَرْضَعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ
مِنْ أَمْرٍ أَنْ يُتِمَّ الرِّضَاعُ عَلَى وَعَلَى الْمَوْلُودِ
لَهُ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ
لَا تُكَلِّفُ نَفْسٌ إِلَّا وُسْعَهَا لِنَفْسٍ
وَالِدَةٍ بِهَدِيَّتِهَا وَلَا مَوْلُودٍ لَهُ يُولَدُ وَهْلٌ
الْوَلَدِ شَيْءٌ ذَلِكَ فَإِنْ أَرَادَا فِصَالًا
عَنْ تَرَاضٍ مِنْهُمَا وَتَشَاوُرًا فَلَا جُنَاحَ
عَلَيْهِمَا وَإِنْ أَرَادَا أَنْ تَرْضَعُوا

فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِذْ أَسَلْتُمْ مَا أُيِّنَ بِالْحَرْفِ
وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ
وَالَّذِينَ يَتُوقُونَ مِنْكُمْ وَيَدَارُونَ أَوْلِيَاءَ
يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِمْ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا
فَإِذَا بَلَغَ الْإِجْلُ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ
فِيمَا فَعَلْنَا فِي أَنْفُسِهِمْ بِالْحَرْفِ وَاللَّهُ
بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ
فِيمَا عَرَضْتُمْ بِهِ مِنْ خِطْبَةِ النِّسَاءِ وَأَنْتُمْ
فِي أَنْفُسِكُمْ عَالِمٌ إِنَّكُمْ سَتَذْكُرُونَ
وَكُنْ لَا تَوَاعِدُ وَهِيَ مِثْلُ الْإِنِّ تَقُولُوا
قَوْلًا شَرُفًا وَلَا تَحْزَمُوا حَقْدَةَ الْكَلَجِ
حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجْلَهُ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ
مَا فِي أَنْفُسِكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ

غَفُورٌ رَحِيمٌ لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ طَلَقْتُمْ
النِّسَاءَ مِمَّا لَمْ تَسْوَوهُنَّ أَوْ تَفَرَّقُوا وَاِهِنَّ
فَرِيضَةً وَمَتَّعُوهُنَّ عَلَى الْمَوْسِيعِ قَدَرًا
وَعَلَى الْمُقْتَرِ قَدَرًا مَتَاعًا بِالْحُرِّ وَفِي حَقِّ
عَلَى الْمُحْسِنِينَ وَإِنْ طَلَقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ
أَنْ تَسْوَوهُنَّ وَقَدْ فَرَضْتُمْ لَهُنَّ فَرِيضَةً
فَنُصِفْ مَا فَرَضْتُمْ إِلَّا أَنْ يَعْفُونَ أَوْ بِرِئَةٍ
بَيْنَهُمَا عَقْدًا أَلَيْسَ كَذَلِكَ تَعْفُوا
أَقْرَبَ لِلتَّقْوَى وَلَا تَنْسُوا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ
إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ خُفِظُوا عَلَى
الصَّلَاةِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَقُولُوا
لِلَّهِ قِيَّتِينَ فَإِنْ خِفْتُمْ فَرِجَالًا أَوْ رُكْبَانًا
فَإِذِ امْنَعْتُمْ فَإِذَا كَرَّوَاللَّهُ كَمَا عَلَّمَكُمْ مَنَامَهُ

مع من

تَكُونُوا تَعْلَمُونَ . وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ
مِنْكُمْ بَيْنَ يَدَيْهِمْ يَقُولُوا بَرَكَاتٌ
مَتَاعًا إِلَى الْحَوْلِ غَيْرَ أَخْرَاجٍ فَمَنْ خَرَجَ
فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ
مِنْ مَعْرُوفٍ . وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ .
وَاللَّهُ طَلَّقَ مَتَاعَ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى
الْمُتَّقِينَ . إِنَّ إِلَهَ الْبَيْنِ اللَّهُ لَكُمْ أَسْتَبَلِعُكُمْ
تَعْقِلُونَ . أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ
دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَّاءَ الْمَوْتِ
فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ مُوتُوا ثُمَّ أَحْيَاهُمْ إِنَّ اللَّهَ
لَهُ وَفَضْلٌ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ
لَا يَشْكُرُونَ . وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ
وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ .

مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا
فِي ضِعْفَةِ لَهٗ أَضْعَافًا كَثِيرَةً وَاللَّهُ يَقْبِضُ
وَيَبْسُطُ وَاللَّهُ تَرْجِعُونَ أَلَمْ تَرَ إِلَى الْمَلَكِ
مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى إِذِ قَالُوا
لِبَنِي إِهْمَرُوا أَتَبْتَ لِمَٰلِكِنَا نَقْتُلْ فِرْعَوْنَ
قَالَ هَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقَتْلُ
أَلَّا تَقْتُلُوهُ قَالُوا وَمَا نَا إِلَّا نَقْتُلْ فِرْعَوْنَ
وَقَدْ أَخْرِجْنَا مِنْ دِيَارِنَا وَأَبْنَاكَ
فَمَا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ تَوَلَّوْا إِلَّا قَلِيلًا
مِّنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ وَقَالَ لَهُمْ
يَسُوعُ إِنْ اللَّهَ تَخَدُّ بِعَشْرِكُمْ طَالَوْتَ
مَلِكًا قَالُوا أَنْ يَكُونَ لَكَ الْمَلِكُ عَلَيْكَ
وَبَشِّرَ أَهْلَكَ بِالْمَلِكِ مِثْلَهُ وَلَمْ يَكُنْ سَعَةً

مِنَ الْمَالِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ
وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعَالَمِ وَالْجِسْمِ وَاللَّهُ يُؤْتِي
مُلْكَهُ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ وَقَدْ
هَمَّ فِيهِمْ أَنِ آيَةٌ مَّلَكِيَّةٍ أَن يَأْتِيَهُمُ الشُّوْخُ
فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَبَقِيَّتُ الْكُفَّارِ
الْمُوسَىٰ وَالْهَارُونَ تَحْمِلُهُ الْمَلَائِكَةُ
إِن فِي ذَٰلِكَ لَآيَةٌ لِّكُم إِن كُنتُمْ مُّؤْمِنِينَ
فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِالْجُنُودِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ
مَبْتَلِيكُمْ بِنَهَرٍ فَمَن شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي
وَمَن لَّمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي إِلَّا مَنِ اغْتَرَفَ
غُرْفَةً يَّيْدِهِ فَشَرِبُوا مِنهُ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ
فَلَمَّا جَاوَزَهُ هُوَ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ قَالُوا
لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَكَانُوا يَجْحَدُونَ وَجَبَّوْا لَهُ

قَالَ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ أَهْمُمُ إِلَّا قَوْلُهُ
مِنْ قَوْلٍ قَلِيلٍ غَلَبَتْ فِيهِ كَذِبُهُ وَبَارَكَ
وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ وَلَمَّا بَرَزُوا لِجُلُوتِ
وَحْشِهِمْ قَالُوا رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا
وَتَبَّتْ أَعْيُنُهُمْ أَفْئَامًا وَأَنْصَرُوا عَلَى أَقْصَى الْكَفْرِ
فَهَزَمُوهُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ وَقَتَلَ دَاوُدُ الْجَائِثِينَ
وَآتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَهُ
مِمَّا يَشَاءُ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ
بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ وَلَكِنَّ اللَّهَ
ذُو فَضْلٍ عَلَى الْعَالَمِينَ تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ
يُتْلَوْنَ عَلَيْكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ
تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ
مِنْهُمْ مَرْكَبَهُ اللَّهُ وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ

وَأَسْنَأَعَسَىٰ بِنَ مَرْفَعِ الْبَيْتِ وَإِنَّ
رُوحَ الْقُدُسِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَقْبَلَ
الَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ
الْبَيْتُ وَلَكِنْ اخْتَلَفُوا فَمِنْهُمْ مَنْ آمَنَ
وَمِنْهُمْ مَنْ كَفَرَ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَفْسَلُوا
وَلَكِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
اتَّقُوا مَا رَزَقَكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ
يَوْمَ لَا يَبِيعُ فِيهِ وَلَا خَلَّةٌ وَلَا شَفَاعَةٌ وَ
الْكَافِرُونَ هُمُ الظَّالِمُونَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ
لَهُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي
يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ
وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ

إِلَّا بِإِشَاءِ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ
لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ
الْغَيِّ فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمَرْ بِاللَّهِ
فَقَدْ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى لَا انْفِصَالَ
لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا
يُخْرِجُهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَالَّذِينَ
كَفَرُوا أَوْلِيَائُهُمُ الطَّاغُوتُ يُخْرِجُهُمْ
مِنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ
هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِي حَاجَّ
إِبْرَاهِيمَ فِي رَبِّهِ أَنْ آتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ إِذْ قَالَ
إِبْرَاهِيمُ رَبِّ انصُرْنِي وَنُصِرْهُ فَقَالَ إِنَّا
أَخِي وَأُخْتُ قَالَ إِبْرَاهِيمُ وَأَنْتَ اللَّهُ يَاقِي

بِالشَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ
فَبُهِتَ الَّذِي كَفَرَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الضَّالِّينَ
وَكَالَّذِي مَرَّ عَلَى قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى
عُرُوسِهَا قَالَ لَيْسَ بِهَا نَفْسٌ هَذَا اللَّهُ يَتْلُو
فَآيَاتِهِ اللَّهُ مَا تَلَا عَمَّا نَسُوا بَعَثْنَا قَالَ كَمْ
لَبِثْتُ قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا وَبَعْضُ يَوْمٍ قَالَ
بَلْ لَبِثْتُ مِائَةَ عَامٍ فَانْظُرْ إِلَى طَعَامِكَ
وَشَرَابِكَ كَمْ يَتَسَاءَلُونَ وَانْظُرْ إِلَى حِمَارِكَ
وَلِنَعْلِكَ آيَةً لِّلَّذِينَ وَانْظُرْ إِلَى لِحْظَامِكَ
كَيْفَ تَنْشُرُهَا فَنَكْسُوهُنَّ أَمْ أَفَلَا
تُبِينُ لَهُ قَالَ أَعْلَمُهُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
وَأَنِّي قَالٌ بِرَأْسِهِمْ رَبِّ ارْأِنِّي كَيْفَ يَتَوَلَّى الْيَوْنُ
قَالَ وَكَمْ تَوَمَّنَ قَالَ بَلَىٰ وَلَئِنْ لِّيُطْبِخَنَّ الْيَوْنُ

قَالَ خُذْ أَرْبَعَةً مِنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ
إِلَيْكَ ثُمَّ اجْعَلْ عَلَى كُلِّ جَبَلٍ مِنْهُنَّ جُزْءًا
كُتْمًا أَوْ دَعْمَةً يَأْتِيَنَّكَ سَعْيًا وَاعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ
عَزِيزٌ حَكِيمٌ مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ
فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ
فِي كُلِّ سَنَابِلٍ مِائَةٌ حَبَّةٌ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ
لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ
أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَتَّبِعُونَ مَا
انْفَقُوا مَتًّا وَلَا أَذًى لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ
رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ
قَوْلٌ مَعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِنْ صَدَقَةٍ
يَتَّبِعُهَا أَذًى وَاللَّهُ عَنِّي حَلِيمٌ بَدِئَ آيَاتِهِ
الْأَوَّلَ لَا تَبْطُلُوا صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى

كَالَّذِي يُنْفِقُ مَالَهُ رِيقًا تَائِبًا وَتَائِبًا
بِاللَّهِ وَالْآخِرِ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ
رُءُوبٌ فَأَصَابَهُ وَابِلٌ فَتَمَلَّكَ الْوَابِلُ وَأَيُّهُ
عَلَى شَيْءٍ مِمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ
الْكَافِرِينَ وَمَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ
ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَتَثْبِيتًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ
كَمَثَلِ جَنَّةٍ بِرَبْوَةٍ أَصَابَهَا وَابِلٌ فَاتَتْ
الْأُكُلَاضِعِينَ فَمِنْ لَمْ يَنْبِغْهَا وَابِلٌ فَمَلَأَ
وَاللَّهُ يُمَاتِمُونَ بِجَبْرِ أَيْوَدِ الْخَلْقِ
أَنْ تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ مِنْ نَجِيلٍ وَأَخْشَبُ
مِنْ نَجِيلِهَا الْإِنْفِرُ لَهُ فِيهَا مِنْ كُلِ الثَّمَرَاتِ
وَأَصَابَهُ الْكِبَرُ وَلَهُ ذُرِّيَّةٌ ضُعَفَاءُ
فَأَصْبَحَ عِطْرًا فِيهِ زَامِرٌ مَخْرُوقٌ

كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا انْفِقُوا مِنْ طَيِّبِ
مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّا أَخْرَجْنَا لَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ
وَلَا يَتَمَوَّعُوا الْحَبِثَ مِنْهُ تُقْبَلُونَ وَلَسْتُمْ
بِأَخِلَّاءَ لَهُ إِلَّا أَنْ تُغْنُوا فِيهِ وَاعْلَمُوا
أَنَّ اللَّهَ عَفِيٌّ غَفِيرٌ الشَّيْطَانُ يَحْذَرُكُمُ الْفَقْرَ
وَيَأْمُرُكُمْ بِالْفَحْشَاءِ وَاللَّهُ يُعَذِّبُكُمْ بِمَا
كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ وَفَضَّلَ اللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ يُؤْتِي
الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ
فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو
الْأَلْبَابِ وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ نَفَقَةٍ أَوْ نَذَرْتُمْ
مِنْ نَذْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ وَالظَّالِمِينَ
مِنْ أَنْصَارِهِ إِنَّ تَبَدُّوا الْعَصَدَ فَتُفْجَعُونَ

وَأَنْ تَخْفَوْهَا وَتُوْتُوَهَا الْفُقَرَاءَ فَخَيْرٌ
لَّكُمْ وَلْيَكْفُرْ عَنْكُمْ مِنْ سَيِّئَاتِكُمْ وَاللَّهُ بِمَا
تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ لَيْسَ عَلَيْكَ عَلَيْهِمْ وَلَا كُنْ
اللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ
فَلَا تُنْفِسْكُمْ وَمَا تُنْفِقُونَ إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ
اللَّهِ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ
لَا تُنْظَمُونَ لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ احْصَرُوا فِي
سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا بِالْأَيْدِي
مَجْمُوعُهُمْ لِجَوْلِ الْغَنِيَاءِ مِنَ السَّكَنَةِ
تَعْرِفُهُمْ بِسِيمَاهُمْ لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلْفًا
وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ
الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِالْإِسْرَارِ وَكَانَ
يُرَآؤُهُمْ فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ

وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ
الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا
يَقُومُ الَّذِي يَتَّبِعُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسْ
ذِلِّكَ بَالِغُهُمْ قَالُوا إِنَّمَا الْبَيْعُ مِثْلُ الرِّبَا وَإِنَّ
اللَّهَ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا فَمَنْ جَاءَكَ مِنْ
مِنْ رَبِّهِ فَانْتَهَى فَلَهُ مَا سَلَفَ وَأَمْرُهُ إِلَى
وَمَنْ عَادَ فَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ
فِيهَا خَالِدُونَ يَحْقِ اللَّهُ الرِّبَا وَيُرِي
الضَّلَاقَتِ وَاللَّهُ لَا يَجِبُ كُلَّ شَيْءٍ
إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَقَامُوا
الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ
رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ زُرُوا مَا بَقِيَ

مِنَ الرِّبَا إِن كُنتُمْ مُؤْمِنِينَ فَلَن تَمُ
تَفْعَلُوا فَإِذْ تَبَايَعْتُمْ بِالْحَبْلِ مِنِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ
وَإِن تَبَيَّنْ فَلَكُمْ رُءُوسُ أَمْوَالِكُمْ
لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ وَإِن كَانَ
ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ وَإِنْ قُضِيَ
خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ وَاتَّقُوا يَوْمًا
تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَىٰ اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّىٰ كُلُّ نَفْسٍ
مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا إِذَا تَدَايَعْتُمْ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ إِلَىٰ جَنٍّ مَّسْمُومَةٍ
فَاكْبُؤْا وَلِكُلِّ بَيْتِكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ
وَلَا يَأْتِ كُتِبَ أَنَّ يَكْتُبُ كَتَمَهُ اللَّهُ
فَلِكُلِّ وَلِكُلِّ الَّذِي عَلَىٰ الْحَقِّ وَ
لَهُنَّ اللَّهُ مَرْفَعًا وَلَا يَنْجُسُ شَيْئًا

شهادتين

فَإِنْ كَانَ الْإِنْسَانُ عَلَىٰ حَقِّ سَفِيهًا
أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَمْلِكَ حُبًّا
فَلْيَمْلِكْ وَلِيَّهُ بِالْحَدِّ وَأَسْتَشْهِدُ
مِنْ رَجَالِكُمْ فَإِنْ لَمْ يَكُونُوا رَجُلَيْنِ
فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ
الشَّهَادَةِ أَنْ تَصِلَ أَحَدُهُمَا إِلَى
أَحَدِهِمَا الْآخَرَىٰ وَلَا يَبِىَّ الشَّهَادَةَ
إِذَا مَا دُعُوا وَلَا تَسْمُوهُنَّ لَتَكْتُبُوهُنَّ
صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَىٰ أَجَلِهِ ذَٰلِكُمْ
أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لَكُمْ هَٰذَا
وَأَدْنَىٰ الْأَمْرُ تَابِعُوا الْآنَ تَكُونُ شَآءُ
حَضِرَتْ تَدِيرُوهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ
جُنَاحٌ أَلَّا تَكْتُبُوهَا وَأَشْهَادُكُمْ وَإِنْ أَنْبِئَكُمْ

وَلَا يَضَارَّ كَيْبٌ وَلَا شَهِيدٌ وَأَنْ تَفْعَلُوا
 فَإِنَّهُ فُسُوقٌ بِكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا
 أَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ وَأِنْ كُنْتُمْ عَلَى سَفَرٍ
 وَلَمْ تَجِدُوا كَاتِبًا فَرِهَانٌ مَقْبُوضَةٌ فَإِنْ
 أَصْرَبْتُمْ بَعْضُكُمْ عَلَى الْآيَةِ الْكَلِمَةِ
 أَمَّا نَعْتُهُ وَلَيُّقَ اللَّهُ رَبَّهُ وَلَا تَكْتُمُوا لَهُ
 وَمَنْ يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُ إِثْمٌ قَلْبُهُ وَاللَّهُ
 بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ
 وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنْ تَبَدَّلَ مَا فِي أَنْفُسِكُمْ
 أَوْ خَفَوْهُ يُحْسِبُكُمْ بِهِ اللَّهُ فَيَخْزِي لِمَنْ يَشَاءُ
 وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
 أَمِنٌ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ
 وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمِنٌ بِاللَّهِ وَمَلَكِهِ

والله

بَدَّ يَهُ وَيَا نَزَلَ لَتَوْرَايَةَ وَالْأَنْجِيلِ مِنْ
قَبْلُ هُدًى لِلنَّاسِ وَلَنَزَلَ الْفُتُونِ
إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بَايَعُوا اللَّهَ لَمَّا عَدَّ اللَّهُ
وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْفِي
عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ هُوَ الَّذِي
يُصَوِّرُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ
عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُفَكِّمَاتٌ مِنْ أَمْرِ
الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَبِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ
فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ
مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَنَخَافَتَاؤَ بِهِ
وَمَا يَحِلُّهُمُ بَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَلَهُ الْأَسْمَاءُ
فِي عِلْمٍ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا

وَمَا يَذْكُرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ رَبَّنَا
لَا تُخِزْ سُلُوكَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا
مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ
رَبَّنَا إِنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ
فِيهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَةَ إِنَّ الَّذِينَ
كَفَرُوا لَنُكَفِّيَنَّ عَنْهُمْ سُلُوكَهُمْ وَلَا
أُولَآئِهِمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَأُولَئِكَ
هُمْ أَعْيُنُ النَّاسِ كَذَابٍ أَلْفِرْعَوْنَ
وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا
فَلَا تَخْذَلْهُمْ اللَّهُ يَخْلُفُ بَدَنَهُمْ وَاللَّهُ شَدِيدُ
الْعِقَابِ قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا سُلُوكُهُمْ
وَسُوءَاتُ أَلْسِنَتِهِمْ وَبُيُوتُهُمْ
فَمَا كَانَ لَكُمْ عَلَيْهِمْ فِتْنَةٌ

فِيهِ تُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأُخْرَى كَثِيرَةٌ
بَرَوْنَهُمْ مِثْلَهُمْ لَمَّا رَأَى لَعْنَةً وَأَمْلَأَهُ
يُؤَيِّدُ بِنَصَرِهِ مَنْ يَشَاءُ إِنَّ فِي ذَلِكَ
لَعِبْرَةً لِّأُولِي الْأَبْصَارِ رُبُّنَا لِلنَّاسِ
حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ
وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنْطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْأَفْئِدَةِ
وَالْأَيْمَانِ الْمُسَوَّمَةِ وَالْأَنْفَامِ وَلَكِنَّ
ذَلِكَ مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاللَّهُ عِنْدَ
حُسْنِ الْمَآبِ قُلْ أَتُنَبِّئُكُمْ بِخَيْرٍ مِنْ
ذَلِكَ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا عِنْدَ رَبِّهِمْ
جَنَّاتُ الْبَقَرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ
فِيهَا وَأَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَرِضْوَانٌ
مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ الَّذِينَ

يَقُولُونَ رَبَّنَا آتِنَا امْنًا وَاعْفُ عَنَّا ذُنُوبَنَا
وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ الصَّابِرِينَ وَالصَّادِقِينَ
وَالْقَانِتِينَ وَالْمُتَّقِينَ وَالْمُسْتَغْفِرِينَ
بِالْآسَاءِ شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَزِينُ الْحَكِيمُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ
عَلِيمٌ اللَّهُ الْأَمِينُ وَمَا اخْتَلَفَ الدِّينَ
أَوْ تَرَى الْكِتَابَ الْإِيمَنَ بَعْدَ مَا جَاءَهُمْ
الْعِلْمُ بِحَيَاةٍ بَيْنَهُمْ وَمَنْ يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللَّهِ
فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْعِقَابِ فَإِنْ خَلَجُوا
فَقُلْ أَسْلَمْتُ وَجْهِيَ لِلَّهِ وَمَنِ اتَّبَعَ
وَقُلْ لِلدِّينِ أَوْتُوا الْكِتَابَ وَالْإِيمَنَ
عَاسَلِمْتُمْ فَإِنْ أَسْلَمُوا فَقَدْ أَهْتَدُوا

إِنَّ الدِّينَ

وَأَنْ تَوَلَّوْا فَمَا عَلَيَّ الْبَلَاغُ وَاللَّهُ
بَصِيرٌ بِالْعَمَلِ إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ
بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ حَقٍّ
وَيَقْتُلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ بِالْقِسْطِ مِنَ
النَّاسِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ أُولَئِكَ
الَّذِينَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
وَمَأْوَاهُمُ مِنَ النَّارِ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ
أُوتُوا الْفُضَيْلَ مِنَ الْكِتَابِ يَدْعُونَ
إِلَى الْكِتَابِ اللَّهُ لِيُبَيِّنَ لَكُمْ بَلَائِهِمْ ثُمَّ يَتَوَلَّى فِرْعَوْنُ
مِنْهُمْ وَهُمْ مُخْرَضُونَ ذَلِكَ بِالْقُرْآنِ
قَالُوا لَنْ نَمْسِسَ النَّارَ إِلَّا آيَاتِ سَامِعِدُونَهُ
وَعَذَرَهُمْ فِي دِينِهِمْ مَا كَانُوا يَفْقَهُونَ
فَكَيْفَ إِذَا جُمِعْتُمْ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ

وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا
يُظْلَمُونَ قُلِ اللَّهُمَّ مَلِكُ الْمَلِكِ تَوَلَّى
الْمَلِكُ مَنْ نَشَاءُ وَتَرَزَّعَ الْمَلِكُ مَنْ نَشَاءُ
وَتَخَرَّجَ مَنْ نَشَاءُ وَتَدَلَّ مَنْ نَشَاءُ بِيَدِكَ
الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ تَوَلَّى اللَّيْلُ
فِي النَّهْرِ وَتَوَلَّى النَّهْرُ فِي اللَّيْلِ وَخُجِرَ
الْحَيُّ مِنَ الْمَيِّتِ وَخُجِرَ الْمَيِّتُ مِنَ الْحَيِّ
وَتَرَزَّقَ مَنْ نَشَاءُ بِخَيْرِ حِسَابٍ لَا يَخْلُقُ
الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءُ مِنْ دُونِ
الْمُؤْمِنِينَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَلَنُكَسِرَنَّ
فِي شَيْءٍ إِلَّا أَنْ تَقُومَ مِنْهُ تَقِيَةٌ وَتَجُودَ
اللَّهُ لِنَفْسِهِ إِنَّ اللَّهَ الْحَكِيمَ الْقَدِيرَ قُلِ ارْجِعُوا
مَّا فِي سُدُورِكُمْ وَتَقَدُّوا بِلِقَاءِ اللَّهِ

لَيْسَ
نُصْفُ

وَيَعْلَمُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ
وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ يَوْمَ يُجْزَى
نَفْسٌ مَّا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُخَضَّرًا
وَمَّا عَمِلَتْ مِنْ سُوءٍ تَوَلَّى لَوَانِ بَيِّنَهَا
وَبَيِّنَهُ أَمْدًا أَبْعَدًا وَسُجْدَ رُكُوعِ اللَّهِ
نَفْسُهُ وَاللَّهُ مَرْءُوفٌ بِالْعِبَادِ قُلْ لَكُمْ
حُجُوتُ اللَّهِ فَأَتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ
وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ
قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّوْا
فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْكَافِرِينَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى
آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَالْإِسْمَاقِينَ
عَلَى الْعَالَمِينَ ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ
وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ إِذَا قُلْتُمْ

رَبِّ اِنِّیْ نَذَرْتُ لَكَ مَا فِیْ بَطْنِیْ خَرًا
فَتَقَبَّلْ مِنِّیْ اِنَّكَ اَنْتَ السَّمِیْعُ الْعَلِیْمُ
فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ اِنِّیْ وَضَعْتُهَا
اُنْثٰی وَاَللهُ اَعْلَمُ بِمَا وَضَعْتَ وَلَیْسَ
الَّذِیْ كَرِهَ الْاُنْثٰی وَاِنِّیْ سَمَّیْتُهَا مَرْیَمَ وَانِّیْ
اُكْرِهُنَّ لِحَابِکَ وَذُرِّیَّتَهُمَا مِنَ الشَّیْطَانِ
الرَّجِیْمِ فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ
وَاَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِیَّا
كُلَّمَا دَخَلَ عَلَیْهَا زَكَرِیَّا الْمِحْرَابَ
وَجَدَ عِنْدَ حَارِزِهَا قَالًا قَالَ یٰمَرْیَمُ هَلْ هَیْكَ
هٰذَا اَقَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللّٰهِ اِنَّ اللّٰهَ بَرَزَ
مَنْ یَشَآءُ بِخَبْرٍ حِسَابٍ هَآلِكَ زَكَرِیَّا
مَرْجُوًّا قَالَ رَبِّیْ هَیْكَلٌ مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّیَّةٌ

ص

طَبِئَ أَتَيْكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ فَنَدَّ بِاللَّهِ
وَهُوَ قَائِمٌ يُحْشَى فِي الْمِحْرَابِ إِنَّ اللَّهَ
يُبَشِّرُكَ بِغِيٍّ مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِنَ اللَّهِ
وَسَيِّئًا أَوْ حَسُورًا وَنَبَأَ مِنَ الصَّالِحِينَ
قَالَ رَبِّ إِنِّي بَايَعْتُكَ غَلَّةً وَقَدْ
بَلَّغْنِي لَكِبَرًا وَافْرَأْتِي عَاقِرًا قَالَ كَذَلِكَ
اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي
آيَةً قَالَ إِنَّكَ الآنَ تُكَلِّمُ النَّاسَ
ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمَزًا وَادْكُرْ رَبَّكَ كَثِيرًا
وَسَبِّحْ بِالحَمْدِ وَالْإِكْبَرِ وَادْعَ قَالَتْ
الْمَلَائِكَةُ يُمْرِيْمُ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ وَ
طَهَّرَكِ وَاصْطَفَاكِ عَلَى سَائِرِ الْعَالَمِينَ
يُمْرِيْمُ اقْنِي لِرَبِّكِ وَأَسْمِعِي وَارْكَبِي

مَعَ الدَّاكِرِينَ ذَٰلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ
فَوَحَّيْنَاهُ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ أَوْ يُفْقَوْنَ
أَفَلَا مَعَهُمْ أَلْهَمٌ يَكْفُلُ مَرْيَمَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ
إِذْ يَخْتَصِمُونَ إِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ
لِمَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ
الْمَسِيحُ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ وَيَكَلِّمُ النَّاسَ
فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَمِنَ الصَّالِحِينَ قَالَتْ
رَبِّ ائْتِنِي بِآيَةٍ وَلَوْلَا كَلِمَتِي أَسْتَفْتِي
بَشَرًا قَالَ كَذَٰلِكَ قَالَ اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ
إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ
وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ
وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَءِيلَ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ

بِأَيِّهِ مِنْ رَبِّكُمْ أَنْيَ أَخْلُقُ لَكُمْ مِنَ الطَّيْنِ
كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنْفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا
بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُبْرِئُ الْأَكْمَةَ وَالْأَبْرَصَ وَجِي
الْمَوْتِ بِإِذْنِ اللَّهِ وَأَنْفُخُكُمْ بِأَنفَاكُكُمْ
وَمَا تَذَكَّرُونَ فِي مِيتَتِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ
لَآيَةً لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ وَمَصَدِقًا
لِمَا بَيْنَ يَدَيِ مِنَ التَّوْرَةِ وَإِلَّا لَكُمْ
بَعْضُ الَّذِي حُرِّمَ عَلَيْكُمْ وَجِئْتُكُمْ
بِأَيِّهِ مِنْ رَبِّكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا
إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ وَرَبُّكُمْ فَاعْبَادُوهُ هَذَا صِرَاطٌ
مُسْتَقِيمٌ فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَى مِنْهُمُ
الْكُفْرَ قَالَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ النَّاسُ
يُحْنَنُ أَنْصَارُ اللَّهِ أَمْثَلُ اللَّهِ وَأَشْهَدُ أَنَّ

مُسْتَمِعُونَ رَبَّنَا أَمَّا بِمَا اتَّخَذَتْ وَاتَّبَعْنَا
الرَّسُولَ فَآكُتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ وَمَكَرُوا
مَكَرَ اللَّهِ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَكِرِينَ إِذْ قَالَ اللَّهُ
لِيُحْيِي نِي مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ إِلَيَّ
وَمُطَهِّرُكَ مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَاجْعَلْ لِّلَّذِينَ
اتَّبَعُوكَ فَوْقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ
لَهُ إِلَى مَرْجِعِكُمْ فَأَحْكُم بَيْنَكُمْ
فِيمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ فَاَمَّا الَّذِينَ
كَفَرُوا فَأَعْدَدْ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا فِي النَّارِ
وَالْآخِرَةُ وَمِثْلَهُ مِنْ نَحِيرِهَا وَأَمَّا
الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ
أَجُورَهُمْ وَاللَّهُ لَا يَحِبُّ الظَّالِمِينَ رَأَيْتَ
قُلُوبَهُمْ لَا عَلَيْكَ مِنَ الْآيَاتِ وَاللَّهُ ذُو الْحَكِيمِ

إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ
مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ الْحَقُّ
مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُنُ مِنَ الْمُمْتَرِينَ
فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ
الْعِلْمِ فَقُلْ تَخْلَوْا لَدُنْكُمْ أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ
وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَتُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ
فَلَمَّا تَبَثَّمُوا فَنَجِلْ عَنْكُمْ اللَّهُ عَلَىٰ مَا يَكُونُ
إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ الْقَصَصُ الْحَقُّ وَمَنْ يَلِدْ
إِلَّا اللَّهُ وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ
فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِالْمُفْسِدِينَ
قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَىٰ كَلِمَةٍ سَوَاءٍ
بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ
بِهِ شَيْئًا قُلْ لَا يَمْلِكُ بَعْضُ أَعْضَانِ آبَاءٍ

الْبُيُوتِ

مِنْ دُونِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا
بِأَنَّا مُسْلِمُونَ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَسْجُدُونَ
فِي بَرَآهِمِهِمْ وَمَا أُنْزِلَتْ التَّوْرَةُ بِهِ وَلَا يَحِلُّ
لِلْإِيمَنِ بَعْدَ ذَلِكَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ هَآ أَنتُمْ هَؤُلَاءِ
حَاجَجْتُمْ فِيمَا لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ فَلِمَ تُحَاجُّونَ
فِيمَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ
لَا تَعْلَمُونَ مَا كَانَ إِبْرَاهِيمُ يَبْصُورٌ نَبِيًّا
وَلَا تَضُرُّهُ نِيَّا وَلَا كَيْدٌ كَانَ حَافِيًّا
وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ إِنْ أَوَّلَى الْبَنَاتِ
بِإِبْرَاهِيمَ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَهَآذِهِ النَّبِيُّ
وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ
وَدَعَتْ طَائِفَةٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لِيُؤْخِضُوا
وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ

يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَأَنْتُمْ
تَشْهَدُونَ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَقْبَلُونَ
الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْفُرُونَ بِالْحَقِّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ
وَقَالَت طَّائِفَةٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ اسْمُوا بِاللَّهِ
أَنْزَلَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَحِجَّةَ النَّهَارِ وَكَفَرُوا
بِخَيْرِهِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ وَلَا تَوَسَّوْا
الْإِلَهِينَ تَبِعَ دِينَكُمْ قُلْ إِنَّ الْإِلَهَ
هُدًى لِلَّذِينَ اتَّيَبُوا أَحَدًا مِّثْلَ مَا أُوتِيتُمْ
أَوْ يُحَاجُّوكُمْ عِندَ رَبِّكُمْ قُلْ إِنَّ الْفَضْلَ
بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ
يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ
الْعَظِيمُ وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَن إِذَا قَامُوا
بِفَتْحِ الْمَدِينَةِ يُؤْذَنُ إِلَيْهِمْ وَسَبَّحُوا

بِأَيْدِي نَاسٍ لَا يُؤْتِرُ إِلَيْكَ إِلَّا مَا دُمْتَ عَلَيْهِ
قَائِمًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَيْسَ عَلَيْنَا
فِي الْأُمِّيِّينَ سَبِيلٌ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ
الْكُذُوبُ وَهِيَ تَكْمُلُونَ بَلَى مَنْ أَوْفَى
وَأَقْبَى فَإِنَّ اللَّهَ يَكِبُ الْمُتَّقِينَ إِنَّ اللَّهَ
يَشْتَرُونَ بِحَبْطِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا
أُولَئِكَ لَفُتْلَاقٌ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ وَلَا يَكُونُ
لَهُمْ وَلَا لَنَظِيرِ إِلَهُهِمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَإِنْ
مِنْهُمْ لَفَرِيقًا يَلْعَنُ السَّيِّئَةُ بِأَلْسِنِهِ
لَا تَسْمَعُ مِنْ أَلْسِنِهِ وَمَا هُوَ مِنَ السَّمِيعِ
وَيَقُولُونَ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا هُوَ
مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكُذُوبُ

وَهُمْ يَعْلَمُونَ مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يَقُولَ
إِنَّ اللَّهَ الْكَثِيبَ وَاسْكِبْ وَالنَّبُوءَةُ نَمُ يَقُولُ
لِلنَّاسِ كُونُوا عِبَادًا لِي مِنْ دُونِ اللَّهِ
وَلَكِنْ كُونُوا رَبَّانِيِّينَ بِمَا كُنْتُمْ تُعَلِّمُونَ
الْكَثِيبَ وَبِمَا كُنْتُمْ تَدْرُسُونَ وَلَا يَأْمُرُ
لَنْ قَتَلَوا الْمَلَائِكَةَ وَالنَّبِيِّينَ أَمْ يَأْمُرُ
بِأَمْرٍ كَبِيرٍ بِأَلْكَافِرِينَ إِذْ أَخَذْنَا مِنْهُ
وَأَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْنَاكُمْ
مِنْ كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ
مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنْصُرُنَّهُ
قَالَ أَأَقْرَضُكُمْ وَأَخَذْتُكُمْ عَلَى ذَلِكَ
أَعِزِّي قَالُوا أَأَقْرَضُكُمْ نَأَقَالَ فَالشَّهَادَةُ
وَأَنَا مَعَكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ مَنْ قَوْلٍ

بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ
أَفْخَرُ رِجَالٍ يَدْعُونَ وَلَهُ السَّلَامَةُ
مَنْ فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ طُوعًا وَكَرْهًا
وَالِيهِ يُرْجَعُونَ قُلْ أَسْأَلُ اللَّهَ وَمَا أُنْزِلَ
عَلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ
وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ
أُولَئِكَ مَوْسَى وَعِيسَى وَالنَّبِيُّونَ
مِنْ رَبِّهِمْ لَا تَفْرَقُ بَيْنَ الْخَلْقِ مِنْهُمْ
وَسَنُؤْتِيهِمُ الْإِسْلَامَ دِينًا فُلَن يُقْبَلُ مِنْهُ وَهُوَ
فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْمُنِيرِينَ كَيْفَ يَهْدِي اللَّهُ
قَوْمًا كَفَرُوا وَابْعَدُوا بَيْنَهُمْ وَشَهِدُوا
أَنَّ الرُّسُولَ حَقٌّ وَجَاءَكُمْ الْبَيِّنَاتُ

وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ. أُولَئِكَ
جَزَاءُ وَهُمْ أَنَّ عَلَيْهِمْ لَعْنَةَ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ
وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ خَالِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ
عَنْهُمْ الْعَذَابُ أَبَدًا وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ. أَلَا اللَّهُ
تُبَوَّاسٍ بَعْدَ ذَلِكَ وَاسْتَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ
غَفُورٌ رَحِيمٌ. إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا
لَهُمْ أَرْذَلُ دَرَجَةٍ وَأَكْفَرُ أَلَن يُقْبَلُ تَوْبَتُهُمْ
وَأُولَئِكَ هُمُ الضَّالُّونَ. إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا
وَمَا تَسْأَلُهُمْ كُفَّارًا فَلَئِنْ يُقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِمْ
مِلَّةٌ أَلَا أَرْضَى ذَهَابًا وَلَوْ أَفْتَدَى بِهِ
أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَمَا لَهُمْ مِنْ
نَاصِرِينَ. لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا
مِمَّا تُحِبُّونَ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ

بِهِ عَلَيْهِمْ كُلُّ لَظَعَامٍ كَانَ حِلًّا لِنَبِيِّ إِسْرَءِيلَ
الْأَمَّا حَزْمَةُ إِسْرَءِيلَ عَلَى نَفْسِهِ مِنْ قَبْلِ
أَنْ تُنَزَّلَ التَّوْرَةُ قُلْ فَاتُوا بِالْتَّوْرَةِ
فَاتْلَوْهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ فَمَنْ أَفْتَرَى
عَلَى اللَّهِ الْكُذِبَ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ
هُمْ الظَّالِمُونَ قُلْ صَدَقَ اللَّهُ فَاتَّبِعُوا
مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ
إِنْ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ
مُبَارَكًا وَهُدًى لِلْعَالَمِينَ فَبِمَا آتَتْ بَكَّةَ
مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ وَسَمَّاهُ بِأَسْمَاءِ
وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حُجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ
إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ عَذَابَ
الْعَالَمِينَ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ

بِآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ شَهِيدٌ عَلَى مَا تَعْمَلُونَ
قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَصَدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ
مَنْ آمَنَ تَبِعُوا هَذَا عِوَجًا وَأَنْتُمْ شُهَدَاءُ
وَمَا اللَّهُ بِغَفِلٍ عما تَعْمَلُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا إِنَّ تَطِيعُوا فَرِيقًا مِنَ الَّذِينَ
أَوْتُوا الْكِتَابَ يَرُدُّوكُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ
كُفْرِينَ وَكَيْفَ تَكْفُرُونَ وَأَنْتُمْ تُتْلَى عَلَيْكُمْ
آيَاتُ اللَّهِ وَفِيكُمْ رَسُولُهُ وَمَنْ يَعْتَصِمْ
بِاللَّهِ فَقَدْ هُدِيَ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ
وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ وَاعْتَصِمُوا
بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَةَ
اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ

قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحَ ثُمَّ بِنِعْمَتِهِ أَخَوَانًا
وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ
مِنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ
تَهْتَدُونَ وَلَتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ
إِلَى الْخَيْرِ وَيَدْعُورُونَ بِالْعُرْفِ وَيَدْعُورُونَ
عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ
وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا
مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأُولَئِكَ
لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ
وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ فَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ
وُجُوهُهُمْ أَكْفَرْتُمْ بَعْدَ آيَاتِكُمْ
فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ
وَأَمَّا الَّذِينَ أَبْيَضَتْ وُجُوهُهُمْ فَيُ

رَحْمَةً إِلَهُهُ فِيهِ يُخَلَّدُونَ قَالَتْ
إِلَهُهُ فَلَتَوَّعًا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ وَمَا إِلَهُهُ يُرِيدُ
ظُلْمًا لِلْعَالَمِينَ وَإِلَهُهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا
فِي الْأَرْضِ وَإِلَهُهُ تَرْجِعُ الْأُمُورُ كُنْتُمْ
خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ
بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ
وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَوْ آمَنَ أَهْلُ الْكِتَابِ
لَكَانَ خَيْرَ أَهْلٍ مِنْهُمْ الْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُ
هُمْ الْفَاسِقُونَ لَنْ يَضُرُّكُمْ إِلَّا ذَرْبُ
وَأَنْ يَقِيلُ لَكُمْ يَوْمَ لَوْكُمْ إِلَّا ذَرْبًا ثُمَّ لَا
يَضُرُّكُمْ خُيُوتٌ عَلَيْهِمُ الدِّلَّةُ
أَيْنَ مَا تَقِفُوا إِلَّا يُحِبِّلُ مِنَ اللَّهِ وَحِبِّلُ
مِنَ النَّاسِ وَبَاؤُ بِغَضَبِ اللَّهِ

وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الْمَسْكَنَةُ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ
كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ
الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا
وَكَانُوا يَعْتَدُونَ لَيَسُوْا أَسْوَأَ مِن
أَهْلِ الْكِتَابِ إِنَّهُمْ قَايِمَةٌ يَقْتُلُونَ آيَاتِ اللَّهِ
أَنَّا نَأْتِيهِمْ وَهُمْ يَسْتَبِدُّونَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ
وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْعُرْفِ
وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُسْرِعُونَ
فِي الْخَيْرَاتِ وَأُولَئِكَ مِنَ الصَّالِحِينَ
وَمَا يَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ يُكْفَرُوا
وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا
لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ
مِنَ اللَّهِ شَيْئاً وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ

ص

هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ. مَثَلُ مَا يُنْفِقُونَ
فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَثَلِ سَرِجٍ فِيهَا
صَارَ أَصَابِتٌ حَرَّتْ قَوْمٌ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ
فَأَهْلَكْتَهُ وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ وَلَكِنْ أَنْفُسُهُمْ
يُظَلِّمُونَ. يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا
بِطَانَةِ مَن دُونِكُمْ لَا يَأْلُونَكُمْ خَبَلًا
وَدُّوا مَا عَنِتُّمْ قَدْ بَدَتِ الْبَغْضَاءُ مِنْ
أَفْوَاهِهِمْ وَمَا خَفِيَ صُدُورُهُمْ كَبُرَ
قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ
هَآؤُنْتُمْ أُولَئِ السَّيِّئُونَ وَالْأُولَئِ يَجْبُونَكُمْ
وَيُؤْمِنُونَ بِالْكِتَابِ كُلِّ وَإِنَّ الْقَوْمَ
قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا عَصَوْا عَهْدَ كُمْ
الْأَنَامِلَ مِنَ الْغَيْظِ قُلْ مُؤْمِنُوا بِمَا

إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ إِنَّ
حَسَنَةَ تَسْوِئِهِمْ وَأَنْ تَصِيكَمُ سَيِّئَةٌ
بِئْرَ حَوَالِهَا وَأَنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا أَكْثَرَ
كَيْدُهُمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ بِمَا يَحْمَلُونَ كَاسِيٌ
وَأَنْ عُدَّوَتْ مِنْ أَهْلِكَ ثُبُورُ الْمُؤْمِنِينَ
مَقَاعِدُ لِلْقِتْلِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ إِذْ عَمَّتْ
طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا وَاللَّهُ
وَلِيَّهُمَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ
وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِيكُمْ بِرِوَادِكُمْ أَنْتُمْ أَنْتُمْ
فَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُشْكُرُونَ أَنْ تَقُولُ
لِلْمُؤْمِنِينَ أَلَنْ يَكْفِيَكُمْ أَنْ يُدْخِلَكُمْ رَبُّكُمْ
بِمِثْلِ مَا فِي مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُتَرَاكِبِينَ
بِئْرَ حَوَالِهَا وَأَنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا وَيَا أُتُوكُمْ مِنْ

فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ هُمْ عَنْ آيَاتِ اللَّهِ مُتَوَلَّوْنَ
الْأَفْ مِنْ الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ وَمَا جَعَلَ
اللَّهُ إِلَّا بُشْرَىٰ لَكُمْ وَلِتَطْمَئِنَّ قُلُوبُكُمُ
وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ
لِيَقْطَعَ طَرَفًا مِّنَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَوْ يَكْبِتَهُمْ
فَيَنْقَلِبُوا خَائِبِينَ لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ
أُشْرٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُجَذَّ بِهُمُ فَانْقُصَ
ظُهُورُهمْ وَفِيهِ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ
يُخْفِرُ لِمَن يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ
وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
لَا تَتَكَلَّمُوا الرَّبِّوا ضَعَافًا مُّضَاعَفَةً
وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ وَاتَّقُوا النَّارَ
الَّتِي أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ

لَعَلَّكُمْ تَرْجِعُونَ وَسِعِعُوا إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ
مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمُوتُ
وَالْأَرْضُ أَعْدَتْ لِلْمُتَّقِينَ الَّذِينَ يُنفِقُونَ
فِي السِّرِّ وَالنَّاصِرِ وَالْكُظَّيْمِينَ الْغَرْظَ
وَالْعَفِيفِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ
وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا النَّفْسَ
ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ
وَمَن يَغْفِرِ اللَّهُ ذُنُوبَ الْإِنسَانِ وَلَمْ يُصِرُّوا
عَلَىٰ مَا فَعَلُوا وَيَعْلَمُونَ أُولَٰئِكَ جَرَاءُ
مَغْفِرَةِ مَن رَّبِّهِمْ وَجَنَّتْ شَجَرَتِي
مَحْتَرِمَاتِ الْإِنْفَامِ الْخَلِيلِينَ فِيهَا وَنَحْمُ
أَجْرَ الْعَمَلِينَ قَدْ خَلَّتْ مِن قَبْلِ سَنَ
فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ

عَاقِبَةُ الْمَكَذِبِينَ هَذَا بَيَانٌ لِلنَّاسِ
وَهُدًى وَمَوْجِزَةٌ لِلْمُتَّقِينَ وَلَا تَصْخَرُوا
وَلَا تَهْزَنْوْا وَأَنْتُمْ الْآعِلُونَ إِنْ كُنْتُمْ
مُؤْمِنِينَ إِنْ يَسْتَسْكِمُ فَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ
الْقَوْمَ فَرْحٌ مِثْلُهُ وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نَدَاوُهَا
بَيْنَ النَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ أَمْسُوا
وَيَخْلُدَ مِنْكُمْ مَنِ اسْتَهْدَىٰ اللَّهُ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي
الظَّالِمِينَ وَلِيُمَحِّصَ اللَّهُ الَّذِينَ أَمْسُوا
وَيَمْحَقَ الْكُفْرَينَ أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُتْرَكُوا
الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ
وَيَخْلَعَ الصَّادِقِينَ وَلَقَدْ كُنْتُمْ مَعَهُ
الْمَوْتِ مِنْ قَبْلُ أَنْ تَقُولَ قَدْ أَرْسَلْنَا
وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ

قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ
أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ
عَلَى عَقْبَيْهِ فَكُنْ يَضُرُّهُ اللَّهُ شَيْئًا وَيَجْزِي
اللَّهُ الشَّاكِرِينَ وَمَا كَانَ لِلنَّاسِ أَنْ
يَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ كَتَبَ أَمْوَالَهُمْ وَنَفْسَهُمْ
وَبَرَدِ ثَوَابَ الدُّنْيَا فَوُتِّقَ مِنْهَا وَبَرَدِ
ثَوَابَ الْآخِرَةِ فَوُتِّقَ مِنْهَا وَبَرَدِ
الشَّاكِرِينَ وَكَانَ مِنْ نَبِيِّ قَتَلَ
مَعَهُ مُؤْمِنُونَ كَثِيرٌ فَأَوْهَنُوا لِأَصْحَابِهِمْ
فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا
وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ وَمَا كَانَ قَوْلُ
الْإِنِّ قَالُوا أَمْرٌ قَبْلَنَا غَفِرْنَا لَنَا فَتَوْابُنَا
وَأَمْرٌ قَبْلَنَا فَمَرَدْنَا وَتَبَّتْ أَوْدَانُنَا

وَأَنصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ فَاتَّقُوا اللَّهَ
تَوَّابَ الدُّنْيَا وَحَسَنَ ثَوَّابِ الْآخِرَةِ
وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
إِنْ تَطِيعُوا اللَّهَ وَاللَّذِينَ كَفَرُوا يَرُدُّوكُمْ
عَلَى أَعْقَابِكُمْ فَتَنْقَلِبُوا خَاسِرِينَ بَلِ اللَّهُ
مَوْلَاكُمْ وَهُوَ خَيْرُ النَّاصِرِينَ سَنُلْقِي
فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا وَالرَّحِبِ
بِمَآ أَشْرَكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ سُلْطَانًا
وَمَا أُولَئِكَ بِالنَّامِرِينَ وَيَلْعَنُ مَثْوَى الظَّالِمِينَ
وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللَّهُ وَعْدَهُ أَنْ تَخْسِرُوا
بِأَذْنِهِ حَتَّىٰ إِذَا أَفْسَأْتُمْ وَتَنَارَكُمُ الْعُرَىٰ
وَعَصَيْتُمْ مِنْ بَعَائِمِ أَرْبَابِكُمْ مَا يَكُونُ
مِنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ الْآخِرَةَ وَمِنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ الْآخِرَةَ

ثُمَّ جَعَلْنَاكُمْ عَشِيرَةً لِّبَنَاتِكُمْ وَلَقَدْ عَلَّمْنَا
عَنْكُمْ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ
إِذْ تَصْحَدُونَ وَلَا تَلُون عَلَى أَحَدٍ
وَالرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ فِي أُخْرَايَكُمْ فَأْتِيبَكُمْ
عَنْهُ بَخِيًّا لِّكَيْلَا تَحْزَنُوا عَلَى مَا فَاتَكُمْ
وَلَا مَا آصَبَكُمْ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ
ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِ الْغَمِّ أَمْنًا
يَخْشَى طَائِفَةٌ مِنْكُمْ وَطَائِفَةٌ أَدْهَمَهُمُ
أَنْفُسُهُمْ يَظُنُّونَ بِاللَّهِ غَيْرَ لَقِيقٍ ظُنُّ
الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُونَ هَلْ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ
شَيْءٌ قُلْ إِنَّ الْأَمْرَ كُلَّهُ لِلَّهِ يُخْفُونَ فِي أَنْفُسِهِمُ
مَا لَا يَبْدُوْنَ لَكَ يَقُولُونَ لَوْ كَانَتْ لَنَا
مِنْ الْأَمْرِ شَيْءٌ مَا قُتِلْنَا هَاهُنَا قُلْ لَوْ كُنْتُ

فِي يُؤْتِكُمْ لِبَرِّئَ الدِّينِ كُتِبَ عَلَيْهِمُ
 الْقِتَالُ فِي مَضَاجِعِهِمْ وَيُكَتَلِي اللَّهُ
 مَا فِي صُدُورِكُمْ وَلِيَصَّ مَا فِي قُلُوبِكُمْ
 وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ إِنَّ الدِّينَ
 تَوَلَّوْا مِنْكُمْ يَوْمَ التَّقَى أَجْمَعِينَ إِنَّ
 مَا انْتَرَاهُمُ الشَّيْطَانُ يَخْضِ مَا
 كَسَبُوا وَلَقَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ إِنَّ
 عَفْوَ رَحِيمٍ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا
 كَالَّذِينَ كَفَرُوا وَقَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ إِذَا
 ضَرَبُوا فِي الْأَرْضِ أَوْ كَانُوا غُزًى أَوْ كَانُوا
 عِندَ نَاصِيئَاتِهِمْ أَوْ مَا تَوَلَّوْا مَا قُتِلُوا لِيَجْزِيَ اللَّهُ
 ذَلِكَ حَسْرَةً فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ يُخَوِّفُ
 وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ وَلَئِنْ قُلْتُمْ

انفصا

۱۵ ع

فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ مِمَّا مَغْفِرَ اللَّهُ وَخَيْرُ مِمَّا يَجْمَعُونَ وَلَئِنْ مِمَّا أُوقِلْتُمْ
لَإِلَى اللَّهِ تَشَرُّونَ فِيمَا رَحِمَهُ مِنْ
اللَّهِ لَئِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ قَطًّا غَلِيظًا
لَا أَنْفَضُوا مِنْ حَوْلِكَ فَأَعْفُ عَنْهُمْ
وَأَسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَتَنَادِ وَرَهُمْ فِي الْأَمْرِ
فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ
يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ إِنْ يَنْصُرْكُمْ اللَّهُ
فَلَا غَلِبَ لَكُمْ وَإِنْ يَنْصُرْكُمْ اللَّهُ
فَلَا غَلِبَ لَكُمْ مِنْ يَدَيْهِ وَعَلَى اللَّهِ فَايْتَوَكَّلِ
الْمُؤْمِنُونَ وَمَا كَانَ لِنَبِيِّ أَنْ يَخُلُ
وَمَنْ يَخُلُ يَأْتِ بِمَا غُلِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
تَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ كُلِّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ

أَفَنِ اتَّبَعَ مَرْضَاوَانَ اللَّهَ كَمَنْ بَاءَ بِسَخَطٍ
مِّنَ اللَّهِ وَمَا أُوْدِيَ جَهَنَّمَ وَيَلْسَنَ الْمُصِيرَ
هُمُ دَرَجَاتٍ عِندَ اللَّهِ وَاللَّهُ بِصِيرَتِكُمْ
يَعْلَمُونَ لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ
إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ
يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ
الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِن قَبْلُ
لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ أَوَلَمْ أَصْلَحْكُم مِّصْرِيَّةَ
قَدْ أَصْبَحْتُمْ مِّثْلَيْهَا قُلْتُمْ أَنَّى هَذَا قُلْ
هُوَ مِنْ عِندِ انْفُسِكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ قَدِيرٌ وَمَا أَصْبَحْكُمْ يَوْمَ التَّنْجِيهِ إِذْ
فَارَزَ اللَّهُ الَّذِينَ يَلْعَنُ الْمُؤْمِنِينَ وَلِيَتَّخِذَ
الَّذِينَ نَافَقُوا وَقِيلَ لَهُمْ تَعْلَوْا قُلُوبُكُمْ

الحج
نصف

فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوَادَ فَنُوحُوا قَالُوا لَوْ نَحْنُمْ
قَتَلْنَا لَا أَتَيْنَاكُمْ هُمْ لِلْكَفَرِ يَوْمَئِذٍ
أَقْرَبُ مِنْهُمْ لِلْإِيمَانِ يَقُولُونَ بِأَفْوَ
مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا
يَكْتُمُونَ الَّذِينَ قَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ
فَتَدُّوا أَوْطَاعُونَا مَا قَتَلُوا قُلُودًا
عَنْ أَنْفُسِكُمْ الْمَوْتُ إِنْ كُنْتُمْ مُصْدِقِينَ
وَلَا تُحْسِبَنَّ الَّذِينَ قَتَلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ
أَمْوَالَهُمْ خَيْالًا عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ
فَبِمَا بَلَغُوا عِلْمًا مِنْ فَضْلِهِ
وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ
مِنْ خَلْفِهِمْ أَلا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا
هُمْ يُزْنُونَ يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةِ اللَّهِ

وَفَضْلٍ وَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ
 الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ
 مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا مِنْهُمْ
 وَاتَّقُوا أَجْرَ عَظِيمٍ الَّذِينَ قَالُوا لِمَ نَأْتِي
 إِنْ النَّاسُ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ
 فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ
 وَنِعْمَ الْوَكِيلُ فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةِ اللَّهِ
 وَفَضْلٍ لَمْ يَمَسَّ مِنْهُمْ شَيْءٌ وَأَبَتِ الْعَوْرَةُ
 اللَّهُ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ إِنَّمَا ذَلِكُمُ
 الشَّيْطَانُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَاءَهُ فَلَا تَخَافُوهُمُ
 وَخَافُوا اللَّهَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ وَلَا تَحْزَنْ
 الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَنْ يَضُرُّوا
 شَيْئًا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ لَهُمْ حَقَافًا إِنَّ اللَّهَ

وقال شيخنا
 مع اختياره
 المؤمنون ولا الهوى

وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ إِنَّ الَّذِينَ اشْتَرُوا
الْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ لَنْ يَضُرُوا اللَّهَ شَيْئًا
وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَلَا يَحْسِبَنَّ الَّذِينَ
كَفَرُوا أَنَّمَا أُمِّلِي لَهُمْ خَيْرٌ لِّأَنفُسِهِمْ إِنَّمَا لِيُثَبِّتُوا
لِيُرَوِّدُوا وَإِنَّمَا وَلَهُمُ عَذَابٌ مُّهِينٌ
مَا كَانَ اللَّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى مَا أَنْتُمْ
عَلَيْهِ حَتَّى يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ وَمَا
كَانَ اللَّهُ لِيُظْلِكَكُمْ عَلَى الْخَبِيثِ وَ
لَكِنَّ اللَّهَ لِيَجْثِيَ مِنَ الرُّسُلِ مَنْ يَشَاءُ
فَأَمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِنْ تُؤْمِنُوا
وَتَتَّقُوا فَلَكُمْ أَجْرٌ عَظِيمٌ وَلَا يَحْسِبَنَّ
الَّذِينَ يَبْغُلُونَ يَا أَيُّهَا اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ
شَيْئًا خَيْرٌ لَّهُمْ بَلْ هُمْ كَاذِبُونَ

مَا جِئُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ **وَاللَّهُ مِيرَافُ الشُّكُوتِ**
وَالْأَرْضِ **وَاللَّهُ يَفْعَلُ مَا تَعْمَلُونَ** **خَبِيرٌ**
لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ
فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَاءُ **وَسَنَكْتُبُ مَا قَالُوا**
وَقَتْلَهُمُ الْآنِبِيَاءَ **بِغَيْرِ حَقٍّ** **وَنَقُولُ**
ذُوقُوا عَذَابَ الرَّيْقِ **ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْتُمْ**
أَيْدِيَكُمْ **وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَمٍ لِلْعَبِيدِ**
الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ عَمْرُوهُ **الْيَسَاءُ** **الْأَكْثَرُونَ**
لِرَسُولٍ حَقًّا **يَأْتِيَانِ بَقَرٌ** **بَنِي قَاكَلَةَ** **النَّامِرِ**
فَلَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ قَبْلِي بِالْبَيِّنَاتِ
وَبِالْإِلَهِي قُلُوبُكُمْ فَلِمَ قَتَلْتُمُوهُمْ **الرَّكَشُ**
فَإِنْ كَذَّبْتُمْ فَقَدْ كَذَّبْتُمْ رَسُولَ اللَّهِ
جَاءُوا بِالْبَيِّنَاتِ **وَالَّذِينَ** **الرَّكَشُ** **الْمُسِيرُونَ**

كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّوْنَ
أَجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَمَن زُحِرَ عَنْ
النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا
الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْخُرُوفِ يُسَلَّوْنَ
فِي أَمْوَالِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ وَلَسْمَخْتَنُ مِنَ الَّذِينَ
أُوتُوا الْكِتَابَ مِن قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ أَكْرَمُوا
أَذَى كَثِيرًا وَإِن تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ
ذَلِكَ مِن عِزِّ الْأُمُورِ وَإِذَا أَخَذْنَا مِنَ
مِيثَاقِ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَتُبَيِّنُنَّ
لِلنَّاسِ فَلَا تَكْفُرُونَ فَبَدَّلُوا مِيثَاقَهُمْ
وَأَشْرَوْا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَبَيَّسَ مَا يَشْرُونَ
لَا خَسَابَ لِلَّذِينَ يُفْرِجُونَ بَيِّاتَهُمْ وَهُمْ
أَن يُحْمَدُوا بِمَا أَلَّفُوا الْفِرْيَةَ

بِفَارِزَةٍ مِنَ الْعَذَابِ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ
وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى
كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ
وَإِخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهْرِ لَآيَاتٍ لِّأُولِي الْأَلْبَابِ
الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَمًا وَقُحُودًا وَأَوْ
عَلَىٰ أَجْنُوبِهِمْ وَيَتَذَكَّرُونَ فِي خَلْقِ
السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا
بَاطِلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ رَبَّنَا
إِنَّكَ مَنْ تَدْخِلُ النَّارَ فَقَدْ أَخْرَجْتَهُ
وَمَا الظَّالِمِينَ مِنَ النَّارِ رَبَّنَا إِنَّا أَسْمِعْنَا
مُسَارِيحَ بَنِي إِسْرَءِيلَ أَنَّ أَمِيرَهُمْ يَكْفُرُ
فَأَمَّا رَبَّنَا فَاعْفُ رَنَّا وَتُوبْنَا وَكُفِّرْ خَنَّا
سَيِّئَاتِ وَتُوبْنَا مَعَ الْآسِرَاءِ رَبَّنَا وَابْنَا

مَا وَعَدَ تَنَاعَىٰ رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا
يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَةَ فَاسْجُدْ
لَهُمْ رَبَّهُمْ إِنَّهُ أَصْبَحَ عَمَلٌ عَلَيْهِمْ
مِّن ذِكْرٍ وَأَنْتَ بَعْضُكُم مِّن بَعْضٍ
فَالَّذِينَ هَبَرُوا وَأَخْرَجُوا مِن دِيَارِهِمْ
وَأُودُوا فِي سَبِيلِي وَقَاتَلُوا وَقُتِلُوا
لَا كُفْرَانَ عَنْهُمْ إِنِّي سَأَفْرِغُهُمْ
فِي جَنَّةِ نَجْرِي مِّنْ حَيْثُ شَاءَ الْأَفْزَاقُ
مِن عِنْدِ اللَّهِ وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الثَّوَابِ
لَا يَغْرُبُ لَكَ قَلْبُ الدِّينِ كَفَرُوا فِي الْبِلَادِ
مَتَاعٌ قَلِيلٌ ثُمَّ مَا لَهُمْ جَهَنَّمَ وَكَتَبَ
الْمِيعَةَ لَكِنِ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ
جَنَّةُ نَجْرِي مِّنْ حَيْثُ شَاءَ الْأَفْزَاقُ

فِيهَا نَزَّلْنَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ
وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ آمَنُوا مِنْهُ قُلْ
الْكِتَابُ يَأْتِيَنَ يَوْمَئِذٍ بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ
وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِمْ خَشِيعَةً لِلَّهِ لَا يَشْرُونَ
بِآيَاتِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا وَلَوْلَاكَ لَهُمْ جُزْءٌ
عِنْدَ رَبِّهِمْ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَ
رَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ

١٠٤

سُورَةُ التَّكْوِيْنِ مِائَةً وَخَمْسِينَ آيَةً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ
مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَكُمْ
وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ

الْحَمْدُ لِلَّهِ
رَفِيعُ

الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامِ أَتَى اللَّهُ
كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبٌ وَأَتُوا الْيَتَامَىٰ أَمْوَالَهُمْ
وَلَا تَبْغُوا الْخَبِيثَ بِالطَّيِّبِ وَلَا تَأْكُلُوا
أَمْوَالَهُم إِلَىٰ أَمْوَالِكُمْ إِنَّهُ كَانَ حُوبًا
كَبِيرًا وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَىٰ
فَاتَّخِذُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَنًى
وَتِلْكَ وَرُبَاعٌ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا
فَوَاجِدَةٌ أَوْ مَآ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ
ذَلِكَ أَدْنَىٰ أَلَّا تَعُولُوا وَاللَّهُ الشَّاهِدُ
بِمَا قَاتِلْتُمُ الْيَهُودَ فَإِنْ طِبْنَ لَكُمْ
عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ نَفْسًا فَكُلُوهُ هَنَاءً مَّرَاتٍ
وَلَا تَتَّبِعُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالِكُمُ الَّتِي
أَعْطَاكُمْ اللَّهُ قِيَمًا وَارْزُقُوهُمْ فِيهَا وَاكْسُوا

وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا وَاتَّقُوا اللَّهَ
حَتَّىٰ إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ فَإِنْ آنَسْتُمْ مِنْهُمْ
رُشْدًا فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ وَلَا
تَأْكُلُوهَا إِسْرَافًا وَبِدَارًا أَنْ يَكْبَرُوا
وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسَّخِفْ وَمَنْ
كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ فَإِذَا دَفَعْتُمْ
إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ فَأَشْهَدُوا عَلَيْهِمْ
وَكُنْ بِأَلَدِ اللَّهِ حَسِبًا الرَّجَالُ نَصِيبٌ
مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَاءِ
نَصِيبٌ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ
مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ نَصِيبًا مَفْرُوضًا
وَإِذَا أَحْضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُو الْقُرْبَىٰ
وَالْيَتَامَىٰ وَالسَّائِلِينَ فَارْزُقُوهُمْ مِنْهُ

وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا وَلْيَخْشَ
الَّذِينَ لَوْ تَرَكَوا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ
ضِعَافًا خَافُوا عَلَيْهِمْ فَلْيَتَّقُوا اللَّهَ
وَلْيَتَّقُوا لِقَاءَ اللَّهِ يَوْمَ هُمْ
يَاكُفُونَ أَمْوَالَهُمْ لِيَبْقَىٰ ظُلْمًا لِّمَا يَكُونُونَ
فِي بَطُونِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَيَسْأَلُونَ عَنْهُمْ
يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلَّذِ كَرَّمِ
حِظَ الْاُنثَيَيْنِ فَإِنْ كُنَّ نِسَاءً فَوْقَ فَرْثٍ
فَلَهُنَّ ثَلَاثًا مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ
فَلَهُمَا النِّصْفُ وَلَا بَؤْيُوهُ لِكُلِّ وَاحِدٍ
مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ
فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ وَوَرِثَتْهُ أَبَوَاهُ فَلَهُ
الثلث فَإِنْ كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ فَلِإِيَّاهُ السُّدُسُ

ع خمس

مِنْ بَعْدِ وَصِيَّتِهِ يُوصِي بِهَا أَوْ ذَيْنِ
أَبَاؤَكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ لَا تَدْرُونَ أَيُّهُمَا أَقْرَبُ
لَكُمْ نَفْعًا فَرِيضَةٌ مِنَ اللَّهِ إِنْ اللَّهُ كَانَتْ
حَكِيمًا وَلَكُمْ فِي مِمَّا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمْ
إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُنَّ وَلَدٌ فَإِنْ كَانَ لَهُنَّ
وَلَدٌ فَلَكُمْ مِنْهُنَّ أَمْشَرُكُمْ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّتِهِ
يُوصِي بِهَا أَوْ ذَيْنِ وَلَهُنَّ مِنْ مِمَّا تَرَكَتُمْ
إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ وَلَدٌ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ
فَأَمِّنَ الْمَوْلَى مِمَّا تَرَكَتُمْ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّتِهِ تَوْصِيَّتُهُ
بِهَا أَوْ ذَيْنِ وَإِنْ كَانَ رَجُلٌ يُورِثُ كَذَلِكَ
أَوْ امْرَأَةٌ أَوْ آلٌ أَوْ أَخٌ أَوْ أُخْتُ أَوْ إِخْوَةٌ أَوْ بَنَاتٌ
فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ عَلَيْهِمْ أَنْ يَتَرَكَوا
أَمْشَرَهُمْ مِنْ ذَلِكَ مِمَّا تَرَكَتُمْ وَلَكُمْ فِي
مِمَّا تَرَكَتُمْ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّتِهِ تَوْصِيَّتُهُ

وَصِيَّةٌ مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ ذَلِيلٌ
خُلِدُوا لِلَّهِ وَمَن يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ
يَدْخُلْهُ جَنَّتُجْرَىٰ مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
خَالِدِينَ فِيهَا وَذَٰلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ
وَمَن يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَتَعَدَّ
يُدْخِلْهُ نَارَ خِلْدٍ فِيهَا وَلَهُ عَذَابٌ
عَظِيمٌ وَالَّذِينَ يَأْتِينَ الْفِتْنَةَ مِن
نِسَائِكُمْ فَاسْتَشْهِدُوا عَلَيْهِنَ أَرْبَعَةً
مِّنْكُمْ فَإِنْ شَهِدُوا فَأَمْسِكُوهُنَّ
فِي الْبُيُوتِ حَتَّىٰ يَتَوَفَّيَهُنَّ الْمَوْتُ
أَوْ يُجْعَلَ لَهُنَّ نَسَبٌ وَلَا أَن يَأْتِيَنَّ
لَهُنَّ مِنْكُمْ فَارْزُقُوهُنَّ نِكَاحًا وَصَلًّا
فَإِنَّ ضَرَارَهُنَّ لَبُيِّنٌ إِنَّ اللَّهَ كَانَ تَوَّابًا

إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ
بِجَهْلَةٍ لَّئِنْ تَوُوبُوا مِنْ قَرِيبٍ يَسِّرَ لَكَ
تَوْبَتَهُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا
وَلَيْسَتْ التَّوْبَةُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ
حَتَّى إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ إِنِّي
تُوبْتُ الْآنَ وَلَا الَّذِينَ يَمُوتُونَ وَهُمْ
كَفَّارٌ أُولَئِكَ أَخَذَ اللَّهُ مِنْهُمْ عَذَابًا
أَلِيمًا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَجِدُ لَكُمْ
أَنْ تَرْتَابُوا النِّسَاءَ كُرْهًا وَلَا تَحْضَلُوهُنَّ
لِتَذْهَبُوا بِبَعْضِ مَا اتَّفَقُوهُنَّ الْآنَ
بِأَتَيْنَ بِفَحِشَةٍ مَبِينَةٍ عَشْرًا وَمَنْ
بَلَغَ رُفُوفٍ فَإِنَّ كُرْهَهُنَّ مَوْجُودٌ فَحَصْرُكُنَّ
تَكْرَهُنَّ أَشْيَاءٌ وَيَجْعَلُ اللَّهُ فِي خَيْرِ الْأَشْيَاءِ

الْكَثِيرِ

وَإِنْ أَرَادْتُمْ اسْتِبْدَالَ الزَّوْجِ مَكَانَ زَوْجٍ
وَأَنْتُمْ أَحَدُكُمُ قِنْطَارٌ فَلَا تَأْخُذُوا
مِنْهُ شَيْئًا أَتَأْخُذُونَ بِالْهَيْثَا وَآثِمًا مَبِلًا
وَكَيْفَ تَأْخُذُونَهُ وَقَدْ أَفْضَى بَعْضُكُمْ
إِلَى بَعْضٍ وَأَخَذَنَّ مِنْكُمْ مِيثَاقًا
غَلِيظًا. وَلَا تَلْبِسُوا مَالَكُمْ أَنَا وَكُمُ
مِنَ النِّسَاءِ الْإِمَاقَةَ سَلَفَ إِنَّهُ كَانَ
فَحِشَةً وَمَقْتًا وَسَاءَ سَبِيلًا حُرِّمَتْ
عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ
وَعَمَّاتُكُمْ وَخَالَاتُكُمْ وَبَنَاتُ الْأَخِ وَبَنَاتُ
الْأَخْتِ وَأُمَّهَاتُ الْمَوْلَى وَخَالَاتُ الْمَوْلَى
مِنَ الرِّضَاعَةِ وَأُمَّهَاتُ نِسَائِكُمْ
وَأَزْوَاجُكُمُ اللَّائِي مُجَوَّرِكُمْ مِنْ نِسَائِكُمْ

الَّتِي دَخَلْتُمْ فِيهَا فَإِنْ كُنْتُمْ تَكُونُونَ رَاغِبِينَ
 فِيهَا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ وَحَلَّ لِلَّذِينَ آمَنُوا
 الَّذِينَ مِنْ أَصْلَابِكُمْ وَأَنْ يَجْمَعُوا بَيْنَ
 الْأَخْتَانِ الْأَمَّا قَدْ سَلَفَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ
 عَفُورًا رَحِيمًا وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ
 الْأَمَّا مَا لَكُمْ آيْمَانُ كَمَا كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ
 وَاحِلَ لَكُمْ مَا وَرَاءَ ذَلِكَ إِنْ تَتَّبِعُوا بَيْنَ
 مُحْصَنِينَ غَيْرِ مُسْلِحِينَ مَا اسْتَمْتَحْتُمْ
 بِهِ مِنْهُنَّ فَآتُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ فَرِيضَةً
 وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيهَا شَرِيطَةً بَيْنَ
 الْفَرِيضَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا وَمَنْ
 هُمْ بِسَطِيعِ مَنَاسِكُمْ طَوْلًا أَنْ يَنْفِخَ الْمُحْصَنُونَ
 الْأَوْسُتَ فَمِنْ مَنَاسِكُمْ مَنَاسِكُكُمْ

الشَّيْخُ
 الْحَسَنُ

م

الْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِكُمْ بَعْضَكُمْ
مِنْ بَعْضٍ فَانكِحُوهُنَّ بِأَرْزُقِهِنَّ
وَأَنْتُهُنَّ الْجُورَهُنَّ بِالْعَرَاوِفِ
خُصِّنْتِ غَيْرَ مُسْفِيَاتٍ وَلَا مُتَّخِذَاتِ
اَلْأَخْدَانِ فَإِذَا أَحْصَيْنَ فَإِنْ أَلَيْنَ بِخِيَلِهِنَّ
فَعَلِيَهُنَّ نِصْفُ مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ
مِنَ الْعَذَابِ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ الْعَنَتَ
مِنْكُمْ وَأَنْ تَصْبِرُوا خَيْرٌ لَّكُمْ
وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ يُرِيدُ اللَّهُ يُخَيِّتَ
لَكُمْ وَلِيًّا يَكْفِيكُمْ سُنَنِ الدِّينِ مِنْ قَبْلِكُمْ
وَيَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ
وَاللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَيُبَيِّنَ
الَّذِينَ يَتُوبُونَ إِلَيْهِ أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ
يَعْلَمُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ إِنَّ اللَّهَ
يَعْلَمُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ إِنَّ اللَّهَ
يَعْلَمُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ

عَظِيمًا يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْكُمْ
وَخَلَقَ الْإِنْسَانَ ضَعِيفًا ذَلِيلًا
اسْأَلُوا لَا تَكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبُطْلِ
إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً عَنْ تَرْضَىٰ مِنْكُمْ
وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ
رَحِيمًا وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ عُدُوًّا
وَظُلْمًا فَبُشْرَىٰ نُصْلِهِ نَارُ وُكْرٍ
ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ^{عَلَى} أَنْ تَحْتَسِبُوا كِبَارَ
مَا تَتَّبِعُونَ عَنْهُ تَكْفُرُ عَنْكُمْ مَسِيئَاتِكُمْ
وَنُدَّخِلَكُمْ مَدْخَلَ كَرِيمٍ وَلَا تَقْنُتُوا
مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ
الرِّجَالُ نَذِيرٌ فِي الْكُتُبِ وَاللَّهُ يَهْدِي
نَصِيحٌ فِي الْكُتُبِ وَبِسْمِ اللَّهِ تَوَكَّلْ

اِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا وَلَكُلِّ جَبَانًا
 مَوَالِي مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ
 وَالَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ فَآتُوهُمْ
 نَفْسِهِمْ اِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
 شَهِيدًا الرَّجَالُ قَوْمُونَ عَلَى النَّسَاءِ
 مِمَّا فَضَلَ اللَّهُ بِهِمْ عَلَى بَعْضِ
 وَمِمَّا انْفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ فَالضُّلَّةُ
 قَلِيلَةٌ حَافِظَةٌ الْغَيْبِ يَلْحَفُظُ اللَّهُ
 وَالَّذِي تَخْفُونَ شُورَهُنَّ فَيَحْطُوهُنَّ
 وَتَجِرُّوهُنَّ فِي الْمَضْجَعِ وَاتَّزِهْنَ
 فَإِنْ أَطَعْتُمْ كُفْرًا فَلَا تَحْزَنُوا عَلَيْهِنَّ
 وَلَيْسَ بِاِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا بِغُيُوبِهِمْ
 شَقَاقَ بَيْنَهُمَا وَأَدْعُوْا بِحُكْمٍ مِنْ أَهْلِ

وَحُكْمًا مِّنْ أَهْلِهَا إِن يُرِيدَ إِضْلَاجًا
يُوفِقِ اللَّهُ إِلَيْنَا مِمَّا آتَى اللَّهُ كَانَ عَلِيمًا
خَبِيرًا ۖ وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تَشْرِكُوا بِهِ
شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي
الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَالْحَرِّ
الْقُرْبَىٰ وَالْجَنَّةِ وَالصَّحَابِ بِحَبِ
وَأَن السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ
إِنَّ اللَّهَ لَا يَحِبُّ مَن كَانَ مُخْتَلِفًا فِى
الَّذِينَ يَخْلُقُونَ وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ
بِالْبَحْلِ وَيَكْتُمُونَ مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ
فَضْلِهِ ۖ وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُّهِينًا
وَالَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ مِّمَّا رَزَقَ
النَّاسَ وَلَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ

الْآخِرِ وَمَنْ يَكُنِ الشَّيْطَانُ لَهُ قَرِينًا
فَسَاءَ قَرِينًا وَمَا ذَا عَلَيْهِمْ لَوْ آمَنُوا
بِاللَّهِ الْيَوْمِ الْآخِرِ وَانْفِقُوا مِمَّا رَزَقَهُمُ اللَّهُ
وَكَانَ اللَّهُ بِهِمْ عَلِيمًا إِنْ اللَّهُ لَا يَظْلِمُ
مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَإِنْ تَكُ حَسَنَةً يَمْضِ غَيْرُهَا
وَيُؤْتِ مِنْ لَدُنْهُ أَجْرًا عَظِيمًا وَكَيْفَ
إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَاكَ
عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا أَيَوْمَئِذٍ يُوَدِّعُ الَّذِينَ
كَفَرُوا وَعَصُوا الرَّسُولَ وَلَوْ تَسَوَّى
بِهِمُ الْأَرْضُ وَلَا يَكُ تُمُونُ اللَّهُ عَزَّ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ
وَأَنْتُمْ سُكَارَى حَتَّى تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ
وَلَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ حَقِّ تَعْسَلُوا

وَأَنْ كُنْتُمْ مَرْضَىٰ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ
أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْخِطِّ أَوَلَسْتُمْ أَلَسْتُمْ
فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا
فَأَمْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ
إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُورًا غَفُورًا أَلَمْ تَرَ إِلَى
الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ يَشْرُونَ
الْبِضْلَةَ وَيُرِيدُونَ أَنْ تَتَّخِذُوا الْبَيْعَ
وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِأَعْدَائِكُمْ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ وَلِيًّا
وَكَفَىٰ بِاللَّهِ نَصِيرًا مِنَ الَّذِينَ هَلَاكُوا
يُخَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ وَيَقُولُونَ
سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَاسْمِعْ غَيْرَ سَمْعٍ
وَمُرَاعِنَا إِنَّا بِالسِّتْرِ بِهِ وَطَعْنَا فِي الدِّينِ
وَلَوْ أَنَّهُمْ قَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَاسْمِعْ

وَانْظُرْ نَالِكَانَ خَيْرَ لَّهُمْ وَاَقْوَمَ وَلَكِنْ
لَعَنَهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ
إِلَّا قَلِيلًا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّا
أَمِينُوا بِمَا نَزَّلْنَا مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَكُمْ
مِّن قَبْلُ إِنَّ نَظِيرَ سِوَىٰ هَٰؤُلَاءِ
عَلَىٰ أَرْبَابِهِمْ أَوَّحِينَ كَمَا كُنَّا
أَصْحَابَ السَّبْعِ وَكَانَ آخِرُ اللَّهِ مَقْصُودًا
إِنَّ اللَّهَ لَا يَخْفَىٰ أَنَّ يُشْرَكَ بِهِ وَيَخْفَىٰ
مَادُونَهُ لَكَ مِنْ تَشَاؤُمٍ وَمَنْ يُشْرِكْ
بِاللَّهِ فَقَدْ افْتَرَىٰ إِثْمًا عَظِيمًا أَلَمْ تَرَ
إِلَّا الَّذِينَ يَزُكُّونَ أَنْفُسَهُمْ بِاللَّهِ يَزُكِّي
مَنْ تَشَاءُ وَلَا يَظْلُمُونَ قَلِيلًا أَنْظُرْ
كَيْفَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَكَفَىٰ

ع

أَشْمَاءٍ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أَوْتُوا نَصِيبًا
مِنَ الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ بِالْجِبْتِ وَالطُّفَرِ
وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا هَؤُلَاءِ أَهْدَى
مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا سَبِيلًا أُولَئِكَ الَّذِينَ
لَعَنَهُمُ اللَّهُ وَمَنْ يَلْحَنِ اللَّهُ فَلَئِنْ جِئَ
لَهُ نَصِيرٌ أَمْ لَهُمْ نَصِيبٌ مِنَ الْمُلْكِ
فَإِذَا لَا يُوَفِّتُونَ النَّاسَ نَقِيرًا أَمْ يَتَّبِعُونَ
النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ
فَقَدْ آتَيْنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ
وَالْإِسْلَامَ مُلْكًا عَظِيمًا فَتَنَّا مَنْ آمَنَ
بِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ صَدَّقَهُ وَكَفَى بِجَهَنَّمَ
سَعِيرًا إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالْإِسْلَامِ
فَضْلُهُمْ تَارَةً أُخْرَى كَلَّا أَضَلَّتْ سَبِيلَهُمْ

الْمُجْتَرِبِينَ

بَدَلَهُمْ جُلُودًا غَيْرَ هَٰئِلَةٍ وَقَالُوا
إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَزِيزًا حَكِيمًا وَالَّذِينَ آمَنُوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ
تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا
أَبَدًا أَلَمْ يَكُنْ فِيهَا أَنْزَاجٌ مُمْسِكَةً وَتُجَاهِلُ
ظِلَالُ ظِلِّهَا إِنَّ اللَّهَ بِأَعْيُنِهِمْ أَنْ تَوْفَّوْا
الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا وَإِذْ أَحْكَمْتُمْ
بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ
إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ
سَمِيعًا بَصِيرًا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي
الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ
فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ لَكُمْ تُقَرَّرُ

بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَٰلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ
 تَأْوِيلًا أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ
 اسْتَوُوا بِمَا أَنْزَلْنَا لَكَ وَمَا أَنْزَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ
 يُرِيدُونَ أَنْ يُتَكَبَّرُوا إِلَيْنَا لَطُخْتُمْ وَقَدْ
 أُخِرُوا أَنْ يَكْفُرُوا بِهِ وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ
 أَنْ يُضِلَّهُمْ ضَلَالًا بَعِيدًا أَوَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ
 تَعْلَمُوا إِلَىٰ مَا أَنْزَلْنَاهُ وَلَوْلَا لَوْسُخٌ
 مِنْ آيَاتِ الْمُنَافِقِينَ يُفْضِلُونَ عَلَيْكَ حَقًّا
 وَكَيْفَ إِذَا أَطَاعَتَهُمْ فَهُمْ مَحِيدَةٌ بِمَا
 قَدَّمْتَ إِلَيْهِمْ تَبَّ جَاوِلَ السَّالِفِينَ
 بِاللَّهِ أَنْ أَرَادْنَا إِلَّا أَجْسَادًا وَتَوْفِيقًا
 وَلَوْلَا الَّذِينَ يُحَدِّثُ اللَّهُ مَا فِي قُلُوبِهِمْ
 فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَعِظْهُمْ وَقُلْ

فِي أَنْفُسِهِمْ قَوْلًا بَلِيغًا وَمَا أَمَرَ سَلَامِينَ
رَسُولٍ إِلَّا لِيُطَاعَ بِإِذْنِ اللَّهِ وَلَوْ أَنَّهُمْ
إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ جَاؤُوا فَاسْتَخَفُّوا^{وَاللَّهُ}
وَأَسْتَخَفُّوا^{وَاللَّهُ} الرَّسُولَ لَوْجَدُوا اللَّهَ
تَوَّابًا رَحِيمًا فَلَا وَرَأَيْكَ لَا يُؤْمِنُونَ
حَتَّى يُحْكَمُوا فِيهِمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِئُوا
فِي أَنْفُسِهِمْ خَرَجًا قِيمًا قَضَيْتَ وَيَسْأَلُوا
تَسْلِيمًا وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنْ اقْتُلُوا
أَنْفُسَكُمْ أَوْ أَخْرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ
مَا فَعَلُوا إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ وَلَوْ أَنَّهُمْ قَعُوا
مَا يُوعَظُونَ بِهِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ
وَأَشَدُّ تَنكِيدًا وَإِذْ لَا يُقْنَهُمْ مِنْ دِيَارِهِمْ
أَحَدٌ أَحَظَّ بِنَاؤِهِمْ وَلَئِنْ لَمْ يَأْمُرْنَا

وَمَنْ يَطْحِ اللهُ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ
الَّذِينَ أَنْعَمَ اللهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ
وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ
وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا. ذَلِكَ الْفَضْلُ
مِنَ اللهِ وَكَفَى بِاللَّهِ عَلِيمًا. يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا اخذُوا حِذْرَكُمْ فَانفِرُوا تَوَّابِينَ
أَوْانْفِرُوا جَمِيعًا. وَإِنْ مِنْكُمْ لَمَنْ لَيْسَ
فَإِنْ أَصَابَكُمْ مِصْلَبٌ فَقَالَ قَدْ أَنْعَمَ
اللَّهُ عَلَيَّ أَلَمْ أَكُنْ مَعَهُمْ شَرِيذًا
وَلَئِنْ أَصَابَكَ فَضْلٌ مِنَ اللَّهِ لَيَقُولَنَّ كَلَّا
لَمْ تَكُنْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ مَوَدَّةٌ لَلَّذِي
كُنْتُمْ مَعَهُمْ فَأَفْوزَ فَوْزًا عَظِيمًا.
فَلْيَقْضُوا الْفَلَاحَ سَبِيلَ اللَّهِ الَّذِينَ يَشْرُونَ

الْحَيَاةِ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ وَمَنْ يُقْتَلْ فِي
سَبِيلِ اللَّهِ فَيُقْتَلْ أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ
نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا وَمَالَكُمْ لَا تُقَاتِلُوا
فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ
وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ
رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ
أَهْلُهَا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا
وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ نَصِيرًا الَّذِينَ
آمَنُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ
كَفَرُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ الْكَافِرِ
فَقَاتِلُوا أَوْلِيَاءَ الشَّيْطَانِ إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ
كَانَ ضَعِيفًا أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ
كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا

فَأَمَّا كَيْتٌ عَلَيْهِمُ الْقِتْلُ إِذْ أَفْرِقُوا مِنْهُمْ
يَحْشَوْنَ النَّاسَ كَحَشْيَةِ اللَّهِ أَفَرَأَيْتُمْ
وَقَالُوا رَبَّنَا كَيْتٌ عَلَيْنَا الْقِتَالُ
لَوْلَا أَخَّرْتَنَا إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ قُلْ مَتَاعُ
الدُّنْيَا قَلِيلٌ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِّمَنِ اتَّقَىٰ
وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا أَيْنَا قُلُوبُكُمْ لَا يَدْرِكُ
كُمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ
مُّشِيدَةٍ وَإِنْ تُضِلُّهُمْ حَسَنَةٌ يَقُولُوا
هَذِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَإِنْ تَضِلُّهُمْ سَيِّئَةٌ
يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِكَ قُلْ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ
فَالْهَوَىٰ الْقَوْمُ لَا يَكَادُرُونَ بِفَقْهٍ
حَدِيثًا مَا أَصْبَحْتَ مِنْ حَسَنَةٍ مِنْ اللَّهِ
وَمَا أَصْبَحْتَ مِنْ سَيِّئَةٍ مِنْ اللَّهِ

مقطع

وَأَرْسَلْنَاكَ لِثَلَاثِينَ مَرَّةً وَلَا وَكْفَى
بِاللَّهِ شَهِيدًا مَنْ يَطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ
أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ تَوَلَّى فَمَا أَرْسَلْنَاكَ
عَلَيْهِمْ حَفِظًا وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ
فَإِذَا بَرَأْنَاهُمْ وَمِنَ غُنْدِكَ يَبْتِغِ طَائِفَةٌ
مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ
مَا يُبَيِّنُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ
عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ
الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللَّهِ
لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا
وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوْ مِنَ
الْعَوَارِيفِ وَهُمْ بِهِ لَیْسَ بِشَيْءٍ
أَوْ يَتَّبِعُونَ الْأَمْرَ مِنْهُمْ قُلْ أَلَيْسَ
بِاللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا

يَسْتَبْطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْ لَا فَضْلُ اللَّهِ
عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ الْإِ
قْلِيلًا فَقْتُلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا تَكْفُ الْإِ
نْفُسُكُمْ وَخَرَضَ الْمُؤْمِنُونَ عَسَى اللَّهُ
أَنْ يَكْفُ بِأَنْسِ الدِّينِ كَفَرُوا وَاللَّهُ أَشَدُّ
بِأَنْسًا وَأَشَدُّ تَنَكُّيًّا مَنْ يَشْفَعُ
شَفَاعَةً حَسَنَةً يَكُنْ لَهُ نَصِيبٌ مِنْهَا
وَمَنْ يَشْفَعُ شَفَاعَةً سَيِّئَةً يَكُنْ لَهُ كِفْلٌ
مِنْهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقْتِبًا
وَإِذْ أَحْبَبْتُمْ بَيْتَةَ أَبِيكُمْ أَحْسَنَ مِنْهَا
أَوْ رَدُّوهُمَا إِلَى اللَّهِ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا
اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لِيَجْزِيَ عِبَادَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
لَا رَيْبَ فِيهِ وَمَنْ أَضَلُّ مِنْهُمْ

النصف
المتوسط

فَاَلَمْ يَكُنْ فِي الْمُنَافِقِينَ فِتْنَةً وَاللَّهُ اَكْبَرُ
 بِمَا كَسَبُوا اَتُرِيدُونَ اَنْ تَهْدُوا مَنْ اَضَلَّ
 وَمَنْ يَضِلَّ لِلَّهِ فَلَنْ نُجِدَ لَهُ سَبِيْلًا
 وَذُ وَالْوَنَكُرُونَ مَا كَفَرُوا فَتَكُونُوا
 سَوَاءً فَلَا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ اَوْلِيَاءَ حَقَّ
 الْحُجْرُ وَاَفِي سَبِيلِ اللَّهِ فَاِنْ تَوَلَّوْا فَاِنَّهُمْ
 وَاَقْتُلُوهُمْ حَيْثُ وُجِدُوا ثُمَّ هُمْ وَلَا
 تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ وِلِيَّاءَ وَلَا نَصِيْرًا اَلَا اللَّهُ
 يَصِلُونَ اِلَى قَوْمٍ نَبِيْذِكُمْ وَيَذَنَّهُمْ
 مَيْثَاقًا اَوْ جَاوَكُمْ حَصِرَتْ طُرُقُهُمْ
 اَنْ يَقْتُلُوَكُمْ اَوْ يَقْتُلُوْا قَوْمَهُمْ وَلَوْ
 شَاءَ اللَّهُ لَسَلَّطْنَاهُمْ عَلَيْكُمْ فَاقْتُلُوْكُمْ
 لَمَنْ اَعْتَزَلَكُمْ فَلَمْ يَقْتُلُوْكُمْ وَالْقَوَا

إِلَيْكُمْ السَّلَامَ مَا جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ عَلَيْهِمْ
سَبِيلًا سَجِدُوا لِرَبِّكُمْ الْخَرِينَ يَرْبُّو
أَنْ يَأْمَنُواكُمْ وَيَأْمَنُوا قَوْمَهُمْ
كَلَّمَ رَدُّوْا إِلَى لَفْتِنَةٍ أَمْ كَسُوا
فِيهَا فَإِنْ لَمْ يَحْزَرْ لَوْكُمْ وَيُلْقُوا
إِلَيْكُمْ السَّلَامَ وَيَكْفُؤْا أَيْدِيَهُمْ
فَذُوهُمْ وَأَقْتُلُوهُمْ حَيْثُ تَقْتُلُوا
وَأُولَئِكَ جَعَلْنَا لَكُمْ عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا
مُبِينًا وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا
الْأَخْطَا وَمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَاً
فَإِخْرَاجُ رَأْقَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَدِيَّةٌ مُسَلَّمَةٌ
إِلَى أَهْلِهَا إِلَّا أَنْ يَصْطَلِقُوا فَاكِكًا
مِنْ قَوْمٍ عَدُوٍّ لَكُمْ وَهُمْ يَكُونُونَ

فَحَرِّرْ رَقَبَةً مُؤْمِنَةً وَإِنْ كَانَ مِنْ
قَوْمٍ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُمْ مِثَاقٌ فَدْيَةٌ
مُسَلَّمَةٌ إِلَى أَهْلِهِ وَحَرِّرْ رَقَبَةً مُؤْمِنَةً
فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ
تَوْبَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا
وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ
جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ
وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَبَيَّنُوا وَلَا تَقُولُوا
لِلَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ
لَا يَبْتَغُونَ غَرْصًا فِي حَيَاةِ الدُّنْيَا فَعَدَّ اللَّهُ
مَخَافَتَهُ كَثِيرَةً لِّكَذَلِكَ كَذَّبَ مِنْ قَبْلِهِ
اللَّهُ عَلَيْهِمْ فَتَبَيَّنُوا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا نَّصِيرًا

عَدَاً

خَيْرًا لَا يَسْتَوِي الْقَعِيدُونَ مِنَ الْمَوْتِ
غَيْرَ أُولِي الضَّرَرِ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ
بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ عَلَى الْقَعِيدِينَ
دَرَجَةً وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ الْحَسَنَ وَفَضَلَ
الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَعِيدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا
دَرَجَتَيْنِ مِنْهُ وَمَغْفِرَةً وَرَحْمَةً وَكَانَ اللَّهُ
غَفُورًا رَحِيمًا إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّيْتُمْ
الْمَلَائِكَةَ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَاَلْوَفِيهِمْ
كَتْمًا قَالُوا كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِي الْأَرْضِ
قَالُوا أَلَمْ تَكُنْ أَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةً فَتَمَازِجُوا
حُرُوفَهَا قَالُوا لَيْكَ مَا وَلَّيْتُمْ جَهَنَّمَ
وَسَاءَتْ مَصِيرًا إِلَّا الْمُسْتَضْعَفِينَ

مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ لَا
يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً وَلَا يَهْتَدُونَ
سَبِيلًا ۚ فَأُولَٰئِكَ عَسَىٰ لِلَّهِ أَنْ يَخْفُوَ
عَنَّهُمْ ۚ وَكَانَ اللَّهُ عَفُوًّا غَفُورًا ۚ وَمَنْ
يُجْزِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدْ فِيهَا لَأَسْرَارًا ۚ عَمَّا
كَثِيرٍ مِّنْ أَسْعَىٰ ۚ وَمَنْ يُخْرِجْ مِن بَيْتِهِ
مُتَحَرِّجًا إِلَى اللَّهِ وَسِرَّوْلُهُ ثُمَّ يَدْرِكَ
الْمَوْتَ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ ۚ وَكَانَ
اللَّهُ عَفُوًّا رَحِيمًا ۚ وَإِذَا ضَرَبْتُمْ
فِي الْأَرْضِ فَلْيَسَّرْ لَكُمُ الْخُرُوجَ
أَنْ تَقُصِرُوا مِنَ الصَّلَاةِ إِذَا خِفْتُمْ
أَنْ يُفْتِنَكُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا ۚ وَالَّذِينَ كَفَرُوا
كَانُوا أَلَكُمُ عَدُوًّا وَمُبِينًا ۚ وَإِذَا كُنْتُمْ

ع ٤٤

فَاقْتُلْهُمْ الصَّلَاةَ فَلْتَقَهُ طَائِفَةٌ
مِنْهُمْ مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا ^{بِأَسْلِحَتِهِمْ} ^{بِأَسْلِحَتِهِمْ}
فَإِذَا سَجَدُوا فَلْيَكُونُوا مِنْ وَرَائِكُمْ
وَلِثَلَاثَ طَائِفَةٍ الْآخَرَى لَمْ يُصَلُّوا
فَلْيُصَلُّوا مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا ^{بِأَسْلِحَتِهِمْ} ^{بِأَسْلِحَتِهِمْ} وَاحِدًا
وَأَسْلَحَتَهُمْ ^{بِأَسْلِحَتِهِمْ} ^{بِأَسْلِحَتِهِمْ} وَذَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ تَوَلَّوْا
عَنْ أَسْلِحَتِكُمْ ^{بِأَسْلِحَتِهِمْ} ^{بِأَسْلِحَتِهِمْ} وَأَمْتَحَنَتَكُمْ فِيمَلُوا
عَلَيْكُمْ مِثْلَهُ وَاحِدَةً ^{بِأَسْلِحَتِهِمْ} ^{بِأَسْلِحَتِهِمْ} وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ
إِنْ كَانَ بِكُمْ أَذًى مِنْ مَطَرٍ أَوْ كُنْتُمْ مَرْضَى
أَنْ تَضَعُوا ^{بِأَسْلِحَتِهِمْ} ^{بِأَسْلِحَتِهِمْ} أَسْلِحَتَكُمْ ^{بِأَسْلِحَتِهِمْ} ^{بِأَسْلِحَتِهِمْ} وَخَذُوا ^{بِأَسْلِحَتِهِمْ} ^{بِأَسْلِحَتِهِمْ}
إِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا
فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْصَرِفُوا ^{بِأَسْلِحَتِهِمْ} ^{بِأَسْلِحَتِهِمْ}
فِيمَا وَقَعْتُمْ ^{بِأَسْلِحَتِهِمْ} ^{بِأَسْلِحَتِهِمْ} وَاعْلَوْا ^{بِأَسْلِحَتِهِمْ} ^{بِأَسْلِحَتِهِمْ} جُنُوبَكُمْ ^{بِأَسْلِحَتِهِمْ} ^{بِأَسْلِحَتِهِمْ}

نَسْتُمْ فَأَقِمْوْا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ
وَأَقْرَبُوا إِلَى اللَّهِ يُغْفِرَ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ
وَلَا تَهِنُوا فِي ابْتِغَاءِ الْقَوْمِ إِنْ تَكُونُوا
تَأْمِنُونَ فَإِنَّهُمْ يَأْمِنُونَ كَمَا تَأْمِنُونَ
وَتَرْجُونَ مِنَ اللَّهِ مَا لَا يَرْجُونَ
وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا إِنْ أَنْزَلْنَا
إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بِهِ
بِمَا أَرَادَ اللَّهُ وَلَا تَكُنَ لِلْخَاسِرِينَ خَصِيمًا
وَأَسْتَخْفِرُ اللَّهَ إِنْ أَرَادَ اللَّهُ كَانَ عَفْوًا
وَلَا تَجَارِلْ عَنِ الدِّينِ يُخْسِرُونَ أَنْفُسَهُمْ
إِنْ أَرَادَ اللَّهُ لَا يَجِبُ مَنْ كَانَ خَوَّانًا أَثِمًا
يَسْتَخْفُونَ مِنَ النَّاسِ وَلَا يَسْتَحْفِظُونَ
مِنْ اللَّهِ وَهُمْ مِمَّنْ هُمْ أَنْ يُلَاقُوا مَا لَا

يَرْضَى مِنَ الْقَوْلِ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ
 خَبِيرًا هَا أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ جَاءَلْتُمْ عَنْهُمْ
 فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَمَنْ يُجِدُ اللَّهَ عَنْهُمْ
 يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَم مَنْ يَكُونُ عَلَيْهِمْ
 وَكِيلًا وَمَنْ يَهْمَلْ سُلُوكًا أَوْ يَظَاهِرْ نَفْسَهُ
 لَمْ يَسْتَخِفِرْ اللَّهَ يَجِدِ اللَّهَ عَفُورًا رَحِيمًا
 وَمَنْ يَكْسِبْ إِثْمًا فَإِنَّمَا يَكْسِبُ
 عَلَى نَفْسِهِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا وَمَنْ يَكْسِبْ
 خَطِيئَةً أَوْ إِثْمًا ثُمَّ يَرْمِ بِهِ بَرًّا فَقَدِ احْتَمَلَ ثَمَانًا
 وَلَوْ لَا فَضْلَ اللَّهِ عَلَيْكَ وَرَحْمَتَهُ لَكُمُتَ
 طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ أَن يَضِلُّوكَ وَمَا يُضِلُّونَ
 إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَضُرُّونَكَ مِن شَيْءٍ
 وَأَنزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ

وَإِنَّمَا يُغْنِيكَ

عَلَّمَ مَالَهُ تَكُنْ تَعَدَّ وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ
عَلَيْكَ عَظِيمًا لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِنْ جُلُوعِ
الْأَمْنِ أَمْ رَبِّصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ
اصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ
ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ فَسَوْفَ نُوْتِيهِ
أَجْرًا عَظِيمًا وَمَنْ يُسَاقِقِ الرَّسُولَ
مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَى وَيَتَّبِعْ
غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّى وَ
فَضْلَهُ جَهَنَّمَ وَنَسَاءتْ مَصِيرًا
إِنَّ اللَّهَ لَا يَخْفَى اَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرْ مَا رَوَّ
ذَلِكَ اِلَّا مَنِ شَاءَ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ
ضَلَّ سَبِيلًا عَظِيمًا اِنْ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ
اللَّهِ اَشْيَاءًا وَاِنْ يَدْعُونَ اِلَّا شَيْطَانًا مُرِيدًا

ص

ص

ع ١١

لَعَنَهُ اللَّهُ وَقَالَ لَا يُخَدِّدَنَّ مِنْ عِبِيدِكَ
 نَصِيبًا مَفْرُوضًا وَلَا ضِلَّةً وَلَا مَنَةً
 وَلَا طَرَفًا فَلْيَخَيْرُنْ خَلْقَ اللَّهِ وَمَنْ
 يَتَّخِذِ الشَّيْطَانَ وَلِيًّا مِنْ دُونِ اللَّهِ
 فَقَدْ خَسِرَ خُسْرًا مُبِينًا يَعِدُهُمْ
 وَيُمِيتُهُمْ وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا
 غُرُورًا أُولَئِكَ مَا وَلِيَهِمْ جَهَنَّمُ وَلَا
 يَجِدُونَ عَنْهَا مَحَصًّا وَالَّذِينَ آمَنُوا
 وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ
 تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا
 أَبَدًا وَعْدَ اللَّهِ حَقًّا وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ
 اللَّهِ قِيلًا لَيْسَ بِإِيمَانِكَ وَلَا أَمَلِنِ
 أَهْلُ الْكِتَابِ مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَى

فَلْيُخَيِّرَنَّ الْإِنْسَانَ
 وَلَا أَمَلِنَهُ

وَلَا يَجِدُ لَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا
وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ أُوْنَةٍ مِنْ خَيْرٍ يَرَهُ
وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ
وَلَا يُظْلَمُونَ نَقِيرًا وَمَنْ أَحْسَنُ
دِينًا مِمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ
حَسِينٌ وَأَتَى مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا
وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا وَلِلَّهِ مَا
فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَانَ
اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُخِيطًا وَيَسْتَفْتُونَكَ
فِي النِّسَاءِ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِيهَا وَمَا
يَنْتَلِي عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ فِي يَوْمِ النِّسَاءِ
الَّتِي لَا تَنْتَوْنَهَا مَأْكُتٍ لَهَا وَ
تَرْجُونَ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ وَالسُّنَّةُ

مِنَ الْوَلَدَانِ وَأَنْ تَقُومُوا لِلْيَمِينِ
بِالْقِسْطِ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ
اللَّهَ كَانَ بِهِ عَلِيمًا وَإِنْ أَمْرًا أَخَافْتُ
مِنْ بَعْضِهَا فَاسْتَوْزِرْهُ وَأَعْرَاضًا فَلَا يَجِبُ
عَلَيْهِمَا أَنْ يَصْلِيَا بَيْنَهُمَا صَلَاتًا وَاحِدَةً
خَيْرًا وَأَخْضَرْتُ الْأَنْفُسَ تَوَارِيحًا يَسْتَسْئِلُ
وَيَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ
وَلَنْ تَسْتَطِيعُوا أَنْ تَعْدِلُوا بَيْنَ النِّسَاءِ
وَلَوْ حَرَصْتُمْ فَلَا تَمِيلُوا كُلَّ الْمِيلِ فَتَكُونَ
كَالْعُلُقَةِ وَإِنْ تَصْلُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ
كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا وَإِنْ يَتَفَرَّقَا فَيُحْسِنِ
كُلٌّ مِّنْ سَبْعَتِهِ وَكَانَ اللَّهُ وَاسِعًا حَكِيمًا
وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ

مَرْوَهَا

وَلَقَدْ وَصَّيْنَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ
وَأَيُّكُمْ إِنْ اتَّقَوْا اللَّهَ^ط وَإِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ
لِلَّهِ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَ
كَانَ اللَّهُ غَنِيًّا حَمِيدًا^ط وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمُوتِ
وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا
إِنْ يَشَاءْ يُدْهِبْكُمْ أَيُّهَا النَّاسُ وَيَأْتِ
بِآخَرِينَ^ط وَكَانَ اللَّهُ عَلَى ذَلِكَ قَدِيرًا
مَنْ كَانَ يُرِيدُ ثَوَابَ الدُّنْيَا فَعِنْدَ اللَّهِ
ثَوَابُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ^ط وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا
بَصِيرًا^ط يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ
بِالْقِسْطِ فِي هَذِهِ^ط أَمْرًا لِلَّهِ وَلَوْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ
أَوِ الْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ إِنْ يَكُنْ
خُشْيَا أَوْ فَتْرًا فَإِنَّ اللَّهَ^ط أَوْلَىٰ بِإِيمَانِكُمْ

ع

تَلْبَعُوا الْهَوَىَٰ إِنْ تَعَدُّوا وَإِنْ تُلَوا
أَوْ تَعْرِضُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا آمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ
وَالْكِتَابِ الَّذِي نَزَّلَ عَلَىٰ رَسُولِهِ وَالْكِتَابِ
الَّذِي أُنزِلَ مِنْ قَبْلُ وَمَنْ يَكْفُرْ بِاللَّهِ
وَمَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ
الْآخِرِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا إِنْ
الَّذِينَ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ آمَنُوا
ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ أَزْدَادُوا كُفْرًا أَلَمْ يَكُنِ
اللَّهُ لِيُغْفِرَ لَهُمْ وَلَا لِيُعَذِّبَهُمْ سَبِيلًا
بَشِيرًا نَذِيرًا بَانَ لَهُمْ عَذَابُ آبَاءِ الَّذِينَ
الَّذِينَ يَتَّخِذُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ
مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ أَلَيْسَ تَعْلَمُونَ

الْحِزَّةُ فَإِنَّ الْحِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَقَدْ نَزَلَ
عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ إِنَّ إِذَا سَمِعْتُمْ أَيْتَ
يَكْفُرُ بِهَا وَيُسْتَهْزَأُ بِهَا فَلَا تَقْعُدُوا
مَعَهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ
أَنْتُمْ إِذْ أَمْثَلَهُمُ اللَّهُ جَامِعِ الْمُنَافِقِينَ
وَالْكَافِرِينَ فِي جَهَنَّمَ جَمِيعًا وَالَّذِينَ
يَتَرَبَّصُونَ بِكُمْ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ فَتْحٌ
مِّنَ اللَّهِ قَالُوا أَلَمْ نَكُرْ مَعَكُمْ
وَإِنْ كَانَ لِلْكَافِرِينَ نَصِيبٌ قَالُوا أَلَمْ
نُسَخِّرْكُمْ عَلَيْهِمْ وَمَسَخَّرْنَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ
قَالَ اللَّهُ تَحَكُّمًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَنْ
يُجْعَلَ لِلَّهِ لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا
إِنَّ الْمُنَافِقِينَ يُخَدِّعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَدِيعٌ

وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ قَامُوا كُفْلًا
يُرَآؤْنَ النَّاسَ وَلَا يَأْكُرُونَ اللَّهَ
الْأَقِيلَ مُذَبِّحِينَ بَيْنَ ذَلِكَ لَا إِلَى
هُوَ لَا يَسْأَلُ إِلَى هُوَ لَا يَوْمَنُ يُضِلُّهُ
فَلَنُجِدَ لَهُ سَبِيلًا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
لَا تَتَّخِذُوا الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ
الْمُؤْمِنِينَ أَمْرٌ يُدْعَوْنَ أَنْ يَجْعَلُوا اللَّهَ
عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا مُبِينًا إِنَّ الْمُنَافِقِينَ
فِي الدَّرَجَاتِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ وَلَنْ تَجِدَ
هُمُ نَصِيرًا إِلَّا الَّذِينَ تَبَاوَأُوا الصَّلَاةَ
وَاعْتَصَمُوا بِاللَّهِ وَأَخْلَصُوا إِلَيْهِ لَهُمْ
لَهُ فَالْوَلِيُّكَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ وَسَوْفَ يُعْطَى
الْمُؤْمِنِينَ أَجْرًا عَظِيمًا مَا يَفْعَلُ اللَّهُ

بِحَدِّكُمْ أَنْ تَشْكُرْتُمْ وَأَنْتُمْ وَكَانَ اللَّهُ
 شَكْرًا عَدِيمًا لَا يَحِبُّ اللَّهُ الْجَهْرَ بِالنَّسْرِ
 مِنَ الْقَوْلِ لِأَمْسٍ ظَلِمَ وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا
 عَدِيمًا إِنَّ تَبَدُّدَ وَخَيْرًا أَوْ تَحْفُوكُمْ أَوْ تَعْفُوا
 عَنْ سُوءٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ عَنُوقًا قَدِيرًا
 إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ
 وَيُرِيدُونَ أَنْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ
 وَيَقُولُونَ نُؤْمِنُ بِبَعْضٍ وَنَكْفُرُ بِبَعْضٍ
 وَيُرِيدُونَ أَنْ يَتَّخِذُوا بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا
 أُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ حَقًّا وَأَعْتَدْنَا
 لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا وَالَّذِينَ آمَنُوا
 بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَلَمْ يَفْرِقُوا بَيْنَ أَحَدٍ
 مِنْهُمْ أُولَئِكَ سَوْفَ يُؤْتِيهِمُ اللَّهُ أَجْرَهُم

وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا يَسْأَلُكَ
أَهْلُ الْكِتَابِ أَنْ تُنْزِلَ عَلَيْهِ كِتَابًا
مِنَ السَّمَاءِ فَقَدْ سَأَلُوا مُوسَى أَكْبَرَ
مِنَ ذَلِكَ فَقَالُوا اررنا الله جَهَنَّمَ فَخَلَعَ
الصُّعْقَةُ لِبَطْنِهِمْ ثُمَّ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ
مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَنَفَخْنَا
عَنْ ذَلِكَ وَاتَّخَذُوا مُوسَى سُلْطَانًا
مُبِينًا وَرَفَعْنَا فَوْقَهُ الطُّورَ بِمِثْقَالِ
وَقُلْنَا لَهُمْ ادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَ
قُلْنَا لَهُمْ لَا تَعْدُوا فِي السَّبْتِ وَأَخَذْنَا
مِنْهُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا فِيمَا تَقْضِيهِ
مِثْقَاهُمْ وَكُفِّرْهُمْ بِآيَاتِ اللَّهِ وَقِهِمْ
الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقِّ وَتَوَلَّوْا قُرْبَانًا

بَنَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ كُفْرَهُمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا
قَلِيلًا وَكَفَرُوا بِقَوْلِهِمْ عَلَى مَرْيَمَ هَتَانًا
عَظِيمًا وَقَوْلِهِمْ إِنَّا قَتَلْنَا الْمَسِيحَ عِيسَى
رَسُولَ اللَّهِ وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ
وَلَكِنْ شُبِّهَ لَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا
فِيهِ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ
إِلَّا اتِّبَاعَ الظُّلُمِ وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا بَلْ رَفَعَهُ
اللَّهُ إِلَيْهِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا
وَإِنْ مِنْ أَحَدٍ لِكِتَابٍ إِلَّا لِيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ
مَوْتِهِ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكُونُ عَلَيْهِمْ
شَهِيدًا أَفَبِظُلْمٍ مِنَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ
حُكْمًا عَلَيْهِمْ طَبَعَ لِكُلِّ شَيْءٍ
لَهُمْ عَنِ سَمِيلٍ لِلَّهِ كَثِيرًا وَآخِلًا

الرَّبُّ وَقَدْ خُفِيَ عَنْهُ وَأَكْلَاهُمْ أَمْوَالَ
النَّاسِ بِالْبَاطِلِ وَأَعْتَدَ لِلْكَافِرِينَ
مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا لَكِنَّ الرَّاسِخِينَ فِي الْعِلْمِ
مِنْهُمْ وَالْمُؤْمِنُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا
أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَالْمُقِيمِينَ الصَّلَاةَ
وَالْمُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالْمُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ
وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أُولَئِكَ نَجْزِيهِمْ
أَجْرًا عَظِيمًا إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا
أَوْحَيْنَا إِلَى نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِنْ بَعْدِهِ
وَأَوْحَيْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ
وَيَعْقُوبَ وَآلِ عِيسَى وَآلِ مَرْيَمَ وَآلِ
يُوشَعَ وَهَارُونَ وَمُوسَى وَآلِ هَارُونَ
وَأَلَيْنَا زَكَاةً وَمِنْهَا نَصْلُكَ

يُؤْمِنُونَ

قَدْ

عَلَيْكَ مِنْ قَبْلُ وَرُسُلًا لَمْ تَقْصُصْهُمْ
عَلَيْكَ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا رُسُلًا
مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِيَذِلَّ يَكُونُ
لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ وَكَانَ
اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا لَكِنِ اللَّهُ يَشْهَدُ
بِمَا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ أَنْزَلْنَاهُ فِي حِلْمِهِ وَالْمَلَكُ
يَشْهَدُ أُوْن وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا إِنْ
الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ
قَدْ ضَلُّوا ضَلَالًا بَعِيدًا إِنْ اللَّهَ مِنْ
كَفَرُوا وَظَلَمُوا وَلَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيُجْزِيَ لَهُمْ
وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ طَرِيقًا إِلَّا طَرِيقَ جَهَنَّمَ
خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا وَكَانَ ذَٰلِكَ عَلَى اللَّهِ
يَسِيرًا يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ الرُّسُلُ

بِالْحَقِّ مِنْ رَبِّكُمْ فَأَمِنُوا خَيْرًا لَكُمْ
وَإِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ اللَّهَ مَالِي السَّمُوتِ
وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا
يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ وَلَا
تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ الْإِلَهَ الْحَقَّ إِنَّمَا الْمَسِيحُ
عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَرِهْتُمُوهُ
الْقَدِيرُ إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحُ مِنْهُ فَأَمِنُوا
بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَ إِلَهِاتٍ
خَيْرًا لَكُمْ إِنَّمَا اللَّهُ الْوَاحِدُ سُبْحَانَهُ
أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ لَّهُ مَا فِي السَّمُوتِ
وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا
لَنْ يُسَلِّتَكَ الْمَسِيحُ إِنْ يَكُونُ عَبْدًا
لِلَّهِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ الْمَقَرَّبِينَ وَمَنْ يَسْتَكْفِرْ

عَنْ عِبَادِهِ وَكَسْتَكْبِرُ فَسَيَحْشُرُهُمْ إِلَيْهِ
جَمِيعًا فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
فَيُوقِفُهُمْ أُنْجُوسٌ مُرْتَمِعُونَ وَيَزِيدُهُمْ مِنْ
فَضْلِهِ وَأَمَّا الَّذِينَ اسْتَنكَفُوا وَاسْتَكْبَرُوا
فَيُحْكَ بِهُمْ عَذَابُ آبَائِهِمْ وَلَا يُجِدُونَ
لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا
يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ بُرْهَانٌ مِنْ
رَبِّكُمْ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ تَوْرًا مُبِينًا
فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَاعْتَصَمُوا بِهِ
فَسَيَرْزُقُهُمْ فِي رَحْمَةٍ مِنْهُ وَفَضْلٍ
وَيُعَدِّيهِمْ إِلَيْهِ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا يَسْتَفْتُونَكَ
قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلِمَةِ إِنِ امْرُؤٌ هَلَكَ
لِشَيْءٍ لَهُ وَلَآؤٌ وَآلٌ لِحُكْمٍ فَلْيَحْكُمِ لَهُ

مَا تَرَكَ وَهُوَ يَرِيهَا إِنْ كُنْ لَكُمْ لَهَا وَلَدٌ
فَإِنْ كَانَتْ اثْنَتَيْنِ فَلَهُمَا الثَّلَاثُ مِمَّا تَرَكَ
وَإِنْ كَانُوا أَخِيوَةً رَجُلًا وَنِسَاءً فَلِلَّذِي
مِثْلُ حَظِّ الْأُنثَىٰ ثَلَاثُ ثَلَاثِينَ اللَّهُ لَكُمُ ارْزُقُوا
وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ **سورة**

المائدة وهي عشرين وثلث آية

بسم الله الرحمن الرحيم

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوفُوا بِالْعُقُودِ **سورة**

أَحْلَلْتُ لَكُمْ بَهِيمَةَ الْأَنْعَامِ إِلَّا مَا قِيلَ

عَلَيْكُمْ غَيْرَ مُحِلِّي الصَّيْدِ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ

إِنَّ اللَّهَ يُحْكِمُ مَنَازِلَكُمْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا

لَا تَحْلُوا أَسْعَارَ اللَّهِ وَلَا الشُّهُورَ الْحَرَامَ

وَلَا الْحَدْيَ وَلَا الْقَلَائِدَ وَلَا أَيْمَانَ الْبَيْتِ

الْحَرَامَ يَدْبَحُونَ فَضْلًا مِنْ رَبِّهِمْ وَمِنْ حَرَامِ
وَأَذًا حَلَلْتُمْ فَاصْطَلُوا وَلَا يَجْرِمُكُمْ
شِدَانُ قَوْمٍ أَنْ صَدَّكُمْ عَنْ الْمَسْجِدِ
الْحَرَامِ أَنْ تَعْتَدُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ عَلَى الْأَثَرِ
وَالْتَقَوْا وَلَا تَحُونُوا عَلَى آلِهِمُ وَالْعَدُوَّةَ
وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ
حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أَمْوَالُ الْمَيِّتَةِ وَالْأَمْوَالُ
الْخَيْرِيَّةُ وَمَا أَهْلُ لَيْخِرِ اللَّهِ بِهِ وَالْمُنْتَخِطَةُ
وَالْمَوْقُوزَةُ وَالْمُتَرَدِّيةُ وَالنَّطِيجَةُ
وَمَا أَكَلَ الشَّبِيعُ إِلَّا مَا زَكَيْتُمْ وَمَا دَنَجَ
عَلَى النَّطْبِ وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَنْزَامِ
ذَلِكَ فَيْسِقُ الْيَوْمِ لَيْسَ الَّذِينَ كَفَرُوا
مِنْ دِينِكُمْ فَلَا تَحْشَوْهُمْ وَاحْشَوْكُمْ

البقرة
الرابعة

الْيَوْمَ اكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَارَضْتُ عَلَيْكُمْ
نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا
مَنْ اضْطُرَّ فِي حِمَاةٍ غَيْرِ مُتَجَنِّفٍ
لِإِيَّاهُ فَإِنَّ اللَّهَ عَفْوٌ رَحِيمٌ يَسْأَلُونَكَ
مَّاذَا أَحْلَلْ لَهُمْ قُلْ أَحْلَلْتُ لَكُمْ الطَّيِّبَاتِ
وَمَا عَلَّمْتُكُمْ مِنَ الْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ
تَعْلَمُونَ مَنْ مِمَّا عَلَّمَكُمُ اللَّهُ فَكُلُوا مِمَّا
أَمْسَكْنَ عَلَيْكُمْ وَادْكُرُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ
عَلَيْهِ تَتَّقُونَ اللَّهُ إِنْ سَرِيعُ الْحِسَابِ
الْيَوْمَ أَحْلَلْتُ لَكُمْ الطَّيِّبَاتِ وَطَعَامُ الَّذِينَ
أَوْتُوا الْكِتَابَ حِلٌّ لَكُمْ وَطَعَامُكُمْ
حِلٌّ لَهُمْ وَالْحَصَنَاتُ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ
وَالْحَصَنَاتُ مِنَ الَّذِينَ أَوْتُوا الْكِتَابَ

مِنْ قَبْلِكُمْ إِذِ آتَيْنَاهُمْ مَوْسَىٰ جُورَهُمْ
مُطِيعِينَ خَيْرَ مُسْلِفِينَ وَلَا مُتَّخِذِي
الْحُدَايِ وَمَنْ يَكْفُرْ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ حَبِطَ
عَمَلُهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَسِرِينَ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ
فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ
إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ
وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا
فَاظْمَرُوا وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَىٰ أَوْ عَلَى
سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُم مِّنَ الْخِطَاةِ
فَامْسَحُوا بِمَاءٍ فَتَمُوتُوا
صَحِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ
وَأَيْدِيكُمْ مِنْهُ مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْزِلَ عَلَيْكُمْ

مِنْ جَزْءٍ وَلَكِنْ يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ وَيُؤْتِيَكُمْ
نِعْمَةً عَلَيْهِمْ لِغَلَاظِمِ تَشْكُرُونَ
وَاذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمِيثَاقَهُ الَّذِي
وَأَتَقَمْتُمْ بِهِ إِذْ قُلْتُمْ نَسْمِعُكُمْ وَأَطَعْنَا
وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ لِلَّهِ
شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ وَلَا حِزْبَ مِنْكُمْ بَيْنَ أَنْ
قَوْمٍ عَلَى أَنْ لَا تَعْدِلُوا اعْدِلُوا هَوَ
أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّهُ خَبِيرٌ
بِمَعْمُولٍ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا
عَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ
وَالَّذِينَ كَفَرُوا أُولَئِكَ بَأْسُهُمْ شَرُّ مِنْ
الْحَبِّ الْحَرِيمِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا

نِعْمَةً اللَّهُ عَلَيْكُمْ إِذْ هُمْ قَوْمٌ اَرِيسُطُوا
إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ فَكَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ
وَاتَّقُوا اللَّهَ وَعَلَى اللَّهِ فَائِسُوا كُلُّ الْمُسْلِمِينَ
وَلَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَءِيلَ
وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا وَقَالَ
اللَّهُ إِنِّي مَجْعَلُ لَكُمْ الْفَلَاحَ إِنِ أَقَمْتُمُ الصَّلَاةَ وَ
آتَيْتُمُ الزَّكَاةَ وَآمَنْتُمْ بِرُسُلِي وَعَقَرْتُمْ
تَوْحُوشَهُمْ وَأَقْرَضْتُمُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا
لَا تَكْفُرْنَ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَلَا تَحِلَّ لَكُمْ
جَسَدُ الْيَجْرِيِّ مِنْ تَحْتِهَا الْأَعْيُنُ مَنْ كَفَرَ
بَعْدَ ذَلِكَ مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ
فَبِمَا نَقُضُوا مِيثَاقَهُمْ لَعْنَاهُمْ فِي حَقِّهِ
فَلَوْ لَمْ يَنْصَرِفُوا لَفُتِنَ الْكَلْبُ عَنْ مَوَاقِفِهِمْ

وَتَسُوا حَظًّا مِمَّا ذُكِرُوا بِهِ وَلَا تُزَالُ تُطْلَعُ
عَلَى خَائِنَةٍ مِنْهُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ فَاعْلَمُوا
عَنْهُمْ وَأَصْلَحْ إِنْ اللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ
وَمِنَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصْرِي أَخَذْنَا
مِيثَاقَهُمْ فَنَسُوا حَظًّا مِمَّا ذُكِرُوا بِهِ فَانْهَرْنَا
بِهِمْ الْعَذَابَ أَوْلاً وَابْتَغْنَا الْيَوْمَ الْقَدِيمَ
وَسَوْفَ يُنْفِخُ اللَّهُ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ
يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنْ يَلِينُ لَكُمْ
كَثِيرًا مِمَّا كُنتُمْ تُخْفُونَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَعْفُو
عَنْ كَثِيرٍ قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ
مُبِينٌ يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ مَرَجُ حَرْشِهِ
سَبِيلَ السَّلَامِ وَنُجِّرْهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ
إِلَى النُّورِ بِإِذْنِهِ وَهُدًى وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ

لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ
مَرْيَمَ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ
أَنْ يُهْلِكَ الْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ مِن
فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَلِلَّهِ مَلَكُ السَّمُوتِ
وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ
وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَقَالَتِ الْيَهُودُ
وَالنَّصَارَى نَحْنُ أَبْنَاءُ اللَّهِ وَأَحِبَّاؤُهُ
قُلْ فَلِمَ يُعَذِّبُكُمْ بِذُنُوبِكُمْ بَلْ أَنْتُمْ
بَشَرٌ مِمَّنْ خَلَقَ يَخْفَى لِمَنْ يَشَاءُ اللَّهُ عَذَابُ
مَنْ يَشَاءُ وَلِلَّهِ مَلَكُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ
وَمَا بَيْنَهُمَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ
قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ عَلَى قُلُوبِكُمْ
مِنَ الرُّسُلِ أَنْ تَقُولُوا مَا جَاءَنَا مِن بَشِيرٍ

وَلَا تَذِيرُوا نَفْسَكُمْ يُغَايِرُكُمْ يُؤْذِنُ
وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَإِذْ قَالَ مُوسَى
لِقَوْمِهِ يَفْقَهُوا قَوْلِي وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّهُ
دَاجِلٌ فِيكُمْ أَنبِيَائِهِ وَجَعَلَ لَكُم مِّلُوكًا
وَأَيُّكُمْ مَالَهُمْ بُيُوتٌ أُحْصَتْ مِنْ الْعَالَمِينَ
يَقُومُونَ فِيهَا لِلْإِبْرَةِ الْمَقْدَسَةِ أَلْتُرْكَبُ
اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَرْتَدُّوا عَلَى أَدْبَارِكُمْ فَتَنْقَلِبُوا
خُسْرًا قَالُوا يَمُوسَى إِنَّ فِيهَا قَوْمًا
جَبَّارِينَ وَأَنَّا لَكِنْ نَدْخُلُهَا حَتَّى يُخْرِجُوا
مِنْهَا فَإِنِ خَرَجْنَا مِنْهَا فَإِنَّا دَخَلُونا
قَالَ رَجُلٌ مِنْ الَّذِينَ يَخْفَوْنَ أَنَّ اللَّهَ
عَلَيْهِمْ إِنَّا لَنَدْخُلُهَا عَلَيْهِمُ الْبَابَ فَإِذَا دَخَلُوا
فَأَيُّكُمْ عَلَيْهِمْ وَعَلَى اللَّهِ فَتَوَكَّلُوا إِنَّكُمْ

مُؤْمِنِينَ. قَالُوا يَٰمُوسَىٰ إِنَّا لَن نَّدْخُلُهَا
أَبَدًا أَمَّا نَا مُوَا فِيهَا فَادْهَبْ أَفْئَتَكَ
فَتَقَالِدَا يَٰأَهْمُنَا قَاعِدُونَ. قَالَ رَبِّ
إِنِّي لَا أَمْلِكُ إِلَّا نَفْسِي وَأَخِي فَافْرِقْ
بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ. قَالَ فَالْهَذَا
كُتُومَةٌ عَلَيْهِمْ ذَمْرًا بَعَيْنٌ سَكَنَ يَدَاهُ
فِي الْأَرْضِ فَلَا تَأْخُذُ عَنْكَ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ
وَأَثَرُ عَلَيْهِمْ نَبَأُ بَنِي إِدْمَ بَلِيقِ
إِذْ قَرَّبْنَا قُرْبَانَ فَتَقَبَّلْ مِنْ أَحَادِهِمْ
وَلَمْ يُتَقَبَّلْ مِنَ الْآخَرِ قَالَ لَأَقْتُلَنَّكَ
قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ التَّقِيں. لَزِيْظًا
لِّيَ يَدَّكَ لِيَقْتُلَنِي مَا أَنَا بِبَاسٍ بِكَ
إِلَّا لَأَقْتُلَنَّكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ السَّمَاوَاتِ

ع
الحجر
نصف

إِنَّ أَمْرِي أَنْ تَبُوءَ بِإِثْمِي وَإِثْمِكَ فَكُونَا
مِنَ اصْحَابِ النَّارِ وَذَلِكَ جَزَاءُ الظَّالِمِينَ
فَطَوَّعَتْ لَهُ نَفْسُهُ قَتْلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُ
فَأَصْبَحَ مِنَ الْخَاسِرِينَ فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا
يَحْبُثُ فِي الْأَرْضِ لِيرِيَهُ كَيْفَ يُؤْمَرُ
سِوَاةَ أَخِيهِ قَالَ يُؤْيَلِيْ اِغْبِزْتُ أَنْ
أَكُونَ مِثْلَ هَٰؤُلَاءِ الْخُرَابِ فَأُؤْمَرُ
سِوَاةَ أَخِي فَأَصْبَحَ مِنَ النَّادِمِينَ مِنْ
أَجْلِ ذَٰلِكَ كَتَبْنَا عَلَىٰ بَنِي إِسْرَءِيلَ أَنَّهُ
مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ
فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا
وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا
وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَلَقَدْ

كثِيرًا مِنْهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ فِي الْأَرْضِ لَمْ يَرْوَوْا
أَيْمَانَهُمْ الَّتِي بَيَّعُوا لِرَبِّهِمْ وَاللَّهُ شَهِيدٌ
وَيَسْخَرُونَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَنْ يَقُولُوا
أَوْ يُصَلِّبُوا أَوْ يُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ
مِنْ خِلَافٍ أَوْ يُنْفَوْنَ مِنَ الْأَرْضِ ذَلِكَ
لَهُمْ خِزْيٌ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ
عَظِيمٌ إِلَّا الَّذِينَ تَبَوَّأُوا مِنْ قَبْلُ أَنْ تَقُولَ
عَلَيْهِمْ فَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَافُوهُمْ مَ رَحِيمٌ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ
الْوَسِيلَةَ وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِهِ لَعَلَّكُمْ
تُفْلِحُونَ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَلَوْ أَنَّ لَهُمْ
مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلًا مَعَهُ لَافْتَدَوْا
بِهِ مِنْ عَذَابِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَا تَقْبَلُونَ

وَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ يُرِيدُ أَنْ يَخْرُجَهُ
مِنَ النَّارِ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنْهَا وَلَهُ
عَذَابٌ مُّقِيمٌ وَالشَّرِيقُ وَالشَّرِيقَةُ فَاثِمًا
أَيْدِيهِمَا جُزَاءً بِمَا كَسَبَا فَاغْلَاظْ أَلْسِنَهُ
وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ فَمَنْ تَابَ مِنْ بَعْدِ
ظُلْمِهِ وَأَصْلَحَ فَإِنَّ اللَّهَ يَتُوبُ عَلَيْهِ
إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ
مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يُحَاطَبُ مِنْ
بَيْنِ شَاءَ أَوْ يَخُفَرُ مِنْ بَيْنِ شَاءَ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ لَا يَحْزَنْكَ الَّذِينَ يُسَاءَلُونَ
وَالْكُفَرَاءُ مِنَ الَّذِينَ قَالُوا آمَنَّا بِإِفْرَاهِهِمْ
وَلَمْ تَزِدْهُمْ قُلُوبُهُمْ وَمِنَ الَّذِينَ هَلَكُوا
سَمَّحُونَ بِالْكَذِبِ سَمَّحُونَ لِذُنُوبِ الْآخَرِينَ

لَمْ يَأْتُواكَ بِحَرْفٍ قَوْلَ الْكَلِمَةِ مِنْ بَحَايَا وَضَعَهُ
يَقُولُونَ إِنْ أُولَئِكَ هَذَا فَلَؤَالِهَ وَإِنْ
لَمْ تَكُونُوا فَاحْذَرُوا وَمَنْ يَرِدِ اللَّهُ
فِتْنَتُهُ فَالْكَافِرُ ثَمَالٌ لَهُ مِنَ اللَّهِ شَيْءٌ أُولَئِكَ
الَّذِينَ لَمْ يَرِدِ اللَّهُ أَنْ يَظْهَرَ قُلُوبَهُمْ لَهُمْ
فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ
سَمَاعُونَ لِلْكَذِبِ أَكَالُونَ لِلْحَبِّ
فَإِنْ جَاؤُكَ فَاحْكُم بَيْنَهُمَا وَلَا تَحْزَنْ
عَنْهُمَا وَإِنْ تَعَرَّضَ عَنْهُمَا فَلَنْ يَضُرَّوكَ
شَيْئًا وَإِنْ حَكَمْتَ فَاحْكُم بَيْنَهُمَا بِالْقِسْطِ
إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ وَكَيْفَ يُحْكِمُ اللَّهُ
وَعِيدَهُمْ التَّوْبَةَ فِي هَؤُلَاءِ اللَّهُ شَهِيدٌ
يَتَوَلَّوْنَ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَمَا أُولَئِكَ بِالْمُؤْمِنِينَ

إِنَّا أَنْزَلْنَا التَّوْرَةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ يُحْكَمُ
بِهَا النَّبِيُّونَ الَّذِينَ أَسْمَوْا لِلَّذِينَ هَدَىٰ
وَالرَّبَّابِيُّونَ وَالْأَحْبَابُ وَمَا اتَّخَذُوا
مِنْ كِتَابِ اللَّهِ وَكَانُوا عَلَيْهِ شُهَدَاءَ فَلَا تَخْشَوْنَ
النَّاسَ وَخُشُّوا اللَّهَ لَا تَكْفُرُوا بِآيَاتِهِ
مِنْ قَلِيلٍ وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ
هُمُ الْكَافِرُونَ وَكُتِبَ عَلَيْهِمْ فِيهَا
أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ
وَالْأَنفَ بِالْأَنفِ وَالْأُذُنَ بِالْأُذُنِ وَالسِّنَّ
بِالسِّنِّ وَابْجُرُوحَ قِصَاصٍ مَن تَصَدَّقَ
بِهِمْ فَكَفْرَةٌ لَهُ وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ
فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ وَفُتِنَا عَلَى الْقَارِئِ
بِعِيسَى بْنِ مَرْيَمَ مَصَدِّقًا لِلَّذِينَ آمَنُوا

وَاتَّبَعْنَاهُ الْإِنجِيلَ فِيهِ هُدًى وَنُورٌ وَ
مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ وَهُدًى
وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ وَلِيَحْكُمَ أَهْلَ الْإِنجِيلِ
بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ فِيهِ وَمَنْ لَّمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ
فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ
الْكِتَابَ وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ فَاحْكُم بَيْنَهُم
بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ
مِنَ السَّيِّئِ لِكُلِّ جَعَلْنَا مِثْقَلَهُ فِي رِجَالِهِ
وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ
لَيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ
إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَبِئْسَ مَا كَانُوا فِيهِ
يَخْتَلِفُونَ وَإِنِ احْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ
لَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَاحِدًا مِنْهُمْ أَنْ يَشْتَرِيَ

بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ
يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ

عَلَيْهِ سَلَامٌ
الْمُبَارَكُ

عَنْ بَعْضِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكَ فَإِنْ تَوَلَّوْا
 فَاعْلَمُوا أَنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَن يُصِيبَهُمْ بِبَعْضِ
 ذُنُوبِهِمْ وَإِنْ كَثُرَ مِنْ النَّاسِ لَفَاسِقُونَ
 فَحُكْمُ الْجَاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ وَمَنْ أَحْسَنُ لِلَّهِ
 حُكْمًا لِيَوْمٍ يُوقِنُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
 لَا تَتَّبِعُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ
 أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ
 فَإِنَّهُ مِنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ
 فَتَرَى الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ يُسَاءَلُونَ
 فِيهِمْ يَقُولُونَ نَخْشَى أَنْ تُصِيبَنَا آيَةٌ
 فَهَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَ بِالْقَاسِحِ وَأَنْزَلَ مِنْ عَذَابٍ
 فَوْضَحِيحًا عَلَى مَا اتَّخَذُوا فِي أَنْفُسِهِمْ ذَلِيلًا
 وَيَقُولُ الَّذِينَ آمَنُوا أَهَؤُلَاءِ الَّذِينَ

الحبيب
 لا

بِاللَّهِ جَهَادًا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَكُمْ حِطَّةٌ
أَعْمَلْتُمْ فَأَصْبَحُوا خَيْرِينَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ
يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أُولَئِكَ
عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ الْجَاهِلُونَ
فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَجْلُونَ لَوْمَةً لِأَنَّ ذَلِكَ
فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ
عَلِيمٌ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ
عَنِ الْمَسْئَلَةِ الَّتِي تَقُولُونَ وَيُوتُونَ
الزَّكَاةَ وَهُمْ يَرَاكُونَ وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ
وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ
هُمُ الْغَالِبُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا
مَالَ الْوَسِيلَةِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْغَالِبُونَ

مِنَ الَّذِينَ أُوْتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَالْكَفَرُ
أُولِيَاءُ ^{عَب} فَلَوْ اتَّقُوا اللَّهَ إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ
وَإِذْ أَنذَرْتُمُ إِلَىٰ كَسَالَتِكُمْ لِمَا هُمْ زَا
وَلَعِبَاءُ فِيهِ بِأَيْمِهِمْ فَوَمَرُّ لَا يُعْقِلُونَ
قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ هَيَّا تَتَّقُوا مِنَّا الْإِن
أَمْسَا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلُ
وَإِن أَكْثَرَكُمْ فَاسِقُونَ قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ
بَشَيْءٍ مِّنْ ذَلِكَ مَسْئُومَةٍ عِنْدَ اللَّهِ مَن لَّعَنَهُ
اللَّهُ وَغَضِبَ عَلَيْهِ وَجَعَلَ مِنْهُمُ الْقِرَدَّةَ
وَالْخَنَازِيرَ وَعَبَدَ الطَّاغُوتِ أُولَٰئِكَ
شَرُّ مَكَانٍ وَأَضَلُّ عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ
وَإِذَا جَاؤُكُمْ قَالُوا امْسَا وَقَدْ دَخَلُوا
بِالْكَفْرِ وَهُمْ قَدْ شَرَّحُوا لِيهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

بِمَا كَانُوا يَكْتُمُونَ وَتَرَى كَثِيرًا مِنْهُمْ
يَسْتَرْعُونَ فِي لَيْثِهِمُ وَالْعُدَىٰ وَأَيُّكُمْ
السَّكَنَ لَيْثُ مَا كَانُوا يَجْلُونَ
لَوْلَا يَنْهَاهُمُ الرَّبُّ ثِيُونَ وَالْأَحْبَابُ
عَنْ قَوْلِهِ الْإِثْمَ وَأَكْلِهِمُ السَّكَنَ
لَيْثُ مَا كَانُوا يَصْنَعُونَ وَقَالَتْ
الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَخْلُوءَةٌ فَلَنْ نَلْجِ
وَلَجْنَا بِمَا قَالُوا بَلْ يَدُ اللَّهِ مَبْسُوطَةٌ
يَلْفُوكَ كَيْفَ يَشَاءُ وَلَيُرِيدُ كَثِيرًا
مِنْهُمْ مَا أَنْزَلَ لَكَ مِنْ رَبِّكَ طَائِفًا
وَكُفْرًا وَالْقِيَامَ بَيْنَهُمُ الْعُدَىٰ وَالْبَغْضَا
إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ كَلِمًا أَوْ قَدْ وَانَا مَرًّا
الْحَرْبَ أَطْفَأَهَا اللَّهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَمْ

وقف كفران

فَسَادَ أَوَالَهُ لَا يَحِيبُ الْمُسْلِمِينَ وَلَوْلَا
أَهْلُ الْكِتَابِ آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَكُنَّا لَهُمْ
سَيِّئَاتِهِمْ وَلَا رَحْمَةً جَنَّاتِ النَّعِيمِ
وَلَوْ أَنَّهُمْ أَقَامُوا التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ
وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِمْ مِنْ بَرَاهِمْ لَا كَلُومًا
فَوْقَهُمْ وَهُمْ حَتَّىٰ أَرْجُلُهُمْ مُخِمْ
الْحَمْدُ مُقْتَصِدَةٌ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ سَاءَ
مَا يَحْكُمُونَ يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ
إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَغْتَ
رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَخَصِمُكَ مِنَ النَّاسِ
إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ فَلْيَاخُذِ
الْكِتَابَ لِيَسْتَمُ عَلَىٰ شَيْءٍ حَتَّىٰ يَقُولَ اللَّهُ
وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ

كثيْرًا مِّنْهُمْ مَّا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ طُفْيًا
وَكُفْرًا فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ
إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّالِحِينَ
وَالنَّاصِرِينَ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ
وَعَلَىٰ سُلَيْمًا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ
يَحْزَنُونَ لَقَدْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَءِيلَ
وَأَمَرْنَا آلِيهَيْمَ رَبِّكَ كَلِمَةً هَمًّا
مِّنْ أَمْرٍ بِمَا لَأَهْوَىٰ أَنْفُسُهُمْ فَرِيقًا
كَذَّبُوا وَفَرِيقًا يَقْتُلُونَ وَحَسِبُوا أَنَّ
فَكَوْنَهُمْ قَتْلًا فَعَمُوا وَكَامُوا ثَابِتَةً
عَلَيْهِمْ فَلَمْ يَحْمُوا وَكَثُرَ الْكُفْرُ مِنْهُمْ
وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ
قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ

وَقَالَ الْمَسِيحُ ابْنُ إِسْرَءِيلَ عَبْدُ اللَّهِ
رَبِّي وَرَبَّكُمْ إِنَّهُ مَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ
حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ ^{وَمِنْ}
وَمَا الظَّالِمِينَ مِنَ أَنْظِرْ لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ
قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَلَاثُ ثُلَاثٍ وَمَنْ مِنَ اللَّهِ إِلَهٌ
وَاحِدٌ وَإِنْ لَمْ يَدْتُمُوا عَمَّا يَقُولُونَ
لَيَمَسَّنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابُ أَلِيمٍ
أَفَلَا يَتُوبُونَ إِلَى اللَّهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ اللَّهَ
عَفْوَ رَحِيمٍ مَا الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ إِلَّا
رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ وَأَنَّ
صِدْقَهُ كَانَ يَأْكُلُ الْبَطْنِ الطَّعَامَ أَنْظِرْ كَيْفَ
نُفِثَ لَهُ الْآيَاتِ ثُمَّ أَنْظِرْ أَنْ يُؤْفَكُونَ
قُلِ الْعِبَادُ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ

لَكُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَاللَّهُ هُوَ السَّمِيعُ
الْعَلِيمُ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ
غَيْرَ الْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعُوا أَهْوَاءَ قَوْمٍ قَدْ ضَلُّوا
مِنْ قَبْلُ وَأَضَلُّوا كَثِيرًا وَضَلُّوا عَنْ سَوَا
السَّبِيلِ لَعْنُ اللَّهِ عَلَى الْكَافِرِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ
عَلَى لِسَانِ دَاوُدَ وَعِيسَى بْنِ مَرْيَمَ ذَلِكَ
بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ كَانُوا
لَا يَتَّقُونَ عَنْ مُنْكَرٍ فَعَلُوا لِبِئْسَلِ
مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ثَرَى كَثِيرًا مِمَّا يَسْأَلُونَ
الَّذِينَ يَكْفُرُوا بِالْبَيْتِ مَا قَدْ مَتَّ لَهُمْ
أَنْفُسُهُمْ أَنْ يَكُفُّوا عَنْهُمْ هَلْ يَرَوْنَ الْعِلْمَ
هُمُ خَلِيدُونَ وَلَوْ كَانُوا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ
وَالْيَوْمِ وَمَا نَزَلَ إِلَيْهِ مَا لَمْ يَكُنْ لَهُمْ

وَلَكِنْ كَثِيرٌ مِنْهُمْ فاسِقُونَ لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ
النَّاسِ عَدَاوَةً لِلَّذِينَ آمَنُوا الْيَهُودَ
وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا وَلَتَجِدَنَّ أَقْرَبَهُم مَوَدَّةً
لِلَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصْرِي
ذَلِكَ يَوْمَ مِنْهُمْ فَيُتْلَى سِينُ وَرُحْبَانَا
وَالْهَمُّ لَا يَمْتَنِعُ بِرُؤُونٍ وَإِذَا سَمِعُوا
مَا أُنْزِلَ إِلَى الرَّسُولِ تَرَى أَعْيُنَهُمْ تُلْفِضُ
مِنَ الدَّمْعِ فَيَمَاجِرُفُوا مِنَ الْحَقِّ يَقُولُونَ
رَبَّنَا آمَنَّا فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ وَمَا
لَا نُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا جَاءَنَا مِنَ الْحَقِّ
وَنَضْمَعُ أَنْ يَدْخُلْنَا رَبَّنَا مَعَ الْقَوْمِ
الصَّالِحِينَ فَأَتَاهُمُ اللَّهُ بِمَا قَالُوا حَتَّى
تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَلَّاهُ مِنْ قَبْلُ

الجزء السابع

الجزء

وَذَلِكَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ وَالَّذِينَ كَفَرُوا
وَكَلَّ بَوَابُ دَارِنَا أَوْلَئِكَ اصْحَابُ الْجَحِيمِ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَحْزَنُوا طَيِّبَتْ مَنَاسِكُكُمْ
أَلَمْ تَكُونُوا تَكْفُرُونَ وَلَا تَحْزَنُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يَكُفِّرُ
الْمُحْزَنِينَ وَكُلُوا مِن مَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلَلًا
طَيِّبًا وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي أَنْتُمْ بِهِ مُؤْمِنُونَ
لَا يُؤْخَذُ كُمْ بِالْإِيمَانِ كُمْ
وَلَكِنْ يُؤْخَذُ كُمْ بِمَا عَقَدْتُمْ الْإِيمَانَ
فَكَفَرْتُمْ أَطْعَامُ عَشْرَةِ مَسْكِينٍ مِنْ أَوْسَطِ
مَآطِعِهِمْ أَوْ كِسْفٌ مِنْ زَهْرٍ
مَرْقَبَةٍ مِنْ كَرْمٍ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ
ذَلِكَ كَعْبَرَةٍ إِيْمَانُكُمْ إِذَا خَلَفْتُمْ وَتَحَفُّظُ
إِيْمَانِكُمْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ
وَالْأَفْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رَجَسٌ مِنْ عَمَلِ
الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوا لَعَلَّكُمْ تَفْلَحُونَ
إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقِعَ بَيْنَكُمْ الْعَدَا
وَالْبَغْضَاءَ فِي الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ وَيَصُدَّكُمْ
عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ الصَّلَاةِ فَهَلْ أَنْتُمْ
مُنْتَهُونَ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ
وَأَحْلَلُوا فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَأَعْلَمُوا إِنَّمَا
عَلَى رَسُولِنَا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ لَيْسَ عَلَى
الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ
فِيمَا طَعِمُوا إِذَا مَا اتَّقَوْا وَآمَنُوا وَ
عَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ثُمَّ اتَّقَوْا وَآمَنُوا ثُمَّ
اتَّقَوْا وَأَحْسِنُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْحَسَنِينَ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كَسِبُوا نُكَرًا اللَّهُ يُشَاقُّ
مِنَ الصَّيْدِ ثَمَالَهُ أَيْدِيكُمْ وَهِيَ مَكْحُولَةٌ
لِيَعْلَمَ اللَّهُ مَن يَخَافُهُ بِالْغَيْبِ فَمَن
اعْتَدَى بَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَ
أَنَّهُمْ حُرْمٌ وَمَن قَتَلَهُ مِنْكُمْ مُتَعَمِّدًا فَجَزَاءٌ
مِّثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعْمَةِ يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا
عَدْلٍ مِّنكُمْ هَدْيًا بَالِغَ الْكَعْبَةِ أَوْ كَفَّارَةٌ
طَعَامُ مَسْكِينٍ أَوْ عَدْلٌ ذَلِكَ صِيَامًا
لِّيَذُوقَ وَبَالَ أَمْرِهِ عَفَا اللَّهُ عَنْ مَا سَلَفَ
وَمَن عَادَ فَيَنْتَقِهِ اللَّهُ مِثْلَهُ وَاللَّهُ عَزِيزٌ
ذُو انْتِقَامٍ أَحْلَلْنَا لَكُمُ الصَّيْدَ الْبَرَّ وَطَحَا
مَسَاءَ الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةَ وَحُرِّمَ عَلَيْكُمْ

صِدْقُ الْبَرِّ مَا دُمْتُمْ حُرُمًا وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي
إِلَيْهِ تُشْشَرُونَ. جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ الْبَيْتَ
الْحَرَامَ قِيَمًا لِلنَّاسِ وَالشَّهْرَ الْحَرَامَ
وَالْهَدْيَ وَالْقُلُودَ ذَلِكَ لِيَتَعْلَمُوا أَنَّ
اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ
وَأَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ. اْعْمَلُوا
إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ. وَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ
رَحِيمٌ. مَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا
تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ. قُلْ لَا يَسْتَوِي
الْخَبِيثُ وَالطَّيِّبُ وَلَوْ أَعْجَبَكَ كَثْرَةُ
الْخَبِيثِ فَاتَّقُوا اللَّهَ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ
تَتَّقُونَ. يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا
عَنْ أَشْيَاءَ إِن قَبْلَ لَكُمْ تَسْؤُوكُمْ

وَأَن تَسْأَلُوا عَنْهَا حِينَ يُنَزَّلُ الْقُرْآنُ عَلَيْكُمْ
عَنْ اللَّهِ عَنْهَا وَلَهُ الْخَفِيُّ رَحِيمٌ قَدْ
سَأَلَهَا قَوْمٌ مِّن قَبْلِكُم ثُمَّ أَصْبَحُوا بِهَا
كَافِرِينَ مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَيِّنَةٍ وَلَا
مَنَاسِبَةٍ وَلَا وَصِيَّةٍ وَلَا حَاجِمٍ وَلَكِنَّ الَّذِينَ
كَفَرُوا يَقْتِرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَكَثُرَ
هُمْ لَا يَحْقِلُونَ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ تَعَالَوْا إِلَى
مَا أَنزَلَ اللَّهُ وَإِلَى رَسُولٍ قَالُوا خَسِفْنَا
مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا أَوْ لَوْ كَانَ آبَاؤُهُمْ
لَا يَعْلَمُونَ شَيْئًا وَلَا يَحْتَدُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لَا تَضُرُّكُمْ مِّنْ
شَيْءٍ زَادَ اهْتِدَايْتُمْ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعَكُمْ جَهَنَّمَ
فَإِنَّكُمْ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ

اسُوا شَهَدَةً بَيْنَكُمْ اِذَا اخْتَارَ احَدُكُمْ
الْمَوْتَ حِينَ الْوَصِيَّةِ اَثْنَيْنِ ذَوَا عَدَلٍ
مِّنْكُمْ اَوْ اَخْرَانِ مِنْ غَيْرِكُمْ اِذْ اَنْتُمْ
صَرَفْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَأَصْبَحْتُمْ مَصِيبَةً
لِّلْمَوْتِ تَحْبِسُونَهُمَا مِنْ بَعْدِ الصَّلَاةِ
فَيُقْسِمُ بِاللَّهِ اِنْ اَمْرُنَا فَيَقُولُ لَا نَحْشُرُكَ
مُنَا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَى وَلَا نَنكِحُكَ
شَهَادَةُ اللَّهِ اِنْ اَتَيْنَا اِلَيْنِ الْاَثْنَيْنِ فَاَنْ
عُثِرَ عَلَى اَحَدِهِمَا اسْتَشْفَا اَوْ اَخْرَانِ
يَقُولُ مَا مِنْ مَقَامِعَهِمَا مِنَ الدِّينِ اسْتَخَفَّ
عَلَيْهِمُ الْاَوَّلَيْنِ فَيُقْسِمُ بِاللَّهِ كَشَهَادَةِ
اَحَدٍ مِّنْ شَهَادَةِ نَجْمَا وَمَا اعْتَدَيْنَا
اِنْ اَتَيْنَا اِلَيْنِ الظَّالِمِينَ ذَاكَ اَوْ لَوْ

بِالشَّهَادَةِ عَلَى وَجْهِهَا أَوْ يَخَافُوا
 أَنْ تُرَدَّ أَيْمَانٌ بَعْدَ أَيْمَانِهِمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ
 وَالسَّامِعُونَ لِلَّهِ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ
 يَوْمَ كَخَبَّحَ اللَّهُ الرُّسُلَ فَيَقُولُ مَاذَا أَجَبْتُمُ
 قَالَوا لَا عِلْمَ لَنَا بِكَ أَنْتَ عَلَّمَهُ الْغُيُوبَ
 أَلَمْ يَقَالَ اللَّهُ بِحُثْيِ ابْنِ مَرْيَمَ أَنَّ كَرْتُمُنِي
 عَلَى نَفْسِكَ وَعَلَى وَالِدَتِكَ إِذْ أَبَدَتْكَ بَرْجُ
 الْقُدُسِ تُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ
 وَهَلْ وَازِعَتِكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالنُّورَ
 وَالْإِنجِيلَ وَإِنْ خُلِقَ مِنَ الطَّيْرِ كَهَيْئَةِ
 الطَّيْرِ يَأْذِنِي فَتَنْفَخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيْرًا
 يَأْذِنِي وَتَكُونُ الْآكَمَةَ وَالْأَبْرَصَى يَأْذِنِي
 مَا يَخْرِجُ الْمَوْتَ بِلَدِينِ وَإِنْ كَفَفْتَ

بَنِي إِسْرَءِيلَ عَنْكَ إِذْ جِئْتَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ
 فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ إِنْ هَذَا إِلَّا أَسْخَرٌ
 مِّبَيْنَنا وَإِذَا وَحْيُنا إِلَيَّمْ خَوَافِيهِمْ أَنْ
 آمِنُوا بِهِ وَرَسُولِي قَالُوا الْمَسَاءُ وَالشَّهَادَةُ
 بَيْنَنَا وَمُسْلِمُونَ إِذْ قَالَ الْخَوَافِيُّونَ
 يُحْيِيهِ بَنُ مَرْيَمَ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ
 أَنْ يُنْزِلَ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ
 قَالُوا اتَّقُوا اللَّهَ إِنْ كُنْتُمْ قَالُوا تُرِيدُ
 أَنْ نَأْكُلَ مِنْهَا وَتَطْمَئِنَّ قُلُوبُنَا وَنَعْلَمَ
 أَنْ قَدْ صَدَّقْتُمْ وَتَكُونُ عَلَيْهِمْ آمِينَ
 الشَّاهِدِينَ قَالَ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ اللَّهُمَّ
 رَبَّنَا أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ
 فَكُونْ لَنَا عَيْدًا لِأَوَّلِنَا وَآخِرِنَا وَآيَةً مِنْكَ

الحج
 رابع

مؤمنين

وَأَمْرُكُمْ أَتَى وَاللَّهُ خَبِيرٌ الرَّافِقِينَ
قَالَ اللَّهُ إِنِّي مُنَزِّلُهَا عَلَيْكُمْ فَمَنْ يَكْفُرْ بَعْدَ
مِنْكُمْ فَإِنَّهُ أُعَذِّبُهُ عَذَابًا أَبَدًا لَا أَخَذُ بِهِ
أَحَدًا مِّنَ الْعَالَمِينَ وَإِذْ قَالَ اللَّهُ لِيَعْقِيبَ
صَرِيحَةً عَاثَتْ قُلْتُ لِلنَّاسِ اخْذُوا مِنِّي
وَأَمِّي الْهَيْئَ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالَ سُبْحَانَ
مَا يَكُونُ لِي إِنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ بِي بِحَقِّ
إِنْ كُنْتُ أَفْلَسًا فَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّهُ خَالِقُ
مَا فِي نَفْسِي وَلَا آخِذٌ بِمَا فِي نَفْسِكَ
إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ مَا قُلْتُ لَهُمْ
إِلَّا مَا أَمَرْتَنِي بِهِ إِنْ أَحْبَبْتُ وَاللَّهُ سَمِيعٌ
وَعَزِيزٌ وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَّا مَرَّتُ
فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتُ أَتَى الرَّقِيبَ

عَلَيْهِمْ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ
إِنَّ تَعَذُّلَهُمْ فَأَلْهَمَ عَيْدُكَ وَأَنْ تَغْفِرَ
فَإِنَّكَ أَنْتَ الْحَزِيزُ الْحَكِيمُ قَالَ اللَّهُ هَذَا
يَوْمَ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ لَهُمْ
جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا مَرْضَى اللَّهُ
عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ
لِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا
فِيهِنَّ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

سُورَةُ الْأَنْعَامِ وَهِيَ مِائَةٌ وَثَلَاثُونَ آيَةً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ ثُمَّ الَّذِينَ

كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ هُوَ الَّذِي
خَلَقَكُمْ مِنْ طِينٍ ثُمَّ قَضَىٰ أَجَلًا
وَاجِلٌ مُّسَمًّى عِنْدَ ٱللَّهِ أَنتُمْ تَعْلَمُونَ
وَهُوَ ٱللَّهُ فِى السَّمٰوٰتِ وَفِى ٱلْأَرْضِ يَعْلَمُ
سِرَّكُمْ وَجَهِرَكُمْ ۖ فِى عِلْمِهِۦ مَبْلُوكٌ
وَمَا تَأْتِيهِمْ مِنْ أَيْةٍ مِنْ أَيْتِ رَبِّهِمْ
إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ فَقَدْ كَذَّبُوا
بِٱلْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ فَسَوْفَ يَأْتِيهِمْ
أَنبِيَآءٌ مِّمَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ
ٱلَّذِينَ يَرَوْنَ أَهْلَكَ نَارًا مِنْ قَبْلِهِمْ يَكْتُمُونَ
فَرِحَ مَكُتِفُهُ فِى ٱلْأَرْضِ مَنَآلَهُ يَتَكَبَّرُ
لَهُمْ ۖ وَٱرْتَفَعَتِ ٱلسَّمَآءُ عَلَيْهِ سَٰمِدَةً
فَرَجَعْنَا ٱلْأَكْثَرَ بِجَرَىٰ مِنْ خَلْقِهِمْ

فَاهْلِكْنَهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَأَنْشَأْنَا مِنْ
بَعْدِهِمْ قَرْنًا آخَرِينَ وَلَوْ نَزَّلْنَا
عَلَيْكَ كِتَابًا فِي قِرطاسٍ فَلَمَسُوهُ بِأَيْدِيهِمْ
لَقَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ
مُبِينٌ وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ مَلَكٌ
لَوْ أَنزَلْنَا مَلَكًا لَقُضِيَ الْأَمْرُ لَهُمْ لَوْلَا
يُنْظَرُونَ وَلَوْ جَعَلْنَاهُ مَلَكًا جَعَلْنَاهُ
رَجُلًا وَلَلَبَسْنَا عَلَيْهِ مَآيَلَسُونَ
وَلَقَدْ اسْتَهْزَى بِرُسُلٍ مِنْ قَبْلِكَ
فَخَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا
بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ
ثُمَّ أَنْظِرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ
قُلْ لِمَنْ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ قُلْ لِلَّهِ

كُتِبَ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةُ لِيَجْمَعَ كُتُبَهُ
إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ الَّذِي يَخْتِصِمُ
أَنْفُسَهُمْ لَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ وَاللَّهُ مَا تَكُنْ
فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ
قُلْ أَغْنَى اللَّهُ الْخَيْرَ أَوْ كُنَّا قَطِرَ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَهُوَ بَطْعُهُمْ وَلَا يُطْعَمُ قُلْ
إِنِّي أَمَرْتُ أَنْ أَكُونَ أَوَّلَ مَنْ اسْلَمَ
وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ قُلْ إِنِّي
أَخَافُ أَنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ
عَظِيمٍ مَنْ يُصْرِفْ عَنْهُ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ
رَحِمَهُ وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْبَينُ وَإِنْ يَسْتَسْأَلُ
اللَّهُ يُضَرِّقْ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يُسْأَلُ
بِحَيْثُ يَشَاءُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَهُوَ الْغَفُورُ

فَوْقَ عِبَادِهِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ قُلْ أَيْ
شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً قُلْ اللَّهُ شَهِيدٌ بَيْنِي
وَبَيْنَكُمْ وَأُوحِيَ إِلَيَّ هَذَا الْقُرْآنُ أَنِ الْإِنسَانُ لِرَبِّهِ
يَكْفُرُ وَمَنْ بَلَغَ إِلَيْكُمْ لَتَشْهَدُوا أَن مَعَ
اللَّهِ الْحِجَةُ أُخْرَى قُلْ لَا أَشْهَدُ قُلْ إِنَّمَا
هُوَ اللَّهُ وَاحِدٌ قَاتِلِي بَرِيءٌ إِنَّمَا أَشْرِكُ بِكُمْ
الَّذِينَ اتَّخَذْتُمُ الْأَكْثَابَ يَجْرِفُونَ
مَا يَجْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمُ الَّذِينَ خَسِرُوا
أَنْفُسَهُمْ لَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ وَمَنْ أَظْلَمُ
مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ
إِنَّهُ لَا يَفْقَهُ الظَّالِمُونَ وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ
جَمِيعًا لَتَشْعُرَنَّ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا ابْنَ
شُرَكَائِهِمْ الَّذِينَ كَانُوا تُزَكَّوْنَ

كَمْ كَمْ تَكُنْ فَيَنْتَهُمُ إِلَّا أَنْ قَالُوا وَاللَّهِ
رَبِّنَا مَا كُنَّا مُسْتَرْكِينَ أَنْظِرْ كَيْفَ كَلَّمُوا
عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ
وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ
أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا
وَأَنْ يَرَوْا كُلَّ آيَةٍ إِلَّا يُؤْمِنُوا بِهَا حَتَّى
إِذَا جَاءُوكَ يُجَادِلُونَكَ يَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا
إِنْ هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ وَهُمْ يَنْهَوْنَ
عَنْهُ وَيَسْتَوْنَ عَنْهُ وَإِنْ يُهْلِكُوا إِلَّا
أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ وَكَوْنَتَرَى
إِنْ وَقِفُوا عَلَى النَّارِ فَقَالُوا لَيْسَ نَارُهَا
وَلَا تَنْكَبُ بِبَابِ رَبِّنَا وَنَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ
بَلْ يَدْعُهُمْ مَا كَانُوا مُحْسِنُونَ مِنْ قَبْلُ

وَلَوْ رُدُّوا لَعَدُوَّ الْمَآخِضِ وَالْمَآخِضِ وَالْمَآخِضِ
لَكَذِبُونَ وَقَالُوا إِنَّا فِي الْأَحْيَوَاتِ
الدُّنْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ وَلَوْ تَرَى
إِذْ وَقِفُوا عَلَىٰ رَبِّهِمْ قَالَ لَيْسَ هَذَا
بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَىٰ وَرَبَّنَا قَالَ فَذُوقُوا
الْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ قَدْ خَسِرَ
الَّذِينَ كَذَّبُوا بِإِلْقَاءِ اللَّهِ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَهُمُ
السَّاعَةُ بَغْثَةً قَالُوا الْحَسْرَةَ تَنَا عَلَىٰ مَا
فَرَّطْنَا فِيهَا وَهُمْ يَحْمِلُونَ أَوْثَارَهُمْ
عَلَىٰ ظُهُورِهِمْ إِلَّا سَاءَ مَا يَزِرُونَ
وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَلَكِنَّ
الْآخِرَةَ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ
قَدْ نَعَّمْنَا إِنَّهُ لَخَيْرٌ نَزْلًا لِّلَّذِينَ يَقُولُونَ

الجزء
نصف

فَإِنَّهُمْ لَا يَكْفُرُ بُوْنَكَ وَلَكِنَّ الظَّالِمِينَ
بِآيَاتِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ وَلَقَدْ كُذِّبَتْ رُسُلٌ
مِنْ قَبْلِكَ فَصَبَرُوا عَلَى مَا كُذِّبُوا وَأَوْدُوا
حَتَّى آتَيْنَاهُم بِضُرٍّ نَافِلٍ أَمْ مُبْدِلٍ لِكَلِمَاتِ
وَلَقَدْ جَاءَكَ مِنْ نَبَائِ الْمُرْسَلِينَ وَإِنْ كَانَ
كَابِرٌ عَلَيْكَ إِحْدَاهُمَا فَارْتَضَ فَإِنْ اَسْتَضَاعْتَ
أَنْ تَبْتَغِيَ نَفَقًا فِي الْأَرْضِ أَوْ نَسْمًا فِي السَّمَاءِ
فَتَأْتِيَهُمْ بَأْيَةٌ وَلَوْ أَنَّ أَلَّهِ الْجَمْعَ هُمْ
عَلَى الْهُدَى فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْجَاهِلِينَ
إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ وَلِلَّوْحِ
يُبْعَثُهُمُ اللَّهُ ثُمَّ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ وَقَالُوا
لَوْ لَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ قُلِ إِنَّ آيَةَ
قُلُوبِ رَاغِبٍ أَنْ يَنْزِلَ آيَةٌ وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ

لَا يَعْلَمُونَ وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ
وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أُمَمٌ أَسْلَمَ
مَا فَرَّطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ ثُمَّ إِلَى
رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا
بِآيَاتِنَا وَبِكَلَامِنَا وَلِطَلْفَةٍ مِنْ شَيْءٍ
اللَّهُ يُضِلُّهُ وَمَنْ يُضِلُّهُ فَلَا يَهْدِيهِ
حَرِيطٌ مُسْتَقِيمٌ قُلْ أَرَأَيْتُمْ كُنْتُمْ
أَنْتُمْ عِندَ أَبِي اللَّهِ أَوْ أَتَيْتُمُ الشَّجَةَ
أَغَيْرَ اللَّهِ تَدْعُونَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ
بَلْ يَأْتِيهِ تَدْعُونَ فَيَكْشِفُ مَا تَدْعُونَ
إِلَيْهِ أَنْشَاءً وَيَسْمَعُونَ مَا تُسْرَكُونَ
وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَى أُمَمٍ مِنْ قَبْلِكَ فَكَذَّبُوا
بِالْبَيِّنَاتِ وَالْظُّلُمِ الْأَعْمَى فَلَقَدْ بَدَّلْنَا

فَلَوْلَا إِذْ جَاءَهُمْ بَأْسُنَا تَضَرَّعُوا وَلَكِنْ
قَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ
مَا كَانُوا يَجْعَلُونَ فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا
بِهِ فَتَنَّا عَلَيْهِمُ الرِّيَاسَ كُلُّ نَفْسٍ حَتَّى
إِذَا فُرِجُوا يَمًّا وَتَوَّأَخَذُوا بَعْضُهُمْ
بَعْضًا هُمُ الْمُتَكِبُونَ فَطَوَّحَ دَابِرَ الْقَوْمِ
الَّذِينَ ظَلَمُوا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
فَلَمَّا رَأَيْتُمُ أَنْ أَخَذَ اللَّهُ سَمَكَكُمْ
وَأَبْصَرَكُمْ وَتَحَتَّ عَلَى قُلُوبِكُمْ مِنَ اللَّهِ
خَيْرُ اللَّهِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ظَلَمُوا كَيْفَ نَصْرَفُ
الْآيَاتِ لَكُمْ يُصَدِّقُونَ قَوْلَ الَّذِينَ
كَفَرُوا بِآيَاتِنَا إِنَّ آيَاتِنَا عَلَى الْغَافِلِينَ
يَهْدِيكَ إِلَّا الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ

وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ
مَنْ آمَنَ وَأَصْلَحَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ
وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا
يَمَسُّهُمُ الْعَذَابُ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ
قُلْ لَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ
وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ أَنِّي مَلَكٌ
إِنِ اتَّبَعَ إِلَّا مَا يُوْحَىٰ إِلَيَّ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي
الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ
وَالَّذِينَ يَدْعُونَ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنَّهِمْ يَرْجِعُونَ
إِلَىٰ رَبِّهِمْ لَيْسَ لَهُمْ دُونُ اللَّهِ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ
وَلَا يَشْفَعْ لِعِندَهُ يَتَّقُونَ وَلَا تَطْرُدِ
الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَصِيِّ
يُرِيدُونَ وَجْهًا مَّا عَيْنُكَ مَرِجِسَةٌ

مِنْ شَيْءٍ وَمَا مِنْ حِسَابٍ عَلَيْكُمْ مِنْ شَيْءٍ
فَقَطْرًا دَعِمًا فَتَكُونُ مِنَ الظَّالِمِينَ
وَكَذَلِكَ فَتَنَّا بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لِيَقُولُوا
أَهْوَ لَا آيَ مِنْ اللَّهِ عَلَيْهِمْ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ
اللَّهُ بِأَعْيُنِهِمُ يَلْشَكِرُونَ وَإِنْ آجَاءَكَ
الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْآيَاتِ فَقُلْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ
كُتِبَ رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةُ أَنْ
مَنْ حَمَلَ مِنْكُمْ سُلُوكًا مَجْهُلًا ثُمَّ تَابَ مِنْ
بِجَادِهِ وَأَصْلَحَ فَإِنَّهُ يَخْفَوْنَ رَحِيمَةً
وَكَذَلِكَ نَقُصُّ عَلَيْكَ لَأَيِّكَ وَلِلسَّنْبِيلِ سَبِيلِ
الْمُجْرِمِينَ قُلْ إِنِّي خَشِيتُ أَنْ أَعْبُدَ إِلَهُ الْكَافِرِينَ
تَدْعُونِ مِنْ دُونِ اللَّهِ قُلْ لَا أَتَّبِعُ أَهْوَاءَ
قُلُوبِي إِذْ أَوْمَرْتُ بِالْمُضَاهَاةِ

قُلْ إِنِّي عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّي وَكَذَّبْتُم بِهِ
مَا عِندِي مَّا تَسْتَعْجِلُونَ بِهِ إِنَّ الْخُكْمَ
إِلَّا لِلَّهِ يَقْضُ الْحَقَّ وَهُوَ خَيْرُ الْفَاضِلِينَ
قُلْ لَّوْنًا عِندِي مَّا تَسْتَعْجِلُونَ بِهِ لَقَدْ
إِلَّا تَرْتُبْنِي وَتَبَيَّنَكُمْ وَاللَّهُ أَحْكَمُ بِالْظُلُمِ
وَعِندَهُ مَفْتِجُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ
وَيَعْلَمُ مَا فِي الْبُرِّ وَالْجَبْرِ وَمَا تَسْقُطُ
مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٌ فِي ظِلْمٍ
الْأَرْضِ وَلَا تَرْتُبٍ وَلَا يَأْبِسُ إِلَّا فِي
كِتَابٍ مَّبِينٍ وَهُوَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُمْ
بِالْيَمِينِ وَيَعْلَمُ مَا جَعَلْتُمْ بِأَنفُسِكُمْ
يَعْنِي فِيهِ لِيُقْضَىٰ أَجَلُ مُّسَمًّى ثُمَّ
إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ثُمَّ يَكْتُبُ تَعْمُدُونَ

وَهُوَ الْقَهْرُ فَوْقَ عِلْدِهِ وَيُرْسِلْ عَلَيْكُمْ
حَفَظَةً حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَحَدَكُمْ الْمَوْتُ
تَوَفَّاهُ رُسُلًا وَهُوَ لَا يُفْرِطُونَ
فَكَرَدُوا إِلَىٰ لِلَّهِ مَوْلَاهُمْ الْخَلْقُ الْأَلَاكُمُ
وَهُوَ أَسْرَعَ الْحُسْبِينَ قُلْ مَنْ تَحْكُمُ
مِنْ ظُلُمِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ تَدْعُونَهُ تَضَرُّعًا
وَكُفْئَةً لِّئِنْ أَخْبَا مِنْ هَلِكِهِ فَتَكُونُ
مِنَ الشَّاكِرِينَ قُلْ لِلَّهِ الْحُكْمُ
مِنْهَا وَمِنْ كُلِّ كَرْبٍ ثُمَّ أَنْتُمْ مُنْقَرُونَ
قُلْ هُوَ الْقُدُّوسُ عَلَىٰ أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ
هَذَا بَأْسًا مِنْ فَوْقِكُمْ أَوْ مِنْ تَحْتِ أَرْسَالِكُمْ
أَوْ يَلِيَسَكُنُ فِي سَعَاوَدٍ يَدَيْهِ يَعْصِرُ كُفًّا
بِأَسْ بَعْضُ النَّظَرِ كَيْفَ تَضَرُّعُونَ لَإِيَّاهُ

لَعَلَّهُمْ يَفْقَهُونَ ۚ وَكَذَّابٌ بِهِ قَوْمُكَ
وَهُوَ الْحَقُّ ۚ قُلْ لَسْتُ عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ
لِّكُلِّ نَبَأٍ مُّسْتَقَرٌّ ۚ وَسَوْفَ يُعَلِّمُونَ
وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي الدُّنْيَا
فَاغْرُضْ مِنْهُمْ حَتَّىٰ يَخُوضُوا فِي طَوَافِهَا
غَيْرَ ۚ وَأَمَّا يُنْسِيَنَّكَ الشَّيْطَانُ فَلَا تَقْعُدَ
بَعْدَ الذِّكْرِ ۚ مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ
وَمَّا عَلَى الَّذِينَ يَتَّقُونَ مِنْ حِسْبِهِمْ
مِنْ شَيْءٍ ۚ وَلَٰكِنْ ذِكْرٌ لِّعَلَّهُمْ
يَتَّقُونَ ۚ وَذَرِ الَّذِينَ أَخَذُوا دِينَهُمْ
لَعِبًا ۖ وَهَؤُلَاءِ وَغَرَضُهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا
وَذَكِّرْ بِهِ ۚ إِنَّ تَبْسُلَ نَفْسٍ يَبْسُكُتُ
لَيْسَ هَٰذَا مِنْ دُونِ اللَّهِ ۚ وَلَوْلَا شَفِيعٌ

من الحج

وَأَن تَعْدِلَ كُلُّ عَدَلٍ لَا يُؤْخَذَ مِنْهَا
أُولَئِكَ الَّذِينَ أُبْسِلُوا بِمَا كَسَبُوا
لَهُمْ شَرَابٌ مِّنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ
بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ قُلْ أَنتَ عَوَازِ
اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُنَا وَلَا يَضُرُّنَا وَنُرَدُّ
وَنُرَدُّ عَلَىٰ أَعْقَابِنَا بَعْدَ إِزْهَادِنَا اللَّهُ
كَالَّذِي سَتَقُونَ مِنَ الشَّيْطَانِ
فِي الْمَرْضِ خَيْرٌ لَّكَ أَصْحَابُ يَدْعُونَكَ
إِلَى الْهُدَىٰ ثِنثًا قُلْ إِن هُدَىٰ لِلَّهِ هُوَ الْهُدَىٰ
وَأْمُرْنَا لِلْإِسْلَامِ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ وَإِن
أَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَهُوَ الَّذِي إِلَيْهِ
تُحْشَرُونَ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضَ بِلَا عِلْمٍ وَيَوْمَ يَقُولُ كِرِفْكَونَ

قَوْلَهُ الْحَقُّ وَلَهُ الْمُلْكُ يَوْمَ يُنفَخُ فِي الصُّورِ
عِلْمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْبَصِيرُ
وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ إِذْ مَرَّ أَتَيْتُكَ أَصْنَانًا
الْهَيْمَةَ إِنِّي أَرَايَكَ وَقَوْمَكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ
وَكَذَلِكَ نَرَى إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَلِيَكُونَ مِنَ الْمُوقِنِينَ
فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَى كَوْكَبًا قَالَ
هَذَا أَرَبِّي فَلَمَّا قَالَ لَا احْبَثْ أَفَلَيْسَ
فَلَمَّا رَأَى النُّجُومَ بَارِئًا قَالَ هَذَا أَرَبِّي فَلَمَّا
أَفْلَحَ قَالَ لَيْسَ لَهُ يَهْدِيَنِي رَبِّي لَأَكُونَنَّ
مِنَ الْقَوْمِ الضَّالِّينَ فَلَمَّا رَأَى الشَّمْسَ
بَارِئَةً قَالَ هَذَا أَرَبِّي هَذَا أَكْبَرُ فَلَمَّا
أَفْلَحَتْ قَالَ يَقُومُونَ مِنِّي بِرَبِّي لَأَكُونَنَّ

إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلدِّينِ فَطَرَ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ
وَحَاجَّهُ قَوْمُهُ قَالَ أَتُحَاجُّونِي فِي اللَّهِ
وَقَدْ هَدَانِ وَلَا أَخَافُ مَا تُشْرِكُونَ بِهِ
إِلَّا أَن يَشَاءَ رَبِّي شَيْئًا وَسِعَ رَبِّي كُلَّ شَيْءٍ
عِلْمًا أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ وَكَيْفَ أَخَافُ
مَا أَشْرَكْتُمْ وَلَا تَخَافُونَ أَنَّكُمْ أَشْرَكْتُمْ
بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنْزِلْ بِهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا
فَإِنَّ الْفَرِيقَيْنِ أَحَقُّ بِالْأَمْنِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ
الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ
أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ
وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَيُجَنَّبُنَّ عَنْهُمُ الزُّمُورُ
بِزُفٍّ لَّهُمْ مَرْجِعٌ إِلَىٰ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ

وَنُوحٍ هَدَيْنَا

وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ كُلًّا هَدَيْنَا
مِنْ قَبْلُ وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِ دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ
وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَمُوسَى وَهَارُونَ
وَكَانَ الْكَافِرُ الْحَسْبُ الْحَسِينِ
وَرَكِبْنَا الْأَرْضَ وَآلِ يَاسِينَ
وَالصَّالِحِينَ
وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيُوسُفَ
وَكُلًّا فَضَّلْنَا عَلَى الْعَالَمِينَ
وَمِنْ آبَائِهِمْ
وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِمْ وَآخِوَانِهِمْ
وَأَخْتَتَيْهِمْ
وَهَدَيْنَاهُمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ
ذَلِكَ
هُدَى اللَّهِ يُهْدِي بِإِذْنِهِ مَنْ يَشَاءُ
مِنْ عِبَادِهِ
وَلَوْ أَشْرَكُوا لَحَبِطَ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ
أُولَئِكَ آيَاتُ الْكِتَابِ وَالْحِكْمَةِ
وَالنُّبُوَّةِ
فَإِنْ يَكْفُرُوا بِآيَاتِنَا
فَتَقْدِرْ
وَكُنَّا لِمُكَلِّمَاتِنَا

وَنُوحٍ هَدَيْنَا
وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ
كُلًّا هَدَيْنَا
مِنْ قَبْلُ
وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِ
دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ
وَأَيُّوبَ
وَيُوسُفَ
وَمُوسَى وَهَارُونَ
وَكَانَ الْكَافِرُ
الْحَسْبُ الْحَسِينِ
وَرَكِبْنَا
الْأَرْضَ
وَآلِ يَاسِينَ
وَالصَّالِحِينَ
وَإِسْمَاعِيلَ
وَإِسْحَاقَ
وَيُوسُفَ
وَكُلًّا
فَضَّلْنَا
عَلَى الْعَالَمِينَ
وَمِنْ
آبَائِهِمْ
وَمِنْ
ذُرِّيَّتِهِمْ
وَآخِوَانِهِمْ
وَأَخْتَتَيْهِمْ
وَهَدَيْنَاهُمْ
إِلَى صِرَاطٍ
مُسْتَقِيمٍ
ذَلِكَ
هُدَى اللَّهِ
يُهْدِي بِإِذْنِهِ
مَنْ يَشَاءُ
مِنْ عِبَادِهِ
وَلَوْ أَشْرَكُوا
لَحَبِطَ عَنْهُمْ
مَا كَانُوا
يَعْمَلُونَ
أُولَئِكَ
آيَاتُ الْكِتَابِ
وَالْحِكْمَةِ
وَالنُّبُوَّةِ
فَإِنْ يَكْفُرُوا
بِآيَاتِنَا
فَتَقْدِرْ
وَكُنَّا
لِمُكَلِّمَاتِنَا

الدين

هَدَى اللَّهُ فَبِمُحَمَّدٍ أَقْتَدِهِ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ
عَلَيْهِ أَجْرًا إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ
وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِذْ قَالُوا مَا
أَنْزَلَ اللَّهُ خَلًى بَشَرٍ مِنْ شَيْءٍ قُلْ مَنْ أَنْزَلَ
الْكِتَابَ الَّذِي جَاءَ بِهِ مُوسَى نُورًا وَهُدًى
لِلنَّاسِ يَجْعَلُونَهُ قُرْآنًا طَيْسَ ثُبَدٍ وَلَهَا
وَيُخَفُّونَ كَثِيرًا وَعَلَيْكُمْ مَالَهُ تَعْلَمُونَ
أَنْتُمْ وَلَا آبَاؤُكُمْ قُلْ اللَّهُ فَخَرَهُمْ فَخْرًا
يَلْعَبُونَ وَهَذَا كِتَابُ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكًا
مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَلَقَدْ رَأَوْا الْقُرْآنَ
وَمَنْ حَوْلَهَا وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ
يُؤْمِنُونَ بِهِ وَهُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَفِّظُونَ
وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ

اَوْحَى اِلَى وَلَمَّا رُوحَ الْيَلَّةِ شَمَّى ثَوَمَنَ قَالَ سَا نَزِلُ
مِثْلَ مَا اَنْزَلْتُ لَكَ وَكَوْنِي اِذَا الظَّالِمُونَ
فِي عَمْرَاكِ الْمَوْتِ وَالْمَلَائِكَةُ بَاسِطُو اَيْدِيهِمْ
اَخْرِجُوا اَنْفُسَكُمْ الْيَوْمَ نَجْزِيكَ عَذَابَ
الْمُتَوَكِّلِينَ بِمَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ
وَكُنْتُمْ عَنْ آيَاتِهِ تَسْتَكْبِرُونَ وَلَقَدْ
جِئْتُمُونَا فَرَادَى كَمَا خَلَقْنَاكُمْ اَوَّلَ مَرَّةٍ وَ
تَرَكْتُمْ مَآخِذَكُمْ وَمَرَّةً تَطْهُوِرُكُمْ وَمَا
نَرَى مَعَكُمْ شُفَعَاءَكُمْ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ اَتَهُمْ
فِيكُمْ شُرَكَاءُ لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ وَطَنُكُمْ
مَا كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ اِنَّ اللَّهَ فَالِقُ الْخَيْبِ وَاللَّيْلِ
يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ
ذَلِكَمُ اللَّهُ فَاتَى تَوَفَّاكُمْ فَالِقُ الْاَصْبَاحِ

وَجَعَلَ لَیْلَ سَكَنًا وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ حُسْبَانًا
ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ
لَكُمْ الْجُودَ لِتَشْكُرُوا وَلَهَا فِي ظُلُمَاتِ اللَّيْلِ
وَالنَّجْمِ قَدْ فَضَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ
وَهُوَ الَّذِي أَنشَأَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ
فَنُفِّسَهَا فِي صُفُوفٍ مُسْتَوْرِعَةٍ قَدْ فَضَّلْنَا الْآيَاتِ
لِقَوْمٍ يَفْقَهُونَ وَهُوَ الَّذِي نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ
مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ فَأَخْرَجْنَا
مِنْهُ خَضِرًا مُخْرِجًا مِنْهُ حَبًّا مُتَرَاكِبًا
وَمِنَ النَّخْلِ مِنْ طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ
وَجَنَّاتٍ مِنْ أَعْنَابٍ وَالزُّيُونُ وَالزَّيْتُونَ
وَالنَّارُوتُ وَالْأَنْثَرُ وَالْأَنْثَرُ
الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ آيَاتِهِ لِقَوْمٍ

يُؤْمِنُونَ وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ الْخَيْرِ وَمَغْلُوبَهُ
وَحَرَقُوا آلَ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَبَنِي إِسْرَءِيلَ عَلَيْهِمْ سُبْحَانَ
وَتَعَالَى عَمَّا يُصِفُونَ تَدَايَعُ السَّمُوتِ
وَالْأَرْضِ إِنْ يُكُونُ لِلَّهِ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُنْ
لِلَّهِ حَاجَةٌ أَصْحَابُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ
عَلِيمٌ ذَلِكَمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَلَقَ
كُلَّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ
لَا تَدْرِكُهُ الْبَصَرُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْبَصَرَ
وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ قَدْ جَاءَكُمْ نَصَائِرُ
مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ أَبْصَرَ فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ عَمِيَ
فَعَلَيْهَا وَمَا أَنَا غَائِبٌ بِحَفِظِ وَكَلَامِ اللَّهِ
نُصْرِفُ الْآيَاتِ وَلِيَقُولُوا لِمَا رَأَيْنَا سُبْحَانَ
لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ اتَّبِعْ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنَ

لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ
وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَفْرَكُوا وَمَا جَعَلْنَاكَ
عَلَيْهِمْ حَفِظًا وَمَا أَنتَ عَلَيْهِمْ بِكَايِلٍ
وَلَا تَسْبِقُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ
فَيَسْبِقُوا اللَّهَ عَدُوًّا يَغِيرُ حَيْمُكَ ذَلِكَ زَيْنًا
لِكُلِّ مَمَلَةٍ عَمَلُهُمْ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ مَرْجِعُهُمْ
فَيُنْفِقُهُمْ بِنَاكَ أَنْوَاعُ مَمَلُونَ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ
جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَنْ جَاءَهُمْ نَصْرٌ أَوْ يَكُونُوا
مُهْزَمِينَ قُلْ إِنَّمَا الْآيَاتُ لِحَيْدِ اللَّهِ وَمَا يُشْعِرُكُمْ
الْكَافِرَ أَجَاءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ وَتُقَالُ
أَفْتَدَاهُمْ وَأَبْرَاهِيمَ مَا كَرِهَ الْمُؤْمِنُونَ
أَوَّلَ مَرَّةٍ وَلَدَاهُم فِي طَعْنِهِمْ يَعْصُونَ
وَأَرْسَلْنَا زَيْنَ الْعَبْدِ إِلَىٰ آلِهِمْ لِيُخْرِجَهُمْ مِنَ
الْمَكَّةِ وَكَرِهَهُ الْمُؤْمِنُونَ

وَحَشَرْنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ قُبُلًا مَا كَانُوا
لِيُؤْمِنُوا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ
يُجَاهِلُونَ. وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ
عَدُوًّا وَاشْيَاطِينَ الْأَنَاسِ وَالْجِنِّ يُوسِي
بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ رُخِصَ الْقَوْلُ
عَذُورًا. وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ
فَذَرَهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ. وَلِيَصْغَى
إِلَيْهِ أَفِيدَةُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ
وَلِيَرْضَوْهُ وَلِيَقْتَرِفُوا مَا هُمْ مُقْتَرِفُونَ
أَفَخَبَرَ اللَّهُ ابْتِغَى حَكَمًا وَهُوَ الَّذِي
أَنْزَلَ لَكُمْ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا وَالَّذِينَ اللَّهُ
أَكْبَرُ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مُنْزَلٌ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ
وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ. وَتَمَّتْ كَلِمَةُ

رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدًا لَا يُبَدِّلُ لِكَلِمَتِهِ
وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ وَإِنْ تَطِيعَ أَكْثَرُ مَنْ
فِي الْأَرْضِ يُضِلُّوكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ
إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَالْهَمَّ الْأَيْسُرُونَ
إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ مَنْ يَضِلُّ عَنْ سَبِيلِهِ
وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ فَكُلُوا مِمَّا ذُكِّرَ
لَكُمْ عَلَيْهِ إِنْ كُنْتُمْ بِآيَاتِهِ مُؤْمِنِينَ
وَمَا لَكُمْ إِلَّا أَنْ تَكُلُوا مِمَّا ذُكِّرَ لَكُمْ اللَّهُ عَلَيْهِ
وَقَدْ فَصَّلَ لَكُمْ مَا خَرَفَ عَلَيْكُمْ إِلَّا مَا ظَنَرْتُمْ
إِلَيْهِ وَإِنْ كَثُرَ الْيُضِلُّونَ بِهِ هُوَ الْهَادِي بَغِيرِ
عِلْمِهِ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِالْمُحْتَدِينَ
وَذُرُوا ظُهُرَ الْأَيْتِ وَبَاطِنَهُ إِنَّ الَّذِينَ
يَكْسِبُونَ الْأَيْتَ سَيَجْزُونَ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ

وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يَذْكُرْ أَسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ
وَأَنَّهُ لَفِيسُوقٌ وَأَنَّ الشَّيَاطِينَ لَيُوحُونَ
إِلَى أَوْلِيَائِهِمْ لِيُجِدُوا لَكُمْ وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُ
أَتَاكُمْ بِمُشْرِكُونَ أَوْ مَنْ كَانَ مِثْلًا خَيْرًا
وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ كُنْ
مِثْلَهُ فِي الظُّلُمَاتِ لِنَسِيَ بَخَارِجَ مِنْهَا
كَذَلِكَ زَيْنٌ لِلْكَافِرِينَ مَا كَانُوا يَعْلَمُونَ
وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ أَكْبَرًا بِطَرَفِهَا
لِيَمْكُرُوا فِيهَا وَمَا يَمْكُرُونَ إِلَّا بِأَنفُسِهِمْ
وَمَا يَشْعُرُونَ وَإِنْ أَجَاءَهُمْ آيَةٌ قَالُوا
لَنْ نُؤْمِنَ بِحَتَّى نَكُونَ مِثْلَ مَا أُوْحِيَ رَسُولُ
اللَّهِ أَعْلَمَ حَيْثُ يَبْعَثُ رُسُلَهُ سَيُصِيبُ
الَّذِينَ آمَنُوا خُرُوسًا خِذَا مِنْ عِندِ اللَّهِ وَعَذَابٌ

مُسْلِمِينَ بِمَا كَانُوا يَمْكُرُونَ فَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ
أَنْ يَهْدِيَهُ يَفْضَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ وَمَنْ
يُرِدْ أَنْ يَضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا
حَرَجًا كَأَنَّمَا يَصْعَدُ فِي السَّمَاءِ كَذَٰلِكَ يَجْعَلُ
اللَّهُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
وَهَٰذَا صِرَاطٌ مِّنْكَ مُسْتَقِيمًا قَدْ فَضَّلْنَا
الْأَيْتَ لِقَوْمٍ يَذَّكَّرُونَ لَهُمْ ذِكْرُ
عِلِّيَّاتِهِمْ وَهُوَ وَلِيُّهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ
وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا لِّمَقْشَرَاتِهِ
قَدْ اسْتَكْبَرْتُمْ مِنَ الْآيَاتِ وَقَالَ لَوْلِيَا
مِنَ الْآيَاتِ رَبَّنَا اسْمَعْ بِحُضْنِ بَعْضِ
وَبَدَعْنَا أَجْلَنَا الَّذِي أَجَلْتَنَا قَالَ لَنَلَا
مَثُوبَكُمْ خَلْدِينَ فِي مَا أَلَمَّا شَاءَ اللَّهُ

إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ وَكَذَلِكَ نُوَلِّي بَعْضَ
الظَّالِمِينَ بَعْضًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ
يَحْتَسِرُ الْخَاسِرِينَ وَالْأَيْمَانَ نَقَاكُمْ مِنْكُمْ
مَنْكُمْ يَقْتُلُونَ عَلَيْكُمْ الَّتِي وَبَيْنَكُمْ
لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا قَالُوا شَهِدْنَا عَلَى
أَنْفُسِنَا وَخَرُّنَا خَرًّا لَا نُنَاقِشُكَ
عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَفَهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ ذَلِكَ لَأَنَّ
لَهُ يَكُنْ رَبُّكَ مِنْهَا لَآ تَرَى بِظُلْمٍ
وَأَهْلُهَا عَافِيُونَ وَلِكُلِّ دَرَجَاتٍ مِمَّا
عَمِلُوا وَمَا رَبُّكَ بِخَفِيلٍ عما يَعْمَلُونَ
وَبَرُّكَ الْخَفِيُّ ذُو الرَّحْمَةِ إِنْ تَشَاءُ مِنْكُمْ
وَيَسْتَخَافُ مِنْ بَعْدِكُمْ مَا يَسْتَأْذِنُكُمْ
مِنْ دَرَجَاتٍ قَوْمٍ آخِرِينَ إِنَّمَا تُوَعَّدُونَ

لَا تَدْرِي وَمَا أَنْتُمْ بِمُحْجِزِينَ قُلْ يَقَوْمِ إِنَّمَا
عَلَى مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ فَمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ
مَنْ تَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ
الظَّالِمُونَ وَجَعَلُوا اللَّهَ مِثْلَ مَا رَأَوْا مِنَ الشَّيْطَانِ
وَالْإِنْعَامِ نَصِيبًا فَقَالُوا هَذَا لِلَّهِ بِرَحْمَتِهِ
وَهَذَا أَشْيَرُ كَانُوا كَانُوا لِلشَّيْطَانِ كَالْحِمَى فَلَا
يَصِلُ إِلَى اللَّهِ وَمَا كَانَ لِلَّهِ أَنْ يَصِلَ إِلَى
شَيْءٍ كَالَّذِينَ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ وَلَكِنَّ
زَيْنَ لِكَثِيرٍ مِنَ الشَّيْطَانِ قَتَلُوا أَوْلَادَهُمْ
شُرَكَاءَ لَهُمْ لَيْدُوا لَهُمْ وَلِيَدْبِسُوا عَلَيْهِمْ
بِرَبِّهِمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا فَعَلُوا فَعَلُوا
وَمَا يَفْتَرُونَ وَقَالُوا هَذِهِ الْإِنْعَامُ وَكَرَّ
يَحْرَأُ لَا يَطْعَمُهَا إِلَّا مَنْ هَشَرَ بِرَحْمَتِهِ

وَالْأَنْعَامُ حُرِّمَتْ ظُهُورُهُمْ وَأَنْعَامُهُمْ لَا
يَذْكُرُونَ أَسْمَاءَ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَفْتَرَا عَلَىٰ
سَيِّجَتِهِمْ عِمَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ وَقَالُوا
مَا فِي بَطُونِ هَذِهِ الْأَنْعَامِ خَالِصَةٌ
لِّذِكُورِنَا وَمُحَرَّمٌ عَلَىٰ أَنْزِلِ وَأَجْنَابٌ
بَلْ كُنْ مَيْتَةً هُمْ فِيهِ شُرَكَاءُ سَيَجْعَلُ
وَصَفَهُمْ إِنَّهُ الْحَكِيمُ عَلِيمٌ قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ
قَتَلُوا الْأَوْلَادَ هُمْ يَسْفَهُاءُ يَغِيْرُ عَلَيْهِمْ وَكَرُّ
مَا رَزَقَهُمُ اللَّهُ أَفْتَرَاءٌ عَلَى اللَّهِ قَدْ خَلَقُوا
وَمَا كَانُوا مُفْتَدِينَ وَهُوَ الَّذِي نَسْأَلُكَ
مَعْرُوشَتَ وَغَيْرَ مَعْرُوشَتٍ وَالْجَنَّةَ
وَالزَّرْعَ مُخْتَلِفًا أَكَلُهُ وَالْوَسْوَءَ وَالْوَرْدَ
مُتَشَابِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ كُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ

الحجر
ربيع

اِذَا تَمَرَّوْا تَوَاحَقَّ يَوْمَ حَصَاصِهِ وَلَا
تَسْرِفُوا اِلَيْهِ لَا يَحِبُّ الْمُسْرِفِينَ وَمِنْ الْاَنْفَا
جَمُولَةٍ وَفَرَشَا كُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللّٰهُ وَلَا
تَبْهِكُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ اِنَّهٗ لَكُمْ عَدُوٌّ
مُّبِينٌ ثَمَانِيَةٌ اِنْ زَوَّجَ مِنْ الصَّانِ اثْنَيْنِ
وَمِنْ الْمُحْرَمِ اثْنَيْنِ فَلِاَللّٰهِ كَرِهَ حَرَمَهُ
اَمَّا الْاُنثَيَيْنِ اَمَّا اَشْهَمْتُ عَلَيْهِ اَرْحَامَهُ
الْاُنثَيَيْنِ فَيُؤْنِنِي بِعِلْمٍ اِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ
وَمِنْ الْاِبِلِ اثْنَيْنِ وَمِنْ الْبَقَرِ اثْنَيْنِ فَلِاَللّٰهِ
حَرَمَهُ اَمَّا الْاُنثَيَيْنِ اَمَّا اَشْهَمْتُ عَلَيْهِ
اَرْحَامَهُ الْاُنثَيَيْنِ اَمَّا كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ اَمْ اَنْزَلْنَا
وَضِيكُمُ اللّٰهُ بِهَذَا اَنْ تَقُولَ اَنْظِرْنَا اَنْزِلْنَا
عَلَى اللّٰهِ كَلَّا بَلْ يَصِفِلْ لَكَ سَبْعٌ بِخَيْرٍ عَلَيْكَ

اِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ قُلْ لَا اَجِدُ
 فِيْمَا اُوْحِيَ اِلَيَّ مَحْرُمًا عَلٰى طَلْعِ بَطْنِهِ
 اِلَّا اَنْ يَكُوْنَ مَيْتَةً اَوْ ذِمًّا مَسْفُوْحًا اَوْ
 لَحْمَ خَيْزُرٍ فَاِنَّهُ رُجْسٌ اَوْ فَيْسِقًا اَهْلُ الْغَيْبِ
 بِهِ فَيَنْ اَضْطَرَّ خَيْرٌ بَعْجٌ وَلَا عَادٍ فَاِنَّ رَبَّكَ
 عَفُوٌّ رَحِيْمٌ وَعَلَى الدِّينِ هَادٍ وَاَحْرَمْنَا
 كُلَّ ذِي ظَنْفٍ وَمِنَ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ حَرَمًا
 عَلَيْهِمْ شُرُوهُمَا اِلَّا مَا حَمَلَتْ ظُهُورُهُمَا
 اَوِ الْيَوَابَا اَوْ مَا اخْتَلَطَ بِعَظْمٍ ذَلِكَ جَزَاءُكُمْ
 بِبَيْعِهِمْ وَاِنَّا لَصَادِقُونَ فَاِنْ كَذَّبْتُمْ
 فَقُلْ رَبُّكُمْ ذُو رَحْمَةٍ وَّاسْعَاءٍ وَلَا يَزِدُّ
 كَذِبُكُمْ عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ سَيَقُولُ الَّذِينَ
 اَشْرَكُوا لَوْلَا نَشَأَ اللَّهُ مَا اشْرَكْنَا وَلَا اَبَاؤُنَا

وَلَا حَرَمًا مِّنْ شَيْءٍ كَذَلِكَ كَذَّبَ الَّذِينَ
مِن قَبْلِهِمْ حَتَّىٰ ذَاقُوا بَأْسَنَا قُلْ هَلْ
عِندَكُمْ مِّنْ عِلْمٍ فَتُزْجَرُوا لَنَا إِن تَزْعُمُونَ
إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ أَنتُمْ إِلَّا تَخْرُجُونَ
قُلْ فَلِلَّهِ الْحُجَّةُ الْبَالِغَةُ فَلَوْ شَاءَ لَهَدَاكُمْ
أَجْمَعِينَ قُلْ هَلْ مِّنْ شَيْءٍ أَعْوَدُكُمُ الَّذِينَ يَبْشُرُونَ
أَنَّ اللَّهَ حَرَّمَ هَذَا فَيَنْسَهُوا قُلْ فَذَرْهُمْ
مَعَهُمْ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ كَذَّبُوا
بِآيَاتِنَا وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَهُمْ
بِرَبِّهِمْ يَحْذَرُونَ قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ
رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ إِلَّا مَسْرُوكًا وَإِذَا سُبِّحُوا بِالْأَسْمَاءِ
الْحُسْنَىٰ أَوْ لَا تَقْلُوا أَوْ لَا تَكُونُوا مِّنَ الْمُفْسِدِينَ
قُلْ تَزَكَّوْا فَإِنَّهُ زَكَاةٌ لِّقُلُوبِكُمْ وَلَا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ

مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ
الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ذَٰلِكُمْ وَصِيَّتُكُمْ
بِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ
إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُ
وَأَوْفُوا بِالْكَيْلِ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ لَا تَكِلُوا
نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدِلُوا
وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ وَبِعَهْدِ اللَّهِ أَوْفُوا
ذَٰلِكُمْ وَصِيَّتُكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ
وَإِنَّ هَٰذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ
وَلَا تَتَّبِعُوا السَّبِيلَ فَتَفْرَقَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ سَبِيلِ
ذَٰلِكُمْ وَصِيَّتُكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ثُمَّ
أَتَيْنَا مُوسَىٰ الْكِتَابَ تَمَامًا عَلَىٰ الَّذِي أَحْسَنَ
وَتَفْصِيلًا لِّكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّعَالَمِينَ

بِإِقْبَارِهِمْ يُؤْمِنُونَ وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ
 مُبَارَكٌ خَالِدٌ فِيهِ وَاتَّقُوا الْعَذَابَ الَّذِي لَكُمْ بِهِ
 أَنْ تَقُولُوا إِنَّمَا أَنْزَلَ اللَّهُ كِتَابًا عَلَى طَائِفَتَيْنِ
 مِنْ قَبْلِنَا وَأَنْ كُنَّا عَنْ رَأْسِهِمْ أَرْسَالًا
 أَوْ يَقُولُوا إِنَّمَا أَنْزَلَ عَلَيْنَا الْكِتَابُ
 لَكُنَّا أَهْدَى مِنْهُمْ فَقَدْ جَاءَكُمْ بَيِّنَاتٌ
 مِنْ رَبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِقَوْمٍ أَظْلَمَ
 مِنْ كَذَّابِ بَايَتِ اللَّهِ وَصَدَقَ عَنْهَا
 سَتَجَرَى الَّذِينَ يَصْدِفُونَ عَنَّا أَيْتِنَا
 سُبُوحًا عَلَاءَ بَرِّيَاكُمْ أَلَمْ يَقُولُوا
 هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ
 يَأْتِي رَبُّكَ أَوْ يَأْتِ بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ
 يَوْمَ يَأْتِ بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا

إِيَّاهُ أَلَمْ تَكُنْ أَمَبَتٌ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ
فِي يَمَانِهَا خَيْرًا قُلْ نَنْتَظِرُ وَإِنَّا مُنْتَظِرُونَ
إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيْعًا
لَسَتْ مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ أَمْنًا أَمْرُهُمْ إِلَى اللَّهِ
ثُمَّ لِيُنْهَئَهُمُ يَمَانَهُمْ أَنْ يَفْعَلُوا مِنْ جَانِبٍ
فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ
فَلَا يَجْزِيهِ إِلَّا مِثْلُهَا وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ
قُلْ إِنِّي هَدَىٰ إِلَىٰ رَبِّي إِلَىٰ سِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ
دِينًا قِيَمًا مِثْلَهُ آبَرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ
مِنَ الْمُشْرِكِينَ قُلْ إِنْ صَلَّيْتُ وَاسْلُكِي
وَحَيَايَ وَمَتَّاعِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ
الْمُسْلِمِينَ قُلْ غَيْرَ اللَّهِ إِنِّي رَبُّهُمُ وَهُوَ رَبُّ

كُلِّ شَيْءٍ وَلَا تَسِيبْ كُلَّ نَفْسٍ إِلَّا عَدْلًا
وَلَا تَزِرْ وَازِرَةً وِزْرًا أُخْرَى ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكَ
مَرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ
وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ خَلْقَ السَّمْعِ الْأَرْضِ
وَمَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ لِّيُتْلَوْا
لِيُبَيِّنَ لَكُمْ فِي مَا أُتِيَكُمُ الْإِلَٰهَ رَبَّكَ سَتَرِجِ
الْعِقَابِ وَأَتَىٰكَ الْغَفُورُ مَرَّحِيمًا

سُورَةُ الْأَعْرَافِ مَكِّيَّةٌ مِائَتَانِ وَارَبَعُونَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْمَصْحُفُ كِتَابٌ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ فَلَا يَكُنْ فِي
صَدْرِكَ حَرَجٌ مِّنْهُ لِتُنَادِيَ مَرِيدَهُ وَذِكْرًا
لِّلْمُؤْمِنِينَ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ مِن رَّبِّكُمْ
وَلَا تَتَّبِعُوا مِن دُونِهِ أَوْ لِيَأْخُذَ اللَّهُ

الْحَقُّ
نُصْفُ
١٥٦

وَكَمْ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا بِمَا عَصَتْ أَرْسُلَنَا
بِهَا أَوْ هُمْ قَالُوا لَوْ أَنَّ فِئَاكُن دَعَوْنَاهُمْ
إِلَى جَاءَهُمْ بِأَرْسُلِنَا إِلَّا أَنْ قَالُوا إِنَّا كُنَّا
ظَالِمِينَ فَلَنَسَلْنِ الَّذِينَ أَمْرُ سِيلَ إِلَيْهِمْ
وَلَنَسَلَنَّ الْمُرْسَلِينَ فَلَنَقْصُصَنَّ عَلَيْهِمْ
بِعِلْمٍ وَمَا كُنَّا غَالِبِينَ وَالْوَزْنُ يَوْمُنَا
بِحَقٍّ مَنْ تَقَلَّتْ مُوَارِثَتُهُ فَأُولَئِكَ هُمُ
الْمُفْلِحُونَ وَمَنْ خَفَّتْ مُوَارِثَتُهُ فَأُولَئِكَ
الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ بِمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا
يَظْلِمُونَ وَلَقَدْ مَكَّنَّاكَ فِي الْأَرْضِ
وَجَعَلْنَا أَلَمَكُمْ فِيهَا مَعَاشٍ فَلَبِثَ مَا نَسْكُرُ
وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ ثُمَّ قُلْنَا
لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِلْآدَمِ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْرَاهِيمَ

لَمْ يَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ قَالَ مَا مَنَعَكَ
الْأَسْجُدَ لِلَّذِي أَمَرَكَ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِّنْهُ خَلَقْتَنِي
مِنْ نَّارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ قَالَ فَاهْبِطْ
مِنْهَا لَمْ يَكُنْ لَكَ أَنْ تَتَكَبَّرَ فِيهَا فَاخْرُجْ
إِنَّكَ مِنَ الصَّاغِرِينَ قَالَ نَظَرْنَا إِلَى يَوْمِ
يُبْعَثُونَ قَالَ ذَلِكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ قَالَ فَمَا
أَهْوَيْتَنِي لَأَقْعُدَنَّ لَهُمْ صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ
ثُمَّ لَا تَلِيَهُمْ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ
وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ وَلَا تَجِدُ
أَكْثَرَهُمْ شَاكِرِينَ قَالَ آخِزْ مِنْهَا مَا ذُرُوا
مَذْخُورًا لِّمَنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ
مِنْكُمْ أَجْمَعِينَ وَيَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ
الْجَنَّةَ فَكُلَا مِنْ حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ

الشجرة فتكونا من الظالمين فوسوس
لهم الشيطان ليبدي لهما ما وصى
عنهما من سوء الهيماء وقال ما الهيماء
ربكما عن هاتيه الشجرة الا ان تكونا
ملكين او تكونا من الخالدين وقال لهما
التي لهما من الصالحين قد لهما بغير
فلما ذاقا الشجرة بدت لهما سوء الهيماء
وحقيقا خضبان عليهما من ورق
ونذيهما ربهما لم انهما عن ذلكما
الشجرة واقل لكما ان الشيطان لكما
عدو مبين قال لا ربنا ظلمنا انفسنا
وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من
الخاسرين قال لا يبطوا بعضكم لبعض

وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَعْمَرٌ وَمَتَاعٌ إِلَىٰ الْحِينِ
قَالَ فِيهَا تَحْبَوْنَ وَفِيهَا تَمُوتُونَ وَمِنْهَا
تُخْرَجُونَ يَبْنِي اللَّهُ لَهُ قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ
لِبَاسًا يُوَافِي سَوَآتِكُمْ وَرِيشًا وَلِبَاسُ
التَّقْوَىٰ ذَلِكَ خَيْرٌ ذَلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ
لَعَلَّكُمْ يَتَذَكَّرُونَ يَبْنِي اللَّهُ لَهُ قَدْ أَنْزَلْنَا
عَلَيْكُمْ كِتَابَ الْإِنشَاقِ الشَّيْطَانُ كَمَا أَخْرَجَ أَبَوَيْكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ
يَنْزِعُ عَنْهُمَا لِبَاسَهُمَا لِيُرِيَهُمَا سَوْآتِهِمَا
إِنَّهُ يَرَاكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُ
إِنَّا جَعَلْنَا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ لِلَّذِينَ لَا
يُؤْمِنُونَ وَإِذَا فَعَلُوا فَسَادًا قَالُوا وَجَدْنَا
عَلَيْهَا الْبَاطِلَ وَاللَّهُ أَمَرَنَا بِهَا قُلْ إِنِّي أَفْعَلُ
لَا يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ اتَّقُوا اللَّهَ عَلَىٰ مَا هُمْ بِالْآثِمِينَ

قُلْ صِرَّ رَبِّي بِالْخَيْبِ وَأَقِيمُوا وُجُوهَكُمْ
عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ
كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ فَرِيقًا هَدَىٰ وَ
فَرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ الضَّلَالَةُ إِنَّهُم اتَّخَذُوا
الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَيَحْسَبُونَ
أَنَّهُم مُّهْتَدُونَ يَبْنِي لَهُمْ مَعَ خُصَمَاءِ
عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُنُوزًا يَنْشُرُونَ
وَلَا تَسْرِفْ قَوْلًا إِلَهَ لَا يَكُنَّ الْمُسْرِفِينَ قُلْ
مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ
وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّيقِ قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ آمَنُوا
فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ
كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ
قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّي الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا

يَسْتَأْخِرُونَ

آيِن مَا

وَمَا بَطُنَ وَلَا نَشِ وَالْبَيْتِ بِخَيْرِ الْجَوَانِ
نَشْرِكُوا بِاللَّهِ مَا لَهُ يُنْزِلُ بِهِ سُلْطَانًا
وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ
وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَرْجِعُونَ
سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِرُونَ يَبْنِي اللَّهُ أَمْيَا
يَا أَيُّهَا كُمْ مِنْ رُسُلٍ مِثْلِكَ يَقْضُونَ
عَلَيْكُمْ أَيْتِي مَنْ اتَّقَى وَأَصْلَحَ فَلَا خَوْفٌ
عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يُعْزَرُونَ وَالَّذِينَ كَفَرُوا
بِآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ
النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ مَنْ أَظْلَمُ
مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ
أُولَئِكَ يَكُونُ لَهُمْ نَصِيبٌ مِنَ النَّارِ الَّتِي
أُجْعِلُ لَهُمْ سُلْطَانًا يُتَوَقَّعُونَ قُلُوا آمَنَّا

تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالُوا ضَلُّوا
عَنَّا وَشَهِدُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَاذِبُونَ
كَفَرِينَ قَالُوا دَخَلُوا فِي آمِنَةٍ قَدْ خَلَتْ
مِنْ قَبْلِكَ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ فِي النَّارِ
كَلَّمَآ دَخَلَتْ أُمَّةٌ لَّعَنَ اللَّهُ أَهْلَهَا
إِذَا أَمَرَ بِهَا شَيْئًا قَالَتْ لَا إِلَهَ إِلَّا
لَهُ سُبْحَانَ رَبِّنَا هَؤُلَاءِ آسَأَلُونَنَا
فَأَنفَعَهُمْ عَذَابَآءٌ مِنَ النَّارِ قَالَ لِكُلِّ
ضِعْفٍ وَلَكِنْ لَا تَعْلَمُونَ وَقَالَتْ
أُولَئِكَ لَمْ يَخْزِلْهُمْ فَاكَانَ لَكُمْ عَآلِيَانَا
مِنْ فَضْلٍ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ
تَكْسِبُونَ إِنَّ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا
وَأَسْتَكْبَرُوا عَنْهَا لَا تُفَتِّحُ لَهُمْ أَبْوَابُهَا

كُلِّ مَا

بهم في اقل
مقطوع دني اكثر
موصول

ضعفًا

وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى يَلْبِغَ الْجَمَلُ
فِي نَسَمِ الْخِيَارِ وَكَذَلِكَ نُجْزِي الْجَرِيدِينَ
لَهُمْ مِنْ جَهَنَّمَ مِهَادٌ وَمِنْ فَوْقِهِمْ
غَوَاشٍ وَكَذَلِكَ نُجْزِي الظَّالِمِينَ
وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَا نُكَفِّرُ
نَفْسًا إِلَّا أَوْسَعَهَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ
الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ وَتَزَعَّنَا
مَنْ فِي صُلْدٍ وَمِنْهُمْ مَنْ عَمِلَ جُزْءًا مِمَّنْ
مُتَحَنِّنُهُمْ الْأَقْصَرُ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا
أَنَّ هَدَانَا اللَّهُ لَقَدْ جَاءَتْ رَبَّنَا
رَبَّنَا بِالْحَقِّ وَالْوَرَاءِ إِنَّ تِلْكَ لَمِنْ
أَوَّلِ نِقْمَتِنَا يَا كُفَّارًا تَعْمَلُونَ

وَنَذَى اصْحَابِ الْجَنَّةِ اصْحَابِ النَّارِ
اِنَّ قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا
حَقًّا كَهْلًا وَجَدْنَاهُ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ
حَقًّا قَالُوا نَحْمَدُكَ فَاذَنْ مُّؤَيَّدُونَ
اِنَّ لَعْنَةَ اللّٰهِ عَلَى الظّٰلِمِينَ الَّذِيْنَ يَصُدُّ
عَنْ سَبِيلِ اللّٰهِ وَيَبْغُوا قَتْلًا وَعِوَجًا وَهُمْ
بِالْآخِرَةِ كٰفِرُونَ وَيَنْهَاهُمُ الْحَاجُّ
وَعَلَى الْاَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا
بِسِيمَتِهِمْ وَنَذَى اصْحَابِ الْجَنَّةِ اَنْ يَّسَلُّوا
عَلَيْكُمْ لَمْ يَدْخُلُوْهَا وَهُمْ يَطْمَحُونَ
وَإِذَا حُفِرَتْ ابْصُرْتُمْ هُمْ تِلْقَاءَ اَصْحَابِ النَّارِ
قَالُوا رَبَّنَا اجْعَلْنَا مَعَ الْقَوْمِ الظّٰلِمِيْنَ
وَنَذَى اصْحَابِ الْاَعْرَافِ رِجَالٌ لَا يَعْرِفُونَ

الجنة
من الجنة

بِسْمِ اللَّهِ قَالُوا مَا أَغْنَىٰ عَنْكُمْ جَعَلَكُمْ
وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ أَهَؤُلَاءِ الَّذِينَ
اقْتَسَمْتُمْ لَا يَنَالُهُمُ اللَّهُ بِرَحْمَةٍ الْخُلُوعِ
الْجَنَّةِ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ وَلَا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ
وَنَادَىٰ أَصْحَابُ النَّارِ أَصْحَابَ الْبَنَةِ
أَنْ أَفِيضُوا عَلَيْنَا مِنَ الْمَاءِ أَوْ مِمَّا رَزَقَكُمُ
اللَّهُ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ مِمَّا عَلَى الْكُرْسِيِّ
الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَهْوًا وَلَعِبًا
وَعَرَّجَتْهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فَالْيَوْمَ نَنفِثُهُمْ
كَمَا نَفْسُوا الْقَاءَ يَوْمَهُمُ هَٰذَا وَمَا
كَانُوا بِآيَاتِنَا يَحُدُّونَ
وَلَقَدْ جِئْنَاهُمْ بِكِتَابٍ فَصَّلْنَاهُ عَلَىٰ حِلِّ
هَٰذَا كَمَا وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ

هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلَهُ
يَقُولُ الَّذِينَ نَسُوا مِنْ قَبْلُ قَدْ جَاءَتْ
رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ لَهَلْ لَنَا مِنْ شَفْعَاءَ
فَيُشْفَعُونَ لَنَا أَوْ نُرَدُّ فَنَعْمَلْ غَيْرَ الَّذِي كُنَّا
نَعْمَلُ قَدْ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَصَلَّ عَنْهُمْ
مَا كَانُوا يَنْتَرُونَ إِنَّ رَبَّكُمْ بِالَّذِي
خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ
ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُخْشَى إِلَهُ
النَّهَرِ يَطْلُبُ الْحَنُّثِيَّ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ
وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرِهِ إِلَّا لَكَ الْخَلْقُ
وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ
الدُّعَاءُ رَبِّكَ يَغْفِرُ خَطَايَا وَخِيبَةَ إِلَهٍ لَا
يُحِبُّ الْمُتَعَدِّينَ وَلَا تَقْسِدُ فِي الْأَرْضِ

عَلِ السَّادَةِ

بَعْدَ إِصْلَاحِهَا وَأَدْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا
إِن مَّرَجَّةَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْحَسَنِينَ
وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيحَ تَبْشِيرًا بَيْنَ
يَدَيْ رَحْمَتِهِ لِيُذِيقُوا الْفُلَّ مِثْقَالَ نَسْفَةٍ
فَاتُفِلُّوا فِيهَا فَاسْتَغْتَابَهُ الْمَاءُ
فَآخَرَجْنَاهُ مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ كَذَلِكَ
يُخْرِجُ الْمَوْتَى لَعَدَّكُمْ ثُمَّ تَكُونُ
وَالْبَدْدُ الطَّيِّبُ يَخْرُجُ نَبَاتُهُ بِأَذْيَانٍ
وَالَّذِي خَبَتْ لَا يُخْرِجُهُ إِلَّا تَكْدُ الْكَلْبِ
فَضَرَفْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَشْكُرُونَ لَقَدْ
أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَقَالَ اقْبُلُوا
عِبَادُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنَ الْيَقِينِ وَابْتَغُوا الْخَيْرَ
عَلَيْكُمْ عَذَابُ يَوْمٍ عَظِيمٍ قَالَ الْمَلَأْتُ مِنْ

قَوْمِيهِ **إِنَّا** أَنْزَلْنَاكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ **قَالَ** لِقَوْمِي
لَيْسَ بِي ضَلَالَةٌ **وَأَكِيدُ** رَسُولًا فَرِيقٍ
مِنْ **رَبِّ** الْعَالَمِينَ **أَبْلَحَكُمْ** مِرْسَلَتِي **رَبِّ**
وَأَصْحَجْكُمْ **لَكُمْ** وَأَعْلَمُ **مِنْ** اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ
أَوْحَيْتُمْ **إِنْ** جَاءَكُمْ **رُكُودٌ** مِنْ رَبِّكُمْ
عَلَى رَجُلٍ مِنْكُمْ **لِيُنَادِيَ** بِكُمْ وَلِيَنْتَفِعُوا
وَلِيُحْكُمَ **بِأَمْرِهِمْ** **فَلَمَّا** بَوَّأُوا فَأَنبَتْنَا
وَالَّذِينَ سَفَّهُوا فِي نَفْسِكَ **وَأَعْرَفْنَا** الَّذِينَ كَذَبُوا
بِآيَاتِنَا **إِنَّهُمْ** كَانُوا قَوْمًا عَمِينَ **وَالِي** هَادٍ
أَخَاهُ **هُودٌ** **أَقَالَ** يَقَوْمِ **أَجْبَدُ** **وَاللَّهُ**
بِمَا لَكُمْ مِنْ **إِلَهِ غَيْرِهِ** أَقْلًا تَتَفَتَحُونَ **قَالَ**
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ كَفَرُوا **مِنْ** قَوْمِيهِ **إِنَّا** أَنْزَلْنَاكَ
فِي سَفَاهَةٍ **وَإِنَّا** لَنُخْطِئُكَ مِنَ **الْكَذِبِينَ**

قَالَ يَتَوَمَّرُ لَيْسَ بِي سَفَاحَةٌ وَلَكِنِّي رَسُولٌ
مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ أَبَاكُمْ أُرْسِلْتُ مِنْ رَبِّ
وَأَنَا لَكُمْ نَصِيحٌ أَمِينٌ أَوْعَيْتُمْ أَنْ تَجَاءَكُمْ
ذِكْرٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَلَى رَجُلٍ مِثْلِكُمْ لَيْسَ بِرَكْمٍ
وَأَنْذَرُكُمْ وَأَنْ يَجْعَلَ لَكُمْ خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِي قَوْمٌ
يُؤْتُونَ زَادَكُمْ فِي الْخَلْقِ بِسُوءَةٍ فَإِنْ كُنُوا
إِلَّا اللَّهُ لَعَلَّكُمْ تَعْلَمُونَ قَالُوا أَجِئْنَا
لِنُعْبُدَ اللَّهَ وَآخِذَهُ وَنَدَّ مَا كَانَ يَعْبُدُ
أَبَاؤُنَا فَآتِنَا مَا يَعْبُدُونَ أَنْ كُنْتَ مِنَ الْعَالَمِينَ
قَالَ قَدْ وَقَعَ عَلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ رَحْمَةٌ
وَعَظْبٌ الْحَبَادِ لَوْ نَفَى فِي سَمَاءٍ وَسَمِئْتُمْ
إِنَّكُمْ وَأَبَاؤَكُمْ مَا نَزَلَ اللَّهُ إِلَهُامِنْ سُلْطَانٍ
فَانْظُرُوا إِلَيْكُمْ مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْظَرِينَ

فَأَنجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَ
قَطَعْنَاهُ أَمْرًا لِّدِينِ كَذَّبُوا بِالَّذِينَ وَمَا
كَانُوا مُشِيرِينَ وَإِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ
طَالِيًّا قَالَ يَقُومُ أَحَدُكُمُ اللَّهُ مَا لَكُمْ
مِنَ اللَّهِ خَيْرٌ أَلَمْ يَجْعَلْ لَكُمْ بَنِينَ مِّنْ
رَّبِّكُمْ هَلْ يَرَى نَاقَةَ اللَّهِ لَكُمْ آلِهَةً
تَأْكُلُ فِي مَرْصَدِهِ وَلَا تَسْوِهَا سُبُو
فِي أَخَذَكُمْ عَذَابَ الْيَمِّ وَأَذْكُرُوا أَنِ جَعَلَكُمْ
خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ عَادٍ وَبَوَّأَكُمْ فِي الْأَرْضِ
ثِيَابًا وَنَارًا مِنْ سُلْطَانِهَا فُضُّوا
تَخْتُونَ الْجِبَالَ مِمَّا يُوقِفُونَ فَإِذَا كَرِهُوا اللَّهَ
وَلَا يُعْمَلُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ قَالَ
الْمَلَائِكَةُ الَّذِينَ اسْمُكُتُبُوا مِنْ قَوْمِهِ

الَّذِينَ اسْتَضَاعُوا مِنَ امْرِئٍ مِّنْهُمْ
اَتَحْسَبُونَ اَنْ صَلَاحًا مَّرْسَلٌ مِنْ رَبِّكَ
قَالُوا اِنَّا بِمَا مَزَّ سِلَ بِهِ مُؤْمِنُونَ قَالَ
الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا اِنَّا بِالَّذِي اٰمَنْتُمْ بِهِ كٰفِرُونَ
فَجَعَلُوا النِّقْلَةَ وَهَتُوا عَنْ اَصْرِ رَاٰهُمْ
وَقَالُوا اِيْصْلِحْ اِنَّا بِمَا نَعْبُدُ نَا اِرْكُنْتَ
مِنَ الْمُرْسَلِينَ فَاَخَذَهُمُ الرَّجْفَةُ
فَاَسْبَغُوْا فِيْ دَارِهِمْ جُثْمًا فَتَوَلَّوْا
عَنْهُمْ وَقَالَ يٰ قَوْمِ لَقَدْ اَبْلَغْتُكُمْ
رِسَالَةَ رَبِّيْ وَلَقَدْ لَكُمْ وَلٰكِنْ
لَا تَحِبُّوْنَ النَّصِيْحَةَ وَلَوْ طَا اِذْ قَالَ
اِقْوَمِيْهِ اَلَا تَتَوْنُ الْفَحِشَةَ تَاَسَفًا
لِّمَا مِنْ اَحَدٍ مِنَ الْعٰلَمِيْنَ اَلَا تَمُتُوْنَ

الرِّجَالِ شِمُوهٌ مِّنْ ذُلِّ النِّسَاءِ
بَلْ لَّيْتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ وَمَا كَانَ جَوَابَ
قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَخْرِجُوهُمْ مِّنْ قَرْيَتِكُمْ
إِنَّمَا أَنَا نَاسٌ يَّتَطَهَّرُونَ فَأَلْحَيْنَاهُ
وَأَهْلَهُ إِلَّا أُمَّرَأَتَهُ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ
وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِ سَمًّا مَّطَرًا فَانْظُرْ كَيْفَ
كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ وَإِلَى مَدْيَنَ
أَخَاهُ شُعَيْبًا قَالَ يَتِيمٌ وَمِنْ عِبَادِ اللَّهِ
مَالِكٌ مِّنَ الْغَايَةِ قَدْ جَاءَكُمْ
بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ فَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ
وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا
تَتَّبِعُوا فِي الْأَرْضِ بَعَاءَ إِسْلَاحِهَا
ذَلِكَ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ

وَلَا تَقْعُدُوا وَابْكُلْ حِرَاطٍ تَوْعِيدًا وَرَدَّ
وَتَحْشُدُ وَرَدَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِهِ
وَتَبْخُلُوا لَهَا عِوَجًا وَلَا تَكْرُوا إِذْ كُنْتُمْ قَلِيلًا
فَكَثُرَتْ كُنُوزُهُ وَانْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ
الْمُفْسِدِينَ وَأِنْ كَانَ طَائِفَةٌ مِنْكُمْ أَمْسُوا
بِاللَّهِ أَمْرًا سَلِّطَ بِهِ وَطَائِفَةٌ لَمْ يُؤْمِنُوا
فَأَصْبِرُوا حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ بَيْنَنَا وَهُمْ
خَيْرَ الْحَاكِمِينَ قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَبْرَأُوا
مِنْ قَوْمِهِ لِنُظْرٍ جَبَّكَ يَشْعِبُ وَالَّذِينَ
أَمْسُوا مَعَكَ مِنْ قُرَيْشٍ أَوْ تَتَعَوَّدُونَ
فِي مِلَّتِنَا قَالَ وَلَوْ كُنَّا كَرِهِينَ فَلَا فَرْقَ
عَلَى اللَّهِ كَذِبًا إِنْ عُدْنَا فِي مِلَّتِكُمْ بَعْدَ
إِذْ خَلَقْنَا اللَّهَ مِنْهَا وَمَنَّا كَذِبًا لَنُحْشِرَنَّ

التسعة
الجزء

فِيهَا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّنَا وَسَيَحْ رَبُّنَا
كُلَّ شَيْءٍ عَلِيمًا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبُّنَا فَتُح
بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَبِيرُ
الْغَيْبِينَ وَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ
قَوْمِهِ لَئِنْ اتَّبَعْتُمْ شُعْبَانَ أَكُمُ الذُّلَّ
وَأَخَذْتَهُمُ الرِّجْفَ فَاسْتَبَسُّوا فِي دَائِرِ
جَاهِلِينَ الَّذِينَ كَذَّبُوا شُعْبَانَ كَانُوا
لَمْ يَخُونُوا فِيهَا الَّذِينَ كَذَّبُوا شُعْبَانَ كَانُوا
حُلُمُ السَّيْرِينَ فَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ
يَقَوْمِ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رُسُلًا بَشِيرِينَ
لَكُمْ فَكَيْفَ أَمْسَى عَلَى قَوْمٍ كَافِرِينَ وَآ
أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ
بِالْبَيِّنَاتِ وَالْخُشْيَاءِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ

ثُمَّ بَدَّلْنَا مَكَانَ السَّيِّئَةِ الْحَسَنَةَ حَتَّى
عَفَوْا وَقَالُوا قَدْ مَسَّ آبَاءَنَا الضَّرَرُ
وَالْأَسْرَارُ فَأَخَذَ لَهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا
يَشْعُرُونَ وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَى اسْتَوَوْا
وَأَنفَقُوا لَنَفَقْنَا عَلَيْهِمْ بَرَكَاتٍ مِّنَ
السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَلَكِن كَذَّبُوا
فَأَخَذَ لَهُمْ يَا كَانُوا يُكَذِّبُونَ أَفَأَمِنَ
أَهْلُ الْقُرَى أَن يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا بَيَاتًا
وَهُمْ نَامُونَ أَوَ أَمِنَ أَهْلُ الْقُرَى
أَن يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا ضُحًى وَهُمْ يُلَاعِبُونَ
أَفَأَمِنُوا مَكْرَ اللَّهِ فَلَا يَأْمَنُ مَكْرَ اللَّهِ
إِلَّا الْقَوْمُ الْخَاسِرُونَ أَوَلَمْ يَهْدِ اللَّهُ
بَنِي إِسْرَءِيلَ إِذْ أَخْرَجَهُم مِّنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ

أَن لَّوْ شَاءَ أَصَبْنَا بِهِ قُلُوبَهُمْ وَنَضَغْنَا
عَلَى قُلُوبِهِمْ فَمَا لَا يُسْمَعُونَ تِلْكَ
الْقُرْآنِ نَقْضُ عِلْمِكَ مِنَ النَّبِيِّينَ وَقَدْ
جَاءَهُمْ رَسُولُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُوا
لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا مِنْ قَبْلُ كَذَلِكَ يَطْبَعُ
اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ الْكَافِرِينَ وَمَا وَجَدْنَا
لَا أَكْثَرَهُمْ مِنْ عَمْدٍ وَإِنْ وَجَدْنَا أَكْثَرَهُمْ
لَفَاسِقِينَ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَى
بِآيَاتِنَا إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَظَلَمُوا بِهَا
فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ
وَقَالَ مُوسَى يُفْرِعُونَ إِلَهِي رَسُولٌ
مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ حَقِيقٌ عَلَى النَّاسِ
أَقُولُ عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقُّ قَدْ جَاءَكُمْ

بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّكَ فَأَرْسِلْ مَعِيَ بَنِي إِسْرَءِيلَ
قَالَ إِن كُنْتَ جِئْتَ بِآيَةٍ فَأْتِ بِهَا إِن
كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ فَأَلْقَى عَصَاهُ
فَأَنذَاهُ تَعَبِينَ مَّبِينٍ وَشَرَعَ يَدَهُ
فَأَنذَاهُ بِيَصَاءٍ لِلنَّظِيرِينَ قَالَ لِللَّهُ
مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ إِنَّ هَذَا لَسَ عِلْمٌ
يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَكُمْ مِّنْ أَرْضِكُمْ
فَإِن تَأْمُرُونَ قَالُوا الرَّجُلُ وَآخَاهُ
وَأَرْسِلْ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ يَأْتُوا
بِكُلِّ مَلْجَأٍ عَلَيْهِمْ وَجَاءَ السَّحَابُ فَرَفَعُوا
قَالُوا إِن لَّنَا لَأَجْرٌ إِن كُنَّا نَحْنُ الْعَاقِلِينَ
وَقَالَتْ أُنثَىٰ وَابْنُكَ لَمِنَ الْمُفْرَبِينَ قَالُوا
يُوسَىٰ أَمَّا أَنْ تُلْفَىٰ وَأَمَّا أَنْ تَلُوكَ

قَالَ

خَسِ الْمُلُكِينَ قَالَ لَقُوا فَلَمَّا لَقُوا سَكَرُوا
أَعْيُنَ النَّاسِ وَأَسْثَرَهُمْ وَجَلَوْا
سِحْرَ عَظِيمٍ وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى
أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا
يَأْفِكُونَ فَوَقَّحَ الْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُوا
يَعْمَلُونَ فَاغْلِبُوا لِلَّهِ وَأُنْقَلِبُوا ^{صُغُرُونَ}
وَأَلْقَى السَّحَرَةُ سُبُحِينَ قَالُوا إِنَّا
رَبُّ الْعَالَمِينَ رَبُّ مُوسَى وَحَارُونَ
قَالَ فِرْعَوْنُ أَمَنْتُمْ بِهِ قَبْلَ أَنْ آتَاكُمْ
لَكُمْ أَنْ هَذَا الْمَكْرُ مُكْرِمُكُمْ فِي اللَّهِ
لِيُخْرِجُوا مِنْهَا أَهْلَهَا فَسَوْفَ نَعْلَمُ
لَا قِطْعَةَ أَيْدِيكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خِلَافِ
قَوْمِ لَا ضَلِيلَكُمْ أَجْمَعِينَ قَالُوا إِنَّا إِلَهُ الْبَنَاتِ

مُقْلِبُونَ وَمَا تَنْقِصُهُ مِنْهُ إِلَّا أَنْ أَمْسَا بِآيَةٍ
 مِنْ رَبِّنَا مَا جَاءَنَا رَبَّنَا أَفَرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا
 وَتَوَقُّنَا مُسْلِمِينَ وَقَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِ
 فِرْعَوْنَ أَتَاكَ رَسُولِي وَقَوْمَهُ لِيُفْسِدُوا
 فِي الْأَرْضِ وَيَذَرَكَ وَالْهَتَاكَ قَالَ سَنَقُولُ
 أَبْنَاءَهُمْ وَنَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ وَأَيُّهَا
 قَوْمَهُ قَاهِرُونَ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ
 اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَأَطِيعُوا أَمْرَ اللَّهِ
 اللَّهُ يُورِثُهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عَبْدِهِ
 وَالْعَقِيبَةُ لِلْمُتَّقِينَ قَالُوا أَوَظَنَّا مِنْ
 قَبْلِكَ تَأْتِنَا وَمِنْ بَعْدِ مَا جِئْنَا قُلْ
 عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَنْ يُطْلِقَ عَذْرَاكُمْ
 وَيَسْتَأْذِنَكُمْ فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ

وَلَقَدْ أَخَذْنَا آلَ فِرْعَوْنَ بِالسِّبْيِ وَ
نَقَضْنَا مِنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَذْكُرُونَ
فَإِذَا جَاءَهُمْ الْحَسَنَةُ قَالُوا لَنَا هَذَا وَ
إِنْ تُصِيبُهُمْ سَيِّئَةٌ يَطَّيَرُوا وَمُوسَى وَمَنْ
مَعَهُ إِلَّا رَجَا طَائِرُهُمْ عِندَ اللَّهِ وَلَكِنْ
أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ وَقَالُوا مَهْمَا نَأْتِنَا
بِهِ مِنْ آيَةٍ لَيْسَ كَرِهَاةٍ لَنَا خَنْزِيرٌ
بِئْسَ مَا يَدْعُونَ فَأَمَّا رُسُلُنَا عَلَيْهِ السَّلَامُ
وَالْخِرَادُ وَالْقَيْلُ وَالضُّفْلُ وَاللَّحْمُ
الَّذِي مَفْضَلَاتٍ فَانْتَكَبُوا وَكَانُوا
قَوْمًا مُجْرِمِينَ وَلَمَّا وَقَعَ عَلَيْهِمُ الرِّجْزُ
قَالُوا لِمُوسَى دَعْ لَنَا مَرَدًّا يَا عِمْلَقُ
لَنْ نَكْشِفَكَ عَنْ الرِّجْزِ لَنُؤْمِنَنَّ لَكَ وَلَنْ

مَعَكَ بَنِي إِسْرَآئِيلَ فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُ غُطَّةَ
الرَّجُلِ إِلَى آجُلٍ هُمْ بِلِقَاؤِكُمْ أَهْلِهِ يَمْكُنُونَ
فَأَنشَأْنَا مِنْهُمُ اقْتَرَفَهُمْ فَغَرَقَهُمْ فِي الْيَمِّ بِأَنَّهُمْ
كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ
وَإِوْرَثْنَا الْقَوْمَ الَّذِينَ كَانُوا يُسْتَضْفُونَ
مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغْرِبَهَا الَّتِي بَرَكْنَا
فِيهَا وَتُكَلِّمُ كَلِمَةً بَرَكْتَ الْحُسْنَى عَلَى
بَنِي إِسْرَآئِيلَ بِمَا صَبَرُوا وَدَمَرْنَا مَا
كَانَ يَصْنَعُ الْفِرْعَوْنُ وَفَقُّوهُمَا وَمَا كَانُوا
يَعْمُرُونَ وَجَعَلْنَاهُ نَافِثِي مِثْرَ الْبَاقِ
فَأَنشَأْنَا قَوْمَ يَتَعَكَّبُونَ عَلَى الصَّامِ
لَهُمْ قَالُوا يَمْوَسَّى اجْعَلْ لَنَا إِلَهًا كَمَا لَهُمُ
الْأَلْهَةُ فَإِنْ لَكُمْ قَوْمٌ مَحْسَبُونَ

الحج
ربيع

اِنْ هُوَ اِلَّا مَتَّبِعُ لِمَا كُنْتُمْ فِيهِ وَظَلِمَ مَا
 كَانُوا يَعْمَلُونَ قَالَ عَجِبْتَ لَكَ يَبْنِي كَمْ
 الْمَاءُ وَهُوَ فَضْلُكَ عَلَى الْعَالَمِينَ وَإِنَّكَ بِهَذَا
 مِنْ اِلٰهٍ فِرْعَوْنُ ابْنَاءُكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ
 نِسَاءَكُمْ وَفِي ذٰلِكُمْ بَلَاءٌ لِّمَنِ رَزَقْنَاهُ
 عَظِيمٌ وَاِذَا نَادَىٰ مُوسَىٰ ثَلَاثَ لَيَالٍ
 وَاٰمَنَةً لَا يَسْتَجِيبُ فَنُفِثَ فِي قُلُوبِهِمْ
 لَيَالٍ وَقَالَ مُوسَىٰ لِاَخِيهِ هَارُونَ
 خَلْفِي وَابْنِي وَاصْلِحْ وَلَا تَتَّبِعْ مَتَّبِعِي الْفَسَادِ
 وَلَمَّا جَاءَ مُوسَىٰ بِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ
 قَالَ رَبِّ ارْنِي اَنْظُرْ اِلَيْكَ قَالَ تَرٰنِي
 وَلَكِنْ اَنْظُرْ اِلَى الْجَبَلِ فَاِنْ اسْتَقَرَّ مِنْهَا
 فَسَوْفَ تَرٰنِي فَلَمَّا بَلَغَ اَسْفَلَ سَفْعِ الْجَبَلِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ذَكَرًا وَخَرَّمُوا عَلَى صَاحِبِهِمَا أَفَاقًا
قَالَ سُبْحَنكَ ثَنَّتْ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ
الْمُؤْمِنِينَ قَالَ يُوسَىٰ إِلَىٰ اصْطَفَيْتَكَ
عَلَى النَّاسِ بِرِسَالَتِي وَبِكَلَامِي فَخُذْ مَا
أَنْتَ تَشَاءُ وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَكُنَّا لَهُ
فِي الْأَوَاجِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْعِظَةً وَتَفْصِيلًا
لِكُلِّ شَيْءٍ فَخُذْهَا بِقُوَّةٍ وَأْمُرْ قَوْمَكَ
بِأَخْذِهَا بِحَسَنِهَا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ
سَاءَ صَرَفَ عَنْ آيَاتِي الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ
فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَإِنْ يَرَوْا كَلِمَةً
يُؤْمِنُوا بِهَا وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ لِرُسُلِنَا
يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ نَجِيٍّ
يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا

بِآيَاتِنَا وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ ۝
بِآيَاتِنَا وَكَفَاءِ الْآخِرَةِ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ
هَلْ يُجْزَوْنَ الْإِمَّا كَأَنُورِثُوهُمْ
وَالتَّخَذَ قَوْمُ مُوسَى مِنْ بَعْدِهِ مِنْ
حُدُودِهِمْ عِجْلًا جَسَدًا آلِهَهُ خُورًا آلِهَةً
يَرَوْنَ إِلَهًا لَا يُلْكَئُهُمْ وَلَا يَمْلِكُهُمْ
سَبِيلًا ۝ اتَّخَذُوا وَكَانُوا ظَالِمِينَ ۝ وَلَمَّا
سُقِطَ فِي أَيْدِيهِمْ وَصَرُوا الْقَوْمَ قَدْ
ضَلُّوا قَالُوا الْإِنْسَانُ لَكُمْ شَيْنًا مَنِينًا
لَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ ۝ وَلَمَّا رَجَعَ
مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ غَضَبَ عَلَيْهِمْ قَالُوا
بَشِّرْهُمْ بِعَذَابِنَا مِنْ بَعْدِي ۝ إِنَّمَا
أَمْرٌ رَبِّكُمْ وَآتَى الْأَوْحَاطَ ۝ وَخَلَقَ الْبَرَّاسِينَ

أَخِيهِ بِجُرْءٍ إِلَيْهِ قَالَ ابْنَ أُمِّ الْقَوْمِ
اسْتَضْخَفُونِي وَكَادُوا يَقْتُلُونَنِي
فَلَا تَشْمِئْ بِي الْإِعْدَاءُ وَلَا تَجْعَلْنِي
مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي
وَلِأَخِي وَادْخِلْنِي رَحْمَتِكَ وَأَنْتَ أَرْحَمُ
الرَّحِيمِينَ إِنَّ الدَّانِينَ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ سَبِيلًا
غَضَبٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَذِلَّةٌ فِي أَنْفُسِهِمْ
وَكَذَلِكَ يُجْزَى الْمُفْتَرِينَ وَالَّذِينَ
عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ ثُمَّ تَابُوا مِنْ بَعْضِهَا
وَأَمَّنُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ جَدِّهَا أَخْفَوْهُ
رَحِيمٌ وَلَقَدْ سَبَّكَ عَنْ مُوسَى الْغَضَبَ
أَخَذَ الْأَوَّاحَ وَفِي سُجُودِهِ جَدُّهُ
رَحْمَةً لِلَّذِينَ يَرْجُونَ

وَاخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ خَلْدًا
لِيَدْنِيَا فَلَمَّا أَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ قَالَ رَبِّ
لَوْ شِئْتَ أَهْلَكْتَهُم مِّن قَبْلُ وَإِنِّي أَهْلِكُ
أَهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ السُّفَهَاءُ مِنَّا إِن
هِيَ إِلَّا فِتْنَتُكَ تُضِلُّ بِهَا مَن تُشَاءُ وَ
تَهْدِي مَن تَشَاءُ إِنَّكَ أَنْتَ وَليُّنَا غَافِرُ
ذُنُوبِنَا وَأَرْحَمُنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ وَ أَكْتُبُ
فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ
إِنِّي أَهْدِي نَا الْيُسْرَى قَالَ عَلَيَّ أَصِيبُ
بِهِ مَنُ ارْتَضَى وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ
فَسَاكِبْهَا الَّذِينَ يَتَّقُونَ وَيُؤْتُونَ
الزَّكَاةَ وَالَّذِينَ هُمْ بِآيَاتِنَا يُؤْمِنُونَ
الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ

يَجِدُونَهُ مَكْنُوءًا عِنْدَهُمْ فِي الثَّغْرِ لَا
يُبْعِدُونَ وَلَا يَجِيلُونَ يَأْمُرُهُمْ بِالْعُرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ
عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ
عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ وَيَضَعُ لَهُمْ أَصْرَهُمْ
وَالْأَغْلَاقَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ فَإِذَا زَيَّزْنَا
بِهِ وَعَزَّزْنَاهُ وَنَصَرْنَاهُ وَآتَيْنَاهُ أَلْفًا
الَّذِي نَزَّلَ مَعَهُ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ
قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ
جَمِيعًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ فَأَسْمِعُوا بِاللَّهِ
وَمَا رَسُولُهُ إِنَّهُ لِلنَّاسِ لَأُنْمِي الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ
وَكَلِمَاتِهِ وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ
وَمِنَ الْقَوْمِ مُوسَى أُمَّةٌ يَهْدُو رَبُّهَا

وَبِهِ يَحْدِلُونَ وَقَطَعْنَا ثَلَاثِي عَشْرَةَ
أَسْبَاطًا أَمَّا وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ
اسْتَسْقِ بِقَوْمِهِ أَنْ أَضْرِبَ بِعَصَاكَ
الْحَجَرَ فَتَجْعَلَنَّهُ مِنِ الْمَاءِ الْيَسْبَغِ
فَدَعَلِمَ كُلُّ أَنْبَاسٍ مَّشْرَجًا وَظَلَلْنَا
عَلَيْهِمُ السُّمُومَ وَأَنزَلْنَا عَلَيْهِمُ الْمَنَّانَ
وَالسَّلْوَى كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ
وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِنْ كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ
وَإِذْ قِيلَ لَهُمُ اسْكُنُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ وَ
كُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ وَقُولُوا حِطَّةٌ
وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا نَّخْفِرُ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ
سَازِجَةً لِلْحُسْنِ فَلَمَّا قَالَ الَّذِينَ ظَلَمُوا
مِنْهُمْ لَا تُعْبِرُوا هَذَا الْقَرْيَةَ وَارْجِعُوا

عَلَيْهِمْ مِنْ رَجْزِ آتَمِنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْطَرُونَ
 وَأَسْأَلُهُمْ عَنِ الْقُرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ حَاضِرَةً
 الْجَزْأِ أَنْ يَحْدُوكَ فِي لَسْبَتِ إِذْ تَأْتِيهِمْ
 حَيْثُ هُمْ يَوْمَ سَبَّيْهِمْ شَرَّ عَمَّا يَوْمَ
 لَا يَسْبِتُونَ لَا تَأْتِيهِمْ كُنَّاكَ نَبْلُوهُمْ
 بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ وَإِنْ قَالَتْ أُمَّةٌ
 مِنْهُمْ لِمَ تَعْطُونَ قَوْمًا اللَّهُ مُمَّا كُهُمْ
 أَوْ مَحَلَّيْهِمْ عَذَابًا شَدِيدًا أَقَالُوا أَسْمَاءَ
 إِلَى رَبِّكُمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ فَلَمَّا نَسُوا
 مَا ذُكِّرُوا بِهِ أَنْجَيْنَا الَّذِينَ يَنْهَوْنَ عَنِ
 الشُّعُوبِ وَأَخَذْنَا الَّذِينَ ظَلَمُوا بِعَدَابِ
 بَلِيْسٍ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ فَلَمَّا عَتَوْهُمْ
 نَافَعْنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ وَوَعَدْنَا آلَ مُوسَى



وَإِذْ نَادَىٰ رَبُّكَ لِيَبْعَثَنَّ عَلَيْهِمْ إِلَىٰ
يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَنْ يَسُومُهُمْ سُوءَ الْعَذَابِ
إِنَّ رَبَّكَ لَسَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ
رَحِيمٌ وَقَطَّعْتَ أَلْهَمِي الْأَرْضِ أُمَمًا مِنْهُمْ
الصَّالِحُونَ وَمِنْهُمْ دَاوُدَ الَّذِي وَبَلَغَ
بِالسِّنِّ وَالسَّيِّدَاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ
فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ وَرِثُوا الْكِتَابَ
يَاخُذُونَ عَرَضَ هَذَا الْأَرْضِ وَيَقُولُونَ
سَيَخِفُّ لَنَا وَأَنْ يَأْتِيَهُ عَرَضٌ مِثْلَهُ
يَاخُذُوهُ أَلَمْ يُؤْتِكُمْ عَلَيْهِ مِنْ مِيثَاقِ
الْكِتَابِ أَنْ لَا يَقُولُوا عَلَى اللَّهِ الْإِثْمَ
وَدَرَسُوا مَا فِيهِ وَاللَّذِ الْأَخِرَ تَخْفَرُونَ
لِلَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الْقُلُوبَ وَالَّذِينَ يَسْكُرُونَ

بِالْكِتَابِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ إِنَّا لَا نَضِيعُ
أَجْرَ الْمُخْلِصِينَ. وَإِذْ نَتَقْنَا الْجَبَلَ
فَوْقَهُمْ كَأَنَّهُ ظُلَّةٌ وَظَنُّوا أَنَّهُ وَاقِعٌ
بِهِمْ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَادْكُرُوا
مَآثِرِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ. وَإِذْ أَخَذَ
رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ
ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَنشَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ
أَكْسَبْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى شَهِدْنَا أَنَّا
نَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ
هَذَا عَاقِلِينَ. أَوْ نَقُولُوا إِنَّمَا أَشْرَكَ
آبَاؤُنَا مِنْ قَبْلُ وَكُنَّا ذُرِّيَّةً مِنْ بَيْنِهِمْ
أَفَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ آبَاؤُنَا. وَلَكِنَّ
نَفْسَكَ لِلْإِنسَانِ أَلِيمَةٌ وَلَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ

١٠٤

مع

وَأَتَى عَلَيْهِمْ نَبَأُ الَّذِي الْكَيْدُ أَتَيْتَا
فَانْسَلَخَ مِنْهَا فَأَتْبَعَهُ الشَّيْطَانُ فَكَانَ
مِنَ الْخَوِينِ وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَاهَا
وَالْكَيْدُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَاتَّبَعَ هَوَاهُ
فَسَلَّ كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِنْ تَحْمِلْ عَلَيْهِ
يَلْهَثْ أَوْ تَتْرَكْهُ يَلْهَثْ ذَلِكَ مِثْلُ
الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا بآيَاتِنَا فَاقْبَلْ
الْقِصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ سَاءَ
مَثَلًا الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا بآيَاتِنَا
وَأَنفُسَهُمْ كَانُوا يَظْلِمُونَ مَرْجِعُهُمْ
هُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُضِلِلْ فَأُولَئِكَ
هُمُ الْخَاسِرُونَ وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ
كَثِيرًا مِّنَ الْبَشَرِ الْأَشْرَافِ قُلُوبُهُ

لَا يَفْقَهُونَ فِيهَا وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ لَا يَصْغُرُونَ
فِيهَا وَلَهُمْ فِيهَا أَنْ لَا يَسْخَرُوا مِنْهَا أُولَئِكَ
كَأَنَّ الْأَنْعَامَ بَلَّغَهُمْ أَصْلًا أُولَئِكَ هُمُ
الْعَاقِلُونَ وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى فَادْعُوهُ
فِيهَا وَذَرُوا الدِّينَ يَلْحَدُونَ فِي السَّمَاوَاتِ
يَسْتَجِزُّونَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ وَمَنْ
خَلَقْنَا أُمَّةً يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ
وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا سَنَسْتَدْرِجُهُمْ
مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ وَأُمْلِي لَهُمْ إِنَّ
كَيْدِي مَتِينٌ أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا مَا بَصَرُ
مَنْ جَنَلَهُ أَنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ لِمَنْ يَرْغَبُ
بِنَظَرٍ أَوَلَمْ يَكُنْ فِي السَّمَوَاتِ الْأَرْضِ
وَمَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا عَسَىٰ

يَكُونُ قَدْ اقْتَرَبَ اجْلَامُهُ فَبَارِكْ
بِحَدِّهِ يُؤْمِنُونَ مَنْ يُضِلُّهُ اللَّهُ
فَلَا هَادِيَ لَهُ وَيَدْرُوهُ فِي طُغْيَانِهِ
يَتَّبِعُونَ يَسْأَلُكَ عَنِ السَّعَةِ
أَيُّنَ مَرْهَبُهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّي
لَا يُجِيبُهَا يَوْفَرُهَا إِلَّا أَهْلُ ثَقَلَتِ وَالْغُلُوبِ
وَالْأَرْضِ لَا تَأْتِيكُمْ إِلَّا بَغْضًا فَمَنْ
كَانَ كَافِرًا حَتَّىٰ هَذَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ
وَلَكِنْ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ قَدْ لَبِ
أَمْلِكُ لِنَفْسِي فَتَعَاوَلَا خَيْرًا إِلَّا مَا شَاءَ
اللَّهُ وَلَوْ كُنْتَ أَهْلَ الْخَيْبِ لَا اسْتَغْنَىٰ
مِنَ الْخَيْرِ وَمَا مَسَّنِيَ السُّوءُ إِنْ أَنَا
إِلَّا نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ

قوله فبارك بحده

قوله فبارك بحده

مع

فَمَا تَقْصِيهِمْ أَجْمَلَتْ حَمَلًا خَفِيفًا فَنُزِّلَتْ بِهِ

هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ
وَجَعَلَ مِنْهَا ذُرِّيَّتَهُمَا الذَّكَرَ وَالْأُنثَى
فَلَمَّا أَتَقَلَّتْ رَحْمَةُ اللَّهِ مِنْ رَجْمِهَا لَمْنًا أَلْبَسَا
صُلْحًا لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ فَلَمَّا
أَلَمَتْهُمَا صُلْحًا جَعَلَ اللَّهُ تَزْوِجَهُمَا
أَيْتَامًا فَتَعَالَى اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ
أَبْشُرْ كُونَ مَا لَا يُشْلِقُ سُورًا وَمَنْ
يُخْلِقُونَ وَلَا يَسْتَطِيعُونَ لَهُ نَصْرٌ
وَلَا أَنْفُصَةٌ يَنْصُرُونَ وَإِنْ تَدْعُوهُمْ
إِلَى الْهَدَى لَا يَتَّبِعُوكُمْ سَوَاءٌ عَلَيْكُمْ
أَدْعَوْهُمْ إِلَيْهِمْ أَمْ أَنْ تَنْهَيْتَهُمْ
إِنَّ الدِّينَ تَدْعَوْنَ مِنْ رَبِّ اللَّهِ
عِندَهُ أَسْأَلُكُمْ فَاذْعَبُوا فَلْيَسْتَجِيبُوا

لَكُمْ أَنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ. أَلَمْ أَرْجُلْ
يَمْشُونَ لَهَا. أَمْ لَهُمْ أَيْدٍ يَبْطِشُونَ
لَهَا. أَمْ لَهُمْ آعْيُنٌ يُبْصِرُونَ لَهَا. أَمْ
لَهُمْ أَذَانٌ يَسْمَعُونَ لَهَا. قُلْ ادْعُوا
شُرَكَاءَكُمْ ثُمَّ كِيدُوا. فَلَا تُنْظِرُون
إِنَّ وَلِيَ اللَّهِ الَّذِي نَزَّلَ الْكِتَابَ وَ
هُوَ يَقُولُ الصَّالِحِينَ وَالَّذِينَ تَدْعُونَ
مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَكُمْ
وَلَا أَنْفُسُهُمْ يَنْصَرُونَ. وَإِنْ تَدْعُوهُمْ
إِلَى الْهُدَى لَا يَسْمَعُوا وَتَرْجُهُمْ يُنْظَرُونَ
إِلَيْكَ وَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ. خُذِ الْعَفْوَ
وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ
وَأَمَّا أَنْ تَخْذَلَكَ مِنَ الشَّيْطَانِ مُرْجِعًا

فَاسْتَسْجِنِ بِاللَّهِ إِلَهَ سَمِيعٍ عَلَيْهِمُ الْإِن
الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذْ أَمَسَّهُمْ طَائِفٌ مِّنَ
الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا فَإِذَا هُمْ مُبْصِرُونَ
وَإِخْوَاهُ يَمُدُّ لَهُمْ فِي لَيْلِي ثُمَّ لَا يُبْصِرُونَ
وَإِذْ أَلَمَ ثَائِبُهُم بِآيَةِ قَالُوا لَوْلَا جَسَدُهَا
قُلْ إِنَّمَا الْبَيْعُ لِمَا يَبُوحِي إِلَى مَن رَّبِّي هَذَا
بَصَائِرٍ مِّنْ رَبِّكَمْ وَهَدًى وَمَرْجَّةً
لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ وَإِذْ أَقْرَأَ الْقُرْآنَ
فَاسْتَمِعُوا لِلَّهِ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ
تُرحَمُونَ وَإِذْ كَرَّمْنَاكَ فِي نَفْسِكَ تَضَرُّعًا
وَحَيْفَةً وَدُونَ الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ بِالْغُقُ
وَالْأَصْلِ وَلَا تَكُنْ مِّنَ الْخَافِينَ إِنَّ
الَّذِينَ عِندَ رَبِّكَ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ

سجدة

عِبَادَئِهِ وَيَسْتَجِيبُونَ لَهُ وَلَهُ يُسْجَدُونَ

سورة الانفال مدنية وهي تسع وستون

بسم الله الرحمن الرحيم

الحشر
مكية

يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْإِنْفَالِ قُلْ لَا تَنفَالُ

لِلَّهِ وَالرَّسُولِ فَإِنَّمَا لِلَّهِ وَصَلَّى

ذَاتَ بَيْنٍ كُنْهُ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ

إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ

إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَّتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا

قِيلَ عَلَيْهِمْ آيَاتُ اللَّهِ زَالَتْ عَنْهُمْ آيَاتُنَا وَ

عَلَى رُءُوسِهِمْ يَتَوَكَّلُونَ الَّذِينَ يُبْذَلُونَ

الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ

أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ دَرَجَاتٌ

عِنْدَ رَبِّهِمْ وَمَغْفِرَةٌ كَثِيرَةٌ

مِثْلَ مَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِنْ بَيْتِكَ بِالْحَقِّ
وَأَنْفَرْنَا مِنْ الْمُؤْمِنِينَ الْكَرِهُونَ
يُحَدِّثُونَكَ فِي الْحَقِّ بَعْدَ مَا تَبَيَّنَ كَأَنَّمَا
يَسْتَأْذِنُونَ إِلَى أُلُوتٍ وَهُمْ لَا يَسْطُرُونَ
وَأَنْذِرْ عَذَابَ اللَّهِ إِلَيْكَ الَّذِينَ الظَّالِمِينَ
الْهَآكِمُ وَتَوَدُّونَ أَنَّ غَيْرَ ذَاتِ الشُّكْرِ
تَكُونُ لَكُمْ وَيُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُخَوِّلَ حَقَّ
بِكْرَتِهِ وَيَقْطَعُ دَابِرَ الْكَافِرِينَ
لِيُحِقَّ الْحَقَّ وَيُبْطِلَ الْبَاطِلَ وَلِيَ كَوْنِهِ
أَنْ تَسْتَخِشُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابْ لَكُمْ
إِنِّي مُهِدِّكُمْ بِأَلْفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُرْسِلِينَ
وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَىٰ وَلِيَطْمَئِنَّ
فِي قُلُوبِكُمْ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ

اِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ اِنْ يَخَشَيْكُمْ النَّحْسَ
 اَمْسَهُ مِنْهُ وَيَنْزِلْ عَلَيْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ
 مَاءً لِيُطَهِّرَ كُفْرِيهِ وَيَذْهَبَ عَنْكُمُ
 رَجَزَ الشَّيْطَانِ وَلِيَرْبِطَ عَلَى قُلُوبِكُمْ
 وَيُثَبِّتَ بِهِ الْاَقَامَ اَمْ اِنْ يُوْحَىٰ رَبِّكَ
 اِلَىٰ مَلَكٍ اِلَىٰ مَنْ تَكْتُمُ فَتَشْتَوِ الْاٰدِيْنَ اَسْأَلُ
 سَآئِلِي فِي قُلُوبِ الْاٰدِيْنَ كَفَرُوا الْغَيْبَ
 فَاَضْرِبُوا فَوْقَ الْاَعْنَاقِ وَاَضْرِبُوا
 مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ ذٰلِكَ بِاَمْرٍ يُشَاقُّوْهُ
 وَمَنْ يُشَاقِقِ اللَّهَ وَرَسُوْلَهُ
 فَانِ اللَّهَ شَدِيْدُ الْعِقَابِ ذٰلِكُمْ فَذَوْ
 وَاِنَّ لِلْكَافِرِيْنَ عَذَابًا نَّارِيًّا اِلٰهَا الْاٰدِيْنَ
 اٰمَنُوا اِنَّ الْاٰدِيْنَ كَفَرُوا اَفَرَأَيْتُمْ

فَلَا تُولُوهُمْ الْآدْبَارَ وَمَنْ يُولُ
يَوْمَئِذٍ دُبُرَهُ إِلَّا مُتَحَرِّفًا لِّقِتَالٍ وَمُخَرِّجًا
إِلَى قِتَالٍ فَقَدْ بَاءَ بِغَضَبٍ مِّنَ اللَّهِ وَ
مَأْوَئِهِ جَهَنَّمُ وَبَشِيرَ الْمَصِيرِ فَلَمَّا
تَقَاتَلُوهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ قَتَلَهُمْ وَمَا
رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَىٰ وَ
يُبْلِي الْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ بَدَلًا حَسَنًا إِنَّ
اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ذَلِكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ مُؤْتِي
كَيِّدِ الْكَافِرِينَ إِنْ تَسْتَغِيثُوا فَقَدْ
جَاءَكُمْ الْفَتْحُ وَإِنْ تَلْتَمِهُوهُوَ خَيْرٌ
لَّكُمْ وَإِنْ تَعُودُوا نَعُدْ وَلَنْ تُغْنِيَ
عَنكُمْ غِيَّتُكُمْ شَيْئًا وَلَوْ كَثُرَتْ وَإِنَّ
اللَّهَ سَمِيعُ الْمُؤْمِنِينَ يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا

أَطِيعُوا اللَّهَ وَمَا سَأَلَ وَلَا تَتَوَلَّوْا حُنَّةً
وَأَنْتُمْ تَسْمَحُونَ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ
قَالُوا سَمِعْنَا وَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ إِنَّ
شَرَّ الدِّينِ دِينُ أَبِي عَدِ بْنِ اللَّهِ الْهَضْمُ بِالْهَضْمِ
الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ وَلَوْ عَلِمَ اللَّهُ فِيهِمْ
خَيْرًا لَأَسْمَعَهُمْ وَلَوْ أَسْمَعَهُمْ لَتَوَلَّوْا
وَهُمْ مُعْرِضُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ
لِمَا حَيِّبَ كُمْ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ
بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَهُ خَشِيعُونَ
وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبُ الَّذِينَ ظَلَمُوا فِي
خَاصَّةٍ وَعَامَّةٍ إِنَّ اللَّهَ فَتَّاحُ الْخِطَابِ
وَاذْكُرُوا أَنَّهُ قَلِيلٌ مَنْ سَخَطُونَ

فَالْأَرْضُ خَشْفُونَ إِنَّ نِجَاطَكُمْ إِلَى اللَّهِ
قَوْلَكُمْ وَإِلَيْكُمْ يَنْصُرُكُمْ وَمِنْ ذُرِّيَّتِكُمْ
مِنَ الطَّيِّبِينَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَحْوِلُوا إِلَى اللَّهِ تَسْأَلُونَ
وَتَحْوِلُوا أَمَانَتَكُمْ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ
وَأَعْلَمُوا أَنَّ أَمْوَالَكُمْ وَأَوْلَادَكُمْ
فِيهِ وَأَنَّ اللَّهَ عِنْدَ الْأَجْرِ عَظِيمٌ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تَتَّقُوا اللَّهَ يَجْعَلْ
لَكُمْ فُرْقَانًا وَيُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَ
يَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ
وَأَنْ يَمْكُرُوا بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ
أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ وَيَمْكُرُونَ
وَيَكْرَهُوا اللَّهَ وَاللَّهُ خَيْرٌ مِنَ الْمُكَرِّهِينَ

وَإِذْ أَنْتَلَىٰ عَلَيْهِمُ الْيَتِيمَ قَالَ أَوْفَدْ سَمِعْنَا
لَوْ نَشَاءُ لَقُلْنَا مِثْلَ هَذَا إِنْ هَذَا إِلَّا
إِسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ وَإِذْ قَالَ الْاَلَهُمَّ
إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ
فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حَجَارَةً مِنَ السَّمَاءِ يَا وَائِلْنَا
بِعَذَابِ إِلَهِكُمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ يُبَدِّلُ لَهُمْ
وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ
وَهُمْ يَسْتَخْفِرُونَ وَمَا لَهُمُ لَا يَعْلَمُوا
اللَّهُ وَهُمْ يَصْنَعُونَ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ
وَمَا كَانُوا أَوْلِيَاءَ إِنْ أَوْلِيَائُكَ إِلَّا
الْمُتَّقُونَ وَلَئِنْ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ
وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عَنِ الْبَيْتِ لَنُكَفِّرَنَّ
وَلَنَقُضَنَّ لَهُمْ فَوَقْدَهُمَا لَعْنَةُ اللَّهِ

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ
 لِيَصَلُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَسَلْبُوهَا
 قَبْلَ أَنْ تَكُونَ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً إِنَّهُمْ يَخِلُّونَ
 وَالَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ يُحْشَرُونَ
 لِيَمِيزَ اللَّهُ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ وَيَجْعَلَ
 الْخَبِيثَ بَعْضَهُ عَلَىٰ بَعْضٍ فَيَرْكَبُ
 جَمِيعًا فَيَجْعَلُهُ فِي جَهَنَّمَ أُولَٰئِكَ هُمُ
 الْخَاسِرُونَ قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا الْوَسْوَاسُ
 يُغْفَرُ لَهُمْ مَا قَدْ سَلَفَ وَإِنْ يَعُودُوا
 فَقَدْ مَضَتْ سُنَّةُ الْأَوَّلِينَ وَقَاتِلُوا
 حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ
 لِلَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ يُجَازِي عَنِ
 الْخَاسِرِينَ إِنَّ اللَّهَ مَوْلَاكُم بِعَمَلِكُمُ الْبَصِيرُ

٧٤

وَأَنْ تَوَلَّوْا

الحزب والعبا
شمر

وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ
خُمْسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ
وَالْمَسْكِينِ وَرَبِّ السَّبِيلِ إِنَّ كُنْتُمْ آمِنْتُمْ
بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ عَلَيْكُمْ عِنْدَ رَبِّكُمْ الْفَرَقِ
يَوْمَ التَّقَىٰ يَجْمَعُنَّ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ إِذْ أَنْتُمْ بِالْعُدَّةِ وَالْأَنْبِيَاءِ وَهُمْ
بِالْعُدَّةِ وَالْقُصُوفِ وَالرُّكْبِ اسْفَلَ
مِنْكُمْ وَلَوْ تَوَاعَدْتُمْ لَا تَخْتَلِفُ
فِي الْمِيْعَدِ وَلَكِنْ لِيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا كَانَ
مَفْعُولًا لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَنْ بَيِّنَةٍ
وَيَحْيِي مَنْ حَيَّى عَنْ بَيِّنَةٍ وَإِنْ أَرَادْتُمْ
لِتَسْمِيعِ عُلَمَائِهِمْ أَنْ يُرَكَّبَهُمُ اللَّهُ فِي تَأْمِيلِ
قَلِيلٍ وَلَوْ أَرَادْتُمْ كَثِيرًا لَهَيَّاهُمْ

مَنْكُم
هَمْ

وَلَسْنَا نَعْلَمُ فِي الْأَمْرِ وَلَكِنَّ اللَّهَ سَلَّمَ
أَنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ وَإِذْ يَرْوِ
هُمْ إِذِ التَّقِيَمِ فِي أَعْيُنِكُمْ قَلِيلًا وَ
يُقَلِّلُكُمْ فِي أَعْيُنِهِمْ لِيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا
كَانَ مَفْعُولًا وَلِئَلَّيْكُمْ تَرْجِعُ الْأُمُورُ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذْ أَكْتَبْتُمْ فَبِئْسَ مَا تَفْعَلُونَ
وَإِذْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ فَعَلَيْكُمُ الْقِتَالُ
وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَنَازَعُوا
فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِجَالُكُمْ وَاصْبِرُوا
إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ وَلَا تَكُونُوا
كَالَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بَطَلًا
وَرِثَاءَ النَّاسِ وَيَصُدُّونَ عَنْ
دِينِ اللَّهِ وَاللَّهُ يَبَيِّنُ الْقَوْمَ الْمُفْسِدِينَ

وَالَّذِينَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَى لَهُمْ
وَقَالَ لَا غَلَبَ لَكُمْ الْيَوْمَ مِنَ الْبَارِئِ
وَإِنِّي جَهَنَّمَ لَكُمُ فَلَمَّا تَرَأْتِ الْفِتْنَةَ
نَكَصَ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ وَقَالَ إِنِّي بَرِيءٌ
مِّنْكُمْ إِنِّي أَرَىٰ مَا لَا تَرَوْنَ إِنِّي خَافُ
اللَّهَ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ **ع** إِذْ يَقُولُ
الْمُنْفِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ
عِزَّهُمْ أَلَا بِرَبِّهِمْ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ
عَلَى اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ عِزُّهُ الْحَكِيمُ وَلَوْ تَرَى
إِذْ يَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَالْمَلَائِكَةُ
يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَارَهُمْ
وَذُوقُوا عَذَابَ الْجَحِيمِ ذَٰلِكَ بِمَا
قَدْ مَتَّيْتُمُ الْبَيْتَ وَإِنَّ اللَّهَ يَكْفِي
بَطْلَانًا

لِلْحَكِيدِ كَذَّابٍ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ
مِنْ قَبْلِهِمْ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ فَآخَذَهُمُ
اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ شَدِيدُ
الْعِقَابِ ذَلِكَ بَأْنِ اللَّهِ كَيْ نَكُ مُخِيرٌ
نَجْمًا أَتَوْهَا عَلَىٰ قَوْمٍ حَقٌّ يُخَيَّرُوا
مَا بَيْنَ نَفْسِهِمْ وَإِنَّ اللَّهَ لَسَمِيعٌ عَلِيمٌ
كَذَّابٍ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ
قَبْلِهِمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ
فَآخَذَهُمْ سَيْدُ الْمُجْرِمِينَ وَاعْتَرَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ
وَكُلٌّ كَالِئِظْمَانِ إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ
عِنْدَ اللَّهِ الَّذِينَ كَفَرُوا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ
لَا يُبْصِرُونَ الَّذِينَ سَمِعُوا بِعَهْدِ اللَّهِ
فَتَوَلَّوْا وَهُمْ لَا يُتَّقُونَ

فَمَا تَتَّقُونَ فِي الْكَرْبِ فَتَسْرُدْ بِهِمْ
مَنْ خَلَفَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ
وَأَمَّا مَا نَقَرَ مِنْ قَوْمٍ خِيَانَةٍ فَاَنذِرْ
الْيَوْمَ عَلَىٰ سَوَاءٍ إِنَّ اللَّهَ لَا يُبْدِي
السَّيِّئِينَ وَلَا يُخَسِّنُ اللَّهُ لِيَوْمِ الْكُفْرِ
مَسَبَّتَهُمْ أَلَهُمْ لَا يُعْجِزُونَ وَأَعَدُّوا
لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ كُلِّ
ثَلَاثٍ تَرْتَجِبُونَ بِعِدَّةِ اللَّهِ وَعَدُوكُمْ
كُفْرًا وَآخَرِينَ مِنْ دُونِهِمْ لَا
تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ وَمَا تُنْفِقُوا
مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوَفِّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ
لَا تَظْلَمُونَ وَإِنْ جَحَدُوا بِالسَّلامِ
فَاجْنَحْ لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ هُوَ

ع

م

وَالَّذِينَ
الَّتِي تَمِيعُ الْعَالَمِينَ وَإِنْ يُرِيدُوا انْزِلَ
فَإِنَّ حَسْبَكَ اللَّهُ هُوَ الَّذِي يَلِكُ
بِنَصْرِهِ وَبِالْمُؤْمِنِينَ وَالْفَافِ
قُلُوبِهِمْ لَوْ أَنْفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا
مَا أَلْفَتْ يَنْ قُلُوبَهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ
بِكَيْدِهِمْ أَلِيمٌ عَزِيزٌ حَكِيمٌ يَا أَيُّهَا
النَّبِيُّ حَسْبَكَ اللَّهُ وَمَنِ اتَّبَعَكَ
مِنَ الْمُؤْمِنِينَ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَرِّضَ
الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ
عَشْرُونَ جَاهِلُونَ يَغْلِبُوا أَمِثِلَيْنِ
وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ يَغْلِبُوا أَلْفًا
فَمِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ
الَّذِينَ خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ قُلُوبَهُمْ

صَغُفًا فَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ حَبِيرَةٌ
يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ أَلْفٌ
يَغْلِبُوا أَلْفَيْنِ بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ
مَا كَانَ لِنَبِيِّ أَنْ يُكُونَ لَهُ الْبَرَاءُ حَتَّى
يُثْبِتَ فِي الْأَرْضِ ثُمَّ يَرِيدُونَ عَرَضَ
الدُّنْيَا وَاللَّهُ يُرِيدُ الْآخِرَةَ وَاللَّهُ عَزِيزٌ
حَكِيمٌ لَوْلَا كِتَابٌ مِنَ اللَّهِ سَبَقَ
لَمَسَكُمْ فِيهِمَا أَخَذَ لَكُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ
فَكُلُوا مِنْ ثَمَرِهِمْ حِينَ جَاءَ طِينًا وَاتَّقُوا اللَّهَ
الَّذِي غَفَرَ لَكُمْ رِجْسَكُمْ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ
لِأَيِّدِيكُمْ مِنَ الْإِسْرَى إِنْ يَحْكُمِ اللَّهُ
فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُؤْتِكُمْ خَيْرًا مِمَّا أَخَذَ
مِنْكُمْ وَيُغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ

وَأِنْ يُرِيدُوا خِيَانَتَكَ فَقَدْ خَانُوا اللَّهَ
مِنْ قَبْلُ فَأَمْكِنَ مِنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ
إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَهَجَرُوا وَاجْهَدُوا
بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
وَالَّذِينَ آوَوْا وَنَصَرُوا أُولَئِكَ بَعْضُهُمْ
أَوْلَىٰ بِآيَاتِ اللَّهِ بِحُضْرٍ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ
يُهَاجِرُوا مَا لَكُمْ مِنْ وَلَايَتِهِمْ مِنْ شَيْءٍ
حَتَّىٰ يُهَاجِرُوا وَإِنْ اسْتَنْصَرُواكُمْ
فِي دِينٍ فَعَلَيْكُمْ النَّصْرُ الْأَعْلَىٰ قُوَّةُ
بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِثَاقٌ وَاللَّهُ بِالْعَمَلِ
بَخِيرٌ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ
بَعْضٍ إِلَّا تَفْعَلُوا لَتَكُنْ فِتْنَةٌ فِي الْأَرْضِ
وَفَسَادٌ كَبِيرٌ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَهَجَرُوا

وَجَهَلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوَوْا
 نَصْرًا وَالَّذِينَ كَفَرُوا حَقًّا
 لَهُمْ مَغْفِرَةٌ أَوْ مَرَقَةٌ كَرِيمَةٌ وَالَّذِينَ
 آمَنُوا مِنْ بَعْدِ وَتَجَرُوا أَوْجَهًا
 مَعَكُمْ فَأُولَئِكَ مِنْكُمْ وَأُولَئِكَ
 بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ
 إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ

التوبة وهي تسعة آيات
 بِرَأْدَةِ مَنِ اللَّهُ وَمَرَّ سُلُوكُهُ إِلَى الَّذِينَ كَفَرُوا
 مِنَ الْمُشْرِكِينَ فَسَبَّحُوا فِي الْأَرْضِ خِزَانِ
 الشَّهْرِ وَأَعْلَمُوا الْكُفْرَ غَيْرَ مُجْرِي اللَّهِ
 وَإِنَّ اللَّهَ يُخْرِجُ الْكَافِرِينَ وَالَّذِينَ آمَنُوا
 اللَّهُ وَمَرَّ سُلُوكُهُ إِلَى كُنَاسِ يَوْمِ الْحِجَابِ

الجهر بقراءته
 لا يجوز
 يجوز ما لا يجوز
 من القرآن
 من القرآن
 من القرآن
 من القرآن
 من القرآن
 من القرآن

أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ
فَإِنْ تَبَيَّنَ كُفْرُكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ وَأَنْ تَوَلَّيْتُمْ
فَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ عِزٌّ مُخْزٍ لِلَّهِ وَبَشِيرِ
الَّذِينَ كَفَرُوا وَعَبَادِ الْإِلَهِ إِلَّا الَّذِينَ
عَمِلُوا عَمَلًا يُؤْتِيهِمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ
مَنْ يَشَاءُ وَلَمْ يُمْطَرِ وَأَعْلَيْتُمْ أَجْدًا أَفَأَتُومُوا
الِإِلَهَ عَمَلًا هُمُ إِلَىٰ مَدَائِجِهِمْ إِنَّ
اللَّهَ يَحِبُّ الْمُتَّقِينَ فَإِذَا اسْتَلَخَ الْأَشْهُارُ
الْحُرُمَ فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ
وَجَدُوا نَوْحَهُمْ وَخُدَّ وَهْلَهُمْ وَاحْطَرُكُوا
وَأَقْبِدُوا وَالْهَرَكُ كُلُّ مَرَصِدٍ فَإِنْ تَبَيَّنَ
وَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنُوءُوا الزَّكَاةَ وَحَلُّوا
سَبِيلَهُمْ إِنَّ اللَّهَ يَخْفَوْنَ رَحِيمَهُ

وَأَنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ
فَاجْرِهِ حَتَّى يَسْمَعَ كَلِمَةَ اللَّهِ ثُمَّ ابْلِغْهُ
مَامْنَةً ذَلِكَ بَالَهُمْ قَوْمٌ لَا يَحْمِلُونَ
كَيْفَ يَكُونُ الْمُشْرِكِينَ عَمَّا عِنْدَ اللَّهِ
وَعِنْدَ رَسُولِهِ إِلَّا الَّذِينَ عَمِلُوا عَمَلًا
مُسْتَقِيمًا فَالْأَسْتَقَامُوا الْكُفْرَ فَاسْتَغْفِرُوا
لَهُمْ إِنْ اللَّهُ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ كَيْفَ وَإِنْ
يَظَاهَرُ عَلَيْكُمْ لَا يَرْقُبُوا فِدَكُمْ
الْأَوَّلَ لَا زِمَةَ يَرْضَوْنَكُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ
وَتَلِي قُلُوبُهُمْ وَأَكْثَرُهُمْ فَاسِقُونَ
اشْتَرَوْا مَا بَالِ اللَّهِ ثُمَّ نَاقِلِيدَ فَضَدَّ
عَنْ سَبِيلِهِ اهْتَمُّ سَبِيلَهُ مَا كَانُوا يَتْلُونَ
لَا يَرْقُبُونَ فِي مَوْنٍ الْإِوَلَّ لَا زِمَةَ

وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُحْتَدُونَ فَإِنْ تَبَيَّنُوا
وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَأَخِوْا
فِي الدِّينِ وَفَضِّلُوا إِلَيْكَ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ
وَأَنْ تَكُونُوا إِيْمَانُهُمْ مِنْ بَعْدِ عَزْمِهِمْ
وَطَحْنُوا فِي رِيْنِكُمْ فَقَاتِلُوا أَمِةَ الْكُفْرِ
لَهُمْ لَا إِيْمَانُ لَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَنْشَهُونَ
لَا تَقْتُلُونَ قَوْمًا لَكُمْ إِِيْمَانُهُمْ وَهُمْ
بِإِخْرَاجِ الرَّسُولِ وَهُمْ بَدَلُكُمْ
أَوَّلَ مَرَّةٍ فَتَحْشَوْهُمْ فَاَللَّهُ أَخْوَانُ
تَحْشَوْهُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ قَاتِلُوهُمْ
يَعْلِي بِحَمْدِ اللَّهِ بَأْيَدِكُمْ وَيُجْزِمُ وَ
يَنْصُرُكُمْ عَلَيْهِمْ وَيُغْنِيكُمْ عَنْهُمْ
مُؤْمِنِينَ وَيَذْهَبُ عَنْ طَوْلِهِمْ

وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَعَلَيْكُمْ الْحُكْمُ
أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُتْرَكُوا أَنْ لَا يَعْلَمَ اللَّهُ
الَّذِينَ جَهِدُوا فِيكُمْ وَلَمْ تُنْفِكُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ
وَلَا رَسُولِهِ وَلَا الْمُؤْمِنِينَ وَلَئِنَّ
اللَّهَ لَخَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ
أَنْ يَعْمُرُوا مَسْجِدَ اللَّهِ شَرِيفٍ عَلَى
الْأَنْفُسِ بِالْكَثْرِ وَلَئِنَّكَ خَاطِبٌ
أَعْمَلُهُمْ وَفِي النَّارِ لَهُمْ خُلَدٌ وَنَارُ
النَّارِ يَوْمَئِذٍ وَاسْجُدْ لِلَّهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ
وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى
الزَّكَاةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا اللَّهَ فَعَسَىٰ أُولَٰئِكَ
أَنْ يَكُونُوا مِنَ الْمُفْلِحِينَ أَجْعَلُهُمْ
سِقْيَةَ الْحَاجِّ وَنَحَارًا مُسْتَجِدًّا لِلرَّوَامِ

كُنْ اَمِنْ بِاللّٰهِ وَالْيَوْمِ الْاٰخِرِ وَهُوَ
فِي سَبِيلِ اللّٰهِ لَا يَسْتَوُونَ عِنْدَ اللّٰهِ
وَاللّٰهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظّٰلِمِينَ
الَّذِينَ اٰمَنُوا وَهَجَرُوا وَاَوْجَهَهُ وَاَفِي
سَبِيلِ اللّٰهِ بِاٰمِنُوا وَهَجَرُوا وَاَوْجَهَهُ
دَرَجَةً عِنْدَ اللّٰهِ وَاُولٰٓئِكَ هُمُ الْفٰرِقُونَ
يَلْبِسُهُمْ رَجُلًا مِّنْ رَّجُلٍ مِّنْهُمْ
وَجَنَّتْ لَهُمْ فِيهَا اَعْيُنُهُمْ مُّقِيمٌ خَلَّدَ
فِيهَا اَبَدًا اِلَّا اللّٰهُ عِنْدَهُ لَا اَجْرٌ عَظِيمٌ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ اٰمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْاَكْفٰثَ
وَاِخْوَانَكُمْ اَوْلِيَاءَ اِنْ اَسْتَجَبُوا
الْكُفْرَ عَلَى الْاِيْمَانِ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ فَاُولٰٓئِكَ
هُمُ الظّٰلِمُونَ قُلْ اِنْ كَانَ

أَبَاؤَكُمْ وَلَبْنَاؤَكُمْ وَخِوَالَكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ
وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا
وَبَنَاتُكُمْ فَانْخَشُونْ كَسَادَهَا وَمَا كَانَ
تَرْصُوفَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ
وَجِهَالٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا حَتَّى يَأْتِيَ
اللَّهُ بِأَمْرٍ ۚ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ
لَقَدْ فَتَنَّاكُمْ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ
وَيَوْمَ مَرْحُومِينَ إِنْ يَأْتِ بِأَمْرٍ فَتَكُونُ كَذِبًا
تَخُنَ خَنَاتُكُمْ فَلَمَّا وَضَّاعَتْ عَلَيْكُمْ الْأَرْسُلُ
يَمَّا رَحُبَتْ ثُمَّ وَلَّيْتُمْ مُدْبِرِينَ ثُمَّ أَنْزَلَ
اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى
الْمُؤْمِنِينَ فَأَنْزَلَ لَجْنَتَهُ لَمْ تَرْوَهَا وَ
عَذَابَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَذَلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ

ثُمَّ رَوَى اللَّهُ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَلَى مِثْلِهِ
وَاللَّهُ خَفِيفٌ رَحِيمٌ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ فَلَا يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ
الْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَذَا وَإِنْ خِفْتُمْ
عِوَالَ فَنَسَوْتُمْ يُغْنِيكُمْ اللَّهُ مِنْ فَخْرِهِ
إِنْ شَاءَ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ قَاتِلُوا
الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ
وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ
وَلَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا
الْكِتَابَ حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ
وَأَنَّهُمْ صَبَرُونَ وَقَالَتِ الْيَهُودُ
حُزَيْرُ بْنُ أَلِيٍّ وَقَالَتِ النَّصَارَى الْمَسِيحُ
ابْنُ الْوَدِّ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ

الجزء
نصف

يُحَنَّا هِيُونَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ
وَأَتَاهُمُ اللَّهُ أَنْ يُوَفَّقُونَ اتَّخَذُوا
أَحْبَابَ رَهْمٍ وَرَهْبَانًا هُمُ أَرْبَابُهُمْ مِنَ اللَّهِ
وَالْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا
لِيَعْبُدُوا إِلَهًا وَاحِدًا الْإِلَهَ الْوَاحِدَ
عَمَّا يُشْرِكُونَ يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا
نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ
يُتِمَّ نُورُهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ هُوَ الَّذِي
أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ
لِيُظَاهِرَهُ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن كُنِيَ مِنَ الْإِصْبَاءِ
وَالرَّهْبَانِ لَيَأْكُلُونَ أَمْوَالَكُمْ بِغَيْرِ
بَالِغِلٍ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ

وَالَّذِينَ يَكْتَرُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا
يَنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ
أَلِيمٍ يَوْمَ يُجْمَعُ عَلَيْهِمْ فِي نَارِ جَهَنَّمَ
فَتَكُونُ لَهُمْ جَبَابُهُمْ وَجَنُودُهُمْ وَظُهُورُهُمْ
هَذَا مَا كُتِرْتُمْ لِأَنفُسِكُمْ فَلَا وَقُولُوا
كُنْتُمْ تَكْتَرُونَ إِنَّ عَذَابَ الشُّهُورِ
عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ
يَوْمَ خُلِقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضُ مِنْهَا
أَرْبَعَةٌ أَحْرَمَ ذَلِكَ الدِّينَ الْقَائِمَ فَلْيَكْفُرُوا
فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً
كَأَيُّتِيهِمْ تَكْفُرُوا كَافَّةً وَأَهْلُوا أَتَى اللَّهُ مَعَ
الْمُتَّقِينَ إِنَّ إِلَهَ الدُّنْيَا فِي يَادِهِ الْكُفْرُ
يُضِلُّ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا يَجْلُونَ عَامَاؤُ

وَيُحَرِّمُونَهُ عَامًّا لِيُوَاطِّئُوا عِدَّةَ مَا حَرَّمَ
اللَّهُ فَيُحِلُّوا مَا حَرَّمَ اللَّهُ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ
آمَنُوا مِنَ الْكُفْرَانِ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ
بِأَيِّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمْ
انْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَثَأْ قُلْتُمْ إِنَّا لِلَّهِ
أَرْضِيئَاتٌ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ
فَمَا مَتَاعُ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ
الْأَنْفِرُوا يُحَذِّبُكُمُ اللَّهُ بِالْأَلْمَاءِ وَيُنْشِئُ
قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْئًا
وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ الْآنَ تَصُرُّوهُ
فَقَدْ فَضَّرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا
ثَانِي أَسْثَيْنَ إِذْ هُمَا فِي الْعَوَارِ يَقُولُ الصَّحَابَةُ
لَا تَحْزَنَنَّ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الْغَالِبِينَ

عَلَيْهِ وَأَيْدٍ لَا يَجْنُونَ لَكُمْ تَرْوَهَا وَجَعَلَ
كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَى وَكَلِمَةُ اللَّهِ
هِيَ الْعُلْيَا وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ انْفِرُوا
خِفَافًا وَثِقَالًا وَجُهْدًا وَبَأْمَؤَالِكُمْ
وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ
إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ لَوْ كَانَ عَرَضًا قَرِيبًا
وَتَسْفَهًا فَاصْذَٰءَ لَا تَتَّبِعُوا وَلَكِنْ بَعْدَ
عَلَيْهِمْ الشَّقَاءُ وَسَيَافِقُونَ بِاللَّهِ
لَوْ اسْتَطَعْنَا لَنَرَجِنَا مَعَكُمْ لِمَا كُنْتُمْ
أَنْفُسَهُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ
عَفَا اللَّهُ عَنْكَ لِمَ أَذِنتَ لَهُمْ حَتَّى يَتَمَيَّنَ
لَكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَتَعْلَمَ الْكَافِرِينَ
لَا يَسْتَأْذِنُكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ

الْآخِرَانِ يُجَاهِلُهُمَا وَأَبَاؤُهُمْ وَأَنْفُسُهُمْ
وَاللَّهُ عَالِمُ الْمُتَّقِينَ إِنَّمَا يَسْتَأْذِنُكَ
الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ
وَأَسْرَأَتْ قُلُوبُهُمْ فَمِنْ رَبِّهِمْ بَرَاءٌ
وَلَوْ أَرَادَ الْكَرُوحُ أَنْ يُدْعَىٰ إِلَىٰ الْغَدَاةِ
فَلَكِنَّ كَرَاهَةَ اللَّهِ إِلَيْهَا لَهُمْ فَلَيُطَهِّرُهُم
وَيُغْلِقَ أَبْوَابَ الْمُتَّقِينَ لَمْ يَخْرُجُوا
فِيكُمْ مَا أَرَادُوا كَرَاهِيًّا وَلَا وَضَعُوا
خِلَافَكُمْ يَمْخُونَكُمْ فِي الْفِتْنَةِ وَفِيكُمْ سَمْعُونُ
لَهُمُ وَاللَّهُ عَالِمُ الظَّالِمِينَ لَقَدْ ابْتَدَأُ الْفِتْنَةَ
مِنْ قَبْلِ وَقَالُوا لَكَ الْأُمُورُ حَتَّىٰ جَاءَكَ اللَّهُ
وَظَهَرَ أَمْرُ اللَّهِ وَهُم كَارِهُونَ وَمِنْهُمْ مَنْ
يَقُولُ لَنْ نَدِينَاكَ وَلَا تَفْتِنَا لَئِنْ لَمْ يَكُنْ

وَأَن جَحَنَّمَ لَمْ يَطْلُبْهُ بِالْكَافِرِينَ إِن
تُصِيبَكَ حَسَنَةٌ فَاذْكُرْهَا وَالْأَصْحَابُ
مُضِلَّةٌ يَقُولُوا أَفَدَاخُنَا أَخْرَجْنَا
مِنْ قَبْلِ وَيَتَوَلَّوْا وَهُمْ فَرَحُونَ
قُلْ لَن يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا هُوَ
مَوْلَانَا وَعَلَى اللَّهِ فَاعْتَوِ كُلُّ الْمُؤْمِنُونَ
قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا إِلَّا أَخَذَ الْحَسَنِينَ
وَحَسَنٌ فَتَرَبَّصُوا بِكُمْ أَن يُصِيبَكُمْ
اللَّهُ بِعَذَابٍ مِنْ عِنْدِهِ أَوْ بَأْيَئْسَ
فَتَرَبَّصُوا إِنَّا مَعَكُمْ مُتَرَبِّصُونَ
قُلْ الْفُقَرَاءُ طَوْعًا أَوْ كَرْهًا لَن يُتَقَبَلَ
مِنْكُمْ أَكَلُكُمْ كُنْتُمْ قَوْمًا فَاسِقِينَ وَمَا
مَنْعَهُمْ أَن يُقْبَلَ مِنْهُمْ نَفَقَاتُهُمْ

إِلَّا أَهْمُ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَلَا
يَأْتُونَ الصَّلَاةَ إِلَّا وَهُمْ كُسْلَى وَلَا
يُنْفِقُونَ إِلَّا وَهُمْ كَارِهُونَ فَلَا تَجْنِكَ
أَمْوَالَهُمْ وَلَا أَوْلَادَهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ
لِيُعَذِّبَهُمْ لَهَا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَتَرْهَقَ
أَنْفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ وَيَحْلِفُونَ
بِاللَّهِ أَهْلُهُ لِمَنْكُمُ وَمَا هُمْ مِنْكُمْ وَلَكِنَّهُمْ
قَوْمٌ يَفْرَقُونَ لَوْ يَجِدُونَ مِجَاءً
أَوْ مَخَارِجَ أَوْ مَلَأَ خَلَا لَوْ أَلْيَاءُ وَهُمْ
يَحْمِلُونَ وَمِنْهُمْ مَنْ يَلْمِزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ
فَالَّذِينَ لَا يَعْطُوا مِنْهَا رِضْوَانًا وَإِنْ لَمْ يَخْطُوا
مِنْهَا لَذَاهُمْ يُسَيِّئُونَ وَلَوْ أَهْمُ
رِضْوَانًا لَذَاهُمْ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَقَالُوا

حَسْبُنَا اللَّهُ سَيُوفِيْنَا اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ
وَمَرْسُولُهُ ^ص إِنَّا إِلَى اللَّهِ رَاغِبُونَ
إِنَّمَا الضَّادُ وَالْفَقْرَاءُ وَالْمُسْكِينُ ^{الْعَالَمِينَ}
عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةُ قُلُوبُهُمْ وَفِي لَرَقِبِ
وَالْغَرَمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ
فَرِيضَةً مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ
وَمِنْهُمْ الَّذِينَ يُؤْذُونَ النَّبِيَّ وَيَقُولُونَ
هُوَ آذُنٌ قُلْ أَذُنٌ خَيْرٌ لَكُمْ يَوْمَئِذٍ مِنَ اللَّهِ
وَيُؤْمِنُ الْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةً لِلَّذِينَ آمَنُوا
مِنْكُمْ وَالَّذِينَ يُؤْذُونَكَ مَرْسُولًا مِنَ اللَّهِ
لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ يَخَافُونَ بِاللَّهِ لَكُمُ
لِإِصْرِكُمْ وَاللَّهُ وَمَرْسُولُهُ أَخْوَانُ
يَرْصُدُونَ إِلَى كَلَامِ الْمُؤْمِنِينَ أَلَمْ يَعْلَمُوا

اللَّهُ مَنْ يُخْلِدهُ اللَّهُ وَمَنْ سَوَّلَهُ فَأَقَاتَ لَهُ
فَارْحَبْتُمْ خَلِيدَ أَفِيهَا تِلْكَ الْحَزْنَةُ الْعَظِيمُ
يَحْذَرُ الْمُنْفِقُونَ أَنْ تَنْزِلَ عَلَيْهِمْ
سُورَةُ النَّبِيِّ يَأْتِي قُلُوبَهُمْ فَلَا يُسْتَفِيدُونَ
إِنَّ اللَّهَ يُخْرِجُ مَا تَحْذَرُونَ وَلَكِنْ
سَأَلْتَهُمْ لِيَقُولُوا إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ
وَنَلْعَبُ قُلْ بِاللَّهِ وَآيَاتِهِ وَمَنْ سَوَّلَهُ
كُنْتُمْ تَسْتَهْزِئُونَ لَا تَحْذَرُوا
قَدْ كَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ إِنَّ نَعْفَ
عَنْ طَائِفَةٍ مِنْكُمْ نَعْدَبُ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ
كَانُوا مَجْرُمِينَ الْمُنْفِقُونَ وَالْمُنْفِقَاتُ
بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ يَآمُرُونَ بِالْمُنْكَرِ
وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمَعْرُوفِ وَيَقْبِضُونَ

الحزب

أَيُّ يَحْيَىٰ وَنَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمُ الْإِنْسَافِينَ
هَمُّ الْفَاسِقُونَ وَعَدَّ اللَّهُ الْمُنْفِقِينَ وَالنَّفَقَةَ
وَالْكَفْرَ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا هِيَ
حَسْبُهُمْ وَلَعَنَهُمُ اللَّهُ وَلَهُمْ عَذَابٌ
مُعِيمٌ كَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ كَانُوا أَشَدَّ نَجْمًا
قُوَّةً وَآكُفْرًا مَوْلَاؤُا وَأَوْلَادًا فَاسْتَمْتَعُوا
بِخَلْقِهِمْ فَاسْتَمْتَعْتُمْ بِخُلُقَائِكُمْ
كَأَسْتَمْتَحَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ بِخُلُقَائِهِمْ
وَحُضُّتُمْ كَالَّذِينَ خَاضُوا أُولَئِكَ حَبِطَتْ
أَعْمَالُهُمْ فِي لَدُنِّي وَالْآخِرَةُ وَالْأُولَىٰ
لَهُمُ الشَّيْرُونَ أَلَمْ يَأْتِهِمُ نَبُوءُ الَّذِينَ
مِنْ قَبْلِهِمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ وَثَمُودُ
وَقَوْمُ إِبْرَاهِيمَ وَأَصْحَابُ مَدْيَنَ وَالْمُؤَلَّفَاتُ

أَتَهُمْ رَسُولُهُ بِالْبَيِّنَاتِ فَاكَانَ اللَّهُ لِيُظْلِمَ
وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ وَالْمُؤْمِنُونَ
وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ
يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ
الْمُنْكَرِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ
وَيُطِيعُونَ أَمْرَ اللَّهِ وَأَمْرَ الرَّسُولِ أُولَئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ وَعَدَ
اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ
تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسَاكِينٌ
طَائِفَةٌ فِي جَنَّاتٍ عِدْنٍ وَمَرْضُونَ مِنْ اللَّهِ
الْكَبِيرِ ذَلِكَ جُزْءُ الْقَوْلِ الْعَظِيمِ يَا أَيُّهَا
جَهْدُ الْكُفْرِ وَالْمُنْفِقِينَ وَأَعْلَظُ عَلَيْهِمْ
وَمَا أُوتِيَ جَهَنَّمَ وَبَشِيرُ النَّارِ

يُخْلِفُونَ بِاللَّهِ مَا قَالُوا وَلَقَدْ قَالُوا
كَلِمَةً الْكُفْرِ وَكَفَرُوا بِعَهْدِ أَيْمَانِهِمْ
وَعَمَّوْا بِمَا لَمْ يَنَالُوا وَمَا قَعَمُوا إِلَّا الْا
أَخْنِيَهُمُ اللَّهُ وَمَا سَأَلَهُ مِنْ فَضْلِهِ
فَإِنَّ يَتَوَبُّوْا بِكَ خَيْرٌ لَّهُمْ وَإِنْ يَتَوَلَّوْا
يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ عَذَابًا أَلِيمًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
وَمَا لَهُمْ فِي الْأَرْضِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ
وَمِنْهُمْ مَنْ عَمِلَ اللَّهُ لَهُ ثَلَاثًا مِنْ فَضْلِهِ
لَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ زَنَّهُمْ وَلَنْ يَكُونُوا مِنَ الصَّالِحِينَ
فَلَمَّا آتَتْهُمْ مِنْ فَضْلِهِ بَخِلُوا بِهِ وَتَوَلَّوْا
وَعَمَّوْا مُعْرِضُونَ فَأَعْقَبَهُمْ نِفَاقًا
فِي قُلُوبِهِمْ إِلَى يَوْمِ يَلْقَوْنَهُ بِمَا أَخْلَفُوا
اللَّهَ مَا وَعَدُوهُ وَبِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ

لَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ
وَأَنَّ اللَّهَ هَادِلُ الْمُتَكِبِينَ الْكَاذِبِينَ
الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ
وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ الْإِجْهَادَ هُمْ فَيَسْخَرُونَ
مِنْهُمْ سَخِرَ اللَّهُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ
اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ
لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ذَلِكَ
بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَاللَّهُ
لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ فَرِحَ الْخَلْفَاءُ
بِمَقْعَدِهِمْ خِلَافَ رَسُولِ اللَّهِ وَكَرِهَهُمْ
أَنْ يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ
وَقَالُوا لَا تَنْفِرُوا فِي الْحَرِّ قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ
أَشَدُّ حَرًّا لَوْ كَانُوا يَفْقَهُونَ فَلْيَضْحَكُوا

قَالُوا وَلَيْسَ كُنَّا بِكُنَّا كَثِيرًا جَزَاءً بِمَا كَانُوا بِالْعِلِّيِّينَ
فَإِنْ رَجَعْتَ اللَّهُ إِلَى طَائِفَةٍ مِنْهُمْ
فَأَسْتَأْذِنُواكَ لِلْخُرُوجِ فَقُلْ لَنْ تَخْرُجُوا
مَعِيَ أَبَدًا وَلَنْ تُقَاتِلُوا مَعِيَ عَدُوَّ اللَّهِ
مَنْ هُمْ بِالْقُتُوبِ أَوَّلَ مَرَّةٍ فَأَقْبَلُوا
مَعَ الْخَلِيفِينَ وَلَا تَصِلْ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ
مَاتَ أَبَدًا أَوْ لَا تَقْدِرْ عَلَى قَبْرِهِ أَفْهِمُكُمْ
بِاللَّهِ وَمَا رَسُولُهُ وَمَاتُوا وَهُمْ
فَاسِقُونَ وَلَا تَحْبِلْكُمْ أَمْوَالُهُمْ وَأَوْ
لَادُهُمْ أَيْتَارِيدُ اللَّهُ أَنْ يُحْيِيَهُمْ
هِيَ فِي لَدُنِّي وَأَوْ تَرَهُمْ أَنْفُسُهُمْ وَهُمْ
مَكْمُورُونَ وَإِنْ أَتَيْتَ سُورَةَ الْكَافِرِ
أَمْوَالُهُمْ وَجَاهُهُمْ وَمَعَ رَسُولِهِ اسْتَأْذِنُوا

أُولَئِكَ الطَّوْلِ مِنْهُمْ وَقَالُوا إِنَّكُمْ أَنْتُمْ
مَعَ الْقَعِيدِينَ رَجَعُوا بَابَكُمْ يَكُونُوا
مَعَ الْخَوَالِفِ وَطَبَعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ
فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ لَكِنَّ الرِّسُولَ وَالَّذِينَ
آمَنُوا مَعَهُ جَهْدُ وَايَمًا وَأُولَئِكَ
هُمُ الْمُفْلِحُونَ أَعَدَّ اللَّهُ
لَهُمْ جَنَّاتٍ يَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ
وَجِبَاءٌ الْمُدَلَّلُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ
يُوزَنُونَ لَهُمْ وَقَعَدَ الَّذِينَ كَذَبُوا اللَّهَ
وَرَسُولَهُ سَيُصِيبُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي
عَذَابٍ أَلِيمٍ لَيْسَ عَلَى الضَّعَفَاءِ وَلَا

عَالِ الْمَرْضَىٰ وَلَا عَلَى الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ
مَا يَنْفِقُونَ حَرَجًا إِذَا انْصَحُوا لِلَّهِ
وَرَسُولِهِ مَا عَلَى الْمُحْسِنِينَ مِنْ سَبِيلٍ
وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ وَلَا عَلَى الَّذِينَ
إِذَا مَا اتَّوَكَّلُوا لِيُحْمَلَهُمْ فَلَئِنْ لَا أَجِدُ
مِمَّا أُحْمَلِكُمْ عَلَيْهِ تَوَكَّلُوا وَاهْتَمِمْتُمْ
تَقِضُوا مِنَ الدَّامِغِ حَزَنًا إِنْ لَا يَجِدُوا
مَا يَنْفِقُونَ إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ
يَسْتَأْذِنُونَكَ وَهُمْ أَغْنِيَاءُ عَنْ ضَوَابِنِ
يَكُونُوا مَعَ الْخَوَافِ وَطَبَعَ اللَّهُ عَلَى
قُلُوبِهِمْ لَا يَخَدُّونَ يَعْتَدِلُونَ
الرَّحْمَةُ إِذَا رَجَعْتُمْ إِلَيْهِمْ قُلْ لَا تَخْذَلُوا
لَنْ نُوْثِرَ لَكُمْ قَدْ نَبَأْنَا إِيَّاهُ

قَالَ
الْمُحْسِنِينَ

مِنْ أَخْبَارِكُمْ وَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ
وَمَنْ سَأَلَهُ ثُمَّ تَرَدُّونَ إِلَى عِلْمِ الْغَيْبِ
وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ
سَيَخَافُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ إِذَا انْقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ
لِتَرْضَوْا عَنْهُمْ فَأَعْرِضُوا عَنْهُمْ
إِنَّهُمْ رَجِسٌ وَمَآ وَهَبَهُمْ جَهَنَّمَ جَزَاءً
بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ يَخَافُونَ
لَكُمْ لَتَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنْ تَرْضَوْهُمْ
فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَرْضَىٰ عَنِ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ
الْأَعْرَابُ أَشَدَّ كُفْرًا وَنِفَاقًا وَأَجْدَرُ
أَلَّا يَعْلَمُوا حُدُودَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ
وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَن
يَتَّبِعُ مَا يَنْفِقُونَ مَغْرَمًا وَيَنْصُرُكُمْ

الَّذِينَ ارْتَفَعَتْ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوَادِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ
عَلِيمٌ وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ
وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَتَذَكَّرُ مَا يُنْفِقُ قَرِيبٌ
عِنْدَ اللَّهِ وَصَلَوَاتُ الرَّسُولِ لَا أَمَّا
قَرِيبٌ لَّهُ سَيِّدُ خَلْقِهِ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ
إِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَحِيمٌ وَالسَّابِقُونَ
الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ
وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَضِيَ
عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُمْ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ
تَجْرِي تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا
أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ وَمِنْ خَلْقِهِ
مِنَ الْأَعْرَابِ مُنْفِقُونَ وَمِنْ أَهْلِ
الْمَدِينَةِ مَرَدُّوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَعْلَمُهُمْ

مَنْ نَعَاهُ سَدَّ عَنْهُ سُبُلُ رَحْمَةٍ مَرَّتَيْنِ ^{لَا يَنْفَعُهُ}
إِلَى عَذَابٍ عَظِيمٍ وَالْخَرُونَ أَعْرِفُوا
بِدُنُوهُمْ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَآخَرَ
سَيِّئًا عَسَى اللَّهُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنْ اللَّهُ
غَفُورٌ رَحِيمٌ خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً
تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنْ
صَلَّوْتَكَ سَكُنَ لَهُمُ وَاللَّهُ سَمِيعٌ
عَلِيمٌ أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ
عَنْ عِبَادِهِ وَيَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ وَإِنَّ اللَّهَ
هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ وَقُلْ عَمَلُوا فِيمَا رَى اللَّهُ
عَمَلَكُمْ وَمِمَّا رَأَوْا وَلِلثَّوْنَيْنِ وَسَعْدُوكَ
إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّيْءُ لَا يَفْتَنُكُمْ بِأَلَمِ
تَعْمَلُونَ وَالْخَرُونَ مُرْجُونَ لِعَمَلِهِمْ

إِنَّمَا يُعَذِّبُهُ وَأَمَّا يَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَاللَّهُ
عَلِيمٌ حَكِيمٌ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضُرُكًا
وَكُفْرًا وَتَفَرِّقَابَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ وَأَرْصَادًا
لِّمَنْ حَارَبَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ مِنْ قَبْلُ وَلِيُحْلِفَنَّ
أَن أَرَادْنَا إِلَّا إِتَّسَلْتَنِي وَاللَّهُ
يَشْهَدُ أَنَّهُ لَكَاذِبُونَ لَا تَقُمْ فِيهِ
أَبَدًا الْمَسْجِدَ أُسِّسَ عَلَى تَقْوَى مِنْ أَوَّلٍ
يَوْمٍ أَحَقُّ أَن تَقُومَ فِيهِ فِيهِ رِجَالٌ
يُحْلِفُونَ أَن يَتَّخِذُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَّيِّرِينَ
أَفَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَى تَقْوَى مِنَ اللَّهِ
وَمَرْضُوعٍ خَيْرٌ أَمْ مَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ
عَلَى شَجَرٍ فِي تَارٍ فَاهْزَأَ بِهِ فِي نَارِ
جَهَنَّمَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ

لَا يَزَالُ بُنْيَانُهُ الَّذِي بَنَى رِيبَهُ قُلُوبِهِمْ
إِلَّا أَنْ تَقْطَعَ قُلُوبَهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ
إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ
وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةُ يُقَاتِلُونَ
فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعَلَى
عَلَيْهِمْ حَقٌّ أَنْ يُكَفِّرُوا بِالنَّفَرِ
وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا
بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ وَذَلِكَ هُوَ
النُّورُ الْعَظِيمُ التَّائِبُونَ الْعَبَدُونَ
الْحَامِدُونَ السَّائِحُونَ الرَّاكِعُونَ السَّاجِدُونَ
الْمُؤْمِنُونَ بِالْغُرُوفِ وَالَّذِينَ عَنِ اللَّهِ
وَالْحَافِظُونَ لِحُدُودِ اللَّهِ وَبَشِّرِ الصَّادِقِينَ
مَأْكَانَ الَّذِينَ الَّذِينَ آمَنُوا لَمْ يَلْبِسُوا

لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوا أُولَىٰ قُرْبَىٰ مِّنْ بَعْدِ
مَا بَيَّنَّاهُمْ أَنَّهُمْ الْفَاسِقُونَ أَكْثَرُ الْحَيِّ
وَمَا كَانَ اسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ
إِلَّا عَن مَّوْعِدَةٍ وَعَدَهَا إِيَّاهُ فَذَكَرَ
تَبَيَّنَ لَهُ أَنَّهُ عَدُوٌّ لِلَّهِ تَبَرَأَ مِنْهُ إِنَّ
إِبْرَاهِيمَ لَأَوَّاهٌ حَلِيمٌ وَمَا كَانَ لِلَّهِ
لِيُضِلَّ قَوْمًا بَعْدَ إِذْ هَدَيْهُ حَتَّى
يَبَيَّنَ لَهُمْ مَا يَتَّقُونَ إِنَّ اللَّهَ يَكُلِّ شَيْئًا
عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
يُسَبِّحُ وَيُسَبِّحُ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِهِ
مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى
النَّبِيِّ وَالْمُخَلَّدِينَ وَالَّذِينَ نَصَرُوا لَدِينِ
إِثْمًا وَلَئِنْ سَأَلْتُمْ عَنِ الصُّورِ لَيَسْأَلَنَّ عَنْهَا

كَادَ يَرِيحُ قُلُوبُ فَرِيقٍ مِّنْهُمْ ثُمَّ تَبَّ
عَلَيْهِمُ اللَّهُ لِمِمْرَؤُفٍ رَّحِيمٍ وَعَلَى اللَّهِ
الَّذِينَ خَلَفُوا حَتَّىٰ إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ
الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ وَضَاقَتْ عَلَيْهِمُ
أَنفُسُهُمْ وَظَنُّوا أَنَّهُ لَا مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ
إِلَّا إِلَيْهِ ثُمَّ تَبَّ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُوا إِنَّ اللَّهَ
هُوَ الشَّوَّابُ الرَّحِيمُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ مَا كَانَ
لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ وَمَنْ حَوْلَهُمْ مِنَ الْأَعْدَاءِ
أَن يَخْلَفُوا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ وَلَا يَرْغَبُوا
بِأَنفُسِهِمْ عَنْ نَفْسِهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ لَا يُفْقَهُوا
ظَمًا وَلَا نَصَبًا وَلَا فِتْنَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ
وَلَا يَطْغَوْنَ وَمُطَنَّا يَغِيظُ الْكَافِرَ

يَسْأَلُونَ مِنْ عَذَابٍ نَبَأًا إِلَّا كَتِبَ لَهُمْ بِهِ
عَمَلٌ صَالِحٌ إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْحَسَنِينَ
وَلَا يُلْفِقُونَ نَفَقَةَ صَغِيرَةٍ وَلَا يَكْبُرُونَ وَلَا
يَقْطَعُونَ وَأَرِيَّا الْإِنْسَانَ كَيْفَ لِيُزَيِّنَ
اللَّهُ أَحْسَنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ وَمَا كَانَ
الْمُؤْمِنُونَ لِيَنفِرُوا كَأَفْئَةٍ فَلا يَنفِرُوا
مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا
فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا
إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا قَاتِلُوا الَّذِينَ يَلُونَكُمْ مِنَ الْكُفَرِ وَلا يَجِدُوا
فِيكُمْ عِلَاقَةً وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ
وَإِذْ آمَأْتِ لَتُ سُورَةُ الْمُرَةِ مِنْهُ يَمْشِي
أَيُّكُمْ زَادَتْهُ هَذِهِ إِيمَانًا فَأَلَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا

الجن
ربيع

٤٠

فَرَادَهُمْ اِيْمَانًا وَهُمْ يَسْتَبْشِرُونَ
وَاِنَّا لِلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ حُرْصٌ فَرَادَهُمْ
رَجْسًا اِلَىٰ رَجْسِهِمْ وَمَاتُوا وَهُمْ كُفْرًا
اَوْ لَا يَرَوْنَ اَنَّهُمْ يُفْتَنُونَ فِي كُلِّ عَامٍ
مَّرَّةً اَوْ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ لَا يَتُوبُونَ وَلَا هُمْ
يَذْكُرُونَ وَاِذَا مَا اُنْزِلَتْ سُورَةٌ نَّظَرَ
بَعْضُهُمْ اِلَىٰ بَعْضٍ هَلْ يَرَيْكُمْ مِنْ اَحَدٍ
ثُمَّ اَنْصَرَفُوا وَاصْرَفَ اللّٰهُ قُلُوبَهُمْ اَنْ يَفْقَهُوْا
قُوَّةَ لَا يَفْقَهُوْنَ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ
مِّنْ اَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا حَنِتُمْ حَرِيصٌ
عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَّحِيْمٌ فَارْتَدُّوا
فَقُلْ حَسْبِيَ اللّٰهُ لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ
سُورَةُ رُومٍ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيْمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّحْمَنُ الَّذِي أَنْزَلَ الْكِتَابَ الْحَكِيمَ. أَكَانَ لِلنَّاسِ
مُحِبًّا أَنْ أَوْحَيْنَا إِلَى رَجُلٍ مِنْهُمْ أَنْ أَنْذِرِ
النَّاسَ وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ
صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ. قَالَ الْكَافِرُونَ إِنَّ هَذَا
لَسَجْرٌ مُبِينٌ. إِنْ رَبُّكُمْ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى
عَلَى الْعَرْشِ يَدِيرُ الْأَمْرَ مَا مِنْ شَفِيعٍ
إِلَّا مِنْ بَعْدِ إِذْ يَبْدَأُ الْكَلِمَةَ اللَّهُ تَرَبُّبُكُمْ
فَاخْبِدُوا أَفَلَا تَذَكَّرُونَ. إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ
جَمِيعًا وَعَدَّ اللَّهُ حَقًّا إِلَهُ يَبْدَأُ الْخَلْقَ
ثُمَّ يُعِيدُهُ لِيُجْزِيَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
بِالْقِسْطِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِنْ حَمِيمٍ

وَعَدَّ ابْنُ آدَمَ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ هُوَ الَّذِي
جَعَلَ الشَّمْسُ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَرَهُ
مَنْزِلَ لِيَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ
لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ إِنَّ فِي اخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ
وَمَا خَلَقَ اللَّهُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ
لِقَوْمٍ يَتَّقُونَ إِنَّ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ
لِقَاءَنَا وَرَضُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاطْمَأَنَّنُوا
بِهَا وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آيَاتِنَا غَافِلُونَ أُولَئِكَ
مَأْوَاهُمُ النَّارُ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ
إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ يُمْسِكُهُمْ
رَبُّهُمْ بِمَبَازِئِهِمْ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ
وَفِي جَنَّاتٍ النَّعِيمِ دَعْوَاهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ

اللَّهُمَّ وَنَحْنُ فِيهَا سَلَامٌ وَآخِرُ دَعْوَانَا
 أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَلَوْ بَعِثَ اللَّهُ
 لِنَاسٍ لَشَرًّا اسْتَعْجَلَهُمْ بِالْخَيْرِ لَقَضَى إِلَيْهِمْ
 أَجَلَهُمْ فَهَذَا الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا
 فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانُ
 الضُّرَّ دَعَا نَجْنِيَهُ أَوْ قَاعِيَهُ أَوْ قَائِنَهُ
 فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُ ضُرَّهُ مَرَّ كَانُكَ بِهِ
 عُنَا إِلَى طَرِيقٍ مَسَّةٍ كَذَلِكَ زَيْنَ السُّبْرَةِ
 مَا كَانُوا يَفْقَهُونَ وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا الْقُرُونِ
 مِنْ قَبْلِكَ لَمَّا ظَلَمُوا وَجَاءَهُمْ رُسُلُهُمْ
 بِالْبَيِّنَاتِ وَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا كَذَلِكَ نَجْزِي الْقَوْمَ
 الْمُجْرِمِينَ ثُمَّ جَعَلْنَاكُمْ خَلَائِفَ فِي الْأَرْضِ
 مِنْ بَعْدِهِمْ لِنَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ

وَإِذْ أَسْلَى عَلَيْهِمْ أَلْبَتَا بَيْتٍ قَالَ لَدِينٍ
لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا يَشْرَبُ بِقَرْيَةٍ غَيْرِ هَذِهِ
أَوْ يَدْعُو إِلَى قَوْمٍ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَدْعُو مِنْ
تَلْقَاءِ نَفْسِي إِنْ أَتَيْتُ إِلَّا مَا يُوْحِي إِلَيَّ إِنَّ
أَخَافُ أَنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ
عَظِيمٍ قُلْ لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا تَلَوْتُمْ عَلَيْهِمْ
وَلَا آذَنْتُمْ بِهِ فَقَدْ لَبِثْتُ فِيكُمْ
عُمُرًا مِنْ قَبْلِهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ قُلْ أَظْلَمُ
مِنْ أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ
إِنَّهُ لَا يَفْصَحُ الْجُرْمُونَ وَيَعْبُدُونَ
مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ
وَيَقُولُونَ هُوَ أَلَّا تَسْمَعُوا نَاعِدًا اللَّهَ
قُلْ أَلْتَسْمَعُونَ اللَّهَ يَخْلُقُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ

فِي الْأَرْضِ سُبْحَانَ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ
 وَمَا كَانَ النَّاسُ إِلَّا أُمَّةً وَاحِدَةً فَاخْتَلَفُوا
 وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقُضِيَ
 بَيْنَهُمْ فِي مَا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ وَيَقُولُونَ
 لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَقُلْ إِنَّمَا
 الْغَيْبُ لِلَّهِ فَانْتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ
 وَإِنْ أَزَقْنَا النَّاسَ رَحْمَةً مِنْ بَعْدِ خَلْقِهِ
 مَسْتَهْزِئِينَ إِنْ أَلْهَمَهُمُ مَكْرًا فَلْيَقُولُوا
 الْفَرَحُ مَا كُنَّا إِنْ أَرْسَلْنَا يَكْتُوبُونَ
 مَا تَمْكُرُونَ هُوَ الَّذِي يُبْرِكُكُمْ وَالْبَرَكَةُ
 وَالْبَحْرُ حَتَّى إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلِ وَجَّهْتُمْ
 بِهِ بِرِيحٍ طَيِّبَةٍ وَفَرِحْتُمْ بِهَا جَاءَهَا
 رِيحٌ غَاصِقٌ وَجَّهَتْهُمُ الْتَوَجُّعُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ

وَقُلُوا لَهُمُ اتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَعْلَمُونَ
لَهُ الدِّينَ كُلَّهُ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ
مِنَ الشُّكْرِ مِنَ قَدِّمُوا إِلَيْهِمْ إِذْ أَهْمُ يُبْعَثُونَ
فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ لِسْقٍ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا جَعَلَكُمْ
عَلَى الْأَنْفُسِ كُفْرًا مَتَّعَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا
مَرْجِعُكُمْ فَلَبِثَكُمْ بَيِّنَاتٌ مَّا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ إِنَّمَا جَعَلُوا
الْحَيَاةَ الدُّنْيَا كَمَا يَأْتِي أَنْزَلْنَاهَا مِنَ السَّمَاءِ
فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ مِمَّا يَأْكُلُ النَّاسُ وَالْأَنْعَامُ
وَالْأَنْعَامُ حَقٌّ إِذَا أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُوعَهَا
وَارْتَوَتْ وَظَنَّ أَهْلُهَا أَنَّهَا قَدْ رُؤِيَ
عَلَيْهَا أَتَيْنَاهَا آمْرًا نَالِدًا أَوْ نَهَارًا فَجَعَلْنَاهَا
حَصِيدًا كَأَنَّ لَمْ تَلُحْ بِالْأَمْسِ لَكُلِّ ذَلِكَ
نَقُصُّ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ وَلِلَّهِ يَرْجِعُ

إِلَى دَارِ السَّلَامِ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ
إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا
الْحُسْنَى وَزِيَادَةٌ وَلَا يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ
قَتَرٌ وَلَا ذِلَّةٌ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ
هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ وَالَّذِينَ كَسَبُوا السَّيِّئَاتِ
فَإِنَّ سَيِّئَتِهِمْ تَمَّ يُنْفَخُ عَنْهُمْ ذِكْرُهُمْ
مَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ كَأَنَّمَا أُغْشِيَتْ
وُجُوهُهُمْ قِطْعًا مِنَ السَّبْكِ أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ
وَيَوْمَ نُخْرِجُهُمْ مِنْ جَمِيعِ أُمَّةٍ نَقُولُ لِلَّذِينَ
أَشْرَكُوا مِمَّا كَانُوا أَنْتُمْ وَشُرَكَاءُكُمْ
فَزَيَّلْنَا بَيْنَهُمْ وَقَالَ شُرَكَاءُكُمْ مَا كُنْتُمْ
إِلَّا تَعْبُدُونَ فَاكْفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ

اِنْ كُنَّا عَنْ عِبَادِكُمْ كَافِرِينَ هَٰذَا
 تَبْلُوكُمْ نَفْسٍ مَّا اسْلَفَتْ وَرَبُّو
 اِلٰهٌ مَّوْلٰهُمُ الْحَقُّ وَضَلَّ عَنْهُمْ
 مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ
 مِنَ السَّمَاءِ وَالْاَرْضِ اَمْ يَمْلِكُ السَّعْيُ
 وَلَا بَصَارَ وَمَنْ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ
 وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَمَنْ يُدَبِّرُ
 الْاَمْرَ فَيَسْئَلُوْنَ اِلٰهَ فَقُلْ فَلَا تَقْوُ
 فَذَكَرَ اِلٰهَ رَبُّكُمْ الْحَقُّ فَاذْبَعُو
 الْحَقَّ اِلَّا الضَّلَالُ فَانْ تَصْرَفُونَ
 كَذٰلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الْاٰلِهَةِ
 فَيَقُولُوْنَ اِنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ قُلْ هَلْ مِنْ
 شَرِّكُمْ مِنْ يَدِّهِ وَالْحَقُّ يَجْعَلُهُ

النور
 نصف

١٤

قُلِ اللَّهُ يُبْدِ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ فَأَنْتُمْ أَفْكَو
قُلْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ
قُلِ اللَّهُ يَهْدِي الْحَقَّ أَمَّنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ
أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ أَمَّنْ لَا يَهْدِي إِلَّا أَنْ يَهْدِي
فَمَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ وَمَا يَتَّبِعُ
أَكْثَرُهُمُ الظَّنَّ أَنْ يَفْهَمُوا
مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ
وَمَا كَانَ هَذَا الْقُرْآنُ أَنْ يُفْتَرَى مِنْ دُونِ
اللَّهِ وَلَكِنْ تَصْدِيقُ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ
وَتَفْصِيلٌ لِكِتَابٍ لَمْ يَكُنْ فِيهِ مِنْ قَبْلُ
أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِسُورَةٍ
مِثْلِهِ وَادْعُوا مَنِ اسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ
إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ بَلْ كَذَّبُوا بِآيَاتِهِ يَظُنُّونَ

بِعِلْمِهِ وَلَمَّا يَأْتِهِمْ تَقْوِيلُهُ لَكَ كَذِبَ
الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ
عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ وَمِنْهُمْ مَنْ يُؤْمِنُ
بِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِهِ وَرَبُّكَ
أَعْلَمُ بِالْمُفْسِدِينَ وَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقُلْ
عَمَلِي وَلَكُمْ عَمَلُكُمْ أَنْتُمْ بَرِيءُونَ مِمَّا
أَعْمَلُ وَأَنَا بَرِيءٌ مِمَّا تَعْمَلُونَ وَمِنْهُمْ
مَنْ يَسْتَمِجُونَ إِلَيْكَ أَفَأَنْتَ تَسْمِعُ الصَّمْتَ
وَلَوْ كَانُوا إِلَّا يَحْقِلُونَ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْظُرُ
إِلَيْكَ أَفَأَنْتَ تَهْتَفُ لِلْغَىٰ وَلَوْ كَانُوا إِلَّا
يُبْصِرُونَ إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ النَّاسَ شَيْئًا
وَلَكِنَّ النَّاسَ أَنْفُسُهُمْ يَظْلِمُونَ وَيَوْمَ
يَحْشُرُهُمْ كَانُ لَهُمْ يَكْبِتُونَ إِلَّا سَاعَةً مِنَ النَّارِ

يَتَعَارَفُونَ بَيْنَهُمْ قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ
كَذَّبُوا بِلِقَاءِ اللَّهِ وَمَا كَانُوا مُفْتَدِينَ
وَأَمَّا نُرِّيكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ
أَوْ نَتَوَقَّعُكَ فَالْكَفَىٰ مَرَجُهَا ثُمَّ اللَّهُ
شَهِيدٌ عَلَىٰ مَا يَفْعَلُونَ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ رَسُولٌ
فَإِذَا جَاءَ أَمْرُهَا وَسُئِلَ قُضِيَ بَيْنَهُمْ
بِالْقِسْطِ وَهُمْ لَا ظَالِمُونَ وَيَقُولُونَ
مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ
قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي خَيْرًا وَلَا نَفْعًا إِلَّا مَا
شَاءَ اللَّهُ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ إِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ
فَلَا يَسْتَخِيرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِرُونَ
قُلْ أَمْرًا أَيْتَمَ أَنْ أَمْلِكُمْ عَذَابَ أَلِيمٍ بَيْنَا وَبَيْنَا
مَاذَا يَسْتَعْجِلُ مِنْهُ الْجَارِمُونَ أَلَمْ يَأْتِ

وَقَعَ آمَنُكُمْ بِهِ لِأَنَ وَقَدْ كُنتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ
كُنتُمْ قِيلَ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُوقُوا عَذَابَ الْخُلَّةِ
عَلَّ تَجْزُونَ الْإِيمَا كُنتُمْ تَكْسِبُونَ وَيَسْتَوُوا
أَحَقُّ هُوَ قُلْ إِي وَرَبِّي إِلَهُ السُّقُ وَمَا
وَمَا أَنْتُمْ بِمُخْجِرِينَ وَلَوْ أَنَّ لِكُلِّ نَفْسٍ
ظَلَمَتْ مَا فِي الْأَرْضِ لَافْتَدَتْ بِهِ وَالشُّرُ
الْقَدَامَةُ لَمَّا رَأَوْا الْعَذَابَ وَفُتِحَتْ يَدُهُمْ
بِالنَّسِيطِ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ إِلَّا إِلَهُ مَا
فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا إِلَهُ وَعَدَّ اللَّهُ
حَقًّا وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ
سُوءَ بَيْنِي وَبَيْنَ وَالِيهِ تَرْجِعُونَ
يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ مَوْعِظَةٌ
مِنْ رَبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدًى

وَرَحْمَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ
فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ
قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا أَنزَلَ اللَّهُ لَكُمْ مِنْ رِزْقٍ
فَجَعَلْتُمْ مِنْهُ رَأْمًا وَحِيلًا قُلْ اللَّهُ أَزِنَ
لَكُمْ أَمْ عَلَى اللَّهِ قَفَرُونَ وَمَا ظَنُّ الَّذِينَ
يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ
أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ وَمَا تَكُونُونَ
فِي شَكٍّ وَمَا تَنَلُّوهُ مِنْ فَضْلِنَا
وَلَا تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ إِلَّا كُنَّا عَلَيْكُمْ
شُهُودًا إِذْ تُفْعَلُونَ فِيهِ وَمَا يُعِزُّبِ
عَنْ رَبِّكَ مِنَ مِثْقَالِ ذَرَّةٍ فِي السَّمَاوَاتِ
وَلَا فِي الْأَرْضِ وَلَا فَي السَّمَاءِ وَلَا الْأَرْضِ وَمَنْ ذَا الَّذِي يَدْعُوا

اَكْبَرُ لَا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ إِلَّا إِنِّ أَوْلِيَاءُ اللَّهِ
لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ
الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ لَهُمُ الْفُتُورُ
فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْأَمْرِ لَا تَبْدِيلَ لَهُ
لِكَلِمَاتِ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ
وَلَا يَحْزَنُكَ قَوْلُهُمْ إِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا
هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ إِلَّا إِنِّ اللَّهُ مَن فِي السَّمَوَاتِ
وَمَن فِي الْأَرْضِ وَمَا يَبْتَغِ الَّذِينَ يَدْعُونَ
مِنْ دُونِ اللَّهِ شُرَكَاءَ إِنِّي يَتَّبِعُونَ
الْإِطْلَاقَ وَإِنِّ هُمُ الْيَازُورُونَ هُوَ
الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ
مُبْصِرًا إِنِّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ
قَالُوا سُبْحَانَ اللَّهِ وَبَدَأَ سَخْنُهُ هُوَ الْغَنِيُّ

لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ إِنَّ عِنْدَهُ
 مِنْ سُلْطَانٍ مُبِينٍ ۖ اتَّقُوا اللَّهَ عَلَى اللَّهِ
 مَا لَا تَعْلَمُونَ ۚ قُلْ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ
 عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ ۚ مَتَاعٌ فِي الدُّنْيَا
 ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ نَذَرُهُمُ الْعَذَابَ
 الشَّدِيدَ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ۚ وَاتْلُ
 عَلَيْهِمْ مَثَلًا نُوْحٍ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ يُقْبِلُ
 إِلَيَّ كَانُ كِبَرًا عَلَيْكُمْ فَمَقِي وَتَذَكَّرِي بَابِ اللَّهِ
 فَحَالِي اللَّهِ تَوَكَّلْتُ فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ
 ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُكُمْ فَأَعْلَمُكُمْ غِيَمَةً ثُمَّ
 أَقْضُوا إِلَيَّ وَلَا تُنْظِرُونِ فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ
 فَمَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجَرْتُمُ الْإِهْلِي
 وَأَمَرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ

الجزء
 ربيع

فَكَذَّبُوهُ فَجَبْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفَلَاحِ
 وَجَعَلْنَاهُمْ خَلَائِفَ وَأَخْبَرْنَا الَّذِينَ
 كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ
 الْمُذْصِرِينَ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ
 إِلَى قَوْمِهِمْ مُوسَى وَهَارُونَ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُوا
 لِيُؤْتُوا بِآيَاتِنَا مِنْ قَبْلُ كَذَلِكَ
 نَطْبَعُ عَلَى قُلُوبِ الْمُعْتَدِينَ ثُمَّ بَعَثْنَا
 مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ مُوسَى وَهَارُونَ
 وَمَلَكًا بِآيَاتِنَا فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا
 مُجْرِمِينَ فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِنَا
 قَالُوا إِنَّ هَذَا لَسِحْرٌ مُبِينٌ قَالَ مُوسَى
 اتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَأْتُوا اللَّهَ حُنَافًا أَوْ
 وَلَا تَفْلَحُ الشُّرُكُونَ قَالُوا أَجِئْتَنَا بِآيَاتِنَا

عَمَّا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا وَتَكُونُ لَكُمُ
الْكِبَرِيَاءُ فِي الْأَرْضِ وَمَا خَنَّاكُمْ أَتُوبِينَ
وَقَالَ فِرْعَوْنُ اسْتَوِي بِكُلِّ صَاحِبِ عِلْمٍ
فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ قَالَ لَهُمُ مُوسَى
الْقَوْمَ إِنَّمَا أَنتُم مُّلقُونَ فَلَمَّا الْتَقَوُا قَالَ
مُوسَى مَا جِئْتُمْ بِهِ السِّحْرَ إِنَّ اللَّهَ
سَيَبْطِلُ إِنَّ اللَّهَ لَا يُصْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ
وَلَيَحِقُّ لِلَّهِ الْحَقُّ بِكَلِمَتِهِ لَوْ كَرِهَ
الْمُجْرِمُونَ قَالُوا مِنْ لَدُنْ مُوسَى الْإِذْرِيَّةُ
مِنْ قَوْمِهِ عَلَى خَوْفٍ مِنْ فِرْعَوْنَ
وَمَلَأَ لَهُمْ أَنْ يَفْسِدَهُمْ وَآيَ فِرْعَوْنَ
لَعَالٍ فِي الْأَرْضِ وَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا
وَقَالَ مُوسَى يَوْمَ إِيكُنْتُمْ أَشْهُمًا بِآلِهِ

فَعَلَيْهِ تَوَكَّلُوا إِن كُنْتُمْ مُسْلِمِينَ فَقَالُوا
عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلْقَوْمِ
الظَّالِمِينَ وَنَبِّئْنَا بِرَحْمَتِكَ مِّنَ النَّوْمِ لِكُلِّ مَن
وَأَوْحِنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ وَأَخِيهِ إِن تَبُوءَا
لِقَوْمِكَ مَعَنَا بِبُيُوتِنَا وَاجْعَلُوا
بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً وَأَقِمُْوا الصَّلَاةَ وَبَشِّرِ الْمُتَّقِينَ
وَقَالَ مُوسَىٰ رَبَّنَا إِنَّكَ آتَيْتَ فِرْعَوْنَ
وَمَلَائِكَتَهُ ذُرِّيَّةً وَامْرَأًا آلِي الْحَوَّةِ الدُّنْيَا
رَبَّنَا لِيُضِلُّوهُ عَنِ سَبِيلِكَ رَبَّنَا أَخْرِسْ
عَلَىٰ أَمْوَالِهِمْ وَأَشْدُدْ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ
فَلَا يُؤْمِنُوا حَتَّىٰ يَرَوُا الْعَذَابَ الْإِلَهِيِّ
فَإِنَّ قُلُوبَهُمْ لَمُتَّةٌ ذَهَبٌ فَكُفَّا فَاسْتَقِيمُوا وَلَا
تَتَّبِعُونَ سَبِيلَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ وَجَاوِدُوا

بِئْسَ لِلدَّيْنِ سِرٌّ لِّلْجُرْفِ قَاتِلِهِمْ فِرْعَوْنُ
وَجُنُودُهُ بَغْيًا وَحَدًّا وَاحْتَى إِلَهُ الدُّمُورِ
الْعُرْقَاقِ قَالَ آمَنْتُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي آمَنْتُ
بِهِ بَنُو إِسْرَءِيلَ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ
الْآنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنْتَ مِنَ الْفَاسِقِينَ
فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ لِتَكُونَ لِمَنْ
خَلْفَكَ آيَةً وَأَنْ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ عَنْ
آيَاتِنَا لَغَفِلُونَ وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي سِرِّ
مُوسَى آيَةً وَمَرَرْنَا بِهِمِ الطُّبُقَاتِ
فَمَا اخْتَلَفُوا حَتَّى جَاءَهُمُ الْعِلْمُ إِنَّ إِلَهَكَ
يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ
يَخْتَلِفُونَ فَإِنْ كُنْتَ فِي شَكٍّ مِّمَّا أَنْزَلْنَا
فَعَلَا فَاَسْرُ الَّذِينَ يَنْتَرُونَ لَكِنَّهُمْ

لَقَدْ جَاءَكَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ
مِنَ الْمُتَرَبِّينَ ۚ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الَّذِينَ كَذَبُوا
بِآيَاتِ اللَّهِ فَتَكُونُوا مِنَ الْخَاسِرِينَ ۚ إِلَهِ الَّذِينَ
حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَةُ رَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ
وَلَوْ جَاءَهُمْ كُلُّ آيَةٍ حَتَّى يَرَوْا الْعَذَابَ
الْأَلِيمَ فَلَوْ لَا كَانَتْ قَرْيَةً أَمْسَتْ فَنَفَعَهَا
إِيمَانُهَا إِلَّا قَوْمَ يُوشَعَ ۖ مَا آمَنُوا كَسَفْنَا
عَنْهُمْ عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
وَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَىٰ حِينٍ ۚ وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَآ
مَنْ مَن فِي الْأَرْضِ كُلُّهُمْ جَمِيعًا أَفَأَنْتَ
تَكْذِبُ النَّاسَ حَتَّى يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ وَمَا
كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تُؤْمِنَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ
وَيَجْعَلُ الرُّجُسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ

قُلْ أَنْظِرُوا مَاذَا فِي السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ
وَمَا تُحْنِ الْآيٰتِ وَاللَّامِزَةُ عَنْ قَوْمِ
الْأَيْمٰنِ فَمَنْ يَنْتَظِرُونَ إِلَّا سَلَٰلِيًا
الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِهِمْ قُلْ فَانظُرُوا
إِلَىٰ مَعَكُم مِّنَ الْمُشْكَرِينَ ثُمَّ نَجِّنِي مِّنَ
وَالَّذِينَ آمَنُوا كَذٰلِكَ حَقًّا عَلَيْنَا نَجِي
الْمُؤْمِنِينَ قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِن كُنْتُمْ
فِي شَكٍّ مِّنْ دِينِي فَلَا أَعْبُدُ الَّذِينَ تَعْبُدُونَ
مِن دُونِ اللَّهِ وَلَكِن أَعْبُدُ اللَّهَ الَّذِي
يَتَوَفَّيْكُمْ وَأَمَرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ
وَأَنْ أَقِمَّ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا وَلَا
تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ
إِلٰهًا مَّا لَا يَنْفَعُكَ وَلَا يَضُرُّكَ فَإِذْ فَعَلْتَ

فَأَنذَرْتُكَ إِذَا مِنْ الظَّالِمِينَ. وَإِنْ يَسْتَسْئِبْك
اللَّهُ يَضُرُّ فَلَا كَشْفَ لَهُ الْإِهُوَ. وَإِنْ يُرِيدُ
بِخَيْرٍ فَلَا رَادَّ لِفَضْلِهِ. يُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ
مِنْ عِبَادِهِ. وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ. قُلْ يَا أَيُّهَا
النَّاسُ إِنِّي أَخَذْتُ عَهْدَكُمْ أَنْ تُقْبِلُوا إِلَيَّ
فَأَنَا أَهْتَدِي لِنَفْسِي. وَمَنْ جَنَلْ فَأَنِي
يُضِلُّ عَلَيْهِمْ. وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِرَكِيبٍ
وَاتَّبِعْ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ وَأَصِرْ حَتَّىٰ يَحْكُمَ اللَّهُ
وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ. **سُورَةُ هُودٍ عَلِيمٌ**

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الرَّكِيبُ أَحْكَمْتُ آيَتُهُ ثُمَّ فَضَّلْتُ مِنْ
لَدُنِّي حَكِيمٌ خَيْرٌ. لَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ أَفَنِي
لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ. وَإِنْ اسْتَخَفُّوا

مَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ
وَمَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ

رَبِّكُمْ ثُمَّ تَوْبُوا إِلَيْهِ يُغْفِرْ لَكُمْ مَتَاعًا وَحَسَنًا
 إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى وَيُؤْتِ كُلَّ ذِي فَضْلٍ فَضْلَهُ
 وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّ خَافًا عَلَيْكُمْ عَذَابَ
 يَوْمٍ كَبِيرٍ إِلَىٰ اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ
 قَدِيرٌ أَلَا إِلَهُمَّ يَتَشَوَّنُ صُلَاؤُهُمْ
 لِيَسْتَخْفُوا مِنْهُ الْآخِثِينَ لِيَسْتَخْفُونَ
 تَلِيَّهُمْ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ
 إِلَهُ عَلَيْهِمْ يَذَّاتِ الصَّلَاةِ وَمِنْ مَنَاسِكَهَا
 فِي الْأَرْضِ وَالْأَعْلَىٰ اللَّهُ مَرْزُقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّ
 وَمُسْتَوْدَعَهَا كُلٌّ فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ
 وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
 فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ
 لِيَسْأَلَكُمْ أَتَمُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَلَنْ تَنَالَهُ

عشية
 الجراثيم

أَتَاكُمْ مَبْعُوثُونَ مِنْ بَعْدِ الْمَوْتِ لَيَقُولَنَّ
الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ هَٰذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ وَلَكِنَّ
آخِرَ نَاجِئِهِمُ الْعَذَابُ إِلَىٰ أُمَّةٍ مَعْدُودَةٍ
لَيَقُولُنَّ مَا يَحْبِسُهُ إِلَّا يَوْمَ يَأْتِيهِمْ لَيْلٌ
مَصْرُوفًا عَنْهُمْ وَخَافَ إِلَهُهُمُ مَا كَانَ الْإِنسَانُ
بِهِ يَسْتَرْوُونَ وَلَكِنْ آذَقْنَاهُ نَارَ الْجَهَنَّمَ
مِنْ أَمْرِنَا ثُمَّ نَنْزَعُ عَنْهَا أَثَرَ الْكِوَسِ
كَلْبُورٍ وَلَكِنْ آذَقْنَاهُ لُحْمًا يُحْدَقُ بِعَدَاسٍ
مَشْتَبِهٍ لَيَقُولُنَّ ذَهَبَ الْبُيُوتُ عَنْ قَوْمِي
لَفَرِحَ فَخُورًا إِلَّا الَّذِينَ سَبَرُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ أُولَٰئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ
كَبِيرٌ فَاعْلَمُوا أَنَّمَا يَرْجُو الْفَاحِشُ
الْبَدَنُ وَتَتَأْتِيهِ بِدَارٍ صَدْرًا كَمَا يُقُولُوا

لَوْلَا أَنْزَلْ عَلَيْهِ كِتَابًا وَجَاءَ مَعَهُ مُلَاقٌ
إِنَّمَا أَنْتَ نَذِيرٌ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ كَدِيرٌ
أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِعَشْرِ
سُورٍ مِثْلِهِ مُفْتَرِيَتٍ وَادْعُوا مَنِ اسْتَطَعْتُمْ مِنْ
ذَوِي الْأَلْبَانِ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ
فَإِنْ لَمْ يَنْتَجِبُوا إِلَكُمُ فَاعْلَمُوا أَنَّمَا أَنْزَلَ
بِعِلْمِ اللَّهِ وَإِنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَهَلْ تَنْتَظِرُونَ
مَنْ كَانَ يَرْيدُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَفُتِنَ
نُوفٍ إِلَيْهَا تَتَمَنَّاهُمْ فِيهَا وَهُمْ فِيهَا
لَا يُلْجَسُونَ أُولَئِكَ الَّذِينَ لَيْسَ
لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ إِلَّا النَّارُ وَحَبِطَ مَا
صَنَعُوا فِيهَا وَبَاطِلُ الْأَعْمَالِ يَعْمَلُونَ
أَفَمَنْ كَانَ عَلَى بَيْتَتِهِ مِنْ رَبِّهِ وَيَتْلُوهُ

الْأَلْف

تَشْهَدُ مِنْهُ وَمِنْ قَبْلِهِ كَتَبَ مُوسَى إِمَامًا
وَمَرْجَمَةً أُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَنْ يَكْفُرْ
بِهِ مِنْ الْأَحْزَابِ فَالْتَأَمُوا مَوْعِدًا
فَلَا تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِنْهُ إِنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ
وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ وَمَنْ
أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أُولَئِكَ
يُحَرِّشُونَ عَلَى رُءُوسِهِمْ وَيَقُولُ لَا شَهَادَةَ
هَؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَّبُوا عَلَى رَبِّهِمْ إِلَّا
لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ الَّذِينَ يَصُدُّونَ
عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْخُلُونَ بِمَا عَمِلُوا هُمْ
بِالْآخِرَةِ كَافِرُونَ أُولَئِكَ لَمْ يَكُونُوا
مُخْجَرِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنْ
دُونِ اللَّهِ إِلَهٍ يَضَعُ لَهُمُ الْعَذَابَ

مَا كَانُوا يَسْتَطِيعُونَ السَّمْعَ وَمَا كَانُوا
يُبْصِرُونَ. أُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا
أَنْفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ.
لَجَرَّمْنَا الْقَوْمَ فِي الْأُخْرَةِ هُمْ الْأَخْسَرُونَ.
إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَ
أَخْبَتُوا إِلَىٰ رَجَبِهِ أُولَئِكَ أَصْحَابُ
الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ. مَثَلُ الْفَرِيقَيْنِ
كَالْأَعْمَى وَالْأَصْبَحِ وَالْبَصِيرِ وَالسَّمِيعِ.
هَلْ يَسْتَوِينَ مَثَلًا أَفَلَا تَذَكَّرُونَ.
وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ إِلَىٰ لَكُمْ
نَذِيرٌ مُّبِينٌ إِنَّ لَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِلَهِي
خَافَ عَلَيْكَ عَذَابَ يَوْمٍ إِلَهُمُ فَقَالَ
إِلَّا اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا تَرَىٰ

إِلَّا بَشَرًا مِثْلَنَا وَمَا نُرِيكَ أَتْبَعَكَ
إِلَّا الَّذِينَ هُمْ أَرَادُوا بِكِبَارِهِمُ الرَّأْيَ
وَمَا نُرِي لَكُمْ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلٍ بَلْ
نَظُنُّكُمْ كَاذِبِينَ قَالَ يَقَوْمِ أَمَرَأَيْتُمْ
إِن كُنْتُ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّي وَإِنِّي
مُرْسَلٌ مِنْ عِنْدِ رَبِّكُمْ فَمَهَيَّتْ عَلَيْكُمْ
أَنْزِلَ مَكُونُهَا وَأَنْتُمْ لَهَا كَرِهُونَ
وَيَقَوْمِ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مَالًا إِنْ كُنْتُمْ
إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَمَا أَنَا بِطَرِيدٍ مِنَ الَّذِينَ
أَسْأَلُ أَهْلَهُمُ مُلَقُوعًا مِنْهُمْ وَلَكِنْ
أَمْرًا يَكُمُ قَوْمًا يَجْهَلُونَ وَيَقَوْمٍ مِنْ
بَنِي إِسْرَءِيلَ مِنَ الَّذِينَ إِذَا طَرَدْتَهُمْ أَفْلَدَ
تَذَكَّرُونَ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ عِندِي

خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ
الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ لِلَّذِينَ تَزْدَ مِرْيَ
اعَيْنُكُمْ لَنْ يُؤْتِيَهُمُ اللَّهُ خَيْرًا اللَّهُ
أَعْلَمُ بِمَا فِي أَنْفُسِهِمْ إِنِّي إِذْ الْمِنَ الظَّالِمِينَ
قَالُوا يَنْوُحُ قَدْ جَارَ لَنَا فَأَكْثَرْتَ
جِدَا كُنَّا فَاثِنًا بِمَا تَعْبُدُ فَأَنْ كُنْتَ
مِنَ الصَّادِقِينَ قَالَ إِنَّمَا يَأْتِيَكُمْ بِهِ اللَّهُ
إِنْ شَاءَ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ وَلَا يَنْفَعُكُمْ
نُصْحِي إِنْ أَرَادَتْ أَنْ أَنْصَحَ لَكُمْ إِنْ
كَانَ اللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يُخَوِّبَكُمْ هُوَ رَبُّكُمْ
وَأَلَيْهِ تَرْجِعُونَ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ
قُلْ إِنْ افْتَرَيْتُمْ فَعَلَىٰ أَجْرَامِي وَأَنَا بَرٌّ
مِمَّا تَجْرِمُونَ وَأَوْحِيَ إِلَيَّ نُوْحُ أَنْتَ لَنْ

يَوْمٍ مِّنْ مِّنْ قَوْمِكَ الْإِمْنُ قَدْ أَمَرَ
فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ وَأَصْنَعِ
الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحِّينَا وَلَا تَخْطِبْنِي
فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِلَهُكَ مَخْرَقُونَ وَيَصْنَعِ
الْفُلْكَ وَكَلَّمَا مَرْعَلِيهِ مَلَأَهُ مِّنْ قَوْمِهِ
سَجَرُوا مِنْهُ قَالَ إِنَّ تَسْتُرُونَنَا فَإِنَّا
نَسْتُرُكُمْ كَمَا تَسْتُرُونَ فَسَوْفَ
تَعْلَمُونَ مَن يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُجْزِيهِ
وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُّقِيمٌ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ
أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنْوِيرُ قُلْنَا سَمِعْنَا فِيهَا مِن
كُلِّ زَوْجٍ مِّنَ الْإِنسَانِ وَأَهْلِكَ الْإِمْنُ
سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ وَمَنْ آمَنَ وَمَا آمَنَ
مَعَهُ إِلَّا قَلِيلٌ وَقَالَ لَرَكِيزٍ فِيهَا نِسْمٌ

تَجَرَّيْهَا وَمُرْسِيَهَا إِنَّ رَبِّي لَخَفِيفٌ رَحِيمٌ
وَهِيَ تَجْرِي بِهِمْ فِي مَوْجٍ كَالْجِبَالِ وَفِيهَا
نُوحٌ وَابْنُهُ وَكَانَ فِي مَعْزِلٍ يُبَيِّنُ أَمْرُكُ
مَعْتَنَ وَلَا تَكُنْ مَعَ الْكَافِرِينَ قَالَ سَاوِي
إِلَى جِبِلٍّ يَعْصِمُنِي مِنَ الْمَاءِ قَالَ لَأَعَاظُكَ
الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ الْإِيمَنَ رَحِمَهُ وَجَالَ
بَيْنَهُمَا الْمَوْجُ فَكَانَ مِنَ الْمُغْرَقِينَ
وَقِيلَ يَا أَرْضُ ابْلَعِي مَاءَكِ وَيَسْأَلِ
أَقْلَامِي وَعَظِمُ الْمَاءِ وَقُضِيَ الْأَمْرُ وَرُفِعَ
عَلَى الْجُودِيِّ وَقِيلَ بُعْدَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ
وَنَادَى نُوحٌ مَرْكَبَهُ فَقَالَ رَبِّ إِنِّي ابْنِي
مِنْ أَهْلِي وَإِن وَعْدَكَ لَآتٍ وَأَنْتَ أَتَمُّ
الْحَكِيمِينَ قَالَ لَنُوحٍ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ

ص

الْحَجَرُ
الْمَجِيدُ

إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ فَلَا تَسْأَلْنِ مَا لَيْسَ
لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنِّي أَعِظُكَ أَنْ تَكُونَ
مِنَ الْجَاهِلِينَ قَالَ رَبِّ إِنِّي أَخُوذُ بِكَ
أَنْ أَسْأَلَكَ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ وَإِلَّا
تَخَفِرْ لِي وَتَرْحَمْنِي أَكُنْ مِنَ الْخَاسِرِينَ
قَالَ يَنْوُحُ أَهْبِطْ بِسَلَامٍ مِنَّا وَبَرَكَاتٍ
عَلَيْكَ وَعَلَى أُمَمٍ مِمَّنْ مَعَكَ وَأُمَمٌ
سَنُرِيهِمْ نُورًا يَسْتَنُوهُ مِنْ أَعْدَائِهِمُ
تِلْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهَا إِلَيْكَ
مَا كُنْتَ تَعْلَمُهَا أَنْتَ وَلَا قَوْمُكَ
مِنْ قَبْلِ هَذَا فَاصْبِرْ إِنَّ الْعَذِيبَةَ لَأُتْرَقُ
وَالِى عَادٍ أَخَاهُمْ هُودٌ قَالَ يُتَوَمَّعُ خَلْقُهُ
مَالِكُمْ مِنَ اللَّهِ غَيْرُ أَنْ أَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ

على المشافى اوطى

يَقُومُ لَا أَسْأَلُكَ عَلَيْهِ اجْزَاءَ إِنْ أَجَزِي
الْأَعْلَى الَّذِي فَطَرَنِي أَفَلَا تَعْقِلُونَ
وَيَقُومُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ
رُسُلُ السَّمَاءِ عَلَيْكُمْ مِنْ أَدْنَىٰ ذِكْرِكُمْ
قُوَّةَ إِلَىٰ قُوَّتِكُمْ وَلَا تَتَّخِذُوا الْخَرِمِينَ
قَالُوا الْهَيْدُ مَا جِئْتَنَا بِبَيِّنَةٍ وَمَا نَحْنُ
بِشُرَكَائِ الْهَيْدِ عَنْ قَوْلِكَ وَمَا نَحْنُ بِمُؤْمِنِينَ
إِنْ نَقُولُ إِلَّا اعْتَرَاكَ بَعْضُ
الْهَيْدِ بَسْوَ قَالَ إِنِّي أَشْهَدُ أَنَّكُمْ
إِنْ بَرَأْتُمْ مِنْ دُونِهِ
فَكَيْدُ وَنِي جَمِيعًا ثُمَّ لَا تُنْظَرُونَ
إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُمْ مَا
مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنِّي

رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ فَإِنْ تَوَلَّوْا
فَقَدْ أَبْغَضْتُكُمْ مَا أُرْسِلْتُ بِهِ إِلَيْكُمْ
وَيَسْتَخْلِفُ رَبِّي قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَنْظُرُ
شَيْئًا أَنْ رَبِّي عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيفٌ وَلَمَّا جَاءَ
أَمْرُنَا بِجَنَّتَيْهِمَا هُودًا وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ
بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَجِئْنَا أَهْلَهُم مِّنْ عَدَاوَةٍ غُلْبَةٍ
وَلِئَلَّا نَحْزَنَ حَزَنًا وَإِلَيْكَ رُجُوعٌ وَعَصَوْا
رُسُلَهُ وَاتَّبَعُوا أَمْرَ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ
وَاتَّبَعُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ
أَلَا إِنَّ عَدَاوَةَ كُفْرِهِمْ إِلَهُهُمْ أَلَّا يَجْعَلَ
لِعَدُوِّهِمْ قَوْمًا هُودٍ وَإِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ
صَالِحًا أَفَلَا يَقُومُونَ عِبَادَ اللَّهِ مَا لَكُمْ مِنَ
الَّذِينَ غَيْرُكُمْ أَتَوْا أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ

وَأَسْتَغْفِرُكُمْ فِيهَا فَاسْتَغْفِرُوا لَهُ ثُمَّ يَرْجِعُ
إِلَيْكُمْ وَإِنَّ رَبَّكُمُ قَرِيبٌ مُجِيبٌ ^ع قَالُوا لَوِ
فَكَدُنْتَ فِينَا مَرْجُوًّا قَبْلَ هَذَا أَأَنْتَ أَنْتَ
أَنْ نَعْبُدَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا وَإِنَّ آتِنَا لَفِي
شَكٍّ مِمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ مُرِيبٌ قَالَ
يَقَوْمِ إِنَّمَا إِيَّكُمْ أَنْتُمْ كُنْتُمْ عَلَى بَنِيكُمْ مِنْ
رَبِّي وَإِنِّي مِنْكُمْ لَرَجُلٌ فَتَرَى يَنْصُرُنِي
مِنْ اللَّهِ إِنِ وَعَصَيْتُهُ مَا تُرِيدُ وَتَرَى هُنَّ
خَفِيرٌ وَيَقَوْمِ هَلْ هِيَ نَاقَةٌ لِلَّهِ كَلِمَةً
أَيُّهُ فَذَرُوا هَاقًا كُلٌّ فِي مَرَضٍ أَلَّا
وَلَا تَسْتَوِي هَاقًا يَسْوَى فَيَأْخُذُكُمْ
عَذَابٌ قَرِيبٌ فَحَقَّرُوا هَاقًا فَقَالَ تَسْعَلُ
فِي دَارِكُمْ فَلَئِنْ آتَاكُمْ ذَلِكَ وَعَدَّ غَيْرُ

مَكَّةُ وَبِ. فَلَمَّا جَاءَ أَمْرًا نَاجِيْنَا صَاحِبَا
وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَمِنْ خِزْيِ
يَوْمِئِذٍ. إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ
وَأَخَذَ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ فَأَصْبَحُوا
فِي رِيَا رِجْهِمْ جثيِّينَ. كَانَتْ لَهُمْ نِجْنُونَ
فِيهَا. إِلَّا آلَ ثَمُودَ. كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ. لَا يَسْمَعُونَ
لِثَمُودَ. وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا مِن آيَاتِهِمْ
بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا اسْلِمُوا سَلَامًا قَالُوا سَلَامٌ فَمَا
لَبِثْنَا أَن جَاءَ بِعِجْلٍ حَمِيدٍ. فَلَمَّا رَأَوْهُمُ
لَا تَصِلُ إِلَيْهِ تَكْرِهًا وَأَوْجَسُوا مِنْهُمْ
خِيفَةً. قَالُوا لَا تَنْفَعُ إِنَّا أَمْرُسِلَانَا إِلَى
قَوْمٍ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُّسَوِّدُونَ. فَضَلَّكَ
فَبَشِّرْهُنَّ بِمَا يَسْتَحِقُّونَ مِنْ رَبِّكَ وَسُوءَ

قَالَتْ يَوْنَلَيْتِ امْلِكُ وَاَنَا عَجُوزٌ وَهَذَا
بَعْلِي شَيْخًا إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عُجِيبٌ قَالُوا
التَّجَبُّينَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ رَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ
عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ
فَلَمَّا أَذْهَبَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ الرَّوْعَ وَجَاءَتْهُ
الْبُشْرَى يُجَادِلُنَا فِي قَوْمِ لُوطٍ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ
لَحَدِيثٌ أَوَّاهٌ مُنِيبٌ يَا إِبْرَاهِيمُ احْضِرْ خَنزِيرًا
وَهَذَا آيَةُ قَدْ جَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ وَالْهَاجَةُ
الَّتِي هُمْ عَلَيْكَ غَيْرُ مُرْدُوَّةٍ وَمَا جَاءَكَ
مِنْ سُلَاطِنٍ لُوطًا سَيِّئُ بِهِمْ وَتَجَاوَزَهُمْ
وَتَرَاهُمْ قَائِلًا هَذَا يَوْمٌ عَصِيبٌ وَجَاءَ
قَوْمُكَ يَهْمَأُحُونَ إِلَيْهِ وَمِنْ قَبْلُ كَانُوا
يُكَلِّمُونَ الْمَلَائِكَةَ قَالَ يَقْتُومُ هَؤُلَاءُ

بَنَاتِي هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا
تَخْزُونِ فِي ضَيْفِي أَلَيْسَ مِنْكُمْ
رَجُلٌ مَرْسُودٌ قَالُوا لَقَدْ عَلِمْتَ مَا
لَنَا فِي بَنَاتِكَ مِنْ حَقٍّ وَإِنَّكَ لَتَعْلَمُ
مَنْزِلَيدُ قَالَ لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةٌ
أَوْ أَوْيَ إِلَى مَوْكِنٍ شَدِيدٍ قَالُوا
يَلُوطُ إِنَّا رَمَلْنَاكَ لَن يَصِلُوا
إِلَيْكَ فَاسْرِبْ بِهِ هَذَا بِقِطْعٍ مِنَ الزَّيْلِ
وَلَا يُلْتَفَتُ مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا أَمْرُكَ
إِنَّهُ مُصِيبُهُمَا مَا أَصَابَهُمَا إِنَّ مَوْعِدَهُ
هَمُّ الصُّبْحِ أَلَيْسَ لَصُبْحٍ بِقَرِيبٍ
فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَالِيَهَا سَاقًا
وَسَوْلَهَا وَاعْمُرُوا الْيَوْمَ عَرَبًا

مِنْ سَجِيلٍ مَنصُورٍ ^{عَبْدُ} مَسْوَمَةٍ
 عِنْدَ رَبِّكَ وَمَا هِيَ مِنَ الظَّالِمِينَ
 بِبَعِيدٍ ^{وَالِي} مَكَانٍ أَخَاهُمْ شُعْبًا
 قَالَ يَتُومٌ مَرَاغِبٌ ^{وَاللَّهُ} مَا لَكُمْ مِنْ
 إِلَهٍ غَيْرُهُ ^{وَلَا تَنْقُصُوا} الْمِكِيلَ ^{وَالْمِيزَانَ}
 إِنِّي أَمْرٌ لَكُمْ بِخَيْرٍ ^{وَأِنِّي} أَخَافُ عَلَيْكُمْ
 عَذَابَ يَوْمٍ مَحْضٍ ^{وَيَتُومٌ} رَوْفٍ
 الْمَكِيلَ ^{وَالْمِيزَانَ} بِالْقَسِيطِ ^{وَلَا تَنْقُصُوا}
 النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ ^{وَلَا تَعْشَوُا فِي} الْأَرْضِ
 مُفْسِدِينَ ^{بَقِيَّةُ} اللَّهِ خَيْرٌ ^{لَكُمْ}
 إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ^{وَمَا أَنَا} عَلَيْكُمْ
 بِحَفِيفٍ ^{قَالُوا} أَيْشَ حَيْثُ أَصْلًا ^{تَكُنْ}
 نَأْمُرُكَ أَنْ نَتَّكِلَ ^{مَا} عَلَيْكَ ^{أَبْلَاؤُنَا}

أَوْ أَنْ تَفْعَلَ فِي أَمْوَالِنَا مَا نَشَاءُ
إِنَّكَ لَأَنْتَ الْحَكِيمُ الرَّشِيدُ قَالَ يَقُومُ
أَمْ آتَيْتُمْ إِنْ كُنْتُمْ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّي
وَرَزَقْتِي مِنْهُ رِزْقًا حَسَنًا وَمَا أَرِيدُ
أَنْ أُخْلِقَكُمْ إِيَّايَ مَا أَهْبَأَكُمْ عَنْهُ إِنْ
أُرِيدُ إِلَّا الْإِصْلَاحَ مَا اسْتَطَعْتُ وَمَا
تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ
وَإِلَيْهِ أَلِيبُ وَيَقُومُ لَا يَجْزِمُكُمْ
شَيْئًا إِنْ يُصِيبَكُمْ مِثْلُ مَا أَصَابَ
قَوْمَ نُوحٍ أَوْ قَوْمَ هُودٍ أَوْ قَوْمَ
صَالِحٍ وَمَا قَوْمُ لُوطٍ مِنْكُمْ بِبَعِيدٍ
وَاسْتَخَفُّوا رَبَّهُمْ ثَمَّ تَوَيَّأُوا إِلَيْهِ
إِنَّا رَبُّكَ مُرَجِّعُهُمْ وَأَنْتَ قَالُوا يَسْخَبُ

الجن
نصف

مَا نَنْقُتُهُ كَثِيرًا مِّمَّا تَقُولُ وَإِنَّا لَنَرِيكَ
فِيهَا ضَعِيفًا وَلَوْ لَمْ نَرْحُطْكَ لَكُنْجَنًا
وَمَا أَنتَ عَلَيْنَا بِعَزِيزٍ قَالَ يَقُومُ
أَمْرٌ هَظِيءٌ أَعْزُ عَلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ وَاتَّخِذْ
تَوَكُّلًا وَرَأً كَمَا ظَهَرَ يَا إِيَّاهُ رَبِّي يَا تَقْوَى
مُحِيطًا وَيَقُومُ أَعْمَلُوا عَلَى مَكَائِكُمْ
إِنِّي عَامِلٌ سَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ يَأْتِيهِ
عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَمَنْ هُوَ كَرِيمٌ وَ
أَمَّا تَقَبُّلُوا إِلَى مَعَاكُمْ مَرْقُوبٌ وَلَمَّا
جَاءَ أَمْرُنَا لَنُخَيِّبَنَّ أَشْعَبًا وَالدِّينَ
أَمْسُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَاتَّخِذُوا لِلَّهِ
ظُلُومًا الصَّيْبَةَ فَاصْبِرُوا فِي رِيَا رِهِم
جَاهِلِينَ كَانَ لَمْرِي لَوْ أَفِيهَا إِلَّا جَدًّا

لِمَدِينٍ كَمَا بَعَدَتْ ثَمُودَ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا
 مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا وَاسْلُطْنِ مُبِينٍ
 إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَاتَّبَعُوا أَمْرَ
 فِرْعَوْنَ وَمَا أَمْرُ فِرْعَوْنَ بِرَشِيدٍ
 يَقْدِرُ قَوْمَهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَأَوْرَدَهُمُ
 النَّارَ وَبِئْسَ الْوَرْدُ الْمَوْرَدُ
 اتَّبِعُوا فِي هَذِهِ نَعْنَا وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ
 بِنِسْرِ الرَّقْدِ الْمَرْفُودِ ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ
 الْقُرْآنِ نَقُصُّهُ عَلَيْكَ مِنْهَا قَائِمٌ وَ
 حَصِيدٌ وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ ظَلَمُوا
 أَنْفُسَهُمْ فَمَا أَغْنَتْ عَنْهُمْ آلِهَتُهُمُ الَّتِي
 يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ
 لَمَّا جَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ وَمَا زَادُهُمْ

غَيْرَ تَنْبِيٍّ وَكَذَلِكَ أَخَذُ مِنْكَ إِذْ أَخَذَ
الْقُرْآنُ وَهِيَ ظَلَمَةٌ إِنَّ أَخْلَافَهُ الْيَمُّ شَدِيدٌ
إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّمَن خَافَ عَذَابَ
الْآخِرَةِ ذَلِكَ يَوْمُ الْجُمُوعِ اللَّهُ النَّاسُ
وَذَلِكَ يَوْمُ مَشْهُودٍ وَمَا تُؤَخِّرُهُ
إِلَّا لِأَجَلٍ مُّعَدٍّ وَيَوْمَ يَأْتِي لَأَتَكَلَّمَنَّ
نَفْسٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ فَنُفِثَتْ شَقِيٌّ وَسَعِيدٌ
فَأَمَّا الَّذِينَ شَقُوا فِي النَّارِ لَهُمْ فِيهَا
زُفِيرٌ وَنُفِيرٌ مُّخْلِطِينَ فِيهَا مَا دَانَتْ
السَّمُوتُ وَالْأَرْضُ الْإِمَاءُ مَا شَاءَ رَبُّكَ
إِنَّ رَبَّكَ فَعَّالٌ لِّمَا يُرِيدُ وَأَمَّا الَّذِينَ
سُحِبُوا فِي الْجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا مَا
دَانَتْ السَّمُوتُ وَالْأَرْضُ الْإِمَاءُ مَا شَاءَ

رَبُّكَ عَطَاءٌ غَيْرُ مَجْدٍ وَلَوْ فَلَا تِلْكَ
فِي مِرْيَةٍ مِمَّا يَعْبُدُ هُوَ لَأَكْرَمًا يَعْبُدُ
إِلَّا كَمَا يَعْبُدُ آبَاؤُهُمْ مِنْ قَبْلُ وَإِنَّا
لَمَوْفُونَ بِمَا نَصِيبُهُمْ غَيْرَ مَنْتَوِصِينَ
وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَاخْتَلَفَ
فِيهِ وَلَوْ لَا كَلِمَةُ السَّبَقِ مِنْ رَبِّكَ
لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ وَأَنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ
مُزِيدٍ وَإِنْ كَلَّا لَمَا لَبَيْتُمْ وَفَيْتُمْ رَبَّكَ
لَعْمَالَهُمْ إِنَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ خَبِيرٌ فَاسْتَقِمْ
كَمَا أُمِرْتَ وَمَنْ تَابَ مَعَكَ وَلَا تَطْغَوْا
إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ وَلَا تَرْكَبُوا إِلَى
الَّذِينَ ظَلَمُوا فَمَا تَشْكُمُ النَّارُ وَمَا
لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ ثُمَّ

لَا تَقْصُرُونَّ ۖ وَاقِمُوا الصَّلَاةَ طَرَفًا فِي الدِّمَارِ
وَزُلْغَامًا مِنَ اللَّيْلِ ۚ الْحَسَنَاتُ يُدْعَىٰ بِهَا
السَّيِّئَاتُ ذَٰلِكَ ذِكْرُ الْكَافِرِينَ ۚ
وَأَصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْحَسَنِينَ
فَلَوْلَا كَانَ مِنَ الْقُرُونِ مِنْ قَبْلِكُمْ
أُولُوا بَقِيَّةً يَنْهَوْنَ عَنِ الْفَسَادِ
فِي الْأَرْضِ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّنْ أَنْجَيْنَا لَهُمْ
وَاتَّبَعَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مَا أُشْرِفُوا عَلَيْهِ
وَمَكَانُوا جُرِمِينَ ۚ وَمَا كَانَ مِنْكَ
لِيُهْلِكَ الْقُرَىٰ بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا غَافِلِينَ
وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً
وَاحِدَةً ۚ وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ إِلَّا
مَنْ رَحِمَ رَبُّكَ ۚ وَلَٰكُ خَلَقَهُمْ

وَمِمَّا كَلِمَاتُ رَبِّكَ لَا تَقُولُ رَجُلًا مِمَّنْ جَاءَكَ مِنَ الْجَنَّةِ
وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ وَكَلَّا
فَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الرُّسُلِ مَا
قَدْ نُسِيتُ بِهِ فُؤَادَكَ وَجَاءَكَ فِي هَذِهِ
الْحَقُّ وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرٌ لِلْمُؤْمِنِينَ
وَقُلْ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ أَعْمَلُوا عَلَى
مَا كُنْتُمْ تَكُونُونَ أَوْفَعْمَلُونَ^١ وَانْتَظِرُوا
إِنَّا مُنْتَظِرُونَ^٢ وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمُوتِ
وَالْأَرْضِ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ
فَاعْبُدْهُ وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ
عَنِ الْعَالَمِينَ^٣ عَلَيْهِ السَّلَامُ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
إِنَّ قُلُوبَنَا كَالْكَتَبِ الْمُبِينِ^٤ إِنَّا نَعْلَمُ

منه

وَأَمَّا قَوْلُهُ
وَأَمَّا قَوْلُهُ

ع

قَرَأْنَا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ خُذْ
نَقْصُصَ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ
يَا أَوْحِيْنَا إِلَيْكَ هَٰذَا الْقُرْآنُ وَإِنْ
كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمِنَ الْخَافِينَ إِنْ قَالَ
يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ الْحَلَمَ
عَشْرَ كَوَكِبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالْجِبَالَ
سَاجِدِينَ قَالَ يَبْنَىٰ لَا تَقْصُصْ رُؤْيَاكَ
عَلَىٰ إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا
إِنَّ الشَّيْطَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوٌّ مُّبِينٌ
وَلَكَ إِنَّا نَحْنُ بِكَ رَبُّكَ وَيَعْلَمُكَ مِنْ
تَافِيلِ الْأَحَادِيثِ وَبِئْسَ نَجْمٌ عَلَيْهِ
وَعَلَىٰ آلٍ يَحْتَوِبُ كَمَا أَتَمَّهَا عَلَىٰ أَبْنَائِكَ
مِنْ قَبْلِ إِبْرَاهِيمَ وَالْحَقُّ أَنَّا رَبُّكَ

عَلَيْهِمْ حَكِيمٌ لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ
 آيَاتٍ لِلْمُتَذَكِّرِينَ إِذْ قَالُوا لِيُوسُفَ وَكَوْ
 لِحَبِّهِ إِلَىٰ أَبِيهِمْ مِثْلًا وَخَسَّ عَصْبَهُ أَنْ
 أَبَانَ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ أَفْتُلُوا يُوسُفَ
 أَوْ اطْرَحُوهُ أَرْضًا يَخْلُ لَكُمْ وَجْهَ أَبْنَيْكُمْ
 وَتَكُونُوا مِنْ بَعْدِهِ قَوْمًا صَالِحِينَ
 قَالَ قَائِلٌ مِمَّنْ لَا تَعْلَمُونَ يُوسُفَ
 وَالْقَوْلُ فِي غَيْبَتِ الْيُسُفَ يَلْتَقِطُهُ بَعْضُ
 السَّيِّرَةِ إِنْ كُنْتُمْ فَاعِلِينَ قَالُوا يَا أَبَانَا
 مَا لَكَ لَا تَأْمُرُنَا بِیُوسُفَ وَأَنَّا لَهُ لَنَحْوُ
 أَمْرِ سُلَيْمَانَ مَعْنَا غَدًا يَرْتَع وَيَلْعَبُ وَنَأْمُرُ
 لَهُ بِالْفِطْرُونَ قَالَ لِيُخْرِجُنِي عَنْكَ
 تِلْكَ حِسْوَاتُ الْأَعْمَىٰ إِنَّ يَأْكُلُ اللَّذَائِمَ

وَأَنْتُمْ عَنْهُ غَافِلُونَ قَالُوا لَنْ أَكَلَهُ
الدَّيُّبُ وَنَحْنُ عَصَبَةٌ أَيْ أَرْوَاحُ الْخَيْسَرِ
فَلَمَّا أَذْهَبُوا بِهِ وَاجْتَمَعُوا أَنْ يُجْعَلُوهُ
فِي عِلْيَتِ الْجُبِّ وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ لَتُنَبِّئَنَّهُمْ
بِأَمْرِهِمْ هَذَا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ وَجَاءُوا
أَبَاهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ قَالُوا يَا بَانَا
أَيُّ آذَيْنَا فَتَسْبِقُ أَو تَرَكْنَا يَوْسُفَ عِنْدَ
مَتَاعِنَا فَأَكَلَهُ الدَّيُّبُ وَمَا أَنْتَ بِمُؤْمِنٍ
لَنَا وَكُنَّا صَالِحِينَ وَجَاءُوا عَلَى قَمِيصِهِ
بِدَمٍ كَذِبٍ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ
أَمْ أَفْضَلُ جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعْنَى عَلَى
مَا تَصِفُونَ وَجَاءَتْ سَيَّارَةٌ فَأَرْسَلُوا
وَمِيرَادَهُمْ فَادَّى دَلْوَهُ قَالَ يَبُشْرُ حَا

الجزء
الربيع

هَذَا غُلَامٌ وَأَسَرُّوهُ بِضَاعَةً وَاللَّهُ
 عَلِيمٌ بِمَا يَعْمَلُونَ وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ
 دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ وَكَانُوا فِيهِ مِنَ
 الرَّاغِبِينَ وَقَالَ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْ مِصْرَ
 لَا مِرَّةٍ أَكْرَمِي مِثْلَهُ عَسَى أَنْ يَنْفَعَنِي
 أَوْ يُخْدَعَهُ وَلَدَاهُ^{سُف} أَوْ كَذَلِكَ^{سُف} مَكَرُ النَّاسِ
 فِي الْأَرْضِ وَنُفَعَالِهِ مِنَ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ
 وَاللَّهُ غَلَبَ عَلَى أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ
 لَا يَعْلَمُونَ وَلَمَّا بَدَعَ أَشَدَّ^{سُف} آيَتَهُ حُكْمًا
 وَعِلْمًا وَكَذَلِكَ نُخْرِجُ الْمُحْسِنِينَ وَرَأَوُا
 النَّارَ هَوًى فِي بَيْتِهَا عَنِ نَفْسِهِا وَغَلَقَتِ
 الْأَبْوَابَ وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ قَالَ مَعَهُ^{سُف} اللَّهُ
 إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوًى إِنَّهُ الْفُطَّاحُ^{سُف}

وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِ وَهَمَّ بِهَا لَوْلَا أَنَّ رَأَى
بُرْهَانَ رَبِّهِ لَكُنْ لَيْفَ رِفَاعَهُ الشُّوْءُ
وَالْفَحْشَاءُ إِنَّهُ مِنْ عِبْدِ الْمُخْلِصِينَ
وَأَسْتَبَقَا الْبَابَ وَقَدَّتْ قَيْصَةَ مِنْ
دُبُرٍ وَأَلْفَا سَيِّدَهَا لَدَى الْبَابِ قَالَتْ
مَا جَزَاءُ مَنْ أَرَادَ بِأَهْلِكَ سُوءَ إِلَّا
أَنْ يُسْجَنَ أَوْ عَذَابٌ أَلِيمٌ قَالَ هِيَ رَأَتْ
عَنْ نَفْسِي وَشَهِدَ شَهِيدٌ مِنْ أَهْلِهَا
إِنْ كَانَ قَيْصَةُ قَدْ مِنْ قَبْلِ فَصَدَّقَتْ
وَهُوَ مِنَ الْكَذَّابِينَ وَإِنْ كَانَ قَيْصَةُ
قَدْ مِنْ دُبُرٍ فَكَذَّبَتْ وَهُوَ مِنَ الصَّادِقِينَ
فَأَتَا رَأَى قَيْصَةَ قَدْ مِنْ دُبُرٍ قَالَ لَهُ
مَنْ كَيْدُكَ كُنْ أَنْ كَيْدُكَ كُنْ عَظِيمٌ يَوْمَ

اعْرِضْ عَنْ هَذَا وَاسْتَخْفِرِ الرَّبَّ بِكَ
 إِنَّكَ كُنتَ مِنَ الْخَاطِئِينَ وَقَالَ نِسْوَةٌ
 فِي الْمَدْيَنَةِ امْرَأَتَ الْعَزِيزِ تُرَاوِدُ فَتَاهَا
 عَنْ نَفْسِهِ قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا إِنَّا لَنَنظُرُهَا
 فِي خَيْلٍ مُبِينٍ فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ
 أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ
 مُتَّكأً وَآتَتْ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِّنْهُنَّ
 سِكِّينًا وَقَالَتِ اخْرُجْ عَلَيْهِنَّ فَلَمَّا
 رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ
 وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا هَذَا بَشَرًا إِنْ
 هَذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ قَالَتْ فَذَلِكُنَّ
 الَّذِي لُمْتُنَّنِي فِيهِ وَلَقَدْ رَاوَدَتْهُ
 عَنْ نَفْسِهِ فاسْتَعْصَمَ وَلَئِنْ لَّمْ يَفْعَلْ

مَا أَمْرُهُ لِيَسْجُنَنَّ وَلِيَكُونَا مِنَ الصَّغِيرِ
قَالَ رَبُّ السِّجْنِ احْبَبْ إِلَيَّ مَا يَدْعُوْنِي
إِلَيْهِ وَالْأَنْصَرِفْ عَنِّي كَيْدَ هُنَّ احْبَبْ
الْيَهُودَ وَآكُنْ مِنَ الْجَاهِلِينَ فَاسْتَجَبَ
لَهُ رَبُّهُ فَصَرَفَ عَنْهُ كَيْدَ هُنَّ إِنَّهُ هُوَ
السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ثُمَّ بَدَأَ لَهُمْ مِنْ تَحْتِ
مَا سَأَلُوا آيَاتٍ لِيَسْجُنَتْ حَتَّى حِينٍ
وَدَخَلَ مَعَهُ السِّجْنَ فَتَيَانٍ قَالَ
أَحَدُهُمَا إِنِّي أَمْرَانِي أَعْصِرُ خَمْرًا وَقَالَ
الْآخَرُ إِنِّي أَمْرَانِي أَعْصِرُ خَمْرًا
تَكَسَّلَ الطَّيْرُ مِنْهُ نَبِشًا بَتًا وَبِلَهُ
إِنَّا نَرِيكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ قَالَ لَا يَأْتِيكُمُ
طَعَامٌ عَزَازَتَهُ إِلَّا تَنَبَّأْتُكُمْ آيَاتِهِ

قَبْدَانِ بَيِّنَتِكُمَا ذَلِكَ مَا مَنَعَنِي رَبِّي
إِنِّي تَرَكْتُ مِلَّةَ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ
وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ وَاتَّبَعْتُ
مِلَّةَ آبَائِي إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ
مَا كَانَ لَنَا أَنْ نَشْرِكَ بِاللَّهِ مِنْ شَيْءٍ
ذَلِكَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَى النَّاسِ
وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ
يُطِيعِي السَّيْحَانَ عَرَبِيَّاتٍ مُتَفَرِّقُونَ
خَيْرٌ أَمْرٌ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ مَا تَعْبُدُونَ
مِنْ دُونِهِ إِلَّا أَسْمَاءً سَمِيَتْهُنَّ
أَنْثَى وَأَبَاؤُكُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ
سُلْطَانٍ إِنْ تَحْكُمُوا بِهِ فَهُوَ آخِرُ أَمْرٍ
وَعَدَاؤُكُمْ إِلَّا إِلَهَ اللَّهِ الْمَلِكُ الْقَدِيمُ

لَا يَعْلَمُونَ بِصَحْبِي السَّجِينِ أَمَّا أَحَدُ
كُمَا فَيَسْقِي رَبَّهُ خَمْرًا وَأَمَّا الْآخَرُ
فَيُصَلِّبُ فَنَّا كُلُّ طَائِفٍ مِنْ رَأْسِهِ
فُضِيَ الْأَمْرُ الَّذِي فِيهِ تَسْتَفْتِينَ وَ
قَالَ الَّذِي ظَنَّ أَنَّ لَهُ نَاجٍ مِنْهُمَا أَذْكَرُ
عِنْدَ رَبِّكَ فَأَنَسِبَ الشَّيْطَانُ وَكَرِهَ
رَبَّهُ فَلَبِثَ فِي السَّجْنِ بِضْعَ سِنِينَ
وَقَالَ الْمَلِكُ الْيَاسِرُ سَمِعَ بَقَرَاتٍ
سَمِينَ يَا كَلْبُ مَنْ سَمِعَ عَجَافًا وَسَمِعَ
سُنْبُلَاتٍ خَضِرًا وَآخَرَ يَبِيَّاتٍ لِلْهَامِ
الْمَلَأَ أَفْتُونًا فِي رُؤَايَا أَرْكَكْتُمْ
لِلرُّؤْيَا تَعْبُرُونَ قَالُوا أَفْضَعُ الْخُلَا
وَمَا خَشِيَ إِتْرَائِيلُ الْخَلَامَ يَعْلَمِينَ

وَقَالَ الَّذِي نَجَّاهُمَا إِذْ كُنتُمَا فِي الْمِصْرَ
أَنَا أَنْبِئُكُمْ بِتَأْوِيلِهِ فَأَرْسِلُونِي
يُوسُفُ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ أَفْتِنَا فِي سَبْعِ
بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعُ عِجَافٍ
وَسَبْعِ سُنبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَةٍ
لَعَلِّي أَرْجِعُ إِلَى النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ
قَالَ تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَأَبًا
فَمَا حَصَدْتُمْ فَذَرُّوهُ فِي سُنبُلَاتِهِ
إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا تَأْكُلُونَ ثُمَّ يَأْتِي
مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ سَبْعُ شِدَادٍ يَأْكُلْنَ
مَا قَدَرْتُمْ لِهَئِنِ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا تُحْصُونَ
ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَامٌ فِيهِ
يُخْشَى النَّاسُ وَفِيهِ يُعْصَرُونَ

وَقَالَ الْمَلِكُ اسْتَوْفِي بِهِ فَلَمَّا جَلَسَهُ الرَّسُولُ
 قَالَ رَاجِعِي إِلَى رَبِّكِ فَأَسْأَلْهُ مَا بَالُ
 الْمِسْوَةِ الَّتِي قَطَعَنَ أَيْدِي هُنَّ إِنَّ
 رَبِّي بِكِدِّ هُنَّ عَلِيمٌ قَالَ مَا خَطْبُكِ
 إِذَا رَأَوْهُ ثَنِ يُوْسُفَ عَنْ نَفْسِهِ
 قُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ مِنْ
 سُوٍّ قَالَتِ امْرَأَةُ الْعَزِيزِ الْآنَ حَصْحَصَ
 الْحَقُّ أَنَا رَأَوْهُ لهُ عَنْ نَفْسِهِ وَإِنَّهُ
 لَمِنَ الصَّادِقِينَ ذَلِكَ لِيَعْلَمَنَّ الَّذِينَ
 كَفَرُوا أَنَّ اللَّهَ لَا يُهْدِي الْقَوْمَ
 الْفَاسِقِينَ وَمَا أُبْرِيئُ نَفْسِي إِنَّ النَّفْسَ
 لَأَمَّارَةٌ بِالْإِسْوَةِ الْأَمَّا رَحِمُ رَبِّي
 إِنَّ رَبِّي غَفُورٌ رَحِيمٌ وَقَالَ الْمَلِكُ

عَشِي
 السُّورَةُ التَّلَاثُ

أَسْتَوْفِي بِهِ اسْتِخْلَاصَهُ لِنَفْسِي فَلَمَّا
كَلَّمَهُ قَالَ إِنَّكَ الْيَوْمَ لَدَيْنَا مَكِينٌ
أَمِينٌ قَالَ اجْعَلْنِي عَلَى خَزَائِنِ الْأَرْضِ
إِنِّي خَفِيفٌ عَلَيْهِمْ وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ
فِي الْأَرْضِ يَتَّبِعُوهُ أَمْرًا حَيْثُ يَشَاءُ
نُصِيبُ بِرَحْمَتِنَا مَنْ نَشَاءُ وَلَا نُضِيعُ
أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ وَلَا جَزَاءَ الْآخِرَةِ وَخَيْرُ
لِلَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ
وَجَاءَ إِخْوَةُ يُوسُفَ فَدَخَلُوا عَلَيْهِ
فَعَرَفَهُمْ وَهُمْ لَهُ مُتَكَبِّرُونَ وَلَجَعَلَهُ
هُمْ يَحْمِلُونَ أَسْفَارَهُمْ قَالَ أَيْتُونِي بِبَعْضِ
مِنْ آيَاتِكُمْ إِنِّي أَرَا أَوْفِيَ الْكَافِرِينَ
وَأَنَا خَيْرُ الْمُنْذِرِينَ فَإِنْ لَمْ تَأْتُونِي بِبَعْضِ

فَلَا كَيْلَ لَكُمْ عِندِي وَلَا تَقْرَبُونِ
قَالُوا سَنُزِيلُ عَنْهُ آيَاتِنَا لِنَعْلَمَ
وَقَالَ لِفِتْيَانِهِ اجْعَلُوا بِطْعَتِهِمْ فِي
حَالِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَعْرِفُونَ هَذَا إِذِ انْقَلَبُوا
إِلَى أَهْلِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ فَلَمَّا
رَجَعُوا إِلَى آبِهِمْ قَالُوا يَا أَبَانَا مُنِجْ
مِنَّا الْكَيْدَ فَإِنَّ رُسُلَ مَعَاخِنَا نَكْتُلُ
وَأَيُّ آلِهِ لِحَفِظَتِهِمْ قَالَ هَلْ أَمْنُكُمْ
عَلَيْهِ إِلَّا كَمَا أَمْنْتُكُمْ عَلَى أَخِيهِ مِنْ قَبْلُ
فَاللَّهُ خَيْرٌ حَفِظًا وَأَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ
وَلَمَّا فَتَحُوا مَتْعَتَهُمْ وَجَدُوا بِطْعَتَهُمْ
رُدَّتْ إِلَيْهِمْ قَالُوا يَا أَبَانَا مَا نَبْغِي هَذِهِ
بِضَاعَتُنَا رُدَّتْ إِلَيْنَا وَنَبْغِي زِينَتَنَا

أَخَانَا وَتَزِدَادُ كَيْلٍ بَعِيرٍ ذَاكَ كَيْلُ
بَسِيرٍ قَالُوا لَنْ أُرْسِيَهُ مَعَكُمْ حَتَّى
تَوْتُوا مِنْ مَوْثِقَائِنَا مِنَ اللَّهِ لَتَأْتُنِي بِهِ إِلَّا
أَنْ يُحْطِبَكُمْ فَلَمَّا اتَّوَا مَوْثِقَهُمْ قَالَ
اللَّهُ عَلَى مَا نَقُولُ وَكِيلٌ وَقَالَ يَبْنِي
لَا تَدْخُلُوا مِنْ بَابٍ وَاحِدٍ وَادْخُلُوا
مِنْ أَبْوَابٍ مُتَفَرِّقَةٍ وَمَا أُخْفِيَ عَنْكُمْ
مِنْ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ إِنْ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ عَلَيْهِ
تَوَكَّلْتُ وَعَلَيْهِ قَلَيْتُ وَكُلُّ الشَّيْءِ كَائِنٌ
فَلَمَّا دَخَلُوا مِنْ حَيْثُ أَمَرَ اللَّهُ أَبُو سَمَةَ
مَا كَانَ يُخْفِي عَنْهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ
إِلَّا حَاجَةً فِي نَفْسٍ يَغْتَوِبُ قَضِيهَا
وَأَنَّ لَدُوْعًا لِيَعْلَمَنَّ وَلَكِنْ أَكْثَرُ

سُفَّ
النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ وَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى إِبْرَاهِيمَ
أَوَى إِلَيْهِ أَخَاهُ قَالَ إِنِّي أَنَا أَخُوكَ
فَلَا تَهْبِشْ بِنَاكَ أَنْتَ أَعْمَلُونَ فَلَمَّا جَهَّزَهُ
بِحَبَارِهِمْ جَعَلَ لَتِيقِهِ فِي رَحْلِ أَخِيهِ
ثُمَّ آتَاهُ مَوَازِينَ أَيُّهَا الْعِبرَانِ كُنْ
لَسَابِقُونَ قَالُوا وَاقْبَلُوا خَلْبَهُمْ
مَا ذَا تَفْقِدُونَ قَالُوا نَفِقِدُ صُوعَ
الْمَلِكِ وَلِمَنْ جَاءَ بِهِ حِمْلُ بَعِيرٍ وَأَنَا بِهِ
رَعِيمٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَآجِئَنَا
لِنَفْسِنَا فِي الْأَمْحَاسِ وَمَا كُنَّا سَرِيقِينَ
قَالُوا فَاخْزَوْهُمْ إِنْ كُنْتُمْ كَاذِبِينَ
قَالُوا اخْزَوْهُمْ مَنْ وَجَدَ فِي رَحْلِهِ هُوَ
خَازٍ كَذِبٌ يُخَادِعُ الظَّالِمِينَ

مَا كَانَ ٢

فَبَدَأَ بِأَوْعِيَّتِهِمْ قَبْلَ وِعَاءِ أَخِيهِ
ثُمَّ اسْتَخْرَجَهُمَا مِنْ وِعَاءِ أَخِيهِ لِلَّذِ
كَذَلِكَ نَالِيُوسُفَ لِيُخَاذَهُ أَهْلُ فِي دِينِ
الْمَلِكِ الْآنَ يُشَاءُ اللَّهُ تَرْفَعُ رُجُلَ
مَنْ شَاءَ وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلَيْهِ
قَالُوا إِن يَسْرِقَ فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَهُ مِنْ قَبْلُ
فَأَسْرَهَا يُوسُفَ فِي نَفْسِهِ وَلَمْ يُبْدِهَا
لَهُمْ قَالُوا أَنتُمْ شَرُّ مِمَّا كُنَّا وَاللَّهُ أَعْلَمُ
بِمَا تَصِفُونَ قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ إِنَّ لَهُ
أَبًا شَيْخًا كَبِيرًا فَخُذْ أَخَاكَ نَا مَكَانَهُ
إِنَّا نُرِيكَ مِنَ الْخُشِيِّينَ قَالَ مَعَهُ اللَّهُ
إِن نَاخُذْ إِلَّا مِنْ وَجْهِكَ نَا مَعَكَ خُذْ
إِنَّا إِذَا لظَالِمُونَ فَلَمَّا اسْتَأْذَنُوا

خَلَّصُوا نَجِيًّا قَالَ كَبِيرُهُمْ أَلَمْ تَعْلَمُوا
أَنَّ أَبَاكُمْ قَدْ أَخَذَ عَلَيْكُمْ مَوْثِقًا مِنَ
اللَّهِ وَمَنْ قَبْلُ مَا فَرَّطْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ
فَلَمَنْ أَبَرَّحَ الْأَرْضَ حَتَّى يَأْذَنَ لِلْغَنِيِّ
أَوْ يُحْكَمَ اللَّهُ إِلَيْهِ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ
أَمْرًا جَعَلُوا إِلَيْكُمْ فِقْوًا يَا بَنِي آدَمَ
أَبْنَيْكَ سَرَقَ وَمَا شَهِدْنَا إِلَّا بِمَا عَلَّمْنَا
وَمَا كُنَّا لِذُنُوبِكُمْ حَفِظِينَ وَلَسْتَ
الْقَرِيبَةَ الَّتِي كُنَّا فِيهَا وَالْعِيرَ الَّتِي أَقْبَلْنَا
فِيهَا وَإِنَّا لَصَادِقُونَ قَالَ بَلْ سَوَّيْتُ
لَكُمْ أَنْفُسَكُمْ أَفَرَأَيْتُمْ إِنْ فُصِّلَ الْفَصْلُ
لَكُمْ يَأْتِي كُلٌّ مِنْكُمْ بِطَبْعٍ خَلْقًا
وَأَن تَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَا أَسْقَمُ

عَلَى يُوسُفَ وَأَيُّكُمْ عَيْنُهُ مِنَ الْحَزَنِ
فَهُوَ كَظِيمٌ قَالُوا تَاللَّهِ تَفْسَوْا تَذَكَّرُوا
يُوسُفَ حَتَّى تَكُونَ حَرَضًا أَوْ تَكُونَ
مِنَ الْمُهْلَكِينَ قَالَ إِنَّمَا أَشْكُو بَثِّي وَخُزْنِي
إِلَى اللَّهِ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ
يَبْنِي أَزْجِبُوا فَتَحْسَبُوا مِن يُّوسُفَ
وَأَخِيَاءِ وَلَا تَيَاسَسُوا مِنْ رَوْحِ اللَّهِ
إِنَّهُ لَا يَيْئَسُ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ
الْكَافِرُونَ فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَيْهِ قَالُوا
يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ امْتَسِنَا وَأَهْلُنَا الظُّرُوفَ مِنَّا
بِضَاعَةٍ مُزْجَاةٍ فَأَوْفِ لَنَا الْكَيْلَ وَ
تَصَدَّقْ عَلَيْنَا إِنَّ اللَّهَ يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ
قَالَ خَلْ عَنكُمْ مَا فَعَلْتُمْ بِيُوسُفَ

إِذْ أَنْتُمْ جَاهِلُونَ قَالُوا إِنَّكَ لَأَنْتَ
يُوسُفُ قَالَ أَنَا يُوسُفُ وَهَذَا أَخِي قَدْ
مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا إِنَّهُ مَنْ يَنْتَقِ وَيَصْصِرْ فَلَهُ
اللَّهُ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْحَسَنِينَ قَالُوا تَاللَّهِ
لَقَدْ أَشْرَكَ اللَّهُ عَلَيْنَا وَإِنْ كُنَّا لَخَطِئِينَ
وَأَنْ لَا تُثْرِبَ عَلَيْكُمْ الْيَوْمَ بِغَيْرِ اللَّهِ
لَكُمْ وَهِيَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ إِذْ هَبُوا
بِقَيْصٍ هَذَا فَالْقُرْءُ عَلَى وَجْهِ أَبِي بَاتِ
بَصِيرًا وَأَتَوْا بِأَهْلِكُمْ أَجْمَعِينَ
وَلَمَّا فَصَلَ الْعِيرَ قَالَ أَبُوهُمْ إِنِّي لَأَجِدُ
مُرِيحَ يُوسُفَ لَوْلَا أَنْ تُفْقِدُونِ
قَالُوا تَاللَّهِ إِنَّكَ لَفِي ضَلَالِكَ الْقَدِيمِ
فَلَمَّا أَنْ جَاءَ الْبَشِيرَ أَلْقَاهُ عَلَى وَجْهِهِ

الخير
صالح

فَارْتَدَّ بَصِيرًا قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ
مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ قَالُوا يَا بَنَا اللَّهِ
لَنَا دَلِيلُ بَنِي آدَمَ أَكُنْ خَاطِبِينَ قَالَ سَوْفَ
أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّي إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ
فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ أَوَى إِلَى
أَبَوَيْهِ وَقَالَ ادْخُلُوا مَعِيَ رِجَالَكُمْ
أَمِينٌ وَمَرَفَحَ أَبُوهُ عَلَى الْعَرْشِ وَخَرُّوا
لَهُ سُجَّدًا وَقَالَ يَا أَبَتِ هَذَا تَأْوِيلُ رُؤْيَايَ
مِن قَبْلُ قَدْ جَعَلْتَ لِي رَبًّا حَقًّا وَقَدْ أَحْسَنَ
لِي إِذْ أَخْرَجَنِي مِنَ السِّجْنِ وَجَاءَ بِكُم
مِنَ الْبَدْوِ مِنْ بَعْدِ إِنَّ نَزْعَ الشَّيْطَانِ
بَيْنِي وَبَيْنَ أَخَوَتِي إِنِّي رَأَيْتُ ثَلَاثَ
لَيَالٍ رَأَيْتُ هَذِهِ الْكَلِمَةَ الْكَلِمَةَ

ولى مكتوب بها
واحدة مقروءة
بشكها

٧٤

رَبِّ قَدْ آتَيْتَنِي مِنَ الْمُلْكِ وَعَلَّمْتَنِي مِنْ
تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ فَطَرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
أَنْتَ وَلِيِّي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ تَوَفَّنِي
مُسْلِمًا وَالْحَقِّي بِالصَّلَاةِ مِنْ ذَلِكَ مِنْ
أَبْنَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتُ
لَدَيْهِمْ إِذِ اتَّخَذُوا مَرْحَهُمْ وَهُمْ يَكْفُرُونَ
وَمَا أَكْثَرُ النَّاسِ وَلَوْ حَرَصْتَ بِمُؤْمِنِينَ
وَمَا تَسْأَلُهُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ هُوَ
إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ وَكَاتِبِينَ مِنَ الْإِلَهِ فِي السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ يَمُرُّونَ عَلَيْهَا وَهُمْ عَنْهَا
مُعْرِضُونَ وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ
إِلَّا وَهُمْ مُشْرِكُونَ أَفَأَمِنُوا أَنْ تَأْتِيَهُمْ
سَحَابٌ مِمَّنْ عَذَابِ اللَّهِ وَأَوْثَانٌ مِمَّنْ

بِخَلَّةٍ وَهُمْ لَا يَسْعُرُونَ قُلْ هَذَا سَبِيلِي
ادْعُوا إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي
وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا لَنَا مِنَ الشُّرَكَاءِ
وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُبَوِّحُ
إِلَيْهِمْ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى أَفَلَا يَسِيرُونَ فِي
الْأَمْثَلِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ
الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ
لِلَّذِينَ اتَّقَوْا أَفَلَا تَحْقِلُونَ خَتَمَ اللَّهُ
أَسْتِثْنَاءَ الرُّسُلِ وَظَلَمُوا أَهْلَهُ قَدْ كَذَّبُوا
جَاءَهُمْ نَصْرُنَا فَنُجِّى مَنْ نَشَاءُ وَلَا
يُرَدُّ بَأْسُنَا عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ
لَقَدْ كُنَّا فِي قِصَصِهِمْ حِكْمَةً لِّأُولِي
الْأَلْبَانِ مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَى وَلَكِنْ تَصْدِيقًا

الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ

سُورَةُ النُّورِ وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ثَلَاثُ وَارِثَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْمُرْتَلِكِ أَيْتُ الْكِتَابِ وَالَّذِي أُنْزِلَ

إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ

لَا يُؤْمِنُونَ اللَّهُ الَّذِي مَرَّقَ السَّمَوَاتِ

بِخَيْرِ عَمَدٍ ثُرٍ وَهَاجَتْهُ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ

وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي

لِأَجَلٍ مُّسَمًّى يَدَّبَّرَ الْأَمْرَ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ

لَعَلَّكُمْ تَهْتَكُونَ تَوْقِنُونَ وَكَلِمَاتُ

الَّذِي مَدَّ الْأَرْضَ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ

وَأَنْهَاراً وَمِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ جَعَلَ فِيهَا

زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ يُغْشَى اللَّيْلُ لَثَمًا إِنَّ

وَفِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ وَفِي الْأَرْضِ
قِطْعٌ مِّنْ مَّتَجَوِّرَاتٍ وَجَعَلْنَا مِّنْ أَعْنَابٍ
وَزَرْعًا وَخَيْلًا صِنُوفًا وَعَذِيرًا حِينُونَ
يُسْقَىٰ أُمَيَّاءٌ وَاحِدٍ وَنُفْضِلُ بَعْضَهَا
عَلَىٰ بَعْضٍ فِي الْأُكُلِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ
لِّقَوْمٍ يَخْفَلُونَ وَإِنْ تَحِبَّ فَجَعَبُ
قَوْلِهِمْ إِنَّكَ أَكْثَرُ رَأْيًا إِنَّهُ لَفِي خَلْقِ جَلَدٍ
أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ أَهْلُ
فِي أَعْنَاقِهِمْ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ
فِيهَا خَالِدُونَ وَيَسْتَخْلِفُونَكَ بِالْإِسْلَامِ
قَبْلَ الْحَسَنَةِ وَقَدْ خَلَّكَ مِنْ قَبْلِهِمُ
الْمَثَلُ وَإِنَّ رَبَّكَ لَكُلِّ شَيْءٍ لَّعَلِّ
عَلَى ظُلْمِهِمْ وَإِنَّ رَبَّكَ لَشَدِيدُ الْعِقَابِ

وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ
آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَلِكُلِّ
قَوْمٍ هَادٍ اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُحْمِلُ كُلُّ
أُنْتَى وَمَا تَغِيضُ الْأَرْحَامَ وَمَا تَزِدُّ
وَكُلَّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِمِقْدَارٍ عَلِيمُ الْغَيْبِ
وَالشَّهِيدُ الْكَبِيرُ الْمُتَحَلِّلُ سَوَاءٌ مَنَئِمُكُمْ
مَنْ أَسْرَ الْقَوْلَ وَمَنْ جَهَرَ بِهِ وَمَنْ
هُوَ مُسْتَخْفٍ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ
لَهُ مُحَقِّبٌ مَنَ بَيْنَ يَدَيْهِ وَمَنْ خَلْفَهُ
يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ
مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا أَسْمَاءَهُمْ هُمُ
وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ سُوءً فَلَا مَرَدَ لَهُ
وَمَا لَهُ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلٍ هُوَ الَّذِي

ع ۱۱

بِرَيْكُمُ الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنْشِئُ
السَّحَابَ الثِّقَالَ وَيُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِ
وَالْمَلَكُةُ مِنْ خَيْفَتِهِ وَيُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ
فَيُصِيبُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ وَهُمْ يُجَادِلُونَ
فِي اللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ الْمِحَالِ لَهُ دَعْوَةُ
الْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ
لَا يَسْتَجِيبُونَ لَهُمْ شَيْئًا إِلَّا كِبْسَرِطٍ
كَفِبَاءٍ إِلَى الْمَاءِ لِيَبْلُغَ فَاهُ وَمَا هُوَ
بِبَالِغٍ وَمَا دُعَاءُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فُضْلٌ
وَاللَّهُ يَسْجُدُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
طَوْعًا وَكَرْهًا وَظِلُّهُمُ بِالْغُلَّةِ وَرَوَى
الْإِسْصَالَ قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
قُلْ اللَّهُ قُلْ أَفَاتَخَذَ بَنُو آدَمَ دُونَهُ آلِهَةً

لَا يَمْلِكُونَ لِأَنفُسِهِمْ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا
قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ أَمْ
هَلْ يَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ أَمْ
جَعَلَ اللَّهُ شُرَكَاءَ خَلْقِهِ
فَتَشَبَّهُ الْخَلْقُ عَلَيْهِمْ قُلْ اللَّهُ خَالِقُ
كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ
أَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَالَتْ أَوْدِيَةٌ
بِقَدَرِهَا فَاحْتَمَلَ السَّيْلُ زَبَدًا رَابِيًا
فَمَا يُوفِلُهُنَّ عَلَيْهِ فِي السَّائِرِ يَتَخَذُ
حُلِيِّهٖ أَوْ مُتَعَاتٍ زَبَدًا مِّثْلَهُ لَئِكَ يُضِرُّ
اللَّهُ الْحَقُّ وَالْبَاطِلُ فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ
جُثَالًا وَأَمَّا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُثُ
فِي الْأَرْضِ لَئِكَ يُضِرُّ اللَّهُ الْأَمْثَالَ

لِلَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ الْخُسْفَى وَالَّذِينَ
لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُ لَوْ أَنَّ لَهُمْ مَا فِي الْأَرْضِ
جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَا فِتْنَةٌ لَهُ بِالْأَرْضِ
لَهُمْ سُورُ الْحِسَابِ وَمَا بِهِمْ
جَهَنَّمَ وَيَبِشُّ الْجَهَنَّمَ أَفَن يَحْكُمَ أَنَا
أَنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ كَرِهُوا
أَعْمَى إِنَّمَا يَنْتَدُّ كُفْرًا أَوْ لَوْ لَا بُرْءُ
الَّذِينَ يُؤْفُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَلَا يَنْقُضُونَ
الْمِيثَاقَ وَالَّذِينَ يَصِلُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ
بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ وَيَخِفُّونَ
سُورُ الْحِسَابِ وَالَّذِينَ صَبَرُوا ابْتِغَاءَ
وَجْهِ رَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوْا
الزَّكَاةَ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ

الجزء
نصف

بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةِ أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ
الَّذِينَ جَاءَتْهُمْ فِي يَدَيْهِمْ خُلُوعًا وَمَنْ
صَلَحَ مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَأَرْوَاحُهُمْ
ذُرِّيَّتُهُمْ وَالْمَلَائِكَةُ يُدْخِلُونَهُمْ
عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابٍ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ
بِمَا صَبَرْتُمْ وَفَضَّلْتُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ
وَالَّذِينَ يَنْتَظِرُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِثْقَلِ ذَرَّةٍ
وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ
وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَئِكَ لَهُمْ
الْعَذَابُ وَلَهُمْ فِي الدَّارِ الْأُولَى اللَّهُ يَبْسُطُ
الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ ۚ وَفَرِحُوا
بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ
الْأَمْتَاعُ ۚ وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا

أَنْزَلَ عَذَابَهُ آيَةً مِنْ بَرِّدٍ قُلْ إِنَّ اللَّهَ يَخْلُقُ
مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ أَنْتَابُ
الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ
أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ الَّذِينَ آمَنُوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ طُوبَى لَهُمْ وَحَسُنَ
مَا ابْتِغَاوْا كَسَالًا إِنَّ رَسَدَكَ فِي أُمَمٍ
قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهَا أُمَمٌ لَبِثُوا عَلَى
الَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَهُمْ يَكْفُرُونَ
بِالْحُسْنِ قُلْ رَبِّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ
تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ مَتَابُ وَلَوْ أَنَّ قُرْآنًا
سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبَالُ أَوْ قُطِعَتْ بِهِ السَّمَاوَاتُ
أَوْ كَلِمَةٍ بِهِ الْمَوْتُ بَلْ لِلَّهِ الْأَمْرُ جَمِيعًا
أَفَلَمْ يَلْقَئُوا لَدُنْهُمْ رَسُولًا مِنْ قَبْلِهِمْ

هُوَ

لَهُدَىٰ تَحْتَ أَثْقَالٍ ۖ جَمِيعًا وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ
كَفَرُوا لِنُصُوبِهِمْ مَبَاصِعُهُمْ قَارِعَةٌ
أَوْ تَخِلْ قَرِينًا مِنْ دَارِهِمْ حَتَّىٰ يَأْتِيَ
وَعْدُ اللَّهِ ۚ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَةَ ۚ
وَلَقَدْ اسْتَمَرَّتْ بِرِيسْلٍ مِّنْ قَبْلِكَ
فَأَمَلَيْتُ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ أَخْلَدْنَاهُمْ
فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ ۚ إِنْ هُوَ قَائِمٌ
عَلَىٰ كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ ۖ وَجَعَلُوا لِلَّهِ
شُرَكَاءَ ۚ قُلْ سَمُّوهُمْ أَمْ تُنَبِّئُونَهُ
بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي الْأَرْضِ ۚ خَلِّمْ هُنَّ مِنْ الْقَوْلِ
بَلْ زَيْنَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَكْرَهُهُ وَسَدُّوا
عَنِ السَّبِيلِ ۚ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ
هَادٍ ۚ لَهُمْ عَذَابٌ فِي السَّيْرِ ۚ وَالَّذِينَ

وَلَعَدَّآبُ الْآخِرَةِ أَشَقُّ وَمَالَهُمْ مِنَ
اللَّهِ مِنْ وَاقٍ مِثْلَ الْجَنَّةِ الَّتِي وَعَدَ
الْمُتَّقُونَ يَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
أَكْلُهُمْ دَايِمٌ وَظِلُّهَا تِلْكَ حُقُبِي الَّذِينَ
اتَّقَوْا وَعُقُبِي الْكَافِرِينَ النَّارُ وَالَّذِينَ
اتَّبَعَهُمُ الْكُتُبَ يَفْرَحُونَ بِمَا أُنْزِلَ
إِلَيْكَ وَمِنَ الْإِحْزَابِ مَنْ يُنْكِرُ
بَعْضَهُ قُلْ إِنَّمَا أَمِرتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ وَ
لَا أَشْرِكُ بِهِ إِلَهًا أَدْعُواوَالْيَهُ مَا بٍ
وَكُلَّ ذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ لِحُكْمٍ عَرَبِيًّا وَلَئِنْ نَشِئْتَ
أَهْوَاءَ نَحْنُمْ بَعْدَ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ
مَالِكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ قَوْلٍ وَلَا وَاقٍ وَلَقَدْ
أَرْسَلْنَاكَ مُرْسَلًا مِنْ قَبْلِكَ وَنَبِّئَكَ

أَرْوَاجًا وَذُرِّيَّةً وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ
أَنْ يَأْتِيَ^{بِالْبَيِّنَاتِ} إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ
يُحْصَوُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُنَبِّئُ وَعِنْدَهُ أُمُّ
الْكِتَابِ وَأَنْ مَا نَرِيكَ بَعْضَ الَّذِي
نَعْبُدُهُمْ أَوْ نَتَوَقَّعُ مِنْكَ فَأَيُّمَا عَلَيْهِ
الْبَلَاغُ وَعَلَيْنَا الْحِسَابُ أَوْ لَمْ يَرَوْا أَنَّا
نَأْتِي الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا
وَاللَّهُ يَكْتُبُ لَكُمْ لِمُحَقِّبٍ لِحُكْمِهِ وَهُوَ
سَرِيعُ الْحِسَابِ وَقَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِنْ
قَبْلِهِ فَلِلَّهِ الْمَكْرُ جَمِيعًا يَعْلَمُ مَا تَكْسِبُ
كُلُّ نَفْسٍ وَتَسْمِعُ لَهُ الْكُفْرَ مِنَ غُفْبَى الْأَعْيُنِ
وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا السَّتْرُ رَسُولٌ قُلْ
كُنِيَ بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَ

سورة
الزمر

سورة الزمر عليه السلام انسان

بسم الله الرحمن الرحيم
الزمر انزلناه اليك ليخرج الناس
من الظلمات الى النور يا ذين رايهم
الى حراط الحزين الحميد الله الذي له
ما في السموات وما في الارض وويل
للكافرين من عذاب شديد الذين
يستحيون الحياء الذين لا خير
ويصدون عن سبيل الله ويخولها
عوجا اولئك في ضلال بعيد وما
ارسلنا من رسول الا بلسان قومهم
ليبين لهم فيضل الله من يشاء ويهدى
من يشاء وهو العزيز الحكيم

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا أَنْ أَخْرِجْ
قَوْمَكَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَذَكَرُوا
بِآيَاتِنَا اللَّهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِكُلِّ صَبِيرٍ
شَكُورٍ وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ أَكُنُوا
فِرْعَوْنَ آلَ اللَّهِ عَلَيْهِ كُفْرًا أَنْجِيكُمْ مِنْ
أَلْفِرْعَوْنَ يَسُومُكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ
وَبِكُمْ يَجْرُونَ أَبْنَاءُكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ
نِسَاءَكُمْ وَذُلُّكُمْ بِلَادِهِمْ مِنْ رَبِّكُمْ
عَظِيمٌ وَإِذْ يَأْتِيَنَّكُمْ لَهْرٌ شَكْرَةٌ
لَأَرْيَاكُمْ آلَكُمْ وَلَئِنْ كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي
لَشَدِيدٌ وَقَالَ مُوسَى إِنَّ كُفْرَكُمْ وَانْتِمَافَكُمْ
وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا فَإِنَّ اللَّهَ لَغَفُورٌ
الْكَرِيمُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قِيلَ لَكُمْ قَوْمٌ

مُؤْتَجِرِينَ وَعَادٍ وَمُؤَدَّيْنَ وَالَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ
لَا يَحْتَسِبُ لَهُمُ إِلَّا اللَّهُ جَاءَهُمْ مِنْ سُلَيْمَانَ
بِالْبَيِّنَاتِ فَرَدُّوا إِلَيْهِمْ فِي أَقْوَامِهِمْ
وَقَالُوا يَا كَافِرِينَ تَأْتِيَا الزُّمَرِ سَلِّمُوا بَيْنَنَا
وَلَنْ تَكُونَ لَنَا تَحَدُّوا نَأْتِيَكُمُ الْيَوْمَ مِنْ رِجْلَيْكُمْ
قَالَتْ لَهُمْ سُلَيْمَانُ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّادِقِينَ
وَلَا تَرْضَيْنَ يَدْعُوكُمْ لِيُبْغِيَ اللَّهُكُمْ دِينَكُمْ
ذُنُوبَكُمْ وَيُوَخِّرَكُمُ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى
قَالُوا إِنِ أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا تُرِيدُونَ
أَنْ تَصُدُّوا عَنْ عِبَادَةِ اللَّهِ أَنْ يُبْكَرُوا تَأْتِيَهُمْ
فَأْتُونَا بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ قَالَتْ لَهُمْ
رُسُلُهُمْ إِنِ حَرَجْنَا إِلَىٰ أَنْتُمْ فَبَشِّرُوا بِمَا
وَلَكِنَّ اللَّهَ يُهَيِّئُ لَكُمْ عَلَىٰ أَعْيُنٍ مُّصَوَّرَةٍ

من مع الحسن

وَمَا كَانَ لَنَا أَنْ نَأْتِيَكُمْ بِسُلْطَانٍ إِلَّا
بِإِذْنِ اللَّهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ
وَمَا لَنَا أَنْ لَا نَتَّوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ وَقَدْ
هَدَانَا سُبُلَنَا وَلَنَصْبِرَنَّ عَلَى مَا
أَرْسَلْنَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ
وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِرُسُلِهِمْ لَنُخْرِجَنَّكُمْ
مِنْ أَرْضِنَا أَوْ لَتَعُولُنَّ فِي مِلَّتِنَا فَأَوْ
الَيْهِمْ رَبُّهُمْ لَنُهْلِكَنَّ الظَّالِمِينَ
وَلَنُسَكِّنَنَّ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ مَنَازِعًا وَمَنَّا
لَهُ الْآخِرَةُ وَالْأُولَىٰ وَكَانَ اللَّهُ غَافِلًا
وَأَسْتَفْتِيكُمْ فِي الْبَأْسِ
وَمِنْ وَرَاءِ ذَلِكَ يَوْمُ الْقِيَامِ
يَجْزَعُهُمْ وَلَا يَكُونُ لَهُمْ جُودٌ

مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ وَمُرْوَاهُ
عَذَابٌ عَظِيمٌ مَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ
أَعْمَاءُ لَهُمْ كُرْهًا يُدْرِكُهُمُ الْيَوْمَ بِرَبِّهِمْ
فِي يَوْمٍ عَصِيفٍ لَّيَقْدِرُونَ فَيَا كَسِبُوا
عَلَىٰ شَيْءٍ لَّكَ هُوَ الضَّلَالُ الْبَعِيدُ
أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
بِالْحَقِّ إِنْ يَشَأْ يُدْهِمُكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ
جَدِيدٍ وَمَا ذَٰلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ وَرَدُّوا
جَمِيعًا فَقَالَ الصُّعُفِيُّ لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا
إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا فَمَا قَوْلَ نُمْ مَغْنُونٌ عَنَّا
مِنْ عَذَابِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ قَالُوا لَوْ هَدَانَا
اللَّهُ لَهْدَيْنَاكُمْ سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَجْرُكُمْ
أَمْ حَسِبَرْنَا بِمَا لَنَا مِنَ الْحَسَنِ وَقَالَ لَبِيطٌ

مَا أَقْصَى الْأَمْرِ إِلَى اللَّهِ وَعَدَكُمْ وَعَدَ
الْحَقِّ وَوَعَدُكُمْ فَخَلَفْتُمْ وَتَنَكَرَّ
عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ إِلَهٍ أَنْ دَعَوْكُمْ
فَأَسْتَجَبْتُمْ لِي فَلَا تَلُومُونِي وَلُومُوا
الْأَنْفُسَ كُمْ مَا أَنَا بِمُخْرِجِكُمْ وَمَا أَنَا
بِمُدْخِلِكُمْ إِلَى الْكَفَرِ إِنَّمَا أَشْرَكَ الْمَوْنُ
مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَهُمُ عَذَابُ الْإِلَهِ
وَأُخِذَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
جَنَّتِ شَجَرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ مُخْلَدِينَ
فِيهَا يَازِينَ رَبِّهِمْ سُبُّهُمْ فِيهَا سَلَوًا
الْمُتْرَكِينَ حَرَبَ اللَّهُ مَثَلَهُ كَلِمَةٍ
طَيِّبَةٍ كَتَبَتْ بَطْنًا صَلَواتُكَ وَهِيَ
فِي السَّمَاءِ تَوْنِي أَكْثَرُ أَكْثَرِينَ يَزِيدُ رَحْمَةً

وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ
يَتَذَكَّرُونَ وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ
خَبِيثَةٍ اجْتُثِلَتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ مَا لَهَا
مِنْ قَرَارٍ يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ
الَّذِي فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَ
يُضِلُّ اللَّهُ الظَّالِمِينَ وَيَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ
الَّذِينَ تَرَى إِلَى الدِّينِ بَدَلًا لَوْ أَنْجَمْتَ اللَّهُ كُفْرًا
وَأَحَلُّوا قَوْمَهُمْ دَارَ الْبَوَارِ جَهَنَّمَ
يَصْلَوْنَهَا وَبِئْسَ الْقَرَارُ وَجَعَلُوا اللَّهَ
أَنَّهُ لَا يَضِلُّوا عَنْ سَبِيلِهِ قُلْ يَمُتُّوْا
فَإِنْ مَضَىٰ رَبُّكُمْ أَلَيْسَ إِلَهُكُمُ اللَّهُ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْصَّلَاةِ وَآتَوْا زَكَاةً
وَيَسْتَفِيقُوا إِذَا دُعِيَ إِلَى اللَّهِ فَإِذَا هُمْ فِي سَبِيلِهِ

يَوْمَ لَا يَبِيعُ فِيهِ وَلَا يَخْلَلُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ
مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ
وَسَخَّرَ لَكُمْ الْفَلَكَ لِتَجْرِيَ فِي الْبَحْرِ يَامِرًا
وَسَخَّرَ لَكُمْ الْأَنْهَارَ وَسَخَّرَ لَكُمْ الشَّمْسَ
وَالْقَمَرَ دَائِبِينَ وَسَخَّرَ لَكُمْ الْبَلَدَ وَالنَّهْرَ
وَأَيْتَكُمْ مِنْ كُلِّ مَآسَأَةٍ تَبُولُونَ لَهَا
فَإِنْ لَمْ يَنْزِلْ عَلَيْكُمْ غَلَقٌ مِنْ رَبِّكُمْ
فَمَا أَصْبَرْتُمْ وَلَقَدْ أَخَذْنَا آلَ فِرْعَوْنَ
بِحَبْلِهِمْ فَنَاوَلْنَاهُمْ نَارَ كَهْدِ الْإِسْهِارِ
فَمَا يَصْبِرُونَ إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا
الْبَيْتَ أَمِينًا وَاجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ إِلَّا
رَبَّكَ فَقَالَتْ أُمَّي وَمَنْ عَصَى فَأَكَلَتْ وَفَقَدْ
خَرَجْنَا مِنْهَا إِذْ كُنَّا كَارِهِينَ

عَازِدِي ذَرْجٍ عِنْدَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ رَبَّنَا
لِيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَاجْعَلْ أَفْئِدَةً مِنَ
النَّاسِ فَهْوَ إِلَهِنَّ وَارْزُقْنَهُنَّ مِنَ
الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُنَّ يَشْكُرُونَ رَبَّنَا
إِنَّكَ تَعْلَمُ مَا تُخْفِي وَمَا تُعْلِنُ وَمَا
يَخْفَى عَلَى اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي
السَّمَاءِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَهَبَ لِي عَلَى الْكِبَرِ
الْإِسْمَ الْجَبَلِ وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَرْبِيَنِي لَسَمِيعُ الدُّعَاءِ
رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي
رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءَ رَبَّنَا اغْنِنِي لِي وَلِوَالِدِي
وَالْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ وَلَا
تُخَسِّرْ اللَّهُ دَعَاؤَنَا وَلَا تَجْعَلْ الظَّالِمُونَ
إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الْأَلْبَامُ

تَدْعُو
مُهْطِعِينَ مُقْنِي رُؤُسِهِمْ لَا يَرَوْنَ
إِلَّاهَ إِلَّا ظُلُفَهُمْ وَأَفَلَا لَهُمْ هُودًا
وَأَنذِرِ النَّاسَ يَوْمَ يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ
فَيَقُولُ الَّذِينَ ظَلَمُوا رَبَّنَا آخِرْنَا
إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ حَبِيبٌ دَعَاكَ
وَتَلْبَحِ الرُّسُلَ أَوَلَمْ تَكُونُوا أَقْسَمْتُمْ
مِنْ قَبْلِ مَا لَكُم مِّنْ ذِكْرٍ وَكُنْتُمْ
فِي سُلُوكِنَا الَّذِينَ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ
وَتَبَيَّنَ لَكُم كَيْفَ فَعَلْنَا بِهِمْ
وَضَرَبْنَا لَكُمْ الْإِمْتِثَالَ وَقَدْ مَكَرُوا
مَكْرَهُمْ وَعِنْدَ اللَّهِ مَكْرُهُمْ وَإِنْ
كَانَ مَكْرُهُمْ لِيَتَزُولَ مِنْهُ الْحَبَالُ
فَلَا يَحْتَسِبُنَّ أَنَّ اللَّهَ يُخْلِفُ وَعْدَهُ رُسُلَهُ

اِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ يَوْمَ يُنْفَخُ
 الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمُوتُ
 وَتَرَىٰ ذُو الْعَرْشِ الْوَاحِدَ ثُمَّ يَوْمَ يَنْفَخُ
 بُيُوتُ الْمُتَّقِينَ فِي الْأَصْفَادِ سِرَاجُ
 مِنْ قَطْرٍ أَنْ تَفْشَىٰ وَجُوهُهُمْ
 لِيَجْزِيَ كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ اِنَّ اللَّهَ
 الْحَسِيبَ هَلَّاكَ بِلَدِّ النَّاسِ وَلِيْلُهُ
 بِهِ وَلِيْلَهُمْ أَمَّا هُوَ الْوَاحِدُ وَلِيْلُهُ
 أُولَئِكَ الْأَنْبَاءِ **سورة الحجر**
 كِتَابٌ مِنَ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 الرِّتَالُ الْكَيْسُ وَقُرْآنُ
 ثَبِينَ مُبَايَعَاتِ الدِّينِ كَفَرُوا
 مُنْجِلِينَ ذَرْهُمْ يَأْكُلُوا وَيَتَمَتَّعُوا

الله

آية

عشق
 الجوز والريح

٢١

وَبَلَّغَهُمُ الْإِمْلَ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ
وَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ قَرِيَةٍ إِلَّا وَلَهَا كِتَابٌ
مَخْلُومٌ وَمَا سَبَقَ مِنْ أُمَّةٍ أَجْلَهَا
وَمَا يَسْتَأْخِرُونَ وَقَالُوا يَا آلِهَآ
نَزَّلْ عَلَيْهِ الذِّكْرَ إِنَّكَ لَمَجْنُونٌ
لَوْ مَا تَأْتِيْنَا بِالْمَلَكَةِ إِنِ كُنْتَ
مِنَ الصَّادِقِينَ مَا نَزَّلَ الْمَلَكَةُ
إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَا كَانُوا إِذْ مُنْظَرِينَ
إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَفِظُونَ
وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي شَيْعِ
الْأَوَّلِينَ وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ
إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ كَذَلِكَ نَسْلُكُ
فِي قُلُوبِ الْجَاحِلِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ

من

وَقَدْ خَلَتْ سُنَّةُ الْأَوَّلِينَ وَلَوْ
فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ بَابًا مِنَ السَّمَاءِ فَظَلُّوا
فِيهِ يَعْزُجُونَ لَقَالُوا إِنَّمَا سُكِّرَتْ
أَبْصَارُنَا بِلَيْلِ لَيْلٍ قَوْمًا مَسْحُورُونَ
وَلَقَدْ جَعَلْنَا فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَزَيَّنَّاهَا
لِلنَّظِيرِينَ وَحَفِظْنَاهَا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ
رَاجِمٍ إِلَّا مَنْ اسْتَرَقَ السَّمْعَ فَاتَّبَعَهُ
شَهَابٌ مُبِينٌ وَالْأَرْضُ مَدَدًا نَاهَا
وَالْقَيْدُ فِيهَا رَاوِسِي وَأَنْبَتْنَا فِيهَا
مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْزُونٍ وَجَعَلْنَا لَكُمْ
فِيهَا مَعَالِيشَ وَمَنْ لَسْتُمْ لَهُ بِرَاقِبِينَ
وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا عِنْدَنَا خَزَائِنُهُ وَمَا
نُنْزِلُهُ إِلَّا بِقَدَرٍ مَعْلُومٍ وَأَرْسَلْنَا

الرِّيحَ لَوَاحٍ فَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ
مَاءً فَأَسْقَيْنَاكُمُوهُ وَمَا أَنْتُمْ لَهُ بِخَبَرِينَ
وَأَيُّكُمْ لَخَيْرٌ حَيٍّ وَنَمِيتُ وَخَرَّ السَّجْدَ
وَلَقَدْ عَلَّمْنَا الْمُسْتَقْدِمِينَ مِنْكُمْ وَ
لَقَدْ عَلَّمْنَا الْمُسْتَخْرِينَ وَإِنَّ رَبَّكَ
هُوَ خَيْرُ هُمَا إِنَّهُ حَكِيمٌ عَلِيمٌ
وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ الْآدَمِيَّ مِنْ
صَلْصَلٍ مِنْ حَمَءٍ مُسْنُونٍ
وَالْجَانَّ خَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلُ مِنْ نَارِ
السُّمُومِ وَإِنْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَكَةِ
إِنَّ خَلْقَ بَشَرٍ مِّنْ صَلْصَالٍ
مِّنْ حَمَءٍ مُّسْنُونٍ فَإِنْ أَسْوَيْتَهُ
وَنَفَخْتَ فِيهِ مِنْ رُّوحِي فَقَعُوا لَهُ

سَاجِدِينَ. فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ
أَجْمَعُونَ إِلَّا ابْنِيسَ ابْنِ أَنْ يَكُونَ
مَعَ السَّاجِدِينَ. قَالَ يَا ابْنِيسَ مَا لَكَ
أَلَّا تَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ. قَالَ لَمْ
أَكُنْ لِأَسْجُدَ لِبَشَرٍ خَلَقْتَهُ مِنْ صَلَافٍ
مِنْ هَمَاءٍ مُسْنُونٍ. قَالَ فَاخْرُجْ مِنْهَا
فَايْذَكَ رَحِمٌ. وَإِنَّ عَلَيْكَ اللَّعْنَةَ
إِلَى يَوْمِ الدِّينِ. قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي
إِلَى يَوْمٍ يُجِبُّونَ. قَالَ فَايْذَكَ مِنْ
الْمُنْظَرِينَ. إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ.
قَالَ رَبِّ إِنَّمَا أَغْوَيْتَنِي لَأُزَيِّنَ
فِي الْأَرْضِ وَلَا أَغْوِيَهُمْ أَجْمَعِينَ. إِلَّا
عِبْدَكَ مِنْهُمْ الْمُخْلِصِينَ. قَالَ هَذَا

صِرَاطًا عَلَىٰ مُسْتَقِيمٍ ۚ إِنَّ عِبَادِي لَشَرُّ
 لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطٰنُ الْاٰمَنِ اتَّبَعَكَ
 مِنَ الْخَوِيْنِ ۚ وَاِنَّ جَهَنَّمَ لَمَوْعِدُهُمْ
 اٰمِجِيْنَ ۚ لَهَا سَبْعَةُ اَبْوَابٍ لِّكُلِّ بَابٍ
 مِنْهُمْ جُزْءٌ مَّقْسُوْمٌ ۚ اِلَ الْمُتَّقِيْنَ
 فِي جَنَّٰتٍ وَعُيُوْنٍ ۚ اَدْخَلُوْهُمْ اِسْلٰمًا
 اٰمِنِيْنَ ۚ كُوْنُوْا عٰمًا فِىْ صُلٰٓةٍ وَرِهِمْ
 مِنْ غِلٍّ اِخْوَانًا عَلٰى سُرُرٍ مُّتَقٰبِلِيْنَ
 لَا يَمَسُّهُمْ فِيْهَا نَصَبٌ ۚ وَمَا هُمْ مِنْهَا
 بِمُخْرَجِيْنَ ۚ نَبِيُّ عِبَادِيْ اٰتٰى اَنَا الْغَفُوْرُ
 الرَّحِيْمُ ۚ وَاَنَّ عٰدَ اَبِيْ هُوَ الْعٰدَا ب
 الْاَلِيْمُ ۚ وَنَبِيُّهُمْ عَنْ ضَيْفِ اِبْرٰهِيْمَ
 اُرْدُ خَلُوْا عَلَيْهِ فَقَالُوْا سَلَامًا فَقَالَ

إِنَّا مِنْكُمْ وَاجِلُونَ قَالُوا لَا تَوْجَلْنَا
نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ عَلِيمٍ قَالَ ابْتَرُونِي
عَلَىٰ أَنْ مَسَّنِيَ الْكِبَرُ فِيهِ تَبَشِّرُونَ
قَالُوا بَشِّرْنَاكَ بِالْحَقِّ فَلَا تَكُن مِّنَ
الْقَاطِئِينَ قَالَ وَمَنْ يَقْضِ مِنْ حِمَّةِ
رَبِّي إِلَّا الضَّالُّونَ قَالَ فَمَا خَطْبُكُمْ
إِنَّمَا أُرْسِلُونَ قَالُوا إِنَّا أُرْسِلْنَا
إِلَىٰ قَوْمٍ مَّجْرُمِينَ إِلَّا آلَ لُوطٍ إِنَّا لَمَنَاجِيُهِمْ
أَجْمَعِينَ إِلَّا فِرْعَانَ قَالَ إِنَّا لَأُولُو
الْأَعْيُنِ مِنَ الْغَايِبِينَ فَلَمَّا جَاءَ آلَ لُوطٍ
الْمُرْسَلُونَ قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ مُّسْكِرُونَ
قَالُوا بَلْ جِئْنَاكَ بِمَلَكَاتٍ زَوَافٍ يُحِبُّونَهُ
وَأَتَيْنَاكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ

فَأَمَرَ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِنَ الْبَنِي وَأَتَّبِعْ
أَدْبَارَهُمْ وَلَا يَلْتَفِتْ مِنْكُمْ أَحَدٌ
وَأَمُّصُوا حَيْثُ تَوَمَّرُونَ وَقُضِيَ
إِلَيْهِ ذَلِكَ الْأَمْرُ أَنْ دَايَرَهُوْلَا مَقْطُوعِ
مَصْبِيحِينَ وَجَاءَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ يَسْتَسْخِرُونَ
قَالَ إِنَّ هَؤُلَاءِ ضَيْفِي فَلَا تَفْضَحُونِ
وَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تُخْرِجُونِ قَالُوا وَلَكُمْ
نَهْمٌ عَنِ الْعَالَمِينَ قَالَ هَؤُلَاءِ
بَنَاتِي إِنْ كُنْتُمْ فَاعِلِينَ لَعْنَةُ
الْهَيْمَةِ لِي سَكْرَتِهِمْ يَهْمُونَ فَلَخَذَ
الصَّبِيحَةَ مُشْرِقِينَ فَجَعَلْنَا عَلَيْهِمَا
سَفِيلَهُمَا وَأَمَطَرْنَا عَلَيْهِمَا حِجَابًا
مِنْ سَبِيلِ الْإِنِّ فِي ذَلِكَ لَأَيُّهُ لَيْسَ

وَأَهْلَ بَيْتِئِيلٍ مُّقِيمٍ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً
لِّلْمُؤْمِنِينَ وَإِنْ كَانَ أَصْحَابُ الْآيَةِ
ظَالِمِينَ فَاصْفَحْنَا مِنْهُمْ وَاهْتَمَّا بِبِلَاقِمِ
مُتِينَ وَلَقَدْ كَلَّمَ أَصْحَابَ الْجِبْرِ الْمُرْسَلِينَ
وَابْتَغَا فَوْكَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ
وَكَانُوا يُنْجِتُونَ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا
أُمْنِينَ فَاخْتَلَفْنَاهُمْ حُضْبَةً مُّصْبِحَةً
فَمَا عَنَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ
وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا
بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَإِنَّ السَّاعَةَ لَآتِيَةٌ
فَاصْفَحِ الصَّفْحَ الْجَمِيلَ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ
خَلَقَ الْعَلِيمُ وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سُبْحَانَ
مِنَ الْمُنَى وَالْفَرَانِ الْعَظِيمِ

لَا تَدْنِ عَيْنُكَ إِلَى مَا مَتَّحْنَاهُ أَزْوَاجًا
مِنْهُمْ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَخَفِضْ
جَنَاحَكَ لِلْمُؤْمِنِينَ وَقُلْ إِنِّي أَنَا النَّذِيرُ
الْبَيِّنُ كَمَا أَنزَلْنَا عَلَى الْمُقْسِمِينَ
الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ
فَوَرَّكَ لِنَسْتَلْهُمْ أَجْمَعِينَ عَمَّا
كَانُوا يَتَمَلَّوْنَ فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ
وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ إِنَّا كَاشِفُكَ
السُّعْرَيْنِ الَّذِينَ يَجْعَلُونَ مَعَ
اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ
وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّكَ يَضِيقُ صَدْرُكَ
بِمَا تَقُولُونَ فَسَجِّدْ كَمَا سَجَدَ رَبُّكَ
مِنَ السَّجْدِينَ وَعَبُدْ رَبَّكَ حَتَّى

سورة النحل يا ايها الذين آمنوا

بما أنزل الله منكم من أمر الله فلا تستبجلوه سبحانه
وتعالى عما يشركون ينزل الملكة
بالروح من أمره على من يشاء
من عباده إن أنكرتموه وإنه لا اله
إلا أنا فاتقون خلق السموات
والأرض بالحق تعالى عما يشركون
خلق الإنسان من نطفة فإذا هو
خصيم مبين ولا نعامة خلقها
فهي بارف ومنافع ومنهات تأكلون
ولكم فيها جمال حين تريحون
وحين تسرحون وحمل النكال

إِلَىٰ بَلَدٍ لَّهُمْ تَكُونُوا بِالْغَيْهِ الْأَيْسَىٰ
الْأَنْفُسِ إِنَّ رَبَّكُمْ لَرَءُوفٌ رَحِيمٌ
وَالْخَيْلَ وَالْبِغَالَ وَالْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا
وَزِينَةً وَلِتُخْلُقُوا مَا لَا تَعْلَمُونَ وَعَلَىٰ
اللَّهِ قَصْدُ السَّبِيلِ وَمِنْهَا جَايزٌ
وَلَوْ نَشَاءُ لَهَدَاكُمْ أَجْمَعِينَ هُوَ
الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لَكُمْ
مِنْهُ شَرَابٌ وَمِنْهُ شَجَرٌ فِيهِ تُسِيمُونَ
يُنْبِتُ لَكُمْ بِهِ الزَّرْعَ وَالزَّيْتُونَ
وَالْخَيْلَ وَالْأَنْعَامَ وَالْأَعْنَابَ وَمِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ
إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ
وَسَبَّحُوا لِلَّهِ الْبَلَدَ النَّهَارَ وَاللَّيْلَ
وَالْقُرْآنَ وَالْجُودَ مُسْتَخَرَاتٌ بِأَمْرِ

إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ
وَمَا زِلْنَا لَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُتَلِفًا
أَلَا تَأْتِيهِ الْآيَاتُ لِقَوْمٍ
يَذْكُرُونَ وَهُوَ الَّذِي سَخَّرَ لَكُم
لِلْبَأْسِ كُلِّهِمِ الْجِبَالَ طَرَاوَتْكُمْ
مِنْهُ جُلُودٌ تَلْبَسُوهَا وَتَرَى الْفُلْكَ
مَوَاجِرَ فِيهِ وَلِيَبْخَرُوهَا مِنْ قُضِيَّةٍ
وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ وَالْقُلُوبُ فِي الْأَرْضِ
سَرَّاسِي الْأَنْبِيَاءِ بِكُمْ وَأَهْلًا وَسُلَاسٍ
لِحُكْمِهِمْ هُنَّ وَأُنَّ وَعِلَامَاتٍ وَبِالْآيَاتِ
هُمْ يَهْتَدُونَ أَفَنَ يَخْلُقُ مَن يَخْلُقُ
يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ يَكُونُ وَإِنْ يَخْلُقْ
رِجَّةَ اللَّهِ لَا تَصُوبُهَا إِلَّا اللَّهُ لَعَفْوُ

وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُسِرُّونَ وَمَا تُعْلِنُونَ
وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ لَا
يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ
أَمْوَاتٌ غَيْرُ أَحْيَاءٍ وَمَا يَشْعُرُونَ
أَيَّانَ يُبْعَثُونَ ۚ إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ
فَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ قُلُوبُهُم
مُّنْكَرَةٌ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ
لَا جَزَاءَ لَإِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا تُسِرُّونَ
وَمَا يُعْلِنُونَ ۚ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْتَكْبِرِينَ
وَالذَّا قِيْدَ لَهُمْ مَا ذَا انْزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوا
أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ۚ لِيُحْمَلُوا أَوْزَارَهُمْ
كَمَا كَانَتْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمِن أَوْزَارِ الَّذِينَ
يُحْمَلُونَ لَهُمْ يَوْمَ يَنزِلُ إِلَى سَاءِ مَا يَزِينُونَ

قَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَآتَى اللَّهُ
بُنْيَانَهُمْ مِنَ الْقَوَاعِدِ فَخَرَّ عَلَيْهِمُ
السَّقْفُ مِنْ فَوْقِهِمْ وَأَتَاهُمُ الْعَلَلُ
مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ ثُمَّ يَوْمَ
الْحِجْمَةِ يُزْهِقُهُمْ وَيَقُولُ ابْنَ تَارِكٍ
الَّذِينَ كُنْتُمْ تُشَاقِقُونَ فِيهِمْ قَالَ
الَّذِينَ آوَوْا إِلَى الْعِلْمِ إِنَّ الْخِزْيَ الْيَوْمَ
وَالسُّوَى عَلَى الْكَافِرِينَ الَّذِينَ
تَتَوَفَّيْهُمْ الْمَلَائِكَةُ ظَلِمِي أَنْفُسِهِمْ
فَالْقُوا السَّلَامَ مَا كُنَّا نَعْمَلُ مِنْ شَيْءٍ
بَلَى إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ
فَادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ
فِيهَا فَلْيُبَئْسَ مَثْوًى لِلْمُكَذِبِينَ

وَقِيلَ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ
قَالُوا خَيْرٌ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ
الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ
وَلَنِعْمَ دَارُ الْمُتَّقِينَ جَنَّتُ عَدْنٍ
يَدْخُلُونَهَا يُجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ كَذَلِكَ
يُجْزَى اللَّهُ الْمُتَّقِينَ الَّذِينَ تَتَوَفَّيهِمُ
الْمَلَائِكَةُ طَيِّبِينَ يَقُولُونَ سَلَامٌ
عَلَيْكُمْ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ
هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ
أَوْ يَأْتِيَ أَمْرٌ رَبِّكَ كَذَلِكَ فَعَلَ لِلَّهِ
مِنْ قَبْلِهِمْ وَمَا ظَنَّمَهُمُ اللَّهُ وَلَكِنْ
كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ فَاصْبِرْ لَهُمْ

نَسِيَاتُ مَا عَمِلُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا
 بِهِ يَسْتَمِرُّونَ وَقَالَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا
 لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا عَبَدْنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ
 شَيْءٍ نَحْنُ وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا حَرَمْنَا
 مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ
 مِنْ قَبْلِهِمْ فَهَلْ عَلَى الرُّسُلِ إِلَّا الْبَلَاغُ
 الْمُبِينُ وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا
 أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الصُّطُورَ
 فَمِنْهُمْ مَنْ هَدَى اللَّهُ وَمِنْهُمْ مَنْ حَقَّتْ
 عَلَيْهِ الضَّلَالَةُ فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا
 كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ الرُّسُلُ
 عَلَى هَدْيِهِمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ
 الْفَاسِقِينَ وَمِنْهُمْ مَنْ نَاصَرُوا وَمِنْهُمْ

جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَا يَبْعَثُ اللَّهُ مَنْ يَمُوتُ
بَلَى وَعْدٌ عَلَيْهِ حَقٌّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ
النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ لِيُبَيِّنَ لَهُمُ
الَّذِي يَخْتَلِفُونَ فِيهِ وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ
كَفَرُوا أَهْلَهُمْ كَانُوا الَّذِينَ بَيْنَ أَيْمَانِهِ
قَوْلُنَا لِسَيِّئِ الْفِعْلِ لَرَدُّهُ أَنْ يَقُولَ
كُنْ فَيَكُونُ وَالَّذِينَ هَاجَرُوا إِلَى اللَّهِ
مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمُوا لَنَبْوِّثَهُمْ فِي الدُّنْيَا
حَسَنَةً وَلَا جَزَاءَ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا
يَعْلَمُونَ الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ
يَتَوَكَّلُونَ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ
إِلَّا رِجَالًا نُوْحِي إِلَيْهِمْ فَاسْأَلُوا أَهْلَ
الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ بِالْبَيِّنَاتِ

وَالزُّبُرِ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ كِتَابًا
لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ
يَتَفَكَّرُونَ أَفَأَمِنَ الَّذِينَ مَكَرُوا
السَّيِّئَاتِ أَنْ يَخْسِفَ اللَّهُ بِهِمُ الْأَرْضَ
أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ
أَوْ يَأْخُذَهُمْ فِي تَقْلُوبِهِمْ فَاهْتَمُّوا بِهِنَّ
أَوْ يَأْخُذَهُمْ عَلَى الْخُوفِ فَإِنَّ مَكْرَكُمْ
لَعَزِيزٌ نَجِيزٌ أَوْ لَعَمْرُؤُا إِلَى مَخْلُوقِ
اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ يُتَفَيَّسُ ظِلَالُهُ عَنِ الْبَرِّ
وَالسَّمَائِ كُلِّهَا اللَّهُ وَهُمْ دَاخِرُونَ
وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ
مِنْ دَابَّةٍ وَالْمَلَائِكَةُ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ
يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُقَرُّهَا
وَيَعْلَمُهَا إِلَّا رَحْمَتُ اللَّهِ وَبَرُّهُ
وَلَا يَشْعُرُونَ إِلَّا فِي يَدَيْهِ
الْحَبَرُ يَوْمَ لَا يُغْنِي عَنْهُمْ كِبَرُ
عُمُرِهِمْ شَيْئًا وَلَا يُنْفَعُ لَهُمْ جَمْعُهُمْ
شَيْئًا إِلَّا أَصْحَابُ الْأَيْمَانِ
وَالْأَسْرَارِ يَوْمَ لَا يُجْزَى الْمُجْرِمُونَ
عَنْ عَذَابِهِمْ يَوْمَ يُنْفَخُ
الطُّغْيَانُ

الحج
نصف

مَا يُؤْمَرُونَ وَقَالَ اللَّهُ لَا تَتَّخِذُوا آلَ هَارَانَ
أَشْيَانًا إِنَّمَا هُوَ إِلَهُ وَاحِدٌ فَإِنَّمَا تَتَّخِذُونَ
وَلَّهُ مَتَانِي السَّمُوتِ وَالْأَمْرُ حُثِي وَاللَّهُ لَدِينُ
وَاصِبًا أَفَغَيْرَ اللَّهِ تَتَّقُونَ وَمَا يَكُمُ
مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنَ اللَّهِ ثُمَّ إِذَا مَسَّكُمُ
الضَّرُّ فَأَلَيْهِ تَجْزِعُونَ ثُمَّ إِذَا أَكْشَفَ
الضَّرَّ عَنْكُمْ إِذَا فَرِيقٌ مِّنْكُمْ بِرِهْمٍ
يُفْرِكُونَ لِيُكْفِرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ فَهُمْ مَكِيدُونَ
فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ وَيَعْلَمُونَ لِمَا
لَا يَعْلَمُونَ نَصِيبًا مِّمَّا رَزَقْنَاهُمْ
ثَالِثًا لَتَسْكُنَنَّ عِمَّا كُنْتُمْ تَفْتَرُونَ
وَيَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ ابْتَلَىٰ مُوسَىٰ بَحْنَهُ وَلَمْ
يَكُن مِّنْ شَيْءٍ يَشْكُرُونَ وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُمْ

تَجْزِعُونَ

بِالْأُنثَى ضَلَّ وَجْهَهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ
كَظِيمٌ يَتَوَارَى مِنَ الْقَوْمِ مِنْ
سُوِّ مَا بُشِّرَتْ بِهِ أَلَيْسَ لَهُ عَلَىٰ هَؤُلَاءِ
أَمْرٌ يَدُسُّ فِيهِ الرِّيبُ إِلَّا سَاءَ مَا
يَحْكُمُونَ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
بِالْآخِرَةِ مِثْلُ النُّعُوذِ وَلِلَّهِ الْمِثْلُ
وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ وَلَوْ تَوَخَّاهَا
اللَّهُ النَّاسُ بظُلْمِهِمْ مَا تَرَوْا عَذَابَهَا
مِنْ ذَاتِهِ وَلَكِنْ يُؤَخِّرُهُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ
مُّتَمَيَّنٍّ فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ لَا يُسَخَّرُونَ
سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ وَيَحْعَلُونَ
لِلَّهِ مَا يَكْفُرُونَ وَتَصِفُ أَلْسِنَتُهُمُ
الْكُذُوبَ أَنْ لَهُمُ الْحُسْنَىٰ لَا جَزَاءَ

إِنَّ لَهُمُ النَّارَ وَأَنَّهُمْ مُّفْرَطُونَ
ثُمَّ قَالَ لَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَىٰ أُمَمٍ مِّن قَبْلِكَ
فَزَيَّنَّ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَجْمَالَهُمْ فَهُمْ
وَلَهُمُ الْيَوْمَ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ
وَمَا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ إِلَّا لِلْبَيِّنِ
لَهُمُ الَّذِي اخْتَلَفُوا فِيهِ وَهُدًى وَرَحْمَةً
لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ وَاللَّهُ أَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ
مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ الْأَشْجَارَ بَعْدَ مَوْتِهَا
إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ
وَأَنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرًا لِّسُقِمْ
مِمَّا فِي بُطُونِهِ مِن بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ
لِّبَنٍّ خَلَصًا سَائِغًا لِلشَّيْبَانِ
وَمِن مِّمَّا رَأَيْتُمُ اللَّحْمَ وَالْأَعْنََابَ

مِنْهُ سَكْرًا وَرِزْقًا حَسَنًا إِنَّ فِي ذَلِكَ
لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ وَأَوْحَىٰ رَبُّكَ
إِلَى النَّاسِ أَنْ اسْتَدْرِجُوا مِنَ الْجِبَالِ بُلُوتًا
وَمِنَ الشَّجَرِ مِمَّا يَخْرِشُونَ كُلَّهُ كُلِّ
مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ فَأَسْلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ
ذُلًّا يَخْرُجُ مِنْ بَطُونٍ مُّشْرَبٍ
مُخْتَلِفٍ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِّلنَّاسِ
إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ
وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ ثُمَّ يَتَوَقَّعُكُمْ وَمِنْكُمْ
مَنْ يُرَدُّ إِلَىٰ أَرْزَاقٍ كَالْعُجْرِ لِكَيْ لَا يَعْلَمَ
بَعْدَ عِلْمِهِ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ قَدِيرٌ
وَاللَّهُ فَضْلٌ بَعْضُكُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ
وَالرِّزْقُ مِنَ اللَّهِ إِنَّ قُلُوبَهُمْ خِلَافٌ

مِنْ رِزْقِهِ عَلَى مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ وَهُوَ
فِيهِ سَوَاءٌ أَلْفَبِنْجَةٍ اللَّهُ يَجِدُ
وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا
وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْزَلِكُمْ بَنِينَ وَ
حَقَدَةً وَرِزْقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ أَفَبِلِيطِ
يُؤْمِنُونَ وَبِنْجَةٍ اللَّهُ هُمْ يَكْفُرُونَ
وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ
لَهُمْ رِزْقًا مِنَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
شَيْئًا وَلَا يَسْتَطِيعُونَ فَلَا تَضُرُّوهُ
لِلَّهِ الْإِمْثَالُ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ
ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا أَمْلُوكًا
لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَمِنْ رِزْقِهِ
مِثْرَ رِزْقِ أَحْسَنَ أَهْلِ الْبَيْتِ

سِرًّا وَجَهًا هَلْ يَسْتَوُونَ الْحَمْدُ لِلَّهِ
بَلْ كَثُرَ هُمْ لَا يَعْلَمُونَ وَضَرَبَ اللَّهُ
مَثَلًا رَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا أَبْكَمُ لَا يَقْدِرُ
عَلَى شَيْءٍ وَهُوَ كَلٌّ عَلَى مَوْلَاهُ أَيْنَمَا
يُوجِهْهُ لَا يَأْتِ بِخَيْرٍ هَلْ يَسْتَوِي
هُوَ وَمَنْ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَهُوَ عَلَى
صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ وَاللَّهُ عَزِيزٌ عَلِيمٌ
وَالْأَرْضُ وَمِمَّا أَمَرَ الشَّجَعَةَ إِلَّا كَلِمَةً
الْبَصَرَ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى
كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ
مِنْ بَطْنِ أُمِّ يَسْرٍ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا
وَجَعَلَ لَكُمْ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ
لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ الْمَدِيرُ وَالْإِنشَاءُ

مَسْحَرَاتٍ فِي جَوَالِيهِمَا مَا يُسَكِّنُ
إِلَّا اللَّهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ
وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّنْ بُيُوتِكُمْ سَكَنًا
وَجَعَلَ لَكُم مِّنْ جُلُودِ الْأَنْعَامِ
بُيُوتًا تُسْكِنُكُمْ وَأَنتُمْ فِيهَا
وَيَوْمَ أَقَامَتِكُمْ وَمِنْ أَصْنَافِهِمْ
وَأَوْبَارِهِمْ وَأَشْعَارِهِمْ أَثَاقًا وَمَا
إِلَىٰ حِينٍ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّمَّا خَلَقَ
ظِلَالًا وَجَعَلَ لَكُم مِّنَ الْجِبَالِ
اِكْتِنَانًا وَجَعَلَ لَكُم سَرَائِيلَ تَقِيكُمْ
الْحَرَّ وَسَرَائِيلَ تَقِيكُمْ بَاسًا كَرِهَ
كَذَلِكَ يَتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ
تَشْكُرُونَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْكُمْ

الْبَلَدِ الْبَاسِ يَعْرِفُونَ نِعْمَةَ اللَّهِ
 ثُمَّ يَنْكِرُوهَا وَكَثُرَ هُمُ الْكَافِرُونَ
 وَيَوْمَ نَبْعَثُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا
 لَهُمْ لَا يُوْزَنُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَلَا هُمْ
 يُسْتَعْتَبُونَ وَإِذَا ظَلَمُوا الْعِدَّةَ
 فَلَا يُخَفُّ عَنْهُمْ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ
 وَإِذَا رَأَوْا الْآيَاتِ أَشْرَكُوا بِمَا كَانُوا
 قَالُوا رَبَّنَا هَؤُلَاءِ شُرَكَائُنَا
 الَّذِينَ كَانُوا يَدْعُونَ مِنْ دُونِكَ فَأَلْقُوا
 إِلَيْهِمُ الْقَوْلَ إِنَّكُمْ لَكَاذِبُونَ
 وَاقْبُوا إِلَى اللَّهِ يَوْمَ تَكُونُ السَّمَاءُ
 غَاشِيَةً مَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ الَّذِينَ كَفَرُوا
 وَصَدَّوْا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ زُجُجَتْ

مَرَّ الْكَافِرِينَ

الْحَجَّ

عَلَاءَ بَافُوقِ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يُفْسِدُونَ
وَيَوْمَ نَبْعَثُ فِي كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا عَلَيْهِمْ
مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَجِئْنَا بِكَ شَهِيدًا
عَلَى هَؤُلَاءِ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ
تِبْيَانًا لِكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَى
لِلْمُسْلِمِينَ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَ
الْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى
عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ
لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ وَأَوْفُوا
بِعَهْدِ اللَّهِ إِذَا عَاهَدْتُمْ وَلَا تَنْقُضُوا
الْأَيْمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا وَقَدْ
جَعَلْتُمُ اللَّهَ عَلَيْكُمْ كَفِيلًا إِنَّ اللَّهَ
يَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ وَلَا تَكُونُوا

كَأَلَيْ نَقَضَتْ غَزْلَهَا مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ
أَلَمَّا تَوَقَّعْتُمْ أَنْ يُخْلَلَ بِكُمْ
أَنْ تَكُونَ أُمَّةٌ هِيَ أَرْبَى مِنْ أُمَّةٍ
إِنَّمَا يُلَوِّكُمُ اللَّهُ وَيُكَفِّرُ عَنْكُمْ
الْثَمَلَةَ مَا كُنْتُمْ فِيهِ خَائِفُونَ وَلَوْ
شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ
يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ
وَلَتَسْتَخْلِفَنَّ عَمَّا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ وَلَآنَ
تَقْتَدُونَ وَإِنَّمَا نَكُنَّ رَحْلًا بَيْنَكُمْ فَتَرَى
قَدَمَهُ بَعْدَ ثَبُوتِهَا وَتَذُوقُوا السُّوءَ
بِمَا صَدَّرْتُمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَلَكُمْ عَذَابٌ
عَظِيمٌ وَلَا تَتَّبِعُوا أَهْوَاءَ اللَّهِ شَتَّى
قَلِيلًا إِنَّمَا عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ

كُتِبَ تَعْلَمُونَ مَا عِنْدَكُمْ يَنْفَدُ وَمَا
عِنْدَ اللَّهِ بَاقٍ وَلَنَجْزِيَنَ الَّذِينَ صَبَرُوا
أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ
مَنْ عَمِلْ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَهُوَ
مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّاهُ حَيَاةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ
أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ
فَإِذَا فَرَغْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ
مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ إِنَّهُ لَيَفْزُقُكَ
سُلْطَانُ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَلَىٰ رُءُوسِهِمْ
يَتَوَكَّلُونَ أَيْمَانُ سُلْطَانَهُ عَلَى الَّذِينَ
يَتَوَلَّوْنَهُ وَالَّذِينَ هُمْ بِهِ مُشْرِكُونَ
وَإِنْ أَبَدْنَا إِلَيْهِ مَكَانَ آيَةٍ وَاللَّهُ عَزِيزٌ
بِمَا يَنْزِلُ قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مُفَرِّقٌ بَيْنَ كَرِهَهُمْ

لَا يَعْلَمُونَ قُلْ نَزَّلَهُ رُوحُ الْقُدُسِ
مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ لِيُثَبِّتَ الَّذِينَ آمَنُوا
وَهُدًى وَبُشْرَى الْمُسْلِمِينَ وَكَفَلَهُ
نَعْلَمُ الْخَفِيَّ يَقُولُونَ إِنَّ بُرْهَانَ اللَّهِ
لِسَانَ الَّذِي يُجَادِلُونَ إِلَيْهِ اعْجَبِي
هَذَا لِسَانَ مُعَرَّبٍ مُتَّبِعٍ إِنَّ اللَّهَ
لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ لَا يَهْدِيهِمْ اللَّهُ
وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ إِنَّ بُرْهَانَ اللَّهِ
لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ
الْكَاذِبُونَ مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ مِنْ
بَعْدِ إِيْمَانِهِ إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ
بِالْإِيْمَانِ وَلَكِنْ مَنْ شَرَحَ بِالْكُفْرِ
فَعَذَابُ اللَّهِ غَاصِبٌ مِنْ اللَّهِ وَلَهُمْ عَذَابٌ

عَظِيمٌ ذَاكَ بِأَهْلِهِ اسْتَجَبُوا لِحُيُوتِهِ
الَّذِي نَادَى عَلَى الْآخِرَةِ وَإِنَّ اللَّهَ لَإِيْهِدِي
النَّوْمِ الْكَافِرِينَ أُولَئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ
عَلَى قُلُوبِهِمْ وَسَمِعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ
وَأُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ لَا جَرَمَ لَهُمْ
فِي الْآخِرَةِ هُمُ الْخَاسِرُونَ ثُمَّ إِنَّ
رَبَّكَ لِلَّذِينَ هَجَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا فَتَرْنَا
ثُمَّ جَاهَدُوا وَصَدَّقُوا أَنَّ رَبَّكَ
مِنْ بَعْدِهَا الْغَفُورُ الرَّحِيمُ يَوْمَ تَأْتِي
كُلُّ نَفْسٍ مُّجْدِلًا عَنْ نَفْسِهَا وَتُوْفَى
كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ
وَقَدْ رَآكَ اللَّهُ مُثَلًّا قَرِيبًا كَأَنَّهُ امْنِيَّةٌ
مُطْمَئِنَّةٌ يَا أَيُّهَا الْمَرْءُ فَهَذَا رَحْلُكَ مِنْ كُلِّ

مَكَانٍ فَكَفَرَتْ بِأَنْعُمِ اللَّهِ فَأَذْهَبَ اللَّهُ
لِبَاسِ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ
وَلَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِنْهُمْ فَكَذَّبُوهُ
فَأَخَذَهُمُ الْعَذَابُ وَهُمْ ظَالِمُونَ
فَكُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَخَلُوا
وَالْحُلُقُمِ إِذَا جَاءَهُمْ فَذُكِّرُوا بِاللَّهِ
وَنُفِخَ فِي السُّورِ فَأَقْبَرُكُمْ وَأَخَذَ
الْأَرْضَ كُلَّهَا جَنًّا وَمَا يَشْعُرُونَ
إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ
وَالْحِمْلَ وَالْأَرْشَ وَالْأَرْشَ وَالْأَرْشَ
غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ
رَحِيمٌ وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ السُّيُوفُ
كَذِبٌ هَذَا حَلَلٌ وَهَذَا حَرَامٌ لِيُفْتَرُوا عَلَى
الْكَذِبِ إِلَيْنَ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبُ
لَا يَفْلَحُونَ مَسَاحُ قَلِيلٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ

وَعَلَى الَّذِينَ هَدَىٰ وَاحِرًا مِّنَ مَّقْصَصَاتِ
عَلَيْكَ مِنْ قَبْلُ وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ
كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ثُمَّ إِنَّ رَبَّنَا
لِلَّذِينَ عَمِلُوا السُّوءَ بِجَهْلَةٍ ثُمَّ تَابُوا
مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا إِنَّ رَبَّنَا
مِنْ بَعْدِهَا لَخَفُورٌ رَّحِيمٌ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ
كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِلَّهِ حَنِيفًا وَلَمْ يَكُ
مِنَ الْمُشْرِكِينَ أَشْكُرَ لَا تَدْرِي أَجَنَّبُهُ
وَهَدَيْتُهُ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ وَاتَّبَعْنَا
فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَآتَيْنَاهُ فِي الْآخِرَةِ لِمَنْ
الصَّالِحِينَ ثُمَّ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ أَنْ اتَّبِعْ
مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ
إِنَّا جَعَلْنَاكَ عَلَى الدِّينِ إِسْلَامًا فَخُذْ بِهِ

وَأَنَّ رَبَّكَ لَيَكْمُلُنَّ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ أَرْحُ إِلَى
سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ
الْمُنَسَّاتِ وَجَارِ لَهُمُ بِاللَّيْلِ هِيَ أَحْسَنُ
إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ
سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْجَدِينَ
وَأَنَّ عَاقِبَتُكُمْ فَخَيْرٌ بِمِثْلِ مَا عُوبِتُمْ
بِهِ وَلَئِنْ صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ
وَأَصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ وَلَا تَحْزَنْ
عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُنْ فِي ضَيْقٍ مِمَّا يَكُونُ
أَلَيْسَ اللَّهُ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ
سَوَاءٌ فِيهِمْ أَحْسِنُونَ هُوَ اللَّهُ وَابْرَأُوا
لِي

فَسْخَرُوا لَهُمُ الشَّيْطَانَ

مُسْتَجِنَ الَّذِي اسْتَرَى بِعَبْدِهِ لَيْدًا مِنْ
الْمَسْجِدِ الْكَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي
بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنَ الْيَمِينِ إِنَّهُ هُوَ
السَّمِيعُ الْبَصِيرُ وَأَتَيْنَا مُوسَى بِالْكِتَابِ
وَجَعَلْنَاهُ هُدًى لِبَنِي إِسْرَءِيلَ لَّا تَخْلُؤُوا
مِنْ دُونِي وَكَيْلًا ذُرِّيَّتَهُ مَنْ حَمَلْنَا
مَعَ نُوحٍ إِنَّهُ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا
وَقَضَيْنَا إِلَى بَنِي إِسْرَءِيلَ فِي الْكِتَابِ
لَتُفْسِدُنَّ فِي الْأَرْضِ مَرَّتَيْنِ وَلَتَعْلُنَّ
عُلُوًّا كَبِيرًا فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْيَوْمِ لِيُهَا
مَا بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَنَا أُولَى بَابٍ
مَشَدِيدٍ فَجَاسُوا خِلَالَ اللَّيْلِ إِلَى بَابِ رَبِّكَ
وَعَدْنَا مَغْلُوبًا ثُمَّ مَرَدُّنَا لَكُمْ الْكُرْ

عَلَيْهِمْ وَأَمْدَدْنَاكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ
وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ نَفِيرًا إِنْ أَحْسَنْتُمْ
أَحْسَنْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا
فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ لِيَسُودُوا وَهُوَ
وَلِيدٌ خَلُوهَا السَّجْدَ كَمَا دَخَلُوا أَوَّلَ
مَرَّةٍ وَلِيُتَبِّرُوا مَا عَلَوْا تَتِيرًا عَسَى
رَبُّكُمْ أَنْ يُرْحَمَكُمْ وَإِنْ عُدْتُمْ
عُدْنَا وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ حَصِيرًا
إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ
وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ
أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا وَأَنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
بِالْآخِرَةِ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَذَرُ
الْإِنْسَانَ بِالشَّرِّ رُعْدًا بِالْخَيْرِ وَكَانَ

الْإِنْسَانَ عَجُولًا **وَجَعَلْنَا الْبَيْلَ وَالْأَهْلَ الْبَيْنَ**
فَحَوَّنَا آيَةَ الْبَيْلِ وَجَعَلْنَا آيَةَ الْتَهْمِ مَجْرَدًا
لِيَتَّبِعُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ وَلِتَعْلَمُوا
عَدَدَ السِّنِينَ وَالْجِسَابَ وَكُلَّ شَيْءٍ
فَصَّلْنَاهُ تَفْصِيلًا وَكُلَّ إِنْسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ
طَائِرَةً فِي عُرْقِهِ وَخَرَجَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
كِتَابٌ يُقَالُ لَهُ مَنشُورٌ أَفْرَأَ كَيْفَ
كَفَى بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا
مَنْ اهْتَدَى فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ
ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهِمْ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ
وِزْرَ أُخْرَى وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّى
تُفْعَلَ مِنْ سُلُوكٍ وَإِنَّا لَرَدْنَا لَكُمْ
قَرِيبَةً أَمْرًا مَتَرَفِيهَا فَلْيَسْتَوْفِرْهَا

فَقَدْ عَلِمْنَا الْقَوْلَ فَدَقَرْنَا هَاهُنَا مِيرًا
وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنَ الْقُرُونِ مِنْ بَعْدِ
نُوحٍ وَكَفَىٰ لِرَبِّكَ بِذُنُوبِ عِبَادٍ خَيْرًا
بَصِيرًا مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْجَلَالَةَ الْكَرَامَةَ
فِي مَا نَسَأَ لِمَنْ يُرِيدُ اللَّهُ جَعَلْنَا
لَهُ جَهَنَّمَ يَصْلِيهَا مِثْلَ مُوْسَىٰ مَذْجُورًا
وَمَنْ أَرَادَ الْآخِرَةَ وَسَعَىٰ لَهَا سَعْيَهَا
وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَٰئِكَ كَانَ سَعْيُهُمْ
مَشْكُورًا كَلَّا مِمَّا تَهْوَىٰ لَهُمْ وَهُوَ لَا يَخِفُ
مِنْ عَطَاءِ رَبِّكَ وَمَا كَانَ عَطَاءُ رَبِّكَ
مَحْطُورًا أَنْظِرْ كَيْفَ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ
عَلَىٰ بَعْضٍ وَلِلْآخِرَةِ الْكِبَرُ دَرَجَاتٍ
وَالْأَكْبَرُ تَفْضِيلًا لَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا

أَخْرَفْتَعْدَمْدَهُ مُؤَمَّا خَذُولًا وَقَضَى
رَبُّكَ لَا تَعْبُدُوا إِلَّا آيَاكَ وَبِالْوَالِدَيْنِ
إِحْسَانًا أَمَّا يَبْلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا
أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا آفٍ وَلَا نَهْرَهُمَا
وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا وَخَفِضْ لَهُمَا
جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْنَاهَا
كَمَا رَبَّيْتَنِي صَغِيرًا رَبُّكُمْ أَهْلَمُ بِمَا فِي
فُؤَادِكُمْ إِن تَكُونُوا صَالِحِينَ فَإِنَّكَ كَانَ
لِلدَّوَابِّ عَذُوبٌ مُّرَاقِبَةٌ ذِي الْقُرْبَى
حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَلَا تَبْذُرْ
تَبْذِيرًا إِن الْمُبْدَى رِيحٌ كَانُوا الْخَوَافُ
الشَّيْطَانِ وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِرَبِّهِ كَفُورًا
وَأَمَّا تَخْرِصَنَّ عَنْ لَهْهَ إِتْمَانًا تَرَاهُ مِنْ

رَبِّكَ تَرْجُوَهَا فَقُلْ لَهُمْ قَوْلًا مِّيسُورًا
وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا
تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا
إِنَّ رَبَّكَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَ
يَقْدِرُ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا
وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ إِنَّكُمْ خَشِيتُمُ امْتِلَاقَ
نَارٍ تَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ إِنَّ قَتْلَهُمْ كَانَ
خِطَاءً كَبِيرًا وَلَا تَقْرَبُوا الرِّفَاقَ كَانَ
فَاحِشَةً وَمَسَاءً سَبِيلًا وَلَا تَقْتُلُوا
النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَن
قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لَوْلِيهِ مِنْكُمْ
قَدْرًا يَسْرَفُ فِي نَفْسِهِ كَانَ مَنصُورًا
وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ

حَتَّى يَبْلُغَ أَشُدَّهُ وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ
إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْئُولًا وَأَوْفُوا بِالْكِيلِ
إِذَا كِلْتُمُوزِنُوا بِالْقِسْطَاسِ السَّقِيمِ
ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا وَلَا تَقِفْ
مَعَ الَّذِينَ لَكَ بِهِ عِلَّةٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ
وَالْفُؤَادَ رَأَى كُلُّ أُولَئِكَ كَلَّا لَبِئْسَ مَا فِي
فَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّكَ لَرَوَيْتُ
الْأَرْضَ وَالْجِبَالَ طُولًا كُلُّ
ذَلِكَ كَانَ نَسِيًا عِنْدَ رَبِّكَ مَكْرُوهًا
ذَلِكَ مِمَّا أَوْحَى إِلَيْكَ رَبُّكَ مِنَ الْحِكْمَةِ
وَلَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتُلْقَى فِي
جَهَنَّمَ مَلُومًا مَلَدًا خُورًا أَفَاصْلَيْتُكَ
رَبِّكَ بِالْبَيِّنَاتِ وَأَخَذَ مِنَ الْمُلْكِ لَيَاتًا

أَنْتُمْ تَقُولُونَ قَوْلًا عَظِيمًا وَلَقَدْ جَاءَكُمْ
 فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِيَذَكَّرُوا وَمَا يَزِيدُهُمْ
 إِلَّا نُفُورًا قُلْ لَوْ كَانَ سَعَةُ الْجَنَّةِ كَمَا يَقُولُونَ
 إِذًا لَا يَبْخُلُوا إِلَى ذِي الْعَرْشِ سَبِيلًا
 لَنْسِفَنَّهُ وَتَحُلَىٰ عَمَا يَقُولُونَ عَلَٰوًا كِبَرًا
 تَسْبِيحُ لِلَّهِ السَّمَوَاتُ السَّبْعُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ
 فِيهِنَّ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ
 إِلَّا يَسْبِيحُ بِحَمْدِهِ وَلَكِنْ لَا تَفْقَهُوا تَسْبِيحَهُمْ
 إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا وَإِذَا قَرَأْتَ
 الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ
 لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا مَسْتُورًا
 وَجَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ
 يَفْقَهُوهُ فِي الْآيَةِ وَقَدْ آتَيْنَاكَ

رَبِّكَ فِي الْقُرْآنِ وَخُذْهُ، وَلَوْ عَلَا الْفِتْنَةُ
نَفْسُ الرَّاسِخِ اعْلَمْ يَا سَمِيعُونَ بِإِذِ
يَسْمِعُونَ إِلَيْكَ وَإِذْ هُمْ بِخَوْفٍ
إِذْ يَقُولُ الظَّالِمُونَ إِنَّا تَبَتَّحُونَ إِلَيْنَا
رَجُلًا مَسْحُورًا، انْظُرْ كَيْفَ ضَرَبُوا
لَكَ الْأَمْثَالَ فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ
سَبِيلًا، وَقَالُوا إِنَّا كُنَّا عِظَامًا
وَمُرَفَاتًا إِنَّا لَا نَبْعَثُوهُمْ خَلْقًا جَدِيدًا
قُلْ كُونُوا حِجَارَةً أَوْ حَيًّا مِدًّا أَوْ خَلْقًا
مِمَّا يَكْبُرُ فِي صُدُوقِكُمْ فَسَيَقُولُونَ
مَنْ يُعِيدُنَا قُلِ الَّذِي فَطَرَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ
فَسَيَعْرِضُونَ إِلَيْكَ مُرُوسَهُمْ وَيَقُولُونَ
مَتَى هُوَ قُلْ عَسَى أَنْ يَكُونَ قَرِيبًا

الحمد
ربيع

يَوْمَ يَدْعُوكُمْ فَتَسْتَجِيبُونَ بِحَمْدِ اللَّهِ
تَقُولُونَ إِنَّ لَنَا لَكُمْ إِلَّا قَلِيلًا وَقُلْ لِعِبَادِي
يَقُولُ الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنْزِعُ
بَيْنَهُمْ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلْإِنْسَانِ عَلِيًّا
مُبِينًا رَبُّكُمْ أَعْلَمُ إِنَّ يَسَاءَ يَرْحَمُكُمْ
أَوَلَيْسَ يَسَاءَ يُعَذِّبُكُمْ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ
عَلَيْهِمْ وَكِيلًا وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِمَن فِي السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَلَقَدْ فَضَّلْنَا بَعْضَ النَّاسِ
عَلَى بَعْضٍ وَأَتَيْنَاكَ آيَاتٍ زَبُورًا قَالُوا
الَّذِينَ رَحِمْتُمْ مِنْ رُؤسِهِ فَلَا يَلْكُونَ
كَشَفَ الضَّرْعَ عَنْكُمْ وَلَا خَوْفًا أُولَئِكَ
الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمْ الْوَسِيلَةَ
أَلَيْسَ أَهْرَبَ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَسْتَعِينُونَ

عَدَا بَهُ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا
وَأَنَّ مِنْ قَرِيبَةٍ إِلَيْنَا مَهْلِكُوا قَبْلَ
يَوْمِ الْقِيَمَةِ أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا
كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا وَمَا
مَنْعَنَا أَنْ نُرْسِلَ بِالْآيَاتِ إِلَّا أَنْ كَذَّبَ
بِهَا الْأَوَّلُونَ وَآتَيْنَا ثَمُودَ النَّاقَةَ مُبْصِرًا
فَطَاوَاهَا وَمَا نُرْسِلُ بِالْآيَاتِ إِلَّا تَخَوُّفًا
وَأِنْ قُلْنَا لَكَ إِنَّ رَبَّكَ الْحَاطُّ بِالنَّاسِ
وَمَا جَعَلْنَا الزُّرُوعَ إِلَّا قِطْعًا لِلْآفَاقِ
لِلنَّاسِ وَالشَّجَرَ الْمَلْحُونَ فِي أَهْوَائِهِمْ
وَنُخْوَفُهُمْ فَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا طُغْيَانًا
كَبِيرًا وَإِنْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا
لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ قَالَ لَا أَسْجُدُ

لَمِنْ خَلَقْتَ طِينًا قَالَ أَمَرَ ابْنُكَ هَلْهَذَا اللَّهُ
كَرَّمْتَ عَلَى كَلْبٍ أَخْرَجْتَنِي إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ
لَا حَسَنَ كُنْ ذُرِّيَّتُهُ الْإِقْلِيلُ قَالَ ذَهَبَ
فَمَنْ نَجَّكَ مِنْهُمْ فَإِنْ جَهَنَّمَ جَدَّوَكُمُ
جَزَاءً مَوْفُورًا وَاسْتَغْفِرُ مِنْ اسْتَطَقَ
مِنْهُمْ بِصَوْتِكَ وَأَجْلِبَ عَلَيْهِمْ بِجَبَلِكَ
وَمَرَجِكَ وَشَارِكَهُمْ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ
وَالْأَرْوَاحِ وَوَعْدِهِمْ وَمَا يَحْتَكُمُ الشَّيْطَانُ
لَا غَرْوًا إِنْ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ
سُلْطَانٌ وَكَفَى بِرَبِّكَ وَكِيلًا رَبُّكُمْ الْإِلَهِ
يَرْجِي لَكُمْ الْفَلَاحَ فِي الْبَحْرِ لِيَتَنَحَّوْا مِنْ
فَضْلِهِ إِنَّهُ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا وَإِنْ أَسْأَلُكُمْ
الضَّرْفَ فِي الْبَحْرِ خُذْ مِنْ تِلْكَ حِوَارِي الْأَنْفُسِ

فَلَمَّا أَخَذَتْكُمْ إِلَى الْبَرِّ اعْرَضْتُمْ وَكَانَ
الْإِنْسَانُ كَفُورًا ۖ أَفَأَمْسِئْتُمْ إِلَّا جُحُفًا
بِكُمْ جَانِبَ الْبَرِّ أَوْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ
حَاصِبًا ثُمَّ لَا تَجِدُ وَالَكُمْ وَكَيدًا
أَمْ أَمْسِئْتُمْ إِنْ يُجِئْكُمْ فِيهِ تَامَرٌ
أُخْرَىٰ فَيُرْسِلَ عَلَيْكُمْ قَاصِبًا
مِّنَ الرِّيحِ فَيُغْرِقَكُم بِمَا كَفَرْتُمْ ثُمَّ لَا
تَجِدُ وَالَكُمْ عَلَيْكُمْ بِهِ يُبْعِثُ ۖ وَلَقَدْ
كُفِّرْنَا بَنِي آدَمَ وَجَعَلْنَا هُم
فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُم مِّنَ الطَّيِّبَاتِ
وَفَضَّلْنَا هُم عَلَىٰ كَثِيرٍ مِّنْ خَلْقِنَا
تَفَضُّلاً ۖ يَوْمَ تَدْعُو كُلُّ أُنَاسٍ
بِإِمَامِهِمْ فَمَنْ أُولَىٰ كِتَابُهُ يَمِينُهُ

فَأُولَئِكَ يَقْرَءُونَ كِتَابَهُمْ وَلَا يُظْلَمُونَ
فَتِيلًا وَمَنْ كَانَ فِي هَٰئِلِهِ أَعْمَىٰ فَهُوَ
فِي الْآخِرَةِ أَعْمَىٰ وَأَضَلُّ سَبِيلًا وَإِنْ
كَادُوا لَيَفْتِنُونَكَ عَنِ الَّذِي أُوحِيتَ
إِلَيْكَ لِتَفْزِيَ عَلَيْهِمْ غَيْرُهُ وَإِذَا لَا
تُحِذُّوهُ خَلِيلًا وَلَوْ لَا أَنْ تَبْلُغَ أَكْ
لَقَدْ كَذَبْتَ تَرَكْنَا إِلَيْهِ شَيْئًا قَلِيلًا
إِذَا لَا تَوْقِنْتَ ضِعْفَ الْحَيَاةِ وَضِعْفَ
الْمَمَاتِ ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ عَلَيْهَا نَصِيرًا
وَإِنْ كَادُوا لَيَفْتِنُونَكَ مِنْ تَحْتِ
لِخُرُوجِكَ مِنْهَا وَإِنَّا لَا يَلْبِسُونَ خَلْقَكَ
إِلَّا قَلِيلًا مُسْتَهْمًا مَنْ قَدْ أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ
مِنْ رُسُلِنَا لَا تَجِدُ لِنَفْسِنَا خَوِيلًا

أَقْرِ الصَّلَاةَ لِلدُّلُولِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ
النَّيْلِ وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ
مَشْهُودًا وَمِنَ النَّيْلِ فَمَنْ جَدَّ بِهِ فَرَأَاهُ
لَكَ عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا
مُحْمُودًا وَقُلْ رَبِّ ادْخُلْنِي مَدْخَلَ
صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مَخْرَجَ صِدْقٍ
وَأَجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا
وَقُلْ حَاءَ الْحَقِّ وَزَهْوَى الْبُطْلِ إِنَّ الْبُطْلَ
كَانَ زَهْوَقًا وَنَزَلَ مِنَ الْقُرْآنِ
مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ وَلَا
يُرِيدُ الظَّالِمِينَ الْإِخْسَارَ وَإِنْ أَنْجَمْنَا
عَلَى الْإِنْسَانِ الْفَضْلَ وَنَاءَ الْجَنَّةِ
وَإِنْ أَسْتَفْتِ الشُّرَكَاءُ يَوْمَئِذٍ كُلُّ مَثَلٍ

عَلَى شَاكِلِيهِ فَرَبَّكُمْ اعْلَمُ يَمُنْ هُوَ
 اهْدَى سَبِيلًا وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ
 قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ
 الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا وَلَئِنْ سَأَلْتُمْ لَنَدْعَاهُنَّ
 بِالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ نَحْمَلُ لَكُمُ الْيَمِينَ
 عَلَيْنَا وَكَيْدًا إِلَّا مِرْحَمَةً مِنْ رَبِّكَ
 إِنَّ فَضْلَهُ كَانَ عَلَيْكَ كَبِيرًا قُلْ لَئِنْ
 اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَنْ يَأْتُوا
 بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ
 كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا وَلَقَدْ
 صَرَّفْنَا الْإِنْسَانَ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ
 مَثَلٍ فَاَلْيَ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَكُونُونَ
 فَا لَوْلَئِنَّ نَاسًا مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ لَمْ يَكُونُوا

مِنَ الْأَرْضِ يَنْبُوعًا أَوْ تَكُونَ لَكَ
جَنَّةٌ مِّمَّنْ خَلِيلٍ وَجَنِّبٍ فَتُفَرِّقَ الْأَنْهَارَ
خِلَالَهَا تَفِيرًا أَوْ تُسْقِطَ السَّمَاءَ كَمَا
زَحَمْتَ عَلَيْنَا كَسَفًا أَوْ تَأْتِي بَالِدًا
وَالْمَلِكَةَ قَبِيلًا أَوْ يَكُونَ لَكَ بَيْتٌ
مِّنْ زُخْرَفٍ أَوْ تَرْفَى فِي السَّمَاءِ وَلَكِنْ
نُؤْمِنُ بِرُفُوقِكَ حَقُّ نُزُلٍ عَلَيْنَا
كَيْبًا نَقْرَؤُهُ قُلْ سُبْحَانَ رَبِّيَ هَلْ كُنْتُ
إِلَّا بَشَرًا مَّرْسُولًا وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ
يُؤْمِنُوا بِالَّذِي جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ إِلَّا أَوْفَاوْا
أَيْخَتَ اللَّهِ بَشَرًا مَّرْسُولًا قُلْ لَوْ كَانَ
فِي الْأَرْضِ حَرْبٌ مَّلِكَةٌ يَمْشُونَ مُطْمَئِنِّينَ
لَا تَأْخُذُهُمْ شُغْرُ السَّمَاءِ مَلَكًا مَّرْسُولًا

الحشر
نصف

قُلْ كُنْ بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ إِنَّهُ
كَانَ يُعْبَدُ وَخَيْرًا بَصِيرًا وَمَنْ لِحَالِ اللَّهِ
هُوَ الْمُتَّقِدُ وَمَنْ يُضِلُّ فَلَنْ يَجِدَهُمْ
أَوْ لِيَاءَ مِنْ دُونِهِ وَخَشَرُهُمْ يُومَ
الْقِيَمَةِ عَلَى وُجُوهِهِمْ عِمَاءٌ وَبُكَا
وَصُنَاءٌ مَا وَلَّهُمْ جَهَنَّمَ كُلَّمَا خَبَتْ
رِزْقَانَاهُمْ سَحِيرًا ذَلِكَ جَزَاؤُهُمْ
بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِالَّذِينَ قَالُوا إِنَّهُمْ
كُنَّا عِظَامًا وَرُفَاتًا إِنَّا لَمُبْحُوثُونَ
خَلَقْنَا جَدِيدًا أَوْ لَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي
خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ قَدِيرٌ عَلَى
أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ وَجَعَلَهُمْ آجَلًا
لَا رَيْبَ فِيهِ فَايَ الظَّالِمِينَ الْكَافِرِينَ

قَالُوا أَنْتُمْ تَمْلِكُونَ خَزَائِنَ رَحْمَةِ رَبِّي
إِذَا لَمْ تَسْأَلْنَاهُمْ خَشْيَةَ اللَّهِ فَيَفْأَقِ وَكَانَ
الْإِنْسَانُ فَتُورًا وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى
تِسْعَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ فَأَسْتَكْبَرَتْ بَنِي إِسْرَءِيلَ
إِذْ جَاءَهُمْ فَقَالَ لَهُ فِرْعَوْنُ إِنِّي لَأَظُنُّكَ
يَا مُوسَى مَسْحُورًا قَالَ لَقَدْ عَلِمْتُمَا
أَنْزَلَ هَؤُلَاءِ الْآيَاتُ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
بَصَاطِرًا وَإِنِّي لَأَظُنُّكَ يَفْرَعُونَ
مَشُورًا فَأَرَادَ أَنْ يَنْتَفِيزَهُمْ مِنَ
الْأَرْضِ فَأَنجَرَقَهُمُومَن مَعَهُ جَمِيعًا
وَقُلْنَا امْرُؤُا بَعْدَكَ لِيَأْمُرْ بِتِلْكَ الْأَرْضِ
فَأَنجَرَقَهُمْ وَأَعَدَّ الْأَخْزَارَ جَنَاتًا
لَهُمْ فِيهَا نَجَارِقُ أَنْزَلْنَاهُ وَبَارِقُ نَزَلَ

وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا
وَقُرْآنًا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ
عَلَى مَكْتَبٍ وَنَزَّلْنَاهُ تَنْزِيلًا قُلْ أَصْحَابُ
يَهُ أَوْ لَا تَوْفِقُوا إِلَى الَّذِينَ أَوْتُوا الْعِلْمَ
مِنْ قَبْلِهِ إِذَا يُتْلَى عَلَيْهِمْ يَخِرُّونَ
لِلَّذِّقَانِ سُجَّدًا وَيَقُولُونَ سُبْحَانَ
رَبِّنَا إِنَّ كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا لَمَفْعُولًا
وَيَخِرُّونَ لِلَّذِّقَانِ يَقُولُونَ وَإِنْ
هَؤُلَاءِ جُشُوعًا قُلْ ادْعُوا اللَّهَ وَادْعُوا
الرَّسُولَ إِنَّمَا تَدْعُوا اللَّهَ لَا تَسْمَعُ السَّمْعُ
وَلَا تَجْهَرُ بِصَلَوَاتِكَ وَلَا يَكْفُتُ فَمَا
وَأَتَيْتُ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا وَقُلْ الْحَمْدُ لِلَّهِ
الَّذِي لَمْ يَخْلُقْ وَلَدًا أَوْ لَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ

فِي الْمَلِكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذَّلِ وَ

سورة الانعام كثيرة تكبيراً ملكه وهي الآية

بسم الله الرحمن الرحيم

لَحْمِدُ اللَّهِ الَّذِي أَسْرَدَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ

وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا فِيمَا يَلِيكَ رَبَّاسًا

شَدِيدَ أَمْنٍ لِلدُّنْيَا وَتُبَشِّرَ الْمُؤْمِنِينَ

الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ إِنَّ لَهُمْ

أَجْرًا حَسَنًا مَا كُنَّا فِيهِ أَبَدًا

وَيُنذِرَ الَّذِينَ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا

مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ وَلَا يَلْبِثُ فِيهِمْ كِبَرٌ

كَلِمَةً يُخَرِّجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ أَنْ يَقُولُوا

إِنَّا كُنَّا بِلَدِّكَ بِأَحْسَنَ مَا نَحْنُ عَلَى

أَنْتَ رَحِيمٌ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ الْخَلْقُ لَمْ يَكُنْ

١٢٤

هـ
إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لِّهَا لِيَبْهَرُوا
الْأَكْثَرَ أَحْسَنَ عَمَلًا وَأَيُّ الْخَاسِرِينَ
مَا عَلَيْهِمْ مَا صَعِيدًا جُرُفًا أَمْ حَسِبْتَ
أَنَّا صَحْبُ الْكَرْفِ وَالرَّقِيعِ كَانُوا
مِنَ الْإِنِّيَا حَبَابًا إِذْ أَوَّلَى الْقِتَّةَ الْكَرْفِ
فَقَالُوا رَبَّنَا إِنَّا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً
وَهَيَّجْنَا لَنَا مِن أَمْرِنَا شِدَّةً أَفَضَرَبْنَا
عَلَى الْأَنْفُسِ فِي الْكَرْفِ سِنِينَ عَدَدًا
ثُمَّ بَعَثْنَا لَهُمُ لِنُؤَاظِمَهُنَّ فِي الْحَرْبِ بَيْنَ الْأَحْصَى
لِمَا كَسَبُوا أَمْدًا لِّخَيْرٍ نَّقُصُّ عَلَيْكَ
بَنَاءَهُمْ بِالْحَقِّ إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ أُمُورًا
بِرَبِّهِمْ وَرِزْقُنَاهُمْ هُدًى وَرَبَطْنَا
عَلَى قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا فَقَالُوا رَبُّنَا

رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لِنَدْعُوهُ
مِنْ دُونِهِ إِلَهًا لَقَدْ قُلْنَا إِذَا شَطَطًا
هُوَ أَقْوَمُ مِمَّا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ
إِلَهًا لَوْ لَا يَأْتُونَ عَلَيْهِمْ بِسُلْطَانٍ
بَيِّنٍ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ
كَذِبًا وَإِذِ اعْتَزَلْتُمُوهُمْ وَمَا
يَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ فَأَوْفُوا إِلَى الْكَفِّ
يَنْشُرْ لَكُمْ رَبَّكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ وَلْيَقِ
لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مِرْفَقًا وَتَرَى الشَّمْسَ
إِذَا أَطْلَعَتْ تَرَاوَعَتْ عَنْ كَهْفِهِمْ
ذَاتَ الْيَمِينِ وَإِذَا عَزَلْتَ تَقَرَّبَتْ
ذَاتَ الشِّمَالِ وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ مِنْهُ
فَالَّذِي مِنْ آيَاتِ اللَّهِ مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ

وَمَنْ يَضِلْ فَلَنْ نُجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُشِيدًا
وَنَحْنُ بِهِمْ رَاقِدُونَ
وَنُقَلِّبُهمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ
وَكُلُّهُمْ بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ
لَوِ اطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا
وَلَمَلَّيْتُ مِنْهُمْ مِرْغَبًا وَكَذَلِكَ يَجْتَبِيهمْ
لَيْسَاءُ لَوِ ابْتَدَيْتَهُمْ قَال قَائِلٌ مِنْهُمْ كَمْ
لَيْتَهُمْ قَالُوا لَبِئْسَ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ
قَالُوا رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِئْتُمْ فَابْجُتُوا
أَحَدَكُمْ يَوْمَ يَكْفُرُ عَلَى الْإِلَهِينَ
فَلْيَنْظُرْ إِلَها أَرْكَى طَعَامًا فَلْيَأْتِكُمْ
بِرِزْقٍ مِنْهُ وَلْيَتَلَطَّفْ وَلَا يُشْعِرَنَّ
بِكُمْ أَحَدًا إِلَّا الْهَمُّ الْإِلَهِ يَنْظُرُ وَاعْلَيْكُمْ

يَرْجُوكُمْ أَوْ يُعِيدُكُمْ فِي مِلَّةِ رَبِّكُمْ وَلَكِنْ
تَفْلَحُوا إِلَى الْبَدَا وَكَذَلِكَ أَعِزَّنَا عَلَيْهِمْ
لِيَعْلَمُوا أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَأَنَّ السَّعْيَ
لَا رَيْبَ فِيهَا إِذْ يَتَنَزَّعُونَ مِنْهُمْ أَمْرٌ
فَقَالُوا ابْنُوا عَلَيْهِمْ بُيُوتًا رَجَعْنَا إِلَيْكُمْ
أَعْلَمُ أَنَّ الَّذِينَ غَلَبُوا عَلَى أَمْرِهِمْ لَنَتَّخِذَ
عَلَيْهِمْ مَسْجِدًا سَيَقُولُونَ ثَلَاثَ رَعَى
كَلِمَتُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةَ عَشَرَ رَعَى
كَلِمَتُهُمْ رَجَاءٌ بِالْغَيْبِ وَيَقُولُونَ سَبْعَةَ
وَمِائَتُهُمْ كَلِمَتُهُمْ فَلَمَّا رَجَعُوا إِلَى رَبِّهِمْ
مَا يَحْكُمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ
الْأَمْرَ ظَهَرَ وَلَا تَسْتَفْتِ فِيهِمْ مِنْهُمْ
أَحَدًا وَلَا تَقُولَنَّ لِشَيْءٍ إِنِّي فَاعِلٌ ذَلِكِ

غَدَاً إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ وَازْكُرْ رَبَّكَ
إِذَا نَسِيتَ وَقُلْ عَسَى أَنْ يَهْدِيَنِّي رَبِّي
لَا قَرْبَ مِنْ هَذَا أَرْسَدَ أَوْ لَبِثُوا فِي
كُرْهِهِمْ ثَلَاثِينَ سِنِينَ وَازْدَادُوا
تَسَعًا قُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثُوا اللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ
وَلَا رَحْمَ مِنْ أَبْصِرَ بِهِ وَأَسْمَعُ مَا لَهُمْ
مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ وَلَا يُشْرِكُ فِي شَيْءٍ
أَحَدًا وَأَتْلُ مَا أُوْحِيَ إِلَيْكَ مِنْ كِتَابِ
رَبِّكَ لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَلَنْ تَجِدَ
مِنْ دُونِهِ مِثْلَهُ أَوْ أَصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ
الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ
يُرِيدُونَ وَجْهَهُ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ
تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَا تُطِيعُ مَنْ

أَخْفَلْنَا قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا وَأَتَّبَحَ حَوْلَهُ
 وَكَانَ أَمْرُهُ فَرَطًا وَقِيلَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ
 فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْفِرْ
 إِنَّا آخِذُونَ بِالظَّالِمِينَ نَارًا أَخَاطِطُ بِهِمْ سُورَةُ
 يَسْتَخِيثُوا يُخَافُونَ بِلَاءَ كَالْمُهْلِ يَشْوِي
 الْوُجُوهَ بَيْسَ الشَّرَابِ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا
 إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَهَلُوا الصَّالِحِينَ إِنَّمَا
 نَضِيعُ الْجَهَنَّمَ أَحْمَرُ مِنْ أَحْسَنَ عَمَلٍ أُولَئِكَ
 لَهُمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
 يُحْبَلُونَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَ
 يَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِنْ سُنْدُسٍ
 وَإِسْتَبْرَقٍ مُتَشَكِّلِينَ فِيهَا عَلَى الْأَعْرَافِ
 نِجَمُ الشَّرَابِ وَحَسْبُكَ مُرْتَفَقًا

وَأَنَّ

الحجر
ربيع

يُحْلَوْنَ

وَأَضْرِبْ لَهُم مِّثْلًا مِّنْ جُلَيْنِ جَعَلْنَا لِإِحْدَى
جَنَّتَيْنِ مِّنْ أَعْنَابٍ وَخَفَقْنَا تَهُمَا بِتَخْلِ
وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا زَمْرًا كَلِمًا الْجَنَّتَيْنِ لَئِنْ
أَكَلَا سَاوَلَهُ تَطْلِعُ مِنْهُ شَيْئًا وَفَجَرْنَا خِلْفَاهُمَا
نَهْرًا وَكَانَ اللَّهُ مُرَفِقًا لِّطَحِيدِهِ وَهُوَ
مُجَاوِرُهُ أَلَا أَكْثَرُ مِّنْكَ مَا لَا وَاعَرَ أَفْقَرًا
وَدَخَلَ جَنَّتَهُ وَهُوَ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ قَالَ مَا
أَطْنُ لِي أَنْ تَبِيدَ هَذِهِ أَبَدًا وَمَا أَطْنُ لِي
قَائِمَةً وَلَئِنْ رُدِدْتُ إِلَىٰ رَبِّي لَأَجِدَنَّ
خَيْرًا مِّنْهَا مُتَقَلِّبًا قَالَ لَهُ خَسِرْتُهُ وَ
هُوَ مُجَوِّرُهُ أَصْغَرْتَ بِالَّذِي خَلَقَكَ
مِنْ تَرَابٍ ثُمَّ مِن لُّطْفَةٍ ثُمَّ مِّمَّا يُرْسَلُ
مَرَجُلًا لَّكِنَّهُ هُوَ اللَّهُ رَبِّي وَلَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ

وَلَوْلَا اَنْزِدْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ
اللَّهُ لَا قُوَّةَ اِلَّا بِاللَّهِ اِنْ تَرَكْنَا اَقْلَ
مِنْكَ مَا لَا وَوْلَدًا فَحَسْبِيَ رَبِّي اَنْ يُؤْتِيَ
خَيْرًا مِنْ حَبَّتِكَ وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا
حُسْبَانًا مِنَ السَّمَاءِ فَتُصْبِحَ صَعِيدًا
زَلِقًا اَوْ يُصْبِحَ مَا وَءَاغُورًا فَلَنْ
تَسْتَطِيعَ لَهُ طَلَبًا وَاُحِيطَ بِثَمَرِهَا يُصْبِحُ
يُغْلَبُ كَفَيْتُهُ عَلَى مَا اَنْتَقَى فِيهَا وَهِيَ
خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا وَيَقُولُ يَلَيْتَنِي
لَمْ اشْرِكْ بِرَبِّي احَدًا وَلَمْ تَكُنْ لَهُ
فِتْنَةٌ يَتَسَارَعُونَ مِنْ دُونِ السَّعْيِ وَمَا
كَانَ مُنْتَصِرًا هُنَالِكَ الْوَلَايَةُ لِلَّهِ الْحَقِّ
هُوَ خَيْرُ ثَوَابًا وَخَيْرُ عُقْبًا وَاضْرِبْ

ح ل

لَهُمْ مِثْلَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَا أَنْزَلْنَاهُ مِنْ
السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ
فَاصْبَحَ هَشِيمًا تَذَرُوهُ الرِّيحُ وَكَانَ
اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقْتَدِرًا أَمْوَالُ وَالْبَنُونَ
زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْبَاقِيَةُ الصَّالِحَةُ
خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمَلًا وَبِئْسَ
فَسِيرُ الْإِنْسَانِ وَتَرَى الْأَرْضَ بَارِزَةً
وَحَشَرَ نَاقَتَهُمْ فَلَمَّ تَغْدِرْ مِنْهُمْ أَخْلَا
وَعُرِضُوا عَلَى رَبِّكَ صَفًّا لَقَدْ جِئْتُمُونَا
مَكَانًا خَلْقْنَاكُمْ أَوَّلَ بَرَّةٍ يَدْرَأُونَ أَنْ لَنْ
نُجْعَلَ لَكُمْ مَوْعِدًا وَوُضِعَ الْكِتَابُ فَتَرَى
الْمُحْسِنِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا فَعَلُوا وَيَتَوَلَّوْنَ
يُؤْتِلَتَا مَا لَمْ يَلْحَقْ بِهِ الْكِتَابُ لَا يُغَادِرُ صَغِيرًا

وَلَا كِبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا
حَاضِرًا وَلَا يَظُنُّهُمْ رَبُّكَ أَحَدًا وَإِن
قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِلْإِدَمَ فَسَجَدُوا
إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ
أَمْرِ رَبِّهِ أَفَتَتَّبِعُوكُم مَّا كَفَرْتُمْ أَوْ لِيَا
مِن دُونِي وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ وَإِبْلِيسَ لِلظَّالِمِينَ
بَدَلًا مَا أَشْهَدُكُمْ خَلْقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَأَخْلَقَ أَنْفُسُهُمْ وَمَا كُنْتُمْ مُخْلِذِينَ
عَصَاهُ وَيَوْمَ يَقُولُ لِلَّذِينَ هُمْ
كَافِرُونَ زَعَمْتُمْ فَلَاحِقُهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا
لَهُمْ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُم مَّوْبِقًا وَرَأَى الْجِبْرَائِيلُ
النَّارَ فَظَنُّوا أَنَّهُمْ مُوَاقِعُوهَا وَلَمْ يَجِدْ
عِنْدَهَا مَصْرَفًا وَلَقَدْ حَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ

٤٤

ص

٤٥

لِلنَّاسِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَكَانَ الْإِنْسَانُ
أَكْثَرُ شَيْءٍ جَدَلًا وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ
يُؤْمِنُوا بِالَّذِي جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ وَيَسْتَغْفِرُوا
رَبَّهُمْ إِلَّا أَنْ نَأْتِيَهُمْ سُنَّةَ الْأَوَّلِينَ أَوْ
يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ قُبُلًا وَمَا تُرْسِلُ الْمَلَائِكَةُ
إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَيُجَادِلُ الَّذِينَ
كَفَرُوا بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا بِهِ الْقُرْآنَ
وَاتَّخَذُوا إِلَهًا مِمَّا تَدْعُوا إِلَهُهُ وَأَوَّلُوا
مَنْ أَخْلَاهُمْ مِنْ دُونِ رَبِّكَ مَرْثَةً فَأَخَذُوا
عَنْهَا وَنَسُوا مَا قَالَتْ بِدَايَا جَعَلْنَا
عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ
وَقُرْآنًا وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَى فَلَنْ يَهْتَدُوا
إِذْ أَلْهَى رَبُّكَ الْغَفُورَ ذُو الرَّحْمَةِ

لَوْ يُوْحِدُهُمْ بِمَا كَسَبُوا لَعَجِلَ لَهُمُ الْعَذَابُ
 بَلْ لَهُمْ مَوْعِدٌ لَّنْ يَجِدُوا مِنْ دُونِهِ
 مَوْعِدًا وَتِلْكَ الْقُرَىٰ أَهْلَكْنَاهُمْ لَمَّا
 ظَلَمُوا وَجَعَلْنَا لِمَهْلِكِهِمْ مَوْعِدًا
 وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِفَتَاهُ لَا أَبْرَحُ حَتَّىٰ أَبْلُغَ
 مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقُبًا فَلَمَّا
 بَلَغَا مَجْمَعَ بَيْنَهُمَا نَسِيَا حُوتَهُمَا فَاتَّخِذَا
 سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا فَلَمَّا جَاوَزَا قَالَ
 لِفَتَاهُ إِنِّي نَاحِلٌ لَّكَ لَقِيْنَا مِنْ سَنِيْنًا
 هَٰذَا خَصَبًا قَالَ أَرَأَيْتَ إِنْ أَوْفَيْنَا إِلَى
 الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْحُوتَ وَمَا
 أَنَا بِمُنْذِرٍ لِّالشَّيْطَانِ إِنَّهُ أَذْكُرُ مَا فَتَحَ
 سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَبًا قَالَ ذَلِكَ مَا كُنَّا

بَيْنَهُمَا

تَبِيعَ فَأَمَرَ طهَ أَعْلَى أَثَارِهَا فَصَصًا فَوَجَدَ
هَبْدًا مِنْ عِبَادِ بَا التَّيْنَةِ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا
وَعَلَّمْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا عِلْمًا قَالَ لَهُ مُوسَى
هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَى أَنْ تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمْتَ
رَبُّكَ قَالَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا
وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَى مَا أَلَمْ تُحِطْ بِهِ خَبْرًا
قَالَ يَبْتَغِيَانِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ صَبْرًا وَلَا
أَعْصِي لَكَ أَمْرًا قَالَ فَإِنْ أَتَّبَعْتَنِي فَلَا
تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّى أُخْبِرَ لَكَ مِنْهُ
ذِكْرًا فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا مَرَكِبَا فِي السَّمَاءِ
خَرَجَا قَالَ أَخْرَقَهَا يُنْغِقُ أَهْلَهَا
لَهُدًى جِئْتَ شَيْئًا أَمِيرًا قَالَ لَكُمْ أَقْلُ إِنَّكَ
لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا قَالَ لَا تُؤْخِرْهُ

بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِ عَشْرًا
 فَانْطَلَقْتُ حَتَّى إِذَا لَقِيَ غُلَامًا فَقَتَلَهُ
 قَالَ أَقَتَلْتَ فَفَسَّارَكِيَّةً بِخَيْرِ نَفْسٍ
 لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نَكْرًا قَالَ لَهُ أَقَالَكَ
 أَنْكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا قَالَ لِي
 سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَ هَذَا فَلا تَحْجِبْ
 قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْرًا فَانْطَلَقَا
 حَتَّى إِذَا يَبَتْ أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطَاعَ أَهْلُهَا
 فَأَبَوْا أَنْ يُضَيِّقُوا بِهَا فَوَجَدَ فِيهَا
 حِدًّا أَمْرًا يُرِيدُ أَنْ يَنْشُرَ فَأَقَامَهُ
 قَالَ لَوْ شِئْتَ لَهَكَّتْ عَلَيْهِ إِجْرَاءُ
 قَالَ هَذَا أَوْلَى بِيْنِي وَبَيْنَكَ سَائِرِ
 بَنِي أَيْمَالٍ تَسْتَطِيعُ عَلَيْهِ صَبْرًا

عشر
 الجبر

أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ مِلْكَائِينَ يَعْمَلُونَ
فِي الْبَحْرِ فَأَرْسَلْنَا أَنْ أَعْيَبَهَا وَكَانَ وَرَاءَ
مَلِكٍ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا وَأَمَّا
الْعَالَمُ فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ فَخَشِينَا
أَنْ يُرْهِقَهَا طُغْيَانًا وَكُفْرًا فَأَرَدْنَا
أَنْ يُبَدِّلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيْرًا مِنْهُ وَنُكْوَى
أَقْرَبَ رُحْمًا وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ
يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ
لَهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا فَأَرَادَ رَبُّكَ
أَنْ يُبَدِّلَا أَسْدَ هَؤُلَاءِ وَتُخْرِجَاكَ عَنْهَا
بِرَحْمَةٍ مِنْ رَبِّكَ وَمَا فَكَّرْتَهُ عَنْ أَمْرِي
ذَلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْطِيعْ عَلَيْهِ صَبْرًا
وَتَسْكُوتًا عَنْ دِي الْقُرْآنِ

قُلْ سَأَتْلُو عَلَيْكُمْ مِنْهُ ذِكْرًا إِنَّا مَكْنُ
لَهُ فِي الْأَرْضِ وَالْأَيْتُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا
فَاتَّبِعْ سَبَبًا حَتَّى إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ
وَجَدَ عَالِيَهَا بَيْتًا فِي ظُلُمٍ حَمِيْلَةٍ وَوَجَدَ
عِنْدَ هَاقُومًا قُلْنَا يَا نَارُ كَرَيْنِي إِمَّا أَنْ
تُعْذِيبَ وَإِمَّا أَنْ تَنْفَجِي فِيهِمْ حُسْنًا قَالَ
إِنَّمَا مِنْ ظُلُمٍ فَسَوْفَ نَخَذِرُ بِهِ فَتُحَرِّكُ
إِلَى رَبِّهِ فَيُحَذِّرُ بِهِ عَذَابًا نَكِرًا وَإِمَّا
مِنْ أَمْنٍ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُ جَزَاءٌ كَثِيرٌ
وَيَسْأَلُونَكَ لَهُ مِنْ أَمْرِنَا يُسْرَرُ ثُمَّ أَنبِجْ
سَبَبًا حَتَّى إِذَا بَلَغَ مَطْلِعَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا
قَاطِعَةً عَلَى قَوْمٍ لَمْ يَجْعَلْ لَهَا مِنْ دُونِهَا
سِتْرًا كَذَلِكَ وَقَدْ أَحَطْنَا بِمَا لَدَيْ خُبْرًا

ثُمَّ اتَّبَعَ سَبَبًا حَتَّى إِذَا بَلَغَ بَيْنَ السَّدَّيْنِ
وَجَدَ مِنْ دُونِهِمَا قَوْمًا لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ
قَوْلًا قَالُوا لِيذِي الْقُرْبَيْنِ إِنَّا يَا جُوجُ وَمَلُوحُ
مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ هَلْ تُحِلُّ لَكَ خِجَا
عَلَى أَنْ نَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًّا قَالَ مَا
مَلَكَ قِيَمَةَ رَبِّ خَيْرٌ فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ جَعَلُ
بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا لَوْ تَفْقَهُوا كَلِيمَتِي
حَتَّى إِذَا اسَّاءُوا لِي بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ قَالَ لَأَنقُصَنَّ
حَتَّى إِذَا جَعَلَهُ نَارًا قَالَ آتُونِي أُفْرِغَ عَلَيْهِ
قِطْرًا فَمَا أَنسَطَاعُوا أَنْ يَظْهَرُوا وَمَا أَنسَطَاعُوا
لَهُ نَقَبًا قَالَ هَذَا رَحْمَةٌ مِنْ رَبِّي فَإِذَا جَاءَ
وَعْدُ رَبِّي جَعَلَهُ دَكَّاءَ وَكَانَ وَعْدُ رَبِّي حَقًّا
وَتُرْكِنَا لِنَفْسِهِ يَوْمَ يُسَاءَلُ كُفَرَاءُ فِي بَخْسِهِ

وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَجَمَعْنَاهُمْ جَمْعًا وَعَرَضْنَا
جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِلْكَافِرِينَ عَرْضًا الَّذِينَ
كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ فِي غِطَاءٍ عَنْ ذِكْرِي
وَكَانُوا لَا يَسْتَطِيعُونَ سَمْعًا فَحَسِبَ
الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّهُمْ يَخُنُّونَ وَعَبْدِي مِنْ
دُونِي أُولَئِكَ أَنَا أَعْلَمُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ
لَا تَزَالُ تَقُلُ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ
أَعْمَالًا الَّذِينَ ضَلَّ سَعِيُهُمْ فِي الْحَيَاةِ
الدُّنْيَا وَهُمْ يُحْسِبُونَ أَنَّهُمْ مُجْتَسِمُونَ
ضَعُفًا أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ
رَبِّهِمْ وَلِقَائِهِ فَنَبَّطْنَاهُمْ أَغْمَاطًا
فَلَا تَقِيلُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزْنًا
ذَلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ الْكَافِرِينَ أُولَئِكَ

ص

الْبَيْتُ الْمَكْرُمُ بِمَنْزِلَةِ الْبَيْتِ الْمَكْرُمِ

الَّتِي وَرَّسُلِي هُزُوا إِنَّ الَّذِينَ اسْتَوُوا
 وَعَمَلُوا الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ
 تُزِيلُ عَنْهُمْ عَنْهَا لَا يَبْغُونَ عَنْهَا حِوَرًا
 قُلْ لَوْ كَانَ الْجَزَاءُ إِذَا دُعِيتُمْ إِلَى اللَّهِ
 لَتَفْعَلُوا الْجَزَاءَ قَبْلَ أَنْ تَنْفَعَكُمْ كَلِمَتُ رَبِّي
 فَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا قُلْ إِنَّمَا إِلَهُكُمُ
 إِلَهُ وَاحِدٌ مَن كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ
 فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ
 سُوْرَةُ الدِّينِ رَبِّهِ أَحَدًا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كَهَيْعِصَ ذِكْرِي خَلَقْتُكَ رَبِّكَ عَبْدًا
 وَذِكْرِي أَنِّي نَدَيْتُكَ رَبًّا وَخَفِيْتُكَ
 قَالَ رَبِّ ارْحَنِي وَهَمَّ الْعَظْمُ مِنِّي وَأَشْتَحَلُّ

ع

الرَّاسُ شَيْبًا وَلَمْ أَكُنْ بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا
وَإِنِّي خِفْتُ الْمَوَالِيَ مِنْ وَرَائِي وَكَانَتِ
أَصْرَآئِي عَاقِرًا هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ
وَلِيًّا يَرِثْنِي وَيَرِثْ مِنْ آلِي يَعْقُوبَ وَ
اجْعَلْهُ رَبِّ رَضِيًّا يَا زَكَرِيَّا إِنَّا نُبَشِّرُكَ
بِغُلَامٍ سَمِيٍّ لَمْ يَكُنْ لَكَ بِنْتٌ مِنْ قَبْلُ
سَمِيًّا قَالَ رَبِّ إِنِّي يَكُونُ لِيَ غُلَامٌ
وَكَانَتِ أَصْرَآئِي عَاقِرًا وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ
الْكِبَرِ عِتِيًّا قَالَ كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَزِيزٌ
مُنِيبٌ وَقَدْ خَلَقْتُكَ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ تَكُ
شَيْئًا قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً قَالَ إِنَّكَ
أَلَيْسَ بِكَ النَّاسُ ثَلَاثَ لَيَالٍ سَوِيًّا
فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ مِنَ الْمِحْرَابِ فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ

أَنْ سَبَّحُوا بُكْرَةً وَعَشِيًّا. لِيُجِبِيَ خُلْدُ اللَّكْبِ
بِقُوَّةٍ وَأَيْتَهُ الْحَكَمُ حَيًّا وَحَنَانًا مِنْ
لَدُنَّا وَرُكُوءٌ وَكَانَ تَقِيًّا وَبَرًّا بِوَالِدَيْهِ
وَلَمْ يَكُنْ جَبَّارًا عَصِيًّا وَسَلَامٌ عَلَيْهِ
يَوْمَ وُلِدَ وَيَوْمَ يَمُوتُ وَيَوْمَ يُبْعَثُ
حَبَابًا وَأَذْكُرُهُ فِي اللَّكْبِ مِنْ بَعْدِ أَنْ تَبْلُكَ
مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْفِيًّا فَأَخَذَتْ مِنْ
رُؤُوسِهِمْ حَبَابًا فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا سَامُوحَنَا
فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا قَالَتْ إِنِّي أَعُوذُ
بِالرَّحْمَنِ مِنْهُ إِنْ كُنْتُ تَقِيًّا قَالَ إِنَّمَا أَنَا
مُرْسُولُ رَبِّكَ لَا مَقْصِدَ لَكَ عَلَيَّ زَكِيًّا
قَالَتْ إِنِّي يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَلَمْ يَمْسَسْهُ
بَشَرٌ وَلَمْ أَكُ بَغِيًّا قَالَ كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ

ع. ر. الج. ر. ر.

هُوَ عَلَى هَئِنٍ وَلِيَجْعَلَهُ آيَةً لِلنَّاسِ وَرَحْمَةً
مِنَّا وَكَانَ أَمْرًا مَقْضِيًّا فَحَمَلَتْهُ فَانْتَبَهَتْ
بِهِ مَكَانًا وَصِيًّا فَأَجَاءَهَا الْمَخَضُ إِلَى
جِدْعِ الْخَلَّةِ قَالَتْ يَلَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَذَا
وَكُنْتُ نَسِيًّا مَنْسِيًّا فَذَلَّهَا مِنْ حَتَرِهَا
الْأَنْحَرِي قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا
وَهَزِي إِلَى الْبَيْكِ بِجِدْعِ الْخَلَّةِ فَسَقَطَ عَلَيْكِ
رُكْبَتَا جَنِينًا فَكُلِّي وَاشْرَبِي وَقَرِّي
عَيْنًا فَإِمَّا تَرَيِنَّ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولِي
إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا فَلَنْ أُكَلِّمَ
الْيَوْمَ إِنْسِيًّا فَأَتَتْ بِهِ قَوْمَهَا فَخَبِلَهُ
فَقَالُوا بَرِيَّةٌ لَقَدْ جِئْتِ شَيْئًا فَرِيًّا يَا حَتَبِ
هَرُونَ مَا كَانَ ابْنُكَ أَمْرًا سَوِيًّا وَمَا كَانَ

أَسْأَلُكَ بِغِيَا فَأَسْأَلُكَ إِلَيْهِ قَالُوا كَيْفَ
نُكَلِّمُهُ مَنْ كَانَ فِي الْمَهْلِكِ صَنِيعًا قَالَ قَدْ
عَدَّدَ اللَّهُ إِلَيْنِي الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا
وَجَعَلَنِي مُبْرَكًا لِمَنَّا كُنْتُ وَأَوْطَيْتُنِي
بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا
وَبَرًّا بِوَالِدَيْنِي وَلَمْ يَجْعَلْنِي حَبْرًا
شَقِيًّا وَالسَّلَامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدْتُ
وَيَوْمَ أَمُوتُ وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا
ذَلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ الْحَقِّ
الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ مَا كَانَ لِلَّهِ
أَنْ يَتَّخِذَ مِنْ وَلَدٍ سُبْحَنَهُ إِذَا فَعَلَهُ
أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ
وَإِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ فَاعْبُدُوهُ

هَذَا صِرَاطُ الْمُسْتَقِيمِ فَاخْتَفِ الْأَخْرَجَ
مِنْ بَيْنِهِمْ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ
مَشْهَدِ يَوْمٍ عَظِيمٍ أَسْمَحَ لَهُمْ وَأَبْصَرَ
يَوْمَ يَأْتُونََنَا لَكِنِ الظَّالِمُونَ الْيَوْمَ
فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ وَأَنْذَرَهُمْ يَوْمَ الْحَشْرِ
إِذْ قُضِيَ الْأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ وَهُمْ
لَا يُؤْمِنُونَ إِنَّا نَحْنُ ثَرَاتُ الْأَرْضِ
وَمَنْ عَلَيْهَا وَإِنَّا يُرْجَعُونَ
وَأَذْكُرُ فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ إِذْ كَانَ
صَادِقًا نَبِيًّا إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ
لِمَ تَعْبُدُ مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ وَ
لَا يُغْنِي عَنْكَ شَيْئًا يَا أَبَتِ إِنِّي قَدْ
جَاءَنِي مِنَ الْعِلْمِ مَا لَمْ يَأْتِكَ

فَاتَّبِعْنِي أَهْدِيكَ صِرَاطًا سَوِيًّا يَا بَتُّ
لَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ
لِلرَّحْمَنِ عَصِيًّا يَا بَتُّ إِنِّي أَخَافُ أَنَّ
يَسْتَكْ حَذَابٌ مِّنَ الرَّحْمَنِ فَتَكُونَ
لِلشَّيْطَانِ وَلِيًّا قَالَ أَرَأَيْتَ إِنْ تَعَنَّى
الْحَيَاتِي بِأَبْرَاهِيمَ لَئِنْ لَمْ تَنْتَهِ لَا يَجُودَكَ
وَأَهْبِرْنِي مَلِيًّا قَالَ سَلَامُهُ عَلَيْكَ
سَأَسْتَخْفِرُكَ رَبِّي إِنَّهُ كَانَ
جَفِيًّا وَأَعِزُّ لَكُمْ وَمَا تَدْعُونَ مِن
دُونِ اللَّهِ وَأَدْعُوا رَبِّي عَسَى أَن لَّي
أَكُونَ بِدُعَاءِ رَبِّي شَقِيًّا فَلَمَّا أَتَاهُم
وَمَا يَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ وَكُنَّا
لَهُ اسْتَحْقُوا وَيَقْتُوبُ وَكَانَ جَنَابُ اللَّهِ

وَوَهَبْنَا لَهُم مِّن رَّحْمَتِنَا وَجَعَلْنَا
لَهُم لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيًّا وَآذَكُر فِي
الْكِتَابِ مُوسَى إِذْ كَانَ مُخْلَصًا وَكَانَ
رَسُولًا نَّبِيًّا وَنَدَّيْنَاهُ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ
الْأَيْمَنِ وَفَرَّغْنَاهُ أَجْزَاءً وَوَهَبْنَا لَهُ
مِّن رَّحْمَتِنَا أَخَاهُ هَارُونَ نَبِيًّا وَآذَكُر
فِي الْكِتَابِ إِسْمَاعِيلَ إِذْ كَانَ صَادِقَ
الْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولًا نَّبِيًّا وَكَانَ نَادِمًا
أَهْلَهُ بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ وَكَانَ خَدِيدًا
مَّرِيدًا مَرْضِيًّا وَآذَكُر فِي الْكِتَابِ إِدْرِيْسَ
إِذْ كَانَ سَيِّدًا نَّبِيًّا وَرَفَعْنَاهُ مَكَانًا
عَلِيًّا أُولَئِكَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ
مِنَ النَّبِيِّينَ مَن ذُرِّيَّتُهُ يُورَثُونَ مِمَّا

مَحَنُوحٍ وَمِنْ ذُرِّيَّةِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْرَئِيلَ
وَمِمَّنْ هَدَيْنَا وَاجْتَبَيْنَا إِذِ اتَّخَذُوا عَلَيْهِمْ
آيَاتِ الرَّحْمَنِ حَزًّا وَسُجْدًا أَوْ يُكِنُّوا
فَخَلَفَ مِنْ بَعَائِهِمْ خَلْفًا أَضْحَوْا ^{لصلوة}
وَاتَّبَعُوا الشَّهْوَاتِ فَسُوفَ يَلْقَوْنَ غِيَا
إِلَّا مَنْ تَبَّ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَأُولَئِكَ
يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ شَيْئًا
جَنَّاتِ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدَ الرَّحْمَنُ عِبْدَهُ
بِالْغَيْبِ إِنَّهُ كَانَ وَعْدًا مَأْتِيًّا لَا يَدْخُلُوهَا
فِيهَا لَغْوٌ إِلَّا سَدَمًا وَلَهُمْ فِيهَا مَرْزُقَةٌ
فِيهَا مَبْكُرَةٌ وَفِيهَا تِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي
نُورِثُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ كَانَتْ تُقْبَلُ
وَمَا تُنْكَرُ لَكُمْ فِيهَا مِنْ مَرَاتِبٍ لَهُ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ

وَمَا خَلَقْنَا وَمَا بَيْنَ ذَلِكَ وَمَا كَانَ
رَبُّكَ نَسِيًّا رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَمَا بَيْنَهُمَا فَاعْبُدْهُ وَاصْطَبِرْ لِعِبَادِهِ
هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا وَيَقُولُ الْإِنْسَانُ
إِنْ أَمَّا مَاتَ لَسَوْفَ أُخْرَجُ حَيًّا أَوْ
لَا يَذْكُرُ الْإِنْسَانُ أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ
قَبْلُ وَلَمْ يَكُ شَيْئًا فَوَرَّبُّكَ لَخَبِيرٌ
وَالشَّيَاطِينُ لَكُمْ لَخِيطَرُهُمْ حَوْلَ
جَهَنَّمَ حِثِّيًّا ثُمَّ لَنَنْزِعَنَّ مِنْ كُلِّ
شِيعَةٍ أَهْلًا أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمَنِ عِتِيًّا
ثُمَّ لَنَخْنِجَنَّ أَهْلَهُم بِالَّذِينَ هُمْ أَوْلَىٰ بِهَا
صِلِيًّا وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا كَانَ
عَلَىٰ رَأْيِكَ حَتَّىٰ مَقْضِيًّا ثُمَّ فَنُجِجُ الَّذِينَ

س
اتَّقُوا وَلَدَارَ الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثَا
وَإِذَا تَلَّى عَلَيْهِمْ إِلَهُكُمَا بَيْتَكَ قَالَ لِلَّذِينَ
كَفَرُوا وَاللَّذِينَ آمَنُوا أَيُّ الْفَرِيقَيْنِ خَيْرٌ
مَقَامًا وَأَحْسَنُ نَدِيرًا وَكَمْ أَهْلَكْنَا
قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ هُمْ أَحْسَنُ أَثَانًا
وَمُرِيتَنَا قُلُوبَهُمْ أَنَّكَ أَنْتَ الْمَصْلُوبُ فَلَمَّا
لَهُ الرَّحْمَنُ مَلَأَ أَحْيَىٰ إِذَا مَرَّ أَوْ مَارِئُونَ
أُمِّي الْعَدَاةَ أَبَ وَأُمِّي السَّعَةَ فَسَيَحْلُونَ
مَنْ هُوَ شَرٌّ مَكَانًا وَأَضْحَفُ جُنْدًا
وَيَزِيلُ اللَّهُ الَّذِينَ اهْتَدَوْا هُدًى
وَالْبَقِيَّةُ الصَّلَاحُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ
ثَوَابًا وَخَيْرٌ مَرَدًّا أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ
بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَا أُفِيئِينَ مَالًا وَلَا وَلَدًا

أَطْلَعَ الْغَيْبَ أَمْرًا لِحَدِّهِ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَزَّ وَجَلَّ
كَأَنَّهُ سَكَتُ مَا يَقُولُ وَنَمَدَ لَهُ مِنْ
الْعَذَابِ مَدًّا وَنَزَّلَهُ مَا يَقُولُ وَيَأْتِيَا
فَرْدًا وَالْحَدِّ وَامِنْ دُونِ اللَّهِ الْهَيْسَةُ
يَسْكُونُوا لَهُمْ عِزًّا كَلَّا سَيَكْفُرُونَ
بِعِبَادِهِمْ وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ حِجَابًا
لَلَّهِ عِزٌّ أَنَّا أَرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ عَلَى الْكَافِرِينَ
تَوَزَّاهُمْ أَرَأَيْتَ فَلَا تَجْعَلُ عَلَيْهِمْ إِيمَانَهُمْ
عَذَابًا يَوْمَ يُخَشِّرُ الْمُنَافِقِينَ إِلَى الرَّحْمَنِ
وَقَدْ أَوْتِسَوْقَ الْمُجْرِمِينَ إِلَى جَهَنَّمَ
وَرِثًا لَا يَمْلِكُونَ الشَّفَاعَةَ إِلَّا مَنِ اتَّخَذَ
عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا وَقَالُوا شَآنُ النَّاسِ
وَلَدًّا لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا إِذَا تَكَادُ السَّمُومُ

يَنْفُطَرْنَ مِنْهُ وَتَنْشَقُّ الْأَرْضُ وَتَخِرُّ
الْجِبَالُ هَدًّا أَنْ دَعَا لِرِجْسٍ وَلَدًّا
وَمَا يَلْبِغِي لِلرِجْسِ أَنْ يَنْتَحِدَ وَلَدًا أَنْ يَكُنَّ
مِنْ فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا الرِّجْسُ
عَبْدًا لَقَدْ أَحْصَاهُمْ وَعَدَّهُمْ عَدًّا
وَكَلَّمَهُمْ إِنِّيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَرْدًا
إِنَّ الَّذِينَ أَسْنَوْا أَعْمَلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ
لَهُمُ الرَّحْمَنُ وِزْرًا فَإِنَّمَا يَسْتَرْزِقُهُ يَلِيسَ آيَاتُكَ
تُنَشِّرُ بِهِ الْمُتَّقِينَ وَتُنذِرُ بِهِ قَوْمًا لَدًّا
وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ هَلْ تُنْشِئُ
مِنْهُمْ مِنْ أَحَدٍ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْعًا

سُورَةُ طه مائة واثنتين وعشرين آية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

طه مَا أَرْسَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى
 إِلَّا تَذَكُّرًا لِّمَن يَخْشَى
 تَنزِيلًا مِّنْ خَلْقِ
 الْأَرْضِ وَالسَّمَوَاتِ الْعُلَى
 الْعَرْشِ سَتُورَى لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي
 الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَى
 وَإِنَّ جَهَنَّمَ بِالْأَعْيُنِ لَیَكُونُ لَهَا یَعْلَمُ الْغُیُّ
 أَخْشَى اللَّهَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى
 وَهَلْ أُنَبِّئُكَ حَدِيثَ مُوسَى إِذْ رَأَى نَارًا
 فَقَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا لَّعَلِّي
 آتِيكُمْ مِنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ جُدُوعًا فَرَأَى النَّارَ
 فُلِّمَ مِنْهَا نَارَ تُورٍ يُوسُفُ فَإِذَا
 رَبُّكَ فَاصْخَرُوعًا عَلَّمَكَ
 مَا لَمْ يَكُن لَكَ بِهِ شُعُورًا وَكَانَ وَجْهُكَ
 مُسْوًى وَتَوَلَّى وَجْهَكَ الْوَادِي

أَنْبِيَا أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي
وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي إِنَّ السَّعَةَ آتِيَةٌ
أَكَّارٌ أَخْفِيهَا لِلَّذِينَ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا تَسْعَى
فَلَا يَصُدُّكَ عَنْهَا مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِهَا
وَاتَّبِعْ هَوْيَهُ فَتَرَدَّى وَمَتَّكْ رُكْبَتَا
مُوسَى قَالَ هِيَ عَصَائِ أَنْتَ كَوْنِ عَلَيْهَا
وَأَحْمُسْ لَهَا عَلَى غَبْنِي وَإِيَّاهَا مَارِ
أُخْرَى قَالَ لَقَّهََا مُوسَى فَأَلْقَاهَا
فَإِذَا هِيَ حَيَّةٌ أَسْنَعَى قَالَ خُذْهَا
لَا تَخَفْ تَسْجِلُهَا سَائِرُهَا الْأُولَى
وَأَضْمُهَا إِلَيْكَ إِلَى جَنَابِكَ خَرَجَ مُوسَى
مِنْ غَيْرِ سَوْءٍ إِلَيْهِ أُخْرَى لِتَرْكَ مِنْ
أَيْتَا الْكَبْرَى إِذْ هَبَّ إِلَى فِرْعَوْنَ

اِنَّهُ طَلَعِي قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي
 وَيَسِّرْ لِي اَمْرِي وَاَخْلُدْ عِقْدَةً مِّنْ
 لِّسَانِي يَفْقَهُمْ وَفَوَيْي وَاَجْعَلْ لِّي وِزْرًا
 مِّنْ اَهْلِي هَرُونَ اَخِي امْتَلِذْ بِهِ اَزْرِي
 وَاَشْرِكْهُ فِي مَرِي كِي تَسْبِيحِكَ كَثِيرًا
 وَيَذْكُرَكَ كَثِيرًا اِنَّكَ كُنْتَ بَصِيرًا
 قَالَ اَوْثِقْتُ سَوْءًا لَّكَ يٰمُوسَى وَلَقَدْ
 مَنَّآ عَلَيْكَ مَرَّةً اُخْرٰى اِذَا وُحِينَا
 اِلَى اُمِّكَ مَا يُوْحِي اِنَّ اَقْلَامَ فِيهِ فِي التَّوْحِيدِ
 فَاَقْلَامَ فِيهِ فِي لَيْلٍ فَلْيَاقِلْهُ اَلَيْسَ بِالسَّحْلِ
 يَأْخُذُهُ عِدُوِّي وَعَدُوُّ لَهٗ وَالْاَنْبِيَا
 عَلَيْكَ حَبْلٌ مِّنِّي وَلَيُصْنَعَنَّ عَلَيَّ
 اِذْ تَمْشِي اَخْبَثَكَ فَتَقُولُ هَذَا لَكَ

بنابصيرا
 رستم

عَلَى مَنْ يَكْفُلُهُ فَرَجْنَاكَ إِلَى أُمِّكَ كَيْ
 نَقْرَعِيهَا وَأُولَا تَحْزَنَ وَقَتَلْتَ نَفْسًا
 فَجِئْنَاكَ مِنَ الْغَمِّ ثُمَّ جِئْتَ عَلَى قَدَرٍ
 يُوَسْوِي وَأَصْطَدَحْتُكَ لِنَفْسِي أَذْهَبَ
 أَنْتَ وَآخُوكَ بِأَيَّتِي وَلَا تَنْيَا فِي ذِكْرِي
 أَذْهَبَا إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى فَقُولَا لَهُ
 قَوْلًا لَيْنًا لَعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَى قَالَ
 رَبَّنَا إِنَّا أَتَيْنَاكَ أَن نَحْزَنَ وَإِنَّا
 بَطْنِي قَالَ لَا تَخَافَا إِنِّي مَحْكَمُ الْأَمْرِ
 وَأَمْرِي فَإِنَّهُ فَقُولَا إِنَّا رَسُولَا رَبِّكَ
 فَأَرْسِلْ مَعَنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ وَلَا تَحْزَنْهُمْ
 قَدْ جِئْنَاكَ بِآيَةٍ مِنْ رَبِّكَ وَالسَّلَامُ
 عَلَى مَنْ اتَّبَعَ الظُّلُمَى إِنَّا قَدْ أُوحِيَ إِلَيْنَا

وَفَقَّكَ فَوَدَّ أَنْ يَفْلِكَ سَيِّدِي فِي هَذِهِ الدُّنْيَا

إِنَّ الْعَذَابَ عَلَىٰ مَنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ
قَالَ فَمَنْ رَبُّكُمَا يُوسَىٰ قَالَ رَبُّنَا الَّذِي
أَعْطَىٰ كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ ثُمَّ هَدَىٰ قَالَ فَمَنْ
بِالْأَفْرُؤَيْنِ الْأُولَىٰ قَالَ عِنْدَ مَا عِنْدَ رَبِّي
فِي كِتَابٍ لَا يَضِلُّ رَبِّي وَلَا يَنسَى الَّذِي جَعَلَ
لَكُمْ الْأَرْضَ مَرْحًا أَوْ سَلَكَ لَكُمْ فِيهَا
سُبُلًا وَانزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا
بِهِ أَزْوَاجًا مِنْ ثَبَاتٍ شَقَىٰ كُلُّوهُ أَوْ عَمُوا
أَنعَمَ لَكُمْ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّأُولِي الْأَلْبَابِ
مِنْهَا خَلَقْنَاكُمْ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ وَمِنْهَا
نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَىٰ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا
إِلَيْكُمْ نوحًا فكذبوا كذبًا وابلًا قَالَ اجْعَلْنَا
لِخُرُوجِنَا مِنْ الْأَرْضِ حِينَ تَبْرُكُ يٰيُوسَىٰ

فَلَمَّا نَبَتْكَ بِسِحْرِ مِثْلِهِ فَأَجْعَلَ بَيْنَنَا
وَبَيْنَكَ مَوْعِدًا لَا تُخْلِفُهُ سَنٌ وَلَا شَأْنٌ
مَكَانًا مُسَوًّى قَالَ مَوْعِدُكُمْ يَوْمَ الزَّيْتَةِ
وَأَنْ يُجَشِّرَ النَّاسُ حُجَّتِي فَتَوَلَّوْا وَفُتِنُوا
فَجَمَعَ كَيْدَهُ لَمَّا رَأَى قَالَ لَهُمْ مُوسَى
وَيْلَكُمْ لَا تَنْفَرُوا عَلَى اللَّهِ كَذَّبَا فَيُسْجَنَكُمْ
بَعْدَ آبٍ وَقَدْ خَابَ مِنْ أَفْرَاسٍ فَفَنَّا
أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ وَأَسَرُّوا النَّجْوَى قَالُوا
إِنْ هَذَا إِلَّا لِسِحْرِ آلِ مُرْيَدٍ إِنْ يُخْرِجُكُمْ
مِنْ أَرْضِكُمْ بِسِحْرِهَا وَتِلْكَ هَبَا
بِطَرِيقَتِكُمُ الْمُثْلَى فَأَخْرَجُوا كَيْدَهُمْ أَنْشَأُوا
صَفًّا وَقَدْ أَفْلَحَ الْيَوْمَ مَنْ اسْتَعْلَى
قَالُوا يُوسَى إِنَّا تَلْقَى وَهِيَ آيَةُ نَكُونُ

زَعُوا

أَوَّلَ مَنْ أَلْقَى قَالَ بَلْ أَلْقُوا فَإِذَا حِجَابٌ
وَحَصِيصَةٌ لَهُمْ يُنَثِلُ إِلَيْهِمْ مِنْ سِحْرِهِمْ أَلْفًا
مَسْلُوحًا فَاوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةٌ مُوسَى
فَلَمَّا لَاخَفَ أَتَيْكَ أَنتَ الْأَعْلَى وَالْقَى
كَافَى بِمِثْلِكَ تَلَفَتْ مَا صَنَعُوا إِذَا وَجَعُوا
كَيْدًا سَلِيمًا وَلَا يَفْلَحُ السَّحَرُ حَيْثُ
أَتَى قَالَ فِي السَّحَرَةِ 'سُجَّدًا' قَالُوا الْمَنَا
بِرَبِّ هَارُونَ وَمُوسَى قَالَ أَمْسَتْ
قَبْلَ أَنْ أَرَى لَكُمْ آيَةً كَثِيرًا كَلَّمَ اللَّهُ
عَلَمَكُمْ السَّحَرَةَ فَلَا قَطْعَ عَنْ أَيْدِيكُمْ
وَأَرْجُكُمْ مِنْ خِلَافٍ وَلَا صَلَافَكُمْ
فِي جِدَارٍ مِنَ النُّجْلِ وَلَتَحْكُمَنَّ آيَاتُنَا شَدِيدًا
عَذَابًا وَأَبَى قَالُوا لَوْ نُوْثِرُكَ عَلَى

مَا جَاءَنَا مِنَ الْبَيْتِ وَالَّذِي فَطَرَنَا
فَاقْضِ مَا أَنْتَ قَاضٍ إِنَّمَا تَقْضِي هَذِهِ
الْحَيَاةَ الدُّنْيَا إِنَّا آمَنَّا بِرَبِّنَا لِنُخَفِّرَ لَكَ
خَطِيئَاتِنَا وَمَا كَرِهْنَا حَلِيلًا مِنْ الشَّيْءِ
وَاللَّهُ خَيْرٌ وَأَبْقَى إِنَّهُ مَنْ يَأْتِ رَبَّهُ
مُجْرِمًا فَإِنَّ لَهُ جَهَنَّمَ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا
يَحْيَى وَمَنْ يَأْتِهِ مُؤْمِنًا قَدْ عَمِلَ الصَّالِحَاتِ
فَأُولَئِكَ لَهُمُ الدَّرَجَاتُ الْعُلَى جَنَّاتُ
عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ
فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاءُ مَنْ تَزَكَّى وَلَقَدْ آوَى
حَبِشًا إِلَى مُوسَى أَنْ أَسْرَى بِعِلْدَيْهِ فَأَقْضَى
لَهُمْ طَرِيقًا إِلَى الْبَحْرِ لِيَبْتَغَى لَهُمُ فَكْرًا
وَلَا تَخْشَى فِئَتَهُمْ فِرْعَوْنُ بِجُنُودِهِ

الرجوع

فَخَشِيَهُمْ مِنْ الْيَمِّ مَا غَشِيَهُمْ وَأَضَلَّ
فِرْعَوْنُ قَوْمَهُ وَمَا هَدَىٰ يَبْنَؤُ السَّيْلِ
قَدْ أَجْنَيْتَكُمْ مِنْ عَدُوِّكُمْ وَوَاعَدْنَاكُمْ
جَانِبَ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكُمُ
الْمَنَّاءَ وَالسَّلَوى كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا
رَزَقْنَاكُمْ وَلَا تَطْغَوْا فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ
غَضَبِي وَمَنْ يَحِلِّ عَلَيْهِ غَضَبِي فَقَدْ هَوَىٰ
وَأَمِنْ وَعَمِلْ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدِ وَمَا
أَجْمَلَكَ عَنْ قَوْمِكَ يَمُوسَىٰ قَالَ هُمْ
أَوْلَاءُ عَلَىٰ أَثَرِي وَعَجِلْتُ إِلَيْكَ رَبِّ
لِيَرْضَىٰ قَالِ فَإِنَّا قَدْ فَتَنَّا قَوْمَكَ مِنْ
بَعْدِكَ وَأَضَلَّهُمُ الشَّمْرِىٰ فَرَجَعَ مُوسَىٰ

إِلَى قَوْمِهِ غَضِبِينَ أَسِيفًا قَالَ يَقُومُ
أَلَمْ يَعِدْكُمْ رَبُّكُمْ وَعَدًا حَسْبًا أَفَطَلًا
عَلَيْكُمْ الْعَهْدُ أَمْ أَرَادْتُمْ أَنْ تُخَلَّ
عَلَيْكُمْ غَضَبٌ مِنْ رَبِّكُمْ فَأَخْلَفْتُمْ
مَوْعِدِي قَالُوا مَا أَخْلَفْنَا مَوْعِدَكَ
بِمَلِكِنَا وَلَكِنَّا حَمِلْنَا آوْزَارًا مِنْ زِينَةِ
الْقَوْمِ فَقَدْ فَعَلْنَا فَعَلًا الْفَى السَّهْمِ
فَأَخْرَجَ لَهُمْ عِجْلًا جَسَدًا آلَهُ خُورًا
فَتَالُوا هَذَا إِلَهُكُمْ وَإِلَهُ مُوسَى فَنَسِيَ
أَفَلَا يَرَوْنَ أَنَّ يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ قَوْلًا وَلَا
بِمَلِكٍ لَهُمْ خَيْرًا وَلَا نَفْعًا وَلَقَدْ قَالَ لَهُمْ
هَارُونُ مِنْ قَبْلِ يَفْقَهُمُ امْتِنَانِيكُمْ
بِهِ وَإِنْ يَرْبِكُمْ الرَّحْمَنُ فَاتَّبِعُونِي وَأَطِيعُوا

يُنْبِؤُكَ

قَالُوا لَنْ نَبْرَحَ عَلَيْهِ عَاكِفِينَ حَتَّى يَرْجِئَ
 إِلَيْنَا مُوسَى قَالَ لَهُمْ وَهُنَا مَا مَنَعَكَ
 أَنْ تَرَائِهِمْ ضُلَّوْا إِلَّا تَتَّبِعَنِ أَفَعَصَيْتَ
 أَمْرِي قَالَ يَبْنَؤُا بَنُونَ لَا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِي
 وَلَا بِرَأْسِي إِنِّي خَشِيتُ أَنْ تَقُولَ فَرَّقْتَ
 بَيْنَ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَكَمْ تَرْفُلُ
 قَوْلِي قَالَ فَاخْطُبْكَ يَسْمُرِي قَالَ
 بَصُرْتُ بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا بِهِ فَقَبَضْتُ
 قَبْضَةً مِنْ أَثَرِ الرَّسُولِ فَنَبَذْتُهَا
 وَكَذَلِكَ سَوَّلَتْ لِي نَفْسِي قَالَ
 فَارْهَبْ فَإِنَّ لَكَ فِي الْحَيَاةِ أَنْ تَقُولَ
 لَا مِسَاسَ وَإِنَّ لَكَ مَوْعِدًا لَنْ يُخْلَفَهُ
 وَانْظُرْ إِلَى إِلْهِكَ الَّذِي ظَلْتَ عَلَيْهِ عَاكِفًا

لَنُجِزَنَّكَ ثُمَّ لَنَنْبِتَنَّكَ فِي لَيْلٍ نَسْفًا
إِنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَ
سِعَ كُلُّ شَيْءٍ عِنْدَ كَذَلِكَ نَقُصُّ عَلَيْكَ
مِنْ أَنْبَاءِ مَا قَدْ سَبَقُ وَقَدْ آتَيْنَاكَ
مِنْ لَدُنَّا ذِكْرًا مَنْ أَعْرَضَ عَنْهُ
فَإِنَّهُ يَجْمَلُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَزِيرًا خَلِيدًا
فِيهِ وَسَاءَ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ حِمْلًا
يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ وَنَحْشُرُ الْمُجْرِمِينَ
يَوْمَئِذٍ زُرْقًا يَتَخَفَتُونَ بَيْنَهُمْ إِنْ
لَبِثْتُمْ إِلَّا عَشْرًا نَحْنُ آخِذُونَ بِمَا تَقُولُونَ
إِنْ يَقُولُ أَفْلَكُم مَّطَرٌ يَقُولُ آفٍ لَبِثْتُمْ
إِلَّا يَوْمًا وَنَسْتَعْلِفُكَ عَنِ الْجِبَالِ أَفْقًا
يَنْسِفُهَا رَبِّي نَسْفًا فَيَذَرُهَا قَاعًا

صَفْصَفًا لَا تَرَى فِيهَا عِوَجًا وَلَا مَمًا
يَوْمَئِذٍ يَتَّبِعُونَ الدَّاعِيَ لَا عِوَجَ لَهُ
وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ فَلَا
تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا يَوْمَئِذٍ لَا تَنْفَعُ الشَّفَعَةُ
إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَرَضِيَ لَهُ قَوْلًا
يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ
وَلَا يُحِيطُونَ بِهِ عِلْمًا وَنُفِثَ الرُّوحُ
لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا
وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ
فَلَا يَخَافُ ظُلْمًا وَلَا هَضْمًا وَلَئِنْ لَمْ
نَنْزِلْهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا وَخَرَفْنَا بِهِ
مِنَ الرُّوحِ الْعَلِيِّ لَعَلَّهُمْ يُفْقَهُونَ أَوَلَمْ يَكُنْ
لَهُمْ دُكْرًا فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ

وَلَا تَجِدُ بِالْقُرْآنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُقْضَىٰ
إِلَيْكَ وَحْيُهُ وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا
وَلَقَدْ عَمِدْنَا إِلَى الْأَرْضِ مِنْ قَبْلُ فَسَبَّ
وَكَمْ نَجِدُهُ عِزْمًا وَأَرَقْنَا لِلْمَلَكَةِ
اسْجُدُوا لِلْأَرْضِ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ
أَبَىٰ فَقُلْنَا يَا أَرْضُ هَلْ أَعَدُّوْكَ
وَلِزَوْجِكَ فَلَا يُخْرِجُكَ كُنَّامِنَ
الْجَنَّةِ فَتَشْفَىٰ إِنَّ لَكَ أَلَّا يَشْجُوْجَ فِيهَا
وَلَا تَعْرَىٰ وَأَنْتَ لَا تَظْمَأُ فِيهَا وَلَا
تَضْحَىٰ فَوَسَّوْا إِلَيْهِ الشَّيْطَانُ قَالَ
يَا أَرْضُ هَلْ أَدُلُّكَ عَلَى شَجَرَةٍ الْخُلْدِ
وَمَلِكٍ لَا يَبْلَىٰ فَاكْلًا مِنْهَا فَبَدَّتْ كَلَّمَ
سَوَاءً هُمَا وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا

مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ وَعَصَى اِدمَ رَبَّهُ
فَخَوِيَ ثُمَّ اجْتَبَاهُ رَبُّهُ فَتَابَ عَلَيْهِ
وَهَدَاهُ قَالَ اهْبِطْ مِنْهَا جَمِيعًا بَعْضُكُمْ
لِبَعْضٍ عَدُوٌّ فَأَمَّا يَاقُوتُكَم مِمَّنْ هَدَى
فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَى
وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً
ضَنْكًا وَنَحْشًا يَوْمَ الْقِيَمَةِ ائْتِنِي
قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِي ائْتِنِي وَقَدْ كُنْتُ
بَصِيرًا قَالَ كَذَلِكَ أَتَتْكَ آيَاتُنَا فَنَسِيَهَا
وَكَذَلِكَ الْيَوْمَ تُنْفَسَى وَكَذَلِكَ نُخْرِجُ
مَنِ اسْرَفَ وَلَمْ يُؤْمِنْ بِآيَاتِ رَبِّهِ
وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَشَدُّ وَأَبْقَى أَفَلَمْ
يَعْلَمُوا أَنَّهُمْ أَهْلُ لُغْمٍ قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ

يَمْشُونَ فِي مَسْجِدِهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً
لِّأُولِي النُّهَى وَلَوْ لَاحِظَةُ السَّبَقْتِ مِنْ
لَمَّا كَانَ لِرِزَامًا وَاجِلُ مُسَمَّى فَاصْبِرْ عَلَى
مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ
الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا وَمِنْ أَنَاءِ
الَّيْلِ فَسَبِّحْ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ لَعَلَّكَ
تَرْضَى وَلَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَى مَا مَتَّعْنَا
بِهِ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ زَهْرَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
لِنَفْثِ فِيهِ وَرِزْقًا رَبِّكَ خَيْرٌ وَكَافٍ
وَأَمْرًا هَلْكَ بِالْضَّلَاةِ وَأَصْطَبِرْ عَلَيْهَا
لَا تَسْأَلْكَ رِزْقًا نَحْنُ نَرْزُقُكَ وَالْغَيْبُ
الْحَقِيقَةُ لِتَقْوَى وَقَالُوا لَوْلَا يَأْتِينَا
بِآيَةٍ مِنْ رَبِّهِ أَوَلَمْ تَأْتِهِم بَلَيَّةٌ مَّا

فِي الصُّحُفِ الْأُولَى وَلَوْ أَنَّا أَهْلَكْنَاهُمْ
بَعْدَ آيٍ مِنْ قَبْلِهِ لَقَالُوا رَبَّنَا لَوْلَا
أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَنُذِيعَ آيَاتِكَ
مِنْ قَبْلِ أَنْ نَذِلَّ وَنُخْزَى قُلُوبَنَا فَنُفِضَ
فَتْرَبْصُوا فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ أَصْحَابُ الصُّحُفِ

سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ الشَّوَرَى وَمَرَّاهُذَى ١١٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ

مُعْرِضُونَ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرِ مَنْ

رَبِّهِمْ يُحَدِّثُ إِلَّا أَسْمَعُوا لَهُمْ يَكْبِتُونَ

لَا حِجَةَ قُلُوبُهُمْ وَاسْتَرَوْا بِالنُّجُومِ الَّذِينَ

ظَلَمُوا أَهْلَ هَذَا الْإِلْمِشْرِ مِثْلَكُمْ أَفَأَنْتُمْ

الْمُشْخَرُونَ وَأَنْتُمْ فَاعْلَمُونَ قَالَ رَبِّ يَعْلَمُ

عَشْرَةَ
الْجُزْءِ وَالشَّأْنِ
بِجْ

الْقَوْلَ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ السَّيِّدُ
الْعَلِيمُ بَلْ قَالُوا أَضْغَاثُ أَحْلَامٍ بَلْ
افْتِرَاءٌ بَلْ هُوَ شَاعِرٌ فَلْيَأْتِنَا بآيَةٍ
كَأَمْرِ نَسِيلٍ أَوْ لَوْ كُنَّا مِمَّا امْتَنَ قَبْلَهُمْ
مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا أَهْمُ يُؤْمِنُونَ
وَمَا أَمْرُنَا بِكَ إِلَّا أَجَلٌ يُوْحَى إِلَيْنَا
فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ
وَمَا جَعَلْنَاهُمْ جَسَداً لَّا يَأْكُلُونَ الطَّعَامَ
وَمَا كَانُوا خَالِدِينَ ثُمَّ صَدَقْنَاهُمُ
الْوَعْدَ فَأَنْجَيْنَاهُمْ وَمِنْ نَسَائِهِمْ وَأَهْلَكْنَا
الْمُسْرِفِينَ لَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَيْكُمْ كِتَاباً فِيهِ
ذِكْرُكُمْ أَفَلَا تَحْقِلُونَ وَكَمْ قَوْمٍ مِمَّا هُمْ
قَرْيَةٌ كَانَتْ ظِلْمًا وَأَنْتُمْ نَهَايْتُمُ الْمُظْلِمِينَ

الْآخِرِينَ فَلَمَّا أَحْسَسُوا بِأَسَاسِنَا إِذْ هُمْ
مِنْهَا يَتْرُكُونَ لَا تَرْكُضُوا وَارْجِعُوا
إِلَى مَا تَرَفْتُمْ فِيهِ وَامْسِكُوا كَمَا لَكُمْ
تَسْتَلُونَ قَالُوا يَا بَنِي آدَمَ كُنَّا ظَالِمِينَ
فَمَا زَالَتْ تِلْكَ دَعْوَاهُمْ حَتَّى جَعَلْنَاهُمْ
حَصِيدًا خَمِيلِينَ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ
وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَاعِبِينَ لَوْ إِذْنًا
لَكُمْ لَأَخَذْتُمُوهُمْ إِذَا تَوَلَّوْا
لَإِنْ كُنَّا فَاعِلِينَ بَلْ نَقُذِرُ الْبَاطِلَ
عَلَى الْبَاطِلِ فَيَدْ مُخْلٍ فَآذٍ أَهْوَىٰ أَهْوَىٰ
وَلَكِنَّ الْإِنسَانَ لِرَبِّهِمْ أَغْفِلٌ
فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ عِنْدَ رَبِّ
لَا يَسْأَلُونَ عَنْ عِلْمِ رَبِّهِمْ وَلَا يَنْتَظِرُونَ

يُسَبِّحُونَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لَا يَفْتُرُونَ
أَمْ اتَّخَذُوا آلِهَةً مِنَ الْأَرْضِ هُمْ يُنْشِرُونَ
لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا
فَسُبِّحَنَّ اللَّهُ رَبَّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ
لَا يُسْتَلْعَمُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْتَلُونَ
أَمْ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ آلِهَةٍ أَقْلًا هَانُوا
هَذَا أَذْكَرٌ مِنْ مَعِي وَذَكَرٌ مِنْ قَبْلِي بَلْ
أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ الْحَقَّ هُمْ مُعْرِضُونَ
وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ
إِلَّا نُوحِيَ إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ
وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا سُبْحَنَهُ بَلْ
عِبَادٌ مُكْرَمُونَ لَا يَسْبِقُونَهُ بِالْقَوْلِ وَ
هُمْ بِأَعْيُنِنَا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ يَهْدِي

وَمَا خَلَقَهُمْ وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنْ ارْتَضَىٰ
وَهُمْ مِنْ خَشْيَتِهِ مُشْفِقُونَ وَمَنْ يُغْلَبْ
مِنْهُمْ إِلَىٰ إِلَهِ مِنْ دُونِهِ فَلَا يَكْزِبُهُ
جَهَنَّمُ كَذَلِكَ يَجْزِي الظَّالِمِينَ أَوَلَمْ يَرَأُوا
كُفْرًا وَإِنَّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا
رَتْقًا فَفَقَّقْنَاهُمَا وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ
حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ وَجَعَلْنَا فِي الْأَرْضِ
رَوَاسِيَ أَنْ تَمِيدَ بِهِمْ وَجَعَلْنَا فِيهَا جِبَالًا
تُحْبَلُونَ لَعَلَّهُمْ يَحْتَدُونَ وَجَعَلْنَا السَّمَاءَ
سَقْفًا مَحْفُوظًا وَهُمْ عَنْ آيَاتِهَا مُعْرِضُونَ
وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ الْبَرَّ وَالنَّارَ وَالشَّمْسَ
وَالْقَمَرَ كُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ وَمَا
جَعَلْنَا الْبَشَرَ مِنْ قَبْلُ إِلَّا خَلْقًا آفَاقًا

فَهُمُ الْخَالِدُونَ كُلُّ نَفْسٍ نَذِيقَةُ الْمَوْتِ
وَيَبْلُوكُم بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً وَاللَّيْتَا
تُرْجَعُونَ وَإِذَا رَأَوْا الَّذِينَ كَفَرُوا
يَتَّخِذُونَكَ الْآهْتِزُوا أَهْلَ الْأَدْمِ يَذْكُرُ
الْمِثَاقَ وَهُمْ يَذْكُرُونَ هُمْ كَافِرُونَ
خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَجٍ سَابِرٍ يَكْمُلُ الْبَنِي
فَلَا تَسْتَعْجِلُونَ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا
الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ لَوْ يَعْلَمُ
الَّذِينَ كَفَرُوا حِينَ لَا يَكْفُون عَنْ
وُجُوهِهِمُ النَّارَ وَلَا عَنْ ظُهُورِهِمْ
وَلَا هُمْ يُصَرُّونَ يَلْتَأْتِيهِمْ بَغْتَةً
فَلا يَشْعُرُونَ فَلا يَسْتَطِيعُونَ رَدَّهَا
وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ وَلَقَدْ أَتَوْا مُتَمَرِّضِينَ

بِرَسُولٍ مِنْ قَبْلِكَ فَخَافَ بِاللَّيْلِ سَخِرُوا
 مِنْهُمْ مَا كَانُوا يَكُونُونَ قُلُوبَهُمْ
 بِكُلِّكُمْ بِاللَّيْلِ وَاللَّيْلِ مِنَ الرَّحْمَنِ بَلْ
 هُمْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِمْ مُعْرِضُونَ أَمْ لَهُمْ
 آلِهَةٌ تَمْنَعُهُمْ مِنْ دُونِنَا لَا يَسْتَطِيعُونَ
 نَصْرَ أَنْفُسِهِمْ وَلَا هُمْ يَتَذَكَّرُونَ
 بَلْ مَتَّعْنَاهُمْ لَوْلَا ذِكْرُ آبَاءِهِمْ حَتَّى طَالَ
 عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ أَفَلَا يَرَوْنَ أَنَّ نَارَ الْإِصْحَارِ
 تَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا أَفَهُمُ الْغَافِلُونَ
 قُلْ إِنَّمَا أُنذِرُكُمْ بِالْوَحْيِ وَلَا يَسْمَعُ
 الصُّمُّ الدُّعَاءَ إِذَا مَا يُنَادِرُونَ
 وَلَئِنْ سَأَلْتُمْ لَهُمْ فِئَةً مِنْ عَمَلِ آبَائِهِمْ
 لَيَسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ أَنَّ كُنَّا ظَالِمِينَ وَنَضَعُ

بِنَا حَا
هَمْ

ع ل ٢
٢٠

الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَمَةِ فَلَا تَزُولُ
فَنَظَرُ شَيْئًا وَإِنْ كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ
خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا وَكَفَى بِنَحَاسِيبٍ وَلَقَدْ
آتَيْنَا مُوسَى وَهَارُونَ الْفُرْقَانَ وَضَاءً
وَذِكْرًا لِلْمُتَّقِينَ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ
بِالْغَيْبِ وَهُمْ مِنَ السَّعَةِ مُصْفِقُونَ
وَهَذَا ذِكْرٌ مُبَارَكٌ أَنْزَلْنَاهُ أَفَأَنْتُمْ
لَهُ مُتَكَبِّرُونَ وَلَقَدْ آتَيْنَا إِبْرَاهِيمَ رُسُلَهُ
مِنْ قَبْلُ وَكُنَّا بِهِ عَالِمِينَ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ
وَقَوْمِهِ مَا هَذِهِ التَّمثِيلَاتُ الَّتِي أَنْتُمْ لَهَا
عَاكِفُونَ قَالُوا وَجَدْنَا آبَاءَنَا لَهَا عَابِدِينَ
قَالَ لَقَدْ كُنْتُمْ أَنْتُمْ وَالْآبَاءُ كُمْ فِي ضَلَالٍ
مُبِينٍ قَالُوا احْبِثْنَا بِالْحَقِّ أَمْ أَنْتُمْ مُنْجَبُونَ

الْحَبِيبِينَ قَالَ بَلْ رَبُّكُمْ رَبُّ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ الَّذِي فَطَرَهُنَّ وَأَنَا عَلَىٰ ذَٰلِكُم
مِّنَ الشَّاهِدِينَ وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَانَكُمْ
بَعْدَ أَنْ تُولَدُوا مَدَّ يَدَيْنِ فَجَعَلَهُم
جُذَاءً ۖ أَكْبَرُ لَهُمْ لَعَلَّهُمْ إِلَيْهِ يَرْجِعُونَ
قَالُوا مَن فَعَلَ هَٰذَا بِإِهْتِنَاءٍ ۖ إِنَّهُ
مِنَ الظَّالِمِينَ قَالُوا سَمِعْنَا فَتًى يَذْكُرُهُمْ
يُقَالُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ ۖ قَالُوا فَاتَّبِعُوهُ عَلَىٰ
أَحْسَنِ النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يُشْهَدُونَ
قَالُوا أَأَمْنٌ فَفَعَلْتَ هَٰذَا بِإِهْتِنَاءٍ ۖ
قَالَ بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَٰذَا فَاسْتَوُوا
رَبِّكُمْ أَنْ تَقْطَعُونَ فِرَاجَهُمْ إِلَىٰ أَنْفُسِهِمْ
فَقَالُوا إِنَّكُمْ أَنْتُمُ الظَّالِمُونَ ثُمَّ قُلْنَا

عَلَىٰ رُؤُسِهِمْ لَقَدْ عَلِمْتُمَا هَلُوا لَا يَنْطِقُونَ
يَنْطِقُونَ قَالُوا أَفَتَحِبُّونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ
مَا لَا يَنْفَعُكُمْ شَيْئًا وَلَا يَضُرُّكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ
وَمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ
قَالُوا حَرِّقُوهُ وَانصُرُوا آلِهَتَكُمْ
إِنْ كُنْتُمْ قَاعِلِينَ قُلْنَا يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا
وَسَلَامًا عَلَيَّ إِبْرَاهِيمُ وَأَمَّا دُونُ إِلَهِكُمْ
فَجَعَلْنَاهُمْ أَحْسَرِينَ وَجَحِيشًا وَوَلَّوْنَا
هُمُ الْآرْضَ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا لِلْعَالَمِينَ
وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ نَافِلَةً
وَكُلًّا جَعَلْنَا صَالِحِينَ وَجَعَلْنَاهُمْ
أَيُّمًا يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ
فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَإِقَامَ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءَ

وَكَانُوا لَنَا عَابِدِينَ وَلَوْ طَآئِفَةٌ لَّمَّا
وَعَدْنَا وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ
تَعْمَلُ الْخَبِيثَ أَفْهَمُ كَانُوا قَوْمَ سُوءٍ
فَاسِقِينَ وَأَدْخَلْنَاهُ فِي رَحْمَتِنَا إِنَّهُ مِنَ
الصَّالِحِينَ وَنُوحًا إِذْ نَادَى مِنْ قَبْلُ
فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَجَئْنَاهُ وَآهْلَهُ مِنَ الْأَنْبِ
الْعَظِيمِ وَنَصَرْنَاهُ مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ
كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أَفْهَمُ كَانُوا قَوْمَ سُوءٍ
فَاعْرَقْنَاهُمْ أَجْمَعِينَ وَدَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ
إِذْ يَخْتَلِمَانِ فِي الْحَرِّ إِذْ تَفَثَتْ فِيهِ
غَنَمُ الْقَوْمِ وَكُنَّا لِحُكْمِهِمْ شَاهِدِينَ
فَفَرَسْنَاهَا سَلِيمِينَ وَكُلًّا آتَيْنَاهُمْ حُكْمًا
وَعِلْمًا وَتَمَجَّدْنَا مَعَ دَاوُدَ الْحَبِيبِ

وَالظَّيْرَ وَكُنَّا قِيلَيْنِ وَعَمَلْنَاهُ فِي
لُبُوسٍ لَّكُمْ لِيُخْصِصَ لَكُم مِّنْ بَاسِكِكُمْ
هَٰذَا أَن تَمَّ نَشْكُرُونَ وَلَيْسَ إِلَهُكُمُ الرَّجْ
عَاصِفَةٌ تَجْرِي بَاسِحًا إِلَى الْأَرْضِ
الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا وَكُنَّا بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمِينَ
وَمِنَ الشَّيْطَانِ مَن يُخَوِّصُونَ اللَّهَ
وَيَعْمَلُونَ عَمَلًا دُونِ ذَٰلِكَ وَكُنَّا
لَهُمْ حَافِظِينَ وَيُؤَيِّبُ آيَاتِي رَبِّهِ
إِنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ
فَأَسْتَجِبْ لَهُ فَكُشِفْنَا مَا بِهِ مِنْ ضُرٍّ
وَالْيَقِينُ أَهْلُهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً
مِّنْ عِنْدِنَا وَذِكْرُنَا لِلْعَابِدِينَ
وَالْمُحْسِنِينَ وَارْتَبِطْ وَذَٰلِكَ

كُلُّ مَنْ الصَّابِرِينَ وَأَدْخَلَهُمْ فِي جَنَّاتِنا
الَّتِي فِيهَا الْأَنْهَارُ وَالصَّالِحِينَ وَذَلِكَ الثَّوْنُ إِذْ
ذَهَبَ مُخَاضِبًا فَظَنَّ أَن لَّهُ مَقْصُودًا
عَلَيْهِ فَنَدَى فِي الظُّلُمَاتِ أَن لَّا إِلَهَ إِلَّا
أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ
فَأَسْتَجِبْنا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ
وَكَذَلِكَ نَجِّي الْمُؤْمِنِينَ وَزَكَرِيَّا
إِذْ نَدَى رَبَّهُ رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا
وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ فَأَسْتَجِبْنا لَهُ
وَوَهَبْنا لَهُ يَحْيَى وَأَصْلَحْنا لَهُ
وَتَوَحَّشَ الْحَقُّمُ كَانُوا يُسْرِعُونَ
فِي الْغَيْرَاتِ وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا
وَكَانُوا آتِئَاتِي عِيسَى وَالَّذِي احْصَاكَ

فَرَجَّهَا فَفَنَّفَنَّا فِيهَا مِنْ رُوحِنَا وَ
جَعَلْنَا هَا وَابْنَهَا آيَةً لِلظَّالِمِينَ ^ع
إِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ
فَاعْبُدُونِ وَتَقَطَّحُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ
كُلُّ الْيَسَارِاجِعُونَ ^ع مَن يَجْمَلْ مِنْ
الصَّالِحِينَ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا كُفْرَانَ
لِسَخِيهِ وَإِنَّا لَهُ كَاتِبُونَ وَحَرَامٌ
عَلَىٰ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ
حَتَّىٰ إِذَا فَتَحْتِ يَأْجُوجَ وَمَاجُوجَ
وَهُمْ مِنْ كُلِّ جَدَبٍ يَتَنَسَّلُونَ وَاقْتَرَبَ
الْوَعْدُ الْحَقُّ فَادَّاهِيَ شَاخِصَةً
أَبْصَارُ الَّذِينَ كَفَرُوا يَوِيلًا قَدْ كُنَّا
فِي غَفْلَةٍ مِّنْ هَذَا بَلْ كُنَّا ظَالِمِينَ

أَيُّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ
حَصَبُ جَهَنَّمَ أَنْتُمْ لَهَا وَارِثُونَ
لَوْ كَانَ هُوَ لِآلِ هِجْهَمَ مَا وَرَدُواَهَا
وَكُلٌّ فِيهِ خَالِدُونَ لَهُمْ فِيهَا زَوْجٌ
وَهُمْ فِيهَا لَا يَسْمَعُونَ إِلَّا الَّذِينَ
سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَ الْحَسَنَى أُولَئِكَ عَنْهَا
مُبْعَدُونَ لَا يَسْمَعُونَ حَسِيسَتَهَا
وَهُمْ فِيهَا اشْتَرَتْ أَنْفُسَهُمْ خَالِدُونَ
لَا يَخْرُجُ لَهُمُ الْفَرْعُ الْأَكْبَرُ وَتَكْفِيرُهُمْ
الْمَلَكَةُ هَذِهِ يَوْمَئِذٍ الَّذِينَ كُنْتُمْ تُخْلَوْنَ
بِیَوْمٍ نَطْوِي السَّمَاءَ كَطَيِّ السِّجِلِ
لِلْكِتَابِ كَيَبْدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نَعْمَلُهُ
وَعَدْنَا عَلَيْكَ أَنْتَ فَاعْلَمِينَ وَلَقَدْ

كُتِبَ فِي الزَّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ أَنَّ
الْأَرْضَ رَضِيَ بِرُفْعِ عَبْدِي الصَّالِحِينَ
إِنَّ فِي هَذَا آيَةً لِقَوْمٍ عَابِدِينَ
وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ
قُلْ إِنَّمَا يُوحِي إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ وَاحِدٌ
فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقَدْ
اذْنَبْتُمْ عَلَيَّ سَوَاءً وَإِنْ أَدْرِي
أَقْرَبُ أَمْ بَعِيدُ مَا تُوعَدُونَ
إِنَّهُ يَخْلُقُ الْجَهَنَّمَ مِنَ الْقَوْلِ وَيَخْلُقُ
مَا تَشْكُمُونَ وَإِنْ أَدْرِي لَعَلَّهُ
فِتْنَةٌ لَّكُمْ وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ قُلْ رَبِّ
أَحْكُمْ بِالْحَقِّ وَرَبُّنَا الرَّحْمَنُ الْمُسْتَعْنَى
عَلَى مَا تَصِفُونَ

ص
وسبعون
الرحمن

الجب
نصف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي
السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ يَوْمَ تَرَوْهَا
تَذْهَبُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ
وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى
النَّاسَ مُدْكَرِينَ وَمَا يُبَسِّطُ
وَلَكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ وَمَنْ
النَّاسِ مَنْ يَحْدِلْ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ
وَيَتَّبِعْ كُلَّ شَيْطَانٍ مُرِيدٍ كَتَبَ عَلَيْهِ
أَنَّهُ مِنْ تَوَلَّيْهِ فَإِنَّهُ يُضِلُّهُ
يَهْدِيهِ إِلَى عَذَابِ السَّعِيرِ يَا أَيُّهَا
النَّاسُ إِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلَ
فَإِنْ أَخْلَقْنَاكُمْ مِنْ طَرَابِئُ مِمَّنْ

ثُمَّ

نُطِفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ مِنْ مُضْغَةٍ
خُلُقَةٍ وَغَيْرِ خُلُقَةٍ لِنَسْنِ لَكُمُ
وَنُقَرُّ فِي الْأَرْحَامِ مَا نَشَاءُ إِلَى أَجَلٍ
مُسَمًّى ثُمَّ نَخْرِجُكُمْ طِفْلاً ثُمَّ
لِنَبْلُوْهُ أَشَدَّ كُفٍّ وَمِنْكُمْ مَنْ
يُتَوَفَّى وَمِنْكُمْ مَنْ يُرَدُّ إِلَى أَرْدَلِ
الْأُحْمَرِ لِكَيْدٍ يَعْلَمُ مِنْ بَعْدِ عِلْمٍ
شَيْئًا وَنَرَى الْأَرْضَ خَاغِمَةً فَآَنَّا
أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ فَهَبَّتْ وَرَبَّتْ
وَأَبْيَتَتْ مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ ذَلِكَ
بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّهُ يُخَوِّلُ الْوَعْدَ
وَأَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّهُ اسْتَطَاعَ

اِنَّهُ لَا رَيْبَ فِيهَا وَاِنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ
مَنْ فِي الْقُبُورِ وَمِنْ النَّاسِ مَنْ
يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى
وَلَا كِتَابٍ مُنِيرٍ تَأْتِي عَظْفِهِ لِيُضِلَّ
عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ
وَلَدَيْنَا يَوْمَ الْقِيَمَةِ عَذَابٌ
مُخْرِقٌ ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْتَ يَدَكَ وَ
اِنَّ اللَّهَ لَكِنَّ يَظْلِمُ بِالْجَبَدِ وَمِنْ
النَّاسِ مَنْ يُعْبِدُ اللَّهَ عَلَى حَرْفٍ
فَاِنْ اَصْبَحَ خَافَ اُطْمَاسَ بِهِ وَاِنْ
اَصْبَحَ فِتْنَةً اَنْقَلَبَ عَلَى وَجْهِهِ
خَسِرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ ذَلِكَ هُوَ
الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ يَدْعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ

مَا لَا يَضُرُّهُ وَمَا لَا يَنْفَعُهُ ذَلِكَ
هُوَ الصَّالُّ لِبَعِيدٍ يَدْعُو الْمَن
ضَرُّهُ أَقْرَبُ مِنْ نَفْعِهِ لِبَشَرٍ مَوْتٍ
وَلِبَشَرٍ عَشِيرٍ إِنَّ اللَّهَ يَدْخُلُ الَّذِينَ
آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ خَيْرٍ
مِنْ كُلِّ مَكَانٍ الْأَنْصَارُ إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا
يُرِيدُ مَنْ كَانَ يَظُنُّ أَنَّ لَدُنَّ
يَنْضُرُّهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
فَلَمَّا دُرِيَ سَبَبُ إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ لِيَقْطَعَ
فَلْيَنْظُرْ هَلْ يَدُ هِيَ كَيْدُهُ مَا يَبْقَى
وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ بِقُدْرَتِهِ وَإِنَّ اللَّهَ
يُرِيدُ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ
هَدُوا وَالصَّالِحِينَ وَالْأَنْصَارُ وَالْمُجْرِمِينَ

وَالَّذِينَ اشْرَكُوا اِنَّ اللَّهَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ
يَوْمَ الْقِيَمَةِ اِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ
الْمُرْتَدَّ اِنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ
وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ
وَالْجِبُوهُ وَالْجِبَالُ وَالشَّجَرُ وَالْأَنْبَاءُ
وَكَثِيرٌ مِّنَ النَّاسِ وَكَثِيرٌ حَقَّ
عَلَيْهِ الْعَذَابُ وَمَنْ يُهِنَ اللَّهُ فَإِنَّهُ
مِنَ الْمَكْرُمِ اِنَّ اللَّهَ يَقْضِي مَا يَشَاءُ
هَٰذَا نِ حُضْمٌ مِّنْ اخْتَصَمُوا فِي رُكْبَةٍ
فَالَّذِينَ كَفَرُوا وَطَٰغَتْ لَهُمُ ثِيَابُ
مِّنْ نَّارٍ يُصَبُّ مِنْ فَوْقِ رُءُوسِهِمُ
الْحَمِيمُ يُصْهَرُ بِهِ مَا فِي بُطُونِهِمْ
وَالْجُلُودُ وَلَهُمْ مَقَامٌ مِّنْ عَذَابٍ

سجدة

كُلًّا أَرَادُوا أَنْ يَخْرِجُوا مِنْهَا مِرْجَمًا
أَعْيِدُوا فِيهَا وَذُوقُوا عَذَابَ
الْحَرِيقِ إِنَّ اللَّهَ يَدْخِلُ الَّذِينَ آمَنُوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ
تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يُكُونُونَ فِيهَا مِنْ سَبَّأٍ
مِنْ ذَهَبٍ وَلَوْ لُؤْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ
فِيهَا خَزَائِرُ وَهْدُ وَالْأَلْيَافُ مِنَ الْقَوَلِ
وَهْدُ وَالْأَلْيَافُ مِنَ الْقَوَلِ
كَفَرُوا أَوْ يَصْدُقُونَ عَنْ بَيْتِ اللَّهِ
وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ الَّذِي جَعَلْنَاهُ لِلنَّاسِ
سَوَاءً الْعُكْفُ فِيهِ وَالْبَيْدُ وَمَنْ يُؤْخَذِ
فِيهِ يَالِدٌ يُظْلَمُ ذَلِكَ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ
وَأَنْ يَكُونُوا لَا يَرَاهُمْ مَكَانَ الْبَيْتِ

تُشْرِكُ بِي شَيْئًا وَطَرَّ بَيْتِي لِلطَّيْفَانِ
وَالْقَائِمَيْنِ وَالرُّكَّحَ السَّجُودِ وَالَّذِينَ
فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَا تَوَكَّلْ جَالًا وَعَلَى
كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ
لِيَشْرَهَ وَأُمْنَاهُ وَلِيَذُكَّرُوا اسْمَ
اللَّهِ فِي يَوْمٍ مَخْلُومَاتٍ عَلَى مَا رَزَقَهُمْ
مِنْ جَاهِلِيَّةٍ الْأَنْعَامِ فَكُلُوا مِنْهَا
وَأَطِيعُوا أَمْرَ الْبَيْتِ الْفَقِيرِ كَثْرَةُ كَقَضَا
تَفْتُوهُمْ وَلِيُؤْفُوا أُنْدُومَهُمْ
وَلِيُطَوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ ذَلِكَ
وَمَنْ يُعْظِمِ حُرْمَاتَ اللَّهِ يَخْضِعْ
لَهُ عِنْدَ رَبِّهِ وَأُحِلَّتْ لَكُمْ الْأَنْعَامُ
الْأَمْثَلُ عَلَيْكُمْ فَأَجْلِبُوا النَّجَسَ

سِ الْاَوْثَانِ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ
حُنَفَاءَ لِلَّهِ غَيْرَ مُشْرِكِينَ بِهِ وَمَنْ يُشْرِكْ
بِاللَّهِ فَكَانَ إِثْمًا عَظِيمًا فَتَخَطَّفَ
الظَّيْرُ أَوْ لَهْوَى بِهِ الرِّيحُ فِي مَكَانٍ
سَحِيقٍ ذَلِكَ وَمَنْ يُحِطْهُ شَعَائِرُ اللَّهِ
فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ لَكُمْ فِيهَا
مَنَافِعُ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى ثُمَّ نَحْنُ بِهَا إِلَى
الْبَيْتِ الْعَتِيقِ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا
مَنَسَكًا لِيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَى رَفْعِهِمْ
مِنْ بَيْتِهِمُ الْأَنْعَامِ فَإِذَا هُمْ وَالْحِلْمِ إِلَهُ وَاحِدٌ
فَلَهُ اسْلَمُوا وَبَشِّرِ الْمُحْسِنِينَ الَّذِينَ
إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَالصَّابِرِينَ
عَلَى مَا أَصَابَهُمْ وَالْقَائِمِينَ الصَّلَاةَ

وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ هَاهُنَا يُنْفِقُونَ وَالَّذِينَ
جَعَلْنَا هَاهَا لَكُمْ مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ
حَيْرًا فَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ تَصَوَّفُوا
فَاِذَا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا فَكُلُوا مِنْهَا
وَأَطِيعُوا أَمْرَ النَّبِيِّ نَزَلَتْ
فَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ لَكُمْ رِزْقُكُمْ فَتَشْكُرُونَ
لَنْ يَبَالِ اللَّهُ بِخُومِهَا وَلَا بِمَا فِيهَا
وَلَكِنْ يَبَالِ اللَّهُ التَّقْوَى مِنْكُمْ لَكُمْ لِكَا
فَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ لَكُمْ رِزْقُكُمْ فَتَشْكُرُونَ
وَشَرُّ الْخَاسِرِينَ اِنَّ اللَّهَ يَدْفَعُ لِمَنْ
يَشَاءُ اَمْوَالَهُ اِنْ اَرَادَ اللَّهُ
كَيْدُكُمْ اِنْ اَرَادَ اللَّهُ اَنْ يَكُونَ
ظَالِمًا وَاِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ

الحشر
مريم

ع

الَّذِينَ اخْرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بِغَيْرِ
إِلَّا أَنْ يَقُولُوا رَبَّنَا اللَّهُ وَلَوْلَا دَفْعُ
اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفَدَدَ
صَوَامِعُ وَبَيْعٌ وَصَلَوَاتٌ وَمَسْجِدٌ
يُذَكَّرُ فِيهَا اسْمُ اللَّهِ كَثِيرًا وَلَيَنْصُرَنَّ
اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ
الَّذِينَ إِنْ مَكَّنَّا لَهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا
الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَآمَرُوا
بِالْعُرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ وَلِلَّهِ
عَاقِبَةُ الْأُمُورِ وَإِنْ يَكَذِّبُوا فَقَدْ
كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ
وَشُعُوبٌ وَقَوْمُ إِبْرَاهِيمَ وَقَوْمُ لُوطٍ
وَاصْطَبَّ مَكْدِينَ وَكَذَّبَ مَوْمِنٌ

فَأَمَلْتُ لِلْكَافِرِينَ ثُمَّ أَخَذْتُهُمْ فَكَيْفَ
كَانَ تَكْدِيرُ فَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَا
هِيَ ظَلِيمَةٌ هِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا
وَبُيُوتُهَا مُعِظَلَةٌ وَقَصْرٌ مَشِيدٌ أَفَلَمْ
يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ
يُخْلِقُونَ لَهَا أَوْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ يَسْمَحُونَ لَهَا
فَأَنَّهُ لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ وَلَكِنْ تَرْجِعُ
إِلَى قُلُوبٍ الَّتِي فِي الصُّدُورِ وَ
يَسْتَجِيبُونَكَ بِالْحَدِّ أَوْ بِلُحُفٍ
اللَّهُ وَمَعَدَاةُ وَإِنْ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ
كَأَلْفِ سَنَةٍ بِمَا تُعَدُّونَ وَكَأَيِّنْ
مِنْ قَرْيَةٍ آمَلْتُ لَهَا وَهِيَ ظَلِيمَةٌ
لَهُمْ أَخَذْتُهَا وَإِلَى الْمَصِيرِ قُلْ يٰ أَيُّهَا

إِنَّمَا أَنَا لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ فَالَّذِينَ آمَنُوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَزْوَاجٌ
كَرِيمٌ وَالَّذِينَ سَخُوا فِي آيَاتِنَا مَعْجِرِينَ
أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْحَرِيمِ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ
قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّا إِذَا تَمَنَّى
أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ فَيَنسَخُ اللَّهُ
مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ ثُمَّ يُحْكِمُ اللَّهُ آيَتَهُ
وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ لِيَجْعَلَ مَا يُلْقِي
الشَّيْطَانُ فِتْنَةً لِلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ
مَّرَضٌ وَالْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ وَإِنَّ الظَّالِمِينَ
لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ أُوتُوا
الْعِلْمَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَيُؤْمِنُوا بِهِ
فَتُخْبِتَ لَهُ قُلُوبُهُمْ وَإِنَّ اللَّهَ لَكَنُ الْعَلِيمُ

امَنُوا بِالْحَيِّ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ وَلَا يَرَى اللَّهُ
كُفْرَ وَا فِي مَرِيَّةٍ مِنْهُ حَتَّى تَأْتِيَهُمُ
السَّحَابَةُ بِغَيْثٍ أَوْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابُ الْيَوْمِ
عَقِيمٍ الْمَلِكُ يَوْمَئِذٍ اللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ
فَالَّذِينَ امَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِي
حَيَاتِهِمُ السَّعِيدِينَ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَلَكِنْ
بِالْآيَاتِ فَافُولُوا لَيْسَ لَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ
وَالَّذِينَ هَجَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ قَاتَلُوا
أَوْ مَاتُوا لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ
وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ لِيُخْلَصَهُمْ
مُلْكًا خَلَدًا يَرْضَوْنَهُ وَإِنَّ اللَّهَ لَعَلِيمٌ
ذَالِكُ وَمَنْ عَاقَبَ بِمِثْلِ مَا عُوْقِبَ
بِهِ لَمْ يُبْخَى خَلِيلُهُ لِيَسْطَرَّنَّهُ اللَّهُ إِنَّ

اللَّهُ لَعَفُوْا خَفَوْرًا ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ
يُوجِّعُ الْبَلَّ فِي النَّهْرِ وَيُوجِّعُ النَّهْرَ
فِي الْبَلِّ وَأَنَّ اللَّهَ سَمِيحٌ بَصِيرٌ ذَلِكَ
بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَمَّا يَدْعُونَ
مِنْ دُونِهِ هُوَ الْبَاطِلُ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ
الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ
مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَتَصْبِحُ الْأَرْضُ
مُخْضَرَّةً إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ لَهُ مَا
فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنَّ اللَّهَ
لَهُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ
لَكُمْ مِمَّا فِي الْأَرْضِ وَالْفَلَاحَ تَجْرِي فِي
الْبَحْرِ بِأَمْرِ رَبِّهِمْ إِنَّ اللَّهَ
عَلَى الْأَرْضِ الْيَّابِتِ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ

لَرَوْفٌ رَحِيمٌ وَهُوَ الَّذِي أَحْيَاكُمْ
ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ إِنَّ الْإِنْسَانَ
لَكَفُورٌ لِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا
هُمُ فَاسْكُوهُ فَلَا يُزْعَجَنَّكَ فِي الْأَمْرِ
وَأَدْعُ إِلَىٰ رَبِّكَ إِنَّكَ لَعَلَىٰ هُدًى مُسْتَقِيمٍ
وَإِنْ جَادَلُوكَ فَقُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ
اللَّهُ يُجَيِّدُكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيهَا
كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ
يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّ ذَلِكَ
فِي كِتَابٍ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ وَاعْبُدُوا
مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ سُلْطَانًا
وَمَا أَلَيْسَ لَهُمْ بِهِ عِلْمٌ وَمَا الظَّالِمِينَ
مِنْ نَجِيرٍ وَإِنْ تَسْلَىٰ عَلَيْهِمْ أَيْدِي

بَيَّنَتْ تَعْرِفُ فِي وُجُوهِ الَّذِينَ كَفَرُوا
الْمُنْكَرَ يَكَاذِبُونَ يَسْطُونَ بِالَّذِينَ
يَسْتَلُونَ عَلَيْهِمْ خِمَارًا قُلْ أَفَأَنْتُمْ كُمْ
بِشَرٍّ مِنْ ذَلِكَمُ النَّارُ وَخَلْقُهَا
الَّذِينَ كَفَرُوا أَوْ بَشَرٍ الْمُصْنِيعُ يَا أَيُّهَا
النَّاسُ خُذُوا حَرْبَ مَثَلٍ فَاذْكُرُوا اللَّهَ
إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ
لَنْ يَخْلُقُوا ذُبَابًا وَلَوْ اجْتَمَعُوا لَهُ
وَإِنْ يَسْأَلُهُمْ الذُّبَابُ شَيْئًا لَا يَسْتَفِيدُ
مِنْهُ خُذُوا طَلِبَ الْمَطْلُوبِ
مَنْ قَدْ رَوَى اللَّهُ حَقَّ حَدِيثًا أَنَّ اللَّهَ كَفَى
عَنْ رُسُلِهِ يَصْطَفِي مِنَ الْمَلَائِكَةِ
رُسُلًا وَمِنْ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ

عند الله
سجد

يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ
وَالِلَّهِ تُرْجِعُ الْأُمُورُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا ارْكَعُوا وَاسْجُدُوا وَاعْبُدُوا رَبَّكُمْ
وَفَعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ
وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ هُوَ اجْتَبَاكُمْ
وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ
مِلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ هُوَ سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ
مِنْ قَبْلُ وَفِي هَذَا لِيَكُونَ الرَّسُولُ
شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ
عَلَى النَّاسِ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ
وَاعْتَصِمُوا بِاللَّهِ هُوَ مَوْلَاكُمْ فَنَجِمِ
الْمُوتِ وَنَجِمِ التَّحْيِيهِ ^{هذه صورة قائله}
سورة وطولها عشرين آية وفيها مكية

عشرة
الحج الثامن

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ هُمْ فِي
صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ وَالَّذِينَ هُمْ
عَنِ الْخَوْمِ مَعْرِضُونَ وَالَّذِينَ هُمْ
لِلزَّكَاةِ فَجِلُونَ وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرْجِهِمْ
حَافِظُونَ إِلَّا عَلَىٰ أَزْوَاجِهِمْ أَوْ
مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ
مَلُومِينَ فَمَنْ ابْتَغَىٰ وَرَاءَ ذَلِكَ فَوُتِ
هُمْ الْعُدُولُونَ وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ
وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ وَالَّذِينَ هُمْ
عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ حَافِظُونَ أُولَٰئِكَ
هُمُ الْوَارِثُونَ الَّذِينَ يَرِثُونَ
الْأَرْضَ دُونَ هُمْ فِيهَا خَلِيلُونَ

وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سُلَالَةٍ
مِنْ طِينٍ ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْقَةً وَفَعَلْنَا
مَكِينٍ ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ فَخَلَقْنَا
الْعَلَقَةَ مَضْجَعَةً فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ
عِظَامًا فَكَسَلُونَا الْعِظَامَ لَحْنًا ثُمَّ
أَنشَأْنَاهُ خَلْقًا آخَرَ فَتَنَارَكُ اللَّهُ
أَحْسَنَ الْخَالِقِينَ ثُمَّ أَنزَلَكُمْ
بَعْدَ ذَلِكَ لَمَيِّتُونَ ثُمَّ إِلَهُكُمْ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ تَبْحَثُونَ وَلَقَدْ خَلَقْنَا
فَوْقَكُمْ سَبْعَ طَرَائِقُ وَمَا كُنَّا عَنْ
الْخَلْقِ غَافِلِينَ وَأَنزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ
مَاءً نَبَقًا فَاسْتَكْنَتْ فِيهِ الْأَرْضُ
وَأَنبَغَى ذَهَابَ بِهِ لَقَدْ مَرُوتٌ

سَلَقَهُ

ص
٢

فَأَنشَأْنَا لَكُمْ بِهِ جَنَّتٍ مِّنْ نَّحِيلٍ وَ
أَعْلَبٍ لَّكُمْ فِيهَا فَاوَاكِهِ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا
تَأْكُلُونَ وَشَجَرَةً تَخْرُجُ مِنْ طُورٍ
سَيْنَاءَ تَنبُتُ بِاللِّدْنِ وَصَبَّحَ
الْأَكِيلِينَ وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً
نُسْقِيكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهَا وَلَكُمْ فِيهَا
مَنَافِعُ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ وَعَلَيْهَا
وَعَلَى الْفَلَاحِ تَحْمِلُونَ وَكَفَلْنَا إِبْرَاهِيمَ
نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَقَالَ يَتُومُوا عِبَادِي
اللَّهُ مَا لَكُمْ مِّنَ إِلَهِ غَيْرِي أَفَلَا تَتَّقُونَ
فَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا

ع ١٠

مِّنْ قَوْمٍ مَّاهِدٍ لَا يَتْلُونَ آيَاتِ اللَّهِ

يُرِيدُ أَنْ يَنْفَضَرَ عَلَيْكَ وَلَوْ شَاءَ
لَا نَزَلَ مَلَائِكَةُ مَا سَمِعْنَا هَذَا فِي
أَبَائِنَا الْأَوَّلِينَ إِنْ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ
يَدَّعِي جِبَّةً فَرَبَّصُوا بِهِ حَتَّى حِينٍ قَالَ
رَبِّ انْصُرْنِي بِمَا كُنْتُ بَلَاءً
فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنْ اصْنَعْ الْفُلَ بِعَيْنِنَا
وَوَحَيْنَا فَإِذَا جَاءَ أَقْرَابًا قَالُوا هَذَا
فَاسْأَلْ فِيهِ مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَاشِرٍ
وَاهْلَكَ إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ
مِنْهُمْ وَلَا تُخْطِئُنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا
إِنَّهُمْ مُخْرَقُونَ فَإِذَا انشَرَّتْ
وَمَنْ مَعَكَ عَلَى الْفُلِ فَقُلِ الْحَمْدُ
لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَنَا مِنَ الْقَوْمِ الْمُهْتَدِينَ

وَقُلْ رَبِّ ارْزُقْنِي مِثْلَ لَامِبَرٍ كَأَوَّانَتِ
خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ وَإِنْ
كُنَّا بِبَتْلَيْنِ فَتَمَّ أَنْشَأَانَا مِنْ بَعْدِهِمْ
قَرْنًا آخَرِينَ فَأَرْسَلْنَا فِيهِمْ رَسُولًا
مِنْهُمْ أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمُ مِنَ الْإِجْرِ
أَفَلَا تَتَّقُونَ وَقَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ
الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا الْآخِرَةَ
وَأَتَرَفْنَاهُمْ فِي الْحَيَاةِ دُنْيَا مَا هَلَّا
إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يَأْكُلُ مِمَّا تَأْكُلُونَ
مِنْهُ وَيشْرَبُ مِمَّا تَشْرَبُونَ
وَلَنْ أُطْعِمَهُمْ بَشَرًا مِثْلَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ
خَاسِرُونَ أَيْعِدْكُمْ أَنْكُمْ إِذَا مِتُّمْ
وَكُنْتُمْ رُءُوبًا وَعِظَامُكُمْ تُحْرَقُونَ

هِيَ هَاتِ هِيَ هَاتِ لِمَا تُوْعَدُونَ إِنَّ
هِيَ الْآخِيَوْتُنَا اللَّهُ نَمُوتُ وَنَحْيَى
وَمَا نَحْنُ بِمَبْحُوثِينَ إِنَّ هُوَ الْآرِجِلُ
افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا وَمَا نَحْنُ لَهُ بِمُؤْمِنِينَ
قَالَ رَبِّ انصُرْنِي بِمَا كُنْتُ بَدِيعُ
قَالَ عَمَّا قَلِيلٍ لِيُصْبِحُنَّ نَدِيمِينَ
فَاخَذَ لَهُمُ الصَّيْحَةُ بِالْحَقِّ فَجَعَلْنَا
هُمُ غَنَاءً فَبَغَدَ الْآقُومِ الظَّالِمِينَ
ثُمَّ أَنشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قُرُونًا آخَرِينَ
مَا سَبِقَ لَنَا مِنْ أُمَّةٍ أَجَلُهَا وَمَا يَسْتَأْذِنُ
لَهُمْ أَرْسُلْنَا رُسُلَنَا تَتْرَا كُلًّا لَمَّا جَاءَ
أُمَّةً رُسُلُهَا كَذَبُوا فَاتَّبَعْنَاهُمْ بِرُءُوفٍ
بَعَثْنَا وَجَعَلْنَا لَهُمْ آخَارَ يَتَّ فَبَغَدَ

لِقَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ ثُمَّ أَرْسَلْنَا مُوسَى
وَإِخَاهُ هَارُونَ بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ
مُبِينٍ إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَاسْتَكْبَرُوا
وكَانُوا قَوْمًا عَالِينَ فَقَالُوا أَنُؤْمِنُ
بِبَشَرَيْنِ مِثْلِنَا وَقَوْمُهُمَا لَنَا عَابِدُونَ
فَكَذَّبُوهُمَا فَكَانُوا مِنَ الْمُهْلَكِينَ
وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ لَعَلَّهُ يَهْتَدُونَ
وَجَعَلْنَا ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ آيَةً وَآوَيْنَا
هُمَا إِلَى رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ
يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا
صَالِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ وَإِنَّ هَذِهِ
أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاتَّقُونِ
فَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُم بَيْنَهُمْ زُبُرًا كُلٌّ حَبِيبٌ

عبد
الملك

بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ فَذَرَهُمْ فِي غَمَرِهِمْ
حَتَّىٰ حِينٍ اِلَيْكَ يَنْسَبُونَ اَتَمَامِلُهُمْ
بِهِ مِنْ مَالٍ وَبَنِينَ نَسَارِخُ لَهُمْ فِي
النَّيِّرَاتِ بَلْ لَا يَشْعُرُونَ اِنَّ الَّذِي يَنْهَاهُمْ
مِنْ خَشْيَةِ رَبِّهِمْ مُشْفِقُونَ
وَالَّذِينَ هُمْ بِآيَاتِ رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ
وَالَّذِينَ هُمْ بِرَبِّهِمْ لَا يُشْرِكُونَ
وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا اتَوْا وَقُلُوبُهُمْ
وَجِلَّةٌ اَلْفَهُ اِلَىٰ رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ
اُولَٰئِكَ يُسَارِعُونَ فِي النَّيِّرَاتِ وَهُمْ لَهَا
سَابِقُونَ وَلَا تَكَلِّفُ نَفْسًا اِلَّا رِسْعَهَا
وَلَدَيْنَا كِتَابٌ يَنْطِقُ بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُرْجَوْنَ
بَلْ تَقُولُ لَكُمْ فِي غَمَرَةٍ مِنْ هَذَا وَهَٰذَا

أَعْمَالٍ مِنْ دُونِ ذَلِكَ هُمْ لَهَا عَمَلُونَ
حَتَّىٰ إِذَا أَخَذْنَا مُتْرَفِيهِم بِالْعَذَابِ
إِذْ هُمْ مُجَارُونَ لَا تَجَاوَزُ الْيَوْمَ
اتِّكُم مِثْلًا لَا تَصْرُونَ قَدْ كَأَنَّتِ إِلَهِي
تُكَلِّ عَلَىٰ عَلَيْكُمْ فَاكُنْمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ
فَتَكِيصُونَ مُسْتَكْبِرِينَ بِهِ سِمِرًا لَكُنْ
أَفَلَمْ يَدَّبَّرُوا الْقَوْلَ أَمْ جَاءَهُمْ مَا لَمْ
يَأْتِ آبَاءَهُمْ الْأَوَّلِينَ أَمْ لَمْ يَعْرِفُوا
رُسُلَهُمْ فَنُكِرُوا لَهُمْ مِنْكُمْ أَمْ يَقُولُونَ
بِهِ جِنَّةٌ بَلْ جَاءَهُم بِالْحَقِّ وَكَثُرَ هُمْ
لِلْحَقِّ كَرَهُونَ وَلَوْ اتَّبَعَ الْحَقُّ أَهْوَاءَ
هَؤُلَاءِ لَفَسَدَتِ السَّمُوتُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ
فِيهِنَّ بَلْ أُنْذِرُهُمْ يَلَكُّهُمْ فِيهِمْ

مُحْرَضُونَ أَمْ تَسْأَلُهُمْ خُزْجًا فَرَجَ
 رَبِّكَ خَيْرٌ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ
 وَإِنَّكَ لَتَدْعُوهُمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ
 وَإِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ
 عَنْ الصِّرَاطِ لَنَا كِبُورٌ وَلَوْ رَحِمْنَا
 هُمْ وَكَشَفْنَا عَنْهُمْ غُلُوبَهُمْ لَنَسَوْنَهُمْ
 لَوَلَّوْا أَفْجَاءً وَلَقَدْ أَخَذْنَا
 لَهُمْ بِالْعَذَابِ فَإِذَا هُمْ كَاذِبِينَ
 وَمَا يَتَذَكَّرُونَ حَتَّى إِذَا فُتِنَّا
 بِهِمْ بِآيَاتِنَا أَتَدْبَرُونَ
 وَإِذَا هُمْ فِيهِ مُبَسِّئُونَ وَهُوَ الَّذِي
 أَنْشَأَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ
 قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ وَهُوَ الَّذِي تَدْعُونَ

فِي الْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ. وَهُوَ الَّذِي
يُخَيِّبُ وَيُمِيتُ وَلَهُ اخْتِلَافُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ
أَفَلَا تَعْقِلُونَ. بَلْ قَالُوا مِثْلَ مَا قَالَ
الْأَوَّلُونَ. قَالُوا أَنْتُمْ أَنْتُمُ الْمُتَنَبِّئُونَ كُنَّا تَرَاهُمْ
وَعِظَامًا أَنْتُمْ تُلْبِغُوهُمْ. لَقَدْ وَهَمْنَا
مِنْهُنَّ وَالْبَاطِلُ فَاهْذَأْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَهْلِكَ
إِلَّا سَاطِرُ الْأَوَّلِينَ. قُلْ لِلَّهِ الْأَرْضُ
وَمَنْ فِيهَا إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ. سَيَقُولُ
لِلَّهِ قُلْ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ. قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَوَاتِ
السَّبْعِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ. سَيَقُولُ
لِلَّهِ قُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ. قُلْ مَنْ بِيَدِ مَلَكُوتِ
كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ يُجِيرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيْهِ إِنْ
كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ. سَيَقُولُ لَوْ رَزَقْنَاهُ قُلْ فَأَنَّى

تَسْحَرُونَ بَلْ أَتَيْنَاهُم بِالْحَقِّ وَلَهُمُ
لَكِنَّاتٌ بُولٌ مَا اتَّخَذَ اللَّهُ مِنْ وَلَدٍ
وَمَا كَانَ مَعَهُ مِنْ إِلَهٍ إِذَا لَذَّ هَبْ كُلُّ
إِلَهٍ بِمَا خَلَقَ وَلَعَلَّ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ
سُبْحَنَ اللَّهِ عَمَّا يُصِفُونَ عَلَى النَّبِيِّ
وَالشَّهِيدِ فَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ
قُلْ رَبِّ امْنِئْ رَبِّي مَا يُوْعَدُونَ
رَبِّ فَلَا تَجْعَلْنِي فِي الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ
وَأَيُّهَا عَلَى أَنْ تُرِيكَ مَا نَعِدُهُمْ لَقَدْ كُنَّا
أَيُّ قَوْمٍ بِاللَّيْلِ هِيَ أَحْسَنُ الْمَسِيرَةِ
مَنْ أَعْلَمُ بِمَا يُصِفُونَ وَقُلْ رَبِّ
أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَؤُلَاءِ الشَّيْطَانِ
وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ يَضُرُّونِي

حَتَّى إِذَا جَاءَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ رَبِّ
ارْجِعُونِي لَعَلِّي عَمَلٌ صَالِحٌ فِيمَا كُنْتُ
كَلَّا إِنَّمَا كَلِمَةٌ أَهْوَقَا لَهَا وَمِنْ أَمْرِهِمْ
بَرْزَخٌ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ فَاذْهَبْ
فِي الصُّورِ فَلَا أَنْتَابَ لِبُذُنِهِ يَوْمَئِذٍ
وَلَا يَنْسَاءُ لُوْنٌ فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ
فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِكُونَ وَمَنْ خَفَّتْ
مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ
فِي جَهَنَّمَ خَالِدُونَ تَلْفَحُ السُّجُودُ فِيهَا
النَّارُ وَهُمْ فِيهَا كَالِحُونَ أَلَمْ تَكُنْ
إِلَٰهِي تَتْلَىٰ عَلَيْهِمْ قُلُوبُهُمْ فَلَنْتُمْ بِهَا النَّاسُ
قَالُوا خَلْبَتِ عَلَيْنَا شَيْفُونَا وَكُنَّا
قَوْمًا ضَالِّينَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا

فَإِنْ عُدْنَا فَنَافَاتٍ ظِلْمُونَ قَالِ خَسِرُوا
فِيهَا وَلَا تَكْمُلُونَ إِلَيْهِ كَانَ فَرِيقٌ
مِنْ حِبْلَى يَقُولُونَ رَبَّنَا آمَنَّا
فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ
فَاتَّخَذَ تَمُوهَهُمْ سَخِرْنَا حَتَّى انصُرَكُمُ
ذِكْرِي وَكُنْتُمْ مِنْهُمْ تَضْحَكُونَ
إِنِّي جَزَيْتُهُمُ الْيَوْمَ بِمَا صَبَرُوا وَاللَّهُ
هُمُ الْغَافِرُونَ قَالِ كَمْ لَبِثْتُمْ
فِي الْأَرْضِ عَدْدَ دَسِينِ قَالُوا لَبِثْنَا
يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ فَاسْأَلِ الْعِلْمَ
قَالِ لَنْ لَبِثْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا لَوْ أَنْتُمْ كُنْتُمْ
تَعْلَمُونَ الْحَسِبْتُمْ أَنْتُمْ خُلِقْتُمْ
عَبَثًا وَأَنْتُمْ الْيَنَابِلُ لَا تُرْجَعُونَ

فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ
الْعَرْشِ الْكَرِيمِ وَمَنْ يَدْعُ مَعَ اللَّهِ
إِلَهًا آخَرَ لَا بُرْهَانَ لَهُ بِهِ فَإِنَّا حِسَابُ اللَّهِ
عِنْدَ رَبِّهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ
وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا وَارْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ

١٤

سورة التوبة مكية وهي مائة آية

بسم الله الرحمن الرحيم

سُورَةٌ أَنْزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا وَأَنْزَلْنَاهَا
فِيهَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ
الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ
يَأْتُونَ الْبَيْتَ مِنْ كُلِّ جَبَلٍ مِنْ جَبَلٍ
مِنَ الْمُتَابِعِينَ يَرْفَعُونَ رِجَالَهُمْ بِأَعْيُنِهِمْ
فِي رُؤْيَا نَبِيِّهِمْ وَقِيلَ لَهُمْ سُبْحَانَ اللَّهِ
تَعَالَى عَنِ الشَّيْءِ الْمُفَرَّجِ بِالسَّيْفِ

طَائِفَةٌ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ الزَّالِي لَا يَسْجُدُ
الْإِذَا بِنَةَ أَوْ مَشْرِكَةً وَالزَّالِيَةَ لَا يَسْجُدُ
الْإِذَا بِنَةَ أَوْ مَشْرِكَةً وَحَرَّمَ ذَاكَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ
وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا
بِإِرْبَاعَةِ شَهَادَةٍ فَاجْلِدُوا لَهُمْ ثَمَانِينَ
جَلْدَةً وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً
أَبَدًا وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ
إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِن بَعْدِ ذَلِكَ وَأَخْلَوْا
فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ وَالَّذِينَ يَرْمُونَ
أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُن لَّهُمْ شَهَادَةُ
إِلَّا أَنفُسُهُمْ فَشَهَادَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ
شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ
وَالثَّمَانِيَةَ أَنَّ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ

كَانَ مِنَ الْكَذِبِينَ وَيَدْرَأُ عَنْهَا
الْعَذَابَ إِنَّ تَشْهَدَ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ
بِاللَّهِ إِنَّهُ مِنَ الْكَذِبِينَ وَالْخَمِيسَةَ
إِنَّ عَضَبَ اللَّهِ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الصِّدِّيقِينَ
وَلَوْ لَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَمَرْحَمَةُ
وَأَنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ حَكِيمٌ إِنْ الَّذِينَ جَاءُوا
بِالْأَفْكَ عَصَبَةُ مُنْكَمُ لَا تَحْسِبُوهُ شَرًّا
لَكُمْ بَلْ هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ لِكُلِّ مَرْءٍ مِنْهُمْ
مَا اكْتَسَبَ مِنَ الْإِثْمِ وَالَّذِي تَوَلَّى
كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ لَوْ لَمْ
يَكُنْ سَمِيعًا مُبْصِرًا لَظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ
بِأَنفُسِهِمْ خَيْرًا وَقَالُوا هَذِهِ أَفْئِدَةُ
لَوْ لَا جَاءُوا عَلَيْكَ بِأَرْبَعَةِ شَهَادَاتٍ

س

١٤

لَمْ يَأْتُوا إِلَّا لَشَرٍّ بَدَأَ فَاُولَئِكَ عِنْدَ اللَّهِ
هُمُ الْكَافِرُونَ وَلَوْ لَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ
وَرَحْمَتُهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ لَمَسَّكُمْ
فِيمَا أَقْضَيْتُمْ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ إِذْ تَلَقَوْا
بِأَسِنَّتِكُمْ وَمَقُولُونَ بِأَفْوَاهِكُمْ
مَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَتَحْسِبُونَهُ هَيِّئًا
وَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ وَلَوْ لَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ
قُلْتُمْ مَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَتَكَلَّمَ هَذَا
سُبْحَنَكَ هَذَا أَهْجَانٌ عَظِيمٌ يَعْظَمُ
اللَّهُ أَنْ تَعُودُوا وَلِثَلَاثَ أَلْفَ مَرَّةٍ
وَيُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ
إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ
فِي الَّذِينَ آمَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا

الحج
نصف

وَالْآخِرَةُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ
وَلَوْ لَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ
اللَّهُ سَرُوفٌ رَحِيمٌ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
لَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ وَمَنْ
يَتَّبِعْ خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ فَإِنَّهُ يَأْمُرُ
بِالْفِتْنَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَوْ لَا فَضْلُ
عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ مَا زَكَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ
أَبَدًا وَلَكِنَّ اللَّهَ يُزَكِّي مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ
سَمِيعٌ عَلِيمٌ وَلَا يَأْتِلْ أُولُو الْفَضْلِ مِنْكُمْ
وَالسَّعَةِ أَنْ يُوتُوا أُولَى الْقُرْبَى وَالْمُسْكِينِ
وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلْيُحَقِّقُوا
لِيَصْنَعُوا الْآخِثُونَ إِنَّ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ
وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ إِنَّ الَّذِينَ يَرْفَعُونَ

الْمُحْصَنَاتِ الْغِفْلَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ لَعَنُوا
 فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ
 يَوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَلْسِنُهُمْ وَأَيْدِيهِمْ
 وَأَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ يَوْمَئِذٍ
 يُوفِّيهِمْ اللَّهُ دِينَهُمُ الْحَقَّ وَيَعْلَمُونَ
 أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ الْخَبِيثَاتُ لِلْخَبِيثَاتِ
 وَالْخَبِيثُونَ لِلْخَبِيثَاتِ وَالطَّيِّبَاتُ لِلطَّيِّبِينَ
 وَالطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَاتِ أُولَئِكَ مُبَرَّجُونَ
 بِمَا يَقُولُونَ لَهُمْ مَخْفَرَةٌ وَسَرِيقٌ كَرِيمٌ
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بِيُوتَ أَخِيْرَ
 بِيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْذِنُوا وَتُسَلِّمُوا
 عَلَى أَهْلِهَا ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ تَدْرُكُونَ
 فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فِيهَا أَحَدًا فَلَا تَدْخُلُوهَا

تَد

لَعَنُوا

حَتَّى يُؤْذَنَ لَكُمْ وَإِنْ قِيلَ لَكُمْ ارْجِعُوا
فَارْجِعُوا هُوَ أَزْكَى لَكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ
عَلِيمٌ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَدْخُلُوا
بُيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ فِيهَا مَتَاعٌ لَكُمْ وَاللَّهُ
يَعْلَمُ مَا تَبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ قُلْ
لِلْمُؤْمِنِينَ يَخُضُّونَ مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُونَ
فَرُوجَهُمْ ذَلِكَ أَزْكَى لَهُمْ إِنْ أَلَّفَ اللَّهُ خَيْرًا
يَمَا يَصْنَعُونَ وَقُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَخُضُّونَ
مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُونَ فَرُوجَهُمْ
وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُمْ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا
وَلْيَضْحَكُوا بَعِيدًا عَلَيْهِمْ عَلَى جُلُوسِهِمْ وَلَا
يُبْدِينَ زِينَتَهُمْ إِلَّا كِبْرًا لَمْ يَتَّخِذُوا أَلْبَاسًا
أَوْ أَبْرًا يَتَّخِذُوا أَلْبَاسًا أَوْ أَبْرًا

أَوْ إِخْوَاهُتَيْنِ أَوْ بَنِي إِخْوَاهُتَيْنِ أَوْ بَنَاتِ إِخْوَاهُتَيْنِ
أَوْ نِسَاءَهُنَّ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ أَوْ تِلْكَ
غَيْرَ أُولَئِكَ مِنَ الرِّجَالِ أَوِ الطِّفْلِ
الَّذِينَ لَمْ يَنْظُرُوا عَلَى عَوْرَاتِ النِّسَاءِ
وَلَا يَحْزَنُونَ بَارِئِينَ لِيُذَكِّرَ مَا
لِيُخْفِيَ مِنَ بَنَائِهِمْ وَتُؤْنِسَهُمُ بِاللَّهِ حَقِيقًا
أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ
وَأَنْكِحُوا الْأَيْمَىٰ مِنْكُمْ وَالصَّالِحِينَ مِنْ
عِبَادِكُمْ وَإِمَائِكُمْ إِنْ يَكُونُوا فُقَرَاءَ فَلْيُزَيِّدُوا
اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَاللَّهُ وَسَّعٌ عَلِيمٌ وَلَيْسَتْ
الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا حَتَّى يُخْفِيَ اللَّهُ
عَنْكُمْ فَضْلَهُ وَالَّذِينَ لَا يَكُونُوا أَوْلِيَاءَ
لِللَّهِ أَوْ لِرِجَالِهِمْ أَوْ لِعِيَالِهِمْ

فِيهِمْ خَيْرًا وَالتَّوَهُّمُ مِنْ مَالِ اللَّهِ لَكَ
الْيَكْرُ وَلَا تُكْرِهُوا اقْتِيَا تَكْرُمًا عَلَى الْبَغَا
إِنْ أَمَرْنَا نَخَصِّنَا لَتَبْتَغُوا عَرْضَ الْحَيَاةِ
الدُّنْيَا وَمَنْ يَكْرِهْهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ مِنْ بَعْدِ
إِكْرَاهِهِمْ غَفُورٌ رَحِيمٌ وَلَقَدْ أَتَرْنَا
إِلَيْكُمْ آيَاتٍ مُبَيِّنَاتٍ وَمَثَلًا مِنَ الدِّينِ
خَلَوًا مِنْ قَبْلِكُمْ وَمَوْعِظَةً لِلْمُتَّقِينَ
اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ خُطُّ مِثْلِ نُورِ
كَشْكُوتٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجْجَةٍ
الزُّجْجَةِ كَالْفَاكِ كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ
مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا
عَرَبِيَّةٍ يَدُّ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ
فَأَمَّا نُورٌ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ ^{بِشَاءِ}

وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْإِمْتِثَالَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ
بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ فِي بُلُوتِ آدَمَ إِنَّ
تَرْفَعُ وَيَذْكُرُ فِيهَا اسْمُهُ يُسَبِّحُ لَهُ
فِيهَا بِالْغَدُوِّ وَالْأَصْلِلِ رِجَالٌ لَا تُلَاحِظُهُ
تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ
وَأَتَى الزَّكَاةَ يَخَافُونَ يَوْمَ مَا تَفْتَلَبُ
فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ لِيَجْزِيَهُمُ
اللَّهُ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَيَزِيدَهُمُ
مِنْ فَضْلِهِ وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ
حِسَابٍ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَالُهُمْ كَسَرَابٍ
بَقِيحَةٍ يَحْسَبُهُ الظَّمْآنُ مَاءً حَاقٍ إِذَا
جَاءَهُ لَمْ يَجِدْهُ شَيْئًا وَوَجَدَ اللَّهَ عِندَهُ
فَوَيْلٌ لِلْكَافِرِينَ وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ

أَوْ كَظُلُمَاتٍ فِي بَحْرٍ لَّيٍّ يَغْشَاهُ مَوْجٌ مِّنْ
فَوْقِهِ مَوْجٌ مِّنْ فَوْقِهِ سَحَابٌ ظُلُمَاتٌ
بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ إِذَا أَخْرَجَ يَدَهُ لَمْ
يَكَدْ يَرَاهَا وَمَن لَّمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا
فَإِنَّهُ لَمِنَ الضَّالِّينَ ۝ ١٠٤ ۝ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْخَرُ لَهُ
مَن فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالطَّيْرِ صَفِيفٍ
كُلٌّ قَدْ عَلِمَ صَلَواتَهُ وَتَسْبِيحَهُ وَاللَّهُ
عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ ۝ وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ ۝ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ
يُرْزِقُ سَحَابًا ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُ ثُمَّ يَجْعَلُهُ
مُرُكَّامًا فَيَتْرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ
وَيُنَزِّلُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ جِبَالٍ فِيهَا مِنٌ رَّيْدٌ
فَيُصِيبُ بِهِ مَن يَشَاءُ وَيُضِرُّ مَن يَخْتَرِ

يَسْأَلُ بِكَذِّسْنَا بِرُوحِهِ يَكْتُبُ بِالْإِبْرَةِ
يُقَلِّبُ اللَّهُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً
لِّأُولِي الْأَبْصَارِ وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِنْ مِثْقَلِ
فَرَسٍ مِّنْ يَّمْشِي عَلَى بَطْنَيْهِ وَمِنْهُمْ مَّنْ
يَّمْشِي عَلَى رِجْلَيْنِ وَمِنْهُمْ مَّنْ يَّمْشِي عَلَى
أَرْبَعٍ يَخْلُقُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى
كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ لَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ مُبَيِّنَاتٍ
وَاللَّهُ يَهْدِي مَن يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ
وَيَقُولُونَ آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالرَّسُولِ وَأَطَعْنَا
ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِّنْهُمْ مِّنْ بَعْدِ ذَلِكَ
وَمَا أُولَئِكَ بِالْمُؤْمِنِينَ وَإِذَا دُعُوا
إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ إِذَا فَرِيقٌ
مِّنْهُمْ مُّعْضِدُونَ وَإِنْ يَكُنْ لَهُمُ الْحَقُّ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا خُذُوا زِينَتَكُمْ
إِذَا تَوَلَّوْا لِلدِّعْوَةِ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ
وَمَا تَأْكُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ
وَلَا تَقْرَبُوا أَمْوَالَهُ يَوْمَ يَدْعُوكُمْ إِلَى
الْفِتْنَةِ وَأَقْرَبُوا لِلدِّعْوَةِ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ
وَلَا تَتَّبِعُوا الْأَعْيُنَ وَأَنْتُمْ تَعْبُونَ
وَلَا تَتَّبِعُوا الْأَسْوَاقَ إِذَا تَمَاجَدُوا
وَأَنْتُمْ تَعْبُونَ أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرْرِ
وَلَا تَحِلُّونَ لَهُ الْكُفْرَ وَالظُّلْمَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ
أَلَمْ يَأْمُرْ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ إِذْ دَعَا إِلَى اللَّهِ
وَرَسُولِهِ أَنْ يَقُولُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا
وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ
وَرَسُولَهُ وَيُخَشِ اللَّهََ وَيُخَشِ اللَّهََ
وَيَتَّقِ اللَّهََ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ وَاقْتَرَبُوا
بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَعَلَّكُمْ تُخْرَجُونَ
قُلْ لَا تَقْسِمُوا بِطَاعَةِ الْمَخْرُوفِ إِلَّا بِاللَّهِ
خَيْرٌ مِمَّا تَحْمِلُونَ قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا
الرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْهِ مَا
حُمِّلَ وَعَلَيْكُمْ مَا حُمِّلْتُمْ وَإِنْ تُطِيعُوا اللَّهَ

سورة بقره

الَّذِينَ

وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ وَعَلَى
أَمْثَلِ أَمْنِكُمْ وَعَمَلُوا الصَّالِحَاتِ لِيَسْتَخْلِفَهُمْ
فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ
وَلِيُمَكِّنَ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ
وَلِيُبَدِّلَ لَهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا
يَعْبَادُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَنْ
كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ
وَأَقِمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَاطِيعُوا
الرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تَرْحَمُونَ لَا تُحْسِبَنَّ
كَفَرًا وَمُحْجِرِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا وَلَهُمْ
النَّارُ وَلَبِئْسَ الْمَصِيرُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
لِيَسْتَأْذِنَكُمْ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ وَاللَّهُ
لَمْ يَبْلُغْهُمُ السَّلَامَ مِنْكُمْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ

الَّذِينَ

قَبْلَ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَحِينَ تَضَعُونَ
ثِيَابَكُمْ مِنَ الظَّهْرِ وَمِنْ بَعْدِ صَلَاةِ
الْعِشَاءِ ثَلَاثُ عَوْرَاتٍ لَكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ
وَلَا عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ بَعْدَ هُنَّ طَوَافُونَ
عَلَيْكُمْ يَخْفَضُكُمْ عَلَى بَعْضِ كَذَلِكَ
يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ
وَإِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنْكُمْ الْحُلُمَ
فَلْيَسْتَأْذِنُوا كَمَا اسْتَأْذَنَ الَّذِينَ
مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ
وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ وَالْقَوَاعِدُ مِنَ
النِّسَاءِ اللَّاتِي لَا يَرْجُونَ نِكَاحًا فَلَيْسَ
عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ أَنْ يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ
غَيْرَ مُتَبَرِّجَاتٍ بِزِينَةٍ وَأَنْ يَسْتَعْفِفْنَ

خَيْرُ لِهِنَّ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ لَيْسَ
عَلَى الْأَعْمَى حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرْجٌ
وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْأَنْفُسِكُمْ
أَنْ تَأْكُلُوا مِنْ بُيُوتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ آبَائِكُمْ
أَوْ بُيُوتِ أُمَّهَاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ إِخْوَانِكُمْ
أَوْ بُيُوتِ أَخَوَاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَعْمَامِكُمْ
أَوْ بُيُوتِ خَلَتِكُمْ أَوْ مَمْلَكَةٍ مُتَّفِقَةٍ
أَوْ صَدِيقِكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ
تَأْكُلُوا جَمِيعًا وَأَنْفُسًا فَإِذَا دَخَلْتُمْ
بُيُوتًا فَاسَلُّوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ سَلَامًا مِنْ
عِنْدِ اللَّهِ مُبَارَكَةٌ طَيِّبَاتٌ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ
اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ

من من

من من

من

من

اِيْمَا الْمُؤْمِنُوْنَ الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا بِاللّٰهِ وَرَسُوْلِهِ
 وَاِذَا كَانُوْا مَعَهُ عَلٰى اَمْرٍ جَامِعٍ لَهُ يَدُ عِيَالٍ
 حَتّٰى يَسْتَاذِنُوْهُ اِنَّ الَّذِيْنَ يَسْتَاذِنُوْهُ
 اُولٰٓئِكَ الَّذِيْنَ يُؤْمِنُوْنَ بِاللّٰهِ وَرَسُوْلِهِ
 فَاِذَا سْتَاذِنُوْكَ لِبَعْضِ شَاۡءٍ مِّنْهُمۡ
 فَاِنْ شِئْتَ مِنْهُمْ وَاسْتَخِفَّ لَهَاۤهُمُ اللّٰهُ
 اِنَّ اللّٰهَ غَفُوْرٌ رَّحِيْمٌ لَا يَسْخَرُوْنَ عَاۡلَ
 الرُّسُوْلِ بَيْنَ كُفْرٍ كَدُّ عَاۡلٍ بِغَضَبِكَ
 بَعْضًا قَدْ يَحْلُمُ اللّٰهُ الَّذِيْنَ يَتَسَبَّلُوْنَ
 مِنْكَ لِيُوَادَّ اَفَايَحِدَ مِنَ الَّذِيْنَ يُخْلِفُوْنَ
 عَنْ اَمْرِ اِنْ تَصِيَّبَهُمْ فِتْنَةٌ اَوْ يَصِيْبَهُمْ
 عَذَابٌ اَلِيْمٌ اِلَّا اِنْ لِّلّٰهِ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا
 قَدْ يَحْكُمُهُ مَا اَنْتَ عَلَيْهِ وَيَوْمَ يُرْجَعُوْنَ

إِلَيْهِ فَيَنْبِئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ

سَوِيٌّ **سورة الفرقان عليهم وسبغ وثمانون آية**

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ

لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا **الَّذِي لَهُ مُلْكُ**

السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَمْ يَسْخُدْ وَلَدًا وَلَمْ

يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ

فَقَدَرًا **تَقْدِيرًا** وَأَتَّخَذَ وَامِرًا **وِينَهُ**

الْهَلَاةَ لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ

وَلَا يَمْلِكُونَ أَنْفُسَهُمْ خَيْرًا وَلَا نَفْعًا

وَلَا يَمْلِكُونَ مَوْتًا وَلَا حَيَاةً وَلَا قِيَامًا **وَلَا مَشُورًا**

وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّا هَذَا إِلَّا آفِكُمْ **فَقُولُوا**

وَأَتَّخَذْتُمْ عَالِيَهُ قَوْمًا **خَيْرُونَ** فَقَدْ جَبَاوَا

١٤

ظلموا

ظُلُمًا وَزُورًا وَقَالُوا سَاطِرُ الْأَوَّلِينَ
اُكْتُبَهَا فِي مِثْقَالٍ عِلْبَةٍ لِكُرْهٍ وَأَصِيلَةٍ
قُلْ أَنْزَلَهُ الَّذِي يَخْلُقُ السَّيْرَ فِي السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ خَفِيفٌ رَحِيمًا
وَقَالُوا مَا هِيَ إِلَّا رُسُودٌ يُكَلِّمُكُمُ الطَّعَا
وَيَمْشِي فِي الْأَسْوَاقِ لَوْ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْهِ
مَلَكٌ فَيَكُونُ مَعَهُ نَذِيرًا أَوْ
يُلْقَى إِلَيْهِ كَنزٌ أَوْ تَكُونُ لَهُ جَنَّةٌ يَأْكُلُ
مِنْهَا وَقَالُوا لَظَالِمُونَ إِنْ تَتَّبِعُونَ
إِلَّا رِجَالًا مَسْحُورًا أَنْظِرْ كَيْفَ ضَرَبُوا
لَكَ الْأَمْثَالَ فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ
سَبِيلًا قَبَارِكُ الْآدِي إِنْ مَاءٌ جَعَلَ
لَكَ خَيْرًا مِنْ ذَلِكَ جَنَّاتُ بَحْرٍ مُتَجَرِّرَاتٍ

الْأَهَارُ وَيَجْعَلُ لَكَ قُصُورًا بَلْ كَذَّبُوا
بِالسَّاعَةِ وَاتَّخَذُوا لِمَنْ كَذَّبَ بِالسَّعَةِ
سَبِيلًا إِذَا رَأَوْهُمْ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ
سَمِعُوا لَهَا تَغَيُّظًا وَزَفِيرًا وَإِذَا نَقَرُوا
مِنْهَا مَكَانًا ضَيِّقًا مَقْرُونِينَ دَعَوْا هُنَا
ثُبُورًا لَا تَدْعُوا الْيَوْمَ ثُبُورًا وَاحِدًا
وَادْعُوا ثُبُورًا كَثِيرًا قُلْ أَذَلِكَ خَيْرٌ
أَمْ جَنَّةُ الْخُلْدِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ
كَانَتْ لَهُمْ جُرُزًا وَمَصِيرًا لَهُمْ فِيهَا
مَا يَشَاءُونَ خُلْدٌ بَيْنَ كَانِ عَلَى أَرْبَعٍ
وَعَدًا أَمْسُوا لَا يَوْمَ يُجْزَى لَهُمْ وَمَا
يُحِبُّونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَقُولُ أَلَمْ
أَعْلَمْ أَنَّهُ سَيُبدِلِي هُوَ لَا أَمْرَهُمْ ضَلُّوا

السَّبِيلَ قَالُوا سُبْحَانَكَ مَا كَانَ يَنْبَغِي لَنَا
 أَنْ نَتَّخِذَ مِنْ دُونِكَ مِنْ أَوْ لِيَاءٍ وَلَكِنْ
 مَتَّعْتَهُمْ وَإِلَاءَهُمْ حَقٌّ نَسُوا الذِّكْرَ
 وَكَانُوا قَوْمًا بُورًا فَقَدْ كَذَّبُوكُمْ
 بِمَا تَقُولُونَ فَمَا تَسْتَظِيحُونَ صَرَفْنَا
 عَنْهُمْ آيَاتِنَا وَمَنْ يَطْلُبْكُمْ مِنْ ذُنُوبِهِ
 أُولَئِكَ آيَاتُ كَبِيرَةٌ وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ
 مِنْ الرُّسُلِينَ إِلَّا أَهْمُ لِيَاكُلُوا الطَّعَامَ
 وَيَسْتَوُونَ فِي الْأَسْوَاقِ وَجَعَلْنَا بَيْنَكُمْ
 لِبَاسًا فَتَنَةً أَنْتَظِرُونَ وَكَانَ ثَلَاثًا
 بَصِيرًا وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا
 لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا الْمُنْتَهَى أَوْ نُنْزِلَ
 لِقَاءَ إِنْشِكَارِهِمْ أَوْ نَنْزِلُ عَلَيْهِمْ
 السَّحَابُ الْمُنْتَهَى قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ
 مِثْلُكُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ عِندَ
 اللَّهِ يَوْمَئِذٍ مُبْدًى وَهُوَ الْعَلِيمُ
 الْحَكِيمُ

عشر
 الحجر والقياس
 ١٩٤

يَوْمَ رَوَّنَ الْمَلَكُ لَا بُشْرَى يَوْمَئِذٍ
لِلْجَرِمِينَ وَيَقُولُونَ حَجْرًا مَحْجُورًا
وَقَدْ مَنَّا إِلَى مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ جَبَلًا
هَبَاءً مَشْهُورًا أَصْحَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ
خَيْرٌ مُسْتَقَرًّا وَأَحْسَنُ مَقِيلًا
وَيَوْمَ تَشْقُقُ السَّمَاءُ بِالنِّعَامِ وَتُزَلُّ
الْمَلَائِكَةُ تَنْزِيلًا الْمَلَكُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ
الْرَّحْمَنُ وَكَانَ يَوْمَئِذٍ عَلَى الْكَافِرِينَ عَسِيرٌ
وَيَوْمَ يَحْضُرُ الظُّلُمُ عَلَى أَيْدِيهِ يَقُولُ
يَلَيْسَتَنِي أَخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا
يَوْمَئِذٍ لَيْسَتَنِي لَمْ أَخَذْ فَلَا نَافِعٌ لِي
لَقَدْ أَضَلَّنِي عَنِ الذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَاءَنِي
وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِلْإِنْسَانِ خَدًّا

وَقَالَ الرَّسُولُ يَا رَبِّ إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا
هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا
لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ وَكَفَرُوا بِرَبِّكَ
هَآدِيًا وَنَاصِرًا وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا
لَا تَزِلَّ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ الْجُمْلَةُ وَاحِدَةً
كَذَلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَاهُ
تَرْتِيلًا وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئْنَاكَ
بِالْحَقِّ وَاحْسِنَ تَفْسِيرًا الَّذِينَ يَجْحَدُونَ
عَلَى أَوْدِهِمْ إِلَى جَهَنَّمَ أُولَئِكَ شَرٌّ
مَكَانًا وَأَضَلُّ سَبِيلًا وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى
الْكِتَابَ وَجَعَلْنَا مَعَهُ أَخَاهُ هَارُونَ
وَزِيرًا فَقُلْنَا أَذْهَبَا إِلَى الْقَوْمِ الَّذِينَ كَفَرُوا
كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَدَمَّرْنَا هَهُنَا تَدْمِيرًا

وَقَوْمَ نُوْحٍ لَّمَّا كَذَبُوا الرُّسُلَ أَخْرَجْنَاهُم
وَجَعَلْنَا نَارًا لِلنَّاسِ آيَةً وَخَرَجْنَاهُمُ
لِلظَّالِمِينَ عَذَابَ آبِ الْيَمِّ وَعَذَابَ مَمُودَ
وَاصْحَابَ الرَّسِّ وَقَرُونًا بَيْنَ ذَلِكَ
كَثِيرًا وَكُلًّا ضَرَفْنَا لَهُ الْأَمْثَالَ وَكُلًّا
نَبَّيْنَا تَنْبِيْرًا وَلَقَدْ آتَيْنَا عَلَى لُقْمَانَ
الَّتِي امْطَرَتْ مَطَرًا كَسُوءِ أَفْلَسٍ وَكَذَلِكَ
يَرَوْنَهَا بَلْ كَانُوا لَا يَرْجُونَ نُشُورًا
وَإِذْ أَمَرْنَا نُوحًا أَنْ يَتَخَذَ لِنَفْسِهِ أَهْلًا
أَهْلًا الَّذِي بَعَثَ اللَّهُ رَسُولًا مِنْ كَلَامِهِ
لِيُضِلِّيَنَّا عَنْ إِمِّيْنِنَا لَوْلَا أَنْ ضَرَبْنَا
عَلَيْهَا وَسُوفَ يَحْمِلُونَ أَثِمَاتِهِمْ يَوْمَ
الْعَذَابِ مَنْ أَضَلَّ سَبِيلًا أَمَّا آيَاتُ

مَنْ اخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ أَفَأَنْتَ تَكُونُ
عَلَيْهِ وَكِيلًا أَمْ يُخْبِرُونَ أَنْ أَكْثَرُهُمْ
يَسْمَعُونَ أَوْ يَخْفَوْنَ أَنَّ لَهُمُ الْآكَافُ
الْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا أَلَمْ تَرَ إِلَى
رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ وَلَوْ شَاءَ لَجَعَلَ
سَاكِنَاتَهُ نَمًّا جَعَلْنَا الشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلًا
ثُمَّ قَبَضْنَاهُ إِلَيْنَا قَبْضًا يَسِيرًا وَهُوَ الَّذِي
جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِيَسَآوُوا النَّوْمَ سُبَاتًا
وَجَعَلَ النَّهَارَ لِمَنْ يُشْغُرُ بِهِ وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَ
الرِّيَّاحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ وَأَنْزَلْنَا
مِنْ السَّمَاءِ مَاءً طَرِيقًا لِيُخْرِجَ بِهِ بَلَدًا
مَيْتًا وَنُسْقِيهِ فَمِمَّا خَلَقْنَا أَنْعَامًا وَأَنْزَلْنَا
كُتُبًا وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِيهِ لَكُم مِثْقَالَ ذَرَّةٍ

فَأَبَى أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا وَلَوْ شِئْنَا
لَبَعَثْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ نَذِيرًا فَلَا تُطِيعُ
الْكُفْرِينَ وَجَاهِدْهُمْ بِهِ جِهَادًا كَبِيرًا
وَهُوَ الَّذِي مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ هَذَا عَالِيًا بَاقٍ
فَرَأَتْهُ هَذِهِ آمَلِحَ الْأَجَاجُ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا
بَرْزَخًا وَخِجْرًا مَحْجُورًا وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ
مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا
وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا وَيَجِدُ وَرَيْنَ لَوْنٍ
اللَّهُ مَا لَا يَنْفَعُهُمْ وَلَا يَضُرُّهُمْ وَكَانَ
الْكَافِرُ عَلَى رَبِّهِ ظَهِيرًا وَمَا أَرْسَلْنَاكَ
إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا قُلْ مَا أَمْسَاكُمْ عَلَيْكُمْ
مِنْ حَبْرٍ إِلَّا مَنْ شَاءَ أَنْ يَتَّخِذَ إِلَىٰ رَبِّهِ
سَبِيلًا وَتَوَكَّلْ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ

وَسَبِّحْ بِحَمْدِهِ وَكَفَى بِهِ نُوبَ عِبَادِهِ
خَبِيرًا الَّذِي خَلَقَ السَّمُوتَ وَالْأَرْضَ
وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى
الْعَرْشِ لَتَرْحُمَنِي قَالُوا وَمَا الرَّحْمَنُ السَّجْدُ
لِمَا تَأْمُرُنَا وَزَادَهُمْ نُفُورًا نَبَأَكَ
الَّذِي جَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَجَعَلَ فِيهَا
سِيرَاجًا وَقَمَرًا مُنِيرًا وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ
وَالنَّهْرَ خِلْفَةً لِمَن أَرَادَ أَنْ يَذَّكَّرَ
أَوْ أَرَادَ تَشْكُورًا وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ
يَسْتَوْنَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَلَبَهُمُ
الْجَمَلُونَ قَالُوا سَلَامًا وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ
لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا
اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَ الْجَهَنَّمَ

فَاسْتَغْنِي خَيْرًا وَإِنْ أَقْبَلَ لَعَمْرُكَ السَّجْدُ وَالْقُرْآنُ

غَرَامًا إِلَٰهًا سَاءَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا
وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ
يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا وَالَّذِينَ
لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ
النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا
يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا
يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَخْلُدْ
فِيهِ مُهَانًا إِلَّا مَنِ اتَّبَعَ تَابَ وَامْرَأَةٌ
عَمِلَ الصَّالِحَاتِ وَاتَّقَى اللَّهَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهَا
حَسَنَاتٍ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا
وَمَنْ تَابَ وَعَمِلَ الصَّالِحَاتِ فَإِنَّهُ يَتُوبُ إِلَى
اللَّهِ مَتَابًا وَالَّذِينَ لَا يَرْجِعُوا عَنِ الزُّلُمِ
وَأُولَٰئِكَ عَرَّوْا بِالْآخِرَةِ كِرَامًا وَالَّذِينَ

من

إِذَا ذُكِرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ لَمْ يُخِرُّوا عَلَيْهَا
 صُمًا وَغَمِيانًا وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا
 هَبْ لَنَا مِنْ أَنْزَلِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ
 أَعْيُنٍ وَاجْعَلْ لَنَا لِمَتَّقِينَ إِمَامًا أُولَئِكَ
 يُجْزَوْنَ الْخُرْفَةَ بِمَا صَبَرُوا وَيُلَقَّوْنَ
 فِيهَا خَبِيرًا وَسَلَامًا خَالِدِينَ فِيهَا حَسُنَتْ
 مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا قُلْ مَا يَخْبَوْنَكُمْ
 رَبِّي لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ فَقَدْ كَذَّبْتُمْ فَسَوْفَ
 يَسُوعُ الشَّعْرُ يَكُونُ لِرَأْمًا سُبْحَ وَعَشْرُونَ

لِيَا
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 طَسْمَ تِلْكَ آيَةُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ لَعَلَّكَ بَاخِعٌ
 نَفْسَكَ أَلَّا يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ إِنْ نَشَأْ نُفِزْ
 عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْيُنُهُمْ

سُبْحَ وَعَشْرُونَ

عَدَس

خَاضِعِينَ وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرٍ مِنَ
رَبِّهِمْ يَحْذَرُونَ إِلَّا كَانُوا عَنْهُ مُعْرِضِينَ
فَقَدْ كَذَّبُوا فَسَيَأْتِيَهُمْ أَنْبَاءُ مَا كَانُوا
بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ **الْمَعْبُورُ** وَالْإِلَى الْأَمْرِ كَمْ
أَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ **الْفَيْثُ** ذَلِكَ
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ وَإِنَّ
رَبَّكَ لَمَعَ الْغَزِيرَ الرَّحِيمَ **وَالْإِلَى الْأَمْرِ** ذَلِكَ
مُوسَى إِذِ اتَّيَّ الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ **قَوْمَ**
فِرْعَوْنَ لَا يَسْقُونَ إِلَّا يَنْفُونَ قَالَ رَبِّ ارْجِعْ
إِنَّ لَكَ دُيُونٍ **وَبَصِيقُ** صَدْرِهِ **وَالْإِلَى**
يَنْطَلِقُ لِسِي فَارْسِلْ لِي هَارُونَ
وَهُمْ عَلَى كُفٍّ فَأَخَافُ أَنْ يَقْتُلُونِ
فَالَ كَلَّا فَادْهَبْ بِأُيُنَا إِنَّا بِمَا عَمِلْتُمْ سَمِيعُونَ

فَاتِيَا فِرْعَوْنَ فَقُولَا إِنَّا رَسُولُ رَبِّ
الْعَالَمِينَ ۖ إِنَّ أَرْسِلَ مَعَنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ
قَالَ أَلَمْ تُرَبِّكُ فِينَا وَلِيدًا وَلَبِثَ فِينَا
مِنَ عَمَلِكَ سِتِينَ ۖ وَفَعَلْتَ فَعَلَتَكَ
الَّتِي فَعَلْتَ وَأَنْتَ مِنَ الْكَافِرِينَ ۖ قَالَ فَعَلُهُ
إِنِّي وَأَنَا مِنَ الضَّالِّينَ ۖ فَفَرَّرْتُ مِنْكَ
لَمَّا خِفْتُكَ كَفَرْتُ فَوَهَبَ لِي رَبِّي حُكْمًا
وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُرْسَلِينَ ۖ وَتِلْكَ نِعْمَةٌ
تُمُنُّ بِهَا عَلَىٰ أَنْ عَبَّدتَ بَنِي إِسْرَءِيلَ ۖ قَالَ
فِرْعَوْنُ وَمَا رَبُّ الْعَالَمِينَ ۖ قَالَ رَبُّ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا أَرَأَيْتُمْ مَوْقِفِينَ
قَالَ لِمَنْ حَوْلَهُ إِلَّا لَسَمِيعُونَ ۖ قَالَ رَبُّكُمْ
وَمِنْ بَيْنِكُمْ الْأَقْوَالِينَ ۖ قَالَ لِلرَّسُولِ

وقف لازم
سمع من بنو إسرائيل

الَّذِي أُرْسِلَ إِلَيْكُمْ لَمْ يَنْتُهِ قَالَ رَبِّ
الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَمَا يَدْرَأُ أَنْ كُنْتُمْ
تَحْقِقُونَ قَالَ لَنْ أَخَذَتْ إِلَّا غَيْرِي
لَأَجْعَلَكَ مِنْ الْمُسَبِّحِينَ قَالَ وَلَوْ
حِثَّتْ بِشَيْءٍ مُبِينٍ قَالَ قَاتِ بِهِ إِنَّ
كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ فَأَلْقَى عَصَاهُ
فَأِذَا هِيَ تَدُخِّنُ مَبِينٍ وَتَزَعُ بِهِ أَوْدَانًا
فِي بَيْضَاءَ الشَّاطِرِينَ قَالَ لِلْمَلَائِكَةِ حَوْلَ
أَنْ هَذَا السَّحَابُ عَلِيمٌ يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَكُمْ
مِنْ أَرْضِكُمْ بِسِحْرِهِ لَأَذِلَّ الْأَوْدَانُ
قَالُوا الرَّجُلُ وَآخَاهُ وَابْعَثْ فِي الْمَدَائِنِ
عَاثِرِينَ يَأْتُواكَ بِكُلِّ سَحَابٍ عَلِيمٍ
فَجَمَعَ الشُّعْرَةَ لَمِيقَتِ يَوْمِ الْمَعْلُومِ

وَقِيلَ لِلنَّاسِ هَلْ أَنْتُمْ مُجْتَمِعُونَ
لَعَلَّكُمْ أَنْتَبِهُوا الشُّكْرَ أَنْ كَانُوا هُمْ
الْخَالِينَ فَلَمَّا جَاءَ الشُّكْرَ قَالُوا لَوْ
أَتَيْنَا كُنَّا لَا جَرَّاءَ أَنْ كُنَّا خُنَّ الْخَالِينَ
قَالَ نَعَمْ وَأَنْتُمْ إِيَّا مَنْ الْمُقَرَّبِينَ
قَالَ لَهُمْ مُوسَى الْقَوْمَا أَنْتُمْ مُتْلِقُونَ
فَالِقُوا حِبَالَهُمْ وَعَصِيَّتَهُمْ وَقَالُوا
بِعِزَّةِ رَبِّهِمْ إِيَّا الْخُنَّ الْخَالِينَ
قَالَ مُوسَى هَذَا هِيَ تِلْكَ
مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ قَالُوا الشُّكْرَ
قَالُوا أَمْ نَارِيبُ الْخَالِينَ رَبِّ مُوسَى
وَهَارُونَ قَالَ أَمْ نَسْتَمْلِكُ قِيلَ إِنَّ
لَكُمْ إِلَهَ الْكَبِيرِ كَمَا الَّذِي عَلَّمَكُمُ السُّكْرَ

فَلَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ۖ لَا قُطْبَ حَتَّىٰ إِلَيْنَا
وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خِلَافٍ وَلَا تُصَلِّبْتُمْ
أَجْمَعِينَ ۖ قَالُوا لَا ضَيْرَ إِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا
مُنْقَلِبُونَ ۖ إِنَّا نَطْمَحُ أَنَّنَا نَكْفُرُ لَكَ
رَبَّنَا خَطِيئَةً ۖ إِن كُنَّا أَوَّلَ مُؤْمِنِينَ
وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَن أَسْرِ بِعِلِّيٍّ
إِلَيْكُمْ مُتَّبِعُونَ ۖ فَارْتَسَلَ فِرْعَوْنُ
فِي الْمَدَارِثِ حَاشِرِينَ ۖ إِنَّ هَؤُلَاءِ لَشُرَّةٌ
قَلِيلُونَ ۖ وَأَنَّهُمْ لَنَا لَٰعِظُونَ
وَأَنَّا لَجَمِيعٌ خَادِرُونَ ۖ فَآخَرَجْنَاهُمْ
مِنْ جَنَّتٍ وَعَمِلُونَ وَكُنُوزَ وَمَقَامٍ
كَرِيمٍ ۖ لَكَ أَلَّاكَ وَأَوْرَثْنَا هَابَنِي إِسْرَٰئِيلَ
فَاتَّبَعُوهُمْ مُسْرِقِينَ ۖ فَلَمَّا تَرَىٰ الْجَمْعَ

قَالَ اصْبِرْ مُوسَى اِنَّمَا لَمْدُرْ كُونَ
قَالَ كَلَّا اِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِيْنِي
فَاَوْحَيْنَا اِلَى مُوسَى اَنْ اِضْرِبْ بِعَصَا
الْجُرِّ فَاَنْفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ
الْعَظِيْمِ وَاَرْقَنَّا لَهُمُ الْاَخْرِيْنَ
وَاجْنِبْنَا مُوسَى وَمَنْ مَعَهُ الْجَمْعِيْنَ
ثُمَّ اَغْرَقْنَا الْاَخْرِيْنَ اِنَّ فِيْ ذَلِكَ لَايَةً
وَمَا كَانَ اَكْثَرُهُمْ مُّؤْمِنِيْنَ وَاِنَّ
رَبَّكَ لَهٗوَ الْخَزِيْزِ الرَّحِيْمِ وَاَتْلُوْا عَلَيْهِمْ
قِسْمَ اِيْرَآهِمُ اِذْ قَالَ اِلٰبِيَاءُ وَقَوْمُهُ
مَا تَعْبُدُوْنَ قَالُوْا نَعْبُدُ اَصْنَامًا
فَنُظَلُّ لَهَا عَافِيْنَ قَالَ هَلْ يَسْمَعُوْنَكُمْ
اِذْ تَدْعُوْنَ اَوْ يَنْفَعُوْنَكُمْ اَوْ يُضِرُّوْنَ

قَالُوا بَلْ وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَىٰ الْفَلَكِ يَفْعَلُونَ
قَالَ أَفَرَأَيْتُمْ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ أَنْتُمْ
وَأَبَاؤُكُمْ الْأَقْدَامُونَ فَايْضًا عَذَابُ
الْأَرْبَابِ الْعَالَمِينَ الَّذِي خَلَقَنِي فَهُوَ
يَهْدِينِ وَالَّذِي هُوَ يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِ
وَإِذَا أَمَرْتُ هُوَ يُسَمِّعُنِي وَالَّذِي
يُمِيتُنِي ثُمَّ يُحْيِينِ وَالَّذِي أَطْعَمُنِي أَنْ يَقْنِصَ
خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ رَبِّ هَبْ لِي حُكْمًا
وَالْحَقِّقْنِي بِالصَّلَاحِ وَأَجْعَلْ لِي سَلَكًا
صِدْقِي فِي الْآخِرِينَ وَأَجْعَلْنِي مِنْ وَرَثَةِ
جَنَّةِ النَّعِيمِ وَأَغْفِرْ لِي إِنَّكَ كَانَتْ
مِنَ الصَّالِحِينَ وَلَا تَحْزَنْ يَوْمَ يَجْعَلُونَ
يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ

بِقَلْبٍ سَلِيمٍ وَأَزْلَفَتْ الْحَبَّةَ لِلْمُتَّقِينَ
وَبَرَزَتْ الْحَيِّمُ لِلدَّخَاوِينِ وَقِيلَ لَهُمْ
إِنَّمَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ
هَلْ يَنْصُرُونَكُمْ أَوْ يَنْصُرُونَ
فَكُنْتُمْ فِيهَا هَمًّا وَخُجُوعًا
وَأَبْغَاءً يَمْتَسِحُونَ قَالُوا وَهُمْ فِيهَا
يَخْتَصِمُونَ قَالَ إِنَّ كُنَّا فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ
إِذْ نُسَوِّكُمْ بِرَبِّ الْعَالَمِينَ وَمَا ضَلَّنا
إِلَّا الْمَجْرُمُونَ قَالُوا مَنْ شَرِّعَ لَنَا
حُدُودَ اللَّهِ تَحْمِيحًا قَالُوا لَنَا كُرْهُ فَنَكُونُ
مِنَ الْمُؤْمِنِينَ إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَةٌ وَمَا كُنَّا
أَكْثَرَهُمْ مُؤْمِنِينَ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ
الرَّحِيمُ كَذَّبَتْ قَوْمُ نُوحٍ الْمُرْسَلِينَ

اِذْ قَالَ لَهُمُ اخُوهُمْ نُوحٌ اَلَا تَتَّقُونَ
اِنِّي لَكُمْ نَرْسُولٌ اَمِينٌ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَاطِيعُونَ
وَمَا اسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ اَجْرٍ اِنْ اَجْرِي
اِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَاطِيعُونَ
قَالُوا النُّؤْمِنُ لَكَ وَاتَّبَعَكَ الْاَرْضُ رُلُوكَ
قَالَ وَمَا عَلَيَّ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ اِنْ حِطَّتْ
اِلَيَّ اِلَى رَبِّي لَوْ تَشْعُرُونَ وَمَا اَنَا بِطَارِدٍ
الْمُؤْمِنِينَ اِنْ اَنَا اِلَّا نَذِيرٌ مُبِينٌ
قَالُوا لَنْ نَبْنِيَهُ يَنْوُحُ لَتَكُونَنَّ
مِنَ الْمَرْجُومِينَ قَالَ رَبِّ ارْقُومِي
كَذَّبُونَ فَافْتَحْ بَيْتِي وَبَيِّكُمُ فَنُحَا
وَنَجَّيْتِي وَمَنْ مَعِيَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَانجِيَهُ
وَمَنْ مَعَهُ مِنَ الْفَلَاحِ الْمَشْكُونِ

البحر
نصف

ثُمَّ غَرَقْنَا بَعْدَ الْبَاقِينَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً
 وَمَا كَانَ أَكْثَرَهُمْ مُؤْمِنِينَ وَإِنَّ رَبَّكَ
 لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ كَذَّبَتْ عَادُ الْمُرْسَلِينَ
 الَّذِينَ قَالُوا لَهُمْ أَحْوَاهُمْ هُودُ إِلَّا نَسْتَعِينُ
 إِلَهَ لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْبُدُوا
 وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ
 إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ الْعَالَمِينَ أَنْتُمْ تَكْفُرُونَ
 إِلَهَ تَعْبُدُونَ وَتَخْذُونَ مَصَانِعَ لَكُمْ
 تُخْلَدُونَ وَإِذَا بَطَشْتُمْ بَطَشْتُمْ جَبْرِينَ
 فَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْبُدُوا وَالْأَقْبِلُوا
 أَمَّا كُمْ بِمَا تَعْمَلُونَ أَمَّا كُمْ بِإِنْعَامِ
 رَبِّكُمْ وَبَيْنِ يَدَيْكُمْ وَجْهَتِ وَيُحْيُونَ إِلَهَ خَافٍ
 عَلَيْكُمْ عَذَابُ يَوْمٍ عَظِيمٍ قَالُوا سَوَاءٌ

عَلَيْنَا أَوْ عَظَّمْتَ أَمْ لَمْ تَكُنْ مِنَ الْوَاعِظِينَ
إِنَّ هَذَا إِلَّا خُلُقُ الْأَوَّلِينَ وَمَا نَحْنُ
بِمُعَذَّبِينَ فَلَا بُدَّ لَكُمْ أَلَّا تَكُونُوا فَاغْلَبَكُمْ إِنْ تَرَى
لَا يَهْدِيهِ وَمَا كَانَ أَكْثَرَهُمْ مُؤْمِنِينَ وَإِنْ
رَبُّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ كَذَّبَتْ ثَمُودُ
الْمُرْسَلِينَ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ صَالِحٌ
الْأَتَقُونَ إِيَّايَ لَكُمْ رَسُولٌ أَمِيرٌ فَاتَّقُوا
اللَّهَ وَأَطِيعُوا وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ
أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ
أَتُرْكَونَ فِي مَا هُمْ بِأَمِينِينَ فِي جَنَّتِ
وَعَمِيُونَ وَزُرُوعٌ وَخَلِيلٌ طَلْعُهَا هَضْبٌ
وَنَخْلٌ تَنْجُونَ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا فَارِهِانَ
فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا وَلَا تَطِيعُوا الْقُرْ

١٩٤

س

الْمُسْرِفِينَ الَّذِينَ يَفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ
وَلَا يُصْلِحُونَ قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ
الْمُتَحَرِّينَ مَا أَنْتَ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا فَأَيِّ
بَيِّنَةٍ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ قَالَ هَلْ لَكُمْ
تَأْفِكٌ لَهَا شَرِبَ وَلَكُمْ شَرِبَ يَوْمَ مَعْلُومٍ
وَلَا تَمْسُوهُمَا بِسُلُوءٍ فَأَخَذَ كَرْمَ عَذَابٍ
يَوْمَ عَظِيمٍ فَحَمَرَوَهَا فَاصْبِرُوا لِلَّذِينَ
فَأَخَذَ هُمُ الْعَذَابُ إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَةٌ
وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ وَإِنَّ
رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ كَذَّبَتْ قَوْمُ
لُوطٍ الْمُرْسَلِينَ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ
لُوطُ أَلَا تَتَّقُونَ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ
فَاتَّقُوا اللَّهَ وَآطِيعُوا أَمْرًا فَاتَّقُوا اللَّهَ

عَلَيْهِ مِنْ أَجْرَانِ أَجْرِي الْأَعْلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ
اتَّاتَوْكَ الذِّكْرَ أَنْ مِنَ الْعَالَمِينَ وَتَدْرُونَ
مَا خَلَقَ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ أَنْوَاجِكُمْ
بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ عَادُونَ قَالُوا لَنْ لَمْ تَنْتَلِ
يَلُوطُ لَتَكُونَنَّ مِنَ الْخُرُجِينَ قَالِ إِنِّي
لِعَمَلِكُمْ مِنَ الْقَلِيلِينَ رَبِّ نَجِّنِي
أَهْلِي مِمَّا يَمْلُكُونَ فَجَنَّبْنَاهُ وَأَهْلَهُ أَهْلِي
الْأَعْيُنِ فِي الْغَيْرِينَ ثُمَّ دَمَرْنَا الْآخِرِينَ
وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَسَاءَ مَطَرُ
الْمُنْذَرِينَ إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَةٌ وَمَا كَانَ
أَكْثَرَهُمْ مُؤْمِنِينَ وَإِنْ رَبُّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ
الْمُحِيطُ لِكُلِّ شَيْءٍ أَصْحَابُ الْأَنْبِيَاءِ الْمُرْسَلِينَ
إِنْ قَالُوا لَهُمْ شُعَيْبٌ لَا تَقُولُونَ

الَّتِي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا
وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ
إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ أَوْفُوا الْكَيْلَ وَلَا تَكُونُوا
مِنَ الْمُخْسِرِينَ وَزَيُّوا بِالْقِسْطِ لِلشَّقِيقِ
وَلَا تَحْسَبُوا النَّاسَ شَيْئًا هُمْ وَلَا تَحْشَوْا
فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي خَلَقَكُمْ
وَالْجِبَالَ الْأُولَى قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ لِلنَّاسِ
وَمَا أَنْتَ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا وَإِنْ نَظُنُّكَ مِنَ
الْكَاذِبِينَ فَاسْقِطْ عَلَيْنَا كَيْفَ أَنْ
السَّمَاءُ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ قَالَ لِي
أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ فَمَكَدَ بُرُوءٌ فَاخَذَهُمْ
هَذَا يَوْمَ الظَّلَّةِ إِنَّهُ كَانَ عَذَابَ يَوْمٍ
عَظِيمٍ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ النَّاسُ

مُؤْمِنِينَ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ
 وَإِنَّهُ لَنَزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ
 الْأَمِينُ عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ
 بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ وَإِنَّهُ لَفِي زَكَّرِ
 الْأَوَّلِينَ أَوْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ آيَةٌ أَنْ يَعْلَمَهُ
 عُلَمَاءُ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَلَوْ نَزَّلْنَاهُ عَلَى
 بَعْضِ الْأَعْجَمِينَ فَقَرَأَهُ عَلَيْهِمْ مَا كَانُوا
 بِهِ مُؤْمِنِينَ كَذَلِكَ سَلَكْنَاهُ فِي قُلُوبِ
 الْمُجْرِمِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ حَتَّى يَرَوُا
 الْعَذَابَ الْأَلِيمَ فَيَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ
 لَا يَشْعُرُونَ فَيَقُولُوا هَذَا نَحْنُ مُنْظَرُونَ
 أَوَلَمْ يَكُنْ آيَةً أَنَّهُ يَنْزِلُ عَلَى
 نَجْدٍ مِيقَاتٍ لَمْ يَجَاءَهُمْ مَأْكَلُوْا

مَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يُمْتَحُونَ وَمَا
أَهْلَكْنَا مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا لَهَا مُنْذِرٌ وَرَبٌّ
ذِكْرَىٰ وَمَا كُنَّا ظَالِمِينَ وَمَا تَزَلَّتْ بِهِ
الشَّيَاطِينُ وَمَا يَنْبَغِي لَهُمْ وَمَا يَسْتَطِيعُونَ
إِلَهُهُمْ عَنِ السَّمْعِ لَمْعَزُولُونَ فَلَا تَدْعُ
مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتَكُونَ مِنَ الْمُخَذَّبِينَ
وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ وَخَفِضْ
جَنَاحَكَ لِمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ
فَإِنْ عَصَوْكَ فَقُلْ إِنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تَعْمَلُونَ
وَتَوَكَّلْ عَلَى الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ الَّذِي يَرِيكَ
حِينَ تَقُومُ وَتَقْلَبُكَ فِي السَّجْدِ
إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ هَلْ أَنْبَأُكُمْ
عَلَىٰ مَنْ تَنْزَلُ الشَّيَاطِينُ تَنْزَلُ عَلَىٰ كُلِّ

أَفَلَيْ أَتَيْتُمْ بِقُرْآنٍ مِّنَ السَّمْعِ وَكُنْتُمْ
كَذِبُونَ وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْخَاوُونَ
أَلَمْ نَخْلُقْهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ لَّيْمُونٍ وَأَلْهَمَهُمْ
يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَذَكَرُوا اللَّهَ كَثِيرًا
وَانْتَصَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمُوا وَسَيَعْلَمُ
الَّذِينَ ظَلَمُوا إِلَىٰ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ

سورة النمل ثلث وتسعون آية وحرر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
طس تلك آيت القرآن وكتبنا
هذه ونبشركى المؤمنين الذين يقولون
الصلوة ويؤتون الزكاة وهم بالأخراة
هم لا يؤمنون إلى الذين يؤمنون بالأخراة

الجزء
مربع

زَيْنَاهُمْ أَعْمَاهُمْ فَمِ يَمُوتُونَ أُولَئِكَ
الَّذِينَ لَهُمْ سُوءُ الْعَذَابِ وَهُمْ فِي
الْآخِرَةِ هُمْ الْآخَسَرُونَ وَأَنِكَ لَنُكَفِّرَنَّ
النُّفْرَانِ مِن لَّدُنْ حَكِيمٌ عَلِيمٌ إِذْ قَالَ
مُوسَى لِأَخِيهِ إِنِّي أَنَسْتُ نَارًا سَاءَتِ لَكُمْ
مِنْهَا خَبْرًا وَإِنِّي كُنْتُ مِنْكُمْ قَبَسٌ
لَّعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ فَلَمَّا جَاءَهَا نَادَى
أَنَّ بُورِكَ مَنْ فِي النَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا
وَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ يَمْوَسَى
إِنَّهُ أَنَا اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ وَالْقَوَاعِدُ
فَلَمَّا رَأَاهَا هَتَّتْ كُلُّهَا جَانِ أُولَى مُذْ بَرَأَ
وَكَمْ يُعْقِبُ يَمْوَسَى لَا خَفَ إِلَّا لِيَا
لَدَى الْمُرْسَلُونَ الْإِمْنِ ظَمَرُوا

حَسَنًا بَعْدَ سُوءٍ فَإِنِّي عَفُورٌ رَحِيمٌ
وَأَدْخِلْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرِجْ بَيْضًا
مِنْ غَيْرِ سُوءٍ فِي تَسْبِيحِ آيَةٍ إِلَى قِرْعَةٍ
وَقَوْمِهِ اللَّهُمَّ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ
فَلَمَّا جَاءَهُمْ آيَتُنَا مُبْصِرَةً قَالُوا هَذَا
سِحْرٌ مُبِينٌ وَتَجَدَّوْا بَيْنَهُمَا وَاسْتَفْتَاهَا
أَنْفُسُهُمْ ظُلْمًا وَعَمَلُوا فَانْظُرْ كَيْفَ
كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ وَلَقَدْ آتَيْنَا
دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ عِلْمًا وَقَالَ لَحْمَدُ اللَّهِ
الَّذِي فَضَّلْنَا عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ جِئَكَ الْمَوْسَى
وَوَرِثَ سُلَيْمَانُ دَاوُدَ وَقَالَ يَا أَيُّهَا
النَّاسُ إِنِّي خَلَقْتُ الطَّيْرَ وَالْأَنْعَامَ
مِنْ كُلِّ شَيْءٍ إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْفَضْلُ الْمُبِينُ

وَحُشِرَ لِسُلَيْمَانَ جُنُودُهُ مِنَ الْجِبِّ
وَالْأَنْسِ وَالطَّيْرِ فهُمْ يَوْزَعُونَ
حَتَّى إِذَا اتَّوَعَلَ وَإِذِ الْقَمَلُ قَالَتْ مَلَكُ
يَا أَيُّهَا الْقَمَلُ دْخُلُوا مَسْكِنَكُمْ لَا يَحْطِمَنَّكُمْ
سُلَيْمَانَ وَجُنُودُهُ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ
فَتَبَسَّ ضَاحِكًا مِنَ قَوْلِهَا وَقَالَ رَبِّ
أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ
عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ
وَادْخُلْنِي رَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ
وَتَفَقَّدَ الطَّيْرَ فَقَالَ مَا لِيَ لَا أَرَى الْفَلَا
أَمْ كَانَ مِنَ الْخَائِبِينَ لَا أَعْلَمُ بِنَهْ عَدَا
شَدِيدًا أَوْ لَا ذَنْبَ لَهُ أَوْ لِيَأْتِنِي سُلْطَانٌ
مُبِينٌ فَكَتَبَ خَيْرَ بَعِيدٍ فَقَالَ أَسْطَر

سجد: فرض

وما يعبدون

بِمَا لَهُمْ خُطِيْبُهُ وَحَبِيَّتُكَ مِنْ سَبَاءٍ بِنَاءٍ
يَقِيْنٍ اِلَيَّ وَحَدَّثَتْ اِمْرَاةً تَمْلِكُ لَهُ وَارْتَدَّتْ
مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيْمٌ وَحَدَّثَهَا
وَقَوْلَهَا يَسْجُدُوْنَ لِلشَّمْسِ مِنْ دُونِ
وَزَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ اَعْمَالَهُمْ فَصَدَّهُمْ
عَنِ السَّبِيلِ فَهُمْ لَا يَهْتَدُوْنَ اِلَّا يَسْجُدُوْنَ
لِلّٰهِ الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبْءَ فِي السَّمَوَاتِ وَالْاَرْضِ
وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ اِنَّهٗ لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ
رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيْمِ قَالَ سَتَنْظُرُوْنَ
اَمْ كُنْتُمْ مِنَ الْكَافِرِيْنَ اِذْ هَبَّ بِكُنْيَا
هٰذَا فَالْقِيَةُ اِلَيْهِمْ ثُمَّ قَوْلٌ عَزِيزٌ فَانْظُرْ
مَاذَا يَرْجِعُوْنَ قَالَتْ يَا لَيْلَى الْمَلِكَةُ اِلَيَّ
اُكْتِي اِنَّ كِتَابَ كَرِيْمٍ اِنَّهٗ مِنْ سُلَيْمٍ وَاِنَّهٗ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝ أَلَا تَعْلَمُونَ أَنِّي
 مُسْلِمٌ ۚ قَالَتْ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُوْا أَفْتُونِ فِي
 أَمْرِى مَا كُنْتُ فَاطِحَةً أَمْرًا حَتَّى تَشْهَدُوْا
 قَالُوا نَحْنُ أَوْلُوْا قُوَّةً وَأُولُوْا بَأْسٍ
 شَدِيْدٍ ۚ وَالْأَمْرُ إِلَيْكِ فَانْظُرِي مَاذَا تَأْمُرُ
 قَالَتْ إِنَّ الْمُلُوكَ إِذَا دَخَلُوا قَرْيَةً
 أَفْسَدُوهَا وَجَعَلُوا أَعِزَّةَ أَهْلِهَا أَذِلَّةً
 وَكَذَلِكَ يَفْعَلُوْنَ ۚ وَإِنِّ مُرْسِلَةٌ إِلَيْهِمْ
 بِهَدِيَّةٍ فَنْظُرْهُ بِمُرْجِحِ الْمُرْسَلُوْنَ
 فَلَمَّا حَاضَ سُلَيْمَانُ قَالَ أَمِدُّوْنِي
 بِمَا لَمْ آتَاَنِ اللَّهُ خَيْرَ مِمَّا آتَاكِ كَلِمَةً
 بَلَّغْتُمْ إِلَيْهِ تَبْكُمُ تَفْجَعُوْنَ إِلَيْهِ
 فَلَمَّا تَلَّاهُمْ بِحُسْنٍ لَا قَبْلَ لَهُ لَهَا

وَلَخَرَجْتُمْ مِنْهَا أَذِلَّةً وَهُمْ صَاغِرُونَ
قَالَ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُوْا ائْتِكُمْ يَا تَنْتِي بِعَرُشِهَا
قَبْلَ أَنْ يَأْتُوْنِي مُسْلِمِينَ قَالَ عِزِّي
مِنْ الْحَيْنِ أَنَا أَيْتِكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ تَقُوْمَ
مِنْ مَقَامِكَ وَأَيُّ حَلِيْلَةٍ لَقَوِيْ أَمِيْنٌ
قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنَ الْكِتَابِ
أَنَا أَيْتِكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ
فَلَمَّا رَأَاهُ مُسْتَقِرًّا عِنْدَهُ قَالَ هَذَا مِنْ
فَضْلِ رَبِّيْ لِيَبْلُوَنِيْ أَأَشْكُرُ أَمْ أَكْفُرُ
وَمَنْ شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ
كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّيَ عَنِ الْكَرِيْمِ قَالَ تَكَرُّوا
لَهَا عَذْرَئَتْنَاهَا مَبْنُورَةٌ أَهْلَيْدِيْ أَمْ تَكُوْنُ
مِنَ الَّذِينَ لَا أَهْلَ لَهُمْ فَلَمَّا جَاءَتْ قِيلَ

أَهَكَذَا عَرُشُكَ قَالَتْ كَأَنَّهُ هُوَ وَأُوتِينَا
الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهَا وَكُنَّا مُسْلِمِينَ وَصَدَّهَا
مَا كَانَتْ تَعْبُدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنَّهَا كَانَتْ
مِنْ قَوْمٍ كَافِرِينَ قِيلَ لَهَا ادْخُلِي الصَّرْحَ
فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ لُجَّةً وَكَشَفَتْ عَنْ
سَاقِهَا قَالَتْ إِنَّهُ صَرْحٌ مُّمَرَّدٌ مِنْ قَوَارِرَ
قَالَتْ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي وَأَسْلَمْتُ
مَعَ سُلَيْمَانَ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَلَقَدْ
أَرْسَلْنَا إِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ هَالِمًا الرَّاعِي
اللَّهُ فَإِذَا هُمْ فَرِيقَانِ يَخْتَصِمُونَ
قَالَ يَوْمَئِذٍ تَسْتَحْجِلُونَ بِالْسَيِّئَةِ
قِيلَ احْسَبْتُمْ لَوْلَا تَسْتَخْفِرُونَ اللَّهَ لَأَنزَلْنَا
عَذَابَكُمْ فَأَلَا تَرْجَعُونَ قَالُوا الظَّيَرَةُ لَنَا

قَالَ طَارَ أَزْكَمُ عِنْدَ اللَّهِ بَلْ نَسْتُمْ قَوْمٌ مُّشْكُونَ
وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ تِسْعَةٌ رَهْطٍ يُهَيِّئُونَ
فِي الْأَرْضِ خُزُنًا وَلَا يُصَلُّونَ قَالُوا أَتُحِبُّونَ
بِاللَّهِ لِبَيْتِهِ أَهْلَهُ ثُمَّ لَنَقُولَنَّ بِقَوْلِهِ
مَا شَهِدْنَا مَهْلِكَ أَهْلِهِ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ
وَمَكْرُؤٌ مَكْرُؤٌ وَمَكْرُؤٌ مَكْرُؤٌ وَهُمْ
لَا يَشْعُرُونَ فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ
مَكْرِهِمْ أَنَا دُفِرْنَا هُمْ وَقَوْمُهُمْ لِيَوْمٍ
فَتَلَكُ بَیُوتُهُمْ خَاوِيَةٌ وَيَأْتِيهِمُ الْيَوْمُ
ذَلِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا يَوْمُ يَخْلَوْنَ وَأُنْجِيْنَا إِلَى
الْأَنْوَارِ كَلِمَاتُ الْيَقِينِ وَلَوْ طَائِفٌ قَالَ لَقَوْلُهُ
تَوَلَّوْنَا الْفِتْنَةَ وَأَكْمَرْنَا بَصِيرَتَهُ
أَنَّا كَلِمَاتُ الْيَقِينِ الْوَيْسَالُ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ دُونِ

بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُّزْجِلُونَ فَأَمَّا كَاجَوَابِ
قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَخْرِجُوا آلَ لُوطٍ
مِّن قَرْيَتِكُمْ أَهْلَهُمُ إِنَّا نَسُئُكَ بِتَطَهَّرُونَ
فَأَنجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا امْرَأَتَهُ فَقَدَرْنَا هَا
مِنَ الْغَابِرِينَ وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا
فَسَاءَ مَطَرُ الْمُنْذَرِينَ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَامٌ
عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَى اللَّهُ خَيْرُ الْمَسْئَلِ
يُشْرِكُونَ أَمِنْ خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتْنَا
بِهِ حَدَّ أَنْبَتْنَا فَتَجَدَّ مِمَّا كَانَتْ لَكُمْ
فَقَبُولُوا شَجَرًا إِلَهُ الْمَسْحِ اللَّهُ بَلْ هُمْ قَوْمٌ
يُزْجِلُونَ أَمِنْ خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتْنَا

ن
الغشوة
المسحوق
٢٠

الغشوة
المسحوق

وَجَعَلَ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ حَاجِزًا ۗ وَاللَّهُ أَمُّ
الْعَالَمِينَ ۚ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ۚ آمَنَ بِحُجُبِ
الْمُضْطَرِّ إِذَا دَعَا ۚ وَيَكْشِفُ السُّوءَ ۚ
وَيَجْعَلُ لَكُمْ خَلْفَاءَ الْأَرْضِ ۚ وَاللَّهُ أَمُّ
الْعَالَمِينَ ۚ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ ۚ آمَنَ بِهَدْيِكُمْ
فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ ۚ وَمَنْ يُرْسِلِ الرِّيحَ
بِأَمْرٍ مِنْ يَدَيْ رَحْمَتِهِ ۚ وَاللَّهُ أَمُّ
الْعَالَمِينَ ۚ هُمَّا يُشِيرُونَ ۚ آمَنَ بِنُورِ الْخَلْقِ
لَهُمْ يُحْيِيهَا ۚ وَمَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ
وَالْأَرْضِ ۚ وَاللَّهُ أَمُّ الْغُلَامِ ۚ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ
إِنْ كُنْتُمْ مُصْدِقِينَ ۚ قُلْ لَا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ ۚ وَمَنْ يَشْعُرْ
أَيَّانَ يَبْحَثُونَ ۚ بَلْ لَدَارُكُمْ عَلَيْهِمْ ۚ وَالْأَرْضُ

بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ مِنْهَا بَلْ هُمْ مِنْهَا عَمُونَ
وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَإِذَا كُنَّا تُرَابًا وَ
أَبَاؤُنَا أَئِنَّا لَمُخْرَجُونَ لَقَدْ وُعِدْنَا
هَذَا أَوَّلَ نَسَبٍ وَأَبَاؤُنَا مِنْ قَبْلُ إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ
إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ
فَافْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ
وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُنْ فِي ضَيْقٍ
مِمَّا يَمْكُرُونَ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ
إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ قُلْ عَسَى أَنْ يَكُونَ
رَدْفٌ لَكُمْ مِنْ بَعْضِ الَّذِي تَسْتَعْجِلُونَ
وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَئِنْ
أَكْثَرْتُمْ لَا تَشْكُرُونَ وَإِنَّ رَبَّكَ لَعَلِيمٌ
مِمَّا تَكْتُمُونَ صَدَقُوا لَهُمْ وَمَا يَعْلَمُونَ

وَمَا مِنْ عَائِبَةٍ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ
إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ إِنَّ هَذَا الْقُرْآنُ
يَقْصُصُ عَلَى بَنِي إِسْرَءِيلَ أَكْثَرَ الَّذِي
هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ وَإِنَّهُ لَهْدَى
رَحْمَةً لِلْمُؤْمِنِينَ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ
بِحُكْمِهِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَدِيمُ فَتَوَكَّلْ
عَلَى اللَّهِ إِنَّكَ عَلَى الْحَقِّ الْمُبِينِ إِنَّكَ لَا
تَسْمِعُ الْمَوْتَى وَلَا تَسْمِعُ الصُّمَّ الدُّعَاءَ
إِلَّا أَوَلَوْ أَمَلَّ يَرِيْنُ وَمَا أَنْتَ بِهْدَى
الْحَمِي عَنْ ضَلَالَةِ هِمَارٍ تَسْمِعُ الْإِمْنَ
يُؤْمِنُ بِالْبَيْتَانَهُمْ مُسْلِمُونَ وَإِذْ أَوْحَى
النُّقُولَ عَلَيْهِمْ أَخْرِجْنَا لِهَذَا أَسْأَلُ
مِنْ الْأَرْضِ نَكَلِيهِمْ إِنَّ الدُّنْيَا كَانَتْ

بِالْبَيِّنَاتِ لَا يُوقِنُونَ وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ
 كُلَّ أُمَّةٍ فَوْجًا مِمَّنْ يَكْذِبُ بِالْبَيِّنَاتِ
 فَهُمْ يُوزَعُونَ حَتَّى إِذَا جَاءُوا قَالَ
 أَكَذَّبْتُم بِآيَاتِي وَلَمْ تُحِطُوا بِمَا عَمِدًا
 أَمَّا دَاكُنْتُمْ تُعَمَلُونَ وَوَقَّحَ الْقَوْلُ
 عَلَيْهِمْ بِمَا ظَلَمُوا فَهُمْ لَا يَنْطِقُونَ
 أَلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا اللَّيْلَ لَيْسَكُنَا فِيهِ
 وَالنَّهَارُ مُبْصِرًا إِنِّي فِي ذَلِكَ لَا بَيِّنَاتٍ لِّقَوْمٍ
 يُؤْمِنُونَ وَيَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَتُزْعَجُ
 مَن فِي السَّمُوتِ وَمَن فِي الْأَرْضِ لَا مَن
 سِوَا اللَّهِ وَكُلُّ أَتَوَةٍ دَاخِرِينَ وَتَرَى
 السَّيْلَ حَسْبَهَا جَامِدًا وَهِيَ تَمُرُّ بِالْبَيْتِ
 ضَنْحَ اللَّهِ الَّذِي اتَّقَى كُلُّ شَيْءٍ إِنَّهُ خَبِيرٌ

بِمَا تَفْعَلُونَ مَنْ جَاءَ بِالْبَيِّنَاتِ فَلَهُ
خَيْرٌ مِمَّنْهَا وَهُمْ مِنْ فِرْعَوْنَ يَوْمَئِذٍ يُنْفَخُ
وَمَنْ جَاءَ بِالْبَيِّنَاتِ فَكُتِبَتْ وَجُوهُهُمْ
فِي النَّارِ هَلْ تَجْرُونَ الْإِكْنُتَ تَجَاوُونَ
إِنَّمَا أَمْرٌ أَنْ أَحْبَدَ رَبَّ هَذِهِ الْبِلَادَةِ
الَّتِي حَرَّمَهَا وَلِلَّهِ كُلُّ شَيْءٍ وَأَمْرٌ أَنْ أَكُونَ
مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَأَنْ أَتْلُو الْقُرْآنَ فَمَنْ
اهْتَدَى فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ
فَقُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُرِيدُ اللَّهُ
سُيُورَكُمْ الْبَيِّنَاتِ فَتَعْرِفُوا لَهَا وَمَا رَبُّكَ
بِخَفِيلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

طَبَعُ تِلْكَ الْكِتَابِ الْمُبِينِ فَتْلُو

١١٤

تَبَارَكَ وَتَعَالَى
رَبُّكَ

عَلَيْكَ مِنْ نَبَأِ مُوسَى وَفِرْعَوْنَ
بِالْحَقِّ يَقَوْمٌ يُؤْمِنُونَ إِنَّ فِرْعَوْنَ
عَلَا فِي الْأَرْضِ وَجَعَلْ هَلْهَا شَيْعًا
يَسْتَظْهِفُ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ يَكُ الْيُحْيِ أَنْبَاءُ
هُمْ وَيَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ إِنَّهُ كَانَ
مِنَ الْمُفْسِدِينَ وَنَزَّيْدُكَ أَنْ تَمُنَّ عَلَى
الَّذِينَ اسْتَظْهِفُوا فِي الْأَرْضِ وَ
يُجَاهَهُمْ أَيْمَةٌ وَجَعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ
وَيُمْكِنُ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَنَزَّيْدُكَ فِرْعَوْنَ
وَهَامَانَ وَجَبُودَهُمَا مِنْهُمْ مَا كَانُوا
يَحْذَرُونَ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَى أَنْ
أَرْضِيعْهَا فَإِذَا خِفْتُ عَلَيْهِ فَأَلْقِهَا
فِي الْيَمِّ وَلَا تَحْزَنْ وَلَا تَحْزَنْ لَنَا مَا رَأَيْتُ

إِلَيْكَ وَجِئْتُكَ مِنَ الرُّسُلِ فَقُلْتُ
أَلْ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَآخِرًا
إِنَّ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا
كَانُوا خَاطِبِينَ وَقَالَتِ امْرَأَةُ فِرْعَوْنَ
قُرْتُ عَيْنِي لِي وَأَلَا تَقْتُلُونَ عَسَى
أَنْ يَنْفَعَنِي أَوْ تَخْذَعَنِي لِأُولَى الْأَوْحَامِ لِاشْفَعَنَّ
وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَى فَارِحًا وَالْكِتَابُ
كَادَتْ لَتُبْدِي بِهِ لَوْلَا أَنْ رَجَعْنَا إِلَى
قُلُوبِنَا لَتَكُونَنَّ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ
وَقَالَتِ الْيَهُودُ قُتِيَ مُوسَى فَانظُرْ بِهِ
عَنِ جُنُبٍ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ وَخَرَّ
هَارُونَ عَلَى الْأَرْضِ اضْجَعٍ مِنْ قَبْلِ فَقَالَتْ هَلْ
أَدْلَاكُمْ عَلَى آهْلِ بَيْتِكُمْ يَكْفُلُوهَا كَمَا

وَهُمْ لَهُ نَاصِحُونَ فَرَدَّ لَهُ إِلَى اللَّهِ
 كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ وَلِتَعْلَمَ أَنَّ
 وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ
 وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَاسْتَوَى الْكُنُوزُ أَخَذَ
 وَعِلْمًا وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ وَخَلَّ
 الْمَدِينَةَ عَلَى حِينٍ غَفْلَةٍ مِنْ أَهْلِهَا
 فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلَانِ هَذَا
 مِنْ شِيعَتِهِ وَهَذَا مِنْ عَدَاوِهِ فَاسْتَفَاهُ
 الَّذِي مِنْ شِيعَتِهِ عَلَى الَّذِي مِنْ عَدَاوِهِ
 فَوَكَّزَهُ مُوسَى فَقَضَى عَلَيْهِ قَالَ
 هَذَا مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ عَدُوٌّ مُضِلٌّ
 مُبِينٌ قَالَ رَبِّ انِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ
 فَغَفَرَ لَهُ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ

قَالَ

قَالَ رَبِّ إِنَّمَا أَتَمَتَّ عَلَىٰ فُكْرٍ أَكُونُ
ظَاهِرًا لِلْمُجْرِمِينَ فَأَصْبَحَ فِي الْمَدِينَةِ
خَائِفًا يَتَرَقَّبُ فَإِذَا الَّذِي اِمْتَنَصَرْتُ
بِإِلَهِهِ يَسْتَضِرُّهُ قَالَ لَهُ مُوسَى
إِنَّكَ لَخَوِفٌ مُّبِينٌ فَلَمَّا أَنْ أَرَادَ أَنْ
يَبْطِشَ بِالَّذِي هُوَ عَدُوٌّ أَلِيمٌ
يُوسَى أَتْرِيدُ أَنْ تُقَاتِلَنِي كَمَا
قَاتَلْتَ نَفْسًا بِإِلَهِهِ أَنْ تَرِيدَ إِلَّا
أَنْ تَكُونَ جَبَّارًا فِي الْأَرْضِ وَمَا
تُرِيدُ أَنْ تَكُونَ مِنَ الصَّالِحِينَ
وَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ
يَسْعَى قَالَ يُوسَى إِنَّ الْمَلَأَ يَأْتَمِرُونَ
بِكَ لِيُكْتَلَمُوا فَاخْرُجْ إِلَيْكَ مِنْ

النَّصِيحِينَ فَخَرَجَ مِنْهَا خَائِفًا يَتَرَقَّبُ
قَالَ رَبِّ انْجِنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ
وَلَمَّا تَوَجَّهَ تَلَقَّاهُ مَدْيُنَ قَالَ
عَسَى رَبِّي أَنْ يَهْدِيَنِي سَوَاءَ
السَّبِيلِ وَلَمَّا أَوْرَدَ مَاءَ مَدْيُنَ
وَجَدَهُ عَلَيْهِ أُمَّةٌ مِنَ النَّاسِ يَسْقُونَ
وَوَجَدَ مِنْ دُونِهِمُ امْرَأَتَيْنِ تَذُودُونَ
قَالَ مَا خَطْبُكُمَا قَالَتَا لَا نَسْقِي
حَتَّى يُصْدِرَ الرِّعَاءَ وَأَبُونَا شَيْخٌ
كَبِيرٌ فَسَقَى لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّى إِلَى الظِّلِّ
فَقَالَ رَبِّ إِنِّي لَمَّا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ
خَيْرٍ فَقِيرٌ فَجَاءَهُ أَجْدَاهُ يَمْشِي
عَلَى سَعْيَاءٍ قَالَتَا إِنَّ ابْنَهُ يُلْعَنُ

لِيَجْزِيكَ أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا فَلَمَّا بَلَغَا
وَقَصَّ عَلَيْهِ الْقَصَصَ قَالَ لَا تَخَفْ
مَجِئْتُ مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ قَالَتْ
أَحَدُهُمَا يَا أَبَتِ اسْتَأْجِرْهُ إِنَّ
خَيْرَ مَنْ اسْتَأْجَرْتَ الْقَوِيُّ الْأَمِينُ
قَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَمْلِكَ أَحَدَهُ
أَبْنِي هَاتَيْنِ عَلَيَّ أَنْ تَأْجُرَنِي ثَمَانِي
سَعَةً فَإِنْ أَتَمَمْتَ عَشْرًا فَمِنْ عِنْدِكَ
وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَمْلِكَ عَلَيْكَ سَجَةً
إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّالِحِينَ قَالَ ذَلِكَ
بَنِي وَيَلْبِسُكَ إِتْمَانُ الْأَجْلَيْنِ قَضَيْتُ
فَلَا هُمَا وَالْأَعْلَى وَاللَّهُ عَلَى مَا نَقُولُ
وَكِيمٌ فَلَمَّا قَضَى مُوسَى الْأَجَلَ وَسَارَ

بِأَهْلِهِ أَنْسَ مِنْ جَانِبِ الظُّلُمِ نَارًا
قَالَ لَا أَهْلَهُ امْكُثُوا إِنِّي أَنَسْتُ نَارًا
لَعَلِّي آتِيكُمْ مِنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ جَذْوَةٍ مِنَ
النَّارِ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ فَلَمَّا آتَاهَا
نُورِي مِنْ شَاطِئِ الْوَادِ الْأَيْمَنِ
فِي الْبُقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ مِنَ الشَّجَرَةِ أَنْ يَكُونُ
إِنِّي أَنَا اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ وَأَنْ الْقَوْمُ خَصَمُوا
فَلَمَّا رَأَاهَا هَزَلُوا كَأَنَّهُمْ جَبَانَ وَلَمْ تُدْرِكُوا
وَلَمْ يُعْقِبْ مُوسَى أَقْبِلْ وَلَا تَخَفْ
إِنَّكَ مِنَ الْأَمِينِ اسْلُكْ بِدَعْوِي
جَيْدِكَ خُزْجْ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سَوَاءٍ
وَإِذَا هُمْ إِلَيْكَ جُنَاحَكَ مِنَ الذَّهَبِ
فَذَانِكَ بَرَهَانًا مِنْ رَبِّكَ الْفَوْحُونَ

وَمَلَأْنِيهِ الْهَمُّ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ
قَالَ رَبِّ إِنِّي قَتَلْتُ مِنْهُمْ نَفْسًا فَأَنَا
إِنَّ يَقْتُلُونِ وَأَخِي هَارُونَ هُوَ
أَفْصَحُ مِنِّي لِسَانًا فَأَرْسِلْهُ مَعِيَ
رِدْءًا يُصَدِّقُنِي إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِ
قَالَ سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ وَنَجْعَلُ
لَكَ سُلْطَانًا فَلَا يَصِيلُونَ إِلَيْكَ
بِأَيِّتِنَا أَنْتُمْ وَمَنِ اتَّبَعَكُمْ كَمَا نَقُصُّ
فَلَمَّا جَاءَهُمْ مُوسَى بِآيَاتِنَا بَيِّنَاتٍ قَالُوا
مَا هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُفْتَرٍ وَمَا نَسْمِعُكَ
بِهَذَا فِي آلِنَا إِلَّا أَقْوَانٍ وَقَالَ مُوسَى
رَبِّي أَعْلَمُ بِمَنْ جَاءَ بِالْهُدَى مِنْ
عِنْدِ رَبِّهِ وَمَنْ تَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ

إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ وَقَالَ فِرْعَوْنُ
يَا أَيُّهَا الْمَلَأَةُ مَا كُنْتُ لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِي
قَالَ وَقَدْ لِي بِهَا مِثْلُ مَا أَنْتَ عَلَيْهِ فَأَجْعَلْ
صَرْحًا لَعَلِّي أَطْلِعُ إِلَى اللَّهِ مُوسَى وَآلِي
لَا ظَنُّهُ مِنَ الْكَاذِبِينَ وَاسْتَكَبَرَ
هُوَ وَجُنُودُهُ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ
وَضَلُّوا أَهْلَهُمُ الْبَتَاءَ يُرْحَقُونَ فَخَلَدَهُ
وَحَبُودُهُ فَبَدَّ لَهُمْ فِي لَيْلٍ فَأَنْظَرُكَ كَيْفَ
كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ وَجَعَلْنَا لَهُمْ آيَةً
يَدْعَوْنَ إِلَى النَّارِ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا
يُنصَرُونَ وَاتَّبَعْنَا هُمُ فِي هَٰذِهِ الدُّنْيَا
لَهْبَةً وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ هُمْ مِنَ الْمَقْبُوحِينَ
وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِ مَا

أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ الْأُولَىٰ بِصَارِكِيكَ
وَهَدَىٰ وَرَحْمَةً لِّعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ
وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الْغَرْبِيِّ إِذْ قَضَيْنَا
إِلَىٰ مُوسَىٰ الْأَمْرَ وَمَا كُنْتَ مِنَ الشَّاهِدِينَ
وَلَكِنَّا أَنشَأْنَا قُرُونًا فَتَطَاوَلَ
عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ وَمَا كُنْتَ ثَاوِيًّا فِي أَهْلِ
مَدْيَنَ تَتْلُو عَلَيْهِمُ الْبَيِّنَاتِ وَلَكِنَّا كُنَّا
مُرْسِلِينَ وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الطُّورِ إِذْ
نَادَيْنَا وَلَكِنْ رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ لِتُنَادِيَ
قَوْمًا مَّا أَتَاهُمْ مِنْ نَّذِيرٍ مِّن قَبْلِكَ
لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ وَلَوْ لَا أَن تَصِيبَهُمْ
مُصِيبَةٌ يَمَاقِدُ مَتَّ أَيْدِيهِمْ فَيَقُولُوا
رَبَّنَا آتِنَا رَبَّنَا سُلُوكًا

فَتَبَيَّحَ آيَاتِكَ وَتَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ
فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا
لَوْلَا أَوْتِي مِثْلَ مَا أَوْتِيَ مُوسَىٰ أَوْ كَرِّمَ
يَكْفُرُوا بِمَا أَوْتِيَ مُوسَىٰ مِنْ قَبْلُ قَالُوا
سِحْرَانِ تَظَاهَرَا وَقَالُوا إِنَّا بِكُلِّ كَفْرٍ مِنْ
قُلُوبِنَا فَاتُوا بِكِتَابٍ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ هُوَ أَهْدَىٰ
مِنْهُمَا لِنَجِدَ لَهُنَّ أَنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ
فَإِنْ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَكَ فَاعْلَمْ أَنَّهُمَا
يَتَّبِعُونَ أَهْوَاءَهُمْ وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ
اتَّبَعَ هَوَاهُ يَظُنُّ أَنَّهُ بِخَيْرِ هُدًى مِنَ اللَّهِ
إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ وَلَقَدْ
وَعَدْنَا لَهُمُ الْقَوْلَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ
الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ قَبْلَ ذَلِكَ

الجنون
نصف

ع ١٠

وَإِذَا بَلَغَ عَلَيْهِمْ قَالُوا آمَنَّا بِهِ إِنَّهُ
الْحَقُّ مِنْ رَبِّنَا إِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلِهِ مُسْلِمِينَ
أُولَئِكَ يُؤْتَوْنَ أَجْرَهُمْ مَرَّتَيْنِ بِمَا
صَبَرُوا وَإِذْ رَوُّنَ بِالْجَسَّةِ النَّاسِ
وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ وَإِذْ أَسْمِعُوا
الَّذِينَ عَصَوْا عَنْهُ وَقَالُوا نَأْمُرُ
بِأَعْمَالِكُمْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ
لَا تَبْتَغِ الْجَاهِلِينَ إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ
أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ
وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ وَقَالُوا لَنْ
نَبْتَغِي الْهُدَى مَعَكَ نَحْنُ طِفْ مِنْ أَرْضِنَا
أَوْ كَرِهْنَا لَكُمْ حَرَمًا مِمَّا يُحِبُّ إِلَيْهِ
شَرَاتٍ كُلُّ شَيْءٍ رِزْقٌ مِنْ لَدُنَّا وَلَكِنَّ

أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ
قَرْيَةٍ بَطَرَتْ مَعِيشَتَهَا فُتِكَ مَسْكَنُهَا
لَمْ يُسْكَنْ مِنْ بَعْدِ هَذِهِ إِلَّا قَلِيلًا وَ
كُنَّا نَحْنُ الْوَارِثِينَ وَمَا كَانَ رَبُّكَ
مُهْلِكَ الْقُرَى حَتَّى يَبْعَثَ فِي أُمَمٍ
رَسُولًا يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا وَمَا كُنَّا
مُهْلِكِي الْقُرَى إِلَّا وَأَهْلُهَا ظَالِمُونَ
وَمَا أَوْثَقْتُمُ مِنْ شَيْءٍ مَتَاعِ الْحَيَاةِ
الدُّنْيَا وَزِينَتِهَا وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ
وَأَبْقَى أَفَلَا تَحْقِلُونَ أَفَنْ وَعَدْنَاهُ
وَعَدًا أَحْسَنَ هُوَ لَا قِيْلَ كَمَنْ
مَتَّعْنَاهُ مَتَاعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ هُوَ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ يَوْمَ

يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَائِيَ الَّذِينَ
كُنتُمْ تَزْعُمُونَ قَالَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ
الْقَوْلُ رَبَّنَا هَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَغْوَيْنَا
أَغْوَيْنَاهُمْ كَمَا أَغْوَيْنَا تَبَرَّأْنَا إِلَيْكَ
مَا كَانُوا أَتَانَا يَعْبُدُونَ وَقِيلَ ادْعُوا
شُرَكَاءَكُمْ فَدَعَوْهُمُ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا
لَهُمْ وَرَأَوُا الْعَذَابَ لَوْ أَنَّهُمْ كَانُوا
يَهْتَدُونَ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ
مَا ذَا الْجَبْتِمْ أَلَمْ تُرْسِلِينَ فَحَمَّيتُ عَلَيْكُمْ
أَلَمْ نَبَأْكُمْ يَوْمَ بَدَأْتُمْ لَكُمْ آيَاتِنَا أَنْ
تَقُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ قُلْ لَا يَشَاءُ لَوْ
فَأَمَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا
فَجَسَّادًا يَكُونُ مِنَ الْمُفْلِحِينَ وَرَبُّكَ
يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَكُمْ

سُبْحَانَ اللَّهِ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ
وَرَبُّكَ يَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ وَمَا
يُعْلِنُونَ. وَهُوَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
لَهُ الْحَمْدُ فِي الْأُولَى وَالْآخِرَةِ وَلَهُ الْحُكْمُ
وإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ. قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ
اللَّهُ عَلَيْكُمْ ~~الليل~~ اللَّيْلَ سَرْمَدًا إِلَى يَوْمِ
الْقِيَامَةِ مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بِضِيَاءٍ
أَفَلَا تَسْمَعُونَ. قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ
عَلَيْكُمْ ~~النهار~~ النَّهْرَ سَرْمَدًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ
مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بِاللَّيْلِ تَسْكُمُونَ
فِيهِ أَفَلَا تَبْصُرُونَ. وَمِنْ رَحْمَتِهِ
جَعَلَ لَكُمْ ~~الليل~~ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ
وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلِعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ

وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَائِيَ
الَّذِينَ كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ وَتَزْعُمُونَ
أُمَّةً شَهِيدًا فَقُلْنَا هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ
فَعَلِمُوا أَنَّ الْحَقَّ لِلَّهِ وَخَلَعَتْهُمْ مَا
كَانُوا يَفْتَرُونَ إِنَّ قَارُونَ كَانَ مِنْ قَوْمِ
مُوسَى فَبَغَى عَلَيْهِمْ وَآتَيْنَاهُ مِنَ الْكُتُبِ
مَا أَنْ مَفْتَحَهُ نَسُوا بِالْعُصْبَةِ أُولَى
الْقُوَّةِ إِذْ قَالَ لَهُ قَوْمُهُ لَا تَفْرَحْ إِنَّ اللَّهَ
لَا يُحِبُّ الْفَرِحِينَ وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ
الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ
الدُّنْيَا وَأَحْسِنْ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ
وَلَا تَبْغِ الْفُسَادَ فِي الْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ
الْمُفْسِدِينَ قَالَ آمِنًا أُولَيْنَهُ عَلَى عِلْمِهِ

عِنْدِي أَوْ لَمْ يَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَهْلَكَ
مِنْ قَبْلِهِ مِنَ الْقُرُونِ مَنْ هُوَ أَشَدُّ
قُوَّةً وَأَكْثَرَ جَبَاحًا وَلَا يُسْئَلُ عَنْ زِينَةِ
الْجَرْمُونِ فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ فِي زِينَتِهِ
قَالَ الَّذِينَ يَرِيدُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بَلِيتَ
لَنَا مِثْلَ مَا أُوتِيَ قَارُونُ إِنَّهُ لَذُو حَظٍّ
عَظِيمٍ قَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَيَدَّكُمُ
ثَوَابُ اللَّهِ خَيْرٌ لِمَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا
وَلَا يُلْقِيهَا إِلَّا الصَّابِرُونَ فَخَسَفْنَا بِهِ
وَبِذَلِكَ آيَاتِنَا وَمَا كَانَ لَهُ مِنْ فِئَةٍ يَنْصُرُهُ
مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مِنَ الْمُتَنَصِّرِينَ
وَاصْبِرْ الَّذِينَ تَتَّبِعُ اللَّهُ يَرْزُقْكَ اللَّهُ بِالْأَمْثَلِ
يَقُولُونَ وَيَكُنْ اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ

لِمَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَوْ كَانَ
 مِنَ اللَّهِ عَلَيْنَا خَسَفٌ بِنَاوِيكَاتِهِ
 لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ • تِلْكَ الدَّامِرُ الْآخِرَةُ
 تَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي
 الْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا وَالْعَظِيمَةُ الْقُوَّةُ
 مَن جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِّمَّا هُوَ
 جَاءَ بِالْسَيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى الَّذِينَ عَمِلُوا
 السَّيِّئَاتِ الْأَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ • إِنَّ
 الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَأَاهُ
 إِلَى مَعَدِّ قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ مَن جَاءَ بِالْهُدَى
 وَمَن هُوَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ وَمَا كُنْتُ
 بِمُرْسِلٍ وَإِن يُلْقَى إِلَيْكَ الْكِتَابُ إِلَّا رَحْمَةٌ
 مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ ظَهِيرًا لِلْكَافِرِينَ

وَلَا يَصْلُهُ نَكَاحٌ عَنْ أَيْتِ اللَّهِ بَعْدَ إِذْ نَزَلَ
إِلَيْكَ وَادْعُ إِلَى رَبِّكَ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ
الْمُشْرِكِينَ وَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ لَهُ
الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ **سورة العنكبوت**

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْم أَحْسِبَ النَّاسُ أَنْ يَتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا
آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْقَهُونَ وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِنْ
قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ صَدَقُوا وَلَيَعْلَمَنَّ
الْكَاذِبِينَ أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ يَعْلَمُونَ
السَّيِّئَاتِ أَنْ يَسْبِقُونَا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ
مَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ اللَّهِ فَإِنْ أَجَلَ اللَّهُ
لَهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ وَمَنْ جَاهِلٌ

سورة العنكبوت

الرَّبُّ

فَأَيُّكُمْ يُجَاهِدُ لِنَفْسِهِ إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنِ
الْعَالَمِينَ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
لَنُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ
أَجْرًا حَسَنًا الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ وَوَصَّيْنَا
الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا وَإِنْ جَاهِدَاكَ
لِتُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا
إِلَىٰ مَرْجِعِكُمْ فَأُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ
وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُدْخِلَنَّهُمْ
فِي الصُّلَحِيِّينَ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ آمَنَّا
بِاللَّهِ فَإِذَا أُورِثُوا فِي اللَّهِ جَعَلَ فِتْنَةً لِلنَّاسِ
كَذَّبَ آبُ اللَّهِ وَلِئِنْ جَاءَ نَصْرٌ مِّن رَّبِّكَ
لَيَقُولُنَّ إِنَّا كُنَّا مَعَكُمْ أَوْ لَيْسَ اللَّهُ تَعَالَىٰ
بِمُتَّبِعِي صُدُورِ الْعَالَمِينَ وَلَيَحْلِسَنَّ اللَّهُ مِنَ الدِّينِ

اَسْئُوا وَلِيَعْلَمَنَّ الْمُنْفِقِينَ وَقَالَ الَّذِينَ
كَفَرُوا لِلَّذِينَ اٰمَنُوا اتَّبِعُوا سَبِيلَنَا وَلْنَحْمِلْ
خَطَايَكُمْ وَمِثَالُ مِحْصِنٍ مِنْ خَطَايَاهُمْ
مِنْ شَيْءٍ اِفْهَمُ لَكُلِّ بَاطِلٍ وَكَاشِفٍ
اَقْبَالَهُمْ وَاقْبَالًا مَعَ اَقْبَالِهِمْ وَلَيَسَّ لَنْ
يَوْمٍ اَلْيَوْمِ الْعَمَلُ عَمَّا كَانُوا يَفْشَرُونَ وَلَقَدْ
اَرْسَلْنَا نُوحًا اِلَى قَوْمِهِ فَاٰتَتْهُمُ
اَلْفَسَبَةُ اِلَّا خَمْسِينَ عَامًا فَاَخَذَهُمُ
الطُّوفَانُ وَهُمْ ظَالِمُونَ فَاَنْجَيْنَاهُ
وَاَصْحَابَ السَّفِينَةِ وَجَعَلْنَاهَا اٰيَةً لِّلْعَالَمِينَ
وَإِذْ رَاٰهُمْ اِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ اعْبُدُوا اللّٰهَ
وَاتَّقُوهُ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ اِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ
اِيْمَانًا عِبَادُونَ مِنْ دُونِ اللّٰهِ اَوْ شُرَكَاءَ

وَتَخْلُقُونَ أَفْكَاءَ الَّذِينَ تَعْبُدُونَ
مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ لَكُمْ رِزْقًا فَاسْتَعِذُوا
عِنْدَ اللَّهِ الرَّزْقَ وَأَعْبُدُوهُ وَاشْكُرُوا لِلَّهِ
الَّذِي تَرْجَحُونَ. وَإِنْ تَكَذَّبُوا فَقَدْ لَبَّيْنَا
أَمْرًا مِنْ قَبْلِكُمْ وَمَا عَلَيْنَا لِرُسُلٍ
الَّذِينَ أَلْبَسُوا الْمُبِينِ. أَوَلَمْ يَرَوْا كَيْفَ يُبْدِئُ
اللَّهُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ
يَسِيرٌ. قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا
كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ ثُمَّ اللَّهُ يُنشِئُ النَّشْأَةَ
الْآخِرَةَ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. يُعَلِّمُ
مَنْ يَشَاءُ وَرَحْمَةً مِنْ تِيشَاءٍ وَإِلَيْهِ
تُقْلَبُونَ. وَمَا أَنْتُمْ بِمُحْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ
بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ

مِنْ وَلِيِّيَ وَلَا تَصِيرُ وَالَّذِينَ كَفَرُوا
بِآيَاتِ اللَّهِ وَلِقَائِهِ أُولَئِكَ يَكْسِبُوا مِنْ
رَحْمَتِي وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ
فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا
أَوْحَرِ قُلُوبُهُ فَانْجَلِهِ اللَّهُ مِنَ النَّارِ إِنَّ
فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ وَقَالَ
إِنَّمَا اتَّخَذْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْثَانًا
مُودَّةَ بَيْنِكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ
يَوْمَ الْقِيَمَةِ يَكْفُرُ بَعْضُكُمْ بِبَعْضٍ
وَيَلْعَنُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا وَمَأْوَىٰكُمْ
النَّارُ وَمَا لَكُمْ مِنْ نَاصِرِينَ فَأَمَّا
لَهُ لُوطٌ وَقَالَ إِنِّي مُهَجِّرُ إِلَىٰ رَبِّي إِنَّهُ
هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ وَهَبْنَا لَهُ الْإِسْحَاقَ

وَيَعْقُوبَ وَحَبَلَانِي ذُرِّيَّتِي السُّوَّ
وَالْكَثَبَ وَأَتَيْنَاهُ أَجْرًا فِي الْأَنْبِيَاءِ وَأَنَّا
فِي الْأَخْيَارِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ وَلَوْ طَافَ الْأَرْضَ
لَيَقُومِيهِ أَيْتَكُمْ لَتَأْتُونَ الْفِتْنَةَ مَا
سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ
أَيْتَكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ وَتَقْطَعُونَ
السَّبِيلَ وَتَأْتُونَ فِي نَادِيَكُمُ الْمُنْكَرَ
فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا
إِنَّا بَعْدَ آبِ اللَّهِ إِن كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ
قَالَ رَبِّ انصُرْنِي عَلَى الْقَوْمِ الْمُفْسِدِينَ
وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَى
قَالُوا إِنَّمَا هُمْ كُفَّارٌ هَلْ أَتَاكَ الْقُرْآنُ
لَعَلَّهَا كَانُوا أَظْلَمِينَ قَالَ إِنْ فِي الْوُطَنِ

قَالُوا احْسِنْ اَعْلَمْ بِمَنْ فِيهَا النَّجِيَّةُ وَهَآءِ
الْاَمْرَانِ كَانَتْ مِنَ الْخَيْرَيْنِ وَلَمَّا
اَنَّ جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِيَّاهُمُ
وَضَاقَ بِهِمْ ذَمْرُهُمْ وَقَالُوا لَا تَخَفْ
وَلَا تَحْزَنْ اِنَّا مُنْجُوكَ وَاهْلَكَ الْاَمْرَانِ
كَانَتْ مِنَ الْخَيْرَيْنِ اِنَّا مُنْزِلُونَ
عَلَى اَهْلِ هَذِهِ الْقَرْيَةِ رِجْزًا مِنَ السَّمَاءِ
يَمْلِكَانِ اَوْ يَفْسُقُونَ وَلَقَدْ تَرَكْنَا
مِنْهَا آيَةً يَتَذَكَّرُ لِقَوْمٍ يُخْفِلُونَ وَلِي
مَدِينٍ اَخَاهُمْ شُعَيْبًا فَقَالَ يَقُومُ
اعْبُدُوا اللَّهَ وَارْجُوا الْيَوْمَ الْاٰخِرَ وَلَا
تَحْسَبُوا فِي الْاَرْضِ مُفْسِدِينَ فَاَخَذَ
فَاَخَذَ نَصْرَ الرَّجُلِ فَفَتَحَ

جَانِبَيْنِ وَعَادَّ اَوْثُودًا وَقَدْ بُيِّنَ
 كُفْرُ مَنْ مَسَّ كَيْدَهُمْ وَزَيَّنَ لَهُمُ
 الشَّيْطَانُ اَعْمَالَهُمْ فَضَدَّ هَمَّهُ عَنِ السَّبِيلِ
 وَكَانُوا مُسْتَبْصِرِينَ وَقَارُورًا وَفَرَحُونَ
 وَهَامَانًا وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مُوسَى بِالْبَيِّنَاتِ
 فَاسْتَكْبَرُوا فِي الْاَرْضِ وَمَا كَانُوا اسْمَاعِيلًا
 فَمَكَرَ اَخْلَافُنَا بِدَانِيَةٍ فِيهِمْ مِمَّنْ ارْسَلْنَا
 عَلَيْهِ جَاحِشًا وَمِنْهُمْ مَنْ اخَذَ نَهْلَ
 الصَّيْحَةِ وَمِنْهُمْ مَنْ خَسَفْنَا بِهِ
 الْاَرْضَ وَمِنْهُمْ مَنْ اغْرَقْنَا وَمَا كَانَ
 لِلّٰهِ لِيُظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا اَنْفُسُهُمْ
 يَظْلِمُونَ مَثَلُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ
 دُونِ اللّٰهِ اَوْلِيَاءَ كَمَثَلِ الْعَاكِبُوْتِ

اتَّخَذَتْ بَيْتًا وَإِنَّ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبَيْتُ
الْعَنَكَبُوتِ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ
مَا يُدْعَوْنَ مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ وَهُوَ
الْعَزِيزُ الْكَاسِمُ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ لِنُظَرِهَا
لِلنَّاسِ وَمَا يَعْقِلُهَا إِلَّا الْعَالِمُونَ
مَخْلَقَ اللَّهِ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ بِالْحَقِّ
إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِلْمُؤْمِنِينَ أَنْتُمْ أُولُو
الْيَدِ مِنَ الْكِتَابِ وَأَقْبِلُوا الصَّلَاةَ إِنَّ الْهَلْوَ
فَنَعَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَذِكْرُ اللَّهِ
أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَخْلُمُ مَا تُصْنَعُونَ وَلَا تَحْمِلُوا
أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا بِالْقِيَّةِ أَحْسَنُ لِلَّذِينَ
ظَلَمُوا مِنْهُمْ وَقُولُوا الْمَنَابِلُ لَنَا نَزَلَتْ
الْيَسَاءُ وَالْمَزَلِ الْيَكْمُ وَالْمَهْأُ وَالْمَهْأُ وَالْمَهْأُ

عشرون
الفرس الحادي

وَحَسَنُ لَهُ مُسْلِمُونَ وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ
الْكِتَابَ فَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يُؤْمِنُونَ
بِهِ وَمِنْهُمْ هَؤُلَاءِ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ وَمَا
يُجَادُّ بآيَاتِنَا إِلَّا الْكَافِرُونَ وَمَا كُنْتَ بِتِلْكَ
مِنْ قَبْلِهِ مِنْ كِتَابٍ وَلَا تَخُطُّهُ بِيَمِينِكَ
إِنَّ أَلَامَ رَبِّنَا بِالْمُعْطِينَ بَلْ هُوَ آيَاتٌ
بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوْتُوا الْحِكْمَ
وَمَا يُجَادُّ بآيَاتِنَا إِلَّا الظَّالِمُونَ وَقَالُوا
لَوْلَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ آيَةٌ لَمَنْ رَأَيْتَهُ قُلْ آيَاتُ
الْأَوَّلِينَ عِنْدَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنْتَ بِرَأْيِكَ قَابِلٌ
أَوَلَمْ يَكُفِهِمْ أَنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ
الْكِتَابَ يُتْلَى عَلَيْهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَرَحْمَةً
وَذِكْرًا لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ قُلْ كَفَى بِاللَّهِ

بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ شَهِيدًا يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَالَّذِينَ آمَنُوا بِالْبَاطِلِ وَكَفَرُوا
بِاللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَالِسُونَ وَيَسْتَخْلِفُونَ
بِالْعَذَابِ وَلَوْلَا الْخَلْقُ مُسَمًّى لَآتَيْنَهُمُ
الْعَذَابَ وَلَئِنْ يَدْرَأَهُمْ بِخِزْيَانِهِمْ هُمْ لَا
يَشْعُرُونَ يَسْتَخْلِفُونَكَ بِالْعَذَابِ
وَأِنْ جَهَنَّمَ لَحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ
يَوْمَ يَخْشَى كُفْرَ الْعَذَابِ مِنْ فَوْقِهِمْ
وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ وَيَقُولُ ذُوقُوا
مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ يُعَذِّبُكَ الَّذِينَ
آمَنُوا إِنَّ الرِّضَىٰ وَاسِعَةٌ فَأَتَىٰ
فَاعْبُدُونِ كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ
ثُمَّ إِلَيْنَا تَرْجِعُونَ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَمَنْ

الصَّالِحَاتِ لَنُبَوِّئَنَّ الْمُحْسِنِينَ مِنَ الْجَنَّةِ غُرَفًا
تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ
فِيهَا نِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ الَّذِينَ صَبَرُوا
وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ وَكَانَ
مِنْ دَآئِبِهِ لَا تُحْمَلُ رِزْقُهَا إِلَهُ يَرْزُقُهَا
وَأَيَّاكُمْ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ وَلَئِنْ
سَأَلْتُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
وَسُحَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَيَقُولُنَّ
اللَّهُ فَإِنْ يُؤْفِكُونَ اللَّهُ يَبْسُطُ
الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَلَقَدْ
لَهُ الْإِلَهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ وَلَئِنْ
سَأَلْتُمْ مَنْ نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً
فَأَخْبَىٰ بِهِ الْبَأْسَ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهِمْ

لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلِ اللَّهُ بَلَّ كَثْرَتُهُ لَيَحْطِلُونَ
 وَمَا هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا هُوَ وَلَبَّ
 وَإِنَّ الدَّارَ الْآخِرَةَ لَهِيَ الْحَيَوَانُ لَوْ كَانُوا
 يَعْلَمُونَ فَإِذَا رَكِبُوا فِي الْفَلَكِ دَعَا^{اللَّهُ}
 مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ فَلَمَّا نَجَّيْنَاهُمْ إِلَى
 الْبَرِّ إِنْ أَرَادْنَا لَهُمْ يُشْرِكُونَ لِيَكْفُرُوا بِمَا
 آتَيْنَاهُمْ وَلِيَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ
 أَوْ كَيْفَ يَرَوْنَ أَنَّا جَعَلْنَا حَرَمًا مَبْنًى
 وَلِيُخْطَفُ النَّاسُ مِنْ حَوْلِهِمْ
 أَفَبِالْبَلْعِ يُؤْمِنُونَ وَبِنَجْمِ اللَّهِ
 يَكْفُرُونَ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى
 عَلَى اللَّهِ كَذِبًا وَكَذَّبَ بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُ
 النَّبِيُّ فِي حَيْثُمْ مَشَى الْكَافِرُونَ

وَالَّذِينَ جَاهَلُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ
سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْحُسَيْنِينَ

سورة الروم مكية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْمُغْلِبَتِ الرُّومَ فِي رَأْيِ الْأَرَضِينَ

وَهُمْ مِنْ بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ

فِي بِضْعِ سِنِينَ لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ

وَمَنْ بَعْدُ وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ

بِضْرَ اللَّهِ يَنْصُرُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ

الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ وَعَدَ اللَّهُ لَا يَخْلِفُ

اللَّهُ وَعْدَهُ وَلَكِنْ أَكْثَرُ النَّاسِ

لَا يَعْلَمُونَ يَعْلَمُونَ ظَاهِرًا مِنَ الْحَيَاةِ

الدُّنْيَا وَهُمْ عَنِ الْآخِرَةِ هُمْ غَافِلُونَ

أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا فِي نَفْسِهِمْ مَا خَلَقَ
اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا
إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ
النَّاسِ بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ لَكَفُرُونَ
أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ
كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ
كَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَأَثَارُوا الْأَرْضَ
وَخَمَرُوهَا أَكْثَرَ مِمَّا عَمَرُوهَا وَجَاءَتْهُمْ
رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ
وَلَكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ثُمَّ كَانَ
عَاقِبَةُ الَّذِينَ اسْتَفْزَفُوا السُّورَةَ أَن لَّكَدَّبُوا
بِآيَاتِ اللَّهِ وَكَانُوا إِلَهَايَاسَةً زُرُون
اللَّهُ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ لِكُلِّ أَلَمٍ لَّهِ

وَيَوْمَ تَقُومُ السَّعَةِ يُخْلَسُ السَّاجِدُونَ
وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ مِنْ شَرِّ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ شَفْعَةً
وَكَانُوا بِشَرِّ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ كَافِرِينَ وَيَوْمَ تَقُومُ
السَّعَةِ يَوْمَئِذٍ يَنْفِرُ قَوْنٌ فَاَمَّا
الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ
فِي رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ وَاَمَّا الَّذِينَ
كَفَرُوا وَكَانُوا بِآيَاتِنَا وَلِقَاءِ الْآخِرَةِ
قَاوِلِينَ فِي الْعَذَابِ لَغَطَرُونَ
فَسُبْحَنَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ
تُصْبِحُونَ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَحِينَ تَضَعُونَ
أَفْئِدَتِكُمْ فِي الْحَيَاتِ مِنَ اللَّيْلِ
وَالنَّجْمِ مِنَ اللَّيْلِ وَالنَّجْمِ مِنَ
الْحَيَاتِ وَالْأَرْضِ بَعْدَ مَوْتِهَا

من ص

وَكَذَلِكَ نَخْرِجُونَ وَمِنَ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ
مِنْ تَرَابٍ لَكُمْ أَنْفُسَكُمْ بَشَرًا تَنْشُرُونَ
وَمِنَ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ
أَزْوَاجًا لَتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ
مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ
يَتَفَكَّرُونَ وَمِنَ آيَاتِهِ خَلْقَ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافَ اللَّسَانِ وَالْوَلَوَاتِ
إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِلْعَالِمِينَ وَمِنَ آيَاتِهِ
مَنَامُكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَآيَاتُكُمْ مِنْ
فَضْلِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُسْمِعُونَ
وَمِنَ آيَاتِهِ يُرِيكُمُ الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا
وَيُنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَيُخْرِجُ بِهِ الْأَشْيَاءَ
بَعْدَ سَوَاهَا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ

وَمِنَ الْإِبِلِ إِنَّ تَقْوِمَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ
بِأَمْرِ رَبِّهِ إِذَا دَحَّاكُمْ دَعْوَةً مِّنَ الْأَرْضِ
إِذَا أَنْتُمْ تَخْرُجُونَ وَلَهُ مَن فِي السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ كُلٌّ لَهُ قَانِتُونَ وَهُوَ الَّذِي
يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَهُوَ أَهْوَنُ
عَلَيْهِ وَلَهُ الْمَثَلُ الْأَعْلَىٰ فِي السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْغَنِيُّ الْحَكِيمُ
ضَرَبَ لَكُم مَّثَلًا مِّنَ أَنْفُسِكُمْ هَلْ لَّكُمْ
مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِّنْ شُرَكَاءَ فَمَا
رَزَقْنَاهُمْ فَإِنَّهُمْ فِيهِ سَوَاءٌ أَتَخْشَوْنَ
كَيْفَ تَكْفُرُ الْفُسْكَاءُ كَذَلِكَ نَقُصِّلُ الْآيَاتِ
لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ بَلَىٰ نَجْعُ الَّذِينَ ظَلَمُوا
أَسْوَءَ نَجْعٍ نَّجْعُهُمْ قَدْ هَدَىٰ مَن أَضَلَّ

الرَّبِّ
رَبِّكَ

وَمَا هُمْ مِنْ نَاصِرِينَ فَاقِمِ وَجْهَكَ
لِلدِّينِ حَنِيفًا فِطْرَةَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ
عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَلِكَ الدِّينُ
الْقَيِّمُ وَلَكِنْ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ
مُنِيبِينَ إِلَيْهِ وَاتَّقُوهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ
وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ مِنَ الدِّينِ
فِرَقَوا دِينَهُ سَمَواً وَكَانُوا شِيَعاً كُلَّ حِزْبٍ
بِمَالِدِهِمْ فَرِحُونَ وَإِذَا امْتَرَسَ النَّاسُ
ذُرّاً دَعَوْا رَبَّهُمْ مُنِيبِينَ إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا
أَذْهَبَ مِنْهُمْ رَحْمَةً إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ بِشَيْءٍ
يُشْرِكُونَ لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ فَتَمْتَحُوا
فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ لَمْ أَنْزِلْنَا عَلَيْهِمْ
سُلْطَانًا هُوَ فَوْقَ نَجْمِكَ بِيَا كَانُوا بِهِ يُشْرِكُونَ

وَإِذَا أَدْقْنَا النَّاسَ رَحْمَةً فَرِحُوا بِهَا
وَأَنْ تَصْبِرْ هُمْ سَيِّئَةٌ لِّمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ
إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ
يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ
إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ
فَأْتِ ذَاقُوا لَبِي حَقَّهُ وَلَسْنَا لَكَ
وَأَبْنِ السَّبِيلِ ذَلِكَ خَيْرٌ لِلَّذِينَ
يُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ
الْمُفْلِحُونَ وَمَا أَلَيْسَ مِنْ رَبِّكَ
لِيَرْبُوا فِي أَمْوَالِ النَّاسِ فَلَا يَرْبُوا
عِنْدَ اللَّهِ وَمَا أَلَيْسَ مِنْ زَكَاةٍ يُرِيدُونَ
وَجْهَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُضْطَرِفُونَ
اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكَ لَشَرِّ رِزْقِكَ

ثُمَّ يَمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ هَلْ مِنْ شَرِكٍ
مَنْ يَفْعَلُ مِنْ ذَلِكَ مِنْ شَيْءٍ نَسْجَانَهُ
وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ خَلَقَ الْفَلَكُ
فِي أَوَّلِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ مَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ
شَيْئًا يَفْقَهُمْ بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا الْعَمَلُ
مَرَجِعُونَ قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ
فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ
مِنْ قَبْلُ كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُشْرِكِينَ
فَاقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ الْقَيِّمِ مِنْ قَبْلِ
أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا مَرَدَّ لَهُ مِنَ اللَّهِ يَوْمَ
يَصْدَقُ عَنِ مَنْ كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُ
وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلَنْ نَسِيَهُمْ يَوْمَئِذٍ
لَيَسْئَرَنَّ الَّذِينَ أَسْنَوُا وَعَمِلُوا الْعَمَلُ

مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْكَافِرِينَ
وَمَنْ يَتْلِمْ أَنْ يُرْسِلَ الرِّيحَ مُبَشِّرَاتٍ
وَلَيْدِكُمْ بِكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ وَلِتُبَشِّرَ الْفُلُكُ
بِأَمْرِهِ وَلِتُبَشِّرُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ
تَشْكُرُونَ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ
رُسُلًا إِلَى قَوْمِهِمْ فَبُادُوا بِالْبَيْتِ
فَانْتَقَمْنَا مِنَ الَّذِينَ أَجْرَمُوا وَكَانَ
حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرَ الْمُؤْمِنِينَ اللَّهُ الَّذِي
يُرْسِلُ الرِّيحَ فَتُبَشِّرُ سَائِغًا فَيَسْطُرُهُ
فِي السَّمَاءِ كَيْفَ يَشَاءُ وَيُبْعَثُ
كَيْفَ أَفْتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ
فَإِذَا أَصَابَ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ
لَا يُسَمِّعُونَ وَأَنْ كَانُوا مِنْ

قَبْلَ أَنْ يَنْتَهِيَ إِلَيْهِمْ مِنْ قِبَلِ الْمَلَائِكَةِ
فَانْظُرْ إِلَى آثَارِ رَحْمَةِ اللَّهِ كَيْفَ يُحْيِي
الْأَمْوَاتَ بَعْدَ مَوْتِهِمَا إِنَّ ذَلِكَ لَحُسْبِي
الْمُؤْتَى وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَلَئِنْ
أَمْسَلْنَا مَرْجَحًا فَرَأَوْهُ مُصْفَرًّا اظْلَمُوا
مِنْ بَعْدِهِ يَكْفُرُونَ فَإِنَّكَ لَا تَسْمِعُ الْمَوْتَى
وَلَا تَسْمِعُ الْقُبُورَ الدُّعَاءَ إِذَا أُولُوا أَهْلِي
وَمَنْ أَنْتَ بِهَذَا الْعَمَلِ عَنْ صَلَاتِهِمْ
إِنَّ تَسْمِيحَ الْإِسْمِ يَوْمَ مَنْ بَايَعْتَهُمْ
مُسْلِمُونَ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ
ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ
جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً
يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْقَدِيرُ

وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ
مَا لَيْسُوا بِغَيْرِ سَاعَةٍ كَذَلِكَ كَانُوا
يُؤْفَكُونَ وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ
وَالْإِيمَانَ لَقَدْ لَبِئْتُمْ فِي كَيْدِ اللَّهِ
يَوْمَ الْبَعْثِ فَمَهْذَى يَوْمَ الْبَعْثِ وَلَكِنْ
كَمْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ فَيَوْمَئِذٍ لَا
يَنْفَعُ الَّذِينَ ظَلَمُوا مَعَهُمْ نَسْتُهُمْ وَلَا
هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ
فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَلَئِنْ
جِئْتَهُمْ بِآيَةٍ لَيَقُولُنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا
إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا مُبْتَطِلُونَ كَذَلِكَ يَطْبَعُ
اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ
فَأَصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَا يَسْتَخِفُّ

هي أربع وثلاثون
آيت

الَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ سُورَةُ الْقَمَرِ مَكَّةَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ع ١١

الْمِثْلُ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ هُدًى وَرَحْمَةً

لِلْحَسِينِينَ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ

الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ

أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ

هُمْ الْمُسْلِمُونَ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُشْرِي

بِهِمَا الْحَدِيثَ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ

بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّخِذَهَا هُزُوًا أُولَئِكَ

لَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ وَإِذْ أَنْتَ عَلَى الْعِلْمِ

الْيَتِيمَ إِلَى مُسْتَضَكِّرٍ كَانَ لَمْ يَسْمَعْهَا

كَانَ فِي الظُّلُمَةِ وَقَرَأَ فَنَشَرَهُ لِيُغْنِيَ عَنْكَ

الْيَتِيمَ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَهُمْ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ

لَهُمْ حَبَّتُ التَّعِيمِ خُلْدٍ مِنْ فِيهَا وَعَدَّ اللَّهُ
حَقًّا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ خَلَقَ
السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ ثَرْوَقَهَا وَالْقِي فِي
الْأَرْضِ رَوَاسِي أَنْ تُمِيدَ بِكُمْ وَبَثَّ
فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ
مَاءً فَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ
هَذَا خَلْقُ اللَّهِ فَأَرُونِي مَاذَا خَلَقَ
الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ بَلِ الظَّالِمُونَ فِي ضَلَالٍ
مُبِينٍ وَلَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ
إِنَّ الشُّكْرَ لِلَّهِ وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ
لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِ
وَأَزْ قَالَ لُقْمَانُ لِأَبِيهِ وَهُوَ يَعِظُهُ
يَبْنِي لَكَ شَرًّا بِاللَّهِ الرَّسُولِ لَعَلَّكَ تَهْتَكُمُ

نصبت

وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا
أُمًّا وَهَنًا عَلَى وَهْنٍ وَفَصَالَهُ فِي
عَامَيْنِ إِنَّ تُشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ
إِلَى الْمَصِيرِ وَإِنْ جَاهَدَاكَ عَلَى
أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ
فَلَا تُطِعْهُمَا وَصَاحِبُهَا فِي الدُّنْيَا
مَعْرُوفًا وَاتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ
إِلَى ذُرِّيَّتِكُمْ فَإِنْ أَبَىٰ
تَحْمِلُونَ يُبَيِّئُ اللَّهُ عَنْكَ مِثْقَالَ
حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ فَتَكُنْ فِي كَحْرٍ
أَوْ فِي السَّمُوتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ يَأْتِ
بِهَا اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ يُبَيِّئُ
أَقِيمِ الصَّلَاةَ وَارْزُقْ بِالْمَعْرُوفِ وَأَتْلُ

إِلَى

عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَصْبِرْ عَلَىٰ أَصَابِكَ إِنَّ
ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ وَلَا تَصْغُرْ
خَدَّكَ النَّاسُ وَلَا تَمْسُ فِي الْأَرْضِ
مَرَحًا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ خَوَّارٍ
وَاقْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَاعْصَصْ
مِنْ صَوْتِكَ إِنْ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتُ
لَصَوْتُ الْحَمِيرِ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَنْزِلُ
فِي السَّمَاءِ فِي السَّحَابِ وَمَا فِي الْأَرْضِ
وَأَنْزَلَ عَلَيْكُمْ نِعْمَةً ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً
وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ
عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُبِينٍ وَإِذَا
قِيلَ لَهُمْ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا
بَلْ نَتَّبِعُ مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءُنَا

أَوَلَوْ كَانَ الشَّيْطَانُ يَدْعُوهُمْ إِلَى
عَذَابِ السَّعِيرِ وَمَنْ يَسْلَمْ وَجْهَهُ
إِلَى اللَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَقَدْ اسْتَمْسَكَ
بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ وَإِلَى اللَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ
وَمَنْ كَفَرَ فَلَا يَحْزُنكَ كُفْرُهُمْ إِلَهَ الْبَنَاتِ
مَرْجِعُهُمْ فَنُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا إِنَّ اللَّهَ
عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ثُمَّ نَبِّئُهم
قَلِيلًا ثُمَّ نَضْضِرُّهُمْ إِلَىٰ عَذَابٍ حَلِيمٍ
وَلَنْ نَسْأَلَهُمْ مِنْ خَلْقِ السَّمٰوٰتِ
وَالْأَرْضِ لِيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ
بَلْ كَثُرْهُمْ لَا يَعْلَمُونَ اللَّهُ مَا فِي
السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَفُورُ
الْحَكِيمُ وَلَوْ أَنَّ مَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرٍ

أَقْلَامُ وَالْجُرَيْدِ لَا مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ
الْجُرَيْدِ مَا نَفِدَتْ كَلِمَةُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ
حَكِيمٌ مَا خَلَقَكُمْ وَلَا بَعَثَكُمْ إِلَّا
كُنُفُسٍ وَاحِدَةً إِنْ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ
الْمَرْثَى أَنَّ اللَّهَ يُوجِبُ اللَّيْلَ فِي النَّهْرِ وَيُوجِبُ
النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَيَسْخَرُ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ
كُلٌّ يَجْرِي إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى وَإِنَّ
اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ذَلِكَ بَانَ اللَّهُ
هُوَ الْحَقُّ وَإِنَّ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ
الْبُطْلَانُ وَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ
الْمَرْثَى أَنَّ الْفَلَكَ تَجْرِي فِي الْجُرَيْدِ
اللَّهُ لِيُرِيَكُمْ مِنْ آيَاتِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ
لِقَوْمٍ حَسَبَاءٍ شَكُورٍ وَإِنْ أَخَشَيْتُمْ

مَوْجُ كَالظَّلَلِ دَعَا اللَّهَ مُخْلِصِينَ
لَهُ الدِّينَ فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ فَمِنْهُمْ
مُقْتَصِدٌ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا كُلُّ خَتَّارٍ
كَفُورٍ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي
يَوْمَئِذٍ يَخْرِجُكُم مِّنَ دِينِكُمْ وَيُؤْتِي
كُلَّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُوَ عِلْمُهُ الْغَيْبُ
لَا خَيْرَ لَكُم بِاللَّهِ الْغُرُورُ
إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ
وَيَعْلَمُ مَتَى تَأْتِي السَّحَابُ رَوَّابٌ
وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَّا أُتِيَ لَكُمْ مِن بَيْنِ يَدَيْهِ
وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ
خَبِيرٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ لَكَ الْكِتَابَ لَا رَيْبَ فِيهِ مِنْ
رَبِّ الْعَالَمِينَ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ
بَلْ هُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ لِتُنذِرَ قَوْمًا
مَنْ أَلْفَهُمْ مِنْ نَذِيرٍ مِنْ قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ
يَهْتَدُونَ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ
ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ مَا لَكُمْ
مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا شَفِيعٍ أَفَلَا
تَتَذَكَّرُونَ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ
إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يُعْرِجُ إِلَيْهِ يَوْمَ
كَانَ مَقْدَرُ أَرْبَعَةِ أَلْفِ سَنَةٍ وَمِائَةٍ
ذَلِكَ عِلْمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْغُورِ الْخَبِيرِ

الَّذِي أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ وَبَدَأَ
خَلْقَ الْإِنْسَانِ مِنْ طِينٍ ثُمَّ جَعَلَ
نَسْلَهُ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ مَاءٍ مَهِينٍ ثُمَّ
سَوَّاهُ وَنَفَخَ فِيهِ مِنْ رُوحِهِ وَجَعَلَ
لَكُمْ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا
مَّا تَشْكُرُونَ وَقَالُوا أَإِذَا ضَلَلْنَا
فِي الْأَرْضِ أَتَبْتِلُونَا إِنَّ فِي خَلْقِ جَدِيدٍ
بَلْ هُمْ بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ كَفِرُونَ قُلْ يَتُوبُ إِلَيْكُمْ
مَلِكُ الْمَوْتِ الَّذِي وُكِّلَ بِكُمْ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ
تُحْشَرُونَ وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الْمُجْرِمُونَ
نُكِرُوا لِلَّهِ لَمَّا دُخِلُوا فِيهِمْ رَبَّنَا
بَصِّرْنَا وَهَمَّاجَنَا فَأَرْحَمْنَا لَعَلَّ طَائِفَةً
إِيَّاهُمْ مُؤْمِنُونَ وَلَوْ شِئْنَا لَآتَيْنَا كُلَّ

نَفْسٍ هُدَاهَا وَلَكِنْ حَقَّ الْقَوْلُ مِنِّي
لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ
إِجْمَعِينَ فَذُوقُوا بِمَا نَسِيتُمْ لِقَاءَ
يَوْمِكُمْ هَذَا إِنَّا نَسِينَاكُمْ وَذُوقُوا
عَذَابَ الْخُلْدِ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ إِنَّمَا
يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا الَّذِينَ إِذَا ذُكِرُوا بِهَا
خَسِرُوا سَعْدًا أَوْ سَجَدًا وَاسْتَجَابُوا بِحَمْدِ رَبِّهِمْ
وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ
عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا
وَطَمَعًا أَوْ رَزَقْنَاهُمْ يُلْفِقُونَ فَلَا تَعْلَمُ
نَفْسٌ مِمَّا خَفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ
جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ أَفَمَنْ كَانَ
مُؤْمِنًا كَمَنْ كَانَ فَاسِقًا لَا يَسْتَوُونَ

سجدة

والتفكر

أَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ
جَنَّاتُ الْمَأْوَى نُزُلًا يَمْكَنُوا يَتَخَلَّوْنَ
وَأَمَّا الَّذِينَ فَسَقُوا فَمَأْوَاهُمُ النَّارُ كُلَّمَا
أَرَادُوا أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا أُعِيدُوا فِيهَا
وَقِيلَ لَهُمْ ذُوقُوا عَذَابَ النَّارِ الَّتِي
كُنْتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ وَلَنَذِيقَنَّهُمْ
مِنَ الْعَذَابِ الْأَلَدِ لَنُذِيقَنَّهُمْ
الْأَكْبَرَ لَعَنَهُمُ الرَّحْمَنُ وَمَنْ أَظْلَمُ
مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ ثُمَّ أَعْرَضَ
عَنْهَا إِنَّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ مُنْتَقِمُونَ
وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَلَا تَكُنْ
فِي مِرْيَةٍ مِنْ لِقَائِهِ وَجَعَلْنَاهُ هُدًى لِبَنِي
إِسْرَءِيلَ وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ إِمَامًا يَهْدُونَ

بِأَصْرِنَا لِمَا صَبَرُوا وَكَانُوا بِالْبَيْنَايَ قَوِيًّا
 إِنْ رَبُّكَ هُوَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
 فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ أَوْ كَرِهَ لِمَنِ كَرِهَ
 كَرِهَ أَهْلُكَ تَمْنَى مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْقُرُونِ
 يَمْشُونَ فِي مَسْجِدِ رَبِّكَ إِنْ فِي ذَلِكَ
 لَآيَاتٍ أَفَلَا يَسْمَعُونَ أَوْ كَرِهَ لِمَنِ كَرِهَ
 نَسُوقُ الْمَاءَ إِلَى الْأَرْضِ الْجُرُزِ فَنَخْرِجُ
 بِهِ نَبَاتًا قَالُوا كُلُّ مِثْقَلٍ أَنْعَامِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ
 أَفَلَا يُبْصِرُونَ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا
 الْفَتْحُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ قُلْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
 لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ كَفَرُوا أَلِيمَاتُهُمْ وَلَا هُمْ
 يُنظَرُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَانظُرْ إِلَيْهِمْ
 مِنْ تَحْتِ الْوُجُوهِ

سورة البقرة

سورة البقرة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ اتَّقِ اللَّهَ وَلَا تُطِيعِ الْكَافِرِينَ
وَالْمُنَافِقِينَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا
وَاتَّبِعْ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ إِنَّ اللَّهَ
كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ
وَكُنْ بِاللَّهِ وَكِيلًا مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ
قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ وَمَا جَعَلَ زَوْجًا
الَّتِي تُظَاهِرُونَ مِنْهُنَّ أُمَّهَاتِكُمْ
وَمَا جَعَلَ أَدْعِيَاءَكُمْ أَبْنَاءَكُمْ ذَٰلِكُمْ
قَوْلُكُمْ بِأَفْوَاهِكُمْ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ
وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ ادْعُوهُمْ لِأَبَائِهِمْ
هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ فَإِنْ لَمْ تَعْلَمُوا
أَبَاءَهُمْ فَاخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَمَوَالِيكُمْ

وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ
وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ وَكَانَ اللَّهُ
غَفُورًا رَحِيمًا النَّبِيُّ أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ
مِنَ الْأَنْفُسِ وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ
وَأُولَ الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ
فِي كِتَابِ اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ
إِلَّا أَنْ تَفْعَلُوا إِلَى الْأَوْلِيَاءِ كَلِمَةً
مَّتْرُوفًا كَأَنَّ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا
وَإِنْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ
وَمِنْكَ وَمِنْ نُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَمُوسَىٰ
وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَآخَذْنَا مِنْهُمُ
مِيثَاقًا غَلِيظًا لِّيُتْلَىٰ لَكَ الْبَصِيرَةُ
فَإِنَّ صِدْقَ عَهْدِي لَلْكَافِرِينَ تِلْكَ آيَاتُ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ
إِذْ جَاءَكُمْ جُنُودُ فِرْعَوْنَ سَدَنَاءَ عَلَيْهِمْ
رِيحٌ وَجُنُودُ لِهَارُونَ تَرَوْنَهَا وَكَانَ اللَّهُ
بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا إِذْ جَاؤُكُمْ
مِنْ فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنْكُمْ وَإِذْ زَاغَتِ
الْأَبْصَارُ وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ
وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونُ هُنَاكَ تَلْقَى
الْمُؤْمِنُونَ وَالزُّلُمَاءُ لِيُلاَ شَدِيدًا
وَإِذْ يَقُولُ الْمُبْتَغُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ
مَرَضٌ مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا
غُرُوبًا وَإِذْ قَالَتْ طَائِفَةٌ لِمَ تَعْبُدُونَ
يَتْرِكُ لَكُمْ مَقَامَكُمْ فَآمَنُوا وَتَسْتَأْذِنُ
فِرْعَوْنُ مِنْهُمْ لِيَقُولُوا لِيُؤْتُوا

عَوْنَهُ وَمَا هِيَ بِعَوْنِهِ إِنْ يُرِيدُ وَهَـ
الْأَفْرَارَ وَلَوْ دَخَلَتْ عَلَيْهِ سَائِرُ
أَقْطَارِهَا كَثُرَ سَبِيلُ الْفِتْنَةِ لَأَنفَكَا
وَمَا تَلَبَّثُوا فِيهَا إِلَّا بَسِيرًا وَلَقَدْ كَانُوا
عَهْدًا وَاللَّهُ مِنْ قَبْلُ لَا يُؤْتُونَ لَآدْبَارَ
وَمَا كَانَ عَهْدُ اللَّهِ سَبْقًا قُلْ لَنْ
يَنْفَعَكُمْ الْفِرَارُ إِنْ فَرَرْتُمْ مِنَ الْمَوْتِ
أَوِ الْقَتْلِ وَإِذْ لَا تُمَتَّعُونَ إِلَّا قَلِيلًا
قُلْ مَنْ ذَا الَّذِي يَحْضِيكُمْ كَمَا مِنَ اللَّهِ
إِنْ أَرَادَ بِكُمْ سُوءًا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ رَحْمَةً
وَلَا يَجِدُوكَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا
وَلَا نَصِيرًا قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الْمُحَوِّقِينَ
مِنْكُمْ وَالْمُفْسِدِينَ لِأَخِيwَالِهِمْ قَدْ مَرَّ إِلَيْنَا

وَلَا يَأْتُونَ الْبَاسَ إِلَّا قَلِيلًا أَشِحَّةً
عَلَيْكُمْ فَإِذَا جَلَّةِ الْخُوفِ رَأَيْتَهُمْ يُنْظَرُونَ
إِلَيْكَ نَذُورًا عَيْنُهُمْ كَالَّذِي بُخِشِيَ عَلَيْهِ
مِنَ الْمَوْتِ فَإِذَا ذَهَبَ الْخُوفُ سَلَفُوكُمْ
بِأَكْسَنَ حِدَادٍ أَشِحَّةً عَلَى الْخَيْرِ أُولَئِكَ
لَمْ يُؤْمِسُوا فَاخِطَ اللَّهُ أَعْمَاهُمْ وَكَانَ
ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا يَسْتَبُوكَ الْآخِرُونَ
لَمْ يَكُنْ حَبِوًا وَإِنْ يَأْتِ الْآخِرَ ابْنُ يَدٍ
لَوْ أَنَّهُمْ قُدُّونَ فِي الْأَعْرَابِ يَسْتَلُونَ
عَنْ أَنْبَاءِكُمْ وَلَوْ كَانُوا فِيكُمْ مَاءً
الْأَقِيلَ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ
أَسْوَأُ حَسَنَةً لِمَنْ كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ
وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا وَنُفِرَ

الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزَابَ قَالُوا هَذَا مَا وَعَدَنَا
 اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ
 وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا ^{مِنْهُنَّ} مِنَ الْمُؤْمِنِينَ
 رِجَالٌ لَمْ يَمَسُّهُمُ الْمَنَافِقَةُ يَتْلُونَ الْقُرْآنَ
 وَنُذِرُوا بِالْأَعْيُنِ وَيُخَبِّرُ الَّذِينَ لَا يَدْرُونَ
 الْبُحْثَ وَالْغَبَابَ وَسَبَّحُوا لِلَّهِ فِي الْأَسْرَى
 وَالْأَنْحَادِ يَتَذَكَّرُ أَلْفًا مَرَّةً يَوْمَ
 الْإِثْقَالِ وَقَدْ أُمِرُوا أَنْ يَكُونَ مِنَ الَّذِينَ
 خَلَوْا لِلَّهِ فِي الْأَنْحَادِ يُذَكَّرُ أَلْفًا مَرَّةً
 يَوْمَ الْإِثْقَالِ وَقَدْ أُمِرُوا أَنْ يَكُونَ مِنَ الَّذِينَ

صَلَافُ مَا كَانَ لِلَّهِ عَلَيْهِ مِنْهُنَّ مِنْ قَوْلٍ خَيْرًا

وَرَبَّ بَارَهُمْ وَأَمَّا لَهُمْ وَأَمَّا رَحْمَتُهُمْ تَطَوُّرًا
وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا يَا هَـذَا
النَّبِيُّ قُلْ لَأَزْوَاجِكُمْ إِن كُنْتُمْ تَرِيدُونَ
الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا فَتَعَالَيْنَ
أُمْتَحِنَنَّ وَأَمَّا رَحْمَتُهُمْ تَطَوُّرًا
جَمِيلًا وَإِنْ كُنْتُمْ تَرِيدُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ
وَالْيَوْمَ الْآخِرَ فَإِنَّ اللَّهَ عَـلِيمُ
مَنْكُمْ أَجْرًا عَظِيمًا يٰ أَيُّهَا النَّبِيُّ
يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِّمَنْ فِي
هَـذَا الْبَلَاءِ أَشْهَدُ بِأَنِّي مُرْسَلٌ
عَلَى اللَّهِ بِبَيِّنَاتٍ وَمَنْ يَكْفُرْ
بِآيَاتِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ يُعْمَلْ
لَهُ فِئَافًا مِّنْهُمَا وَكَانَ
ذَلِكَ

ع ١٧٤

ص

والعشر من
الحشر والشا

٢٢

يُنِيسَاءَ النَّبِيِّ لَسْتُمْ كَأَحَدٍ مِنَ النَّسَاءِ
إِنْ اتَّقَيْتُمْ فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ
فَيُطْمَعَ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ وَقُلْنَ
قَوْلًا مَعْرُوفًا وَقُرْآنٌ فِي يُبَيِّنُ لَكُمْ
وَلَا تَبْرَحْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى
وَأَقِمْنَ الصَّلَاةَ وَآتِينَ الزَّكَاةَ وَ
أَطِعْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ
لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ
وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا وَأَذْكُرْنَ مَا يُكَلِّمُ
فِي بُيُوتِكُنَّ مِنَ الْآيَاتِ وَالْحِكْمَةِ إِنَّ
اللَّهَ كَانَ لَطِيفًا خَبِيرًا إِنَّ الْمُسْلِمِينَ
وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ
وَالْقَنَاتِ وَالْقَنَاتِ وَالصَّادِقِينَ

ص

ص

ع

وَالصَّادِقَاتِ وَالصَّابِرِينَ وَالصَّابِرَاتِ
وَالْخَاشِعِينَ وَالْخَاشِيعَاتِ وَالْمُتَّصِلِينَ
وَالْمُتَّصِدَاتِ وَالصَّامِينَ وَالصَّامَاتِ
وَالْحَافِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَالْحَافِظَاتِ
وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالَّذِينَ كَرَّاتُ عَذَابِ
اللَّهِ لَهُمْ مَخْفِةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ وَمَا
كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى
اللَّهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ
مِنْ أَمْرِهِمْ وَمَنْ يَخْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ
فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا مُبِينًا وَأَنْ تَقُولَ لِلَّذِي
أَدْعَاهُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْتَ عَلَيْهِ أَمْسِكْ
عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَاتَّقِ اللَّهَ وَتُخْفَى فِي
نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ وَتَشْهَدُ النَّاسُ

وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تُخَشَّيَهُ فَلَمَّا قَضَىٰ رَبُّهُ
مِنْهَا وَطَرَ زَوْجَهَا لِكَيْ لَا تَكُونَ
عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ فِي زَوَاجِ الرِّجَالِ
إِذَا قَضَوْا مِنْهُنَّ وَطَرَ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ
مَفْعُولًا مَا كَانَ عَلَى النَّبِيِّ مِنْ حَرَجٍ
فِيمَا فَرَضَ اللَّهُ لَهُ سِنَّةَ اللَّهِ وَالَّذِينَ خَلَوْا
مِنْ قَبْلِهِ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدَرًا مَّقْدُورًا
الَّذِينَ يُبَلِّغُونَ رِسَالَاتِ اللَّهِ وَيَخْشَوْنَ
وَلَا يَخْشَوْنَ أَحَدًا إِلَّا اللَّهَ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ
حَسِيبًا مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ
مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ
النَّبِيِّينَ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ تَذَكَّرُوا كَثِيرًا

وَسَجَّوْهُ بِكُرَّةٍ وَأَصِيلًا هُوَ الَّذِي يُصَلِّي
عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ تُخْرِجُكُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ
إِلَى النُّورِ وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا نَحِيمًا
يَوْمَ يَلْقَوْنَهُ بِسَلَامٍ وَأَعَدَّ لَهُمْ أَجْرًا
كَرِيمًا يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ
شَهِيدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ
بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُنِيرًا وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّ
لَهُمْ مِنَ اللَّهِ فَضْلًا كَبِيرًا وَلَا تَطْغَوْا لِكُفْرِنِ
وَالنَّافِقِينَ وَدَعِ الَّذِينَ آذَوْكُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ
وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا
نَكَحْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ طَلَقْتُمُوهُنَّ مِنْ
قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عَمَلٍ
تَعْتَدُونَ وَمَا أَتَيْنَهُنَّ بِشَيْءٍ وَهُنَّ لَكُمْ

جَمِيلًا يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَحْلَلْنَا لَكَ أَزْوَاجَكَ
الَّتِي آتَيْتَ الْحُورَ مَهْرَهُنَّ وَمَا مَلَكَتْ
بِمِثْلِكَ مِمَّا آفَاءَ اللَّهِ عَلَيْكَ وَبَنَاتِ عَمِكَ
وَبَنَاتِ عَمَتِكَ وَبَنَاتِ خَالَكَ وَبَنَاتِ
خَالَتِكَ اللَّتِي هَجَرْنَ مَعَكَ وَأَمْرًا
مُؤْمِنَةً أَنْ وَهَبْتَ نَفْسَ النَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ
النَّبِيُّ أَنْ يَسْتَكْبِرَهَا خَالِصَةً لَكَ يَرْدُونَ
لِلْمُؤْمِنِينَ قَدْ عَلِمْنَا مَا فَرَضْنَا عَلَيْهِمْ
فَإِنْ أَرَادُوا جَهَنَّمَ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ
لِكَيْلَا يَكُونُ عَلَيْكَ حَرْجٌ وَكَأَنَّ اللَّهَ
عُذُورًا رَحِيمًا تَرْجَى مِنْ شَيْءٍ مِنْهُمْ
وَلَوْ يَكُونُ إِلَيْكَ مِنْ شَيْءٍ وَمَنْ ابْتَغَيْتَ
مِنْ عَزَلَتِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ ذَلِكَ

اَدْنَىٰ اَنْ تَقْرَ اَعْيُنُهُنَّ وَلَا يَحِزْنَ وَ
 يَرْضَيْنَ بِمَا آتَيْنَهُنَّ كُلُّهُنَّ فَوَاللّٰهُ يَعْلَمُ
 مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَكَانَ اللّٰهُ عَلِيْمًا حَلِيْمًا
 لَا يَحِلُّ لَكَ النِّسَاءُ مِنْ بَعْدِ وَلَا اَنْ
 تُبَدِّلَ لَهُنَّ مِنْ اَزْوَاجٍ وَلَوْ اَعْجَبَكَ
 حُسْنُهُنَّ اِلَّا مَا مَلَكَتْ يَمِيْنُكَ وَكَانَ
 اللّٰهُ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ رَّقِيْبًا يَلْمِزُ الدّٰثِرِينَ
 اَمْسُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ اِنْ يُوَدَّ
 لَكُمْ لِي طَعَامٍ غَيْرَ نَبِيْزٍ اِلَيْهِ وَلٰكِنْ
 اِذَا دُعِيتُمْ فَادْخُلُوْا فَاِذَا طَعِمْتُمْ
 فَانْتَشِرُوْا وَلَا مَسْتَأْنِسِيْنَ لِحَدِيْثٍ
 اِنَّ ذٰلِكُمْ كَانَ يُؤْذِي النَّبِيَّ فَيَسْتَحْيِيْ
 مِنَ الْحَقِّ وَاِذَا سَأَلْتُمُوْهُنَّ مَتَاعًا

ع

مِنْكُمْ وَاللّٰهُ
 لَا يَسْتَحْيِي

فَاسْأَلُوهُمْ مِنْ وِرَائِهِ حِجَابٍ ذَٰلِكُمْ
أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِمْ وَمَا كَانَ
لَكُمْ أَنْ تُؤْذُوا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا أَنْ يَنْجُوا
أَنْزَاجَهُ مِنْ بَحْدِهِ أَبَدًا إِنَّ ذَٰلِكُمْ كَانَ
عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمًا إِنْ تَبَدُّوا شَيْئًا أَوْ خِفُوا
فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا
لَا جُنَاحَ عَلَيْهِمْ فِي آبَائِهِمْ وَلَا أَبْنَائِهِمْ
وَلَا إِخْوَانِهِمْ وَلَا أبنَاءَ إِخْوَانِهِمْ
وَلَا أَبْنَاءَ إِخْوَانِهِمْ وَلَا نِسَاءَهُمْ
وَلَا مَمَالِكَهُمْ إِيْمَانُهُمْ وَأَتَقَرُّوا اللَّهَ
إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا إِنْ
اللَّهُ وَمَلَائِكَتُهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا

إِلَى الَّذِينَ يُؤْذُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أَعْلَمُ
اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا
مُهِينًا وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ
وَالْمُؤْمِنَاتِ بَغْيٌ مَا اكْتَسَبُوا فَقَدْ احْتَمَلُوا
بُھْتَانًا وَإِثْمًا مُبِينًا يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِمَ
وَبَنَاتِكَ وَنِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ
عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلَدٍ بَعِيدٍ ذَلِكَ أَلَّا تَعْلَمَ
يُخْرِقْنَ فَلَا يُؤْذِينَ وَكَانَ اللَّهُ
غَفُورًا رَحِيمًا لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ الْمُنَافِقُونَ
وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْمُرْجِفُونَ
فِي الْمَدِينَةِ لَنُغْرِيَنَّكَ بِهِمْ ثُمَّ لَا يُحَاطُوا
فِيهَا إِلَّا قَلِيلًا مَلْعُونِينَ أَيْمَانُنِي عَلَى
أَفْوَاهِهِمْ وَأَقْبَالِهِمْ أُقْسِمُ بِسُنَّةِ اللَّهِ

السر
منع

فَالَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ وَلَكِنْ حَسْبُ النِّسَاءِ
تَبْدِيلًا يَسْأَلُكَ النَّاسُ عَنْ السَّعَةِ
قُلْ إِنَّمَا عَلِمْتُهَا هَيْدَةً مِنَ اللَّهِ وَمَا بَدَأُ بِرَيْكَ
لَعَلَّ السَّعَةِ تَكُونُ قَرِيبًا إِنَّ اللَّهَ لَعَنَ
الْكُفْرِينَ وَأَعَدَّ لَهُمْ سَعِيرًا خَلِيلِيَّةً
فِيهَا أَبْكَاءٌ لَا يَجِدُونَ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا
يَوْمَ تَقْلُبُ وُجُوهُهُمْ فِي التَّارِ يَقُولُ
يَلَيْتُنَا اطَّعْنَا اللَّهَ وَأَطَّعْنَا الرَّسُولَ
وَقَالُوا رَبَّنَا إِنَّا أَطَّعْنَا سَادَ تَنَاوَكِيرًا
فَاخْلُونا السَّيِّئِينَ رَبَّنَا اللَّهُمَّ ضَعِفَيْنِ
مِنَ الْعِلَاءِ بَرٍّ وَالْعَنَاءِ لَعْنًا كَبِيرًا
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ
آمَنُوا مُوسَى فَبَرَأَ اللَّهُ مِنْهَا قَالُوا

وَكَانَ عِنْدَ اللَّهِ وَجِيهًا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
 اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا يُضْلِحْ
 لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ
 وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ
 عَظِيمًا يَا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا
 وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ إِنَّهُ
 كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا لِيُحَدِّثَ اللَّهُ
 السُّفِيَّانَ وَالْمُفِقَّتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكِ
 وَيَتُوبَ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ
 وَكَانَ اللَّهُ خَفِيمًا رَحِيمًا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا

فِي الْأَرْضِ وَلِلَّهِ الْحَمْدُ فِي الْآخِرَةِ وَهُوَ
الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ يَعْلَمُ مَا يَلْحِقُ فِي الْأَرْضِ
وَمَا يُخْرِجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ
وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ الرَّحِيمُ الْغَفُورُ
وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تِلْكَ إِلَّا شُعَاعٌ قُلْ
بَلَىٰ وَرَبِّي لَتَأْتِيَنَّكُمْ عَالِمِ الْغَيْبِ
لَا يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي السَّمَوَاتِ
وَلَا فِي الْأَرْضِ وَلَا أَصْغَرُ مِنْ ذَلِكَ
وَلَا أَكْبَرُ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ لِيُجْزِيَ
الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَٰئِكَ
لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأُزْدُقَارٌ وَالَّذِينَ
سَخُوا فِي آلَتِنَا مَجْزِيَةٌ أُولَٰئِكَ
لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ رَجَزٌ أَلِيمٌ وَبَرَاءَةٌ

أَوْتُوا الْعِلْمَ الَّذِي أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ
هُوَ الْحَقُّ وَيَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ
الْحَمِيدُ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا هَذَا نَذِيرٌ
لَكُمْ عَلَى رَجُلٍ لَيْسَ بِكُمْ إِذْ أَمْرٌ قَدْ كَلَّمَ
لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ أَفَتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا
أَمْ بِهِ حِجَّةٌ بَلْ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
بِالْآخِرَةِ فِي الْعَذَابِ وَالضَّلَالِ الْبَعِيدِ
أَفَلَمْ يَرَوْا إِلَى مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا
خَلْفَهُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنْ
فَسَّاءُ نَحْسِفُ بِهِمُ الْأَرْضَ أَوْ نُسْقِطُ
عَلَيْهِمْ مِمَّا فَوْقَ السَّمَاءِ إِنْ فِي ذَلِكَ
لَآيَةٌ لِكُلِّ عَبْدٍ مُنِيبٍ وَلَقَدْ أَنشَأْنَا
دَاوُدَ مِنَّا فَضْلًا يُجَاهِلُ أَقْرَبَ مَعَالٍ وَظَاهِرًا

أَنْبِيَا

ص

وَالْتَأَلَّهُ الْحَدِيدَ إِنْ اِعْمَلْ سُبُحَاتٍ
وَقَدْ نَزَّ فِي السَّمَاءِ وَاعْمَلُوا حُلِيًّا
الْحَيَّ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا وَلَيْسَ مِنَ
الرَّيْحِ غَدٌّ وَهَاشِرٌ وَرَمٌ وَآخِرُهَا
شَهْرٌ وَاسْأَلْنَا لَهُ عَيْنَ الْفِطْرِ وَمِنَ
الْحَبِّ مَنْ يَعْمَلُ بَيْنَ يَدَيْهِ بِإِذْنِ رَبِّهِ
وَمَنْ يَرْجُ مِنْهُمْ عَنْ أَمْرِنَا نَذْرٌ
مِنْ عَذَابِ السَّعِيرِ يَعْمَلُونَ لَهُ مَا
يَشَاءُونَ مِنْ مَحَارِبٍ وَمَا يُبَلِّغُهُ
كَالْجَوَابِ وَقَدْ وُفِّيَتْ سِيَّاتِ اِعْمَلُوا
إِنْ دُونَ شُكْرٍ وَقَلِيلٌ مِنْ عِبْدِيَ
الشَّاكِرِينَ فَلَمَّا قَضَيْنَا عَلَيْهِ الْقَوْلَ
سَآءَ لَهُمْ عَلَى مَوْتِهِمْ إِلَّا دَأْبَهُ لَا يَرْضَى

تَأْكُلُ مِنْ سَائِهِ فَلَمَّا خَرَّ تَبَيَّنَ الْحَقُّ
أَنَّ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ الْغَيْبَ مَا لَبِثُوا
فِي الْعَذَابِ إِلَّا الْمُجَمِّينَ لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ
فِي مَسَدٍ كَثِيرٍ سِرَاطٌ إِلَهُ الْجَنَّاتِ عَنْ يَمِينٍ
وَشِمَالٍ كُلُوا مِنْ رِزْقِ رَبِّكُمْ وَاشْكُرُوا
لَهُ بَلَدُهُ طَيِّبَةٌ وَرَبُّهُ عَفُورٌ فَاعْبُدُوا
فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْعَرِمِ وَبَدَّلْنَا
هُمْ بِجَنَّتَيْهِمْ جَنَّتَيْنِ ذَوَاتِ الْأَكْمَامِ
وَأَتْلُ وَشَيْءٌ مِنْ سَيِّدٍ رَقِيلٍ ذَلِكَ
جَزَاءُ سَافَهَاتِهِمْ بِمَا كَفَرُوا وَهَلْ يُجَازِي
إِلَّا الْكَافُرُونَ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ
الْقُرَى الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا قُورَىٰ طَهْرًا
وَقَدْ زُرْنَا فِيهَا السَّيْرَ سَيْرًا وَافِيهَا سَافَهَاتٌ

لَيْلَى وَأَيَّامًا امْنِينَ فَقَالُوا رَبَّنَا
بَاعِدْ بَيْنَ أَسْفَارِنَا وَظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ
فَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ وَمَزَقْنَاهُمْ
كُلَّ مَزْقٍ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ
صَبَّارٍ شَكُورٍ وَلَقَدْ صَدَقَ
عَلَيْهِمْ إِبْرَاهِيمُ ظَنَّهُ فَاتَّبَعُوهُ الْإِفْرَاقُ
مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَمَا كَانَ لَهُ عَلَيْهِمْ
مِنْ سُلْطَانٍ إِلَّا لِيَعْلَمَ مَنْ يُؤْمِنُ
بِالْآخِرَةِ مَنْ هُوَ مَهْمَا فِي شَيْءٍ وَ
رَبُّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيزٌ قُلْ دَعُوا
الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ
مِثْقَالَ ذَرَّةٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ
وَمَا لَهُمْ فِيهَا مِنْ شَرِكٍ وَمَا لَهُمْ

مِنْ ظَهِيرٍ وَلَا تَنْفَعُ الشَّفَعَةُ عِندَ
الْأَمِينِ إِذْ نَ لَهُ تُحْيِي إِذَا قُضِيَ عَنْ
قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا
الْحَقُّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ قُلْ مَنْ
يَرْفَعُكُمْ مِنَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
قُلْ اللَّهُ وَإِنَّا أَوْ أَتَاكُمْ لَعَلَى هُدًى أَوْ فِي
ضَلَالٍ مُبِينٍ قُلْ لَا تَسْأَلُونَ عَمَّا
أَخْبَرْنَا وَلَا تَسْأَلُ عَمَّا تَعْمَلُونَ قُلْ
يَجْمَعُ بَيْنَنَا رَبُّنَا ثُمَّ يَفْتَحُ بَيْنَنَا بِالْحَقِّ
وَهُوَ الْفَتَّاحُ الْعَلِيمُ قُلْ أَرُونِي الَّذِينَ
الْحَقُّ بِهِ شُرَكَاءُ كَلَّا بَلْ هُوَ اللَّهُ
الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا
كَافَّةً لِلنَّاسِ نَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَكِنَّ

أَكْثَرِ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ وَيَقُولُونَ
مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ
قُلْ لَكُمْ مِيعَادُ يَوْمٍ لَا تَسْتَخِرُونَ
عَنْهُ سَاعَةً وَلَا تَسْتَقْدِرُونَ
وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ نُؤْمِنَ بِهَذَا
الْقُرْآنِ وَلَا بِالَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلَوْ
رَأَى الْإِظْلَامُونَ مَوْقُوفُونَ
عِنْدَ رَبِّهِمْ يَرْجِعُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ
الْقَوْلَ يَقُولُ الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا
لِلَّذِينَ آمَنُوا كَبُرُوا الْوَلَا أَنْتُمْ لَكُنَّا
مُؤْمِنِينَ قَالَ الَّذِينَ اسْتُكْبِرُوا لِلَّذِينَ
اسْتُضْعِفُوا الْخَنَازِيرُ ذُنَاكُمْ
عَنِ الْمُهَلَّى بَعْدَ آيَةِ جَاءَكُمْ بَلْ كُنْتُمْ

نصف الجوز

نصف الجوز

مُجْرِمِينَ وَقَالَ الَّذِينَ اسْتَضَعُوا
لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا بِلُكْمِ آلِ فِرْعَوْنَ
إِذْ قَامُوا رَبَّنَا إِنَّكَ كُنتَ بَالِغَ الْوَحْيِ
إِلَيْنَا لَوْلَا فَضْلُكَ لَكُنَّا مِنَ الْخَاسِرِينَ
أَلَمْ نَدْعُوا وَلَدًا وَرَوَيْنَا لَكَ الْبَلَائَ
الَّتِي نَدْعُوا بِكَ وَوَعَدْنَا لَكَ الْمَوْتَ
إِذْ نَدَعَاكَ رَبَّنَا وَفَعَلَ الْغُلُوبُ
بِكَ الْكَيْدَ أَفَلَا تُفْقَهُونَ
فَتَوَلَّوْا الْغُلُوبَ وَأَوَّلَتْ أُولَئِكَ
بِالْغُلُوبِ أَفَلَا تُفْقَهُونَ
فَتَوَلَّوْا الْغُلُوبَ وَأَوَّلَتْ أُولَئِكَ
بِالْغُلُوبِ أَفَلَا تُفْقَهُونَ

عِندَنَا زُلْفَىٰ إِلَّا مَن آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا
فَأُولَٰئِكَ لَهُمْ جَزَاءُ الضَّعِيفِ بِمَا
عَمِلُوا وَهُمْ فِي الْغُرُفَاتِ آمِنُونَ
وَالَّذِينَ يَسْعَوْنَ فِي آلِنَا مُنْجِرِينَ
أُولَٰئِكَ فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ
قُلْ إِنْ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ
مِنْ عِبَادِي وَيَقْدِرُ لَهُ وَمَا أَنْتَ بِمُعْجِزٍ
مِّنْ شَيْءٍ هُوَ بَخِيلٌ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ
وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ الَّذِينَ
أَهْلُوا لِي إِنَّا كَلِمَةٌ كَانُوا يَعْبُدُونَ
قَالُوا سُبْحَنَكَ أَنْتَ وَلَيْسَ مِنَّا وَهُمْ
بَلَّ كَانُوا يَعْبُدُونَ الْحَقُّ أَكْثَرُ
وَيَوْمَ يُنَادُونَ فَالْيَوْمَ لَا يَمْلِكُ لَكَ

لِبَعْضٍ نَفَعًا وَلَا ضَرًّا وَتَقُولُ الَّذِينَ
ظَلَمُوا ذُرِّيَّتُنَا ابْنُ الْبَرِّ كُنْتُمْ
بِهَا تَكْذِبُونَ وَإِنِ اتَّخَذَ الْإِنْسَانُ
بَيْتًا قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا رَجُلٌ يُرِيدُ أَنْ
يُصْنَعَ لَهُ عِمَّاكَانَ يَعْبُدُ الْآبَاءَ وَكُفْرًا
وَقَالُوا مَا هَذَا إِلَّا آفِكُمْ مُفْتَرٍ وَقَالَ
الَّذِينَ كَفَرُوا وَالْحَقُّ لَا جَعَلَهُمُ مِنْ هَذَا
إِلَّا سِحْرًا مُبِينًا وَمَا آتَيْنَاهُمْ مِنْ كِتَابٍ
يَكُ مَرْسُومًا وَمَا أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ قَبْلَكَ
مِنْ نَذِيرٍ وَكَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ
وَمَا يَكْفُرُوا مِمَّا آتَيْنَاهُمْ فَلَا يَكْفُرُوا
مُرْسَلِي فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ قُلْ إِنَّمَا أَعِظُكُمْ
بِوَاحِدَةٍ أَنْ تَقُومُوا لِلَّهِ مَتَى ذُكِّرْتُمْ

ثُمَّ تَتَفَكَّرُوا مَا بِصَاحِبِكُمْ مِنْ حِقْدَةٍ
إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ
شَدِيدٍ قُلْ مَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ هُوَ
لَكُمْ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَهُوَ عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ شَهِيدٌ قُلْ إِنْ رَبِّي يَتَوَفَّاكُم
عَلَامُ الْغَيْبِ قُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَمَا
يُبَدِّلُ الْبَاطِلَ وَمَا يُعِيدُ قُلْ إِنْ ضَلَلْتُ
فَأِنَّمَا أَضِلُّ عَلَى نَفْسِي وَإِنْ اهْتَدَيْتُ
فَبِمَا يُوحَى إِلَيَّ رَبِّي إِنَّهُ سَمِيعٌ قَرِيبٌ
وَلَوْ تَرَى إِذْ فَرَغُوا فَلَافَتُوا
مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ وَقَالُوا الْمَثَابَةُ
وَالَّذِي هُمْ يَدْعُونَ أَشَدُّ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ
وَقَدْ كَفَرُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ وَيَقْدِرُونَ

بِالْغَيْبِ مِنْ مَّكَانٍ بَعِيدٍ وَحِيلَ بَيْنَهُمْ
وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ كَمَا فُعِلَ بِأَشْيَاءِهِمْ
مِنْ قَبْلُ أَهَلْهُمُ كَالَّذِينَ فِي شَكٍّ مِمَّنْ

سُورَةُ فَاحِشٍ وَحُجُبٍ وَارَافِعٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
جَاعِلِ الْمَلَكِةِ رُسُلًا أُولَى أَجْنَحَةٍ مَّتَنِي
وَتَلْكَ وَرُبَّ بَاعٍ يَرْيِدُ فِي السَّلْقِ مَا يَأْتِي
إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ مَا يَفْجَحُ اللَّهُ
لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهُمَا
وَمَا يُمْسِكُ فَلَا مَرْسَلٍ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ
وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ يَا أَيُّهَا النَّاسُ ارْكَعُوا
فِعْمَةٌ اللَّهِ عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ خَلْقٍ عَدُوٍّ لِلَّهِ

يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَلَا مَرْحِلَ لَإِلَهِ
إِلَّا هُوَ فَإِنِ تَوَفَّكُم مَّا لَكُمُ
فَقَدْ كَذَّبْتُمْ بِرُسُلِ اللَّهِ قَبْلَ
تَرْجِعَ الْأُمُورُ بِأَهْلِ النَّاسِ الْوَعْدِ
اللَّهُ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا
وَلَا تَغُرَّنَّكُم بِاللَّهِ الْغُرُورُ إِنَّ الشَّيْطَانَ
لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتَّخِذُوهُ إِنَّمَا يُدْعِيكُمْ
لِيَكُونُوا مِنْ أَصْحَابِ السَّعِيرِ
الَّذِينَ كَفَرُوا وَاللَّهُ عَذَابُ شَدِيدٍ
وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ
مَخْفِزَةٌ وَأَجْرٌ كَثِيرٌ أَمَّا الَّذِينَ
كَفَرُوا فَهُمْ أَهْلُ السَّعِيرِ
عَلَيْهِمْ فِي الْأَجْسَادِ فَإِنَّ اللَّهَ يُضِلُّ
مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ فَلَا تَذْهَبُ

عَدُوٌّ

٧٤

نَفْسِكَ حَتَّى يَخْرُجَ حَسْرَاتِي إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ
بِمَا يَصْنَعُونَ وَاللَّهُ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ
فَتَنْفِثُ سَحَابًا فَنُقِلَةَ إِلَى بَلَدٍ مَيِّتٍ
فَأَحْيَيْنَاهُ الْآرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ اللَّهَ
الْعَظِيمَ مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْغَيْبَ فَلَهُ الْغَيْبُ
جَمِيعًا إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ
وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ وَالَّذِينَ يَمْكُرُونَ
السَّيِّئَاتِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَكْرُ
أُولَئِكَ هُوَ يَبُورُ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ
ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ جَعَلَكُمْ أَزْوَاجًا
وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَى وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ
وَمَا يُعْمَرُ مِنْ مُعْتَمِرٍ وَلَا يُنْقَضُ مِنْ مُمْتَرٍ
إِلَّا فِي كِتَابٍ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ

وَمَا يَسْتَوِي الْبَحْرَانِ هَذَا آخِذٌ بَأْرَأَتِ
سَائِجٍ شَرَابًا وَهَذَا مِلْجُ الْجَالِجِ وَمِنْ
كُلِّ تَاكُلُونَ لِحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُونَ
حَلِيمَةً تَلْهَسُونَهَا وَتَمْرِي الْفُلُكُ فِيهِ مَوَازِرُ
لِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ
يُوجِجُ الْبَلَّ فِي النَّهَارِ وَيُوجِجُ النَّهَارُ فِي
الْبَلِّ وَتَسْحَرُ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ كُلُّ يَوْمٍ
لَا تَجِدُ مُمْسِيًّا ذَلِكَ اللَّهُ تَرَبُّكُمُ اللَّهُ الْمَلِكُ
وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ يَمْلِكُونَ
مِنْ قُطَيْرٍ إِنْ تَدْعُوهُمْ لَا يَسْمَعُوا
دُعَاءَكُمْ وَلَوْ سَمِعُوا مَا اسْتَجَابُوا لَكُمْ
وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُونَ بَشِرِكِكُمْ
وَلَا إِلَهَ إِلَّا مِثْلُ نَبِيِّنَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ انْفِرُوا

رَبِّجُ الْخَوَافِ

مَا يَمْلِكُونَ

الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ
إِنْ يَشَاءْ يُدْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ
وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ
وِزْرَ أُخْرَىٰ وَإِنْ تَدْعُ مُثْقَلَةٌ إِلَىٰ أُخْرَىٰ
لَا يُجِيبُ مِنْهُ شَيْءٌ وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ
إِنَّمَا تُنذِرُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَجْعَهُمُ بِالْغَيْبِ
وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَرَزَقُوا مِمَّا بَيْنَ يَدَيْهِ
لِنَفْسِهِ إِلَىٰ اللَّهِ الْمَصِيرُ وَمَا يَسْتَوِي
الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ وَلَا الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ
وَلَا الظُّلُّ وَلَا الْجُودُ وَلَا يَسْتَوِي
الْأَحْيَاءُ وَلَا الْأَمْوَاتُ إِنَّ اللَّهَ يُسْمِعُ
مَنْ يَشَاءُ وَمَا أَنْتَ بِمُسْمِعٍ مَنْ فِي الْقُبُورِ
إِنْ أَنْتَ إِلَّا نَذِيرٌ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ

بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَإِنْ مِنْ أُمَّةٍ إِلَّا خَلَا فِيهَا
نَذِيرًا وَإِنْ يَكْفُرْ بِكَ فَكُفِّرْ كَذَّبًا لَدِينِ
مِنْ قَبْلِهِمْ جَاءَهُمْ رَسُولُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ
وَبِالزُّبُرِ وَبِالْكِتَابِ الْمُنِيرِ ثُمَّ أَخَذْتُ
الَّذِينَ كَفَرُوا فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ
الَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً
فَأَخْرَجْنَا بِهِ شُجْرًا تَحْتِلِفُ أَلْوَانُهَا
وَهُنَّ الْجِبَالُ جُدَدٌ دَابِيضٌ وَحُمْرٌ مُخْتَلِفٌ
أَلْوَانُهَا وَغَرَابِيبُ سُودٌ وَمِنْ الثَّمَرِ
وَالْذَّوَابِ وَالْأَنْخَامِ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ
كَذَلِكَ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ
إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَقُورٌ إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ
كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوْا

مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ
تُجَارَةً لَّنْ تَبُورَ لِيُؤْفِقَهُمُ الْجُورُ
وَيَزِيدَهُم مِّن فَضْلِهِ إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ
وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ هُوَ
الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ إِنَّ اللَّهَ بِعَمَلِهِ
لَخَبِيرٌ بَصِيرٌ ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ
الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ
ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُّقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ
سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ بَايَعُوا اللَّهَ ذَلِكَ هُوَ
الْفَضْلُ الْكَبِيرُ حَتَّىٰ عَدَدْنَا لَدُنْهُ خُلُقَهَا
يُحْكَمُونَ فِيهَا مِنْ آسَافٍ وَمِنْ زَهَابٍ
وَلَوْ لَوُؤُورٌ وَلِيَّا سَمِعُوهَا فِي سَاجِدٍ وَقَالُوا
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي رَزَقَنَا هَذَا الْخُرْقَ إِنَّ رَبَّنَا

تَخْفُونَ بِشُكُورٍ ۝ ^{مَن} الَّذِي اجْتَنَادَ الْقَائِلَ
مِنْ فَضْلِهِ لَا يَمَسُّنَا فِيهَا نَصَبٌ وَلَا
يَمَسُّنَا فِيهَا تُخُوبٌ ۝ وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ
نَارُ جَهَنَّمَ لَا يُقْضَىٰ عَلَيْهِمْ فَيَمُوتُوا
وَلَا يُخَفَّفَ عَنْهُمْ مِنْ عَذَابِهَا كَذَلِكَ
نَجْزِي كُلَّ كَافٍ ۝ وَهُمْ يَصْطَرِخُونَ
فِيهَا رَبَّنَا أَخْرِجْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا غَيْرَ الَّذِي
كُنَّا نَعْمَلُ ۝ أَوَلَمْ نُعَمِّرْكُم مَّا يَتَذَكَّرُ فِيهِ
مَنْ تَذَكَّرَ ۝ وَجَاءَكُمُ النَّذِيرُ فَذُوقُوا
مَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ نَصِيرٍ ۝ إِنَّ اللَّهَ عَالِمُ
غَيْبِ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ ۝ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ
بِذِي الصُّدُورِ ۝ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ
عِلَادَتَكُمْ فِي الْأَرْضِ خَيْرًا ۝ فَكْفَرُوا فَأَعْيَاهُ

كُفْرًا وَلَا يَزِيدُ الْكَافِرِينَ كُفْرًا هُمْ عِنْدَ
رَبِّهِمْ إِلَّا مَقْتًا وَلَا يَزِيدُ الْكَافِرِينَ كُفْرًا
هُمْ إِلَّا خَسَارًا قُلْ أَمَّا إِلَهُكُمْ فَهِيَ الْإِلَهِ
الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَرُونِي
مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ
فِي السَّمَوَاتِ أَمْ آتَيْنَاهُمْ كِتَابًا هُمْ عَلَى
بَيِّنَاتٍ مِنْهُ بَلْ إِنَّ يَعِدُ الظَّالِمُونَ بَعْضُهُمْ
بَعْضًا الْآخِرُ وَرَأَى أَنْ اللَّهَ بِمِيسِكَ السَّمْعِ
وَالْأَبْصَارِ أَنْ تَزُولَ وَلَكِنْ زَالَتَا أَنْ
أَمْسَكَكُمَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ إِنَّكَ
جَلِيلٌ عَفِيفٌ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ
أَيْمَانِهِمْ لَئِنْ جَاءَهُمْ نَذِيرٌ لَيَكُونُنَّ
أَعْدَى مِنْ أَحَدٍ لِأُمَمٍ فَلَمَّا جَاءَهُمْ

فَذَرُوا مَا زَادَهُمُ الْإِنْفُورَ اسْتَكْبَارًا
فِي الْأَرْضِ وَمَكْرَ السَّيِّئِ وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ
السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا سُنَّةَ
الْأَوَّلِينَ فَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا
وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَحْوِيلًا أَوَلَمْ
يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ
كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَكَانُوا
أَشْكَاءَ مِنْهُمْ قَوْلًا وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُخْجِرَهُمْ
مِنْ شَيْءٍ فِي السَّمُوتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ
إِنَّهُ كَانَ عَلِيمًا قَدِيرًا وَلَوْ يُوَلِّ اللَّهُ
النَّاسَ بَيَاكِبَهُمْ أَتَرُكَهُمْ عَلَى ظُهُورِهِمْ
مِنْ دُونِ ذَلِكَ وَلَكِنْ يُؤَخِّرُهُمْ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى
فَإِذَا أَجَلَ لَهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بَعِيدًا نَبِيلًا

سُورَةُ يَسٍ مَكِّيَّةٌ وَهِيَ ثَلَاثُونَ آيَةً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَسْ وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ
عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ نَزِيلَ الْحَزَنِ الرَّحِيمِ
لِتُنذِرَ قَوْمًا مَّا أُنذِرَ آبَاؤُهُمْ فَهُمْ غَافِلُونَ
لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ عَلَى أَكْثَرِهِمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ إِنَّا جَعَلْنَا فِي آخِثِهِمْ
أَعْتَدَ لَهُمُ إِلَى آذَانٍ فَهُمْ لَا يُمَسِّكُونَ
وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَبَاطًا وَمِنْ
خَلْفِهِمْ سَبَاطًا فَأَعْثَبْنَاهُمْ هُمْ لَا يَبْصُرُونَ
وَسَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أُنذِرْتَ أَمْ لَمْ تُنذِرْ لَا يُؤْمِنُونَ إِنَّمَا تُنذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ
وَخَشِيَ الرَّحْمَنَ الْغَيْبَ فَلْيَخْشَ لِلْغَيْبِ

وَأَجْزِكُمْ بِهِ إِنَّا نَحْنُ خَيْرُ الْخَوَاتِمِ
وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَرَهُمْ وَكُلُّ
شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُبِينٍ وَاضْرِبْ
لَهُمْ مَثَلًا لِّأَصْحَابِ الْقَرْيَةِ إِذْ جَاءَهَا
الْمُرْسَلُونَ إِذْ أَمْرٌ سَلْنَا إِلَيْهِمْ ثَلَاثِينَ
فَكَذَّبُوهُمَا فَجَاءَ رُسُلُنَا بِثَلَاثٍ فَقَالُوا
إِنَّا إِلَهُكُمْ مُرْسَلُونَ قَالُوا مَا أَنْتُمْ
إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا وَمَا أَنْزَلَ الرَّحْمَنُ مِن
شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَكْذِبُونَ قَالُوا
رَبُّنَا يَعْلَمُ إِنَّا إِلَهُكُمْ لَمَّا رُسُلُونَ
وَمَا عَلَيْنَا إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ قَالُوا إِنَّا
نَطَّيَّرُكُمْ نَآيَكُم لَكِن لَّمْ تَنْتَهُوا لِرَبِّكُمْ
وَلَيْسَ لَكُم مِّنَّا عِدَابُ اللَّهِ أَيُّهَا قَالُوا

طَارِكُمْ مَعَكُمْ آمِنْ ذِكْرُهُ بَلْ لَنْتُمْ
قَوْمٌ مُسْرِفُونَ وَجَاءَ مِنْ أَقْصَى
الْمَدْيَنَةِ رَجُلٌ يُسْنِي قَالَ يَقَوْمِ
اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ اتَّبِعُوا مَنْ لَا يَسْئَلُكُمْ
أَجْرًا وَهُمْ مُهْتَدُونَ وَمَا لِيَ لَا أَعْبُدُ
الَّذِي فَطَرَ لِي وَاللَّهُ ثَرْجِعُونَ
وَالتَّحَدُّثُ مِنْ دُونِهِ الْهَمَّةُ أَنْ يُرَدَّ
الْحَمْدُ بِضَرِّ لَا تُخْنِ عَلَيَّ شَفَعَتُهُمْ
شَيْئًا وَلَا يُنْقِدُونَ لِي إِذَا لِيَ خَلَلٌ
مَبِينٌ لِي أَمِنْتُ بِرَبِّكُمْ فَاسْمَعُونِ
قِيلَ دَخِلِ الْجَنَّةَ قَالَ يَلَيْتُ قَوْمِي
يَحْكُمُونَ بِمَا عَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي
مِنَ الْمُكْرَمِينَ وَمَا أَرْزَلْنَا عَلَى

قَوْمِهِ مِنْ بَعْدِي مِنْ جُنْدٍ مِنَ السَّمَاءِ
وَمَا كُنَّا مُنْزِلِينَ إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً
وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خُمُودُونَ
يَحْسُرُونَ عَلَى الْعِبْدِ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَبِّهِمْ
إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ أَلَمْ يَرَوْا أَنَّهُمْ
أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ الْآخِلَةِ
إِلَهُهُمْ لَا يَرْجِعُونَ وَأَنْ كُنَّا
جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُخْضَرُونَ وَإِلَهُهُمْ
الْأَرْضُ الْمَيْتَةُ أَحْيَيْنَاهَا وَأَخْرَجْنَا
مِنْهَا شَاخًا فَيَذَرُوهَا كَلُونَ وَجَعَلْنَا
فِيهَا جَنَّاتٍ مِنْ نَحِيلٍ وَأَعْنَابٍ وَفَجَّرْنَا
فِيهَا مِنَ الْغُلِيِّينَ لِيَأْكُلُوا مِنْ ثَمَرِهِمْ
وَمَا عَمِلَتْ أَيْدِيهِمْ أَفَلَا يَشْكُرُونَ

١١٤

سُبْحَنَ الَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا مِمَّا
تَنْبَتُ الْأَرْضُ وَمِنَ الْأَنْفُسِ وَمِمَّا
لَا يَعْلَمُونَ وَإِنَّ لَهُمُ اللَّيْلَ نَسْخًا لِّلنَّهَارِ
الَّذِي هُمْ فِيهِ مُظْلِمُونَ وَالشَّمْسُ
تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَّهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ
الْعَلِيمِ وَالْقَمَرَ قَدْ رَأَيْنَاهُ مَبْزُلًا حَتَّى
عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ لَا الشَّمْسُ
يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ
سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ سَوِيٍّ
وَإِنَّ لَهُمُ الْآيَاتِ أَنْ جَعَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ فِي الْفَلَكَ
الْمُشْكُونِ وَجَعَلْنَا لَهُمْ مِنْ مِثْلِهِ
مَا يَرْكَبُونَ وَإِنْ نَشَاءُ نَغْرِقْهُمْ فَنَادٍ
صَرِيحٌ لَهُمْ وَلَا هُمْ يُنْقَذُونَ

وَخَلَقْنَا

إِلَّا رَحْمَةً مِنَّا وَمَتَاعًا إِلَىٰ حِينٍ وَإِذَا
قِيلَ لَهُمُ اتَّقُوا مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَمَا
خَلْفَكُمْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ وَمَا نَأْتِيهِمْ
مِّنْ آيَةٍ مِّنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا
مُعْرِضِينَ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّقُوا مَا
رَزَقَكُمُ اللَّهُ قَالُوا الَّذِينَ كَفَرُوا الَّذِينَ
آمَنُوا الظَّالِمِينَ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَخُلِدَ
إِنَّ أَنتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ وَيَقُولُونَ
مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ
مَا يَنْظُرُونَ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً تَأْخُذُهُمْ
وَهُمْ يَخِصِّمُونَ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ
مُؤَسِّدَةً وَلَا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ يَرْجِعُونَ
وَنُفِخَ فِي الصُّورِ قَالَا أَهْمُ مِنَ الْأَجْدَا

إِلَىٰ رَبِّهِمْ يَلْجَأُونَ ۚ قَالُوا يَوْنُسَ
مَنْ يَحْنَأُ مِنْ مَرْقَدٍ نَاهَكَ أَمَا وَعَدَ
الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ ۚ إِنَّكَ لَمِنَ
الْأَصْحَاحِ ۚ وَاحِدَةٍ فَإِذَا أَجْمَعُ لَدَيْنَا
مُضْطَرُونَ ۚ فَالْيَوْمَ لَا تَنْظُمُ نَفْسُ
شَيْءًا وَلَا تَجْزُونَ ۚ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ
إِنَّ أَصْحَابَ الْبَنَاءِ الْيَوْمَ فِي شُغْلٍ
فَكِهِمُونَ ۚ هُمْ وَآزْوَاجُهُمْ فِي ظُلُلٍ
عَلَى الْأَرْكَانِ مُتْكِنُونَ ۚ لَهُمْ فِيهَا قُرُونٌ
وَلَهُمْ مَا يَدْعُونَ ۚ سَلَامٌ قَوْلًا مِنْ
رَبِّ رَحِيمٍ ۚ وَامْتَازُوا الْيَوْمَ أَيُّهَا الْمُجْرِمُونَ
أَلَمْ نَعْمَدَ إِلَيْكُمْ بَنِي آدَمَ أَنْ لَا تَعْبُدُوا
الشَّيْطَانَ ۚ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ

وَأَن يَعْبُدُونِي هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ
وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنْكُمْ جِبِلًّا كَثِيرًا أَفَلَمْ
تَكُونُوا تَعْقِلُونَ هَلْ يَرَوْنَ النَّارَ
تَوَعَّدُونَ أَصَلُّوْهَا الْيَوْمَ بِمَا كُنْتُمْ
تَكْفُرُونَ الْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَى أَفْوَاهِهِمْ
وَتُكَلِّمُنَا أَيْدِيهِمْ وَتَشْهَدُ أَرْجُلُهُمْ
بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ وَلَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا
عَلَى أَعْيُنِهِمْ فَاسْتَبَقُوا الصِّرَاطَ فَأَنَّى
يُبْصِرُونَ وَلَوْ نَشَاءُ لَمَسَخْنَاهُمْ
عَلَى مَكَانَتِهِمْ فَمَا اسْتَطَاعُوا مُضِيًّا
وَلَا يَرْجِعُونَ وَمَنْ يَزِدْنَاهُ نَجْمًا
فِي سُلْطَانِهِ أَفَلَا يَعْقِلُونَ وَمَا عَلَّمْنَاهُ
الشِّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ وَقُرْ

لَمْ

مُبِينٌ لِيُنذِرَ مَنْ كَانَ حَيًّا وَيُوقِ
الْقَوْلَ عَلَى الْكَافِرِينَ أَوْ يَرَوْا إِنَّا خَلَقْنَا
لَهُمْ مِمَّا عَمِلَتْ أَيْدِينَا أَنْعَامًا فَهُمْ لَهَا
مَالِكُونَ وَذَلَّلْنَاهَا لَهُمْ فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ
وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ وَلَهُمْ فِيهَا مَنَافِعُ وَمَا
يَشَارِبُونَ إِلَّا يَشْكُرُونَ وَاتَّخَذُوا مِنْ
دُونِ اللَّهِ إِلَهَةً لَعَلَّهُمْ يُنْصَرُونَ
لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَهُمْ وَلَهُمْ لَهُمْ جُنْدٌ
مُحْضَرُونَ فَلَا يَخْزِيكَ قَوْلُهُمْ إِنَّا نَعْلَمُ
مَا يُبْرُونَ وَمَا يُعْلِنُونَ أَوَلَمْ يَرِ
الْإِنْسَانُ أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ نُفْثَةٍ فَإِنْ
هُوَ خَصِيمٌ مُبِينٌ وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا
وَنَسِيَ خَلْقَهُ قَالَ مَنْ يُحْيِي الْعِظَامَ

وَهِيَ رَمِيمٌ قَدْ جُيِّمَتْهَا الَّذِي نَشَأَهَا أَوَّلَ
مَرَّةٍ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ الَّذِي جَعَلَ
لَكُمْ مِنَ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ نَارًا فَإِذَا أَنْتُمْ
مِنْهُ تُوقِدُونَ أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِقَدِيرٍ عَلَى أَنْ
يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ بَلَىٰ وَهُوَ الْخَاقُ الْعَلِيمُ
إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ اللَّهُ
كُنْ فَيَكُونُ فَسَبِّحْ لِلَّذِي بِيَدِهِ
مُلْكُ كُلِّ شَيْءٍ وَالِيهِ تَرْجِعُونَ

صورة الصفات الثمانية عشر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَالصَّافِي صَفَاءً وَالذَّارِجَاتِ زُجُورًا
فَالْتَلِيَاتِ ذِكْرًا إِنَّ الْهَاجِمَ لَوَاحِدٌ

رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا
رَبِّ الْمَشْرِقِ ۚ إِنَّا زَيْنَا السَّمَاءَ الدُّنْيَا
بَرِيَّةٍ الْكَوَاكِبِ وَحِفْظًا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ
مَارِدٍ لَا يَسْمَحُونَ لِلَّذِينَ لَا عَلَىٰ وَ
يُقَدِّحُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ دُخَانًا وَمِنْ
عَلَاءِهَا وَاصْبُ ۚ الْإِمْنِ خَطِيفَةَ
فَاتَّبَعَهُ شِهَابٌ ثَاقِبٌ فَاسْتَفْتَاهُمْ
أَهُمْ أَسَدٌ خَلَقْنَا أَمْ خَلَقْنَا إِيَّا خَلَقْنَا
هُمْ مِنْ طِينٍ لَّا رِبَ ۚ بَلْ عَجِبْتَ وَيَسْخَرُونَ
وَإِذَا ذُكِرُوا آيَاتُكَ كُفُّوا ۚ وَإِذَا رَأَوْا
آيَةً يَسْتَسْخِرُونَ ۚ وَقَالُوا إِنَّا هَذَا آيَةُ
مُحَمَّدٍ ۚ أَيْدَا مَسْنَا وَكُنَّا شُرَابًا وَطِينًا
أَسْمًا لِمَحْمُودُونَ أَوْ أَبْلَاؤُنَا الْاَوَّلُونَ

الرابعة
من سورة

قُلْ نِعْمَ وَأَنْتُمْ رَاخِرُونَ فَإِنَّمَا هِيَ
ذُجْرَةٌ وَاحِدَةٌ فَإِذَا هُمْ يَنْظُرُونَ
وَقَالُوا يَا بُولَانَا هَذَا يَوْمُ الَّذِينَ هَلَكُوا
يَوْمَ الْفَسْلِ الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَكْدِبُونَ
الْجَحْشُ وَالَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَزْوَاجُهُمْ
وَمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ
فَاهْدَاوَهُمْ إِلَى صِرَاطٍ الْحَكِيمِ وَقِيلُوا لَهُمْ
لَهُمْ مَسْئُولُونَ مَا لَكُمْ لَا تَنْصَرُونَ
بَلْ هُمْ الْيَوْمَ مُسْتَسْلِمُونَ وَأَقْبَلُ بَعْضُهُمْ
عَلَى بَعْضٍ لِيَنبَأَ بَلَاءَهُمْ قَالُوا إِنَّكُمْ
كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ فَأَنبَأْ عَنِ الْيَمِينِ قَالُوا
بَلْ لَمْ تَكُونُوا مُؤْمِنِينَ وَمَا كُنَّا لَنَا
عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ بَلْ كُنْتُمْ قَوْمًا طَافِينَ

فَحَقَّ عَلَيْنَا قَوْلُ رَبِّنَا إِنَّا لَذَائِقُونَ
فَأَخَوَيْنَاكُمْ إِنَّا كُنَّا عَاوِينَ فَأَهْلِكُمْ
يَوْمَئِذٍ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ إِنَّا
كَذَلِكَ نَفْعَلُ بِالْمُجْرِمِينَ أَهْلُكُمْ كَانُوا
إِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَسْتَكْبِرُونَ
وَيَقُولُونَ إِنَّمَا لَنَا تَرْكُؤٌ أَوْ لَهْنًا فَشَحْوَ
بَلْ جَاءَ بِالْحَقِّ وَصَدَقَ الرُّسُلُ
إِنَّكُمْ لَذَائِقُوا الْعَذَابِ الْأَلِيمِ وَمَا تَحْجُرُونَ
الْأَمْثَالَ تَعْمَلُونَ الْآعْيَاءَ اللَّهُ لِلْمُحْصِينَ
أُولَئِكَ لَهُمْ رِزْقٌ مَعْلُومٌ فَوَآكِلُهُ
وَحَمِيمٌ مَكْرُمُونَ فِي حَبْنَتِ النَّجِيمِ
عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ يُطَافُ عَلَيْهِمْ
بِكَاثِبٍ مِنْ مَحِينٍ بَيْضَاءُ لَذَّةٍ لِلشَّيْطَانِ

لَا فِيهَا غَوْلٌ وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنْزَفُونَ
 وَعِندَهُمْ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ عِينٌ
 كَأَقْضَىٰ بَيْضٍ مَّكْنُونٍ ۖ فَاقْبَلْ بَعْضَهُمْ
 عَلَىٰ بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ ۚ قَالَ قَائِلٌ
 مِنْهُمْ لِي كَأَن لِّي فَرَسٌ ۖ يَقُولُ أَتَيْتَكَ
 مِنَ الْمُصَدِّقِينَ ۚ أَتَدْرَأُ مَا كُنَّا
 نَعْمَلُ ۖ تَرَىٰ أَبَؤُ عِظَامِنَا أَتَيْنَا لِمَا نُبْنُونَ
 قَالَ هَلْ نَسَمُّ مَطْلِحُونَ ۖ فَاطْلَحَ
 فَأَرَاهُ فِي سَوَاءٍ ۚ الْحَكِيمُ ۚ قَالَ تَاللَّهِ إِنِ
 كُنْتُ لَمُرِيدٍ ۖ وَلَوْلَا نِعْمَةُ رَبِّي
 لَكُنْتُ مِنَ الْخَاسِرِينَ ۚ أَفَأَنْجَحُوا
 بَيْتِي ۚ أَلَمْ يَتَسَاءَلُوا وَلِي وَمَا جِئُوا
 بِمُعْجِزِينَ ۚ أَلَيْسَ هَذَا الْقَوْمُ الْقَوِيُّ الْعَظِيمُ

لِشَ هَذَا فَلْيَجْعَلْ تَعْمَلُونَ أَذَلِكَ خَيْرٌ
نَزَلَ شَجَرَةً الرِّقُومِ إِنَّا جَعَلْنَاهَا
فِتْنَةً لِلظَّالِمِينَ إِنَّمَا شَجَرَةُ الرِّقُومِ
وَأَصْلُ الْحَجِيمِ جَلَعَهَا كَانَهُ رُؤُوسِ
الشَّيَاطِينِ فَأَنَّهُمْ لَا يَكُونُ مِنْهَا
شَيْءٌ وَمَنْ مِنْهَا الْبَاطِلُونَ ثُمَّ إِنَّهُمْ
عَلِمُوا السُّبُوبَ مِنْ حَجِيمٍ ثُمَّ إِنَّهُمْ
لَا يَحْجِمُ لَهُمُ الْفَوَاقِ الْبَاءَ هُمْ ضَالِّينَ
فَهُمْ عَلَى آثَارِهِمْ يُهْرَعُونَ وَلَقَدْ خَلَقَ
قَبْلَهُمْ أَكْثَرَ الْأَوَّلِينَ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا
فِرْعَوْنَ مِنْكَ رَائِيًا فَنَظَرَ كَيْفَ كَانَ
عَاقِبَةُ الْمُتَكَبِّرِينَ الْإِنشَاءُ اللَّهُ الْمُخْلِصِينَ
وَلَقَدْ نَادَيْنَا نَحُورَ فَلَمَّ حَمُّ الْحَبِيبِينَ

وَجِئْتُهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ
وَجَعَلْنَا ذُرِّيَّتَهُ هُمُ الْبَاقِينَ وَتَرَكْنَا
عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ سَلَامٌ عَلَى نُوحٍ فِي
الْعَالَمِينَ إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْحَسَنِينَ
إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ثُمَّ أَخْرَقْنَا
الْآخَرِينَ وَإِن مِنْ شَيْءٍ عَلَيْهِ لَأَبْرَاهِيمَ
إِذْ جَاءَ رَبَّهُ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ إِذْ قَالَ
لَأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَاذَا تُعْبُدُونَ
أَتُعْبُدُونَ الْهَلَكَةَ وَتَذَرُونَ اللَّهَ تَرْكاً وَكَ
فَاطَنُكُمْ رَبِّ الْعَالَمِينَ فَنَظَرَ
نُظْرَةً فِي السُّجُومِ فَقَالَ إِنِّي سَمِعْتُ قَوْمًا
عَنْهُ مَذْمُومِينَ فَرَأَيْتُ إِلَى إِلَهِتِهِمْ
فَقَالَ إِنَّا كَاكِلُونَ مَا لَكُمْ لَا تَنْظُرُونَ

فَرَاغَ عَلَيْهِمْ حُزْبًا بِالْيَمِينِ فَأَقْبَلُوا
إِلَيْهِ يَرْفُونَ قَالَ اتَّعْبُدُون مَا تَشْتَرُونَ
وَاللَّهُ يَخْلُقُكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ قُلُوا ابْنُوا
لَهُ بُيُوتًا فَأَلْقُوا فِيهَا جِثِمًا فَأَرَادُوا
بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمْ إِلَّا سَفَلِينَ وَقَالَ
إِنِّي ذَاهِبٌ إِلَى رَبِّي سَيَهْدِينِ
رَبِّ هَبْ لِي مِنَ الصَّالِحِينَ فَبَشَّرْنَاهُ
بِخَلَامٍ حَلِيمٍ فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّجْيَ
قَالَ يَبْنَؤُ لِي أَمْرِي فِي النَّوَامِ أَيْ فِي الْحُكْمِ
فَانْظُرْ مَاذَا تَرَى قَالَ يَابَتْ أَفْعُلُ
مَا تَوْمَرُ سَجْدُ لِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ
الصَّابِرِينَ فَلَمَّا أَسْلَمَا وَتَلَّى إِلَهُكُمُ
وَلَدَيْنَا إِنَّ يَابِسَ لَهَبٍ قَدْ صَدَقَتْ

الرُّؤْيَا إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْحَسَنِينَ
إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْبَلَاءُ الْمُبِينُ وَقَدْ يَنْبَغُ
بِذِيحٍ عَظِيمٍ وَتَرْكُنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ
سَلَامٌ عَلَى إِبْرَاهِيمَ كَذَلِكَ نَجْزِي
الْحَسَنِينَ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ
وَبَشِّرَانِي بِهِ بِالسَّحَابِ نَبِيًّا مِنَ الصَّالِحِينَ
وَبَارَكْنَا عَلَيْهِ وَعَلَى اسْمِهِ وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِ
مُحْسِنٌ وَظَلَمَ لِنَفْسِهِ مَبِينٌ وَلَقَدْ
مَنَّا عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ وَخَتَمْنَا
وَقَوْمَهُمَا مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ وَتَضَرَّعْنَا
هُمُ فَكَانُوا هُمُ الْغَالِبِينَ وَأَلَيْنَاهُمَا
الْكِتَابَ الْمُسْتَقِيمَ وَهَدَيْنَاهُمَا الصِّرَاطَ
الْمُسْتَقِيمَ وَتَرْكُنَا عَلَيْهِمَا فِي الْآخِرِينَ

سَلَامٌ عَلَىٰ مُوسَىٰ وَهَارُونَ إِنَّا كَذَلِكَ
نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ الْفَخْرُ مِنْ عِبَادِنَا
لِلْمُؤْمِنِينَ وَإِنَّ إِلْيَاسَ مِنَ الرُّسُلِينَ
إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ لَا تَسْقُونَ اتَّذَعُونَ
بَعْدًا وَتَذَرُونَ الْحَسَنَ الْخَلِيقَ
اللَّهُ تَرَبَّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ
فَكَذَّبُوهُ فَأَقْبَمَ خُضْرُوعًا الْإِبْرَاهِيمَ
الْمُخْلِصِينَ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ
سَلَامٌ عَلَىٰ آلِ يَاسِينَ إِنَّا كَذَلِكَ
نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ
وَإِنَّ لُوطًا مِنَ الرُّسُلِينَ إِذْ جَاءَهُ وَآلُهُ
أَجْمَعِينَ لَا عِزَّ فِي الْغَيْرِينَ ثُمَّ جَاءَهُ
الْآخِرِينَ وَإِنَّكُمْ لَتَمُرُّونَ عَنْهُمْ مُبْصِرِينَ

وَبِالْبَيِّنَاتِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ وَإِنْ يُونُسَ
مِنَ الرُّسُلِينَ إِذْ أَبَقَ إِلَى الْفُلِّ الْمَشْهُورِ
فَنَسَاهُمْ فُكَّانٌ مِّنَ الْمَلَأِ حَضِيرٍ
فَالْتَمَتَهُ الْحُوتُ وَهُوَ مُلِيمٌ فَلَوْلَا أَنَّهُ
كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ لَلَيْثَ فِي بَطْنِهِ
إِلَى يَوْمٍ يُجْعَلُونَ فَنَبَذْنَاهُ بِالْعَرَاءِ
وَهُوَ سَقِيمٌ وَأَبْنَيْنَا عَلَيْهِ شَجَرًا
مِّن يَّقْطِيبِينَ وَأَرْسَلْنَاهُ إِلَى مِائَةِ أَلْفٍ
وَأَزِيدُونَ فَاذْكُرُوا أَنْعَمَنَا إِلَى الْحَيِّ
فَأَسْتَفْتِهِمْ أَزْكَرُ الْبَنَاتِ وَهُمْ السُّورَةُ
أَمْ خَلَقْنَا الْمَلَائِكَةَ إِنَاثًا وَهُمْ شَاهِدُونَ
أَلَا انظُرُوا إِلَى كَيْفَ يَقُولُونَ وَلِلَّهِ
وَالْحَيْثُ كَانَ يَوْمَ أَهْطَفْنَاهُ لَبَنَاتٍ عَلَى الشَّيْءِ

الصفحة

مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ
أَمْ لَكُمْ سُلْطَانٌ مُبِينٌ فَأْتُوا بِكِتَابِكُمْ
إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ وَجَعَلُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ
الْجَنَّةِ نَسَبًا وَلَقَدْ عَلِمَتِ الْجِنَّةُ أَنَّهُمْ
لَمُحْضَرُونَ سُبْحَنَ اللَّهِ عَمَّا يُصِفُونَ
إِنَّ عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ فَإِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ
مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ بِفَاعِلِينَ إِلَّا مَنْ هُوَ صَالٍ
لِجَنَّتِهِ وَمَا مِمَّا آتَاكُم مَّقَامٌ مَحْلُومٌ
إِنَّا لَنَحْنُ الصَّافُونَ وَإِنَّا لَنَسِيرُونَ
وَأِنْ كَانُوا لَيَقُولُنَّ لَنْ عِنْدَنَا ذِكْرُ
مَنْ أُولَئِكَ لَكُنَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ
فَكُفُّوا رَأْيَكُمْ فَهُمْ يَحْكُمُونَ وَلَقَدْ سَبَّحْتَ
كَلِمَتَ رَبِّكَ ذِينَ الرُّسُلِ الْخَيْرِ لَمْ يُنْفَكُوا

وَأَن جُنْدَنَا لَهُمُ الْخَالِبُونَ فَتَوَلَّ
عَنَّهُمْ حَتَّى حِينٍ وَأَبْصِرْهُمْ فَسَوْفَ
يُبْصِرُونَ أَفْبَعِدَا بَنِي إِسْرَءِيلَ
فَإِذَا نَزَلَ بِسُكَّتِهِمْ فُسَاءٌ صَبَاحُ
الْمُنْذَرِينَ وَتَوَلَّى عَنْهُمْ حَتَّى حِينٍ
وَأَبْصِرْ فَسَوْفَ يَبْصِرُونَ سَلَامٌ
مِّنْكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ
عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

سورة ص مكية وهي ثمان وثلاثون آية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ص وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ بَلَّ الذِّكْرَ كَفْرًا
لِّي مِرَّةً وَشِقَاقِي كَرَاهَةً كِنَانٍ
قَبْلَهُمْ مِّنْ قَدَرٍ فَنُدَّ وَوَلَّى حِينٍ

ع ١١

إله

مَسَاحِينُ وَعَجِبُوا أَنْ جَاءَهُمْ مُنْذِرٌ
مِنْهُمْ وَقَالَ الْكَاذِبُونَ هَذَا سِحْرٌ
كَذَّابٍ أَجْعَلْ آلَ لِهْهَةٍ وَاحِدَةً
إِلَّا هَذَا الشَّيْءُ عَجَابٌ وَأَنْطَلَقَ
الْمَلَأُ مِنْهُمْ أَنْ أَنْشُوا
وَأَصْبِرُوا عَلَى الْهَيْتِكُمْ أَنْ هَذَا
الشَّيْءُ لَكُمْ مَا سَمِعْتُمْ لِهْهَةٍ
إِلَّا الْآخِرَةُ فِي الْمَلَأُ الْآخِرَةُ
إِلَّا اخْتِلَافًا أَسْرَرْتُ عَلَيْكَ
الَّذِينَ كَرِهْتُمْ مِنْ ذِكْرِي بَلْ
لَمَّا يَكُونُ قَوْلُكَ عَجَابٌ أَمْرٌ
عِنْدَهُمْ خَيْرٌ مِنْ رَحْمَةٍ
مِنْكَ تَرْتِكُ الْعَزِيزُ الْوَهَّابُ
أَمْرٌ لَهُ مَلِكُ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا
وَلَا يَرْتَفِقُونَ فِي الْأَسْبَابِ
بِحُكْمِ مَا هَلْكَ مَهْزُومٌ
مِنْ الْأَجْرَابِ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ

قَوْمٌ نُوحٌ وَعَادٌ وَفِرْعَوْنٌ ذُو الْأَوْتَادِ
وَتَمُودُ وَقَوْمُ لُوطٍ وَأَصْحَابُ الْأَيْكَةِ
أُولَئِكَ الْأَحْرَابُ إِنَّ كُلَّ أَيْكَةٍ كَرِيبٌ
الرَّسُلَ فَحَقَّ عِقَابِي وَمَا يَنْظُرُ لَهْوَلَةٍ
الْأَيْكَةِ وَاحِدَةً مَالَهَا مِنْ فَوْقِ
وَقَالُوا رَبَّنَا عَجِّلْ لَنَا قِطْنَا قَبْلَ يَوْمِ
الْحِسَابِ اصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ
وَأَذْكُرْ عَبْدًا نَادَا وَذَا الْيَدِ الْيَمِينِ
أَوَّابُ إِنَّا سَخَّرْنَا الْجِبَالَ مَخْلَصِينَ
بِالْعَشِيِّ وَالْإِشْرَاقِ وَالطَّيْرَ مَحْشُورَةً
كُلُّ لَهْ أَوَّابٌ وَشَدَدَ نَامُ لَكِ
وَأَيْدِيهِ الْحِكْمَةُ وَفَصَّلَ الْخِطَابِ
وَهَذَا يَتَذَكَّرُ الْخَصْمُ إِلَى تَسْوِيرِ الْخَصْمِ

اِذْ دَخَلُوا عَلَى دَاوُدَ فَفَزِعَ مِنْهُمْ
قَالُوا لَا تَعْظُمْ عَلَيْنَا بَعْضُنَا عَلَى
بَعْضٍ فَاحْكُم بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَلَا تُشْطِطْ
وَاهْدِنَا إِلَى سَوَاءِ الصِّرَاطِ اِنَّ هَذَا
اَخِي لَهُ شِسْعٌ وَتَشْحُونٌ نَحْبُهُ وَرَأَيْنَا
وَاحِدَةً فَقَالَ اَكْفُلْنِيهَا وَعَزَّرْنَا وَنَحْنُ
قَالَ لَقَدْ ظَلَمَكَ بِسُؤَالِ نَعْجَتِكَ اِلَى
رَاحِمَةٍ وَاِنَّ كَثِيرًا مِّنَ الشَّاطِطِ اِيَّاكَ
بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ اِلَّا الَّذِينَ اٰمَنُوا
وَحَمَلُوا الصَّلَاحَ وَفَلِيلُ مَا فَمَوْظَنَ
دَاوُدَ اِنَّمَا فَتَنَّاهُ فَاسْتَغْفَرَ رَبَّهُ وَ
خَرَّ رَاكِعًا وَاَنَابَ فَخَفَرْنَا لَهٗ ذٰلِكَ
وَإِنَّ لَهٗ لَهْدَنًا لِّزُلْفَىٰ وَحُسْنِ مَّآبٍ

يَدَاؤُدُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ
فَاحْكُم بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ
الْهَوَىٰ فِي ضَلَاكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنْ
الَّذِينَ يَضِلُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ لَهُمْ
عَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا نَسُوا يَوْمَ الْحِسَابِ
وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا
بَيْنَهُمَا بَاطِلًا ذَلِكَ ظَنُّ الَّذِينَ كَفَرُوا
فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنَ النَّارِ
أَمْ يُجْعَلُ لِلَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
كَالْمُفْسِدِينَ فِي الْأَرْضِ أَمْ يُجْعَلُ
الْمُتَّقِينَ كَالْفُجَّارِ كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِطَغْوَاهُ إِذِ
أُمِرَ أَنْ يُصَلِّيَ إِلَىٰ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَلَمَّا نَسُوا
أَوَّلَ الْآيَاتِ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِئِنْ لَمْ

نِعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ أَدْعُرْضَ
عَلَيْهِ بِالْعَشِيِّ لَصْفِيفَاتُ الْجِيدِ
فَقَالَ لَنِي أَحْبَبْتُ حُبَّ الْخَيْرِ عَزَّ ذِكْرُ
رَبِّي حَتَّى تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ رُؤُوسُهُ
عَلَى فُطُوقِ مَسَاجِدَ السُّوقِ وَالْأَعْيُنِ
وَلَقَدْ فَتَنَّا السَّائِمِينَ وَالْقِينَا عَلَى كُنُوسِهِمْ
جَسَدًا أَلَمَ أَنَا بَقَالَ رَبِّتِ اخْفِرْ لِي وَهَبْ
مَدَامًا لَا يَنْبَغِي لِأَجْدٍ مِنْ بَعْدِي أَنْتَ
أَنْتَ الْوَحَّابُ فَسَخَّرْنَا لَهُ الرِّيحَ تَجْرِي
بِأَمْرٍ مِنْ خَلَاءٍ حَيْثُ أَصَابَ وَالشَّيَاطِينَ
كُلَّ بَنَاءٍ وَخَوَاصٍ وَآخِرِينَ مُقَرَّنِينَ
فِي الْأَصْفَادِ هَذَا عَطَاؤُنَا فَامْنُنْ
أَوْ تَمْسِكْ بِخَيْرِ حِسَابٍ وَإِنَّ لِلَّهِ عِندَنَا

لَزَلْنِي وَحُلِسَ مَنَابِي وَأَذْكُرُ عَبْدَنَا
أَيُّوبَ إِذْ نَدَى رَبَّهُ الْيَّاسِينَ الشَّيْطَانُ
بِنِصْبٍ وَعَدَا أَبِ امْرُكُضَ بِرِجْلِكَ
هَذَا مُحْتَسِلٌ بِأَرْدُ وَشَرَابٍ وَوَهْبًا
لَهُ أَهْلُهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنَّا وَذِكْرًا
لِأُولِي الْأَلْبَابِ وَخُذْ بِيَدِكَ ضِغْتًا قَلِيلًا
بِهِ وَلَا تَحْسَبْ أَنَا وَجَدْنَاهُ صَابِرًا نِعْمَ
الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ وَأَذْكُرُ عَبْدَنَا إِبْرَاهِيمَ
وَأِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ أُولِي الْأَيْدِي
وَالْأَبْصَارِ إِنَّا أَخْلَصْنَاهُمْ بِخَالِصَةٍ
ذِكْرِي لِلْآمِرِ وَالْهَيِّمِ عِنْدَنَا مِنَ
الْمُصْطَفَيْنِ الْأَخْيَارِ وَأَذْكُرُ إِسْمَاعِيلَ
وَالْيَسَعَ وَذَا الْكَفَلِ وَكُلَّ مَنِ الْأَخْيَارِ

هَذَا أَذْكُرُ لَوْ أَنَّ لِلْمُتَّقِينَ لِحُسْنِ مَنَاقِبٍ
جَنَّتِ عَدْنٌ مُفْتَحَةٌ لَهُمْ إِلَّا بَوَابُ
مُتَكِبِينَ فِيهَا يَدْعُونَ فِيهَا بِفِكَرٍ
كَثِيرَةٍ وَشَرَّابٍ وَعِنْدَهُمْ قَاصِرَاتُ
الْطَّرْفِ أَشْرَابُ هَذَا أَمَا تَوَعَّدُونَ
لِيَوْمِ الْحِسَابِ إِنَّ هَذَا لَرِزْقُنَا
مَالَهُ مِنْ نَفَا هَذَا وَإِنَّ لِلطَّغْيِينَ لَشَرَّ
مَنَاقِبٍ جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا فَيَنسِفُ إِلَيْهَا
هَذَا أَفَلَيْدَ وَقُوَّةٍ حَمِيمٍ وَعَشَاقٍ
وَأَخْرَجَ مِنْ شَكْلِهِ أَرْوَاحُ هَذَا أَفَعُ
مُقْتَحِمٌ مَعَكُمْ لَا حَيَاةَ لِهَيْمٍ الْفَقْمُ صَالُوا
النَّارِ قَالُوا بَلْ أَنْتُمْ لَا مَرَحَبَا بِكُمْ أَنْتُمْ
قَدْ مَتَّعُوا لَنَا فَيَنسِفُ الْقَرَارِ قَالُوا بِنَا

مَنْ قَدْ مَلْنَا هَذَا فِرْدَوْسُ عَدَا خُفَا
فِي التَّارِيخِ وَقَالُوا مَا لَنَا لَا نَرَى رِجَالًا
كُنَّا نَعُدُّ لَهُمْ مِنَ الْأَشْرَارِ أَخَذَتْهُمُ
سُحْرِيًّا أَمْ وَارِثَةُ عَهْدِهِمُ الْأَبْصَارُ إِنَّ
ذَلِكَ لَكُنَّ حَقٌّ فَخَصَّ أَهْلَ النَّارِ قُلْ إِنَّمَا أَنَا
مُنذِرٌ وَمَنْ مِّنَ اللَّهِ إِلَّا اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ
رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا
الْعَزِيزُ الْخَقَّارُ قُلْ هُوَ نَبَوٌّ عَظِيمٌ
أَنْتُمْ عَنْهُ مُعْرِضُونَ مَا كُنَّا مِنْ عِلْمِ
بِالْمَلَكِ الْأَعْلَى إِذْ يَخْتَصِمُونَ إِنَّ يُوحَى
لَنَا إِلَّا الْإِيمَانُ أَنَا نَذِيرٌ مُبِينٌ إِذْ قَالَ رَبُّكَ
لِلْمَلَكِ كَذَلِكَ الْخَالِقُ بَشَرٌ مِنْ طِينٍ
فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي

فَتَحَوَّلَ السَّجِدِينَ فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ
أَجْمَعُونَ إِلَّا ابْنِيسَ سَتَكْبَرُ وَكَانَ مِنَ
الْكُفَّارِينَ قَالَ يَا ابْنِيسَ مَا مَنَعَكَ أَنْ
تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتَ بِيَدَيَّ اسْتَكَبَرْتَ
أَمْرُكَ مِنَ الْخَلْقِ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ
خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ قَالَ
فَاخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ وَإِنْ عَلَيْكَ
لَعْنَتِي إِلَى يَوْمِ الدِّينِ قَالَ رَبِّ فَانْظُرْنِي
إِلَى يَوْمٍ يُبْحَثُونَ قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ
إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ قَالَ فَبِعِزَّتِكَ
لَأَعُوذَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمُ الْخَافِينَ
قَالَ فَالْحَقُّ أَقُولُ لَا مَلَائِكَةَ جَهَنَّمَ مِنْكَ
وَمَنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ أَجْمَعِينَ قُلْنَا اسْكُنْ

عَلَيْهِ مِنْ أَجْرِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ
إِنَّهُ هُوَ الْوَلِيُّ ذِكْرِ الْعَالَمِينَ وَلَسَعَلَمُ نَبَا
سورة الزمر بعد حين وهو عرس و

بسم الله الرحمن الرحيم
تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ
إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ فَاعْبُدِ اللَّهَ
مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ ۚ آلَ اللَّهِ الَّذِينَ هُمْ
وَالَّذِينَ آمَنُوا مِنْ دُونِهِ أُولَئِكَ
مَنْ عَبدُواهُمُ الْغُلُوبَ ۚ إِنَّا لَنَرَاهُمْ فِي
النَّارِ بِحُكْمِ رَبِّهِمْ فِي مَا هُمْ فِيهِ يَفْعَلُونَ
إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ كَذِبٌ كَفَّارٌ
لَوْ أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا لَاصْطَفَى
مِمَّا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ فَمَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ

الْوَّاحِدُ الْقَهَّارُ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
بِالْحَقِّ يَكُونُ اللَّيْلُ عَلَى النَّهَارِ
وَيَكُونُ النَّهَارُ عَلَى اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ
وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى ۚ
هُوَ الْعَزِيزُ الْخَفِيُّ خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ
وَاحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَ
أَنزَلَ لَكُمْ مِنَ الْأَنْحَامِ ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ
يَخْلُقُكُمْ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ خَلْقًا
بَعْدَ خَلْقٍ فِي ظُلُمٍ ثَلَاثَ زَوَاجٍ ۚ
اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَلْيَتَّخِذُوا
نُصْرَتَهُ أَنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ
عَنكُمْ وَلَا يَرْضَىٰ لِعِبَادِهِ الْكُفْرَ ۚ وَإِنْ
تَشْكُرُوا يَرْضَهُ لَكُمْ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ

وَرَمَىٰ آخِرَىٰ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ
فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ إِنَّهُ عَلَيْكُمْ
بِذَاتِ الصُّدُورِ وَهٍ وَإِذَا مَسَّكُمُ الضُّلَالَةُ
ضُرُّدٌ عَمَّا رَبَّهٖ مُضِيبٌ إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا خَوَّلَهُ
نِجْمَةً مِّنْهُ نَسِيَ مَا كَانَ يَدْعُو إِلَيْهِ
مِّن قَبْلُ وَخَلَّيْلَهُ إِذَا دَا الْيُضِلُّ
عَنْ سَبِيلِهِ قُلْ تَمَتَّعْ بِكُلِّ شَيْءٍ
قَلِيلًا إِنَّكَ مِّنْ أَصْحَابِ النَّارِ
أَمَّنْ هُوَ قَانِثٌ إِذَا دَا الْيُضِلُّ سَاجِدًا
وَقَانِثًا يَحْكُمُ الْآخِرَةَ وَيَرْجُو حُجَّتَهُ
رَبِّهِ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ
وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو
الْأَلْبَابِ قُلْ فَحِمْهُمْ لَعَلَّ كَلَامَهُمْ

أَتَقْوَارَ بَكْمِ اللَّهِ بَيْنَ أَحْسَنُوا فِي عَمَلِهِ
اللَّهُ نِيَا حَسَنَةً وَأَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةٌ
إِنَّمَا يُؤْمِنُ الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ
قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ
الدِّينَ وَأُمِرْتُ لِأَنْ أَكُونَ أَوَّلَ الْمُسْلِمِينَ
قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ
يَوْمٍ عَظِيمٍ قُلْ لِلَّهِ أَعْبُدُ مُخْلِصًا لَهُ دِينِي
فَاعْبُدُوا مَا شِئْتُمْ مِنْ دُونِهِ قُلْ إِن
الْخَاسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَهُمْ لَا
يَعْلَمُونَ الْقِيَمَةُ لَا ذَلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ
الْبَاطِلُ لَهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ ظُلَلُ الْمِرَالِ
وَمِنْ تَحْتِهِمْ ظُلَلُ ذَلِكَ يُخَوِّفُ اللَّهَ
عَلَيْهِ لَا يَلْعَبُ فَاتَّقُوا اللَّهَ يَا أَحْسَنُوا

الطَّاعُونَ أَنْ يَعْبُدُوهَا وَأَنَا أَبُو اللَّهِ
لَهُمُ الْبَشَرَى فَبَشِّرْ عِبَادَ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ
الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَئِكَ الَّذِينَ
هَدَى اللَّهُ وَاللَّهُ وَهُوَ أَعْلَمُ أُولَئِكَ الَّذِينَ
أَمِنَ حَقَّ عَلَيْهِ كَلِمَةُ الْعَذَابِ أَفَأَنْتَ
تُنْفِقُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ لَكِنَّ الَّذِينَ يَقُولُوا
لَهُمْ لَهُمْ غُرَفٌ مِنْ فَوْقَ هَذَا غُرَفٌ
مَبْنِيَّةٌ فَتَجْرِي مِنَ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَعَدَ اللَّهُ
لَا يُخْلِفُ اللَّهُ الْمِيثَاقَ الَّهِ تَرَى أَنَّ اللَّهَ أَنزَلَ
مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَلَكَهُ يَنَابِيعٌ فِي الْأَرْضِ
ثُمَّ يُخْرِجُ بِهِ زُرْعًا مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ ثُمَّ
يُجْمَعُ فِي قُرَى مُصَفًى ثُمَّ يُعَلَّلُ جَلًّا
الَّذِينَ تِلْكَ الذِّكْرَى لِأُولَى كِتَابٍ

أَمَّنْ شَرَحَ اللَّهُ حَنْدَهُ مَرَّةً لِلدِّسْلَامِ فَضَوَّ
عَلَى نَوَازٍ مِنْ رَتَبِهِ قَوْلُ الْإِنْسَانِ قُلُوبُ
مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ اللَّهُ
خَرَلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَابِهًا
مَثَلِي تَقْشِرُ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ
رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ
إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي
مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ
هَادٍ أَمَّنْ يَتَّقِي يُوَجِّهِهُ سُبُوحُ الْعِلَاقِ
يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَقِيلَ لِلظَّالِمِينَ ذُوقُوا
مَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ كَلَّابُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ
فَأَتَاهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ
فَإِذَا كَفَرُوا بِاللَّهِ الْحَزَنَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا

وَلَعَدَابُ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ
وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَٰذَا الْقُرْآنِ
مِنْ كُلِّ مَثَلٍ لَّعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ قُرْآنًا
عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِي عِوَجٍ لَّعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ
ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلًا فِيهِ شُرَكَاءُ
مُتَشَكِّسُونَ وَرَجُلًا سَلَمًا لِّرَجُلٍ خَلَّ
بَيْنَهُمَا يَنْفَرُ مَثَلًا لِّلْحَمْدِ لِلَّهِ بَلَّ كَثُرَ
هَٰذَا لَا يَعْلَمُونَ إِنَّا كَذَبْنَا وَكَفَرْنَا
لَمْ نَكُنْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ
فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ عَلَى اللَّهِ وَكَذَبَ
بِالصِّدْقِ إِذْ جَاءَهُ الْيَقِينُ فِي جَهَنَّمَ
مَثْوًى لِّلْكَافِرِينَ وَالَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ
وَصَدَّقَ بِهِ أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ

يَتَذَكَّرُونَ

وَالْعَشْرَةُ
الْحَبْرُ الرَّابِعُ
عَم

لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ ذَلِكَ جَزَاءُ
الْمُحْسِنِينَ لِيَكْفُرَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَسْوَأَ الَّذِي
عَمِلُوا وَيَجْزِيَهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ الَّذِي
كَانُوا يَعْمَلُونَ أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ
وَيُخَوِّفُونَكَ بِاللَّيْلِ مِنْ دُونِهِ وَمَنْ
يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ وَمَنْ يَهْدِ
اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُضِلٍّ أَلَيْسَ اللَّهُ بِعَزِيزٍ
ذِي نِقَامٍ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلْ
أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ
إِنْ أَرَادَنِيَ اللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَاشِفَاتُ
ضُرِّيهِ أَوْ أَرَادَنِيَ بِرَحْمَةٍ هَلْ هِيَ مُمْسِكَةٌ
رَحْمَتَهُ قُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ

قُلْ يَقَوْمِ اعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ اِنِّي عَاسِلٌ
فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ
بِخَزِيرَةٍ وَيَجْلُ عَلَيْهِ عَذَابٌ اَبَدٌ مُّقِيمٌ
اِنَّا اَنْزَلْنَاهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ لِلنَّاسِ
بِالْحَقِّ فَمَنْ اِهْتَدَىٰ فَلِنَفْسِهِ يَكْفِي
اللّٰهُ يَتَوَفَّى الْاَنفُسَ حِينَ مَوْتِهَا
وَالَّتِي لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا فَمِيسِرٌ
الَّذِي قَضَىٰ عَلَيْهِهَا الْمَوْتَ وَيُرْسِلُ
الْاُخْرَىٰ اِلَىٰ اَجَلٍ مُّسَمًّى اِنَّ فِي ذَٰلِكَ
لَاٰيَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ اَمِ اخْتَلَفُوا
مِنْ دُونِ اللّٰهِ شُفَعَاءَ قُلْ وَلَوْ كَانُوا
لَا يَمْلِكُونَ شَيْئًا وَلَا يَعْقِلُونَ قُلْ هِيَ
السَّحَابَةُ بِحَيْثُ اَلَهُ مُلْكُ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ

وَمَنْ ضَلَّ فَارِنَا يَضِلَّ عَلَيْنَا وَمَا اَنْتَ عَلَيْهِ بِشَيْءٍ

ثُمَّ إِلَيْكَ تَرْجَعُونَ وَإِذَا ذَكَرَ اللَّهُ وَحَلَا
اِسْمَآرَتْ قُلُوبُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
بِالْآخِرَةِ وَإِذَا ذَكَرَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ
إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ قُلِ اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ خُذْ عَلَيَّ الْغَيْبَ وَالشَّعَلَةَ
أَنْتَ مُحْكِمُ بَيْنِ عِبْدِكَ فِيمَا كَانُوا فِيهِ
يَخْتَلِفُونَ وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مَا
فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَافْتَدَوْا
مِنْ سُوءِ الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيلَةِ وَبَدَأَ
لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مَا لَمْ يَكُونُوا يَحْتَسِبُونَ
وَبَدَأَ لَهُمْ سَيِّئَاتِ مَا كَسَبُوا وَخَافَ
هُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ فَإِذَا مَشَى
الْإِنْسَانُ خَشِيَ دَعْوَانَا ثُمَّ إِذْ أَخَذَ اللَّهُ

نِعْمَةً مِنَّا قَالَ إِنَّمَا أُوتِيْتُكَ عَلَىٰ عِلْمٍ بَلَدِي
فِتْنَةٌ وَلَٰكِن أَكْثَرُكُمْ لَا يَعْلَمُونَ قَدْ قَالُوا
لِلَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مَا آخِذٌ بِعَنَانٍ مِمَّا كَانُوا
يَكْسِبُونَ فَأَصَابَهُمْ نَسِيَاتٌ مَّا كَسَبُوا
وَالَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ حَوْلِهِمْ سَيُصِيبُهُمْ
سَيِّئَاتٌ مَّا كَسَبُوا وَمَتَاهُهُمْ حُمُورٌ
أَوْ لَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ
لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ
لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ قُلْ يُحِبُّهُ الَّذِينَ
اسْتَرْفَعُوا عَلَى النَّفْسِ لَئِنْ لَمْ يَنْقُطُوا مِنْ
رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا
إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ وَالَّذِينَ لَا يَدْعُوا إِلَىٰ رَحْمَةٍ
وَأَسْلَمُوا لِلَّهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ

ثُمَّ لَا تَصْرُوهَا وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا
أَنْزَلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ
الْعَذَابُ أَبْ بَغْثَةً وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ
أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتِي عَلَى مَا فَرَّطْتُ
فِي جَنْبِ اللَّهِ وَإِنْ كُنْتُ لَمِنَ السَّخِرِينَ
أَوْ تَقُولَ لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي لَكُنْتُ مِنَ
الْمُتَّقِينَ أَوْ تَقُولَ حِينَ تَرَى الْعَذَابَ
لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةً فَأَكُونَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ
بَلَى قَدْ جَاءَ تِلْكَ أَيْتِي فَكَذَّبْتَ بِهَا
وَكُنْتَ مِنَ الْكَافِرِينَ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ تَرَى الَّذِينَ
كَذَّبُوا عَلَى اللَّهِ وَجُوهُهُمْ مُسْوَدَّةٌ
الْيَسْ فِي جَهَنَّمَ مَشْرُوعٌ الشُّكُورِ مِنْ وَجْهِ
اللَّهِ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا بِمَا زُفِّيَتْ لَهُمْ

السُّودَ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ اللَّهُ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ
وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ لَهُ مُقَدِّلُ السُّودِ
وَالْأَرْضِ رِضَى وَالَّذِينَ كَفَرُوا بَايَتْ اللَّهَ
أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ قَالَ فَخَيْرَ اللَّهِ
تَأْمُرُونَ أَعْبُدُ أَهْلَ الْجَهْلِيَّةِ وَلَقَدْ
أَوْحَى إِلَيْكَ وَالْحَالِ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ لَنْ
أَشْرَكَكَ لِيَكْبُطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ
مِنَ الْخَاسِرِينَ بَلِ اللَّهُ فَاعْبُدْ وَكُنْ
مِنَ الشَّاكِرِينَ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقًّا
قَدْرَهُ وَالْأَرْضُ كُلُّهَا قَبْضَتُهُ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ وَالشَّجَرُ مَطْوِيَّاتٌ يَمِينُهُ
سُبْحَنَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ وَنُفِخَ فِي
السُّورِ فَصَبَقَ مِنْ فِي السَّمَوَاتِ وَن

فِي الْأَرْضِ الْأَمْسَى شَاءَ ثُمَّ نَبَخَ فِيهِ
أَخْرَجَ فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ
وَأَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِهَا وَوُضِعَ
الْكِتَابُ وَجِيءَ بِالتَّابِثِينَ وَالشَّهَادَةِ
قُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ
وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ وَهُوَ
يَمَافِعُونَ وَسِيقَ الَّذِينَ كَفَرُوا
إِلَى جَهَنَّمَ زُمَرًا حَتَّى إِذَا جَاءُواهَا فُتِحَتْ
أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ
رُسُلٌ مِنْكُمْ يَتْلُونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِ رَبِّكُمْ
وَيُنذِرُكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا قَالُوا
بَلَى وَلَكِنْ حَقَّتْ كَلِمَةُ الْعَذَابِ عَلَي
الْكَاذِبِينَ قِيلَ ادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ

خَالِدِينَ فِيهَا فَلَيْسَ مَشْئُورًا لِّلْمُكَرِّمِينَ
وَسَيَقُولُ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ هِيَ الْجَنَّةُ
ذُرُورًا حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا
وَقَالَ لَهُمْ خُزَنَةٌ هَذَا سَلَامُكُمْ عَلَيْكُمْ
طَبِّعْتُمْ هَٰذَا فَادْخُلُوهَا خَالِدِينَ وَقَالُوا
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقَ مَا وَعَدَ
وَأَوْفَىٰ مَا أَرَادَ نَلْبِئُوكُم بِالْجَنَّةِ
حَيْثُ أَنْشَأْتُمْ فَنُزِّلُكُمْ إِلَىٰ الْأَرْضِ
وَتَرَىٰ الْمَلَائِكَةَ خَافِئِينَ مِنْ حَوْلِ
الْعَرْشِ يَسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَقُضِيَ
بِهِمُ الْحُكْمُ بِالْحَقِّ وَقِيلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
سورة التوبة مكية وعشر وثلاثون آية
بسم الله الرحمن الرحيم

حَمْدُ تَنْزِيلِ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ
 غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَبْلِ التَّوْبِ يُشَدِّدُ الْعِقَابَ
 ذِي السُّلْطَانِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِلَهُ الْمَصِيرِ
 مَا جَاءَكَ فِي إِلَهِكَ إِلَّا الْإِلَهِ الْأَحَدُ
 فَلَا يَغْرُرُكَ تَقَلُّبُكَ فِي الْبِلَادِ كَذَّبَتْ
 قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَالْأَحْزَابُ مِنْ بَنِي إِدْرِيسَ
 وَحَمَّتْ كُلُّ أُمَّةٍ بِرَسُولِهِمْ لِيَأْخُذُوهُ
 وَجَاءَهُمُ الْمَوْتُ بِالْغُلُوبِ لِيَأْخُذُوا بِهِ الْحَقَّ
 فَأَخَذَهُمْ وَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ
 وَكَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ
 كَفَرُوا أَنَّهُمْ أَصْحَابُ النَّارِ الَّذِينَ يَحْمِلُونَ
 الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ مَحْمُودِ
 رَبِّهِمْ وَيُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَتَسْتَخْفِرُونَ

لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَّحْمَةً
وَعِلْمًا فَآخِزْ لِلَّذِينَ تَابُوا وَاتَّبَعُوا
وَقِهِمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ رَبَّنَا وَارْحَمْنَا
جَنَّتْ عَذَابِ اللَّهِ وَارْحَمْنَا وَمَنْ صَلَحَ
مِنْ آبَائِهِمْ وَآزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ
إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ وَقِهِمُ السَّيِّئَاتِ
وَمَنْ تَقِ السَّيِّئَاتِ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمْنَاهُ
وَالَّذِي هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ إِنَّ اللَّهَ
كَفَرُوا وَابْتَدَأُوا فَلَمْ تَكُنْ لَكَ أَكْبَرُ مِنْ قَبْلِكُمْ
أَفَلَمْ تَكُنْ تَدْعُونَ إِلَى الْإِيمَانِ فَتُكْفَرُوا
فَالْوَارِثُ رَبَّنَا آمَنَّا بِالَّذِينَ وَأَحْبَبْنَا
الَّذِينَ فَأَعْتَرَفْنَا بِذُنُوبِنَا فَهَلْ إِلَى
خُرُوجٍ مِنْ سَبِيلٍ إِنَّكَ يَا اللَّهُ أَرَأَيْتَ

وَاحِدًا كَفَرْتُمْ وَإِنْ يُشْرِكْ بِهِ تُؤْمِنُوا
فَالْحُكْمُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْكَبِيرِ هُوَ الَّذِي يُرِيكُمْ
آيَاتِهِ وَيُنَزِّلُ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ رِزْقًا
وَمَا يَتَذَكَّرُ إِلَّا مَنْ يُنِيبُ فَادْعُوا
اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ
رَفِيعُ الدَّرَجَاتِ ذُو الْعَرْشِ يُلْقِي
الرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ
عِبَادِهِ لِيُنْذِرَ يَوْمَ التَّلَاقِ يَوْمَ هُمْ
بَارِزُونَ لَا يَخْفَى عَلَى اللَّهِ مِنْهُمْ شَيْءٌ
لِمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ
الْيَوْمَ تُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ لَا ظُلْمَ
الْيَوْمَ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ
وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْآزِفَةِ إِذِ الْقُلُوبُ

لَدَى السَّاجِدِ كَاطِلِينَ مَا لِلظَّالِمِينَ
مِنْ حِمِيمٍ وَلَا شَفِيعٍ يُطَاعُ يَعْلَمُ خِيَنَةَ
الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ وَاللَّهُ يُضِلُّ
بِالْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ
لَا يَسْمَعُونَ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّمِيعُ
الْبَصِيرُ أَوْ لَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا
كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ كَانُوا مِنْ
قَبْلِهِمْ كَانُوا هُمْ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَأَوَّلًا
فِي الْأَرْضِ فَافْتَدَاهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ وَ
مَلَكَانَ لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَقَى ذَلِكَ
بَالَهُمْ كَانَتْ قَاتِلُهُمْ رُسُلَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ
فَكْفَرُوا فَاتَّخَذَهُمُ اللَّهُ إِلَهًا قَوِيًّا أَشَدَّ
الْعِقَابِ وَكَفَدَ أَمْرُ تِلْكَ مُوسَى بِالْبَيِّنَاتِ

وَسُلْطَانٍ مُّبِينٍ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ
وَقَامِرُونَ فَتَالُوا السَّحِرَ لَكِنَّ أَبْقَىٰ فَلَمَّا
جَاءَهُمْ بِالْحَقِّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا اقْتُلُوا
أَبْنَاءَ الَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ وَاسْتَحْيُوا نِسَاءَهُمْ
وَمَا كَيْدُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ وَقَالَ
فِرْعَوْنُ دَسَّوْنِي أَقْتُلْ مُوسَىٰ وَلْيَدْعُ
رَبَّهُ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُبَدِّلَ دِينَكُمْ
أَوْ أَنْ يُظْهِرَ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادَ وَقَالَ
مُوسَىٰ إِنِّي عُذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ مِنْ
كُلِّ مُتَكَبِّرٍ لَا يُؤْمِنُ بِيَوْمِ الْحِسَابِ
وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ
يَكْتُمُ إِيمَانَهُ أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ
رَبِّيَ اللَّهُ وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ

وَأَن يَكُ كَذِبًا فَعَلَيْهِ كَافِرٌ لَهُ وَأَن يَكُ
 صَادِقًا يُصِيبَكُمْ بَعْضُ الَّذِي يَعِدُكُمْ
 إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ
 يَقُومُ لَكُمْ الْمَلِكُ الْيَوْمَ ظَهْرِينَ فِي الْأَرْضِ
 فَمَنْ يَنْصُرُنَا مِنْ بَأْسِ اللَّهِ إِنْ جَاءَنَا
 قَالَ فِرْعَوْنُ مَا أُرِيكُمْ إِلَّا مَا أَرَى
 وَمَا أَهْدِيكُمْ إِلَّا سَبِيلَ الرَّشَاءِ وَقَالَ
 الَّذِي آمَنَ يَقُومُ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ
 مِثْلَ يَوْمِ الْأَحْزَابِ مِثْلَ دَابِ قَوْمِ نُوحٍ
 وَعَادٍ وَثَمُودَ وَالَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ وَمَا
 اللَّهُ بِرَءِيفٌ ظَلَمُوا الْعِبَادَ وَلَقَوْمٌ إِنِّي أَخَافُ
 عَلَيْكُمْ يَوْمَ التَّنَادِ يَوْمَ تُكُونُ مَلَكُوتُ
 مَا لَكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ وَمَنْ يُضِلِلِ

فَاللهُ مِنْ هَاهُ وَنَقَدَ جَاءَ كَمْ يُوسُفُ
مِنْ قَبْلِ بِالْبَيْتِ فَأَزَلْتُمْ فِي شَكِّ مَيَّا
جَاءَ كَمْ يَلِي حَتَّى إِذَا هَلَكَ قُلْتُمْ نَرْيَعُ
اللهُ مِنْ بَعْدِ كَيْ رَسُولًا كَذَلِكَ يُضِلُّ اللهُ
مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ مُرْتَابٌ كَذَلِكَ
يُجَالِلُونَ فِي آيَاتِ اللهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ
آيَاتِهِ كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللهِ وَعِنْدَ الَّذِينَ
أَسْأَلُوا كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللهُ عَلَى كُلِّ قَلْبٍ
مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ وَقَالَ فِرْعَوْنُ لَهَا مَا لَكَ
أَنْتِ لِي صَرِيحًا لَعَنِي أَبْلُغُ الْأَسْبَابَ
أَسْبَابَ السَّمَوَاتِ فَأَطْلِعِ إِلَى إِلَهِ مُوسَى
وَإِنِّي لِأَظُنُّهُ كَذِبًا وَكَذَلِكَ زَيْنٌ لِمَنْ حَوَّنَ
سُلُوكَ عَمَلِهِ وَطَلَعَ مِنَ السَّبِيلِ وَمَا كُنَّا

فَرِحُونَ إِلَّا فِي تَبَابٍ وَقَالَ الَّذِينَ أَمَنَ
يَقَوْمِ اتَّبِعُونِ أَهْدِيكُمْ سَبِيلَ الرَّشَادِ
يَقَوْمِ إِنَّمَا هِيَ إِحْيَاؤُكُمْ فِي حَيَاةٍ مُّسْتَعْمِلَةٍ
وَأَنَّ الْأُخْرَىٰ هِيَ دَارُ الْقَرَارِ مَنْ
عَمِلَ سَيِّئَةً فَلَا يُجْزَىٰ إِلَّا مِثْلَهَا وَمَنْ
عَمِلَ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنْتَىٰ وَهُوَ
مُؤْمِنٌ فَأُولَٰئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ
يُرْزَقُونَ فِيهَا بِغَيْرِ حِسَابٍ وَيَقَوْمِ
مَا لِيَ أَدْعُوكُمْ إِلَىٰ الْجَنَّةِ وَتَدْعُونَنِي
إِلَى النَّارِ تَدْعُونَنِي لِأَكْفُرَ بِاللَّهِ وَآشِرَ
بِهِ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ وَإِنِّي أَدْعُوكُمْ
إِلَى الْحَزَنِ الْعَفْصِ لَا تَجْرِمُوا إِنَّمَا أَنَا خَوْفٌ
إِلَيْهِ لَيْسَ لَهُ دَعْوَةٌ فِي الدُّنْيَا وَلَا فِي الْآخِرَةِ

الحشر
نصف

وَأَن مَّرَدُّنَا إِلَى اللَّهِ وَأَنَّ الْمُسْرِفِينَ
هُمُ أَصْحَابُ النَّارِ فَسْتَذَكِّرُونَنِي
مَا أَقُولُ لَكُمْ وَأَفَوْضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ
إِنَّ اللَّهَ بِصِيرِ الْعِبَادِ فَوْقَهُ اللَّهُ
سَيِّئَاتِ مَا مَكَرُوا وَخَافُوا بِالْعَمَلِ
سُوءَ الْعَذَابِ النَّارِ يُخْرَجُونَ
عَلَيْهَا عَذَابٌ وَأَوْعَشِيًّا وَيَوْمَ تَقُومُ
السَّاعَةُ أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ
الْعَذَابِ وَإِذْ يَتَجَافَوْنَ فِي النَّارِ فَيَقُولُ
الضُّعَفَاءُ لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا
لَكُمْ تَبَعًا قُلْ لَكُمْ مَخْنُوعٌ عَنِ آلِ
مَنْ النَّارِ قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا
كُلٌّ فِيهَا إِنَّ اللَّهَ قَدْ حَكَمَ بَيْنَ الْعِبَادِ

وَقَالَ لِلَّذِينَ فِي لُتَّا رَحِمْنَاهُ جَهَنَّمَ
 اذْعُوا رَتَكُمْ يُخَفِّفُ عَنْكُمْ يَوْمَئِذٍ
 الْحَقَّ ابِ قَالُوا وَلَمْ تَكُنْ تَأْتِيكُمْ
 رُسُلُكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا بَلَى قَالُوا
 فَادْعُوا وَمَا دُعَاؤُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي
 ضَلَالٍ اِنَّا لَنَنْظُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ
 امْنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ
 الْاَشْهُادُ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ الظَّالِمِينَ
 مَعَانِهِمْ رَأْتُمْ وَلَهُمُ الدُّخَانُ وَلَهُمُ
 سُوءُ الدَّارِ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْهُدَى
 وَآوَيْنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ لَكَيْتُمْ هُدَى
 وَذَكَرْتُمْ لَأُولِي الْأَلْبَابِ فَاصْبِرْ
 وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا وَاسْتَغْفِرِ لِلْأَنْبِيَاءِ

وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ بِالْعَشِيِّ وَالْإِشْكَاءِ
إِنَّ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ بِغَيْرِ
سُلْطَانٍ أَتَيْنَهُمْ أَنْ فِي ضَلَالٍ وَرَحِيمٍ
إِلَّا كِبَرُ مَا هُمْ بِبَالِغِيهِ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ
إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ لَخَلَقَ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضَ أَكْبَرُ مِنْ خَلْقِ النَّاسِ
وَلَكِنْ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ
وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ وَالَّذِينَ
آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَلَا الْمُسِيءُ
فَلْيَدْرِكُوا بِمَا كَانُوا لَئِنْ الشَّعْءُ
لَأَتِيَهُ إِلَّا رَيْبٌ فِيهَا وَلَكِنْ أَكْثَرُ النَّاسِ
لَا يُؤْمِنُونَ وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي
أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ

عَنْ عِبَادِي سَيِّدُ خُلُوقٍ جَهَنَّمِ
رَأْسُ خَيْرٍ. اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْبَيْتَ
لَتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا. إِنَّ اللَّهَ
لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ
لَا يَشْكُرُونَ. ذَلِكَمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ
خَاقِ كُلِّ شَيْءٍ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّقُوا
تَوْفِيقُونَ. كَذَلِكَ يُؤْفِكُ الَّذِينَ كَانُوا
بِآيَاتِ اللَّهِ يُجَادُونَ. اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ
الْأَرْضَ قَرَارًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَطَوْرًا
فَاحْسِنَ صُورَكُمْ وَرَزَقَكُمْ
مِنَ الطَّيِّبَاتِ. ذَلِكَمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَتَسَاءَلُوا
اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ. هُوَ الْحَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا
هُوَ فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ.

لِحَمْدِ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ قُلْ إِنِّي نَهَيْتُ
أَنْ أُعْبَدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ
لَمَّا جَاءَنِي الْبَيِّنَاتُ مِنْ رَبِّي وَأُفِرْتُ
أَنْ أَتَّبِعَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ هُوَ الَّذِي
خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ
مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ إِلَى
أَشَدِّ كَيْفٍ ثُمَّ لِيَكُونُوا نُشُورًا
وَمِنْكُمْ مَنْ يُتَوَفَّى مِنْ قَبْلٍ وَلْيَبْتَغُوا
أَجَلًا مُّسَمًّى وَلَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ هُوَ
الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ فَإِذَا قُضِيَ أَمْرُ
فَأِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ أَلَمْ تَرَ إِلَى
الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ أَنْ يُضَرَّفُوا
الَّذِينَ كَذَّبُوا بِالْكِتَابِ وَمِمَّا أُرْسِلَتْ

بِهِ نُرْسِلْنَا فَخُوفٌ يَعْلَمُونَ اِذْ اِلَّا
 فِي اَعْنَاقِهِمْ وَالسَّلَاسِلِ يُسْجَنُونَ
 فِي الْحَيْمِ ثُمَّ فِي النَّارِ يُسْجَرُونَ
 ثُمَّ قِيلَ لَهُمْ اَيْنَمَا كُنْتُمْ تُشْرِكُونَ
 مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالُوا ضَلُّوا عَنَّا بَلْ نَكُنْ
 نَدْعُو مِنْ قَبْلُ شَيْئًا كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ
 الْكَافِرِينَ ذَاكَ بِمَا كُنْتُمْ تُفْرَحُونَ
 فِي الْأَرْضِ خِيسَ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَبِمَا كُنْتُمْ تُفْرَحُونَ
 اَدْخُلُوا الْاَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا
 فَلَيْسَ مَثْوًى لِّلْمُتَكَبِّرِينَ فَاَصْبِرْ اِلَى
 وَعْدِ اللَّهِ حَقًّا وَاَمَّا لِرَبِّكَ بِعُضْرِ
 الَّذِي نَعُدُّهُمْ اَوْ تَسْوِفَتِكَ فَالْبَيِّنَاتُ
 مِنْ حُجُوبٍ وَلَقَدْ اُرْسِلْنَا مُرْسِلًا

وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِيَ بِآيَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ فَإِذَا جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ قُضِيَ بِالْحَقِّ وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْمُبْطِلُونَ ^م اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَنْحَامَ لَتَرْكَبُوا مِنْهَا وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ وَلِتَبْلُغُوا عَلَيْهَا حَاجَةً فِي صُلُوكِمْ وَعَلَيْهَا تَأْوَعُونَ عَلَى آلِفِكُمْ تَجْمَلُونَ وَيُزَكِّكُمْ بِهِ ^م فَإِذَا آتَى اللَّهُ تَنكِيرُونَ أَفَلَمْ تَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَنَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا أَكْثَرَ مِمَّنْ هُمْ وَأَشَدَّ قُوَّةً وَأَنَارًا فِي الْأَرْضِ فَنَآءً عَنْهُمْ مَأَكَلُوا يَكْسِبُونَ ^م

مِنْ قَبْلِكَ مِنْهُمْ مَنْ قَصَصْنَا عَلَيْكَ وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِيَ بِآيَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ فَإِذَا جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ قُضِيَ بِالْحَقِّ وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْمُبْطِلُونَ ^م اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَنْحَامَ لَتَرْكَبُوا مِنْهَا وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ وَلِتَبْلُغُوا عَلَيْهَا حَاجَةً فِي صُلُوكِمْ وَعَلَيْهَا تَأْوَعُونَ عَلَى آلِفِكُمْ تَجْمَلُونَ وَيُزَكِّكُمْ بِهِ ^م فَإِذَا آتَى اللَّهُ تَنكِيرُونَ أَفَلَمْ تَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَنَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا أَكْثَرَ مِمَّنْ هُمْ وَأَشَدَّ قُوَّةً وَأَنَارًا فِي الْأَرْضِ فَنَآءً عَنْهُمْ مَأَكَلُوا يَكْسِبُونَ ^م

بسم الله الرحمن الرحيم

فَلَمَّا جَاءَهُمْ رَسُولُهُمْ بِابْنِهِ
بِمَا عِنْدَهُمْ مِنَ الْعِلْمِ وَخَافَ بِهِمْ مَا
كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِؤْنَ فَلَمَّا رَأَوْا بَابَسْنَا
قَالُوا الْمَتَابِ لِلَّهِ وَخَدُّوْكُمْ نَابِكُنَا
بِهِ مُشْرِكِينَ فَلَمْ يَكُ يَفْقَهُهُمْ لِيْلَهُ
لَمَّا رَأَوْا بَابَسْنَا سَنَّهُ اللَّهُ لِيْ قَدْ خَلَّتْ
فِي عَجَلِهِ وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْكَافِرُونَ

سورة التوبة مكية وهي أربع وخمسون آية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
حِمْ قَزِيلٌ مِّنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ كَيْتًا
فَضِلَّتْ أَيْتُهُ مِمَّا تَآخَرُ بَيِّنَاتٍ لِّقَوْمٍ يُفَالِحُونَ
بَقِيْرٌ وَنَذِيرٌ فَأَعْرَضَ أَكْثَرُهُمْ عَنْهُمْ
لَا يَسْمَعُونَ وَقَالُوا افْلَوْ بَنَاتِيْ اَكْبَرُ

الحزب الرابع

يَا نَدَّ عَوْنَا إِلَيْهِ وَفِي إِذَانِنَا وَقَرَّ
وَمِنْ بَيْنِنَا وَبَيْنَكَ حِجَابٌ فَأَعْمَلْنَا
عَمَلُونَ قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَى
إِلَيَّ أَنَّمَا أَهْكُمُ إِلَهُ وَاحِدًا فَاسْتَقِيمُوا
إِلَيْهِ وَاسْتَخِفُّوهٗ وَوَيْلٌ لِلْمُشْرِكِينَ
الَّذِينَ لَا يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ
كَافِرُونَ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
هُمْ أَجْرًا غَيْرُ مَسْنُونٍ قُلْ نَبِّئُكُمْ كُفَرُوهٗ
بِاللَّهِ خَلَقَ الْإِنْسَانَ فِي أَيَّامٍ سِتٍّ
فَجَعَلُونَهُ لَهْ أَتَقَدَّرُ إِنَّكَ رَبُّ الْعَالَمِينَ
وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِي مِنْ فَوْاقِهَا
وَبَارَكُ فِيهَا وَقَدَّرَ فِيهَا أَقْوَامَهَا
فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ مَسَوَاءً لِّلْإِنْسَانِ

لَمْ يَسْتَوِ إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ دُخَانٌ
فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ الْبَيْتَ طَوْعًا أَوْ
كَرْهًا قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ فَقَضَاهُنَّ
سَبْعَ سَنَواتٍ فِي يَوْمَيْنِ وَأَوْحَىٰ فِي
كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرَهَا وَزَيَّنَّا السَّمَاءَ
الدُّنْيَا بِمَصَابِيحٍ وَخِفَظًا ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ
الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ فَإِنْ أَعْرَضُوا فَقُلْ
أَذَانُكُمْ صَاعِقَةٌ مِثْلُ صَاعِقَةِ عَادٍ
وَتَمُودَ إِذْ جَاءَهُمُ الرُّسُلُ مِنْ بَيْنِ
أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ إِلَّا تَجَدَّلُوا
إِلَّا اللَّهُ قَالُوا لَوْ شَاءَ رَبُّنَا لَأَنزَلْنَا
مِنْ سَمَاءٍ آيَةً فَتَأْتِيهِمْ بِهِ كَافِرُونَ فَأَمَّا
عَادُ فَإِنَّهُمْ كَانُوا أَكْثَرُ الْعِزِّ عَلَىٰ
أَعْيُنِ النَّاسِ فَأَنزَلْنَا عَلَيْهِمُ السَّيْلَ

وَقَالُوا مَنْ أَشَدُّ مِنَّا قُوَّةً ۖ أَوَلَمْ يَرَوْا
أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَهُمْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُمْ
قُوَّةً وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ ۖ فَأَرْسَلْنَا
عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِي أَيَّامٍ مَحْشُورَاتٍ
لِيَذِبَ عَنْهُمُ الْعَذَابُ ۖ فَاتَذَكَّرُوا فِي الْحَيَاةِ
الدُّنْيَا ۖ وَلَئِنَّ آيَاتِ الْآخِرَةِ لَأَخْزِي
وَهُمْ لَا يُنْصَرُونَ ۖ وَأَمَّا ثَمُودُ فَهَدَيْنَاهُ
هُمْ فَاسْتَحَبُّوا الْعِمْلَ عَلَى الْهَدْيِ ۖ فَأَخَذْنَاهُ
فَهُمْ صَاعِقُونَ ۖ الْعَذَابُ ابِلُطُونِ بِمَا
كَانُوا يَكْسِبُونَ ۖ وَنَجَّيْنَا الَّذِينَ
آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ ۖ وَيَوْمَ نُجْشِرُ
عَذَابَ آلِ اللَّهِ إِلَى لَتٍّ مَرِئَةٍ ۖ يُؤْذَعُونَ
حَتَّىٰ إِذَا أَجْلَوْا مَكَانَهُمْ لَدَىٰ عِمْلِهِمْ سَمِعُوا

وَابْصَارُهُمْ وَجَلُّوْهُمْ بِمَا كَانُوا
يَعْمَلُونَ وَقَالُوا الْجُلُودُ مِنْ لَحْمٍ شَهَادَةٌ
عَلَيْنَا قَالُوا أَنْطَقْنَا اللَّهَ الَّذِي أَنْطَقَ
كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ خَلَقَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَإِلَيْهِ
تَرْجَعُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَوُونَ أَنْ
يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَارُكُمْ
وَلَا جُلُودُكُمْ وَلَكِنْ ظَنَنْتُمْ أَنَّ اللَّهَ
لَا يَعْلَمُ كَثِيرًا مِمَّا تَعْمَلُونَ وَلَكُمْ
ظَنُّكُمْ الَّذِي ظَنَنْتُمْ بِرَبِّكُمْ أَرَأَيْتُمْ
فَأَصْبَحْتُمْ مِنَ الْخَاسِرِينَ فَأَرْيَاكُمْ
فَالْتَأَرُّ مَشْوًى لَهُمْ وَإِنْ يَسْتَخْتَبُوا
فَمَا لَهُمْ مِنَ الْمُخْتَبِينَ وَفِيضًا لَهُمْ
فَرًّا نَاءً فَرَّيْنَاهُمْ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ

وَمَا خَلَفَهُمْ وَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ
فِي أَمْرِ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ مِنَ الْكِتَابِ
وَالَّذِينَ اهْتَمُّوا بِهَا خَاسِرِينَ وَقَالَ
الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَسْمَحُوا لِهَذَا الْقُرْآنِ
وَالْخَوَافِ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَخْلَبُونَ فَلَنَذَرَنَّهُنَّ
الَّذِينَ كَفَرُوا أَعْدَاءَ بَاشِدٍ يَدُوكُمْ وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ
أَسْوَأَ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ ذَلِكَ
جَزَاءُ أَعْدَاءِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ
الَّذِينَ كَفَرُوا بِمَا كَانُوا يَلْبِسُونَ
وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا رَبَّنَا أَلَمَّ نُنْزِلِ
الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ الْكِتَابِ وَالَّذِينَ
كُنْتُمْ أَقْدَامُنَا لَيْسَ لَكُمُ الْإِسْلَامُ
إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا قَالُوا رَبَّنَا اللَّهُ لَشَدِيدُ الْعِقَابِ

تَنْزِيلَ عَلَيْهِمُ الْمَلِيكَةَ الْأَخْفَى وَأَمَّا
وَلَا تَخْرَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنتُمْ
توعَدُونَ لَكُمْ فِيهَا أَنْزَلْنَا لَكُمْ فِي الْحَيَاةِ
الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَشْتَهُ
الْأَفْسُكُمْ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَدْعُونَ
لَنْ يَرْضَى عَنْكُمْ مَلَائِكَةُ اللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنُ
قَوْلًا مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا
وَقَالَ إِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَلَا تَسْتَوِ
الْحَسَنَةُ وَالْأَسْفَلَةُ أَرْفَعُ بِاللَّهِ
أَحْسَنُ فَارِ الذِّبْنِ بَيْنَكَ وَبَيْنَكَ
عَلَى أَوَّلِ كَلَامِهِ وَلِي أَحْمِيكُمْ وَمَا
يَكْفُرُ إِلَّا الَّذِينَ حَسَبُوا أَوَّلَ مَا بَلَغُوا
الْإِسْلَامَ عَظِيمًا وَمَا يَنْزِعُ عَنْكَ

مِنَ الشَّيْطَانِ نَزَعٌ فَأَسْجَدَ بِاللَّهِ إِنَّهُ
هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ وَمِنَ آيَاتِهِ اللَّيْلُ
وَالنَّهَارُ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ لَا تَسْجُدُوا
لِلشَّمْسِ وَلَا لِلْقَمَرِ وَاسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي
خَلَقَهُنَّ إِن كُنتُمْ إِلَيْهِ تَعْبُدُونَ
فَإِنْ اسْتَكْبَرُوا فَالَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ يُسَبِّحُونَ
لَهُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُمْ لَا يَسْأَمُونَ
وَمِنَ آيَاتِهِ أَنَّكَ تَرَى الْأَرْضَ خَاشِعَةً
فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ
إِنَّ الَّذِي أَحْيَاهَا لَمُحْيِي الْمَوْتِ إِنَّهُ عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ قَدِيرٌ إِنَّ الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي آيَاتِنَا
لَا يَخْشَوْنَ عَلَيْنَا أَمْ يَلْمِزُوكَ فِي النَّارِ
خَيْرًا مِّنْ يَكْفِي أَمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ
إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِاللَّذِكْرِ لَمَّا جَاءَهُمْ
وَإِنَّهُ لَكِتَابٌ عَزِيزٌ لَا يَأْتِيهِ الْبُطْلُ
مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ
مِّنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ مَا يُقَالُ لَكَ الْإِمَّا
قَدْ قِيلَ لِلرَّسُولِ مِنْ قَبْلِكَ إِنَّ رَبَّكَ
لَنُؤْمِرُكَ بِذَوِّ عِقَابٍ أَلِيمٍ وَلَوْ
جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَجَبًا لَقَالُوا لَوْلَا
فُضِّلَتْ آيَاتُ الْعَجَمِيَّةِ وَعَرَبِيَّةِ قُلْ
هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَشِفَاءً وَالَّذِينَ لَا
يُؤْمِنُونَ فِي آذَانِهِمْ وَقُرْ
رَهُمْ وَعَلَيْهِمْ عَمًى أُولَئِكَ يُنَادَوْنَ
مِنْ مَّكَانٍ بَعِيدٍ وَكَذَلِكَ آتَيْنَا مُوسَى

الْكِتَابَ فَاخْتَلَفَ فِيهِ وَلَوْ لَا كَلِمَةُ
 سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقَضَيْتَ بَيْنَهُمْ
 وَأَلَّيْهُمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٍ مَنْ عَمِلَ
 ضِلْحًا فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا
 وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ إِلَيْهِ يُرَدُّ
 عِلْمُ السَّاعَةِ وَمَا تَخْرُجُ مِنْ ثَمَرَةٍ مِنْ
 أَعْمَامِهَا وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَى وَلَا تَضَعُ
 إِلَّا بِعِلْمِهِ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ أَيْنَ شُرَكَائِيَ
 قَالُوا أَلَدْنَاكَ مَا مِثْلًا مِنْ شَيْءٍ وَوَلَّ
 عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَدْعُونَ مِنْ قَبْلُ وَ
 ظَنُّوا مَا لَهُمْ مِنْ حَافِظٍ لَا يَسْتَكْبِرُ
 الْإِنْسَانُ مِنْ دُعَاءِ الْخَيْرِ وَإِنْ مَسَّهُ
 الشَّرُّ فَيَئُودْ قَنُوطًا وَلَئِنْ أَرْأَى

وعشرون
 الجزء الثامن
 ٢٧

رَحْمَةً مِّنَّا مِنْ بَعْدِ ضَرَاءَ مَسْتَه
لَيَقُولُنَّ هَذَا إِلِيَّ وَمَا أَظُنُّ السَّعَةَ
قَائِمَةً وَلَئِنْ رُجِعْتُ إِلَىٰ رَبِّي إِنَّ لِي
عِنْدَهُ لَلْكَسْفِي فَلْيُنَبِّئِنَّا الَّذِينَ كَفَرُوا
بِمَا عَمِلُوا وَلَلَّذِينَ يَنْفَعُهُمْ عَذَابُ عَالِيِ
وَإِلَّا أَتَيْنَهُمْ عَلَىٰ آلٍ نِّسَانٍ أَعْرَضَ
وَنَاءَ بِجَانِبِهِ وَإِذَا مَسَّ الشَّرَفُ مِنْ
دُعَاءٍ عَرِيضٍ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ
مِن عِندِ اللَّهِ ثُمَّ كَفَرْتُمْ بِهِ مَنْ أَضَلُّ
مِمَّنْ هُوَ فِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ سَتَرْنَاهُم
أَبْصَارًا فِي الْأَفَاقِ وَفِي الْغُيُوبِ سَتَرْنَا
عَنْهُمْ أَنْتَ الْحَقُّ أَوَّلُهُمْ يَبْغِي
عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ مُّشِيدٌ إِلَّا اللَّهُ فِي مَرْتَبَةٍ

مِنْ لِقَاءِ رَبِّهِمْ أَلَّا يَكُلُ شَيْءٌ مُّضِطًّا

سورة الشورى مكية وثلاث وخمسون آيات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمْدٌ عَسَقَ كَذَلِكَ يُوحِي إِلَيْكَ وَإِلَى

الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ

لَهُ مَلَكُ السَّمُوتِ وَمَلَكُ الْأَرْضِ وَهُوَ

عَلَى الْعَرْشِ الْعَظِيمِ تَكَذَّبَ السَّمُوتُ

يَتَفَطَّرْنَ مِنْ قَوْلِهِنَّ وَالْمَلَائِكَةُ

يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ

لَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا أَنْ اللَّهُ هُوَ الْغَفُورُ

الرَّحِيمُ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ

أَوْلِيَاءَ اللَّهُ حَفِظَ عَلَيْهِمْ وَمَا أَتَى

عَلَيْهِمْ يُؤَكِّدُ وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ

قَرَأْنَا عَرَبِيًّا لَنُبَيِّنَ لَكَ رَأْيَ الْقَرَارِ وَمَنْ
حَوَّلَهَا وَتَذَكَّرَ يَوْمَ الْجَمْعِ لَا رَيْبَ
فِيهِ فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ فِي السَّعِيرِ
وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَهُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً
وَلَكِنْ يَدْخُلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ
وَالظَّالِمُونَ مَا لَهُمْ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ
أَمْ أَخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ قَالُوا
هُوَ الْوَلِيُّ وَهُوَ يُحْيِي الْمَوْتَى وَهُوَ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَمَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ
مِنْ شَيْءٍ لَوْ كُنْتُمْ لِلَّهِ وَاللَّهِ لَكُمْ
رَبِّ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ الْأَنْدَبُ
فَاطِرُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ جَعَلْ لَكُمْ
مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَمِنَ الْأَنْعَامِ أَزْوَاجًا

يَدَّ رَأَوْكُمْ فِيهِ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ
السَّمِيعُ الْبَصِيرُ لَهُ مَقَائِدُ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ
وَيَقْدِرُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ فَتَرَعُ لَكُمْ
مِنَ الَّذِينَ مَآوَصَى بِهِ نُوْحًا وَآلِهِ
أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ
وَمُوسَى وَعِيسَى أَنْ أَقِمْ وَالدِّينَ
وَلَا تَتَفَرَّقْ قَوَائِمُهُ كَبُرَ عَلَى الشَّرِكَاءِ
مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ اللَّهُ يَجْتَبِي إِلَيْهِ مَن
يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَن يُنِيبُ وَمَا تَفْقَهُ
إِلَّا مَن يَعْلَمُ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا
بَيْنَهُمْ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِن رَّبِّي
إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى لَفَقَضَى بَيْنَهُمْ وَأَنَّ لِلَّهِ

أَوْ رَأَوْا الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِهِمْ لَوْ شَاءَ
مِنْهُ مُرِيبٌ فَلَوْلَا فَادَعُوا رَبَّهُمْ
كَمَا أُمِرُوا وَلَئِنْ تَتَّبِعُوا أَهْوَاءَ هُمْ وَقُلْ لَمَّا
يَأْتِ الْأَمْرُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مَنْ كُتِبَ عَلَيْهِ
الْمَوْلُوتُ فَلَا جُنْدَ لَهُمْ وَلَا يُجْنِبُ
وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ وَالْحُجَّةُ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ
لَهُ الْفَتْحُ وَالْحُجَّتُ لِلَّهِ الْكَافِرِينَ وَالْكَافِرِينَ
لَهُ الْعَذَابُ أَلَمْ يَأْتِ الْفَتْحُ مِنْ بَعْدِ مَا اسْتَجِيبَ
لَهُ الْحُجَّتُ لَهُمْ ذَاقُوا عَذَابَ الْمَصِيرِ
وَالَّذِينَ
غَضِبُوا عَلَيْهِمْ أَفْضَلُ مِنْ ذَلِكَ عَذَابُ اللَّهِ
الَّذِينَ
أَنزَلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ وَالْمِيزَانَ وَمَا يُدْرِيكَ
لَعَنَ السَّعَةِ قَرِيبٌ لَيْسَتِهَا الْيَوْمَ
لَا يَوْمُ مِثْلُهَا وَالَّذِينَ آمَنُوا شَفَعُوا

مِنْهَا وَيَعْلَمُونَ أَنَّ الْحَقَّ لَا إِلَهَ إِلَّا لِلَّذِينَ
يُؤْمَرُونَ فِي السَّحَابِ لَنُضِلَّنَّكَ بِعَيْدٍ
اللَّهُ لَطِيفٌ بِعَيْدِكَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ
وَهُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ مَنْ كَانَ يُرِيدُ
حَرْثَ الْآخِرَةِ نَزِدْ لَهُ فِي حَرْثِهِ وَ
مَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ
مِنْهَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ نَصِيبٍ
أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ شَرَعُوا لَهُمْ مِنَ الدِّينِ
مَا لَمْ يَأْذَنْ بِهِ اللَّهُ وَلَوْ لَا كَلِمَةُ الْفَصْرِ
لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ
أَلِيمٌ تَرَى الظَّالِمِينَ مُشْفِقِينَ لِمَا كَسَبُوا
وَهُمْ وَاقِعٌ لَهُمْ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ فِي رَوْضَاتٍ الْجَنَّاتِ لَهُمْ

مَا يَشَاوُنَ عِنْدَ رَبِّهِمْ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ
الْكَبِيرُ ذَلِكَ الَّذِي يُبَشِّرُ اللَّهُ عِبْدَ الَّذِينَ
آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ
عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى وَمَن
يَقْرَفْ حَسَنَةً نَّزِدَ اللَّهُ فِيهَا حَسَنَاتٍ إِنَّ
اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ أَمْ يَقُولُونَ
أَوْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا فَإِن يَشَاءِ اللَّهُ يَخْتِمْ
عَلَى قَلْبِكَ وَيَخْلُو اللَّهُ الْبَاطِلَ وَيُخَوِّقُ الْمُتَّقِينَ
يَكَلِّمُهُ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ
وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبْدِهِ
وَيَعْفُو عَنْهُمْ السُّبْحِ وَيَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ
وَيَسْجُدُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
وَيَزِيدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ وَالْكَافِرُونَ هُمْ

عَذَابٌ شَدِيدٌ وَلَوْ سَبَطَ اللَّهُ الرِّزْقَ لَعَجِلَ
لَبَخُوا فِي الْأَرْضِ وَلَكِنْ يُنْزِلُ بِقَدَرٍ مَّا
يَشَاءُ إِنَّهُ بِعَجَلِهِ ذَخِيرٌ بَصِيرٌ وَهُوَ الَّذِي
يُنْزِلُ الْغَيْثَ مِنْ بَعْدِ مَا قَنَطُوا وَيَنْشُرُ
رَحْمَتَهُ وَهُوَ الْوَلِيُّ الْحَمِيدُ وَمِنْ آيَاتِهِ
خَلْقُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَشَتْ
فِيهِنَّ مِنْ دَابَّةٍ وَهُوَ عَلَى أَجْمَعِهِمْ إِذَا يَشَاءُ
قَدِيرٌ وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ
فِي مَا كَسَبْتُمْ أَيْدِيَكُمْ وَيَعْنُوا عَنْكُمْ كَثِيرٌ
وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا لَكُمْ
مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ
وَمِنْ آيَاتِهِ الْجَوَارِ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ
إِنْ يَشَاءْ يُسَكِّنِ الريحَ فَيَظْلَمُنَّ رَوَاقَهُ

الجنة
مرج

عَلَى ظَهْرِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ
أَوْ يُوقِنُ أَنَّ مَا كَسَبُوا مِنْ خَيْرٍ أَوْ يُخْشَعُونَ
كَثِيرٌ وَيَعْلَمُ الَّذِينَ يُجْدِلُونَ فِي آيَاتِنَا
مَا لَهُمْ مِنْ حَاصِرٍ فَمَا أَوَّلِيْتُمْ مِنْ شَيْءٍ
فَتَنَاعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ
وَأَبْقَى لِلَّذِينَ آمَنُوا وَعَلَى رُكْبِهِمْ يَتَوَكَّلُونَ
وَالَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبِيرَ الْأَثْمِ وَالْفَوَاحِشِ
وَإِذَا مَا غَضِبُوا هُمْ يَغْفِرُونَ وَالَّذِينَ
اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَمْرُهُمْ
شُورَى بَيْنَهُمْ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ
وَالَّذِينَ إِذَا أَصَابَهُمُ الْبَغْيُ هُمْ يَكْتُمُونَ
وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا فَمَنْ عَفَا
وَصَلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ

وَلَمَّا انْصَرَفَ بَعَثَ ظَلِمَهُ فَأُولَئِكَ مَا كَانَ
مِنْ سَبِيلٍ إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَظْلِمُونَ
النَّاسَ وَيَبْخُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ
أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَلَمَّا صَبَرَ
وَعَفَا إِنَّ ذَلِكَ لَمِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ
وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ وَجْهِ مِنْ
نَجَاتِهِ وَتَرَى الظَّالِمِينَ لَمَّا رَأَوْا الْعَذَابَ
يَقُولُونَ هَلْ أَرْبَى مِنْ سَبِيلِ اللَّهِ
يُعْرِضُونَ عَلَيْهِمْ مَا خَشِعُوا مِنْ الدَّلِيلِ
يَنْظُرُونَ مِنْ كُلِّ خِيفٍ وَقَالَ الَّذِينَ
آمَنُوا إِنَّ الْخَيْرَ مِنَ الدَّيْنِ خَيْرٌ وَأَكْثَرُ
وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنْ الظَّالِمِينَ
فِي عَذَابٍ مُقِيمٍ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنْ أَوْجَةٍ

يَنْصُرُوهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَنْ يَضِلَّ اللَّهُ
فَإِنَّهُ مِنْ سَبِيلِ رَبِّكَ وَالرَّكْبَةُ مِنْ قَبْلِ
أَنْ يَأْتِيَ يَوْمَ لَا تَمُرُّ لَكُمُ مِنَ اللَّهِ مَلَائِكُ
مِنْ مَلَكَاةٍ يَوْمَئِذٍ وَمَالِكُمْ مِنْ تَكْبِيرٍ
فَإِنْ أَحْرَضْتُمْ فَأَعْرِضُوا فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ
حَفِظًا أَنْ عَلَيْكَ إِلَّا الْبَلَاغُ وَإِنَّا لَإِيَّا
أَذَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنَّا رَحْمَةً فَجَرَحَ بِهَا وَنَ
تَضَرَّبَتْ سَكِينَةً أَيْمًا قَدَمَتْ أَيْدِيهِمْ
فَإِنَّ الْإِنْسَانَ كَفُورٌ اللَّهُ مَلِكُ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ الْحَيُّ
الْقَيُّومُ إِنَّا نَأْتِيهِ بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّكُورِ
أَوْ يُزَوِّجُهُمْ ذُكْرًا أَوْ نَكَهًا وَيَجْعَلُ لِمَنْ
يَشَاءُ أَعْيُنًا إِنَّهُ عَلِيمٌ قَدِيرٌ وَمَلَكُ

لِبَشَرٍ اَنْ يُكَلِّمَهُ اللهُ الْاَوْحِيَا اَوْ مِنْ وَرَاءِ
حِجَابٍ اَوْ يُرْسِلَ رُسُلًا فَيُوحِيْ بِاٰيَاتِهِ
مَا يَشَاءُ اِنَّهٗ عَلِيٌّ حَكِيْمٌ ۝ وَكَذٰلِكَ اَوْحَيْنَا
اِلَيْكَ رُوحَنَا مِنْ اَمْرِنَا مَا كُنْتَ تَدْرِي
مَا الْكِتٰبُ وَلَا الْاِيْمَانُ وَلَكِنْ جَعَلْنٰهُ
نُوْرًا يَهْدِيْ بِهٖ مَنْ نَّشَاءُ مِنْ عِبَادِنَا
وَإِلَيْكَ لَتَهْدِيْ اِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيْمٍ
صِرَاطِ اللهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي
الْاَرْضِ اِنَّ اِلٰهِيَّ لِلَّهِ تَصِيْرُ ۝

سورة الزحرف مكية و ٥٠

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ
حَمْدٌ وَّ اَلْكِتٰبِ الْمُبِيْنِ ۝ اِنَّا جَعَلْنٰهُ قُرْاٰنًا
عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُوْنَ ۝ وَاِنَّهٗ فِيْ اَمْرِ الْكِتٰبِ

لَدَيْنَا لَعَلِّي أَحْكِيمُ أَفَنَضْرِبُ عَنْكُمْ
الذِّكْرَ صَفْحًا أَنْ تَكْتُمُ قَوْمًا مُسْرِفِينَ
وَكَمْ أَرْسَلْنَا مِنْ نَبِيِّ فِي الْأَوَّلِينَ
وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا كَالْوَاهِ يَنْتَثِرُونَ
فَاهْلِكْنَا أَشَدَّ مِنْهُمْ بَطْلًا وَمَضَّا
مِثْلَ الْأَوَّلِينَ وَلَوْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ خَلَقَهُنَّ
الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ
مَهْدًا وَجَعَلَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا لَتَسْكُنُوا
فِيهَا وَالَّذِي نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً
فَبَقْدَرٍ فَأَنْشَرْنَا بِهِ بَلْدَةً مَيْتًا لَذَلِكَ
تُخْرِجُونَ وَالْأَنْعَامَ مَا عَزَبَكُنَّ
وَنُفِثُوا فِيهَا فَطَرُوا فِيهَا وَمِنْهَا

وَأَن يَكُنِيَ خَشْيَةَ اللَّهِ لَبِيقَاتٍ
وَجَعَلْنَاكُمْ أَفْعَالًا

رَبِّكُمْ إِذَا اسْتَوَيْتُمْ عَلَيْهِ وَتَقُولُوا
سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا
لَهُ مُقْرِنِينَ وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ
وَجَعَلُوا لَهُ مِنْ عِبَادِهِ جُزْءًا إِن
الْإِنْسَانَ لَكَفُورًا مُبِينًا أَمْ أَخَذْنَا
يَخْلُقُ بَنَاتٍ وَأَصْفِدَ كُنَّهُنَّ بِالْبَنِينَ
وَالَّذِي أَبَشِّرَ أَحَدَهُمْ بِمَا ضَرَبَ لِلرَّحْمَنِ
مَثَلًا ضَلَّ وَجْهَهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ
أَوْ مَنْ يُنشِئُ فِي الْخَلِيلَةِ وَهُوَ
فِي الْخِصَامِ غَيْرُ مُبِينٍ وَجَعَلُوا لِلَّهِ
الَّذِينَ هُمْ عِبَادُ الرَّحْمَنِ إِنَّا تَأْتِيهِمْ
خَلْقُهُمْ سَتَاتٍ فَيَهَادُّهُمْ فِي سَبِيلِهِ
وَقَالُوا لَوْ شَاءَ الرَّحْمَنُ مَا عَبَدْنَاهُمْ

ص
ع ١٠

س

مَا لَهُمْ بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ إِنْ هُمْ إِلَّا أَكْثَرُونَ
أَمَّا إِلَهُكُمْ فَهِيَ كَتَبْنَا مِنْ قَبْلُ لَهُمْ كِتَابًا
بَلْ قَالُوا إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَى أُمَّةٍ
وَإِنَّا عَلَى آثَارِهِمْ مُهْتَدُونَ وَلَكَ آيَاتُ
مِمَّا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي قُرْيَةٍ مِنْ
نَذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا إِنَّا وَجَدْنَا
آبَاءَنَا عَلَى أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَى آثَارِهِمْ مُقْتَدُونَ
قَالَ أَوْ لَوْ جِئْتُمْ بِآيَاتٍ مِثْلَ آيَاتِ
عَلِيهِ إِبْرَاهِيمَ إِبْرَاهِيمَ قَالُوا إِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ
بِهِ كَافِرُونَ فَانقَمْنَا مِنْهُمْ فَاَنْظُرْ كَيْفَ
كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ وَإِذْ قَالَ
إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ إِنَّنِي بَرَاءٌ
مِمَّا تَعْبُدُونَ إِلَّا الَّذِي فَطَرَنِي فَإِنَّهُ

سَيَهْدِينِ وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً
فِي عَقِبِهِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ بَلْ مَتَّعْتُ
هُمُ لَاءِ وَآبَاءَهُمْ حَتَّىٰ جَاءَهُمُ
الْحَقُّ وَرَسُولٌ مُّبِينٌ وَلَمَّا جَاءَ
هُمُ السَّقُ قَالَ الْوَاهِدُ آسِرُوا أَنَا بِه
كُفْرُونَ وَقَالُوا الْوَلَا يُزَلْ هَذَا الْقُرْآنُ
عَلَىٰ رَجُلٍ مِنَ الْقُرَيْتَيْنِ عَظِيمٍ أَهَمْ
يَقْسِمُونَ رَحْمَةً رَبِّكَ كُنْ قَسَمًا
بِيَدِهِمْ مَعِيشَتُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ
لِّيَخْلُدَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ سُلْخًا وَرَحْمَةً
رَبِّكَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ وَلَوْ لَا أَن
يَكُونُ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً لَفُتْنَا

لِمَن يَكْفُرُ بِالرَّحْمَنِ لِيُوقِعَهُمْ سُقْفَةً
مِّنْ فَضْلِهِ وَمَعَارِجَ عَلَيْهَا يَظْهَرُونَ
وَلِيُوقِعَهُمْ أَجْدَادُهُمْ وَبَنَاتُهُمْ
يَتَحَكَّمُونَ وَزُلْخُرْفًا وَإِن كُنتَ لَبِ
لْمَأْمَنَاتِ حَيَوةً لِلنَّاسِ وَالْآخِرَةِ عَذَابُ
رَبِّكَ لِلظَّالِمِينَ وَمَن يَعْمَلْ عِندَ ذِكْرِ
الرَّحْمَنِ تَنصُرْ لَهُ سَيُطَاوَنَهُمُ اللَّهُ
وَاللَّهُ لِيَصْلَحَ وَلَهُم مِّن السَّبِيلِ وَ
يَحْسَبُونَ الظَّهْمَ مُهْتَدُونَ وَحَتَّى إِذَا
جَاءَنَا قَالَ لِيَأْتِيَنَّ بَنِيَّ وَبَيْنَكَ وَعِدَّةُ
الْمُشْرِقِينَ قُبَيْسَ الْبَرِّينَ وَلَن يَنْفَعَكَ
الْيَوْمَ إِذْ ظَلَمْتَ أَنَّكَ فِي الْعَذَابِ
مَشْتَرِكُونَ أَفَأَنْتَ تُسْمِعُ الصُّمَّ أَوْ

الحزب
نصف

هَدَى النُّجَى وَمَنْ كَانَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ
فَأَمَّا نَذْرٌ هَئِن بَلَغَ فَايَاتُ مَنِّهِمْ
أَوْ تَرَيْنَاكَ الَّذِي وَعَدْنَا حَمًّا فَإِنَّا
عَلَيْهِمْ مُتَقَدِّرُونَ فَاسْتَمْسِكْ بِاللَّهِ
أَوْحَى إِلَيْكَ أَنَّكَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ
وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ
تَسْأَلُونَ وَأَسْأَلُ مَنْ أَرْسَلْنَا مِنْ
قَبْلِكَ مِنْ رُسُلِنَا مَنْ دُونَ الرَّحْمَنِ
لِلْهِ يُعْبَدُونَ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى
بِآيَاتِنَا إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَقَالَ إِنِّي
رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ فَلَمَّا جَاءَهُمْ
بِآيَاتِنَا إِذْ أَهْلَمُ مِنْهَا يَكْتُمُونَ
وَمَا يُخْبِرُهُمْ مِنْ إِلَهِ إِلَّا هِيَ أَكْثَرُ مِنْ

أَجَعَلْنَا

١١٤

اخْتِهَا وَاحِدَةً نَّاهِيَةً بِالْعَدَابِ لَعَلَّهُمْ
يَرْجِعُونَ وَقَالُوا يَا لَيْسَ لَنَا بِمُتْلُونَ
رَبِّكَ بِمَا عَمِدَ عَلَيْكَ إِنَّا لَمُتْلُونَ
فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمْ الْعَذَابَ ابْتَدَأُوا
يُنْكثُونَ وَبَدَأَ فِرْعَوْنُ فِي قَوْمِهِ
قَالَ يَقَوْمِ الْمَيْمَنِي مَلِكٌ مُضِرٌّ وَ
هَذِهِ الْأَهْقَارُ تَجْرِي مِنْ تَحْتِي أَفَلَا
تُبْصِرُونَ أَمْ أَنَا خَيْرٌ مِمَّنْ هَذَا الَّذِي
هُوَ كَافِرٌ وَلَا يَكْدُ يُبَيِّنُ فَلَوْلَا الْفِي
عَلَيْهِ السُّورَةُ الْمُنَزَّلَةُ أَوْ جَاءَ مَعَهُ
الْمَلَائِكَةُ مُقَرَّبِينَ فَأَسْتَحْوَقُوا
فَأَطَاعُوا لَيْسَ كَالَّذِينَ قَدْ فُتِنُوا
فَلَمَّا أَسْفَرُوا أَنَّهُمْ آمَنُوا فَآخَرُهُمْ

الْمَلَائِكَةُ

أَجْمَعِينَ ^{خَيْرُ} فَجَعَلْنَاهُمْ سُلَافًا وَمَثَلًا لِّلْآخِرِينَ
وَلَمَّا ضَرَبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذْ قَامُوا
مِنْهُ يُضِلُّونَ وَقَالُوا الْمَثَلُ خَيْرٌ
أَمْ هُوَ مَا ضَرَبُوهُ لَكَ الْإِسْلَامَ لَأَبَلٌ
لَّهُمْ قَوْمٌ أَخْصَهُمُونَ إِنَّ هُوَ إِلَّا خَيْدٌ
أَنجَمْنَا عَلَيْهِ وَجَعَلْنَاهُ مَثَلًا لِّبَنِي إِسْرَءِيلَ
وَلَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَا مِنْكُمْ مَلَائِكَةً
فِي الْأَرْضِ يَخْلُفُونَ وَآتَيْنَاهُ لَعْلَمًا
لِّلسَّاعَةِ فَلَا تَمُرُّنَهَا وَتَبْحَثُونَ
هَذَا حِزَابٌ مُّسْتَقِيمٌ وَلَا يَصُدُّكُمْ
الشَّيْطَانُ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ
وَلَمَّا جَاءَ عِيسَى بِالْبَيِّنَاتِ قَالَ قَدْ جِئْتُكُمْ
بِالْحِكْمَةِ وَلَا بَيِّنَ لَكُمْ بَعْضَ الَّذِي

تَخْلِفُونَ فِيهِ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا
إِنَّ اللَّهَ هُوَ رَبُّكُمْ وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ
هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ فَاخْتَلَفَ
الْأَحْزَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ
ظَلَمُوا مِنْ عَذَابٍ يَوْمَ الَّتِي هُمْ فِيهَا
إِلَّا الشَّعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ
لَا يَشْعُرُونَ الْأَخِلَاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ
لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ يَجْعَلُ
لِاخْوَفَاءَ عَلَيْكُمْ الْيَوْمَ وَلَا أَنْتُمْ
تَحْزَنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْبَيِّنَاتِ وَكَانُوا
مُسْلِمِينَ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ أَنْتُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ
تَجْرُونَ يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِصَفَائٍ مِنْ
ذَهَبٍ وَكُؤُوبٍ وَفِيهَا مَا تَشْتَهُ الْمُسْلِمُونَ

وَتِلْكَ الْأَعْيُنُ وَأَنْتُمْ فِيهَا خَالِدُونَ
وَتِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي أُورِثْتُمُوهَا بِمَا
كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ لَكُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ كَثِيرَةٌ
مِنْهَا تَأْكُلُونَ إِنَّ الْحَرَمِينَ فِي عَذَابٍ
بِئْسَ خَلِيلُونَ لَا يُفَرِّجُهُمْ
وَهُمْ فِيهِ مُبْدِلُونَ وَمَا ظَنَمُ الْمُزْجِرِ
وَلَكِنْ كَانُوا أَهْلَ الظُّلُمِينَ وَتِلْكَ أَوَا
يَمْلِكُ لِيَقْضِيَ عَلَيْهِ أَمْرٌ بِكَ قَالَ لَكُمْ
مَّا كُنْتُمْ لَقَدْ جِئْتُمْ بِالْحَقِّ وَلَكِنْ
أَكْثَرَكُمْ لِلْحَقِّ كَرِهُونَ أَمْ يَزْمُونَ
أَمْ فَإِنَّا مَبْرُؤُونَ أَمْ يَحْسَبُونَ
أَنَّا لَا نَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ بَلَى وَ
رُسُلُنَا لَدَيْهِمْ يَكْسِبُونَ قُلْ إِنْ كَانَ

لِلرَّحْمَنِ وَلَئِنْ قَانَا أَوَّلَ الْعَبِيدِ مِنْ مُنْجِيهِ
رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبِّ الْعَرْشِ
عَمَّا يُصِفُونَ فَاذْكُرْهُمْ يَخُوضُوا
يَلْعَبُوا حَقًّا لِيَلْقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي فِيهِ
وَهُوَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ إِلَهُ الْوَحْدِ وَالْأَرْضِ
إِلَهُ الْوَحْدِ كَيْفَ الْعَلِيمِ وَتَبَارَكَ
الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَمَا بَيْنَهُمَا وَعِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَإِلَى
تَرْجِعُونَ وَلَا يَمْلِكُ الَّذِينَ يَدْعُونَ
مِنْ دُونِهِ الشَّفْعَةَ إِلَّا مَنِ شَرِهَ
بِلِقَاؤِهِمْ يُخَلِّمُونَ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ
مَنْ خَلَقَهُمْ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلْ فَأَنظُرُونِ
وَقِيلِ لَهُ رَبِّيَ إِنْ هُوَ إِلَّا قُوَّةٌ لَا يَدْعُونَ

فَاصْفَحْ عَنْهُمْ وَقُلْ سَلَامٌ فَسَوْفَ

سُورَةُ الْاَحْزَابِ مَكِّيَّةٌ مكية تسع

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمْدٌ وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ اِنَّا اَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ

مُبَارَكَةٍ اِنَّا كُنَّا مُنْذِرِينَ فِيهَا يُفْرَقُ

كُلُّ اَمْرٍ حَكِيمٍ اَمْرًا مِّنْ عِندِنَا اِنَّا

كُنَّا مُرْسِلِينَ رَحْمَةً مِّنْ رَبِّكَ اِنَّهُ هُوَ

الْتَمِيعُ الْعَلِيمُ رَبِّ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ

وَمَا بَدَا لَهُمَا اَن يَكُنَّ مُوقِنِينَ لَا إِلَهَ

اِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ

اَبَائِكُمُ الْاَوَّلِينَ بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ

يَلْعَنُونَ فَاَرْتَقَبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ

بِدُخَانٍ مُّبِينٍ يَخْشَى النَّاسَ هَلُمَّ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عَذَابُ الْيَمِّ رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ
إِنَّا مُؤْمِنُونَ إِنَّ لَهُمُ الدَّكْرَى وَقَدْ
جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُبِينٌ ثُمَّ تَوَلَّوْا
عُنَا وَقَالُوا مُعَلَّمٌ مَجْنُونٌ إِنَّا كَاشِفُوا
الْعَذَابَ قَلِيلًا إِنَّكُمْ عَائِدُونَ
يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى
إِنَّا مُنْقِضُونَ وَلَقَدْ فْتَنَّا قَبْلَهُمْ
قَوْمَ فِرْعَوْنَ وَجَاءَهُمْ رَسُولٌ
كَرِيمٌ أَنْ أَدُّوا إِلَيَّ عِبَادَ اللَّهِ
إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ وَأَنْ لَا تَخْلُوا
عَلَيَّ اللَّهُ إِلَهِي أَنِّي كُنْتُ بَشَرًا مَبِينًا
وَأَنِّي عَذَابٌ يُعَذِّبُ وَيُنَجِّي وَمَنْ يَكْفُرْ
وَأَن لَّمْ تَكْفُرْ لِي فَاعْتَرِكُوا

فَدَعَا رَبَّهُ أَنَّهُ هُوَ الَّذِي قَوْمُ صَبْرُونَ
فَأَسْرِعْ بَعْدَ عَالِدًا إِلَيْكُمْ مُتَّبِعُونَ
وَأَتْرَاكَ الْبَصَرُ هَوَا الْفِتْرَةِ حُبْدُ
مُغْرَقُونَ كَمْ تَرَكُوا مِنْ جَبْتِ
وَعَلِيُونَ وَزُلْمَ رَوْحٍ وَمَقَامِ كَرِيمٍ
وَنَجْمَةٍ كَانُوا فِيهَا فَكَيْهَانِ كَذَلِكَ
وَأَوْرَثْنَا هَاقِ قَوْمًا آخِرِينَ فَنَابَكْتَ
عَلَيْهِمْ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ وَمَا كَانُوا
مُنْظَرِينَ وَلَقَدْ أَخَذْنَا ابْنِ إِسْرَافِيلَ
مِنْ الْعَذَابِ ابْنِ الْمُهَيْنِ مِنْ فِرْعَوْنَ
إِنَّهُ كَانَ عَلِيًّا مِنَ الْمُسْرِفِينَ وَلَقَدْ
اخْتَرْنَا عَلَى عِلْمٍ عَلَى الْعَالَمِينَ
وَالَّذِينَ هُمْ مِنَ الْآيَاتِ مِنْ قِبَلِ بَلَاءِ عَالَمِينَ

١١
مَرْجِعُ

اِنْ هُوَ اِلَّا يَقُولُونَ اِنْ هِيَ اِلَّا مَوْتٌ
 الْاُولَى وَمَا خُنْ بِمُنْشَرِينَ فَاَتُوا
 بِالْبَيِّنَاتِ اِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ اَهُمْ خَيْرٌ
 اَمْ قَوْمُ ثُبُجٍ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ
 اَهْلَكْنَاهُمْ اَهُمْ اَمْ كَانُوا جَارِمِينَ
 وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْاَرْضَ وَمَا
 بَيْنَهُمَا لَاعِبِينَ مَا خَلَقْنَاهُنَّ اِلَّا بِالْحَقِّ
 وَلَكِنْ اَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ اِنْ
 يَوْمَ الْفَصْلِ مِيقَاتُهُمْ اَجْمَعِينَ يَوْمَ
 لَا يُخَيَّرُ مَوْلَى شَيْئًا وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ
 اَلَا مَنْ رَزَقَهُ اللهُ اِيَّاهُ هُوَ الْخَيْرُ الْخَيْرُ
 اِنْ شَجَرَةُ الرَّقْمِ طَعَامُ الْاَنْبِيَاءِ
 فَالْمَلِكُ يَخْلِي فِي الْبُطُونِ كَخَلِي الْحَمِيمِ

عن علي

خُذْهُ وَهُوَ فَاعْتَلُوهُ إِلَى سَوَاءِ الْجَحِيمِ
لَكُمْ طَبَقٌ فَوْقَ رَأْسِهِ مِنْ عَذَابِ الْجَحِيمِ
ذُقْ آيَاتِكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ إِنَّ
هَٰذَا مَا كُنْتُمْ بِهِ تَمْتَرُونَ إِنَّ الْمُنْفِقِينَ
فِي مَقَامٍ أَمِينٍ فِي جَهَنَّمَ وَعَمِلُونَ فِيهَا
مِنْ سُنْدُسٍ وَاسْتَبْرَقٍ مُتَقَبِّلِينَ
كَذَٰلِكَ وَزَوَّجْنَاهُمْ بِحُورٍ عِينٍ
يَدْخُلُونَ فِيهَا بِكُلِّ فُكْهَةٍ آمِنِينَ
لَا يَذُوقُونَ فِيهَا الْمَوْتَ إِلَّا الْمَوْتَةَ
الْأُولَىٰ وَوَقَّعْنَا عَذَابَ الْجَحِيمِ فَضْلًا
مِنْ رَبِّكَ ذَٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ
فَأَمَّا يَسِيرٌ فَإِنَّهُ يَلِيسَ آيَاتُكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ
فَأَمَّا تَقَبُّبُ الْقَوْمِ مِنْ تَقَبُّبِكَ

الحاشية من كتابه وفيه سبع وثلاثون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

حم تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم

التي في السموات والأرض لا آية الاية

وفي خلقكم وما ابتث من آية الاية

ليقوم يوقنون واختلاف الليل

والنهار وما أنزل الله من السماء

من رزق فأحسب به الأرض بعللاً

وتحريف الرمح آية ليقيم يعقلون

تلك آية الله نتلوها عليك بالحق

حيثما جئت به جدد الله وآياته وتوحي

من لكل آية انيستم يسمع آية الله

تلى عليه أمريكم مستكبراً كان لهم سمعاً

ح ۱۱

من

فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ وَإِذْ أَخَذَ مِنَ النَّبِيِّ
شَيْئًا مِّنَ الْبَيْتِ هَاجِلُونَ وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ
مُّهِينٌ مِّنْ وَرَافِهِ جَهَنَّمَ وَلَا يُغْنِي
عَنَهُمْ مَا كَسَبُوا شَيْئًا وَلَا مَا اتَّخَذُوا
مِن دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ
هَٰذَا أَهْلُهَا وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا
لَهُمْ عَذَابٌ مِّنْ رَّجْزِ أَلِيمٍ اللَّهُ الَّذِي
سَخَّرَ لَكُمُ الْبَحْرَ لَتَجْرِيَ الْفُلُكُ فِيهِ
بِأَمْرِهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ
تَشْكُرُونَ وَسَخَّرَ لَكُم مَّا فِي السَّمُوتِ
وَمَّا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مِّثْلَ ٰلَٰذَٰلِكَ
لَآ يَلْبِسُ قِيَوْمٌ مِّنْكُمْ الْفُلُكُ فِيهِ
يَجْرِي وَالَّذِينَ لَا يَرْجُونَ أَيَّامَ اللَّهِ لِيَجْزِيَ

قَوْمًا يَمَّا كَانُوا يَكْسِبُونَ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا
فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهِ مَا كُنَّا إِلَى
رَبِّكُمْ تَرْجَحُونَ وَلَقَدْ آتَيْنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ
الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالنُّبُوَّةَ وَرَزَقْنَاهُمْ
مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَا هُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ
وَآتَيْنَاهُمْ بَيِّنَاتٍ مِنَ الْأَمْرِ فَمَا اخْتَلَفُوا
إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَخِيلًا
بَيْنَهُمْ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ
لَمْ جَعَلْنَاكَ عَلَى شَيْءٍ رَئِيسًا مِنْ أَمْرِ
فَاتَّبِعْهَا وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ
لَا يُحْسِنُونَ الْعِلْمَ لَنْ يُغْنُوا عَنْكَ مِنَ اللَّهِ
شَيْئًا وَإِنَّ الظَّالِمِينَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ

وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُتَّقِينَ هَذَا بَصَائِرُ النَّاسِ
وَهَدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ
أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ
أَنْ نَّجْعَلَهُمْ كَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
سَوَاءً مَحْيَاهُمْ وَمَمَاتُهُمْ سَاءَ مَا
يَحْكُمُونَ وَخَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
بِالْحَقِّ وَلِيُخْرِجَ كُلَّ نَفْسٍ بِمَا
كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ أَمْ لَيْتَ مِنَ
الْمُتَحَدِّثِينَ إِلهًا مَّا ضَلَّ اللَّهُ عَلَى عِلْمٍ وَحَتَمَ
عَلَى سَمْعِهِ وَقَلْبِهِ وَجَعَلَ عَلَى بَصِيرَتِهِ
غِشَاءً فَمَنْ يَهْدِيهِ مِنْ يَعْلَى اللَّهِ
أَفَلَا تَذَكَّرُونَ وَقَالُوا مَا هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا
الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَى وَمَا إِلَهُكُمَا إِلَّا اللَّهُ

هَوَانِهِ

وَمَا لَهُمْ بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ إِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ
وَإِذْ أَسْلَىٰ عَلَيْهِمُ الْيَتِيمَ بَيْتٍ مَّا كَانَ
لَهُمْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا أَنْ قَالُوا اسْتُوا بِأَهْلِيْنَا إِنَّ
كُنْتُمْ صَادِقِينَ ۝ قَالَ اللَّهُ يَحْسَبُكُمْ
لَمْ يَمْسِكْكُمْ ثُمَّ يَحْكُمُ لِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ
لَا رَيْبَ فِيهِ وَلَكِنْ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا
يَعْلَمُونَ ۝ وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُؤْمِنُ الْمُجْرِمُونَ
الْمُبْطِلُونَ ۝ وَتَرَىٰ كُلَّ أُمَّةٍ جَائِيَةٍ
كُلُّ أُمَّةٍ تُدْعَىٰ إِلَىٰ كِتَابِهَا الْيَوْمَ
تُحْزَرُونَ ۝ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ۝ هَذَا
كِتَابُ نَاطِقٍ عَلَيْكُمْ بِالْحَقِّ إِنَّا لَأَنَّا
سَنَسْخِخُ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ۝ فَأَمَّا الَّذِينَ

امسوا وعملوا الصالحات فبدا خيلهم
مرهم في رحمتك ذلك هو الفوز
المبين واما الذين كفروا افلم تكن
ايدي تولى عليك فاستكبرتم وكنتم
قومًا مجرمين واذا قيل ان وعد
الله حق والساعة لا ريب فيها
قديم ما نذكري ما الساعة ان نظن
الاطبأ وما نحن بمستيقنين وبدا
سبات ما عملوا وخاف لهم ما كانوا
به يستهزئون وقيل ليوم تنسفكم
كما نسفت لقا يومكم هذا وما لكم
التأرو وما لكم من نصيرين ذاك يوم
يااكم اتخذتم اليك الله هتورا ونسوا

الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْيَوْمَ لَا يُخْرَجُونَ مِنْهَا
وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ فَلِلَّهِ الْحَمْدُ رَبِّ
السَّمَوَاتِ وَرَبِّ الْأَرْضِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
وَلَهُ الْكِبَرِيَاءُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمْدُ تَنْزِيلِ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ
مَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا
بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى وَالَّذِينَ
كَفَرُوا عَمَّا أُنذِرُوا مَأْخُذُونَ قُلْ أَرَأَيْتُمْ
مَتَى تَدْخُلُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْزِلُوا
مَنْ خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ

والعشر
الحشر الشاهد
٢٤

فَالسَّمُوتِ ابْنِ يَكُوبَ مِنْ قَبْلِ
هَذَا أَوْ ثَامَرَةً مِنْ عَدَمٍ إِنْ كُنْتُمْ خُلْدِينَ
وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ يَدْعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ
مَنْ لَا يَسْتَجِيبُ لَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ
وَهُمْ عَنْ دُعَائِهِمْ غَافُونَ وَإِذَا
خُشِرَ النَّاسُ كَانُوا لَهُمْ أَعْدَاءً وَكَانُوا
بِعِبَادَتِهِمْ كَافِرِينَ وَإِذَا نُسِئَ عَلَيْهِمُ
الْيَتِيمَ بَيِّنَاتٍ قَالُوا لَدَيْنَ كُفْرٍ وَالْحَقُّ لَمَّا
جَاءَهُمْ هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ أَمْ يَقُولُونَ
افْتَرَاهُ قُلْ إِنْ افْتَرَيْتُهُ فَلَا تَمْلِكُونَ
لِي مِنَ اللَّهِ شَيْئًا هُوَ أَعْلَمُ بِمَا تُفْكِرُونَ
فِيهِ كَفَىٰ بِهِ شَرِيحًا بَيِّنًا وَبَيِّنَاتٍ
وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ قُلْ مَلَكْتُ يَدَيَّ

مِنَ الرُّسُلِ وَمَا أَدْرَايَ مَا يُفْعَلُ بِي
وَلَا يَكُمُ إِنِ اتَّبَعْتُ إِلَّا مَا يُوحَى إِلَيَّ وَمَا
أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ
مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَكَفَرْتُمْ بِهِ وَشَهِدَ شَهِدٌ
مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ عَلَى مِثْلِهِ فَأَمَّا
وَأَنْتُمْ كَكِبَرْتُمْ إِنْ أَرَادَ اللَّهُ لَا يَهْدِيَ الْقَوْمَ
الظَّالِمِينَ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ اتَّبَعُوا
لَوْ كَانَ خَيْرٌ مَّا سَبَقُونَا إِلَيْهِ وَإِذِ الْمُرْ
سَلُونَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ لَوُفٌ هُمْ لَا يُفْقَهُونَ
قُلْ هَؤُلَاءِ قَدِيمٌ مِّن قَبْلِهِ كَتَبْتُ مُوسَى إِمَامًا
وَرَحْمَةً وَهَئِكَ كِتَابُ مُصَدِّقَاتِنَا
عَرَبِيًّا لِّأَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَاسْتَفْسَدُوا
لِلْحَيَاتِينَ إِنَّا لَأَعْلَمُونَ قَالُوا رَبَّنَا اللَّهُ

لَمَّا اسْتَقَامُوا فَلَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ
يَحْزَنُونَ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ خَالِدِينَ
فِيهَا جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ وَوَصَّيْنَا
الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا حَمَلَتْهُ أُمُّهُ
كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا وَحَمَلُهُ وَفَطَا
ثُثُثُونَ ثَلَاثُونَ شَهْرًا حَتَّى إِذَا بَلَغَ اشدَّهُ
وَبَلَغَ اربعِينَ سَنَةً قَالَ رَبِّ ارْحَنِي
إِنِّي أَشْكُرُ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَكَمَمْتُ عَلَى وَعَلَى
وَالِدَيَّ وَإِنِّي أَعْمَلُ خُلُوعًا تَرْضَاهُ وَاصْبِرْ
لِي فِي دُعَائِي إِلَيَّ تَبَّتْ إِلَيْكَ وَالَّتِي مِنَ
السُّلَيمِ أُولَئِكَ الَّذِينَ نَقَبَلُ عَنْهُمْ
أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَفَجَّأَوْا ذُنُوبَهُمْ
فِي أَصْحَابِ الْجَنَّةِ يَوْمَ الذِّكْرِ الَّذِينَ كَانُوا

يُوعِدُونَ وَالَّذِي قَالَ لِيُؤَدِّيَهُ أَفٍ
لَكُمْ أَتَعِدْكُمْ نِي أَنْ أُخْرِجَ وَقَدْ خَلَيْتِ
النَّارُونَ مِنْ قَبْلِي وَهِيَ اسْتَحْشَانِ اللَّهِ
وَبِئْسَ الْأَمْنُ أَنْ يُوعِدَ اللَّهُ حَقًّا فَيَقُولُ
مَا هَذَا إِلَّا السَّاطِرُ الْأَوَّلِيُّ وَلَوْلَا
الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ
مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ لَقُذِّمُوا
كَأَنَّهُمْ خَيْرٌ وَلَكِنْ دَرَجَاتٌ
مِمَّا عَمِلُوا وَلِيُؤْفِقَهُمْ أَعْمَالَهُمْ وَهُمْ
لَا يُظْلَمُونَ وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا
عَلَى النَّارِ أَزْهَبْتُمْ طَيِّبَتَهُمْ فِي حَيَاتِهِمْ
الْأُولَى وَأَسْمَحْتُمْ لَهُمْ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي
عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ

وَالْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَبِمَا كُنْتُمْ تَفْسُقُونَ
وَإِذْ كُنَّا إِخَاحًا إِذِ الدُّرُورُ قَوْمَهُ بِأَ
بِالْإِحْقَافِ وَقَدْ خَلَّتِ النَّدَى مِنْ بَيْنِ
يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ إِلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ
الَّذِي إِخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ
عَظِيمٍ قَالُوا اجْعَلْ لَنَا فِكَارًا عَنْ الْهَيْدَانِ
فَأْتِنَا بِمَا نَعْبُدُ لَنَا إِنْ كُنْتُمْ مِنَ الصَّادِقِينَ
قَالَ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ وَإِنَّمَا كُنْتُمْ
مِمَّا تُرْسِلُ بِهِ وَلَكِنِّي أَرَأَيْتُمْ قَوْمًا
يُجْهَلُونَ فَلَمَّا رَأَوْا عَارِضًا مُسْتَقْبِلَ
أُورُشَلِيمَ قَالُوا هَذَا عَارِضُ مُمْطِرٍ بَارِكُوا
بَلْ هُوَ مَآ السَّحَابُ الْمُتَجِدِّمُ بِهِ رِيحٌ فِيهَا عِزَابٌ
أَلِيمٌ تَذَكَّرْ كُلَّ شَيْءٍ بِأَمْرِ رَبِّكَ فَاصْبِرْ

لَا يَرَى إِلَّا مَسْكَنَهُمْ كَذَلِكَ مَجْرَى الْقَوْرِ
الْجَرْمِينَ وَلَقَدْ مَكَّنَّاهُمْ فِيهَا أَنْ
مَكَّنَّاكُمْ فِيهِ وَجَعَلْنَا لَهُمْ سَمْعًا وَ
أَبْصَارًا وَأَفْئِدَةً فَا أَغْنَى عَنْهُمْ
سَمْعُهُمْ وَلَا أَبْصَارُهُمْ وَلَا أَفْئِدَتُهُمْ
مِنْ شَيْءٍ إِذْ كَانُوا يَجْحَدُونَ بِآيَاتِ
اللَّهِ وَخَافَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ
وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا مَا حَوْلَكُمْ مِنَ الْقُرَى
وَصَرَّفْنَا الْآيَاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ
فَلَوْلَا نَصَرَ هُمْ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ
دُونِ اللَّهِ قُرْبَانًا آلِهَةً بَلْ ضَلُّوا
عَنْهُمْ وَذَلِكَ أَفْكَهٌ وَمَا كَانُوا يَنْفَرُونَ
وَإِذْ صَرَّفْنَا إِلَيْكَ قُرْآنَ الْجِنِّ يَسْمَعُونَ

النَّارِ أَنْ فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوا أَنْصِتُوا
فَلَمَّا قُضِيَ وَلَوْ إِلَى قَوْمِهِمْ مُنْذِرًا
قَالُوا لَيْقَوْمُنَا مَا سَمِعْنَا كِتَابًا أُنْزِلَ
مِنْ بَعْدِ مُوسَى مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ
يَدَيْهِ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ وَإِلَى طَرِيقٍ مُسْتَقِيمٍ
يَقَوْمُنَا احْبِسُوا ذَا عِىَ اللَّهِ وَأَمْنُوا بِهِ
يَغْفِرَ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُزَكِّكُمْ
مِنْ عَذَابِ الْيَمِّ وَمَنْ لَا يُحِبُّ ذَا عِىَ
اللَّهِ فَلَيْسَ بِمُحْسِنٍ فِي الْأَرْضِ وَلَيْسَ لَهُ
مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءُ أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ
أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضَ وَلَمْ يَخُنْ بِخَلْقِهِمْ يَقْدِرُ
عَلَى أَنْ يُغَيِّرَ الْمَوْتَ بَلَى إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ

وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ
أَلَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَىٰ وَرَبِّنَا
قَالَ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ
فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُو الْعِزَّةِ مِنَ الرُّسُلِ
وَلَا تَسْتَغِلَّ لَهُمْ كَلِمَتٌ يُؤَيِّرُونَ مِمَّا
يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبِسُوا إِلَّا سَاعَةً مِّنْ
نَّحَارٍ بَلَدِّخْ أَهْلَ نَجْدِكَ إِلَّا الْقَوْمَ الْفَاسِقُونَ

سورة النجم مكية ثمان وعشرون آية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَن سَبِيلِ
أَصْلَ آخِئَهُمْ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ وَآمَنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ
وَهُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ كَرِهَتْهُمْ

ثمان وعشرون آية

النجم

سَيِّئَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ ذَلِكَ يَأْنِ
لِلَّذِينَ كَفَرُوا اتَّبِعُوا الْبَاطِلَ وَأَنَّ الَّذِينَ
آمَنُوا اتَّبِعُوا الْحَقَّ مِنْ رَبِّهِمْ لَكَ
يَضْرِبُ اللَّهُ لِلنَّاسِ أَمْثَالَهُمْ فَإِذَا
لَقِيَ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضْرَبَ الرِّقَابَ
حَتَّى إِذَا أَتَّخَذْتُمُوهُمْ فَشُدُّوا لَوْنًا
فَأَمَّا مَثَابُ جَدِّهِمْ وَأَمَّا فَدَاءُ حَتَّى تَضَحَّ
الْجَرَبُ أَوْ زَارَهَا ذَلِكَ وَكَوَيْسَاءُ لِلَّهِ
لَا تَنْصُرُ مِنْهُمْ وَلَكِنْ لِيَبْلُوَ بَعْضُكُمْ
بِبَعْضٍ وَالَّذِينَ قَتَلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ
فَلَنْ يُضِلَّ أَعْمَالَهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ
وَيُجَالِحَ بِأَلْفِهِمْ وَيُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ
عَزَّهَا لَهُمُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ تَنْصُرُوا

اللَّهُ يَنْصُرُكُمْ وَيُثَبِّتُ أَقْدَامَكُمْ
وَالَّذِينَ كَفَرُوا فَتَعَسَّاهُمْ وَأَضَلَّ
أَعْمَالَهُمْ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا مَا
أَنْزَلَ اللَّهُ فَأَخْبَطَ أَعْمَالَهُمْ أَفَلَمْ
يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ
كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ
رَفَعْنَا اللَّهُ عَنْهُمْ الْوَسْطَ الْأَشْمَلَةَ
ذَلِكَ بَانَ لِلَّذِينَ آمَنُوا
وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَا مَوْلَى لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ يَدْخُلُ
الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ
يَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَالَّذِينَ
كَفَرُوا يَتَمَتَّعُونَ وَيَأْكُلُونَ كَمَا تَأْكُلُ
الْأَنْعَامُ وَالنَّارُ مَشْوَى وَكَانَ

مِنْ قَرَابَةٍ هِيَ أَشَدُّ قُوَّةً مِّنْ قَرَابَتِكَ
الَّتِي أَخْرَجَتْكَ أَهْلَكُنَا هُمْ فَلَا نَصِيرَ
لَهُمْ أَفَمَنْ كَانَ عَلَىٰ بَيْتِكَ مِّنْ زُرِّيكَ
زَيْنَ لَهُ سُوءُ عَمَلٍ وَاتَّبَعُوا هَوَاهُمْ
مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ فِيهَا
لَهَآءٌ مِّنْ مَّاءٍ غَيْرِ آسِنٍ وَأَنْهَارٌ
مِّنْ لَّبَنٍ لَّمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ وَأَنْهَارٌ مِّنْ
خَمْرٍ لَّذَّةٍ لِلشَّيْبِ بَيْنَ وَالْهَآءِ مِمَّنْ جَمِيلٍ
مُّصَنَّفِي وَلَهُمْ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ
وَمَخْفِرَةٌ مِّنْ رَبِّهِمْ كُنْ هُوَ خَالِدٌ
فِي النَّارِ وَسَقُوا مِمَّا حِمِيمًا فَقَطَّعَ
أَمْعَاءَ شَمْرِهِمْ وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْمَعُ إِلَيْكَ
حَتَّىٰ إِذَا خَرَجُوا مِنْ عِندِكَ قَالُوا

لِلَّذِينَ أُوتُوا الْحِكْمَةَ مَاذَا قَالَ أَيْنَا
أُولَئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ
وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ وَالَّذِينَ اهْتَدَوْا
زَادَهُمْ هُدًى وَآتَاهُمْ تَقْوَاهُمْ هَلْ
يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً
فَقَدْ جَاءَ السَّعَاطُهَا فَأَنَّى لَهُمْ إِدْجَاءُ
ذِكْرِهُمْ فَأَخْلَسَ اللَّهُ إِلَهُ الْإِلَهِ وَاللَّهُ وَ
أَسْتَخْفِرُكَ يَا نَبِيَّكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ
وَاللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقَلَّبَكُمْ وَمَثْوَاكُمْ
وَيَقُولُ الَّذِينَ آمَنُوا الْوَلَا تُزِيلُنَا
سُورَةُ فَإِذَا نُزِلَتْ سُورَةٌ فَتُحْكَمُ
وَذَكَرَ فِيهَا الْقَتْلُ بَرَأَيْتَ الَّذِينَ فِي
قُلُوبِهِمْ عَرَضٌ يُنْظَرُونَ إِلَيْكَ وَنُفِرَ

لَخَشْيَةٍ عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ فَأُولَئِكَ لَهُمُ
طَاعَةٌ وَقَوْلٌ مَعْرُوفٌ فَإِذَا عَزَمَ
الْأَمْرَ أَقْبَلُوا صَدَقُوا اللَّهَ لَكَانَ خَيْرًا
لَهُمْ هَٰذَا عَسَىٰ أَنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا
فِي الْأَرْضِ وَتَقَطَّعُوا الْأَرْحَامَ كُنتُمْ
أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُ اللَّهُ فَاصْفِهِمْ
وَاعْمَىٰ أَبْصَارَهُمْ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ
الْقُرْآنَ أَمْ عَلَىٰ قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا
إِنَّ الَّذِينَ أَمَرْنَا أَنْ تَكُونُوا عَلَىٰ أَدْبَارِهِمْ مِنْ
بَعْدِ مَا نَبَّأْنَاهُمْ هَٰذَا لَكُمُ الْهَدْيُ لَسَيَّطُونُ
سَوَّلَ لَهُمْ وَأَمْلَىٰ لَهُمْ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ
قَالُوا لِلَّذِينَ كَرِهُوا مَا نَزَّلَ اللَّهُ سَنَطِينُهُمْ
فِي بَعْضِ الْأَمْرِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَيْمَانَ رُسُلِهِ

فَكَيْفَ إِذَا تَوَفَّيْتُمُ الْمَلَائِكَةَ يُضْرَبُونَ
وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَارُهُمْ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ
اتَّبَعُوا مَا اسْتَضَا اللَّهُ وَكَرِهُوا رِضْوَانَهُ
فَأَحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ أَمَّا حَسِبَ الَّذِينَ
فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضًا أَن لَّنْ يُخْرِجَ اللَّهُ
أَصْحَابَهُمْ وَلَوْ نَشَاءُ لَمَرَيْنَاكُمْ
فَلَعَرَفْتَهُمْ بِسِيمَاهُمْ وَلَنَعْرِفَهُمْ
فِي لَحْنِ الْقَوْلِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَعْمَالَكُمْ
وَلَيَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّى تَعْلَمَ الْمُجَاهِدِينَ
مِنْكُمْ وَالصَّابِرِينَ وَيَبْلُوَ أَخْبَارَكُمْ
إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدَّوْهُمُ سَبِيلُ اللَّهِ
وَنَشَاقِقُوا الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّ
لَهُمُ الْهُدَى لَنُرِيَنَّاهُمْ وَنُصَيِّرُنَّاهُمْ

وَسَيُحِيطُ بِأَعْمَالِهِمْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَلَا
تَبْطُلُوا أَعْمَالَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا
عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ مَا تَوَاوَهُمْ كَفَّارًا
فَلَنْ يَخْفَرَ اللَّهُ لَهُمْ فَلَا تَهِنُوا وَتَدْعُوا
إِلَى السَّلَامِ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ وَاللَّهُ مَعَكُمْ
وَلَنْ يَزِيدَكُمْ أَعْمَالَكُمْ إِنَّمَا الْحَيَاةُ
الدُّنْيَا لَعِبٌ وَهْوٌ وَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ
تَتَّقُوا يُؤْتِكُمْ أَجُورَكُمْ وَلَا يَسْأَلَكُمْ
أَمْوَالَكُمْ إِنْ يَسْأَلَكُمْ فَاجْعَلْهُمُ لَكُمْ
وَيُخْرِجْ أَصْحَابَكُمْ هَآؤُنْتُمْ هَؤُلَاءِ
لِيُشْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَمِنْكُمْ مَنْ يَبْغُلُ
وَمَنْ يَبْغُلْ فَإِنَّا نَبْغُلْ عَنْ نَفْسِهِ وَاللَّهُ

الْغَنَىٰ وَأَنْتُمْ الْفُقَرَاءُ وَإِنْ تَسُوْا لَوْ يَسْتَبْدِلُ
قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُوْنُوا أَمْثَالَكُمْ

سُورَةُ الْغَنَةِ مَسْحُوعٌ وَعَشْرُونَ آيَةً وَهِيَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا لِيُخَفِّرَ لَكَ
اللَّهُ مَا تَقْلُدُ مِنْ دَوْلِكَ وَمَا تَأَخَّرَ
وَيْسِّرَ رِجْسَهُ أَعْيَاكَ وَيَهْدِيكَ صِرَاطًا
مُسْتَقِيمًا وَيَنْصُرَكَ اللَّهُ نَصْرًا عَظِيمًا
هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ لَكَ الْكِتَابَ فِي قُلُوبِ
الْمُؤْمِنِينَ لِيُزَادُوا الْإِيمَانُ مَعَ إِيْمَانِهِمْ
وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ
اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا لِيَدْخُلَ الْمُؤْمِنُونَ
وَالْمُؤْمِنَاتُ جَنَّاتٍ بَاطِنًا مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ

خَالِدِينَ فِيهَا وَلِكُفْرَ عَنْهُمْ سِيَائِهِمْ وَ
كَانَ ذَلِكَ عِنْدَ اللَّهِ فَوْزًا عَظِيمًا وَلِجَدِّ
الْمُفْقِينَ وَالْمُفْقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكِ
الظَّالِمِينَ بِاللَّهِ ظَنُّ السَّوْءِ عَلَيْهِمْ ذُنُوبُهُمْ
السَّوْءِ وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلَعَنَهُمْ
وَأَعَدَّ لَهُمْ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا
وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ
اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ
شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا لِيُؤْمِنُوا
بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتَحْزِرُوا لَهُ وَيُوقِرُوا
وَيَسْجُدُوا بُكْرَةً وَأَصِيلًا إِنَّ الَّذِينَ
يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ بَدَّ اللَّهُ
فَوْقَ أَيْدِيهِمْ فَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّمَا يَنْكُثُ

الحجرات
نصف

الجزء
نصف

عَلَى نَفْسِهِ وَمَنْ أَوْفَى بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهِ
اللَّهُ فَيَسْؤُنِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا سَيَقُولُ
لَكَ الْخَالِفُونَ مِنْ الْأَعْرَابِ شَغَلَانَا
أَمْوَالُنَا وَأَهْلُونَا فَاسْتَخِفْنَا وَبِأَنفُسِنَا
بِالْإِسْنَةِ مِنَ الْمَلِكِ فِي قُلُوبِهِمْ قُلْ
مَنْ يَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ بِكُمْ
ضَرًّا أَوْ أَمَرَ بِكُمْ نَفْعًا بَلْ كَانَ
اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا بَلْ ظَنَنْتُمْ أَنْ لَنْ
يَنْقَلِبَ الرَّسُولُ وَالْمُؤْمِنُونَ إِلَى أَهْلِهِمْ
أَبَدًا أَوَ زَيْتُ ذَلِكَ فِي قُلُوبِكُمْ وَظَنَنْتُمْ
ظَنَ السَّوْءِ وَكُنْتُمْ قَوْمًا بُورًا وَمَنْ
لَمْ يُؤْمَرْ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَإِنَّا أَعْتَدْنَا
لِلْكَافِرِينَ سَعِيرًا وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ

وَالْأَرْضِ

وَالْأَرْضِ يَخْفَى لِمَن يَشَاءُ وَيَعْلَمُ
مَن يَشَاءُ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا
سَيَقُولُ الْمُخَلَّفُونَ إِلَى الْأَنْطَلَقْتُمْ إِلَى
مَغَائِمٍ لِّيَأْخُذُوا هَذَا زُرُونَا نَبِّئِكُمْ
يُرِيدُونَ أَن يُبَدِّلُوا كَلَامَ اللَّهِ قُل لَّنْ
تُبَدِّلُونَا كَلَامَ اللَّهِ قَالَا اللَّهُ مِنْ قَبْلُ فَسَيَقُولُ
بَلْ كَسَدَتْ وَأَنَّا بَلْ كَانُوا لَا يَفْقَهُونَ
إِلَّا قَلِيلًا قُل لِّلْمُخَلَّفِينَ مِنَ الْأَعْرَابِ
سِتْرٌ مِّنَ اللَّهِ إِلَى قَوْمِهِ إِلَىٰ أَيَّامٍ ثُمَّ
يُقَاتِلُوهُمْ أَوْ يُسَلِّمُونَ ثُمَّ إِنَّهُمْ يُطَاعُونَ
يُؤْتِكُمُ اللَّهُ أَجْرًا حَسَنًا لَّوْن تَتَوَكَّلُونَ
كَمَا تَوَلَّيْتُمْ مِنْ قَبْلُ يُعَذِّبُكُمْ
عَذَابًا أَلِيمًا لَّيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ وَلَا

عَلَى الْأَعْرَجِ حَجَّجْتُ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرَجْتُ
وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ
تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَنْ يَتَوَلَّ
يُحَلِّ بِهٖ مُحَمَّدًا أَبَا الْيَمِّ لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ
عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يَبَايَعُونَكَ حَتَّى
الشَّجَرَةِ فَتَحِمَّ مَتَافِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ
السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَنشَأ لَهُمْ فِتْحًا قُرْبَى
وَمَغَانِمَ كَثِيرَةً يَأْخُذُوهَا وَكَارَاهَ اللَّهُ
هَذِهِ زَاكِمًا وَعَدَّ كَرَامًا مَغَانِمَ كَثِيرَةً
تَأْخُذُوهَا فَتَحِلَّ لَكُمْ هَٰذِهِ وَكَيْفَ إِلَيْ
النَّاسِ حَتَمَكُمْ وَلِيُكْمِلَ آيَةَ الْإِيمَانِ لِلَّذِينَ
وَمِنْ بَيْنِكُمْ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا وَآخَرَى
لَمْ تُقَدِّرُوا عَلَيْهَا فَكُنْ حَاسِبًا اللَّهُ يَهْدِي

وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا. وَلَوْ أَنَّ
الَّذِينَ كَفَرُوا وَلَوْ كَانُوا أَكْثَرًا لَآتَيْنَهُمْ
وَكِتَابًا وَلَا نَصِيرًا. سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي قَدْ خَلَقَ
مِنْ قَبْلُ وَلَكِنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا. وَهُوَ
الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ
عَنْهُم بِبَطْنِ مَكَّةَ مِنْ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ
عَلَيْهِمْ. وَكَانَ اللَّهُ يُمَاطِلُونَ بِصِيرًا.
هُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَأَوْحَدُواكُمْ عَنِ السَّجْدِ
الْحَرَامِ وَالْهَدْيِ مَخْكُوفًا أَنْ يَبْلُغَ حُلَّةُ
وَلَوْ لَا رِجَالٌ مُؤْمِنُونَ وَنِسَاءٌ مُؤْمِنَاتٌ
لَمْ تَعْلَمُوهُمْ أَنْ تَطَؤُوهُمْ فَيَنْصُيبَكُمْ
مِنْهُمْ مَعْرَءٌ. أَلَيْسَ عِلْمُ اللَّهِ خِلَافًا
فِي رَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ لَوْ تَرَى الَّذِينَ

الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ دَعَا ابْنَ الِإِمَامِ أَنْ يَجْعَلَ
الَّذِينَ كَفَرُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْحَمِيَّةَ حَمِيَّةَ
الْجَاهِلِيَّةِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ
وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَكَزَمَهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوَى
وَكَالُوا الْحَقَّ يَهُاءُ وَأَهْلُهَا وَكَانَ اللَّهُ
بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ رَسُولَهُ
الرُّؤْيَا بِالْحَقِّ لَتَدْخُلُنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ
إِنْ شَاءَ اللَّهُ آمِنِينَ فَخَلَقْنِمْ رُؤُوسَكُمْ
وَمُقَصِّرِينَ لَا تَخْفُونَ فَعَلِمَ مَا لَمْ
تَعْلَمُوا وَجَعَلَ مِنْ دُونِ ذَلِكَ فَتًا مَوْجِيًا
هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى
وَدِينِ الْحَقِّ لِيُخْرِجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ كُلِّ
وَكُنِيَ بِاللَّهِ تَعَالَى الْفَخْرَ الْفَخْرَ الْفَخْرَ الْفَخْرَ

وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ وَهَمَّ
بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ
فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ
فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ لَهُ
مِثْلُهم فِي التَّوْبَةِ وَمِثْلُهم فِي
الْأَجْلِ كَزُرَّاعٍ أَخْرَجَ شَطَأًا
فَارَزَّاقًا فَاسْتَخْلَطَ فَاسْتَوَى عَلَى
سُوقِهِ يُحْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيَخِيطَ لَهُمُ
الْكُفَّارَ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا

سورة النجم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْدُمُوا بَيْنَ يَدَيِ

اللَّهُ وَرَسُولِهِ وَأَتَّقُوا اللَّهَ الْإِلَهَ
سَمِيعَ عَلِيمٍ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا
أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ وَلَا
تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ
لِبَعْضٍ أَن تَحْبَطَ أَعْمَالُكُمْ وَأَنتُمْ
لَا تَشْعُرُونَ إِنِ الَّذِينَ يَخِضُّونَ
أَصْوَاهُمْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ أُولَئِكَ
الَّذِينَ امْتَسَكَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ لِلتَّقْوَى
لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ
صَوْتِ رَسُولِ اللَّهِ وَلَا تَتَّبِعُوا
أَفْوَاجَهُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا أَهْوَاءَ
بَعْضِكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ فَيَتَمَنَّ
بَعْضُكُم بَعْضًا يَوْمَ يَكُونُ
لِللَّهِ الْأَمْرُ كُلُّهُ فَاعْبُدُوا اللَّهَ
فَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ

ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا ان
تصيبوا قوما مجهلا فتصيحوا
على ما فعلتم نادمين واعلموا
ان فيكم مرسل الله لو يطعكم
في كثير من الامر لعنتكم ولكن الله
حبيب اليكم الايمان وزينة وقلوبكم
وكره اليكم الكفر والفسوق
والعصيان اولئك هم الراشدون
فضلا من الله ونعمة والله عليم حكيم
وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا
فاصلهما وابتدئهما فان بخت احدهما
على الاخرى فقاتلوا التي حتى تقوى
الى امر الله فان فاءت فاصلحوا

الحج
رابع

لَقَوْلِ اللَّهِ

ع

بِالْعَدْلِ وَأَقْسِطُوا إِلَى اللَّهِ يَجِبُ
لِلْفَاسِقِينَ أَيْمَانُ الْمُؤْمِنُونَ أَخَوَةٌ
فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ وَاللَّهُ لَعَلَّكُمْ
تَرْجَمُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرْ
قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ عَسَى أَنْ يَكُونَ خَيْرٌ
مِنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِنْ نِسَاءٍ عَسَى أَنْ
يَكُنَ خَيْرًا مِنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ
وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الْأِسْمُ
الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَنْ لَمْ يَتُبْ
فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ
الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَبِ
بَعْضُكُم بَعْضًا يَجِبُ أَحَدُكُمْ أَنْ

يَا كُلَّ حِمٍّ أَخِيهِ مَيْتًا فَكْرِهْتُمُوهُ لَا
وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي اللَّهُ تَوَّابٌ رَحِيمٌ
يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ
وَالنَّثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ
لِتَعَارَفُوا إِنَّا أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ
اتَّقِيكُمْ إِنَّا اللَّهُ عَالِمُ الْخَيْبِ قَالَتِ الْآ
مَنَ قُلْ لِمَ تَتُومِنُونَا وَلَكِنْ قُولُوا سُبْحَانَ
وَمَا يَدْخُلُ الْإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ وَإِنْ
تُطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَا يَلِتْكُمْ
إِلَهُكُمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ
إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ
لَمْ يَرْتَابُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ
وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَٰئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ

عَرَبٌ

قُلْ أَتَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ بِدِينِكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ
مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ
بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ يَمُنُّونَ عَلَيْكَ أَنْ
اسْمَعُوا قُلْ لَا تَمْنُوا عَلَيَّ أَسْدَادًا مَكَّةَ
بَلِ اللَّهُ يَمُنُّ عَلَيْكُمْ أَنْ هَدَاكُمْ
لِلدِّينِ الْيَمَانِ أَنْ كُنْتُمْ صُلَحِيَّةً إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ
غَيْبَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ
سُورَةُ قُلْ يَمُنُّونَ بِهِ رَحْمَةً مِنْ رَبِّهِ

ع

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
قُلْ وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ بَلِ عَجِبُوا أَنْ جَاءَهُمْ
مُنْذِرٌ مِنْهُمْ فَقَالَ الْكَاذِبُونَ هَذَا شَيْءٌ
عَجَبٌ أَلَمْ نَكُنْ نَدْعُوا إِلَى الْإِسْلَامِ
بَعِيدٍ قُلْ عَلَيْنَا مَبِيتُ الْأَبْرَارِ

وَعِنْدَ بَاكِيبٍ حَفِيفٌ بَلْ لَكَ بَوَابُ الْحَيِّ
لَمَّا جَاءَ هَمُّهُمْ فِي مَرْجٍ أَفْلَمْ يَنْظُرُوا
إِلَى السَّمَاءِ فَوْقَهُمْ كَيْفَ بَنَيْنَا زِينَتًا
هَاهُنَا وَمَا هَاهُنَا مِنْ فَرْجٍ وَالْأَرْضَ مَدَدْنَا
وَالْقَيْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْبَتْنَا فِيهَا
مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ تَبْصِرَةً وَذِكْرًا
لِكُلِّ عَبْدٍ مُنِيبٍ وَنَزَّلْنَا مِنَ السَّمَاءِ
مَاءً مُبَارَكًا فَأَنْبَتْنَا بِهِ حَبًّا وَنَبَاتًا
الْحَبِّ وَالنَّخْلِ بَاسِقًا تَطْلُعُ
نَضِيدًا رَزَقْنَا الْحَبِيدَ وَأَحْيَيْنَا بِهِ بَلَدًا
مَيِّتًا كَذَلِكَ الْخُرُوجُ كَذَلِكَ بَقَاؤُهُمْ
قَوْمٌ يَنْبُجُونَ وَاصْحَابُ الرَّشِّ وَشُؤْرُ
وَعَدَارٍ وَمُرْعُوءُونَ وَالْخَوَارِجُ

وَأَحْسَبُ الْأَكْثَرُ وَقَوْمٌ تُبْجِ كُلِّ كَيْدٍ
الرَّسُولُ فَحَقَّ وَعِيدِ أَفَعَيْنَا بِالْخَلْقِ
الْأَوَّلِ بَلْ هُمْ فِي لَبْسٍ مِنْ خَلْقٍ
جَدِيدٍ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ وَ
نَعْلَمُ مَا تُوَسْوِسُ بِهِ نَفْسُهُ وَنَحْنُ
أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ إِذْ يَتَلَقَّى
الْمُتَلَقِّينَ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ
وَعِيدٌ مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ
رَاقِيبٌ حَتِيدٌ وَجَاءَتْ سَكْرَاتُ
الْمَوْتِ يَاسْقٍ ذَٰلِكَ مَا كُنْتَ مِنْهُ
مُخْتَدٍ وَنَفَخَ فِي الصُّورِ ذَٰلِكَ يَوْمُ
الْوَعْدِ وَجَاءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَجْهَرًا
سَاقِيًا وَشَهِدُوا لَقَدْ كُنْتَ وَغَمَلًا

مِنْ هَذَا فَكَشَفْنَا عَنْكَ غِطَاءَكَ يَا
قَبْصَرَكَ الْيَوْمَ حَدِيدٌ وَقَالَ قَرْنِبَةُ
هَذَا مَا لَدَى عَتِيدٍ الْقِيَامِ فِي جَهَنَّمَ كُلُّ
كَفَّارٍ عَتِيدٌ مُتَاعٍ لِلْخَيْرِ مُحْتَدٍ رَبِّ
الَّذِي جَعَلَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَأَلْقِيَهُ
فِي نُحْلٍ أَبَدٍ الشَّدِيدُ قَالَ قَرْنِبَةُ رَبَّنَا
مَا أَطْعَمْتَهُ وَلَوْ كُنْ كَانَ فِي ضَلَالٍ
بَعِيدٍ قَالَ لَا تَخْتَصِمُوا لَدُنِّي وَقَدْ
قَدْ مَتَّ إِلَيْكُمْ بِالْوَعِيدِ مَا يُبَدَّلُ
الْقَوْلُ لَدِي وَمَا أَنَا بِظَلَّامٍ لِلْبَعِيدِ
يَوْمَ يَقُولُ لِحِفْظِهِمْ هَلْ مَتَدَلَّتْ وَقُولُ
هَلْ مِنْ مَرِيدٍ وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ
غَيْرَ بَعِيدٍ هَذَا مَا وَعَدُوا لِقَائِهِ

حَفِيفٌ مِّنْ خَشْيِ الرَّحْمَنِ بِالْغَيْبِ وَ
جَاءَ بِقَلْبٍ مُنِيبٍ ادْخُلُوهَا بِسَلَامٍ
ذَٰلِكَ يَوْمُ الْخُلُودِ لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ
فِيهَا وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُ
مِنْ قَرْنٍ هُمْ أَشَدُّ مِنْهُمْ بَطْشًا فَنَقَّبُوا
فِي الْبِلَادِ هَلْ مِنْ مَّخِيصٍ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ
لَذِكْرًا لِّمَن كَانَ لَهُ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى
السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ وَلَقَدْ خَلَقْنَا
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ
أَيَّامٍ وَمَا مَسْنَاهُ مِنْ لَّخْوٍ بِفَاضِلٍ
عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ
قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ
وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَإِدْبَارَ النُّجُومِ

وَأَسْمِعْ يَوْمَ يُنَادِ الْمُنَادُ مِنْ مَكَارِنَ
يَوْمٍ يُسْمَعُونَ الصَّيْحَةَ بِالْحَقِّ ذَلِكَ
يَوْمُ الْخُرُوجِ إِنَّا نَخْنِئُ الْمُحْسِنِينَ
وَالنَّارَ الْمَصِيرُ يَوْمَ تَشَقُّقُ الْأَرْضُ
عَنْ سِرِّسِرِهَا عَذَابٌ لَكِ حَشَرٌ عَلَيْنَا يَسِيرُ
كُنْ أَعْلَىٰ بَمَا يَقُولُونَ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ
بِحَتَّارٍ فَذَكِّرْ بِالْقُرْآنِ مَنْ يَخَافُ
سُورَةَ الْوَاقِعِ وَكَذَّبَ عَنْهَا وَيَجْحَدُ بِهَا

ع ٢٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَالَّذِينَ ارْتَابَتْ دِينَهُمْ فَاتْلُ عَلَيْهِمْ
فَالْجَاذِبِينَ يُسْرًا فَالْمُتَّقِينَ أَتْلُ
إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَصَدِيقٍ وَإِنَّ الَّذِينَ
لِوَالِقِ هَاجُوا وَاسْتَمَاءُ ذَاتِ الْحَبْلِ أَتْلُكُمْ

لَقِيَ قَوْلٍ مُخْتَلِفٍ يُؤَفِّكُ عَنْهُ مَنْ أَفَكَ
قِيلَ أَخْرَاصُونَ الَّذِينَ هُمْ فِي عَمْرٍاءِ سَاءِ
يَسْتَلُونَ أَيَّانَ يَوْمِ الَّذِينَ يَوْمُهُمْ
عَلَى النَّارِ يُفْتَنُونَ ذُو قُوَّاتٍ تَكْثُرُ
هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَجِلُونَ إِنَّ
الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّتٍ وَعَمِيُونَ أَخْرَجَ مِنْ مَا
أَتَاهُمْ رَبُّهُمْ أَتَاهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ
مُحْسِنِينَ كَانُوا قَلِيلًا مِنَ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ
وَبِالْآسَاءِ هُمْ يَسْتَخْفِرُونَ وَفِي سُبُوحِ
حَقِّ السَّائِرِ وَالْحُومِ وَفِي الْأَرْضِ
أَيُّ الْمُرُوقِينَ وَفِي أَنْفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ
وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ
فَوَرَبِّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ الْحَقُّ تَشْتَلُّ

مَا أَنْتُمْ تَنْطِقُونَ هَلْ يَنْبَغُ حَدِيثُ
ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ الْمَكْرَمِينَ إِذْ دَخَلُوا بِهِ
عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ قَوْمٌ
مُسْكِرُونَ فَرَاغَ إِلَى أَهْلِهِ فَبَاءَ بِجِلِّ سَمِيهِ
فَقَرَّبَهُ إِلَيْهِ قَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ فَأَوْ
جَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً قَالُوا لَا تَنْفَسْ وَتَسْمُرْ
بِغُلَامِ عَلَيْهِمْ فَأَقْبَلَتْ أُمُّ رَأْسُكَ فِي صَرَّةٍ
فَصَكَّتْ وَجْهَهَا وَقَالَتْ عَجَبُوا أَعْيُنَهُمْ
قَالُوا كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ إِنَّهُ هُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ
قَالَ مَا خَطْبُكُمْ أَيُّهَا الْمُرْسَلُونَ
قَالُوا إِنَّا أُرْسِلْنَا إِلَى قَوْمٍ مُجْرِمِينَ
لِنُرْسِلَ عَلَيْهِمْ حِجَابًا مِنْ طِينٍ مُسْوَمَةً
عِنْدَ رَبِّكَ لِلْمُسْرِفِينَ فَخَرَجْنَاهُمْ مِنْ

والعشرون
البرق الشنيع

كَانَ فِيهَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَاَوْجَدْنَا فِيهَا
غَيْرَ بَيْتٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَتَرَكْنَاهَا
فِيهَا آيَةً لِلَّذِينَ يَخْشَوْنَ الْعَذَابَ الْآلِيمَ
وَفِي مُوسَى إِذْ أَرْسَلْنَاهُ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ
بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ فَتَوَلَّىٰ بِرُكْبِهِ وَقَالَ
سِحْرٌ أَوْ مَجْنُونٌ فَآخَذْنَاهُ وَخُذُوهُ
فَبَدَّلْنَاهُمْ فِي الْبَيْتِ وَهُوَ مُلِيمٌ وَفِي
عَادٍ إِذْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الرِّيحَ الْعَقِيمَ
مَا تَذَكَّرُ مِنْ شَيْءٍ أَلَيْسَ عَلَيْهِمْ لِمَعْنَاهُ
كَالرَّمِيمِ وَفِي ثَمُودَ إِذْ قِيلَ لَهُمْ سَبِّحُوا
حِينَ حِينَ فَعَسَوْا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ فَا
الْعَذَابُ حَقٌّ لَهُمْ يُبْطَرُونَ أَيَّا اسْتَطَعُوا
مِنْ قِيَامِهِمْ وَمَا كَانُوا مُنْظَرِينَ وَقَوْمُ

نُوحٍ مِنْ قَبْلُ الْهَمَّ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ
وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ
وَالْأَرْضَ فَطَرْنَاهَا فَذَرْنَاهَا الْمُهْدُونَ
وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ لَعَلَّكُمْ
تَذَكَّرُونَ فَفِرُّوْا إِلَى اللَّهِ إِنِّي لَكُمْ مِنْهُ
نَذِيرٌ مُبِينٌ وَلَا تَجْحَلُوا مَعَ اللَّهِ إِلَهًا
آخَرَ إِنِّي لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ مُبِينٌ لَكَ ذَلِكَ
مَا آتَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ رَسُولٍ
إِلَّا قَالُوا سَاحِرٌ أَوْ مُجْنُونٌ أَوْ أَصَوَابُهُ
بَلْ هُمْ قَوْمٌ طَافُونَ فَتَوَلَّوْا عَنْهُمْ
مَا أَنْتَ بِمَلُومٌ وَذَكَرْنَاكَ لَدُنِّي
تَنْفَعُ الْمُؤْمِنِينَ وَمَا تَنْفَعُ الْكُفْرَ
إِلَّا فِتْنٌ إِلَّا لِيُجْزَى وَلِيُؤْتِيَ الْمُؤْمِنِينَ

رَزَقًا وَمَا أُرِيدُ أَنْ يُطْعِمُونِ
إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ
فَالَّذِينَ ظَلَمُوا ذُنُوبًا مِثْلَ ذُنُوبِ
أَصْحَانِهِمْ فَلَا يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ قَوْلُ الَّذِينَ
كَفَرُوا مِنْ يَوْمِهِمُ الَّذِينَ يُوعَدُونَ

سُورَةُ الطُّورِ مَقَامٌ وَابِعُونَ آيَةً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَاطُّورٍ وَكِتَابٍ مُسْتَوٍ فِي رَبِّ مُنْقَشٍ
وَالْبَيْتِ الْمَعْمُورِ وَالسَّعْفِ الْمَرْفُوعِ
وَالنَّجْمِ الْمُسَبَّحِ إِنَّ عَلَّامَ الْغُيُوبِ
لَوَاقِعَ مَعَالِهِ مِنْ دَافِعِ يَوْمٍ يُنْفَخُ
الْأَشْفَاءُ مَوْمَرًا وَسِيفِ الْحِبَالِ سِيزًا
قَوْلِ قَوْمِ الْمَلِكِ بَيْنَ الَّذِينَ هُمْ

فِي خَوْضٍ يَلْعَبُونَ يَوْمَ يُدْعَوْنَ
إِلَى النَّارِ جَهَنَّمَ دَعَا هَٰذَا النَّارُ الَّتِي
كُنْتُمْ فِيهَا تَكْذِبُونَ أَفَسِحْرٌ هَٰذَا أَمْ
أَنْتُمْ لَا تَبْصِرُونَ أَصَلَوْهَا فَاغْرُورُوا
أَوْ لَا تَصِيرُوا سَوَاءٌ عَلَيْكُمْ أَمْيًا
مُجْرِمُونَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ أَوِ الْمُشْرِكِينَ
فِي جَنَّتٍ وَنَعِيمٍ فَلَهُمْ بِمَا اتَّخَذُوا
مَرْجُومٌ وَقِيلَ لَهُمْ رَحِمَهُمُ اللَّهُ الْبَهِيمُ
كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ
لُتَكُونُوا عَلَىٰ سُرُرٍ مَّصْفُوفَةٍ وَزَوَجَهُمْ
زُوجًا مُّشَابِهِينَ وَالدِّينُ أُسْوَىٰ
وَاتَّبَعْتَهُمْ ذُرِّيَّتَهُمْ يَا بَنِي آدَمَ خُذُوا
ذُرِّيَّتَكُمْ وَمَا اتَّخَذْتُمْ مِنْ عَلَمٍ لَّهُمْ

مِنْ شَيْءٍ كُلِّ أَمْرٍ بِمَا كَسَبَ رَهِيْنٌ
وَأَمْدَادُنَا هُمْ بِذِكْرِ هَمَةٍ وَحَمَةٍ
مِثْلَ يَشْتَهُونَ يَتَنَزَّهُونَ فِيهَا
كَأَنَّهُمْ لَا يَخَوُّونَ فِيهَا وَلَا تَأْتِيهِمْ
وَكَيْطُوفٌ عَلَيْهِمْ غُلَامَانِ لَهُمَا كَأْفٌ
لَوْ لَوْ مَكْنُونٌ وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمَا
عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ قَالُوا إِنَّا
كُنَّا قَبْلَ فِي أَهْلِيْنَا مُشْفِقِينَ فَنَزَّ
اللَّهُ عَلَيْنَا وَوَقَيْتَنَا عَذَابَ السَّمُومِ
إِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلُ نَذْعُوكَ إِنِّي هُوَ
الْبَرُّ الرَّحِيمُ فَذَكِّرْنَا أَنْتَ بِنَجْمَةٍ
رَبِّكَ بِكَاهِنٍ وَلَا يَجْنُونَ أَمْرَهُمْ
شَاعِرٌ أَتَرَ تَجْزِي بِهِ رَبِّبَ الْمَكْنُونِ

قُلْ تَرَبَّصُوا فَإِنِّي مَعَكُم مِّنَ الْمُرَاصِدِ
أَمْ تَأْمُرُهُمْ إِحْلَافُ مَهْمَةٍ هَٰذَا أَمْرٌ
هُمْ قَوْمٌ طَاعُونَ أَمْ يَقُولُونَ
تَقُولُهُ أَبَلَّ لَا يَوْمُنُونَ فَلْيَأْتُوا
بِحَدِيثٍ مِّثْلِهِ إِن كَانُوا صَادِقِينَ
أَمْ خَلِقُوا مِمَّنْ غَيْرِ شَيْءٍ أَمْ هُمُ الْخَالِقُونَ
أَمْ خَلَقُوا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بَلَا
يُوقِنُونَ أَمْ عِندَهُمْ خَزَائِنُ
رَبِّكَ أَمْ هُمُ الْمُصِيطِرُونَ أَمْ لَهُمْ
سُلْطَانٌ يَّسْمَعُونَ فِيهِ فَلْيَأْتِ بِسَمْعِهِمْ
بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ أَمْ لَهُ الْبَنَاتُ وَلَكُمُ
الْبَنُونَ أَمْ تَسْأَلُهُمْ أَجْرًا فَهُمْ مِّنْ
مَّغْرَمٍ مُّثْقَلُونَ أَمْ عِندَهُمُ الْغَيْبُ

فَهُمْ يُكْسَبُونَ أَمْ يُرِيدُونَ كَيْدًا
فَالَّذِينَ كَفَرُوا هُمُ الْمَكِيدُونَ أَمْ لَهُمْ
إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ
وَأَن يَرَوْا كِسْفًا مِّنَ السَّمَاءِ سَاقِطًا
يَقُولُوا سَحَابٌ مَّرْكُومٌ فَذَرْهُمْ
حَتَّى يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي فِيهِ يُصْعَقُونَ
يَوْمَ لَا يُخَفِي عَنْهُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا
وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ وَأَن لِّلَّذِينَ ظَلَمُوا
عَذَابٌ آتٍ أَدْنَىٰ ذَٰلِكَ وَلَكِن أَكْثَرُهُمْ
لَا يَعْلَمُونَ وَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ
فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ
حِينَ تَقُومُ وَمِنَ الْبَيْتِ فَسَبِّحْهُ
وَأَذِينَ بَارِئِينَ الْجُثَمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَالْجَمِ إِذْ أَهْوَى مَا حَبَلَ صَلَاحُكُمْ
وَمَا غَوَى وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَى
إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَى عَلَيْهِ مُشَفِّدٌ
الْقَوَى ذُو مِرَّةٍ يُنْزِلُ السُّورَى وَهُوَ
بِالْأَفْقِ الْأَعْلَى ثُمَّ دَنَى فَتَأْتِي فَكَانَ
قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى فَأَوْحَى إِلَى
عَبْدِهِ مَا أَوْحَى مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ
مَا رَأَى أَفْتَأْ رُؤُوسُهُ عَلَى مَا يَرَى
وَلَقَدْ رَأَى نَزْلَةَ الْخُرَى عِنْدَ سَيِّدِ
الْمُنْتَهَى عِنْدَ هَاجِئَةِ الْمَاوَى إِذْ
يَغْشَى السَّيِّدُ مَا يَغْشَى مَا زَاغَ
الْبُكْرُ وَمَا طَغَى لَقَدْ رَأَى مِنْ آيَاتِ

رَبِّهِ الْكَبِيرِ أَفَرَأَيْتُمُ اللَّتَّ وَالْعُزَّى
وَمَنَاةَ الثَّلَاثَةَ الْأُخْرَى الْكَمِ الذَّكْرُ
وَلِلَّهِ الْإِنْتِى تِلْكَ إِذَا قُسِمَتْ خَيْرِى
إِنْ هِيَ إِلَّا أَسْمَاءُ سَمِيَتْهُنَّ وَأَنْتُمْ وَأَبَاؤُكُمْ
مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهِمْ مِنْ سُلْطَانٍ إِنْ
يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَمَا هُمْ بِمُتَّقِينَ
وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنْ رَبِّهِمْ الْهُدَى
لِلْإِنْسَانِ مَا تَمْتَلِكُ فَإِنَّهُ الْآخِرَةُ وَالْأُولَى
وَكَمْ مِنْ مَلَكٍ فِي السَّمَوَاتِ لَا تُغْنِي
شَفَاعَتُهُمْ شَيْئاً إِلَّا مِنْ بَعْدِ أَنْ يَأْذَنَ
اللَّهُ لِلْمَنْ يَشَاءُ وَيَرْضَى إِنَّ الَّذِينَ لَا
يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ لَيُسَمُّونَ الْمَلَائِكَةَ
تَسْمِيَةً الْإِنْتِى وَمَا هُمْ بِهِ مِنْ عَالِمِينَ

إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنَّ الظَّنَّ
لَا يَنْفَعِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا فَأَعْرِضْ عَنْ
مَنْ تَوَلَّى عَنْ ذِكْرِنَا وَلَمْ يُرِدْ إِلَّا
الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ذَلِكَ مَبْلَغُهُمْ مِنَ
الْعِلْمِ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ
عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ اهْتَدَى
وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ
لِيَجْزِيَ الَّذِينَ أَسَاءُوا بِمَا عَمِلُوا وَيَجْزِيَ
الَّذِينَ أَحْسَنُوا بِالْحُسْنَى الَّذِينَ
يَجْتَنِبُونَ كَبَائِرَ الْآثِمِ وَالْقَوَا
ئِمِ اللَّهُمَّ إِنَّ رَبَّكَ وَاسِعُ الْمَغْفِرَةِ
هُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ إِذْ أَنْشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ
وَإِنَّكُمْ أَجْتَبْتُمْ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ

الجزء
الرابع

فَلَا تَرْكُوا أَنْفُسَكُمْ هُمْ أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ
أَفَرَأَيْتَ الَّذِي تَتَوَكَّلُ وَأَعْطَى قَلِيلًا
وَأَكْثَى أَعِنْدَهُ عَلَيْهِ الْغَيْبُ فَهُوَ
يَرَى أَمْرًا لَمْ يَنْبَأْ بِمَا فِي صُحُفِ لُحُوفِهِ
وَأَبْرَاهِيمَ الَّذِي وَفَّى إِلَّا تَزِرُ وَازِرَةٌ
وِزْرًا أُخْرَى وَأَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ
إِلَّا مَا سَعَى وَأَنْ سَجِيَّةً يَسْؤِفُ يَرَى
ثُمَّ يُجْزَاهُ الْجَزَاءَ الْأَوَّلَى وَأَنْ إِلَى رَبِّكَ
الْمُنْتَهَى وَأَنْهُ هُوَ أَضْحَكَ وَابْكَى وَأَنْهُ
هُوَ أَمَاتَ وَأَحْيَى وَأَنْهُ خَلَقَ الذُّرِّيَّاتِ
الذَّكَرَ وَالْأُنْثَى مِنْ نُطْفَةٍ إِنْ تَتْلُو
وَأَنْ عَلَيْهِ الْمُنْشَأَ الْآخِرَى وَأَنْهُ
هُوَ أَحْيَى وَأَقْنَى وَأَنْهُ هُوَ رَبُّ السَّمْعَى

وَأَنَّهُ أَهْلَكَ عَادًا الْأُولَىٰ وَثَمُودَ
فَمَا أَتَىٰ أَوْ قَوْمَ نُوحٍ مِّن قَبْلِ الْهَيْمِ
كَانُوا أَهْمَ أَظْلَمَ وَاطْنَىٰ وَلَوْ
أَخْبَوْنِي فَدَعَيْتُهُمْ مَا غَشَىٰ فِيَّ إِلَّا
رَبِّيكَ تَتَمَارَىٰ هَذَا فَكَيْسَ مِنْ
التَّكْذِبِ الْأُولَىٰ أَرِفَتِ الْأَرْضَ فَهَ لَيْسَ
لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ كَاشِفَةُ الْعَنَانِ هَذَا
الْحَدِيثُ يُحِبُّونَ وَتَكُنْ كُلُّ
وَلَا تَكُونُ وَأَنْتُمْ تَسْمِدُونَ
فَاسْتَدُوا إِلَهَهُ وَأَعْبُدُوا
أَقْرَبَتْ السَّعَةِ وَأَفْشَقَ الْقَمَرِ وَأَلِ
يَرَوْنَ إِلَهَهُ يَحْرَضُوا وَيَقُولُوا سُبْحَانَ

تَفَكَّلْ

سجدة

وَيَسْأَلُونَ
أَيُّهُ

وَكَذَلِكَ يَوْمَئِذٍ يَكُونُ الْكُفْرَاءُ أَخْوَاءَ هُمُ وَكُلُّ مَن
مُسْتَقِرٍّ أُولَئِكَ جَاءَهُمْ مِنَ الْأَنْبَاءِ
مَا فِيهِ مِزْدَجٌ حَكِيمَةٌ بِالْعِلَّةِ فَمَا
تَغْنِ النَّذِيرُ قَتُولَ عَذَابٍ يَوْمَ يَدْعُ
الدَّاعِ إِلَى شَيْءٍ نَكِرٍ خَشَعًا أَبْصَارَهُمْ
يُخْرِجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ كَالْفِهْرِ
جُرَادًا مُنْتَشِرًا مُسْلِعِينَ إِلَى الدَّاعِ
يَقُولُ الْكَافِرُونَ هَذَا يَوْمَ أَعْسَلَ
كَذَبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمَ نُوحٍ فَكَذَّبُوا
عَبْدَنَا وَقَالُوا اجْعَلُوا لَنَا دُجْرًا
فَذَعَارَنَّا إِلَى الْغُلُوبِ فَأَنْتَصَرُوا
فَقَسَمْنَا لِنُؤَاتِكَ السَّمَاءَ بِمَاءٍ مُنْقَرٍ
وَجَعَلْنَا الْأَرْضَ حُلَّةً لَكَ فَالْتَقَى الْأَمْرُ

عَلَى أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ وَحَمَلْنَاهُ عَلَى ذَاتِ
الْأَوَاجِ وَدَا سِرٍّ بِسِرِّي بَاعَيْنَا جَزَاءَ
لِمَنْ كَانَ كُفْرًا وَلَقَدْ شَرَكْنَا هَآئِلَهُ هَلْ
مِنْ مُدَّكَرٍ فَكَيفَ كَانَ عَذَابِي وَنُزُولِي
وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا هَلْ
مِنْ مُدَّكَرٍ كَذَّبَتْ عَادًا فَكَيْفَ كَانَ
عَذَابِي وَنُزُولِي إِنَّا نَسُنَا عَلَيْهِمْ
رِيَاضَ صَرَافٍ فِي يَوْمٍ إِحْسِنِ مُسْتَمِرٍّ
تَنْزِعُ النَّاسَ كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ مُنْقَرٍ
فَكَيفَ كَانَ عَذَابِي وَنُزُولِي وَلَقَدْ
يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا هَلْ مِنْ مُدَّكَرٍ
كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِالنُّذُرِ فَقَالُوا ابْنُ
مِثْلًا وَاحِدًا فَانْجَلَّ إِنَّا إِذْ لَفِي ضَلَالٍ

وَسُحْرُ الْفِي لَدَاكَ عَلَيْهِ مِنْ بَيْنَا بَل
هَلْ كَذَّابٌ أَشَرٌ لَسَيَعْلَمُونَ غَدًا أَهَلِ
الْكَذَّابِ الْأَشْرَارِ إِنَّا مَرْسَلُوا النَّقَّةَ
فِيَنَّهُ لَهْمٌ فَارْتَقِبْنَهُمْ وَأَصْطَرِبُوا
نَبِيَّهُمْ إِنَّ الْمَاءَ فِيَنَهُمْ لَأَبْدَنُهُمْ كُلُّ
شَرِبٍ مُخْتَضَرٍ فَتَدَوَّصَابِيَهُمْ
فَتَحَاطَى فَعَتَرَ فَكَيْفَ كَانَ عَدَايِي
وَنَدَّيِي إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ صَيَّحَةً
وَاحِدَةً فَكَانُوا كَهَشِيمٍ لِّلْمُحْتَظَرِ
وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِّلَّذِينَ هُمْ مِنْ
مُدَّكِرٍ كَذَّبَتْ قَوْمُ لُوطٍ بِالنَّذِيرِ
إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ حَاصِبًا إِلَّا آلَ
لُوطٍ نَّجَّيْنَاهُمْ بِسُحْرِ نِعْمَةٍ مِنْ عَذَابِنَا

كَذَلِكَ نَجْزِي مَنْ شَكَرَ وَلَقَدْ أَنْذَرْنَا
هُمْ بَطْشَتَنَا فَمَا رَوَّابَالْتَدَارِ
لَقَدْ رَأَوْا دُورًا عَنْ ضَيْقِهِ فَطَسَّ
أَعْيُنُهُمْ فَدُورُ قَوَاعِدَ أَبِي وَنَدَارِ
وَلَقَدْ ضَبَّحَهُمْ بِكَرَّةٍ عَدَا بَسْطِ
فَدُورُ قَوَاعِدَ أَبِي وَنَدَارِ وَلَقَدْ بَسَّطْنَا
الْقُرْآنَ لِلَّذِينَ هَلْ مِنْ مَدَّ كُرٍ وَلَقَدْ
جَاءَ آلَ فِرْعَوْنَ النَّذِيرُ كَذَّبُوا
بِآيَاتِنَا كُلِّهَا فَأَخَذْنَا هُمْ أَخَذَ عَزِيزٍ
مُقْتَدِرٍ أَكْفَأَ رَأْيِهِ خَيْرَ أَمِنْ أُولَئِكَ
أَمْ لَكُمْ بَرَاءَةٌ فِي الزُّبُرِ أَمْ يَقُولُونَ
بَحْسٌ جَمِيعٌ مُنْتَفِرٌ سَيُفْزَعُ الْجَمْعُ
وَيُؤْتَوْنَ الذِّلَّةَ بِلِلسَةِ بَرُوحَةٍ

وَالشَّحَّةَ الْكُفَى وَأَمَرَ أَنْ يُجْرِمِينَ
فِي ضُلَالٍ وَسُعِيرٍ يَوْمَ يُنْفَخُونَ
فِي النَّارِ عَلَى وُجُوهِهِمْ ذُقُوا
مِمَّنْ سَقَرُوا أَنْ يَأْكُلَ شَيْءٌ خَلَقَهُ
بِقَدْرٍ وَمَا أَمَرْنَا إِلَّا بِأَحَدٍ كُلِّهِمْ
بِالْبَصَرِ وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا أَشْيَاكَ
فَلَمَنْ مَدَّ كُرُوكَ كُلَّ شَيْءٍ فَحَلَّوهُ
فِي الزَّبْرِ وَكُلَّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ مُسْتَطَرٍ
إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَلَهْنَ فِيهَا أَجْنَادٌ

سُورَةُ الْحِنْدِ مَلِكٌ مُقَدِّمٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّحْمَنِ عَلَّمَ الْقُرْآنَ
إِنَّ خَلْقَ الْإِنْسَانِ
يَكُنُ الْبَيِّنِ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ جَسَدًا

وَالْجَمُّ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ وَالسَّمَاءُ
رَفَعَهَا وَوَضَعَ الْمِيزَانَ أَلَّا تَطْغَوْا
فِي الْمِيزَانِ طَوَّاقِيمُوا الْوَزْنَ بِالْقِسْطِ
وَلَا تُخْسِرُوا الْمِيزَانَ وَلَا تَرَخُوا
وَضَعْنَهَا لِلْإِنْسَانِ فِيهَا فُكَيْهَةٌ وَالتَّخَلُّفُ
ذَاتُ الْإِنْجَامِ وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ
وَالرَّيْحَانُ فَيَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ كَمَا تَكْذِبُ
خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَالٍ كَالْفَخْفَاقِ
وَخَلَقَ الْحَيَّانَ مِنْ مَّارِجٍ مِّنْ نَّارٍ
فَيَا أَيُّهَا الْعَبْدُ رَبِّكَ كَمَا تَكْذِبُ
رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ
فَيَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ كَمَا تَكْذِبُ
يَلْقَاكَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِي

فَبَايَ الْآءِ رَتَكُمَا تَكَدِ بْنِ يَحْيَى مَهْمَا
 الْتَوَلَّوْا وَالْمَرْجَانُ فَبَايَ الْآءِ رَتَكُمَا
 تَكَدِ بْنِ وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنشَكَّةُ فِي الْخَيْرِ
 كَالْأَعْلَامِ فَبَايَ الْآءِ رَتَكُمَا تَكَدِ بْنِ
 كُلُّ مَنْ عَلَيْهِ نَافٍ وَتَبَيَّ وَجْهُ
 رَبِّكَ ذُو الْجَلَلِ وَالْإِكْرَامِ فَبَايَ الْآءِ
 رَتَكُمَا تَكَدِ بْنِ يَسْأَلُهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ كُلُّ يَوْمٍ هُوَ فِي تَشَانٍ
 فَبَايَ الْآءِ رَتَكُمَا تَكَدِ بْنِ سَتَفْرَغُ
 لَكُمْ أَيْهَا الثَّقَلَيْنِ فَبَايَ الْآءِ رَتَكُمَا
 تَكَدِ بْنِ يَمُوتُ الْجَنُّ وَالْإِنْسُ
 إِنْ اسْتَطَاعَتْ أَنْ تَنْفَذَ وَأَمِنْ أَقْطَارُ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ فَادْفَنْهُ وَالْأَقْدَمُ

الخبر
 نصف

الْأَبْسَلُطْنُ فَيَايَ الْإِيْ رَتِكَمَا تَكْذِبُنِ
يُرْسَلُ عَلَيْنَا مَشَوَاطٍ مِنْ نَارٍ وَ
نَحَاسُ فَلَا تَنْتَصِرَانِ فَيَايَ الْإِيْ
رَتِكَمَا تَكْذِبُنِ فَإِذَا انْشَقَّتِ السَّمَاءُ
وَكُنْتَ وَرَدَةً كَالَّذِي هَابَ قُبَيْلُ
الْإِيْ رَتِكَمَا تَكْذِبُنِ فَيَوْمَئِذٍ
لَا يَسْأَلُ عَنْ ذَنْبِهِ إِنْسٌ وَلَا جَانٌّ
فَيَايَ الْإِيْ رَتِكَمَا تَكْذِبُنِ يُعَرِّى الْمُجْرِمُونَ
بِسِيْرِهِمْ فَيُؤْخَذُ بِالْأَنفَالِ وَالْأَفْئِدَةِ
فَيَايَ الْإِيْ رَتِكَمَا تَكْذِبُنِ هَلْ جِئْتُمْ
الَّذِي بَكَتْ بِهِ الْمُجْرِمُونَ يَطُوفُونَ
بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ جَمِيمٍ إِنْ فَيَايَ الْإِيْ رَتِكَمَا
تَكْذِبُنِ وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّ

فَبَيَّاتِي الْإِسْرَافَ بِكَمَا تَكْذِبُ بَنُ ذَوَاتَا
أَفْنَانٍ فَبَيَّاتِي الْإِسْرَافَ بِكَمَا تَكْذِبُ
فِيهِمَا عَيْنَانِ تَجْرِبِينَ فَبَيَّاتِي الْإِسْرَافَ بِكَمَا
تَكْذِبُ بَنُ فِيهِمَا مِنْ كُلِّ قَلْبَةٍ وَوَجْهٍ
فَبَيَّاتِي الْإِسْرَافَ بِكَمَا تَكْذِبُ بَنُ مُتَكَبِّرِينَ
عَلَى فُرُشِ بَطَائِنِهَا مِنْ اسْتِشْرَافٍ
وَحَسَابِ الْجَنَّةِ بَنُ دَانٍ فَبَيَّاتِي الْإِسْرَافَ بِكَمَا
تَكْذِبُ بَنُ فِيهِمَا قَصْرَاتُ الظَّرْفِ
لَمْ يُطْمَئِنِّ أُنْسُ قِيَامِهِمْ وَلَا جَانِ
فَبَيَّاتِي الْإِسْرَافَ بِكَمَا تَكْذِبُ بَنُ كَاغْضَبُ
الْيَقُوتِ وَالرَّحْمَانِ فَبَيَّاتِي الْإِسْرَافَ بِكَمَا
تَكْذِبُ بَنُ هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ
فَبَيَّاتِي الْإِسْرَافَ بِكَمَا تَكْذِبُ بَنُ

تَكَدِّ بْنِ

رَفِئِكَ

وَمِنْ دَوْلَتِهَا خَتَنَ فَبَايَ الْأَمِيرَ تَكَدِّ بْنِ
مُلْكُهَا مَشْنُ فَبَايَ الْأَمِيرَ تَكَدِّ بْنِ
فِيهَا عَيْنِينَ نَصَّحَتْ فَبَايَ الْأَمِيرَ
رَفِئِكَ تَكَدِّ بْنِ فِيهَا فَكَيْفَةً وَنَحْلَ
وَمِنْ مَتَانِ فَبَايَ الْأَمِيرَ تَكَدِّ بْنِ
فِيهَا خَيْرَاتُ حِسَانِ فَبَايَ الْأَمِيرَ
وَكَيْدِ بْنِ جَوْرٍ مَقْصُورَاتِ
فِي الْخِيَامِ فَبَايَ الْأَمِيرَ تَكَدِّ بْنِ
لَمْ تَطْطَعْنِ أَنْفُسُ قَبْلَهُمْ وَلَا حَا
فَبَايَ الْأَمِيرَ تَكَدِّ بْنِ مُتَكِينِ
عَلَى رَأْفٍ خَيْرٍ وَعَيْفٍ وَحَسَنِ
فَبَايَ الْأَمِيرَ تَكَدِّ بْنِ دُبَارِكِ
اسْمُ رَبِّكَ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ

سورة الواقعة مكية وتسعون آية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ
كَاذِبَةٌ خَافِضَةٌ أَرَافَةُ
إِذَا ارْتَحَّتِ
الْأَرْضُ رَحًا وَبُسَّتِ الْجِبَالُ بَسًّا
وَكَانَتْ هَبَاءً مُبْسَاً وَكُنُتُمْ أَوْجَاً
ثَلَاثَةً فَأَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ مَا أَصْحَابُ
الْمَيْمَنَةِ وَأَصْحَابُ الْمَشْأَمِ مَا أَصْحَابُ
الْمَشْأَمِ وَالسَّيْفُونا السَّيْفُونَ
وَالْمَلَائِكَةُ الْمَقْرَّبُونَ فِي جَهَنَّمَ النَّعِيمِ
ثَلَاثَ لُحُومٍ الْأَوَّلِينَ وَقَلِيلٍ مِنَ الْآخِرِينَ
عَلَى سُرُرٍ مَوْضُونَةٍ مُتَنَبِّهِينَ عَلَيْهَا
مُقْبِلِينَ يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ

مُحَلِّدُونَ بِأَكْوَابٍ وَأَبَا رَيْثٍ وَقَائِدِ
مِنْ مَعِينٍ لَا يُضَدُّ عُنُونُهَا وَلَا
يُزْفَوْنَ وَقَلِيمَةٌ مِمَّا يَخْتَارُونَ
وَحِمَ طَيْرٍ مِمَّا يَشْتَرُونَ وَحُورٌ عِزَالٍ
كَأَمْثَالِ لُؤْلُؤٍ الْمَكْنُونِ جَزَاءُ بِمَا
كَانُوا يَعْمَلُونَ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا
وَلَا تَأْتِيًا إِلَّا قِيْلًا سَلَامًا سَلَامًا
وَاصْحَابُ الْيَمِينِ مَا أَصْحَابُ الْيَمِينِ فِي
سِدْرٍ مَخْضُودٍ وَطَلْحٍ مْقَطَّودٍ
وَظِلِّ مُدْودٍ وَمَائٍ مَسْكُودٍ وَقَلِيمَةٍ
كَثِيرَةٍ لَا مَقْطُوعَةٍ وَلَا مَمْنُوعَةٍ
وَمُرَاشٍ مَرْفُوعَةٍ إِنَّا أَنشَأْنَا هَٰؤُلَاءِ
إِنْشَاءً فَجَعَلْنَاهُنَّ أَبْكَارًا عُرِيًّا

اَتْرَابًا لِأَصْحَابِ الْيَمِينِ ثُلَّةٌ مِّنَ الْأَوَّلِينَ
 وَثُلَّةٌ مِّنَ الْآخِرِينَ وَأَصْحَابُ الشَّامِ
 مَا أَصْحَابُ الشَّامِ فِي سَمُومٍ وَجَمِيمٍ
 وَظِلٍّ مِّنْ جَحْمُومٍ لَا بَرْدَ وَلَا كَرِيمٍ
 أَهْلَهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُتْرَفِينَ وَكَانُوا
 يُصْرَفُونَ عَلَى الْحِنْتِ الْعَظِيمِ وَكَانُوا
 يَتَّبِعُونَ آلَ الْأَمْتِنِ وَكَانَ أَتْرَابًا وَ
 حِطًّا مَا أَتَيْنَا لَبِثُونَ أَوَّابُونَ
 الْأَوَّلُونَ قُلْ إِنِ الْآوَلِينَ وَالْآخِرِينَ
 لَحَسْبُوعُونَ إِلَىٰ مِيقَاتِ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ
 يُشْرِكُكُمْ أَهْلُ الْأَضَالُوتِ الْمَلَكُوتِ
 لَا يَكُونُ مِّنْ رَّحْمَةٍ وَلَا لُؤْلُؤٍ
 فِيهَا الْبُطُوءُ فَتُشْرَبُونَ عَلَيْهِ مِنَ

در شبیه

الْحَمِيمِ فَسِرُّوْنَ شَرِبَ الْحَمِيمِ هَلَّا أَتَوْهُمُ
يَوْمَ الدِّينِ لَحْنٌ خَلَقْنَاكُمْ فَلَوْلَا
تَصَدَّقُونَ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تُمْنُونَ
ءَأَنْتُمْ مَخْلُقُوهُ أَمْ لَحْنُ الْخَلْقِ
لَحْنٌ فَلَمْ تَرَ الْيَتِيمَ الْيَتِيمَ الْيَتِيمَ
بِسُوءِ قَوْلٍ عَلَى أَنْ تَبْدَلَ لَمْ تَتْلُكُمْ
وَلَنْ تَشْكُرَ فِيمَا لَا تَعْلَمُونَ وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ
النِّسَاءَ الْأُولَى فَلَوْلَا تَذَكَّرُونَ
أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَحْرُثُونَ ءَأَنْتُمْ تَزْرَعُونَهَا
أَمْ لَحْنُ الزَّارِعِينَ لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَاهُمْ
حُطَامًا فَظَلَمْتُمْ تَفَكَّهُونَ ءَيَّالْتَعْمُونَ
بَلْ لَحْنٌ مَخْرَعُونَ أَفَرَأَيْتُمُ الْمَاءَ
الَّذِي تَشْرَبُونَ ءَأَنْتُمْ أَتْرَأْتُمُوهُ

مِنَ الْمُرِينَ أَمْ يُخْنُ الْمُرُونَ لَوْ
نَشَاءُ وَجَعَلْنَاهُ الْجَاغَةَ فَلَوْ لَا شَكَرُوا
أَفَرَأَيْتُمُ النَّارَ الَّتِي تُورُونَ
أَنْتُمْ أَنْشَأْتُمْ شَجَرَهَا أَمْ يُخْنُ
الْبُشُونَ يُخْنُ جَعَلْنَاهَا تَذَكُّرًا
وَمَسَاحًا لِلْمُفَوِّينَ فَتَسْجِعُ بِأَيْمِنِكَ
الْعَظِيمِ فَلَا أَقِيمُ بِمَوَاقِعِ الْجُومِ
وَأَيُّهُ لَقَسَمُ لَوْ تَحْمُونَ عَظِيمًا
إِنَّهُ لَقَرَأْنَا كَرِيمًا فِي كِتَابٍ مَكْنُونٍ
لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ تَنْزِيلًا
مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ أَفَبِعِلْمِكَ الْخَبِيثِ
أَنْتُمْ مَلَأْتُمْ هَيْوَنًا وَتَحْلُونَ زُرْقًا
أَتَاكُمُ تَلَكُّبُونَ فَلَوْ لَا إِذَا بَلَغَتِ

الحجر
ربيع

الْبَانُونَ وَأَنْتَ حَيٌّ تَنْظُرُونَ
وَأَنْتَ أَقْرَبُ إِلَيْنَا مِنْكَ وَلَكِنْ لَا
تُبْصِرُونَ فَلَوْلَا إِنْ كُنْتُمْ غَيْرَ مَدِينَةٍ
تَرْجِعُونَهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ
فَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُتَرَائِينَ فَرُوحٌ
وَرَهْجَانٌ وَخَبَّةٌ نُجُومٌ وَأَمَّا إِنْ
كَانَ مِنَ أَصْحَابِ الْيَمَانِ فَسَدَأٌ كَلْبٌ
مِنْ أَصْحَابِ الْيَمَانِ وَأَمَّا إِنْ كَانَ
مِنَ الْمُكَذِّبِينَ الصَّالِينَ فَمِنْ
مِنْ تَحْمِيمٍ وَتَضْلِيلَةٍ الْحَجِيمِ إِنْ تَحْتَدَأْ
لَهُوَ حَقُّ الْيَقِينِ فَتَشِجْ بِاسْمِ رَبِّكَ
الْعَظِيمِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ
وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ لَهُ مُلْكُ السَّمُوتِ
وَالْأَرْضِ يُجِيبُ وَيُثَبِّتُ وَهُوَ عَلَى
كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ
وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ
عَلِيمٌ هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمُوتِ
وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى
عَلَى الْعَرْشِ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ فِي الْأَرْضِ
وَمَا يُخْرِجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ
وَمَا يَخْرِجُ فِيهَا وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ أَنْتُمْ
وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ لَهُ مُلْكُ
السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ
الْأُمُورُ يَوْمَ يَكْفُلُ الْفَيْلُ بِأَنْفِهِ وَهُوَ يُرْجَعُ

الْمَنَاسِرَ فِي النَّيْلِ وَهُمْ عَلَيْهِمْ بَرَكَاتُ الصَّلَاةِ
أَمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَأَنفَقُوا مِمَّا
جَعَلَ لَكُم مِّنْهُ مَخْلُوفِينَ فِيهِ فَالَّذِينَ
أَمِنُوا مِنْكُمْ وَأَنفَقُوا لَهُمْ أَجْرٌ كَبِيرٌ
وَمَا لَكُمْ لَا تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالرَّسُولِ
بِأَعْوَابِكُمْ لِيُؤْمِنُوا بِتِلْكَ أَوَّلَ
مِيثَاقِكُمْ إِنَّ كُنْتُمْ مَّؤْمِنِينَ هُوَ اللَّهُ
يُنَزِّلُ عَلَى عَبْدٍ آيَاتٍ يَبَيِّنُ لِيَوْمِكُمْ
مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَإِنَّ اللَّهَ بِكُمْ
كَرِيمٌ رَّحِيمٌ وَمَا لَكُمْ أَلَّا تُنْفِقُوا
فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلِلَّهِ مِيرَاثُ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ لَا يَسْتَوِي مِنْكُمْ مَن أُنْفِقَ
مِّن قَبْلِ الْفَتْحِ وَقَاتِلْ أُوَاطِقُ اعْظَمُ

دَرَجَةً مِّنَ الَّذِينَ أَنفَقُوا مِن بَعْدِ
 وَقَاتِلُوا وَكُلُوا وَحَدَّ اللَّهُ الْحَسَنَى
 وَاللَّهُ يَمَّا تَعْمَلُونَ خَيْرٌ مِّن ذِي الْأَرْحَامِ
 يُقَرِّضُ اللَّهُ قَرْضًا حَسَنًا لِّمَنْ يَضَعُ
 لَهُ وَلَهُ أَجْرٌ كَرِيمٌ يَوْمَ تَرَى الْمُؤْمِنِينَ
 وَالْمُؤْمِنَاتِ يَسْعَىٰ نُورُهُمْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ
 وَبِأَيْمَانِهِمْ بُشْرَاكُمُ الْيَوْمَ جَنَّاتٌ
 تَجْرَىٰ مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ
 فِيهَا ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ يَوْمَ
 يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ الَّذِينَ
 آمَنُوا بَنَظَرُوا مِنَّا فَتُجَنَّبُ عَنْهُمُ
 قِيلَ ارْجِعُوا وَرَاءَكُمْ فَالْتَمِسُوا
 نُورًا فَضُرِبَ بِكِبْرِهِمُ يَسُونَا لِبَابِ

بَاطِنُهُ فِيهِ الرَّحْمَةُ وَظَاهِرُهُ لَا مَرَءِيَّةَ
الْحَكَمَ ابْنُ يَنْدُ وَهَمَزُ الْمَنْ تَكْرُمُكُمْ
قَالُوا بَلَىٰ وَلَكِنَّكُمْ فَتَنْتُمْ أَنْفُسَكُمْ
وَتَرْتَبِصْتُمْ فَأَمْرٌ تَلَبَّسْتُمْ وَخَرْنَاكُمْ الْأَمَانِ
حَتَّىٰ جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ وَخَرُّكُمْ بِاللَّهِ الْخَرُورُ
فَالْيَوْمَ لَا يُؤْخَلُ مِنْكُمْ فِدْيَةٌ وَلَا مِنَ
الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّا وَلَكُمْ الْتَارَةً هِيَ مَوَلَاكُمْ
وَبَشِّرِ الْمَصِيرِ الْمَرْيَانِ الَّذِينَ آمَنُوا
أَن تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا نَزَلَ
مِنْ الرُّسُلِ وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا
الْكِتَابَ مِنْ قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَلُ
فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَكَثُرَ تَمَرُّهُمْ فَاسْتَوُوا
اعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا

قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ
 إِنَّ الْمُضِلِّينَ وَالْمُضْتَدِّينَ وَأَقْرَضُوا
 اللَّهُ قَرْضًا حَسَنًا يضاعف لهم وكره
 أَجْرُ كَرِيمٍ وَالَّذِينَ آمَنُوا بِآيَاتِ
 وَرَأْسِهِ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ
 وَالشُّهَدَاءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ لَهُمْ أَجْرُهُمْ
 وَنُورُهُمْ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أُولَئِكَ
 بَالِيتَاتُ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ
 إِنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهُمْ
 زِينَةٌ وَتَفْخُرُ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرُ فِي الْأُمُورِ
 وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ مِمَّا يَكْتَسِبُ الْحَقَّ الْكَافِرُ
 نَبَأُ اللَّهِ أَنَّهُ يُهَيِّجُ أَفْئِدَةً مُضْمَرَةً أَنَّهُ
 يَكُونُ حُطَامًا فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ

شَدِيدٌ وَمَغْفِرَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٌ
وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْخُرَافِ
سَبِقُوا إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَحَنَّةٍ
عَرْضُهَا كَعَرْضِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ عَلَىٰ
الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ذَٰلِكَ فَضْلُ
اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ
الْعَظِيمِ مَا أَصَابَ مِنْ مُّصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ
وَلَا فِي أَنْفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَابٍ مِنْ قَبْلِ
أَن نَّبْرَأَهَا إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ لَّكِنَّا
نُؤَسِّرُ عَلَى مَا فَعَلْتُمْ وَلَا تُفْرَحُوا بِمَا
آتَاكُم وَاللَّهُ لَا يَحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ
الَّذِينَ يَخْتَفُونَ بَيْنَ يَدَيْهِمْ وَأَيُّهَا النَّاسُ
يَا بَئْسَ مَا لِلظَّالِمِينَ يَحْكُمُونَ

الْحَمِيدُ لَقَدْ أَمْرُ سَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ
وَأَنزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ
لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ وَأَنزَلْنَا
الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنَافِعُ
لِلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ مَن يَنصُرُهُ وَ
رُسُلَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ
وَلَقَدْ أَمْرُ سَلْنَا نُوحًا وَابْرَاهِيمَ
وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِمَا النُّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ
فَمِنْهُمْ مُهْتَدٍ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ
ثُمَّ قَفَّيْنَا عَلَى آثَارِهِم بِرُسُلِنَا وَقَفَّيْنَا
بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَآتَيْنَاهُ الْإِنجِيلَ وَجَعَلْنَا
فِي قُلُوبِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ رَأْفَةً وَرَحْمَةً
وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَاهَا

١٠٤

عَلَيْهِمْ إِلَّا ابْتَغَاءَ رِضْوَانِ اللَّهِ فَمَا أَوْفَوْهُ
حَقَّ رِعَايَتِهَا فَإِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْهُمْ
أَجْرَهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَالْمُؤْمِنِينَ وَرَسُولَهُ
يُؤْتِكُمْ كِفَايَاتٍ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيَجْعَلْ
لَكُمْ نُورًا تَمْشُونَ بِهِ وَيَخْرِجَكُمْ
وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ لَيْلًا يَجْلِسُ أَهْلُ
الْكُتُبِ إِلَى يَدَيْهِمْ عَلَى شَيْءٍ مِنْ
فَضْلِ اللَّهِ وَإِنْ أَلْفُ ضَلَّ بِإِذْنِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ
مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ

سورة الحديد وهي عشرين آية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي

والمؤمنين
الثامن
الحديد

فِي زَوْجَيْهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ يَسْمَعُ
تَحَاوَرَا كَمَا أَنَّ اللَّهَ تَسْمِيحٌ بَصِيرٌ
الَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْكُم مِّنْ نِّسَائِهِمْ
مَا هُنَّ أُمَّهَاتُهُمْ إِنَّ أُمَّهَاتَهُمْ
إِلَّا اللَّاتِي وَلَدَهُنَّ وَأَفْعَمُ يَقُولُونَ
مُنْكَرًا مِّنَ الْقَوْلِ وَزُورًا
إِنَّ اللَّهَ لَغَفُورٌ غَفُورٌ وَالَّذِينَ يُظَاهِرُونَ
مِّنْ نِّسَائِهِمْ ثُمَّ يَعُودُونَ لَهَا قَالُوا
فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَا
ذَلِكَ تَوْعَدُونَ بِهِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ
خَبِيرٌ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرٍ
مِّنْ بِلَالٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَا مَنْ
لَمْ يَسْطِيعْ فَطِيعًا سِتِينَ مَسْكِينًا

ذَلِكَ لِيُثَبِّتُكُمْ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ
وَلِيُخَوِّفَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَاللَّهُ
أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ إِنَّ الَّذِينَ
يُحَدِّثُونَ الَّذِينَ كَفَرُوا
وَيُخَوِّفُونَ بِهِمُ الْمَوْتِ
وَالْعَذَابِ أُولَئِكَ يَكُونُونَ
أَعْيُنَ النَّاسِ لَعَنَ اللَّهُ
أُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ
وَيَا أَيُّهَا الَّذِينَ كَفَرُوا
لَا تَتَّبِعُوا الْفِتْنَةَ فَإِنَّ
الْفِتْنَةَ أَعْيُنَ النَّاسِ لَعَنَ
اللَّهُ الْفِتْنَةَ أُولَئِكَ
هُمُ الْفَاسِقُونَ

ثُمَّ يَنْهَاهُمْ بِمَا عَمِلُوا يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّ
اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ أَلَمْ تُرَآ إِلَى الَّذِينَ
هَضَبُوا عَنِ الْجَبْرِ ثُمَّ يَعُوذُونَ بِمَا
هُوَ أَعْنَهُ وَيَتَنَاجَوْنَ بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ
وَمَخْصِيَةِ الرَّسُولِ وَإِذَا جَاءُوكَ
حَيَّوْكَ بِمَا لَمْ يُحَيِّكَ بِهِ اللَّهُ وَتَقُولُونَ
فِي أَنْفُسِهِمْ لَوْلَا نُحْيِيكُم بِمَا نَقُولُ
حَسْبُكُمْ جَهَنَّمُ يَصْلَوْنَهَا فَبِئْسَ
الْمَصِيرُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّا إِنَّا
جَنِينٌ فَلَا تَتَنَاجَوْا بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ
وَمَخْصِيَةِ الرَّسُولِ وَتَتَنَاجَوْا بِالْبِرِّ
وَالتَّقْوَى وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ
مُخْرَجُونَ إِنَّمَا الَّذِينَ يَجْعَلُونَ مِنَ الشَّيْطَانِ

لَيَزِنَنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَلَيْسَ بِصَارِمٍ
شَيْءًا إِلَّا يَازَنُ اللَّهُ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ
الْمُؤْمِنُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قِيلَ
لَكُمْ تَقَسَّعُوا فِي الْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا
لِغُفَةِ اللَّهِ لَكُمْ وَإِذَا قِيلَ انشُرُوا
فَانشُرُوا يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا
مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ زَكَاةً
وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا إِذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَلِّبُوا
بَيْنَ يَدَيْ جُؤَابِكُمْ حَتَّى تَخْرُجَ مِنْهُ
خَيْرٌ لَكُمْ وَأَطْرَفٌ فَإِنْ لَمْ تَخْرُجُوا
فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ وَأَشْفَقْتُ
أَنْ يَتَقَلَّبَ مِنْ بَيْنِ يَدَيْ جُؤَابِكُمْ

فَإِذْ لَكُمْ تَفَعَّلُوا وَتَابَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ
 وَأَمَّا الصَّلَاةُ وَالزَّكَاةُ وَ
 أَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَاللَّهُ خَبِيرٌ
 بِمَا تَعْمَلُونَ أَلَمْ يَرَأِ إِلَى الَّذِينَ تَوَلَّوْا
 قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مَاهُمْ
 مِنْكُمْ وَلَا مِنْهُمْ وَيَحْلِفُونَ عَلَى
 الْكَذِبِ وَهُمْ يَعْلَمُونَ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ
 عَذَابًا شَدِيدًا إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا
 يَعْمَلُونَ أَلَيْسَ لَهُمْ حُتْمٌ
 وَحَصٌّ وَاحِدٌ سَبِيلَ اللَّهِ فَاتَّعَاهُ عَجَلًا
 مِنْهُنَّ الَّذِينَ تَخَيَّ عَنَّا قَوْمًا مَوَالِكُهُمْ
 وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْءٌ أُولَئِكَ
 رَكِبُوا النَّارَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ

يَوْمَ يَبْعَهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا فَيُخَلِّفُونَ
لَهُ مِمَّا خَلَّفُوا لَكُمْ وَيُجَسِّبُونَ
أَفْهَهُ عَلَى شَيْءٍ إِلَّا أَهْضَمَهُمُ اللَّهُ
اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ فَأَنسَاهُمْ
ذِكْرَ اللَّهِ أُولَئِكَ حِزْبُ الشَّيْطَانِ
إِنَّا أَنِ حِزْبُ الشَّيْطَانِ هُمُ الْفَاسِقُونَ
إِنَّا الَّذِينَ يَحْدُوثُونَ اللَّهَ وَمَرَّ سُوْلُهُ
أُولَئِكَ فِي الْأَزَلِينَ كَتَبَ اللَّهُ
لَا غَلَبَ لَنَا وَأَوْرَثَنَا إِنْ اللَّهُ قَوِيٌّ
عَزِيزٌ لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ
بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ
حَادَّ اللَّهَ وَمَرَّ سُوْلُهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ
أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ

أُولَئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ
وَالَّذِي هُمْ يَرْجُونَ مِنْ رَبِّهِمْ
وَأَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَثِيرًا
وَلَا يُغْنِي عَنْهُمْ كَثْرَتُ ثَمَرِهِمْ
وَلَا يَنْفَعُ لَهُمْ جُبَّتُهُمْ
فِيهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ
وَرَضُوا عَنْهُ
أُولَئِكَ حِزْبُ اللَّهِ
أَلَا أُنَبِّئُكُمْ بِحِزْبِ اللَّهِ
الَّذِي هُمْ الْمُفْلِحُونَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ
وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ
أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ
مَنْ دَيَّرَ بَيْنَهُمْ وَالْمُؤْمِنِينَ
أَلَا يَخْرُجُوا وَظَنُّوا أَنَّهُمْ
مَانِعَتُهُمْ حُصُونُهُمْ مِنَ اللَّهِ
فَأَنزَلَ اللَّهُ ذُلَّهُمْ
وَلَا يَخْرُجُوا مِنْهَا

حَيْثُ لَمْ يَسْتَسْبُوا وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ
الرَّعْبَ يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُم بِأَيْدِيهِمْ
وَأَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِي
الْأَبْصَارِ وَلَوْ أَن كُنْتُ اللَّهُ عَلَيْهِمُ
الْبَلَاءَ لَعَذَّبْتُهُمْ فِي الْآثِيَاءِ وَلَمْ يُؤَخَّرْ
عَذَابُ الْثَّامِرِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ يُشَاقِقُونَ اللَّهَ
وَرَسُولَهُ وَمَنْ يُشَاقِقِ اللَّهَ فَإِنَّ اللَّهَ
شَدِيدُ الْعِقَابِ مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لَيْسَةٍ
أَوْ كُنْتُمْ هَاقِمِينَ عَلَى صُورِهَا فَإِنَّ
وَلِيَّ الْخَيْرِ الْفَاسِقِينَ وَمَا أَمَّا اللَّهُ عَلَى
رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَاَوْحَيْتُمْ عَلَيْهِ
مِنْ خَيْلٍ وَلَا مَرْكَبٍ وَلَا كُنَّ اللَّهُ يَبْطِ
رَسُولَهُ عَلَى مَنْ يُشَاقِقُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

مَا آفَاءَ اللَّهِ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى
فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ
وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ كَمَا يَكُونُ
دَوْلَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ وَمَا آتَاكُمُ
الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ
فَانْتَهُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ
الْعِقَابِ لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ
أَخْرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَآمَوُوا لَهُمْ
يَتَشَكُّونَ فُضِّلَ الَّذِينَ آمَنُوا وَرَضُوا
وَيَخُطِرُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ أُولَٰئِكَ
هُمُ الصَّادِقُونَ وَالَّذِينَ كَفَرُوا
وَالْأَيَّمَانُ مِنْ قِبَلِهِمْ يَخْفَوْنَ
مِنْهُمْ هَٰؤُلَاءِ السَّافِهُونَ يَتَّبِعُهُمُ

حَاجَةً مِّمَّا أَوْتُوا وَيُؤْثِرُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ
وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَن يُوقِ
شُرْحَ نَفْسِهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ
وَالَّذِينَ جَاءُوا مِن بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ
رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُوا
بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا
لِّلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَؤُوفٌ رَّحِيمٌ
أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ نَافَقُوا يَقُولُونَ لِإِخْوَانِهِمُ
الَّذِينَ كَفَرُوا مِن أَهْلِ الْكِتَابِ لَئِنْ أُخْرِجُوا
لَنُخْرِجَنَّ مَعَكُمْ وَلَا نَطْرَحَنَّ فِيكُمْ
أَحَدًا أَبَدًا وَإِنَّ قُوتَهُمْ لَنَنصُرَنَّكُمْ
وَاللَّهُ يَشْهَدُ أَنَّهُمُ كَاذِبُونَ لَئِنْ أُخْرِجُوا
لَا يَخْرُجُونَ مَعَهُمْ وَلَئِنْ قُوتُوا

لَا يَنْصُرُوهُمْ وَلَهُمْ لَئِن نَّصَرُوهُمْ لَيُولَيَنَّ
الْأَدْبَارَ لَهُمْ لَا يَنْصُرُونَ لَا تَنْتَفِرُوا مِنْ
رَهْبَةٍ فِي جُلَدٍ وَرِهْمٍ مِنَ اللَّهِ ذَلِكَ
بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ لَا يَقْتُلُوا نَفْسًا
جَمِيعًا إِنَّمَا فِي قَرْنٍ مَكْنُونَةٍ أَوْ مِنْ
وَرَاءِ جُلَدٍ أَوْ بِأَنَّهُمْ يُدْرِكُهُمْ شَدِيدُ
غَضَبِهِمْ جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّى
ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ كَذَلِكَ
الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَرَّبُوا زُنُوجَهُمْ
وَهُمْ عَدَاؤُ الْيَمِّ كَمَا كَفَرَ
الشَّيْطَانُ إِذْ قَالَ لِلْإِنْسَانِ اكْفُرْ فَلَمَّا
كَفَرَ قَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِنْكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ
رَبَّ الْعَالَمِينَ فَكَانَ عَاقِبَتُهُمَا السُّوءَ

فِي النَّارِ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاءُ
 الظَّالِمِينَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ
 وَلْتَنْظُرْ نَفْسٌ مِمَّا قَدْ مَتَّ لِحَدِيثِ قَوْلِ
 اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ خَيْرٌ لِّمِمَّا تَحْمِلُونَ وَلَا تَكُونُوا
 كَالَّذِينَ نَسُوا اللَّهَ فَأَنْسَاهُمْ أَنفُسَهُمْ
 أُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ لَا يَسْتَوِي
 أَصْحَابُ النَّارِ وَأَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابُ
 هُمُ الْفَافِرُونَ لَوْ أَنزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ
 عَلَى جَبَلٍ لَّرَأَيْنَا أَتَّةَ خَاشِعًا مَّتَّصِلًا
 مِّنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ لَضَرِبْنَا
 لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ هُوَ اللَّهُ
 الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلِيمٌ الْغَيْبِ شَهِيدٌ
 هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ هُوَ اللَّهُ الْأَوَّلُ

إِلَهُهُ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤَيَّدُ
الْمُهَيَّمُ الْعَزِيزُ الْحَبِيبُ الْمُتَكَبِّرُ
اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ هُوَ اللَّهُ الْخَلِيقُ
الْبَارِئُ الْمُخَوِّصُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى
يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عِدَوِي
وَعَدَاؤَكُمْ أَوْلِيَاءَ فَلَئِنْ آلَيْتُمْ
بِالْمُؤَدَّةِ وَقَدْ كَفَرُوا بِمَا جَاءَكُمْ
مِنَ الْحَقِّ يُخْرِجُونَ الرَّسُولَ وَإِيَّاكُمْ
أَنْ تَوَدُّوا بِإِلَهِ رَبِّكُمْ أَنْ كُنْتُمْ خَرِجْتُمْ
حِمْلًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَنْتُمْ قُلُوبُكُمْ

نَسِيْرُونَ اِلَيْهِمْ بِالْمَوْدَّةِ وَاَنَا اَعْلَمُ
بِمَا اخْفَيْتُمْ وَمَا اَعْلَنْتُمْ وَمَنْ يَفْعَلْ
مِنْكُمْ فَقَدْ خِذَ بِسَوَاءِ السَّبِيلِ اِنْ يَتَّبِعُوا
يَكُونُوا لَكُمْ اَعْدَاءً وَيَبْسُطُوا اِلَيْكُمْ
اَيْدِيَهُمْ وَالسِّنَنُ لَهُمْ بِالْاَسْوَدِ وَوَدُّوا
لَوْ تَكْفُرُونَ لَنْ تَفْعَلُوا اِحَامًا مِنْكُمْ
وَلَا اَوْلَادًا يَوْمَ الْقِيَمَةِ يَفْصِلُ بَيْنَكُمْ
وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ قَدْ كَانَتْ
لَكُمْ اَسْوَةٌ اَحْسَنَةٌ فِي رِجَالِهِمُ وَالَّذِينَ
مَعَهُ اِيْ قَالُوا الْقَوْمُ هُمْ اَنَا بَرٌّ وَاَنَا
مِنْكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ
كَفَرْنَا بِكُمْ وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ
الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ اِلَيْهِ اَعْتَدُوا

بِاللَّهِ وَجِدْهُ الْإِقْوَالُ بِرَاهِيمَ لِأَبِيهِ
لَا تَسْتَغْفِرَنَّ لَكَ وَمَا أَمَّلَكَ لَكَ مِنْ
اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ رَبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا
وَالْيَدُ أَكْبَرُ وَالْيَدُ الْمَصِيرُ رَبَّنَا
لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَافْعَلْ
رَبَّنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ لَقَدْ كُنَّا
لَكُمْ فِيهِ خَيْرٌ مِمَّا نَحْسَبُ لَكُمْ لَمْ يَكُنْ
يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَمَنْ يَتَوَلَّ
فَأِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ عَسَى اللَّهُ
أَنْ يَجْعَلَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الَّذِينَ كَذَبُوا
مِنْهُمْ مَوَدَّةً وَاللَّهُ قَدِيرٌ وَاللَّهُ غَفُورٌ
رَحِيمٌ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَلَى الَّذِينَ هُمْ
فِي الدِّينِ وَلَمْ يُحْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ

أَنْ تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ
يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ إِنَّمَا يَهْتَكُمُ اللَّهُ أَعْيُنَ
الَّذِينَ قَاتَلُواكُمْ فِي الدِّينِ وَأَخْرَجُواكُمْ
مِنْ دِيَارِكُمْ وَظَاهَرُوا عَلَىٰ إِخْرَاجِكُمْ
أَنْ تَكُونُوا لَهُمْ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ فَاُولَٰئِكَ
هُمُ الظَّالِمُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا
جَاءَكُمْ الْمُؤْمِنَاتُ فَامْجِرَاتٍ فَاَتَّخِذُوهُنَّ
اللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِهِنَّ فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ
مُؤْمِنَاتٍ فَلَا تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى الْكُفْرِ
لَهُنَّ حِلٌّ لَّهُمْ وَلَا هُمْ يَحِلُّونَ
لَهُنَّ وَأَتَوْهُنَّ مَا نَفْسُهُنَّ وَآجُتَهُنَّ
عَلَيْكُمْ أَنْ تَكُونُوا إِذَا أَلَيْسَ لَكُمْ
أُجُورُهُنَّ وَلَا تُمْسِكُوا بِعِصَمِ الْكُلُوفِ

وَأَسْأَلُوا مَا أَنْفَقْتُمْ وَلَيْسَ لَكُمْ أَنْتُمْ
ذَلِكَ حِكْمَةُ اللَّهِ يُبَيِّنُ لَكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ
حَكِيمٌ وَإِنْ فَاتَكُمْ شَيْءٌ مِنْ أَرْوَاجِكُمْ
إِلَى الْكُفْرِ فَخَافَتْكُمْ فَاتُوا الَّذِينَ دَعَبْتُمْ
أَرْوَاجَهُمْ مِثْلَ مَا أَنْفَقْتُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ
الَّذِي أَنْتُمْ بِهِ مُؤْمِنُونَ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ
إِذَا جَاءَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ بُيَاةٌ عَنْكَ عَلَانٌ
لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ ثَلَاثًا وَلَا يَسْرِقْنَ
وَلَا يَزْنِينَ وَلَا يَقْتُلْنَ أَوْلَادَهُنَّ
وَلَا يَأْكُلْنَ بَيْعُهُنَّ يَفْتَرِيْنَهُ بَيْنَ أَيْدِيَهُنَّ
وَأَرْجُلِهِنَّ وَلَا يَخْصِيْنَكَ فِي مَعْرُوفٍ
فَمَا يَخْصِيْنَهُ وَأَسْتَخْفِرُ الْمَلَائِكَةَ اللَّهُ ارْتَبْ
عَقُولُ الْحَكِيمِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقُولُوا

قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ قَدْ يَسْئُلُونَ
مِنَ الْآخِرَةِ كَمَا يَتَّبِعُونَ الْكُفَّارَ مِنْ عَذَابٍ

نَسُوا قَوْلَ الْقُبُورِ فَادْرَأْهُمْ فِي رِجْسِهِمْ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ
وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ كَبُرَ مَقْتًا
عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ
إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ
حَتَّىٰ كَانَهُمْ بُيُوتٌ مُرْصُوعَةٌ وَإِذْ قَالَ
مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ يُقِيمُوا لِي وَتُؤَدُّوا لِيَ
وَقَدْ تَعْلَمُونَ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ
فَلَمَّا زَاغُوا أَزَاغَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرَ

الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ
مَرْيَمَ يَبْنِي سِرَاطًا لِئَلَّا يَرَى إِلَهِكُمْ
مُصِيدًا قَالِمَا بَيْنَ يَدَيْ مَوَاقِفَ الْوَعْدِ
وَنُبَشِّرَ بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي فِيهِ
أَحْمَدٌ فَلَمَّا خَلَّوْا عَنْهُ بِالْبَيْتِ قَالَ الْوَعْدِ
سِرَاطًا لِلْمُؤْمِنِينَ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى
عَلَى اللَّهِ كَذِبًا وَهُوَ يُدْعَى إِلَى الْإِسْلَامِ
وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ لِيُحْلِفُوا
بِأَنَّهُمْ لَنُؤْتِيَنَّهُمْ نُورًا وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ هُوَ الَّذِي نَزَّلَ
بِرَسُولِهِ بِالْهُدَى وَذِينَ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ
عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَذِلَّكُمْ عَلَى بَارِئِكُمْ

مِنْ عَدَاةِ أَبِيهِمْ تَوُفُّونَ بِاللَّهِ وَسُوءُ
وَجْهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ
وَأَنْفُسِكُمْ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ
يَخْفَى لَكُمْ دُنُوبُكُمْ وَيَذْخِلُكُمْ جَنَّاتٍ
أُخْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَسْكَنٌ طَيِّبٌ
وَجَنَّاتُ عَدْنٍ فِي ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ
وَأُخْرَى مَكُونُهَا نَصْرٌ مِنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ
قَرِيبٌ وَنَشِيرُ الْمُؤْمِنِينَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
كُونُوا أَنْصَارَ اللَّهِ كَمَا قَالَ عِيسَى ابْنُ
مَرْيَمَ لِسَوَّارَيْنِ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ
قَالَ الْحَوَارِيُّونَ كُنَّا أَنْصَارَ اللَّهِ فَاتَّخَذَ
طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ إِسْرَافِيلَ وَكَفَرَتْ طَائِفَةٌ
فَلَعَنَّا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَىٰ أَحَدٍ وَهُمْ قَابِوْلُ

سورة النحل طه رين أحمد بن محمد بن محمد بن محمد

بسم الله الرحمن الرحيم

يَسْبَحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ

الْمَلِكِ الْقَدُّوسِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ هُوَ الَّذِي

بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو

عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ

وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ

ثُلَاثِينَ وَالْآخِرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلَيْسَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ

يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ

مَثَلُ الَّذِينَ حُمِّلُوا التَّوْبَةَ أَنْ يَتُوبُوا لَهُمْ مِثْلُ مَا

كُفِّرُوا كَثُورًا يَخْمَلُ اسْتَفْهَارًا يُخِشُّ مَثَلُ

الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا

يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ قُلْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
إِنْ رَعَيْتُمْ أَمْرًا أَوْ لَيْسَ بِهِ مِنْ دُونِ
النَّاسِ فَتَمَوَّذُوا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ
وَلَا يَتَمَوَّذُونَ أَبَدًا بِمَا قَدِمْتُمْ أَيْدِيهِمْ
وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ قُلْ إِنْ الْمَوْتَ لِلَّهِ
تَفَرُّونَ مِنْهُ فَإِنَّهُ مُلْقِيكُمْ ثُمَّ تُرَدُّونَ
إِلَى عِلْدِ الْخَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ
بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا
بَدَأْتُمْ الصَّلَاةَ فَذُرُّوا الْمَسْجِدَ وَمَا
يَحْتَضِرُكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ كُنْتُمْ
تَعْلَمُونَ فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ
فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ
الْأَرْضِ وَادْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ

وَلَا تَأْرَآوَا حِجَابَ رَأْسِ الْفَضُولِ
وَلَمْ تَرَ كَوْنَهُ قَائِمًا قُلْ مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ
مِنَ اللَّهْوِ وَسِنَّ الْحِجَابِ وَاللَّهُ خَيْرُ الرَّازِقِينَ

سورة النفقون من السجدة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا جَاءَ لَكَ الْمُتَفِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ أَنَّكَ
لَرَسُولِ اللَّهِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ
وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُتَفِقِينَ لَكَاذِبُونَ
الْمُتَحَنِّنُ وَإِيمَانُهُمْ جُنَّةٌ فَضْلٌ وَعَنْ
سَبِيلِ اللَّهِ إِلَهُكُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ
ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا فَطُبِعَ
عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ قَالُوا
رَأَيْنَاهُمْ تَجْعَلُكَ اجْتَسَامُهُمْ وَإِنْ يَقُولُ

تَسْمَعُ لِقَوْلِهِمْ كَأَنَّهُمْ خُشُبٌ مُسْنَدَةٌ
يَحْسَبُوا كُلَّ مَسْجِدٍ عَلَيْهِمْ هُمْ الْخُلَا
فَاحَاءُ زُرَاهُمْ قَاتِلَهُمُ اللَّهُ أَنَّى يُؤْفَكُونَ
وَأَلَا قِيلَ لَهُمْ نَعَالُوا يَسْتَخْفِرُكُمْ
رَسُولُ اللَّهِ لَوْ أَرَادُوا سَمَهِمْ وَرَأَيْتَهُمْ
يَصِلُونَ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ سَوَاءٌ
عَلَيْهِمْ أَسْتَخْفِرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُسْتَخْفِرْ
لَنُ يَخْفِيَ اللَّهُ لَهُمُ أَنَّ اللَّهَ لَا يُهْدِي الْقَوْمَ
الْفَاسِقِينَ هُمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تَنْفِقُوا
عَلَىٰ مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّىٰ يَنْفَضُوا
وَلِلَّهِ خَزَائِنُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَلَكِنَّ
الْمُفْسِقِينَ لَا يَفْقَهُونَ يَقُولُونَ لَنَنْفِقَنَّهُ
إِلَىٰ الْمَدِينَةِ لَنُخْرِجَنَّكَ أَغْرُومَهَا أَعْلَىٰ

وَالْمُؤْمِنِينَ

وَاللَّهُ الْعَزِيزُ وَلِرَسُولِهِ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ
لَا يَحْتَمُونَ بِأَيْهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُلْهِكُمْ
أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَاؤُكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَمَنْ
يَفْعَلْ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ
وَالْفُقَرَاءُ مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ
لَكُمْ الْمَوْتُ فَيَقُولُوا رَبِّ لَوْلَا أَخَذْتَنِي
إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَّدَّقْتُ وَأَكْرَمْتَنِي
الصَّالِحِينَ وَلَنْ يُؤَخِّرَ اللَّهُ نَفْسًا إِذَا
جَاءَ أَجَلُهَا وَاللَّهُ لَغَفِيرٌ لِيَا تَتَمَلَّوْا

سُورَةُ التَّوْبَةِ وَهِيَ مَكِّيَّةٌ وَخَمْسُونَ آيَةً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ
لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ فَمِنْكُمْ كَفَرًا وَمِنْكُمْ
 مُؤْمِنًا وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ
 خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ
 وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُوَرَكُمْ
 وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُسِرُّونَ وَمَا
 تُعْلِنُونَ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالَّذِينَ يَصُدُّونَ
 أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبُوءُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ
 فَلَمَّا قُوا وَبَالَ أَمْرِهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ
 ذَلِكَ بِأَنَّهُ كَانَتْ تَأْتِيهِمْ رُسُلُهُمْ
 بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالُوا أَبَشَرًا يَكْفُلُونَ
 فَاكْفُرُوا إِن لَّنْ يُبْعَثُوا قُلْ بَلْ وَهِيَ
 لَكُم بَيِّنَاتٌ لِّمَن كَفَرَ لَعَلَّكُمْ تَهْتَكُونَ
 إِنَّمَا يَسْتَأْذِنُ بِنِهَايِهِمْ

وَتَقُولُوا أَرْسَلْنَا إِلَهُهُ
 وَنَحْنُ نَعْبُدُ اللَّهَ الَّذِي تَعْبُدُونَ

عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْ فَأَمَّا بِيَدِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ
وَالْكِتَابِ الَّذِي نَزَّلْنَا وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ
خَبِيرٌ يَوْمَ حَبْشَتِكَ لِيَوْمِ الْجَمْعِ
ذَلِكَ يَوْمُ التَّخَابُنِ وَمَنْ يُؤْمِنِ
بِاللَّهِ وَكُفِّلَ حُلُومًا كَثِيرًا عَنْهُ سَيِّئَاتُهُ
وَيُدْخِلُهُ اللَّهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ
الْفَوْزُ الْعَظِيمُ وَالَّذِينَ كَفَرُوا
وَكَانُوا بِالْآيَاتِ الْكُبْرَى أَصْحَابَ النَّارِ
خَالِدِينَ فِيهَا أَوْ يَلُتَمَسُ الْمُصِيرُ
مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ
وَمَنْ يُؤْمِنِ بِاللَّهِ فَقَدْ تَقَرَّبَ إِلَى اللَّهِ
بِكُلِّ شَيْءٍ عَظِيمٍ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا

هَذَا مَقَامُ الْإِيمَانِ وَالْجَهَنَّمَ وَالْجَنَّةِ وَالْجَنَّةِ وَالْجَنَّةِ

مَرْجِعُ الْإِيمَانِ

الرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَأِنَّمَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ
الْبَلَاغُ الْمُبِينُ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَعَلَى اللَّهِ
فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ يَا أَيُّهَا السَّادَاتُ
الَّذِينَ
إِنَّ مِنْ أَرْوَاحِكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ عِدَّةٌ لَكُمْ
فَأُخْذَتْ رُوحُهُمْ وَإِنْ تَحْفُوا وَتَصْفَحُوا
وَتَغْفِرُوا فَإِنَّ اللَّهَ خَفُورٌ رَحِيمٌ إِنَّمَا
أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ وَاللَّهُ عِنْدَ
أَجْرٍ عَظِيمٍ فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ
وَأَسْمِعُوا وَأَطِيعُوا وَالْفُقَرَاءُ خَيْرٌ
لِأَنْفُسِكُمْ وَمَنْ يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ
هُمُ الْمُفْلِحُونَ إِنْ تَقَرَّبْتُمْ إِلَى اللَّهِ قَرَّبَنَا
حَسَنًا وَخَفِيفَةً لَكُمْ وَيُخَفِّرْ لَكُمْ وَاللَّهُ
شَكُورٌ حَلِيمٌ عَلِيمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْكَرِيمُ

سورة الطلاق الكريمة مكية وهي احدى عشر آية

بسم الله الرحمن الرحيم
يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ
لِعَدَّتِهِنَّ وَأَحْضُوا الْعِدَّةَ وَاتَّقُوا اللَّهَ
رَبَّكُمْ لَا تَخْرِجُوهُنَّ مِنْ بِلُوكِهِنَّ وَلَا
تَخْرِجُوهُنَّ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَحِشَةٍ مُبَيَّنَةٍ
وَتِلْكَ أَمْرُ اللَّهِ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ
اللَّهُ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ لَا تَدْرِي لَعَلَّ اللَّهَ
يُخْرِثُ بَعْدَ ذَلِكَ أُمَّرًا قَدْ آتَى الْبَلَّغُونَ
أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ
أَوْ فَارِقُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ
ذَوِي عَدْلٍ مِنْكُمْ يَأْتُوا الشَّهَادَةَ
لِلَّهِ وَالْكَرِيمِ يُوعِظُ بِهِ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ

وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ
مَخْرَجًا وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْسِبُ
وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ
بِأَيِّ أَمْرٍ قَدِيرٌ فَكَجَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا
وَاللَّهُ يَكْتَسِبُ مِنَ الْفَيْضِ مِنْ نَسَاءِ
إِنْ أَمَرَ تَبَتُّ وَجَدَ هُنَّ تِلْكَ الْأَشْرَارُ
الَّذِينَ لَمْ يَخْشَوْا اللَّهَ لَوْلَا تِلْكَ الْفِتَنُ الَّتِي
أَجْلَحَ هُنَّ أَنْ يَضَعْنَ خَمَطَهُنَّ وَفَعَلْنَ
وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مِنْ أَمْرِهِ يُسْرًا
ذَلِكَ أَمْرُ اللَّهِ أَنْزَلَهُ إِلَيْكُمْ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ
يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُعْظِمْ لَهُ أَجْرًا
اسْكُنُوا مِنْ حَيْثُ نَسَكْتُمْ مِنْ الْجِبَالِ
وَلَا تَحْزَنْ مِنْ تَضْيَقُوا عَلَيْكُمْ

وَأَنْ كُنْ أَوَّلَ حِمْلِ فَانْفِقُوا عَلَيْهِمْ
حَتَّى يَبْضُخَ حِمْلُهُمْ فَإِنْ أَرْضَعْنَ
لَكُمْ فَأَلْثَمْنَ أَجُورَهُنَّ وَأَتَمِرُوا وَلَكُمْ
بِمَعْرُوفٍ وَإِنْ تَعَاَسَرْتُمْ فَعَسَىٰ رُضِخَ
لَهُ الْخَيْرُ لِيُنْفِقَ ذُو سَعَةٍ مِنْ سَعَتِهِ
وَمَنْ قُلِيَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ فَلْيُنْفِقْ هِمًّا
إِلَيْهِ اللَّهُ لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا سَعْيَهَا
يَسْجِدْ لِلَّهِ أَجَلًا حُسْرًا وَسُوءًا
مِنْ قَرْنٍ عَتَتْ عَنْ أَمْرِ رَبِّهَا وَرُسُلِهِ
فَأَسْبَبَ تِلْكَ تِلْكَ يَدَا وَعْدًا بَيْنَهُمَا
عَدَا بَيْنَهُمَا فَذَلِكَ وَبَالَ أَمْرِهِمَا وَكَانَ
عَاقِبَةُ أَمْرِهَا خُسْرًا أَعْدَاءُ اللَّهِ الْخُسْرَاءُ
شَدِيدًا فَانْفِقُوا اللَّهُ يَأْتِيهِ الْإِلَهِي

الَّذِينَ آمَنُوا قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ ذِكْرًا
رَسُولًا يَتْلُو عَلَيْكُمْ آيَاتِ اللَّهِ مُبَيِّنَاتٍ
لِخُرُوجِ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَمَنْ يُؤْمِنْ
بِاللَّهِ وَيَجْعَلْ صِلَاهُ بِإِذْنِ خَلِيلِهِ
مَجْرًى مِنْ شَأْنِ الْأَهْقَارِ خَلِيلِينَ
فِيهَا آيَةٌ أَفَدُ احْسِنَ اللَّهُ لَهُ رِزْقًا
اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَوَاتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ
مِثْلَهُنَّ يَتَنَزَّلُ الْأَرْضُ بَيْنَهُنَّ كَيْتَعَلَمُوا
أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَإِنَّ اللَّهَ
قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لَا تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ

عَنْ

تَبَتْنِي عَرْضَاتِ ارْوَاجِكَ وَاللَّهُ غَفُورٌ
رَحِيمٌ قَدْ فَرَضَ اللَّهُ لَكُمْ تَحِلَّةَ أَيْمَانِكُمْ
وَاللَّهُ مَوْلَاكُمْ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ
وَإِذْ أَسْرَأَ النَّبِيُّ إِلَى بَعْضِ ارْوَاجِهِ
جَدِيثًا فَلَمَّا أَبْكَاتَ بِهِ وَآظَمَ رُكُوعًا
عَلَيْهِ عَرَفَ بَعْضَهُ وَأَعْرَضَ عَنْ
بَعْضٍ فَلَمَّا نَبَّأَهَا بِهِ قَالَتْ مَنْ أَتَاكَ
هَذَا قَالَ نَبَّأَنِي الْعَالِمُ الْخَبِيرُ ^{تَبَتْنِي}
إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا وَإِنْ تَظَاهَرَا
عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَجِبْرِيلُ
وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمَلَائِكَةُ بَعْدَ
ذَلِكَ ظَاهِرُونَ ^{تَبَتْنِي} عَلَى رَأْسِهِ أَنْ تَأْكُلَ
الْأَنْبِيَاءَ إِنْ أَرَادَ جَانِحٌ مِنْكُمْ

مُؤْمِنَةٍ قُلْتِ ثَلَاثٌ عَبْدَاتِ سَلَامٍ
ثَلَاثٌ وَأَبْكَارٌ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هُوَا
أَنفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا
النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ
غِلَظٌ شِدَادٌ لَا يَخْلُونَ اللَّهَ مَا
أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَحْتَسِبُوا يَوْمَ
اتَّخِذُونَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا تَوْبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَصُوحًا
عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يَكْفِرَ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ
وَيُدْخِلَكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
الْأَنْهَارُ يَوْمَ لَا يُخْزِي اللَّهُ النَّبِيَّ وَالَّذِينَ
آمَنُوا مَعَهُ نُورُهُمْ يَسْعَىٰ يَتَوَّكَّلُونَ

وَبِأَيِّمَا هَيْمَةٍ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَنْتُمُ
نُورُنَا وَاعْفُفْنَا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَهَادِ الْكُفْرَ
وَالْمُنَافِقِينَ وَاعْلِظْ عَلَيْهِمْ وَمَا بِهِمْ
جَهَنَّمَ وَبَشِّرِ الْمُصِرِّينَ ضَرَبَ اللَّهُ
مَثَلًا لِلَّذِينَ كَفَرُوا امْرَأَتَ نُوحٍ وَامْرَأَتَ
لُوطٍ كَانَتَا تَحْتَ عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادٍ
صَالِحِينَ فَتَمَنَّيَا مَقَرَهُمَا فَكَلِمَ يُغْنِيَا عَنْهُمَا
مِنْ اللَّهِ شَيْئًا وَقِيلَ ادْخُلَا النَّارَ مَعَ
الْآخِلِينَ وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ
آمَنُوا امْرَأَتَ فِرْعَوْنَ إِذْ قَالَتْ رَبِّ
ابْنِي عِندَكَ بِرَأْسِ الْجَنَّةِ وَانجِنِي
مِنْ فِرْعَوْنَ وَعَمَلِهِ وَابْنِي مِنَ الْقَوْمِ

الظالمين. وَمَرْيَمَ ابْنَتَ عِمْرَانَ الَّتِي
اخْتَصَّتْ فَرْجَهَا فَلَنفَخَنَّا فِيهِ مِنْ دُونِ
وَحْدَانَا قَتَّ بِكَلِمَاتِ رَبِّهَا وَكَتَبَ لَهَا
وَكَاظِمًا مِنَ الْقَتِيلِينَ. **سورة المائدة**

بسم الله الرحمن الرحيم

تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمَلَكُوتُ وَهُوَ عَلَى
كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ
لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا. وَهُوَ الْعَزِيزُ
الْخَفِيُّ. الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا
مَا تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِنْ تَفَوتٍ
فَارْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرَى مِنْ فُتُورٍ. ثُمَّ ارْجِعِ الْبَصَرَ

من

والعشر
الجزء التاسع

٢١

كَرَّتَيْنِ يَنْقَلِبُ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئًا
وَهُوَ حَسِيرٌ وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا
بِمِصَابِيحٍ وَجَعَلْنَا هَاجِرًا رُجُومًا
وَأَعْتَدْنَا لَهُمُ عَذَابَ السَّعِيرِ وَالَّذِينَ
كَفَرُوا أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَبَلَّسَ
الْمَصِيرُ إِذَا الْقَوَا فِيهَا سَمِعُوا لَهَا
شَهِيقًا وَهِيَ تَنْوَرُ تَكَادُ تَمَيَّزُ مِنَ
الْغَيْظِ كُلَّمَا أَلْقَى فِيهَا فَوْجٌ سَأَلَهُمْ
خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ قَالُوا بَلَى
قَدْ جَاءَنَا نَذِيرٌ فَكَذَّبْنَا وَقُلْنَا
مَآ نَزَّلَ اللَّهُ مِن قُلُوبِنَا إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فُضَّلُ
كَبِيرٍ وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا
كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ فَأَعْرَضُوا عَنَّا

فَسُحْقًا لِأَحْسَبِ السَّعِيرِ إِنَّ الَّذِينَ
يَحْنَثُونَ لَكُمْ بِالْغَيْبِ لَهُمْ مَخْلُوعٌ وَ
أَجْرٌ كَبِيرٌ وَأَسِرُوا قَوْلَكُمْ وَأَجْتَرُوا
بِهِ إِنَّهُ يُعَلِّمُهُم بِآيَاتِ الصُّلَّةِ وَإِلَّا
يُحْكِمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ
هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ ذُلُولًا
فَأَمْسُوا فِي مَنَاجِرِهَا وَكُلُوا مِنْ رِزْقِهِ
وَالْيَدِ النَّاشُورُ أَمْسِئْتُمْ مِنْ فِي السَّمَاءِ
أَنْ يُخْسِفَ بِكُمْ الْأَرْضَ فَإِذَا هِيَ
تُورُ أَمْرٌ أَمْسِئْتُمْ مِنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يُرْسِلَ
عَلَيْكُمْ حَاصِبًا فَسَتَعْلَمُونَ كَيْفَ نَذِيرٌ
وَلَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَكَيْفَ
كَانَ نَذِيرٌ أُولَئِكَ رَوَّاهُ إِلَى لَطِيفِ قَوْمِهِمْ

صَفَّتِ وَيَقْبِضُ مَا يُحْسِبُكَ مِنَ الْإِلَهِ الْكَرِيمِ
أَنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ بَصِيرٌ أَمَّنْ هَذَا الَّذِي
هُوَ جَبَدَا لَكُمْ يَنْظُرُكُمْ مِنْ دُونِ
الرَّحْمَنِ إِنَّ الْكَافِرِينَ فِي عَذَابٍ
أَمَّنْ هَذَا الَّذِي يَرِيقُكُمْ إِنْ أَمْسَكَ
رِزْقَهُ بَلْ لَجُوا فِي عُتُوٍّ وَنُفُورٍ أَمَّنْ
يَمْشِي مُكِبًّا عَلَى وَجْهِهِ أَهْدَى أَمَّنْ
يَمْشِي سَوِيًّا عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ قُلْ
هُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ
وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ
هُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ فِي الْأَرْضِ وَإِلَيْهِ
تُحْشَرُونَ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ
إِنْ كُنْتُمْ حَادِقِينَ قُلْ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِنْدَ

قُلْ

وَأَنَّا أَنزَلْنَاهُ فِي مِيقَاتٍ فَلَمَّا رَأَوْهُ كُرُوفَةً
سَئِيتُ وَجُوهَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَقِيلَ هَٰذَا
الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَدَّعُونَ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنِ
أَخْلَقْنِي اللَّهُ وَمَنْ مَعِيَ أَوْ رَحِمَنًا فَرَأَى
بُحَيْرَ الْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابٍ إِلَيْهِمْ قُلْ هُوَ
الرَّحْمَنُ أَمْثَلُ مِنْهُ وَحَلِيلُهُ تَوَكَّلْنَا فَاسْتَغْلِظْ
مَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنِ
أَصْبَحَ مَا تَكُونُونَ غَوْرًا فَرَأَى يَأْتِيكُمْ

سُورَةُ الْقَمَرِ بِمَاءٍ مَهِينٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ مَا أَنتَ بِنِعْمَةٍ
مِّن رَّبِّكَ بِمَجْنُونٍ وَإِنَّ لَكَ لَأَجْرًا غَيْرَ
مُتَّعُونَ وَلَٰئِكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ

فَسَبِّحْهُ وَابْحِرْهُ وَيَكْلِمِ الْفُقَرَاءَ
إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ
وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ فَلَا تَطِيعُ
الْمَلَائِكِينَ وَرُؤُوسَهُمْ قُلْ
هِنُونَ وَلَا تَطِيعُ كُلَّ جَلَدٍ هِنِينَ
هَمَّا زِمْنَاءُ بِنِيْمٍ مَنَاجِ لِيَرْمِضَنَّ
أَنَّهُمْ عَمَلٌ بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيمٌ إِنْ كَانَ
ذَآمَالٍ وَبَنِينَ أَرَأَيْتُمْ عَلَيْهِمُ الْبُتْنَ
قَالَ أَتَطِيرُونَ أَوَلَيْسَ سَنَمِلُهُ عَلَى
الشَّرْطِ لَوْمٍ إِنَّا بَلَوْنَاهُمْ كَمَا بَلَوْنَا
أَصْحَابَ الْجِبَالِ إِذِ اقْبَضُوا إِلَيْنَا
مُضِيًّا وَلَا يَشْعُرُونَ فَطَافَ
عَلَيْهِمْ طَافٌ مِنْ رَبِّكَ وَهُمْ نَآمُونَ

فَأَصْبَحَتْ كَالصَّرِيمِ فَتَنَّا وَتَبَدَّلَ صَوْنُهَا
أَنِ اغْلَا وَعَلَى حَزْئِكُمُ إِنِ كُنْتُمْ مِنْ أَهْلِ
فَأَنطَلَقُوا وَهُمْ يَتَخَفَتُونَ أَلَا يَدْخُلُهَا
الْيَوْمَ عَلَيْكُمْ مَسِيرِينَ وَعَدُوا عَلَى
حَزْبٍ قَلِيلِينَ فَلَمَّا ارْتَدَوْا قَالُوا إِنَّا
لَضَالُّونَ بَلْ كُنَّا مُسْرِئِينَ
قَالَ وَسَطُكُمْ الْمُرَاقِلَ لَكُمْ لَوْلَا
تَسْبِيحُونَ قَالُوا اسْبِغْ رَبَّنَا إِنَّا كُنَّا
ظَالِمِينَ فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ
يَتَلَوَّمُونَ قَالُوا يَا وَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا
طَاغِينَ عَنَى رَبَّنَا أَن يَدِينَا خَيْرٌ
مِّنْهُمَا إِنَّا إِلَى رَبِّنَا مُرْغِبُونَ كَذَلِكَ
الْعَذَابُ وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ

لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ إِلَى الْمُتَّقِينَ عِنْدَ رَبِّهِمْ
 جَنَّاتٍ النَّعِيمِ أَفَنَجَّحِلُ الْمُسْلِمِينَ
 كَالْجَرِيمِينَ مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْمِلُونَ أَمْرَ
 لَكُمْ كِتَابٌ فِيهِ قَدْ رُسِّنَ أَنْ لَكُمْ
 فِيهِ مَا تَخْتَرُونَ أَمْرَ لَكُمْ أَيْمَانٌ عَلَيْنَا
 بِالْخَلْقِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِنَّ لَكُمْ مَا تُكَامِلُونَ
 سَلَامٌ هُمْ أَهْلُهَا بِذَلِكَ رُحِمَهُمْ أَمْرٌ لَهُمْ
 فَهُمْ كَأَمْ قُلِيَاءُ تَوَاسَّوْا بِنِشْرَانٍ كَأَنَّهُمْ
 صُلِقِينَ يَوْمَ يَكْشَفُ عَنْ سَاقٍ
 وَيُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ
 خَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ تَرْهُقُهُمْ
 ذِلَّةٌ وَقَدْ كَانُوا يُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ
 وَهُمْ سَالِمُونَ قَدْ مَرَّانِ وَمَرَّانِ

هَذَا الْحَدِيثِ سَنَسْتَكْرِجُهُمْ مِنْ
حَيْثُ لَا يَحْلُمُونَ وَأَمْلَى لَهُمْ أَزْكَى
مَتْنٍ أَمْ تَسْأَلُهُمْ أَجْرًا فَهُم مِّنْكُمْ
مُتَقَلِّدُونَ أَمْ عِنْدَ هَذِهِ الْغَيْبِ هُمْ
يَكْسِبُونَ فَأَصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا
تَكُنْ كَصَاحِبِ الْخَوْتِ إِذْ نَدَىٰ
هُوَ مَكْظُومٌ لَّوْ لَا أَن تَدَّارَاكَ
نَجْدَةٌ مِّنْ رَبِّكَ لَنُبِكَ بِالْعَرَاءِ وَهَوَىٰ
مَكَامُومًا فَاجْتَبَيْهِ رَبُّكَ فِي حَالِهِ
مِنَ الصَّالِحِينَ وَإِنْ يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا
لَيُزِيلُوكَ بِأَبْصَارِهِمْ لَمَّا سَمِعُوا الذِّكْرَ
وَيَقُولُونَ آيَةُ الْفِتْنَةِ وَمَا هُوَ
إِلَّا ذِكْرُ الْغَالِينَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْمُتَّقَةِ الْمُتَّقَةِ وَمَا لَكُمْ مِمَّا لَمْ يَكُنْ
لَكُمْ تَبَتُّ ثَمُودُ وَعَادٌ بِالْقَارِعَةِ فَأَمَّا
ثَمُودُ فَأَهْلِكُوا بِالطَّغْيَةِ وَمَا عَادُ
فَأَهْلِكُوا بِرِيحٍ صِرَ صِرَعَاتٍ يَوْمَ
عَالِيهِمْ سَبَّحَ لَيْلًا وَنَهَارًا أَيَّامٍ
حُسُومًا فَتَرَى الْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَى
كَأَنَّهُمْ أَجْجَارٌ لَا يَفْقَهُونَ فَمَنْ يَرَى
هُمْ مِنْ بَاقِيَةٍ وَجَاءَ مِنْ عَوْنٍ وَكَانَ
قَبْلَهُ الْبُورُ فَكَلَّمَ بِالْحَاطِئَةِ فَصَوَّلَ
رَسُولٌ مِنْهُمْ فَأَخَذَهُمْ أَخَذَ رَاحِلَتَهُ
أَنَّا لَمَّا طَغَى الْمَاءُ حَمَلْنَاكُمْ فِي صِوَرِكُمْ
لِنَجْعَلَهُمْ لَكُمْ تَذَكُّرًا وَتَعْلَمُوا أَنَّ

الْمُتَّقَةِ

وَاجِبَةٌ فَإِذَا انْفَجَحَ فِي الصُّورِ نَفْخَةٌ وَاحِدَةٌ
وَحُمِلَتِ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ فَدُكَّتَا دَكَّةً
وَاحِدَةً فِي يَوْمَيْنِ وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ
وَانشَقَّتِ السَّمَاءُ فَهِيَ يَوْمَئِذٍ وَاهِيَةٌ
وَالْمَلَكُ عَلَى أَرْجَائِهَا وَيَحْمِلُ حَرُّهُ
رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَانِيَةَ أَلْفَيْ
تَعْرِصُونَ لَا تَنفَى مِنْكُمْ خَافِيَةٌ فَأَمَّا
مَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ بَيِّنَاتٍ فَيَقُولُ هَذَا وَمِ
أَقْرَأُ الْكِتَابَ إِلَى ظَنَنْتُ أَنِّي مُلَاقٍ
حِسَابِيَّةٍ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ وَجَنَّةٍ
عَالِيَةٍ قُضِيَ فِيهَا دَابُّهُ أَكَلُوا وَاشْرَبُوا
سَكِينًا مِمَّا اسْلَفْتُمْ فِي أَيَّامِ الْخَلْقِ
وَمَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ بِشِمَالَةٍ فَيَقُولُ

يَلِيَّتِي لَمْ أَوْتِ كِتَابِيَّةً وَلَمْ أَدْرِ مَا حَقِّي
يَلِيَّتَهَا كَانَتْ الْقَاضِيَةَ مَا غَنَى عَنِّي
مَالِيَهُ هَلَكَ عَنِّي سُلْطَانِيَّةٌ خَلَوُهَا
فَخَلَوُهَا ثُمَّ الْحَجِيمُ صَلَوُهَا ثُمَّ فِي سِلْسِلَةٍ
ذُرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا فَاسْتَأْذَنُوا
إِنَّهُ كَانَ لَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ وَلَا يَتَّبِعُ
عَلَى طَعَامِ الْمُسْكِينِ فَيُلْغُونَ لَهُ الْيَوْمَ
هَاهُنَا حَجِيمٌ وَلَا طَعَامَ الْإِسْرَافِيِّينَ
لَا يَأْكُلُهُ إِلَّا الْخَاطِئُونَ فَلَا أَهْلَ سَمَاءٍ
تَبْصُرُونَ وَمَا لَا تَبْصُرُونَ إِنَّهُ لَقَوْلُ
رَسُولٍ كَرِيمٍ وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَاعِرٍ
قَلِيلًا مَّا تُؤْمِنُونَ وَلَا بِقَوْلِ كَاهِنٍ
قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ تَنْزِيلُ مِنَ رَبِّكَ

ع ل

وَلَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنَا بَعْضَ الْأَقَاوِيلِ
لَأَخَذْنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ ثُمَّ لَقَطَعْنَا
مِنْهُ الْوَتِينَ فَمَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ عَنْهُ
حَاجِزِينَ وَإِنَّهُ لَتَذَكُّرَةٌ لِلْمُتَّقِينَ
وَإِنَّا لَنَعْلَمُ أَنَّ مِنْكُمْ مُكَذِّبِينَ
وَإِنَّهُ لَحَسْرَةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ وَإِنَّهُ لَكُو
الْيَقِينَ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ

سورة المخرج أربع وأربعون آية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ لِلْكَافِرِينَ
لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ مِنَ اللَّهِ ذِي الْمَخَارِجِ
تَجْرِبُ الْمَلَائِكَةُ الرُّوحُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ
كَانَ مَعْدُ أَمْرًا خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ

فَاصْبِرْ صَبْرًا جَمِيدًا إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ
بَعِيدًا وَنَرِيهِ قَرِيبًا يَوْمَ تَكُونُ السَّمَاءُ
كَالْمُهْلِ وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ
وَلَا يَسْأَلُ حَمِيمٌ حَمِيمًا يُبْصَرُونَ لَهُمُ
يَوْمَ الْمُجْرِمِ نُو يُفْتَلَدِي مِنْ عَذَابٍ
يَوْمَئِذٍ بِبَنِيهِ وَصَحْبِهِ وَاقْبِيلِهِ
وَفُصِّلَتْ لَهُ الْقِيَامَةُ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ
جَمِيعًا ثُمَّ يُنْجِيهِ كَذَلِكَ آهَاءُ الْقِيَامِ
نَزَاعَةً لِلنَّاسِ ثُمَّ تَدْعُو مَنْ أَنْزَلْتَهُ
تَوَكَّلْ وَجْهَكَ فَانْصَبْ إِنَّ الْإِنْسَانَ
خَلَقَ هَلُوعًا إِنْ أَمْسَاهُ الشَّرُّ فَجَبًا
وَإِنْ أَمْسَاهُ الْخَيْرُ لَمَتَوَعًّا إِلَّا الْمُطَّيَّرِينَ
الَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ دَائِمُونَ

وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَعْلُومٌ
لِّلنِّسَائِلِ وَالْمَحْرُومِ وَالَّذِينَ يُضَعِفُونَ
يَوْمَ الدِّينِ وَالَّذِينَ هُمْ مِنْ عَذَابِ
رَبِّهِمْ مُشْفِقُونَ إِنَّ عَذَابَ رَبِّهِمْ
غَيْرُ مَأْمُونٍ وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ
حَافِظُونَ إِلَّا عَلَىٰ أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا
مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَأْمُونِينَ
مَنْ ابْتَغَىٰ وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ
الْعَادُونَ وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ
رَافِضُونَ وَالَّذِينَ هُمْ بِبَشَائِرِهِمْ
قَائِمُونَ وَالَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَواتِهِمْ
يُحْفِظُونَ أُولَٰئِكَ فِي جَنَّةٍ مُّكْرَمُونَ
فَالَّذِينَ كَفَرُوا قَبْلَكَ هُمُ الْمُطْجِفُونَ

عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ عِزِّينَ
أَيُّطِيعُ كُلُّ أَمْرٍ مِّنْهُمَا إِنَّ يَدَكَ خَلَقَ
جَبَّةَ كَعْبٍ كَلَّا إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِّمَّا يَعْلَمُونَ
فَلَا أُقْسِمُ بِرَبِّ الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ
إِنَّا لَقَدِيرُونَ عَلَىٰ أَنْ نُبْدِلَ خَيْرًا مِنْهُمْ
وَمَا كُنْ بِمُسْبِقِينَ فَاذْكُرْهُمْ يَخُوضُوا
وَيَلْبَسُوا حَتَّىٰ يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي
يُوعَدُونَ يَوْمَ يُخْرِجُونَ مِنَ الْجَعْدِ
سِرَاجًا كَالْقَمَرِ إِلَىٰ نَصَبٍ يَوْفُونَ
خَاسِعَةً أَبْصَارُهُمْ تَرْجَعُهُمْ ذَٰلِكَ
ذَٰلِكَ الْيَوْمُ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ
سورة نوح عليه السلام مكية في ثمان عشرة
آية

إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ أَنْ لِّدُنِّي
قَوْمِكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ
أَلِيمٌ قَالَ يَقَوْمِ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ
أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاتَّقُوهُ وَأَطِيعُوا
يُخَفِّرْ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُؤَخِّرْكُمْ
إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى إِنْ أَجَلَ اللَّهُ إِذَا جَاءَ
لَا يُؤَخَّرُ لَوْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ قَالَ
إِنِّي دَعَوْتُ قَوْمِي لَيْلًا وَنَهَارًا
فَلَمْ يَزِدْهُمْ دُعَائِي إِلَّا فِرَارًا وَإِنِّي
كُلَّمَا دَعَوْتُهُمْ لِيَتَغَفَّرَ لَهُمْ جَعَلُوا
أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ وَاسْتَمْسِكُوا
بِأَنفُسِهِمْ وَأَحْزَرُوا وَاسْتَكْبَرُوا فَاسْتَكْبَرُوا
ثُمَّ إِنِّي دَعَوْتُهُمْ جَهْرًا ثُمَّ إِنِّي أَهْلَسْتُ

لَهُمْ وَأَسْرَرْنَا لَهُمُ السِّرَازِمَ فَقُلْنَا
 اسْتَخْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا
 يُرْسِلُ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ سِدْرًا مَّرْمَرًا وَ
 يَقْدِرُكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَلُ لَكُمْ
 الْهَافِرَ مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا
 وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا أَلَمْ تَرَ كَيْفَ
 خَلَقَ اللَّهُ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا وَجَعَلَ
 الْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا وَجَعَلَ الشَّمْسَ
 سِرَاجًا وَاللَّهُ يَتَذَكَّرُ مِنَ الْأَرْضِ
 نَبَاتًا ثُمَّ يُعِيدُكُمْ فِيهَا وَيُخْرِجُكُمْ
 إِخْرَاجًا وَاللَّهُ يَجْعَلُ لَكُمْ الْأَرْضَ سَبِيلًا
 لَتَسْلُكُوا مِنْهَا سُبُلًا فِجَاجًا قَالَ نُوحُ
 رَبِّ اجْعَلْ لِي ذُرِّيَّتًا حَصِينًا وَأَقْبِلْهُ مِنِّي

وَيَجْعَلُ لَكُمْ
 جَنَّتٍ ٢

سَأَلَهُ وَوَلَدَهُ الْإِخْسَارَ وَمَكَرُوا
مَكْرًا كَبِيرًا وَقَالُوا لَا تَذَرُنَا اللَّهُمَّ
وَلَا تَذَرْنِ وَدَّأُولَا سُبُوَاعًا وَلَا يَخُوشُ
وَيَحُوقُ وَيَسْرَأُ وَقَدْ أَضَلُّوا كَثِيرًا
وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا ضَلَالًا فَيَا خَاطِبُ
اغْرِقُوا فَأَدْخِلُونَا مَرَّ فَلَمْ يَجِدُوا
لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْصَارًا وَقَالَ نُوحٌ
رَبِّ لَا تَذَرْنِي عَلَى الْكَافِرِينَ
رَبِّ إِنِّي تَذَرُهُمْ يُضِلُّوا أَعْيُنَكَ
وَلَا يَكِلِيهِ إِلَّا فَاجِرًا كَفَرًا رَبِّ
اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَدَخَلَ بَيْتُ
مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَلَا
تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا تَبَارًا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
قُلْ أُوْحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ الْجِنِّ
فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا يَهْدِي
إِلَى الْكَرَامَةِ فَأَمَّا يُبَيِّنُ وَلَمْ يُشْرِكْهُ
أَحَدًا وَأَنَّهُ لَتَتَلَوَّنَا نَحْنُ سَائِرُ مَا لَمْ
صَاحِبُهُ وَلَا وَلَدُهُ وَأَنَّهُ كَانَ يَقُولُ
سَفِيهُنَا عَلَى اللَّهِ شَطَطًا وَأَنَّا ظَنَنَّا
أَن لَّنُتَّقُولَ لَا نَشْرُكُ بِاللَّهِ عَلَى أَمْرِ
كَذِبًا وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ مِّنَ الْإِسْرَافِيَّةِ
بِرِجَالٍ مِّنَ الْجِنِّ فَزَادُوهُمْ رَهَقًا
وَأَنَّهُمْ ظَنُّوا كَمَا ظَنَنْتُمْ أَن لَّنُ يَكُونُ
أَحَدًا وَأَنَّا لَمَسْنَا السَّمَاءَ فَوَجَدْنَا
مُلُكًا جَرِيمًا شَدِيدًا وَشَرِبْنَا

الجن
نصف

٢

ص

ص

ص

ص

وَأَنَّا

وَأَنَا كُنَّا نَقُولُ مِنْهَا مَقَاعِدَ السَّمْعِ فَمَنْ
يَسْتَمِيعُ الْآنَ يَجِدُ لَهُ إِلَهًا بَابًا مَرَجِدًا
وَأَنَا لَا نَدْرِي أَشَرُّ أَمْ رِيَاءُ يَمِينٍ فِي الْأَرْضِ
أَمْ أَرَادَ بِهِمْ رَبُّهُمْ رَشَدًا وَأَنَا مِنْ
الصَّالِحِينَ وَمِنَادُونَ ذَلِكَ كُنَّا كَالْأَكْثَرِ
قِدَادًا وَأَنَا ظَنَنَّا أَنَّ لَنَا بَحْرًا بَرًّا
وَلَكِنَّا نَجْزِيهِمْ عَذَابًا وَأَنَا لَمَّا سَمِعَتْ
لِلْهَلْدِيِّ أَمْرًا بِهِ مِنْ نَوْمٍ مِنْ بَرِيَّةٍ فَلَا
يَخَافُ بِحُسْنٍ وَلَا مَرَحًا وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ
وَمِنَ الْقَاسِطِينَ مَنْ أَسْلَمَ فَأُولَئِكَ
خَرَوْا بِرَشَدٍ وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ فَكَانُوا
لِحَقِّهِمْ حَطَبًا وَإِنْ لَوْ اسْتَقَامُوا عَلَى
الطَّرِيقَةِ لَأَسْقَيْنَهُمَ الْحَمِيمَ وَأَنزَلْنَا

لِقَبْتِهِمْ فِيهِ وَمَنْ يُخْرِضْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِ
يَسْئَلْهُ عَذَابًا صَعَدَ إِلَى السَّمَاءِ
لِلَّهِ تَدْعُو مَعَ اللَّهِ أَحَدًا وَأَوَّلُهُ لِمَا قَامَ
عَبْدُ اللَّهِ يَدْعُو كَلًّا وَيَكُونُونَ عَلَيْهِ
لِبَدًا أَقْلًا إِنَّمَا أَدْعُوا رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ
بِهِ أَحَدًا أَقْلًا إِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ خَيْرًا
وَلَا رَشَدًا أَقْلًا إِنِّي لَنْ يُجِيرَنِي مِنَ اللَّهِ
أَحَدًا وَلَنْ أَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَدًّا
إِلَّا بَلَاغًا مِنَ اللَّهِ وَرِسَالَاتِهِ وَمَنْ يَعْصِ
اللَّهَ وَرَسُولَهُ قَانَ لَهُ إِنَّا رَجَّهْنَاهُمْ خَلِيدًا
فِيهَا أَبَدًا حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ
فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ أَضَلَّ عَنْ صِرَاطِ
وَأَقْلًا أَحَدًا أَقْلًا إِنِّي أَدْرِي قَرِيبًا

مَا تَوْعَدُونَ أَمْ يَحْسَبُ اللَّهُ أَنَّ رُسُلَهُ أَمْلَاءُ
عَلَيْهِ الْغَيْبِ فَلَا يُظَاهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا
إِلَّا مَن أَرْضَى مِنْ رَّسُولٍ فَإِنَّهُ
يَسْأَلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ
مَرَدَّدًا يَسْأَلُ أَنْ قَدْ أَبْلَغُوا رُسُلَهُ
رَحِيمٍ وَأَحَاطَ بِمَا لَدَيْهِمْ وَأَحْصَى كُلَّ
شَيْءٍ عَدَدًا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَا أَيُّهَا الْمَرْفُوعُ قُلِ الْبَلَاءُ قَلِيلٌ نَضْفُهُ
أَوْ نَقْصُ مِنْهُ قَلِيلًا أَوْ زِدْ عَلَيْهِ
وَمُرِّي الْقُرْآنَ أَنْ تَرْفِدًا أَيْ سَأَلَنِي
عَلَيْكَ قَوْلًا تَسْأَلُ أَنْ نَأْتِيَهُ بِالْ
هِيَ الشَّدَاوَةُ وَأَوْفَرُ مَرْفِدًا أَيْ لَكَ

فَالْأَمْرُ سَبَبًا طَوِيلًا وَأَذْكَرُ اسْمَةً رَبِّكَ
وَتَبَتَّلَ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّخِذْهُ وَكِيلًا وَأَصْبِرْ
عَلَى مَا يَقُولُونَ وَأَنْجِرْهُمْ هَجْرًا جَمِيدًا
وَذَرْنِي وَالْمُكَذِّبِينَ أُولِيَ النَّعْمَةِ
وَمَعْتَلَهُمْ قُلُوبًا قَلِيلًا إِنَّ لِلدِّينِ أَتَكَالًا وَحُجَّتًا
وَطَحَامًا ذَا غُصَّةٍ وَعَدَا أَبَا أَلَيْمٍ يُؤْمَرُ
تَرْجُفُ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ وَكَانَتْ الْجَحْلُ
كُتُبًا مَهْمِلًا إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَيْكُمْ رَسُولًا
شَهِيدًا عَلَيْكُمْ كَمَا أَرْسَلْنَا إِلَى قَوْمِ هُودٍ
رَسُولًا فَمَعَاذَ فِرْعَوْنَ الرَّسُولِ
فَاتَّخَذَهُ أَخًا وَدِيلًا وَكَيْفَ تَقُولُ
إِن كُفَرْتُمْ يُوعَدُ أَنْ يَحْمِلَ الْوَلَدُ أَنْ تَقُولَ

السَّمَاءِ مُفْطِرٍ بِهِ كَانَ وَعْدُهُ لِمَفْعُولٍ
إِنِّي هَدِيْتُ لَكَ كِرَّةً ^{أَوْ} شَاءَ اتَّخَذَ إِلَى
رَأْيِهِ سَبِيلًا ^{إِنِّي} رَبِّكَ بِعَالَمِ ^{أَنَّكَ} تَقُولُ
أَدْنَى مِنْ ثَلَاثِي لَيْلٍ وَنِصْفَهُ وَثَلَاثُهُ
وَطَائِفَةٌ ^{مِنَ} الَّذِينَ مَعَكَ وَاللَّهُ يُفَعِّلُ
الْبَلَّ وَاللَّهُ عَالِمُ ^{أَنَّ} لَنْ تَحْصُوهُ فَوَيْلٌ
عَلَيْكُمْ فَاقْرَءُوا مَا تَنْتَسِرُونَ ^{مِنَ} الْقُرْآنِ
عَلِمَ ^{أَنَّ} سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضِيٌّ
الْآخِرُونَ يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ يَلْبِغُونَ
مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَالْآخِرُونَ يُقْتَلُونَ
فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَاقْرَءُوا مَا تَنْتَسِرُونَ ^{مِنَ} اللَّهِ
وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَاقْرَءُوا
قُرْآنًا حَسَنًا ^{وَمَا تَنْتَسِرُونَ} مَوْلَا أَنْفُسِكُمْ

مِنْ خَيْرٍ جَدٍ وَلَا عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ وَأَعْظَمُ أَجْرًا وَأَسْتَخْفِرُ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ عَفْوٌ رَحِيمٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَا أَيُّهَا الْمَدْعِيُّ قُمْ فَإِنِّي وَرَبِّكَ فَكَيْفَ
وَيَا بَكَ فَطَرْتُكَ وَالرَّجْزَ فَأَجْزُ وَلَا
تَمْنُ تَسْتَكْثِرُ وَلِرَبِّكَ فَاصْبِرْ فَإِنَّا
نُفَرِّقُ فِي السُّقُورِ فَذَلِكَ يَوْمُنَا يَوْمُ الْحِسَابِ
عَلَى الْكَافِرِينَ غَيْرَ يُسِيرُ ذُرِّي وَمَنْ
خَلَقْتُ وَحِيدًا وَجَعَلْتُ لَهُ مَالًا
مَمْلُوءًا وَبَنَانًا ثُلُوعًا وَمَجْنُونًا
ثُمَّ جَعَلْنَا أَنْعَامَ رِجَالِهِمْ أَنْ يَرَوْنَ كَلَامَ
رَبِّكَ إِنَّ يَوْمَ تَخْرُجُ السَّائِرَةُ هِيَ يَوْمَ الْحِسَابِ

إِنَّهُ فَكَرَ وَقَتَهُ فَقَتِيلَ كَيْفَ قَدْ رَأَى
قَتِيلَ كَيْفَ قَدْ رَأَى نَظَرَ كَمْ عَبَسَ وَبَسَرَ
كَمْ رَادَّ بَرٍّ وَاسْتَكْبَرَ فَقَالَ لَئِنْ هَذَا إِلَّا
سِحْرٌ يُؤْثَرُ إِنْ هَذَا إِلَّا قَوْلُ الْبَشَرِ
سَأَصْلِيهِ نَسَقًا وَمَا أَكْرَمَيْكَ مَا سَقَا
لَا تَبْقَى وَلَا تَذَرُ لَوْ أَحَلَّ لِلْبَشَرِ عَلَيْهِمَا
تِسْعَةَ عَشَرَ وَمَا جَعَلْنَا أَصْحَابَ النَّارِ
إِلَّا مَلَائِكَةً وَمَلَجَعْنَا عِدَّهُمْ
إِلَّا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَالْيَسْتَفِيئِينَ الَّذِينَ
أَوْتُوا الْكِتَابَ وَيَرُدُّونَ الَّذِينَ آمَنُوا
إِيمَانًا وَلَا يَرْتَابَ الَّذِينَ أَوْتُوا الْكِتَابَ
وَالْمُؤْمِنُونَ وَلَيَقُولَنَّ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ
مَرَضٌ وَالْكَافِرُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِكُم

مَثَلًا لِّكَ لِيُضِلَّ اللَّهُ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي
مَنْ يَشَاءُ وَمَا يَخْلَهُ جُنُودُ رَبِّكَ
إِلَّا هُوَ وَمَا هِيَ إِلَّا ذِكْرُ النَّبِيِّ كَذًا
وَالْقَمَرِ وَالْيَلِّ إِذَا دُبُرٌ وَالصُّبْحِ إِذَا
اسْتَفْرَجَ أَفَلَا لَاحِدٌ لِّكَبِيرٍ نَذِيرٍ لِلْبَشَرِ
لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَتَقَدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ
كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينًا إِنْ كُنْتُمْ
إِلَّا يَمِينٌ فِي جَنَّةٍ يَكْسَاءُ لَوْنٌ عَنِ
الْمُجْرِمِينَ مَا سَأَلَكَ عَنْ فُتُورٍ قَالُوا
لِمَ نَكُ مِنَ الْمُصَلِّينَ وَلَمْ نَكُ نَطْعِمِ
السَّكِينِ وَكُنَّا نَسُوحِلُ مَعَ الشَّافِيَةِ
وَكُنَّا نَكْذِبُ بِيَوْمِ الدِّينِ حَتَّى إِذَا رُكِبُ
فَأَنْفَعَهُمْ شِفَاعَةُ الشَّافِيَةِ

فَالْهَمَّ عَنِ التَّلَاكُورَةِ مُعْرِضِينَ كَلِمَةً
حُرّاً مُسْتَنْفَرَةً أَفَرَّتْ مِنْ قَسْوَةِ
بَلْ يَرِيدُ كُلُّ امْرِئٍ مِنْهُمْ أَنْ يُؤْتَى
صُحُفًا مَنشُورَةً كَذَلِكَ لَا يَتَأَفَوْنَ
الْآخِرَةَ كَذَلِكَ آيَةُ تِلْكَ كِرَّةِ الَّذِينَ
ذُكِرُوا وَمَا يَذْكُرُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ
هُوَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَخْزَةِ

سورة القلم مكية وحيدة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
لَا أُقْسِيهِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَلَا أُقْسِيهِ بِالْغَيْبِ
الْأَوَّامَةِ الْكَسْبِ الْإِنْسَانُ إِنْ لَرَوْ
جَمَعَ عِظَامَهُ بَلْ يُرِيدُ عَلَى أَنْ يُشَوِّ
بَلْ يُرِيدُ الْإِنْسَانُ لِيَفْجَرَهُ أَوَّامًا

السنة
السنه

يَسْأَلُ أَيُّنَ يَوْمِ الْقِيَمَةِ فَإِذَا بَرَأَ النَّفْسَ
وَنَحَسَفَ الْقَمَرَ وَجُمِعَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ
يَقُولُ الْإِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ أَكُنَ الْمَقَرَّةَ
كَلَّا لَا وَزَرَ إِلَىٰ رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمُسْتَقَرَّةَ
يُنَبِّئُ الْإِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ بِمَا قَدَّمَ وَأَخَّرَ
بَلِ الْإِنْسَانُ عَلَىٰ نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ وَلَوْ
أَنَّهُ لَأَفْهَمَ شَيْئًا لَّا تُخَرِّكُ بِهِ لِسَانَهُ لِيَفْعَلَ
بِهِ إِنْ عَلِمْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ فَإِذَا رَأَوْا
آيَاتِنَا فَاتَّبَعُوا أَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ آيَاتُنَا عَظِيمًا
بَلِئِنَّهُمْ كَلَّا بَلْ حَسِبُوكَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا
الْآخِرَةَ وَجُئُوا يَوْمَئِذٍ نَاصِرَةٌ إِلَىٰ
رَبِّهَا نَظِيرَةٌ وَأُجْوُوا يَوْمَئِذٍ بِسِيرَةٍ
تُظُنُّ أَنَّهَا فَعَلٌ لِّهَا فَاذْكُرْ كَلَّا إِذَا دُفِّنُوا

الترابي وقيل من راق وظن انه الفراق
والتفت الساق بالساق الى ربك
يومئذ المساق فلا صدق ولا صديق
ولكن كذاب وتولى ثم ذهب الى
يتمطي اولى لك فاولى ثم اولى لك
فاولى المحسب الانسان ان يترك
سدى اليك نطفة من منى يمضي
ثم كان علقاة فخلق فسوى فجعل
منه الزوجين الذكر والانثى اليس ذلك
بقدر على ان يحيى الموتى

بسم الله الرحمن الرحيم
هل الى على الانسان حين من الدهر لم يكن
شيء مذكورا انا خلقنا الانسان من

اعليه

نُظْفَأُ امْتَلِجْ نَبْشِيهِ فَبَعْدَهُ مُمِيتًا
بَصِيرًا اِنَّا كُنَّا فِي السَّبِيلِ اِمَّا شَاكِرًا
وَ اِمَّا كَفُورًا اِنَّا اَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ
سُلْسِلًا وَاَهْلًا وَاَسْحِيرًا اِنَّا لَا نُرَى
يَسْرَبُونَ مِنْ كَأْسٍ كَانَ فِى رِجْلِهَا كُفُورًا
عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا عَبْدُ اللَّهِ يُفَجِّرُهَا
تَفْجِيرًا يُؤْفُونَ بِالَّذِى لَمْ يَرْوَوْهُمْ
يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا وَيُطْعَمُونَ
الطَّعْمَ عَلَى اَجْنِبٍ مِيسِرَ كِيْنًا وَبَيْهًا
وَ اَسِيرًا اِنَّمَا نَطْعِمُكَ لِيُوجِدَ اللَّهُ لَكَ مِنْ
مِنْكَ جَزَاءً وَا لَا تُشْكُرَ اِنَّا نَخَافُ مِنْ
رَبِّنَا يَوْمًا غُيْبًا وَسَاطِرًا فَوْقَ السَّاطِرِ
اللَّهُ شَرُّ ذَٰلِكَ الْيَوْمِ وَلَقَدْ اَنصَرَفَ

وَسُرُورًا وَجَزَاهُمْ بِمَا صَبَرُوا جَنَّةً
وَحَرِيرًا ^{لَسَّكَ} مَكِينٍ فِيهَا عَلَى لَارٍ لَيْكٍ
لَا يَرَوْنَ فِيهَا شَمْسًا وَلَا زَهْرًا
وَدَانِيَةً عَلَيْهِمْ ظِلُّهَا وَذَاتُ قُتُوبٍ
تَذُكُّ لَيْلًا وَيُطَافُ عَلَيْهِمْ بِآنِيَةٍ مِنْ فُجَاهٍ
وَأَكْوَابٍ كَانَتْ قَوَارِيرًا ^{قَوَارِيرًا} قَوَارِيرًا
مِنْ فِضَّةٍ قَدَرًا مَرَوِّهَا نَذَارٌ لِمَنْ يَنْسَوْنَ
فِيهَا كَأَسَاكَانَ مِنْ جَهَنَّمَ خَبِيرًا عِجْنًا
فِيهَا تَسْمَى سَلْسَبِيلًا وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ
وِلْدَانٌ مُخَلَّدُونَ إِذَا رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ
لُؤْلُؤًا مَنثورًا وَإِذَا لَمَسْتَهُمْ لَمَسْتَ مَرْيَتَ
نَعِيمًا مُمُتًا كَكَبِيرَةٍ عَلَيْهِمْ ثِيَابٌ
سُنْدُسٌ خُضْرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ وَحُلُّوا

اساور من فضلة وسقيهم من رقبهم
شرباً طهوراً ان هذا اكان لكم جزاء
وكان سخطكم مشكوراً انما نحن
نزلنا عليك القرآن ان تنذروا فاصبر
في كبر ربك ولا تطع منهم اثماً او
كثوراً واذكر اسم ربك بكرة واصيلاً
ومن الليل فاسجد له وتسجد ليلاً
ان هؤلاء يجنون الجحيم وبكروا
وراءهم يومئذ قليلاً نحن خلقناهم
ونشدذنا امرهم واذ شدنا بدهننا
امثالهم قيد يلا ان هذا لا تذكرة
من نشاء الله الى ربك سبيلاً وما
نشاءون الا ان نشاء الله ان الله كان

عَلِيمًا حَكِيمًا يُدْخِلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ
وَالظَّالِمِينَ أَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا

الرَّسُولُ مُحَمَّدٌ وَهُوَ الْبَشَرُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالرَّسُولُ عَزْرًا قَالَ احْصِيتِ عَصْفًا
وَالنَّشِيرَاتِ نَشْرًا وَالْفَارِقَاتِ فَرَقًا
فَالْمَلْقِيَتِ ذِكْرًا عَذْرًا أَوْ ذُرًّا أَيْمًا
تَوَعَّدُونَ لَوْ أَقْبَحُ فَأَيُّ الْيَوْمِ طُمِئِتِ
وَإِذِ السَّمَاءُ فُرِجَتْ وَإِذِ الْجِبَالُ
نُسِفَتْ وَإِذِ السُّلُوكُ أَقْبَحُ لَا يَوْمَ
أُجِلَّتِ لِيَوْمِ الْفَضْلِ وَمَا لَكُمْ بِمَا
يَوْمَ الْفَضْلِ وَيَلِ يَوْمَئِذٍ لَكُمْ كَذِبٌ
أَكْثَرُ فَهَلِكِ الْأَوَّلِينَ ثُمَّ تَلْبِغُ الْآخِرِينَ

كَذَلِكَ نَفْعِلُ بِالْمُجْرِمِينَ وَيَوْمَئِذٍ
لِلْمَلَائِكَةِ أَلَمٌ لِّمَخْلُوقِهِمْ مِنْ مَّاءٍ مَّهِينٍ
فَجَعَلْنَاهُ فِي قَرَارٍ مَكِينٍ إِلَى قَدَرٍ مَعْلُومٍ
فَقَدَرْنَا فَنَقِيعَ الْفُجْرُونَ وَيَوْمَئِذٍ
لِلْكَافِرِينَ أَلَمٌ لِّجَعْلِ الْأَرْضِ كَهَاتَا
أَحْيَاءٍ وَأَمْوَاتًا وَجَعَلْنَا فِيهَا سَارً وَنَافِثًا
وَأَسْقَيْنَاكُمْ مَاءً فَرَاتًا
وَكَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمَلَائِكَةِ أَنْ يَطْلِقُوا إِلَى
مَآكِنِهِمْ لَهُ تَنْكِيدٌ بُرُونٌ أَنْ يَطْلِقُوا إِلَى
ظِلِّ ذِي تِلْكَ تُشَدُّ الْأُظْلُمُيلُ وَلَا
يُخْفَى مِنَ اللَّهِ سِرٌّ الْفُجْرَاءُ فِي بَشَرٍ
كَالْقَصْرِ كَانَتْ أَجْمَلَتْ حُفْرٌ وَيْلٌ
يَوْمَئِذٍ لِلْمَلَائِكَةِ بَيْنَ هَذَا أَيَوْمٍ لَا يَنْصِفُونَ

وَلَا يُؤْذَنُ لَهُمْ فَيَعْتَكِرُوا وَيْلٌ لِّمُتَّبِعِي
 الْمَلِكِ بَيْنَ هَٰذَا يَوْمٍ الْفَصْلِ جَعَلْنَاكُمْ
 وَلَاؤَكُمْ فَإِنْ كُنْ لَكُمْ فُكَيْدًا وَنِ
 وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمَلِكِ بَيْنَ الْإِثْمَانِ فِي
 ظِلٍّ وَعُلُيُونَ وَقُوا اللَّهَ مِمَّا بَشَّرَهُؤُنْ
 كُلُوا وَأَشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ
 إِنَّا لَذَٰلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ وَيْلٌ لِّمُتَّبِعِي
 لِي كَذِبِينَ كُلُوا وَتَمَتَّعُوا قَلِيلًا إِنَّكُمْ
 مُجْرِمُونَ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمَلِكِ بَيْنَ وَادِ
 قِيلَ لَهُمْ امْرُكَعُوا لَا يَرْكَعُونَ وَيْلٌ لِّمُتَّبِعِي
 الْمَلِكِ بَيْنَ قِبَائِي حَدِيثٍ بَعْدَ كَلْبُومٍ

كَبَدٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عَمَّ لَيْسَاءَ لَوْنٍ عَنِ الشَّاءِ الْعَظِيمِ
 الَّذِي حَمَلُ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ
 ثُمَّ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ
 مِهْدًا وَالْجِبَالَ أَوْتَادًا وَخَلَقْنَاكُمْ
 أَزْوَاجًا وَجَعَلْنَا بَيْنَكُمْ سُلَالًا وَ
 جَعَلْنَا اللَّيْلَ لِبَاسًا وَجَعَلْنَا النَّهْرَ مَعَاشًا
 وَبَلَدْنَا فَرْقًا سُبْحًا شِدَادًا وَجَعَلْنَا
 سِرَاجًا وَهَّاجًا وَأَنزَلْنَا مِنَ الْمُحِيطِ
 مَاءً ثَجَّاجًا لِنُخْرِجَ بِهِ حَبًّا وَنَبَاتًا
 وَجَنَّاتٍ أَلْفَافًا إِنَّ يَوْمَ الْفُصْلِ كَانَ
 مِيقَاتًا يَوْمَ يُنفَخُ فِي الصُّورِ فَتَأْتُونَ
 أَفْوَاجًا وَفُتِحَتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ أَبْوَابًا
 وَسُيِّرَتِ الْجِبَالُ فَكَانَتْ سَرَابًا إِنَّ يَوْمَ

كَأَنَّكَ مُرْصَدٌ لِلْطَّغْيَانِ مَا بَابُ الْبَيْتَيْنِ
فِيهَا احْتِشَابًا لَا يَدُورُ قَوْلٌ فِيهَا بِرَدٍّ
وَلَا تَنْشُرُ بَابُ الْأَحْيَاءِ وَعَشَاءٌ فَاجْزَلُ
وِفَاقًا لِقَوْلِهِمْ كَالْوَالِدَيْنِ فَزُجْرًا حِسَابًا
وَكَذَلِكَ بَوَابُ الْبَيْتَيْنِ كَذَلِكَ بَابُ الْبَيْتَيْنِ
أَحْصَيْنَاهُ كَمَا بَابُ الْبَيْتَيْنِ فَذَلِكَ قَوْلُهُمْ
الْأَعْدَاءُ بَابُ الْبَيْتَيْنِ الْمُسْتَقِيمِينَ مَقَادِرًا حَذَائِقُ
وَأَعْنَابًا وَكَوْاعِبَ الْبَيْتَيْنِ وَكَانَ مَادَرُهَا
لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا الْخَوَافَ وَلَا كَذَلِكَ بَابُ الْبَيْتَيْنِ
مِنْ رَبِّكَ عَطَاءٌ حِسَابًا رَبِّ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الرَّحْمَنُ لَا يَمْلِكُونَ
مِنْهُ خِطَابًا يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَاللَّهُ
صَفَاءً لَا يَسْكُمُونَ إِلَّا مَنْ أَرَادَ لَهُ الْوَعْدُ

وَقَالَ سَوَاءٌ بِكَ ذَلِكَ الْيَوْمُ الْخَوِيفُ
سَاءَ أَخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِ مَا بَاءَ إِنَّا أَلَدُّ
عَدَاءُ بَاقَرِيًّا يَوْمَ يَنْظُرُ الْمَرْءُ مَا
قَدَّمَتْ يَدَاكَ وَيَقُولُ الْكَافِرُ
يَلَيْسَ بِي كُنْتُ شَرًّا بَاقَرِيًّا

الكافر

سم
هو
ابن
زينة

لَبِئْسَ بِمَا أَهْلَكَ اللَّهُ الرَّحْمَنُ الْوَيْلُ
وَالْأَرْحَامُ عَرْقًا وَالشَّيْطَانُ شَقِيًّا
وَالشَّيْطَانُ سَجِيًّا فَالشَّيْطَانُ سَقِيًّا
فَالَّذِي بَرَأْتَ أَمْرًا يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّجْفُ
تَلَحُّهُمُ الرَّادِ فَهَـۥ قُلُوبٌ يَوْمَئِذٍ وَ
ابْصَارُهَا خَاشِعَةٌ يَقُولُونَ أَيْنَا
لَمْ نَدُودًا فِي الْخَيْرَةِ أَيْنَا كُنَّا
عِظَامًا خَيْرَةً قَالُوا تِلْكَ إِذْ كُنَّا خَيْرًا

فَأَمَّا حَيَّ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ فَإِنَّهُمْ بِالْأَشْجَرِ
هَلْ أَمَّتْكَ حَدِيثُ مُوسَى إِذْ نَادَاهُ
رَبُّهُ بِالْوَادِي الْأَقْدَسِ طَوًى إِذْ حَبَّبَ
إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى فَضَلَّ هَلْ لَكَ إِلَى
أَنْ تَزْكَى فَقُلْ هَلْ لَكَ إِلَى أَنْ تَزْكَى
وَأَهْدِيكَ إِلَى رَبِّكَ فَتَكْتَسِبْ فَأَرْبَهُ
الْآيَةَ الْكُبْرَى فَكَذَّابٌ وَعَصَى
فَتَمَادَّ بِرِّيْسَتِي فَخَسِرَ فَنَدَى فَقَالَ
أَنَا رَبُّكُمْ الْأَعْلَى وَأَخَذَهُ اللَّهُ ذِكَا
الْآخِرَةِ وَالْأُولَى إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً
لِمَنْ يَخْشَى لَمَّا تَمَرَّ أَشَدَّ لَخْلُقِ الْأَمْ سَمَاءَ
بَيْنَهُمَا رَفَعَ سَمَكَهَا فَسَوَّاهَا وَخَطَطَلْ
لَيْلَهَا وَأَخْرَجَ فَلْجَهَا وَالْأَرْضُ بَعْدَ

ذَلِكَ رَحِيمَهَا أَخْرَجَ مِنْهَا مَاءَهَا وَمَرْعَاهَا
وَالْجِبَالِ أَمْ سِيرَهَا مَتَاعًا لَكُمْ وَلِيَعْلَمَ أَنَّهَا
فَإِذَا جَاءَتِ الطَّامَّةُ الْكُبْرَى يَوْمَ
يَتَذَكَّرُ الْأُنْثَىٰ نَسْيَانَهَا فَمَا سَمِعَتْهُ لَغْوًا
وَلَمْ يَكُن لَهَا مِنَ الْغَايَةِ حَقٌّ
الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فَإِنَّ الْجَهَنَّمَ هِيَ الْأُولَىٰ
وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَهَيَّأَ
النَّفْسَ لِلْهِدَايَةِ فَإِنْ لِهَا كَبِيرَةٌ
هِيَ الْأُولَىٰ أَمْ يَكُن لَكُمْ مِنَ الشَّجَعَةِ
أَنْ تَقُولَ سِيرَهَا فِيهِ أَنْتَ مِنْ تَكْرِهَا
لِي رَأَيْتُكَ مِنْهَا سِيرَهَا إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ
مَنْ يُخَشِئُهَا كَالْهَيَّةِ تَوْمَ تَبْرَأُ
لَهُ تَلْبِثُوا الْآخِرَةَ أَوْ تَحْيَا

سورة عبس

بسم الله الرحمن الرحيم
عَبَسَ وَتَوَلَّى أَنْ جَاءَهُ الْأَحْمَقُ
وَمَا يَذْكُرُكَ لَعَلَّ هُزْنًا أَوْ يَذْكُرُ
فَتَنْفَعَهُ الذِّكْرُ أَمْ أَمَّا مِنْ اسْتَحْيَى فَأَنْتَ
لَهُ نَصْدَقِي وَمَا عَلَيْكَ إِلَّا يَنْزِكُ وَأَمَّا
مَنْ جَاءَكَ يَسْعَى وَهُوَ يَخْشَى فَأَنْتَ
عَنْهُ تُلَهِى كَلَّا لَوْ يَخْلُقُ كَرَّةً لَفَنَ شَاءَ
ذِكْرُهُ فِي حُفِّ مُكْرَمَةٍ مَرْفُوعَةٍ
مُطَهَّرَةٍ بِأَيْدِي سَفَرَةٍ كَرَامٍ بَرٍّ سَرَةٍ
قِيلَ الْإِنْسَانُ مَا أَكْفَرًا مِنْ أَيْ شَيْءٍ
خَلَقَهُ مِنْ نُطْفَةٍ خَلَقَهُ فَقَدَرَهُ
ثُمَّ السَّبِيلَ يَسْرَهُ ثُمَّ أَمَّا تَنْهَ فَاغْبِرْ

نَشْرًا إِذَا شَاءَ أَنْشَرَهُ كُلَّ لَمَّا يَقْضِ
مَآمَرَهُ فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ إِلَى طَعَامِهِ
إِنَّا صَبَبْنَا الْمَاءَ صَبًّا ثُمَّ شَقَقْنَا
الْأَرْضَ شَقًّا فَأَنْبَتْنَا فِيهَا حَبًّا
وَعِنبًا وَقَضْبًا وَزَيْتُونًا وَنَخْلًا
وَحَدَائِقَ غُلْبًا وَفَاكِهَةً وَأَبًّا
مَتَاعًا لَكُمْ وَلِأَنْعَامِكُمْ فَإِذَا أَجَاءَتِ
طُغْيَانُ السَّيْلِ يَوْمَ تَأْتِي السُّحُبُ مِنَ الْوَيْدِ
وَأُتِيَهُ وَآبِيَهُ وَخَاصِمَتَهُ بِأُنْجِيهِ
لِكُلِّ أُمِّيٍّ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ
وَوُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ مُسْفِرَةٌ ضَلُّكُمُ
مُسْتَبْشِرَةٌ وَوُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ عَلَمُهُا
خُفِرَةٌ تَرْهَقُهَا قِطْرَةٌ أَوْ كَافُورَةٌ

سورة التکوثر الفجرة مكية وحی ثمانون

بسم الله الرحمن الرحيم
اِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ
وَإِذَا النُّجُومُ انْكَدَرَتْ
وَإِذَا الْجِبَالُ سُدِّرَتْ
وَإِذَا الْعِشَارُ عُطِّلَتْ
وَإِذَا الْوُحُوشُ حُشِرَتْ
وَإِذَا الْبِجَارُ سُجِّرَتْ
وَإِذَا النُّفُوسُ زُوِّجَتْ
وَإِذَا الْمَوْءُودَةُ سُئِلَتْ
بِأَيِّ ذَنْبٍ قُتِلَتْ
وَإِذَا الصُّحُفُ نُشِرَتْ
وَإِذَا السَّمَاءُ كُشِطَتْ
وَإِذَا الْجَحِيمُ سُعِّرَتْ
وَإِذَا الْجَنَّةُ أُزْلِفَتْ
عَلَيْكَ
نَفْسٌ مِمَّا احْضَرْتَ
فَلَا اقْصَبْ
بِالْحُسْنِ الْجَوَابَ
الْكُفْرَ وَالْكَرْبَ
عَمَّ حَسَنٌ وَالصَّبْحُ إِذَا تَنَفَّسْتَ

نَا إِلَهَ لَقَوْلِ رَسُولٍ كَرِيمٍ ذِي قُوَّةٍ
عِنْدَ ذِي الْعَرْشِ مَكِينٍ مُطَاعٍ ثَمَّ
أَمِينٍ وَمَا طَبَعَكُمْ بِمَجْنُونٍ وَلَقَدْ
رَأَى الْبَالِغُ الْفَقِيرَ الْمُبِينِ وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ
بِظَنِّينٍ وَمَا هُوَ يَقُولُ شَيْطَانٍ
مَرَجِيمٍ فَأَيْنَ تَذَكَّرُونَ إِنَّ هُوَ إِلَّا
ذِكْرُ الْعَالَمِينَ لَمَنْ نَشَاءُ مِنْكُمْ
إِنْ نَشَاءُ قِيمٌ وَمَا نَشَاءُ وَنَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ
اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
إِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ وَإِذَا الْكَوَاكِبُ
انْتَشَرَتْ وَإِذَا الْأَبْجَامُ فُجِّرَتْ وَإِذَا
الْقُبُورُ بُعْثِرَتْ عَلِمْتَ مَنْ هُوَ مَا قَدْ

تفسير
الشيخ

وَأَخْرَجَتْ يَالِهَا الْإِنْسَانَ مَا عَزَلَهُ
 بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ الَّذِي خَلَقَكَ فَسَوِّيكَ
 فَخَدَّكَ فِي أَيِّ صُورَةٍ مَّا شَاءَ رَكَّبَكَ
 كَلَّا بَلْ تَكْذِبُونَ بِاللَّيْلِ وَالنَّجْمِ
 كَافِظِينَ كِرَامًا كَثِيرِينَ يَحْمِلُونَ مَنَا
 تَفْعَلُونَ إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَجْمٍ وَإِنَّ
 النَّجْمَ لَفِي حُجْمٍ يُصَلُّوْنَهَا يَوْمَ الْإِن
 وَمَا عَمِلُوا عَنْهَا بِخَبِيرِينَ وَمَا أَدْرَاكَ
 مَا يَوْمَ الْإِن يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِّنَفْسٍ
 شَيْئًا وَلَا عَمَلٌ يُؤْمِنُكَ لِلَّهِ

وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمَ الْإِن

وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمَ الْإِن

لَيْسَ
 وَيْلٌ لِلْمُطَفِّفِينَ الَّذِينَ إِذَا أَكْتَلُوا عَلَى
 النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوَّوْا

يَقُومُ

زَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ ۚ لَا يَظُنُّ أُولَٰئِكَ
الْهَمَّ مَبْعُوثُونَ لِيَوْمٍ عَظِيمٍ يَوْمَ
الْأَسْرِ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ۚ كَذَّابٌ فَحَسْبُ
لِي سَيِّئِينَ وَمَا أَدْرَاكَ مَا سَيِّئِينَ ۚ كَتَبَ
مَرْقُومٌ ۚ وَبِئْسَ لِلْكَافِرِينَ
الَّذِينَ يَكْذِبُونَ بَيُّومِ الَّذِينَ وَمَا يَكْنُ
بِهِ إِلَّا كُلُّ مُحْتَدٍ أَثِيمٌ ۚ إِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِ
الْأَنشَاءُ قَالَ أَتَسْمِعُونَ الْأَوَّلِينَ ۚ كَذَّابٌ لَّهُ
عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ مَلَكُوتٌ يَكْتُبُونَ ۚ كَذَّابٌ
الْهَمُّ عَنْ رُكْبَةٍ يَوْمَئِذٍ يُخَوِّبُونَ
لَهُمُ الْهَمُّ لَصَالُوا الْحَجِيمِ ۚ ثُمَّ يُقَالُ هَٰذَا
الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ ۚ كَذَّابٌ فَحَسْبُ
الْأَمْرِ لِي عَالَمِينَ وَمَا أَدْرَاكَ مَا عَالَمُونَ

كَيْتَبُ مَرْقُومٍ وَيَتَهَدَأُ الْمُقْرَبُونَ
إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ عَلَى الْأَمْثَالِ
يَنْظُرُونَ يُخْرِفُونَ فِي جُودِهِمْ نَضْرَةً
النَّعِيمِ يَسْقُونَ مِنْ تَرْحِيقِي مَشْتُومٍ
خِتَمُهُ مَسِيكٌ وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ
الْمُتَنَفِّسُونَ وَتَرَاهُ مِنْ تَسْنِيمٍ
هَيْثَا يَشْرَبُ لَهَا الْمُقْرَبُونَ إِنَّ الَّذِينَ
أَخْرَجُوا كَانُوا مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا يَضْحَكُونَ
وَإِذَا مَرُّوا بِهِمْ يَتَغَبَّوْنَ وَإِذَا انْقَلَبُوا
إِلَى أَهْلِهِمْ انْقَلَبُوا فَكِهِينَ وَإِذَا أَرَأَوْهُمُ
قَالُوا إِنَّا هُمُ الْأَوَّلُونَ وَمَا أَرْسَلُوا
عَلَيْهِمْ خَافِظِينَ فَالْيَوْمَ الَّذِينَ آمَنُوا
مِنَ الْكُفْرِ يَصْطَكُونَ عَلَى الْأَمْثَالِ يَنْظُرُونَ

هَلْ ثَوْبَ الْكُفْرِ مِمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ

سورة التوبة مكية وهي ١٢٩ آية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذِ السَّمَاءُ انشَقَّتْ وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا

وَحَقَّتْ وَأَذِنَ الْأَرْضُ مُدَّتْ وَالْقُلُوبُ

مَا فِيهَا وَخَلَّتْ وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَخَفَّتْ

يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَىٰ رَبِّكَ

كَدَّحًا مُّتَلَقِيَةً فَأَمَّا مَنْ أُولِيَ كِتَابًا

يُؤْمِنُ بِهِ فَسُوفَ يُجْازَىٰ بِحَسَبِ مَا يَسِيرُ

وَيُنْقَلِبُ إِلَىٰ أَهْلِهِ مُسْرُورًا وَأَمَّا مَنْ

أُولِيَ كِتَابًا وَهُوَ كَافِرٌ فَسُوفَ يُكَذَّبُ عَنْ آلِهِ

وَيُجْزَىٰ بِحَسَبِ مَا كَانُ فِيهِ مُسْرُورًا

إِنَّهُ ظَنَّ أَنْ لَنْ يُولَىٰ رَبَّهُ أَنْ رَبَّنَا

سجد

بَحِيرًا فَلَا أَقْسِمُ بِالْشَّفَقِ وَالْبَيْلِ وَمَا
وَسَقَ وَالْقَمَرِ إِذَا اتَّسَقَ لِتَرْكَبُنَّ طَبَقًا
عَنْ طَبَقٍ فَمَا لَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ وَإِذَا
قُرِئَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنُ لَا يَسْجُدُونَ بِكُلِّ آيَةٍ
كَفَرُوا وَلَئِنْ يُبَيَّنَّ وَاللَّهُ اعْلَمُ بِمَا يُلْقُونَ
فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا
وَحَمَلُوا الصَّلَاحَ لَهُمْ جَزَاءٌ غَيْرُ مُنُونٍ

سورة البروج اربع و عشرين آية و هي مكية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ وَالْيَوْمِ الْمَوْعُودِ
وَشَاحِدٍ وَمَشْهُودٍ قِيلَ هَٰذَا الْخَلْقُ
النَّارِ ذَاتِ الْوَقُودِ إِذْ هُمْ عَلَيْهَا قَاوِمُونَ
وَهُمْ عَلَىٰ مَا يَفْعَلُونَ بِالْمُؤْمِنِينَ شَاوِدُونَ

وَمَا تَقْتُلُوا مِنْهُمْ إِلَّا أَنْ يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ
الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ
إِنَّ الَّذِينَ فَتَنُوا الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ
لَهُمْ كَذِبٌ يُكْتَبُونَ فَلَهِمْ عَذَابٌ جَهَنَّمُ
وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ الْحَرِيقُ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَنْ
تَحْتَهَا الْآفَاقُ ذَلِكَ الْغَوْرُ الْكَثِيرُ إِنَّ
بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ إِنَّ اللَّهَ هُوَ يُدَبِّرُ
وَيُحْيِدُ وَهُوَ الْغَفُورُ الْوَدُودُ ذُو الْعَرْشِ
الْمَجِيدُ فَتَحَالِ لِمَا يُرِيدُ هَلْ أَيْتَكَ حَدِيثُ
الْجُنُودِ فِرْعَوْنَ وَثَمُودَ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا
فِي تَكْذِيبٍ وَاللَّهُ مِنْ وَرَائِهِمْ مُحِيطٌ بَلِ

هُوَ قَرَأَ أَنْ مَبِيدٌ فِي لَوْحٍ مَصْفُوطٍ

سُورَةُ الطَّارِقِ مَكِّيَّةٌ وَبِهَا سَبْعٌ وَخَمْسُونَ آيَةً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ع

وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ وَمَا أَدْرَاكَ مَا

الطَّارِقُ النُّجُومُ الثَّقِيلُ إِنَّ كُلَّ نَفْسٍ لَمَّا

عَلَيْهَا حَافِظٌ فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ رِجْمَهُ

خُلِقَ خَلْقَ مَيَّادٍ دَافِقٍ يُسْرِعُ مِزَانُ

الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ إِنَّهُ عَلَى رَجْعِهِ

لَقَدِيرٌ يَوْمَ تُبْلَى السَّرَائِرُ فَمَا لَهُ أَنْ يُرْفَعَهُ

وَلَا تَذَكَّرِ وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الرَّجْعِ وَالْأَرْضِ

ذَاتِ الصُّدُجِ إِنَّهُ الْقَوْلُ فَصْلٌ وَمَا

عُوبَى الْهَزْلِ أَهْمُ يَكِيدُونَ كَيْدًا أَوْ كِيدًا

كَيْدًا أَفْهَمُ الْكَافِرِينَ أَهْمُهُمْ مُرُودِيَدًا

سورة الحديد مكية في سبعين آيات

بسم الله الرحمن الرحيم
سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى الَّذِي خَلَقَ فَسْوَ
وَالَّذِي قَدَّرَ فَهَدَى وَالَّذِي أَخْرَجَ النَّحْلَ
فِي حَلْقِهِ غُشَاءً آخُوًى سَتُغْمِزُكَ فَلَاحِ
تَلْسُفِي الْأَبْأَسَاءِ اللَّهُ أَنَا يَعْلَمُ الْبُحْرَى
وَمَا يَنْفِي وَيُغْشِيكَ الْيُسْرَى فَذَكِّرْ
إِنْ نَفَعْتَ الْأَكْبَرَى سَيَذَكِّرْهُمُ وَمَنْ يَنْفَعِ
وَيَجْنِبْهَا الْأَشْقَى الَّذِي يَصْلُ النَّارَ
الْكَبْرَى ثُمَّ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَخْشَى
قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ
فَصَلَّى بَلْ تُؤْثِرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةُ
خَيْرٌ وَأَبْقَى إِنَّ هَذَا لَفِي الصُّلْحِ الْأَوَّلَى

صُفِّ ابْرَاهِيمَ وَمُوسَى
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 هَلْ أَيْتَكَ حَدِيثُ الْغُثَيَّةِ وَجُودِ
 يَوْمَيْكَ خَشِيعَةً عَمَلَةٍ نَاصِبَةٍ
 نَارًا حَامِيَةً تَسْقِي مِنْ عَيْنِ الْيَتَامَى
 لَيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِنْ ضَرِيعٍ لَا يَسْمَعُونَ
 وَلَا يُغْنِي مِنْ جُوعٍ وَجُودِ يَوْمَيْكَ
 لَيْسَ خَيْرًا مَرَضِيَّةً فِي حَبْلَةِ عَالِيَةٍ لَا تَسْمَعُ
 فِيهَا لَا غِيَةَ فِيهَا عَيْنٌ جَامِرِيَّةٌ فِيهَا شَرٌّ
 مَرْفُوعَةٌ وَأَكْوَابُ مَوْضُوعَةٌ وَأَنْفَارُ
 مَصْفُوفَةٌ وَزَمْرَانِي مَبْشُورَةٌ أَفَلَا يَنْظُرُونَ
 إِلَّا إِلَيْنَا كَيْفَ خَلَقْنَا وَإِلَيْنَا كَيْفَ
 مَرْفَعَتُ وَإِلَيْنَا كَيْفَ نُصِيبُ وَإِلَيْنَا

الْأَرْضِ كَيْفَ سَلَّطْتَ فَلَا كِرَامًا إِنَّمَا أَنْتَ
مَلِكُ كِرَامٍ لَسْتَ عَلَيْهِمْ بِمُصَيِّرٍ إِلَّا مَنْ
قَوَّى وَكُفِّرَ فَيَحْيَا بِلَهِّ اللَّهِ الْعَلِيِّ الْأَكْبَرِ
إِنَّا إِنَّمَا آيَاتُهُ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا حِسَابَهُ

سورة الحجر المشرك اليه وبي منكم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْجَبْرِ وَلِيًّا لِعَشِيرَةٍ وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ
وَالْبَلَدِ الْآيِسِ رَحَلٌ فِي ذَلِكَ قَسَمٌ لِذِي
حِجْرِ الْوَعْدِ كَيْفَ فَحَلَّ رَبُّكَ بِحُلٍّ إِيَّاهُ
ذَاتِ الْعِمَادِ الَّتِي لَمْ يُخْلَقْ مِثْلُهَا فِي الْبِلَادِ
وَتُؤَدُّ الَّذِينَ جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ
وَفِرْعَوْنُ ذِي الْأَوْتَارِ الَّذِينَ طَخُوا
فِي الْبِلَادِ فَأَكْثَرُوا فِيهَا الْفَسَادَ فَصَبَّ

النبي
نصف

عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوَّطَ حَكْمٍ ابٍ اِنَّ رَبَّكَ
لَبِالْمِرْصَدِ فَاَمَّا الْاَنْسَانُ اِذَا اَمَّا بَقْلِيَا
رَبِّهِ فَاكْرُمَهُ وَنَعَّمَهُ فَيَقُولُ رَبِّي اَكْرَمَنِي
وَاَمَّا اِذَا اَمَّا اِبْتَلِيَا فَقَدْ رَا عَلَيْهِ زُفْلَا
فَيَقُولُ رَبِّي اِهَانَنِي كَلَّا بَلْ لَا تَكْرُمُونَ
الْيَقِيْمَةُ وَلَا تَخَاضُّونَ عَلَى طَعَامِ الْمَسْكِيْنِ
وَتَأْكُلُونَ الثَّرَاثَ اَكْلًا لَمَّا وَخْشِيُونَ
الْمَالِ حُبًّا جَمًّا كَلَّا اِذَا دُكَّتِ الْاَرْضُ
دَكًّا دَكًا وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا
وَجِيءَ يَوْمَئِذٍ بِجَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ يَتَذَكَّرُ
الْاَنْسَانُ وَاَنْتَ اَللهُ الذِّكْرُ يَقُولُ اَلَيْسَ بِي
قَدَمْتُ الْحَيَوٰنِ فَيَوْمَئِذٍ لَا يُجَابُ
عَدُوَّ اَبِهٖ اَحَدًا وَلَا يُوَفِّي وَثْقًا اَحَدًا

يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمَطْمَئِنَّةُ ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ
مَرْضِيَّةً مَرْضِيَّةً فَإِذَا خَلِي فِي عَيْدِي وَوَاطِئِي

سُورَةُ الْبَلَدِ حَتَّىٰ مَا مَرَرْتُ مِنْهُ

كَبِيرٍ ————— بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَا أَقْسِمُ بِالْجَدِّ الْبَلَدِ وَأَنْتَ حِلٌّ بِهَذَا

الْبَلَدِ وَوَالِدٍ وَمَا وَلَدَ لَقَدْ خَلَقْنَا

الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْدِيرٍ أَفَحَسِبَ أَنْ لَنْ يُقَدِّرَ

عَلَيْهِ أَحَدًا يَقُولُ أَهْلَكَ مَا لَآ بَلَدَ

أَفَحَسِبَ أَنْ لَمْ يَرَهُ أَحَدًا لَمْ يَجْعَلْ لَهُ

حِجَابًا وَلَيْسَانًا وَشَفِيقًا وَهَدَيْنَاهُ

النَّجْدَيْنِ فَلَا اقْتَحَمَ الْعَقَبَةَ وَمَا أَدْرَاكَ

مَنْ الْعَقَبَةُ أَفَكَ مَرْقَبَةٍ أَوْ اطَّعِمُوا فِي يَوْمِ

ذِي مَسْجَبَةٍ يَكْفِيكَ ذَا الْقُرْبَىٰ أَوْ تَمْسِكُهُ

بِالْمَرْحَمَةِ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْيَمِينِ وَالَّذِينَ
كَفَرُوا بَايَعْتَهُمْ أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ عَلَيْهِمُ
سُورَةُ الْقِيَامَةِ نَاكَرُ الْمُؤَصَّدَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَالشَّمْسُ وَطُلُوعُهَا وَالْقَمَرُ إِذَا تَلَّهَا
وَالنَّجْمُ إِذَا جَلَّهَا وَاللَّيْلُ إِذَا بَغَشَّهَا
وَالنَّهَارُ إِذَا جَلَّهَا وَالْأَرْضُ وَمَا
طُيِّرَتْهَا وَنَفْسٌ وَمَا سَوَّيْتَهَا فَأَلْهَمَهَا فُجُورًا
وَقِسْوَافًا قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا وَقَدْ خَابَ
مَنْ دَسَّاهَا كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِطَغْوَاهَا
إِذِ انْبَعَثَ أَشْقَاهَا فَقَالَ لَهُمُ رَسُولُ اللَّهِ
نَاقَةُ اللَّهِ وَسَيِّئُهُمَا فَنَكَذَّبُوا فَقَتَرُوهَا

فَلَمْ يَدْرِهِمْ عَلَيْهِمْ رَجْعُهُمْ فَنَجَّاهُمْ
وَلَا يَنَافُ عَقْلُهُمَا

عَشْرَةٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْيَلِ إِذْ أَيْخَشَى وَالنَّهْرَ إِذْ أَجْلَى وَمَا
خَلَقَ الذَّكَرَ وَالْأُنثَى إِنَّ سَعْيَكُمْ لَشَتَّى
فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى
فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَى وَأَتَمَمْنَ إِلَى
وَأَسْتَغْنَى وَمَا يَخِفُّ عَنْهُ الْمَالُ إِذْ أَتَى
إِنَّ عَلَيْنَا لَلْهُدَى وَإِنَّ لَنَا لَلْآخِرَةَ
وَالْأُولَى فَآلَهُ رُتَبَهُ ثُمَّ تَأْتِي لَآتِي لَآتِي
إِلَّا إِلَّا شَتَّى الَّذِي كَذَّبَ وَتَوَلَّى وَسَيُجَنَّبُهَا
الْآتَى الَّذِي يُؤْتِي مَالَهُ يَتَزَكَّى وَمَا لِأَحَدٍ
عِنْدَهُ مِنْ نِعْمَةٍ تُجْزَى إِلَّا ابْتِغَاءً وَجْهَ رَبِّهِ

وَالَّذِي بِالْيُسْرِ وَشَدِيدٍ عَنِ الرَّحْمَةِ

الْأَعْي

سورة النمل الاعلى ولسوف يرضى مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
والصالحين والليل اذ تسبحي ما ودعك ربك
وما قلى ولا خيرة اخيرا لك من الاولى
ولسوف يخطبك ربك فترضى اليه
بيدك يتيمافاوى ووجدك ضالكا
فهدى ووجدك عائلا فاغفر فاما بينهم
فلا تقهرروا اما السائل فلا تنهرروا

سورة النمل بدخلة ربك قد دث

بسم الله الرحمن الرحيم
الذي نشر لك صدرك ووضحناعنك
والذي الذي القض ظهرك ورفعننا
لك لكره فارجع الحسري يسرا ان

الْحُسْرِ بَيْسَرًا فَإِذَا أَفْرَجْتَ فَأَنْصَبْ وَلَا
سُورَةُ الْاَنْشَاءِ رَغَبٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَالَّذِينَ وَالَّذِينَ يُبْتَغُونَ وَطُورِ سِينِينَ
وَهَٰكَ الْبَلَاءِ الْأَمِينِ لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ
فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ
سَافِلِينَ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ فَايْكُنْ بِكَ
بَعْدُ بِالَّذِينَ يَلْمِزُكَ الْبَشَرُ بَايْكُنْ
سُورَةُ الْاَنْشَاءِ مَكِّيَّةٌ مِنْ مَكِّيَّةٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ الْإِنْسَانَ
مِنْ عَلَقٍ اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ الَّذِي عَلَّمَ

بِالْقَلَمِ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ كَلَّا
إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنَّا شَكَنَّا
إِنِّي أَنزَلْتُ إِلَيْكَ الرُّسُودَ وَرَأَيْتَ
عَبْدًا أَنَا صُلَىٰ رَأَيْتَ أَن كَانَ
عَلَى الْهُدَىٰ أَوَّاهًا مُّذْنِبًا أَرَأَيْتَ
إِن كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ أَلَمْ يَعْلَمْ بِآيَاتِ اللَّهِ
يَتَوَلَّىٰ كَلَّا لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ
نَاصِيَةٍ كَاذِبَةٍ خَاطِئَةٍ فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ
سَنَدْعُ الزَّبَانِيَةَ كَلَّا لَا تَطْلُعُ مِنْهُ خَلُقًا

سجدة

سورة القدر وقترت

بسم الله الرحمن الرحيم

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ
وَمَا آدُرُكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ
مَآ لَيْلَةُ الْقَدْرِ لَيْلَةُ الْقَدْرِ
مَخْرَجِينَ

الْفِ مَثَرٍ تَنْزِلُ لِلْمَلَكَةِ وَالرُّوحِ فِيهَا
بِإِذْنِ رَبِّهِ مِنْ كُلِّ مَرَّةٍ سَلَامٌ مَوْجُودٌ

سورة طه مكية مكية وهي تسعة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ
وَالْمُشْرِكِينَ مُنْفَكِينَ حَتَّى تَأْتِيَهُمُ الْبَيِّنَةُ
رَسُولٌ مِنَ اللَّهِ يَتْلُو صُحُفًا مُطَهَّرَةً
فِيهَا كُتِبَ قِيَاسُ الْحَقِّ وَنُفِخَ عَنْ الَّذِينَ أُوتُوا
الْكِتَابَ الْأَمِينَ بَعْدَ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَةُ
وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ
الَّذِينَ خَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا
الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ إِنَّ الَّذِينَ
كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ

الجزء
سورة طه

خَالِدِينَ فِيهَا أُولَئِكَ هُمْ شَرُّ الْبَرِيَّةِ
إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ
هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ حِجَابُ عَدْنٍ فِيهَا
جَنَّتْ أَعْدَانُ النَّجْرِيِّ مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ
فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ
ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ رَبَّهُ **سورة الزلزال**

وفي ثمان آيات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا وَأَخْرَجَتِ
الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا وَقَالَ الْإِنْسَانُ مَا هَـذَا
يَوْمَئِذٍ تُخْلِفُ الْأَحْبَارُهَا بَانَ رَبُّكَ
أَوْخِيَهَا أَيْ يَوْمَئِذٍ يَسْدُ الْمَوْتُ النَّاسَ
لِيُرَى أَعْمَالُهُمْ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ
خَيْرًا يَرَهُ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ

صورة العبد في مصحبه وفي احد

بسم الله الرحمن الرحيم

والحديث ضباً فالمرتب قد جأ

فالمخير آت طبعاً فأكثرن به نقحاً قو

به جحماً ان الايشان ليرتبه لكونه

وانه على ذلك لشهيداً وانته ليجب الخير

لشديده اقلد يعلم اذ ابغى ما في القو

وخصيل ما في الصلوة وراي سرجه لهم

يومئذ خير

بسم الله الرحمن الرحيم

القارعة ما القارعة وما اذ مرية

ما القارعة يوم يكون الناس كالفرس

المبتوث وتكون الجبال كالعهن المنفوش

ع

فَأَمَّا مَنْ نَقَّلَتْ مَوَازِينَهُ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ
مَرْضِيَّةٍ وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ
فَأُمُّهُ هَاوِيَةٌ وَمَا أَدْرَاكَ مَا هَيْئَةُ
سُورَةِ التَّكْوِيْنِ هَاوِيَةٌ وَمَا أَدْرَاكَ مَا هَيْئَةُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَيَّاكُمْ التَّكْوِيْنِ حَتَّى زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ كَلَّا
سَوْفَ تَعْلَمُونَ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ
كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ الْيَقِيْنِ لَتَرُونَ
الْحَاجِمِينَ ثُمَّ لَذَرَوْهُمَا عَيْنَ الْيَقِيْنِ ثُمَّ لَسْتُمْ
يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيْمِ سُوْرَةُ الْحَصْرِ مَكِّيَّةٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَالْحَصْرُ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ إِلَّا الَّذِينَ
آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ

تسعين

وَتَوَّابِ الصَّابِرِينَ **سورة الحديد**

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ **الَّذِي جَمَعَ مَالًا**

وَعَدَّ نَفْسَهُ **لِيَحْسَبَ أَنَّ مَالَهُ أَخْلَدَهُ** **كَلَّا**

لَيَسْجُدَنَّ فِي الْخَطِيئَةِ **وَمَا آذَنُكَ مَا الْخَطِيئَةُ**

ثُمَّ **اللَّهُ الْمُوقِدَةُ** **الَّتِي تَطْلُعُ عَلَى الْأَفْنَادِ**

الْحَا **عَلَيْهِنَّ** **مَوْجَدَةٌ** **فِي عَمَلٍ مُّكْدَدَةٍ**

سورة الحديد **وَيُحْسِنُ الْآيَةَ**

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْمَ تَرَكَيْتُ كَيْفَ **فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ**

الْمَ يَجْعَلُ كَيْدَهُمْ **فِي تَضْلِيلٍ** **وَأَرْسَلَ**

عَلَيْهِمْ طَيْرَ آبَابِيلَ **تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ**

مَوْسِيٍّ **فِي عَمَلٍ** **كَعَصْفٍ مَّكُولٍ**

سورة القريش مكية وفي خمس ايات

بسم الله الرحمن الرحيم

لَا يَلْفُ قَرْيَشٍ الْفَهْمِ رَحِلَتِ الشِّتَاءُ
وَالصَّيْفِ فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ
الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَآمَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ

سورة الماعون وفي سبع ايات

بسم الله الرحمن الرحيم

أَرَأَيْتَ الَّذِي يَكْذِبُ بِاللَّيْنِ فَذَلِكَ
الَّذِي يَدْعُ الْيَتِيمَ وَلَا يَحْضُرُ عَلَى طَعْنِ
الْمِسْكِينِ فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ الَّذِينَ هُمْ
عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ الَّذِينَ هُمْ يُرَؤُونَ
وَمَا يَذْكُرُونَ الْمَاعُونَ

سورة الكوثر وفي ثلث ايات
بسم الله الرحمن الرحيم

وفي ثلث ايات

إِنَّا عَظَمْنَا لَكَ الْكَوْمَ وَفَضَّلْنَا لَكَ الْبُيُوتَ

سورة التوبة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ

وَلَا أَكُونُ عَبْدٌ وَلَا أَسْتَعِينُ وَلَا أُنْعِي

مَاعْبَدَ تِلْكَ وَلَا أَكُونُ عَبْدٌ وَلَا أَسْتَعِينُ وَلَا أُنْعِي

لَكُمْ دِينَكُمْ فِي دِينِ سوره النصر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ وَرَأَيْتَ

يَدُ خَلْقٍ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا فَسَبِّحْ

بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْ لَهُ إِنَّكَ كَانَتْ

سورة التوبة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَبَّتْ يَدَا أَبِي هَبٍ وَتَبَّ مَا أَخَذَ مِنْهُ
مَالَهُ لَوْمَاتُكَ تُبَسِّطُ سِيَاحَ نَاهِي
ذَاتِ لَهَبٍ وَفِرَاقٍ حَمَالَةَ الْخَطَبِ
فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِنْ مَسَدٍ

الانجيلي مكيه
المت

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ اللَّهُ الصَّمَدُ لَمْ يَلِدْ
وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ

سورة الفلق مكيه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
قُلْ اعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ
وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ وَمِنْ شَرِّ
النَّفَّاثِ فِي الْحُقَاتِ وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ

سورة الفلق مكيه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ

مَلِكِ النَّاسِ

إِلَهِ النَّاسِ

مِنْ شَرِّ الْوَسْوَ الْخَنَّاسِ

الَّذِي يُوَسْوِسُ

فِي صُدُورِ النَّاسِ

مِنْ أَلْفِ نَفْسٍ

وَالنَّاسِ

مَمْتَلِكَةٍ

سُورَةُ الْفَاتِحَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

1847

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ
وَبَارِكْ وَسَلِّمْ عَلَيْهِمْ اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا
بَيْنَ الْوَاصِلِينَ إِلَى دَارِ الشُّرُورِ وَالْزَّالِمِينَ
بَيْنَ شَرِّ بَاطِلٍ وَرَأَاهُ وَلَا تَجْعَلْنَا مِنَ
الْمُتَجَرِّعِينَ فِي تَيْبَةِ الْغُرُورِ وَخَشَرَةِ نَارِ
نَحْتَلِ لَوَايَ حَبِيكَ يَوْمَ النُّشُورِ بِرَحْمَتِكَ
يَا غُزِيرُ يَا غَفُورُ يَا لَوِيمُ يَا شَاكِرُ
يَا حَنِيمُ يَا صَبُورُ يَا قَدِيرُ يَا قَاسِمُ
يَا مُجِدُّ يَا مُجِدُّ يَا مُجِدُّ يَا مُجِدُّ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
صَلَاةً تُجِنُّنَا بِهَا مِنْ جَمِيعِ الْآ
لِهَوَارِ وَالْأَفَاتِ وَتَقْضِي لَنَا
بِهَا جَمِيعَ الْحَاجَاتِ وَتُطَهِّرُنَا بِهَا
مِنْ جَمِيعِ السَّيِّئَاتِ وَتَرْفَعُنَا بِهَا
أَعْلَى الدَّرَجَاتِ وَتُبَلِّغُنَا بِهَا
أَقْصَى الْغَايَاتِ مِنْ جَمِيعِ الْخَيْرِ
فِي الْحَيَاةِ وَبَعْدَ الْمَمَاتِ بِرَحْمَتِكَ



